

مركز تحقيق التراث

المنها الصافي والمستوفى في عجد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأتابكي

جمال الدين أبو المحاسن

المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

الجزء الرابع

ترجم

[تاج بن سيفه الشويكي جكم بن عبد الله النوروزي]

حققه ووضع حواشيه

دكتور محمد محمد أمين

أستاذ تاريخ المصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة القاهرة



المجلة المصرية للدراسات الإسلامية

١٩٨٦

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

1950

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف التاء المثناة من فوق

٧٥٢^(١) - [تاج الشويكى]

بعد ٧٥٠ - ٨٢٩ / ... - ١٤٣٥ م

تاج بن سيفة الشويكى^(٣) الدمشقى^(٤) ، القازانى الأصل ، والى القاهرة .

[١١٦ ب] كان أولا بلانا بحمامات دمشق ، واستمر على ذلك إلى أن ولى الأمير شيخ الحمودى نيابة دمشق ، فى سنة خمس وثمانمائة ، اتصل تاج هذا بخدمته بالتسخير والدعابة ، وضار يغسله ويحلق رأسه ، ولا زال يتقرب إليه بأنواع الهزل إلى أن صار من ندمائه ، فلما تسلط شيخ^(٦) المذكور وتلقب بالملك

(١) يعادل هذا الرقم فى فهرس فييت رقم ٧٤٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٢٥٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٨ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٣٥٧ رقم ٧٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤ رقم ١٢١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٦٥ .

(٣) الشويكى ، نسبة إلى الشويكة كما يسميها العامة ، وأصلها الشريكة ، مكان بظاهر دمشق تحت الضوء اللامع ، السلوك .

(٤) « الدمشقى » ساقط من ن د ج

(٥) بلان : المغسل فى الحمام .

(٦) ولى المؤيد شيخ السلطنة فى الفترة من أول شعبان ٨١٥ هـ وحتى وفاته فى ٩ محرم سنة ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م - انظر ترجمته بالمنهل .

المؤيد، قرب التاج هذا وولاه ولاية القاهرة ، وأنعم عليه بإمرة ، ثم ولاه
استادارية الصحبة^(٢) لأنه كان يحسن طبخ الطعام ، ثم ولاه حسبة القاهرة ، كل
ذلك لدعاية كانت فيه لا لحسن سيرته ومعرفته ، ثم ولى إمرة حاج المحمل المصرى
فى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، ولا زال ينتقل من وظيفة إلى أخرى حتى
صار له كلمة فى الدولة وحرمة ، وأثرى فعند ذلك طغى وتجبر ، وظلم وعسف ، وأخذ
يقباهر بالمعاصى والفسوق^(٤) ، وصار لا يكف من قبيح ، وهو مع ذلك قبيح المنظر
والشكل ، فإنه كان شبيها طولاً غليظاً ، كث اللحية ، ليس عليه نورانية ولا أهبة ،
وكان لا يتجمل فى ملبسه بل يسير على طبيعه أولاً ، وهو من مساوى الملك المؤيد
شيخ ، بل من الأوباش الذين قريهم ، ومن الأندال الذين رقام .

ولم يزل على ذلك حتى مات الملك المؤيد شيخ أخذ أمره فى انحطاط بموته
إلى أن تسلطن الملك الأشرف برسبائى أبعدته وأخرج غالب وظائفه وإقطاعاته ،
وتبهدل فى الدولة الأشرفية إلى الغاية ، ووقع له أمور وحوادث منها أنى دخلت

(١) « التاج المذكور هذا » فى ن .

(٢) الاستادارية : وظيفة من وظائف أبواب السيوف ، يتولى صاحبها شئون يهوت السلطان
أو الأمير كلها من المطبخ والشراب خاانة والحاشية والفدان ، وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه
اليه من النفقات والكسالى وما يجرى مجرى ذلك — صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ ، ج ٥ ص ٤٧٥

(٣) « ولاية القاهرة » فى ن .

(٤) « والفسق » فى ن ، ثم عاد الناسخ وكرر الجلة وأصلح هذا الخطأ .

(٥) « الملك » ساقط من ن .

(٦) ولى الأشرف برسبائى مرش سلطنة المسالك فى القاهرة فى سنة ٨٢٥ / ١٤٢٢ م ، رحى
وفاته سنة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — أنظر ترجمته بالمجلد .

يوما إلى الأمير أوزبك الدوادار في الدولة الأشرفية فوجدته قد ألقى التاج هذا على الأرض وضربه ضربا مبرحا لأمر أوجب ذلك .

ولما طالت دولة الملك الأشرف أخذ التاج هذا يتقرب إليه بأنواع التحف والتسخر ، ولازال يفعل ذلك إلى أن ناداه الملك الأشرف ، وعاد إلى بعض رتبته أولا ، وولى ولاية القاهرة ، وصار يتمسخر بالحضرة الشريفة ، ويضرب بحضرة السلطان حتى يخرف حامدا ليضحك السلطان من ذلك ، ويقع منه في هزله ما يوجب ضرب عنقه من الألفاظ الكفرية دوما ، ويمعن في ذلك .

واستمر على طغيانه واستخفافه بالدين وفسقه [١١١٧] إلى أن مرض ولزم الفراش ، وطال مرضه ، وصار يعتريه الأرق إلى أن كان قبل موته بمدة يسيرة جدا أتاني من عنده بعض حفدته يطلب مني فرشاً مخشياً ريش نعام لينام عليه لعله يغمض ، فقلت لقاصده : ما حاله اليوم ؟ فقال : بشر ، فإنه في الليلة الماضية حصل له سهر عظيم وقلق ، فقالت له زوجته القديمة أم محمد : استغفر ربك وأما له العافية ، فسبها ثم سب أهل السموات والأرضين بلفظ يوجب ضرب عنقه على فراشه ، ثم مات بعد ذلك بقليل ، في ليلة الجمعة حادى عشرين^(٤) شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ /

١٤٢٩ م - المجلد ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) « ويستمر » في ن .

(٣) « وبه » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٤) « حادى عشر » في النجوم الزاهرة .

وكان شيخا جاهلا ، مسرفا على نفسه ، مستغفرا بالمحارم ، متجاهرا بذلك ، وداره كبعض الخانات لما بها من أنواع القبائح ، وكان لا يحجب زوجته زهور الجنيكة^(١) من أحد ، ويعجبه محبة بعض أعيان الدولة لما ، وكانت داره بسويقة العصاحب بالقرب من دار سكنها منذ قدم من دمشق إلى أن مات .

ولم يكن يلقي وبين المذكور عداوة توجب الخط عليه ، فإنه كان أقل من ذلك ، وإنما حماني على ما ذكرته غيره الإسلام ، فإنه كان شيخا ضالا مغضلا ، عليه من الله ما يستحقه ، ومات وسنه نيف على الثمانين سنة .

قال الشيخ نقي الدين المقرئ في ترجمة التاج هذا بعد كلام طويل : أنه لما قدم مع المؤيد شيخا إلى الديار المصرية صار من جملة أخصائه وندمائه ، فولاه ولاية القاهرة مدة ، فسار فيها سيرة ماعف فيها عن حرام ولا كف عن إثم ، وأحدث من أخذ الأموال مالم يعهد قبليه ، ثم تمكن في الأيام الأشرفية برسباي ، وصار جليسا نديما ، وأضيفت إليه عدة وظائف حتى مات من غير نكبة ، ولقد كان حارا على جميع بني آدم ، لما اشتمل عليه من الهازي التي جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع الفضائح . انتهى كلام المقرئ باختصار^(٢) .

(١) الجنيكة : نسبة إلى الجنيك : وهي آلة موسيقية تقارب العود في حسنها ، وشكلها مبين لشكل العود — الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

(٢) السلوك ج ٤ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ .

وف هامش الأصل (س) تعليق من الناسخ نصه :

« نسأل الله تبارك وتعالى العفو والعافية والنخلق بمحامد آداب الشريعة ، والوفاء على طريقها المثللى بمنه وكرمه » .

٧٥٣ - [تاشفين المريخي]

تاشفين^(١) بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، السلطان أبو عمر بن السلطان صاحب فاس [١١٧ ب] أبي الحسن صاحب فاس وما والاها .
أقامه في السلطنة الوزير [عمر بن] عبد الله بن علي [بن سعيد الفودودي^(٤)] في ليلة السابع^(٥) من ذي القعدة سنة اثنيتين وستين وسبعائة^(٦) ، وقال به أبا سالم إبراهيم بن أبي الحسن حتى استوثق له الأمر^(٨) ، فاستقل عمر بن عبد الله بملك أبي عمر تاشفين هذا ، وصارت الكلمة له ونقل على الناس ، فحسن سليمان ابن ونصار^(٩) - مقدم الموالى والجنود - لغربية بن أنطوان فائد الجنود إغتيال عمر وإقامة سليمان بن داود في الوزارة ، وكان سليمان في الاعتقال ، وبلغ ذلك عمر ، فقرر مع إبراهيم البطروجي فائد الركب^(١٠) ، ويحيى بن عبد الرحمن شيخ بني

(١) وله أيضا ترجمه في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥١ ، الاستقصا ج ٤ ص ٤٣ - ٤٤ .

(٢) « ابن السلطان » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٤١ وأنظر مايلي .

(٤) [] إضافة من الاستقصا ج ٤ ص ٣٧ .

(٥) فربيع ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة « في الاستقصا .

(٦) « اثنيتين » ساقط من ط ، ن .

(٧) قتل في ٢١ ذي القعدة سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م - الاستقصا ج ٤ ص ٢٩ .

(٨) « استوثق » في نسخ المخطوط ، وهو تحريف .

(٩) « سليمان بن عمر بن ونصار » في ن .

(١٠) « قائد المركب الساطي من ناشبة الأندلس ورماتها » في الاستقصا ج ٤ ص ٤٢ .

مرين وصاحب شوراهم الفتك بفرسية المذكور ومن معه ، فاضطرب الناس بالبلد ، وقتلوا جند النصارى وزحفوا إلى محلتهم ، فركب بنو مرين وانتهت بيوت النصارى بعد ما قتل النصارى كثيرا من العامة ، وقوى عمر^(١) ، وقبض على سليمان بن ونصار وقتله ، وصار يحيى بن عبد الرحمن صاحب الشورى ومعه بنو مرين في حزب ، وقد ترفع على الوزارة وأهل الدولة فاختلف رأيه ورأى عمر وتنافسا حتى خالفوا عليه ، وركبوا مع كبيرهم يحيى بن عبد الرحمن ودعوا لعبد الحليم بن أبي علي المدعو حل ، فأطلق عمر بن عبد الله عند ذلك الوزير مسعود ابن رخصو بن ما مسمى من الحبس وبعثه إلى مراکش ليطلب له عسكريا إن حوصر ، وكان عبد الحليم المدعو حل ابن أبي علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق في عدة من بني أمية بقرناطة من الأندلس ، فبعث أبو حمو موسى بن يوسف العبد وادى تلمسان يرغب ابن الأحمر صاحب قرناطة حتى بعث عبد الحليم وإخوته لينفيظ السلطان أبا سالم بذلك ، ففهمهم ونصب عبد الحليم لملك الغرب ، فبلغه مهلك أبي سالم ووافقت قصاد بنى مرين يطلب عبد الحليم فقام بأمره وجهزه بما يليق به ، وبعثه فلقته أكابر بنى مرين بتازى ، ونزلوا على البلد الجديد يوم السبت سابع المحرم سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٢) ، وقتلوا من في البلد سبعة أيام ، فبرز عمر بن عبد الله [١١٨] في يوم السبت

(١) « عمرو » في ن .

(٢) « فاختلف » في الأصل (م) وهو تحريف من الناسخ .

(٣) « ورأى عمرو فتافسا » في ن .

(٤) « ما ملسا » في ن .

(٥) « على قاس الجديد » في الاستقصا - ص ٤٢ .

(٦) « رحمين » في ط ، ن ، وهو تحريف .

ثالث عشرينه بسطانه أبى عمر^(١)، وقتلهم وهزمهم ، فلقى عبد الحليم وإخوانه بتازى . وهذا وقد بدا لعمر بن عبد الله أن يبعث فى طلب أبى زيان محمد بن الأمير أبى عبد الرحمن بن أبى الحسن ، وكان عند طاغية الفرنج بأشبيلية خوفا من السلطان أبى سالم ، فخرج منها أول المحرم المذكور ونزل سبته ، فلما بلغ ذلك عمر بن عبد الله خلع أبى عمر تاشفين صاحب الترجمة من الملك وحسبه من حرمه ، واستدعى أبى زيان وبعث إليه بألة الملك ، وأخرج إليه العساكر فى لقائه حتى قدم ظاهر فاس فى نصف صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة^(٢) ، فكانت مدة أبى عمر تاشفين هذا نحو شهرين وهو تحت الحجر . انتهى^(٣) .

٧٥٤ - [تأني بك اليعياوى]

... .. - ٨٠٠ / - ١٣٩٨ م

تأني بك بن عبد الله اليعياوى الظاهري ، الأمير آخور ، الأمير سيف الدين .

(١) « عمرو » فى ن .

(٢) يوجد تكرار واضطراب فى ن .

(٣) « دخل الوزير المذكور سلطانه الموسوس يوم الاثنين الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة » الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٤) « فكانت دولته ثلاثة أشهر ويومين ، ومات وستة سنون سنة » فى الاستقصا ج ٤ ص ٤٤ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٣ رقم ٧٥٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٦١ ، عقد الجمان ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٥ رقم ١١ ، نزهة القسوس ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٢٧٦ ، الدرر ج ٢ ص ٥١ رقم ١٤٠٥ ، السلوك ج ٣ ص ٩١١ بدائع الزهور ج ١ ق ٢ ص ٤٩٥ .

وصواب ثاني بك في الكتابة والقراءة تدبك^(١) ، بتاء مشناه من فوق مفتوحة ، ومعناه باللغة التركية أمير جسد . انتهى .

قلت وهو من ممالك الملك الظاهر برقوق وأعز أمرائه ، أمره في سلطنته الثانية بعد خروجه من حبس الكرك عشرة ، ثم رقاء إلى أن جعله أمير مائة ومقدم ألف وأمير آخور كبير بعد الأمير بكلمش^(٢) الملائى ، لما ولي إمرة سلاح ، وعظم في الدولة الظاهرية وضخم ، وصار له كلمة نافذة وحرمة وافرة ، ودام على هذا إلى أن توفي ليلة الخميس رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمانمائة ، ومشى الملك الظاهر برقوق في جنازته ، ووجد عليه وجدا عظيما ، وركب حتى شاهد دفنه ، وأقام القراء على قبره أسبوعا ، ومات قبل الكهولة .

قال العيني : ومات^(٣) ولم يوص لأحد بشيء ، وكان رجلا مسيكا ، لكن كان عنده حلم وحسن خلق ، وملاقة حسنة للناس ، وكان متجنبيا عن الكلام الفاحش ، وكان عنده طمع وحرص في جمع الأموال ، وقلة مبالاة في أخذ الرشا والبراطيل . انتهى كلام العيني^(٤) .

(١) رغم ملاحظة المؤلف هذه ، إلا أنه لم يضع صاحب الترجمة في باب التاء والنون ، ووضعه هنا باعتباره ثاني بك ، فالزمنا بترتيب المؤلف .

(٢) هو بكلمش بن عبد الله الملائى ، أمير سلاح الملك الظاهر برقوق ، توفي سنة ١٢٩٨/٥٨٠ م

المجلد ٣ ص ٤١٤ رقم ٦٩١ .

(٣) « ذلك » في ن .

(٤) « ثاني عشر » في تهمة النفوس .

(٥) « الأول » في إنباء القمر .

(٦) « ومات » ساقط من ن .

(٧) عقد الحمان ، وفيقات ٨٠٠ هـ .

٧٥٥ - [تليك ميقي]

... ٨٨٢٦ / ... - ١٤٢٣ م

تليك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين نائب الشام ، المعروف بميقي ،
بميم مكسورة وياء آخر الحروف مكسورة أيضا وقاف ساكنة ، [١١٨ ب] ومعناه
باللغة التركية شوارب .

كان المذكور من أكابر المماليك الظاهرية ومن أشرارهم ، ومن ترقى
في الدولة الناصرية فرج ، ولما تسلطن الملك المؤيد شيوخ جعله أمير مائة ومقدم
ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم أمير آخورا كبيرا ^(٢) ، واستمر في
الأمير آخورية إلى أن توجه الملك المؤيد في سنة سبع عشرة وثمانمائة إلى البلاد
الشامية وسار إلى جهة البستين وغيرها ، ثم عاد إلى دمشق ودخلها يوم الثلاثاء
مستهل شهر رمضان من السنة ، فلما كان يوم الإثنين سابع الشهر المذكور قبض ^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة في الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٤ ، رقم ٧٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ١١٧ ، عقد الجمان ، إنباء القمر ج ٣ ص ٣١٢ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٧ رقم ٦٢٤ ،
السلوك ج ٤ ص ٦٥١ ، وهو زوج أخت حمراز المصارع ، أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٤ .

(٢) « ولما تسلطن » في ن ، وهو تكرار عما سبق .

والأمير آخور : لفظ مركب عربي فارسي بمعنى أمير الملف ، فهو المسئول عن إسطبلات السلطان
وبما فيها من بحل وإبل — صبح الأعيى ج ٥ ص ٤٦١ .

(٣) « الأمير » ساقط من ن .

(٤) « رابع » في نسخ المخطوطة ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام الذي حدد أن يوم الثلاثاء

هو مستهل شهر رمضان .

الملك المؤيد مل مملوكه آقبای نائب دمشق وحبسہ بقلعتها وولى الأمير تلبك مبق هذا نيابة الشام عوضا عن آقبای المذكور بعد امتناع زائد ، فباشرها إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة استدعاه الملك المؤيد إلى القاهرة ، فركب من وقته من دمشق .

وكان المقام الصارمى إبراهيم^(٣) ولد الملك المؤيد قد خرج من دمشق عائدا إلى الديار المصرية من سفرته إلى بلاد الروم ، فاستحث الأمير تلبك في السير حتى وافى^(٤) المقام الصارمى بالقرب من خانقاة مرياقوس^(٥) حتى ، وركب في الموكب^(٦) إلى أن دخل القاهرة بين يدي السلطان وولده الصارمى إبراهيم بعد أن رحب به السلطان وبالغ في إكرامه ، وذلك في تاسع عشرين شهر رمضان من السنة .

وعزل الأمير تلبك عن نيابة دمشق بالأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وأنعم عليه باقطاع جقمق المذكور ، وصار يجلس في رأس الميسرة تحت المقام

(١) هو آقبای بن عبد الله المؤيدى ، قتل بقلعة دمشق سنة ١٨٢٠ / ١٤١٧ م — المثل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٢) ورد في إلام الروى « ثم طلبه السلطان إلى مصر وأعطاه إمارة في شهر رمضان سنة أحد وعشرين وثمانمائة » ص ٤١ ، وأنظر أيضا إنباء المغرب ج ٣ ص ٣١٢ .

(٣) هو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الحمودى الظاهرى ، توفى سنة ١٨٢٣ / ١٤٢٠ م — المثل ج ١ ص ٧٨ رقم ٣٣ .

(٤) « وانا » في نسخ المخطوطة .

(٥) خانقاة مرياقوس : أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، أنظر وثائق وقف هذه الخانقاة بملاحق كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبي ج ٢ ص ٣٢٨ وما بعدها .

(٦) « في الموكب » ساقط من ن .

(٧) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم نائب دمشق ، قتل سنة ١٨٢٤ / ١٤٢١ م — أنظر ترجمته فيأبلى رقم ٨٤٧ .

العاصمي ، ودام على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد وتسلطن ولده الملك المظفر أحمد المرضع^(١) وصار الأمير ططر^(٢) مدبر المالک ، وصاحب العقد والحل في الديار المصرية ، ثم توجه الأتابك ططر بالمظفر إلى البلاد الشامية ، واستقر بالأمير تنبك هذا في نيابة دمشق ثانياً بعد عصيان [الأمير]^(٣) جقمق المذكور والقبض عليه وقتله ، فاستمر في نيابة دمشق إلى سنة خمس وعشرين ومائة ، وتوفي الملك الظاهر ططر وتسلطن ولده الملك الصالح محمد^(٤) [١١٩١] وصار الأمير الكبير برسبای الدقاق مدبر المالک ، وقدم الأمير ناصر الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن منجك من دمشق ، فأعاد الأمير برسبای الدقاق إلى دمشق بطالب الأمير تنبك هذا إلى الديار المصرية .

فقدم تنبك محبة ابن منجك المذكور بعد مدة يسيرة في سادس شهر ربيع الآخرة ، وخرج الناس إلى لقائه ، وصعد إلى القلعة ، فخرج الأمير برسبای ماشياً إليه لقرب باب القلعة ، واعتذر له عن ملاقاته بخوفه من المالک الجلبان ، ودخلا

(١) الرضيع . في ن .

(٢) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر أبو الفتح ططر ، تسلطن بعد خلع المظفر أحمد بن شيخ في ٢٩ شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن توفي في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٣) [إضافة من ن .

(٤) محمد بن ططر ، السلطان الملك الصالح ، ول السلطنة في ٤ ذي الحجة ٨٢٤ / ١٤٢١ م ، إلى أن خلع في ٨ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ م وتوفي سنة ٨٢٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ٥

(٥) هو برسبای بن عداة الدقاق الظاهري الجاوكي ، الملك الأشرف أبو النصر ، ول السلطنة في ٥ ربيع الآخر ٨٢٥ / ١٤٢٢ وحتى وفاته في ١٣ ذي الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م — المنهل ٣٧ ص ٢٥٥ رقم ٦٥١ .

(٦) توفي بدمشق في ١٥ ربيع الأول سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل ٤٠

جميعا ، ثم خلا به الأمير برسباى واستشاره فيمن يكون سلطانا ، وذكر له أن أحوال الناس ضائعة بصغر الملك الصالح محمد ، وما فى الدولة من يلىق بالسلطنة غيرك ، فلما سمع تنبك هذا الكلام وثب قائما وقال : إن كان^(٢) ولا بد فما يكون سلطانا إلا أنت ، ثم قبل الأرض بين يدى برسباى ، وخلع الصالح ، وتسلمن برسباى فى يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة ولقب بالملك الأشرف ، ثم أخلع الأشرف المذكور عليه بناية دمشق على عادته^(٣) ، ودام بها إلى أن مات يوم الاثنين ثامن عشر شعبان^(٤) سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وتولى بعده بناية دمشق الأمير تنبك البجاسى الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

٧٥٦ - [تنبك البجاسى]

... .. - ٨٢٧ / ١٤٢٤ م

تنبك بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .
كان من جملة أمراء العشرات فى الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ثم ولى بناية حماه فى الدولة المؤيدية شيخ فى شهور سنة سبع عشرة وثمانمائة ، فباشر

(١) « الأمير برسباى » ساقط من ن .

(٢) « إذا ، فى ن .

(٣) « على عادته » ساقط من ن .

(٤) « ٨ شعبان » فى إنباء الفجر .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٠ ، إنباء الفجر ج ٣ ص ٣٣٣ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٢ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٢٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٩٠ - ٩١ ، السلوك ج ٤ ص ٦٧٣ .
(٦) « البجاسى » فى ن .

نيابة حماة مدة يسيرة، وخرج عن الطامة وعصى مع الأمير قاني باي المحمدي نائب الشام، والأمير إيتال الصلاني^(٢) نائب حلب، والأمير سودون^(٣) من عبد الرحمن نائب طرابلس، والأمير طرباي^(٤) نائب غزنة، واتفقوا الجميع على محاربة الملك المؤيد شيخ، فخرج إليهم المؤيد من الديار المصرية في يوم الجمعة ثاني عشرين شهر رجب سنة ثمان مائة وثمانمئة وسافر حتى واقع الأمراء المذكورين وكسرههم، فهرب منهم جماعة وقبض على جماعة، فكان تنبك هذا ممن انهزم وتوجه إلى قرا يوسف^(٦) [١١٩ ب] صاحب تبريز، ودام عنده إلى أن مات الملك المؤيد في أول سنة أربع وعشرين وثمانمئة، وبلغ تنبك المذكور موته قدم إلى دمشق مع من قدم من الأمراء المنهزمين عند قرا يوسف من رفقته، فوافوا الجميع ططروا وهو بدمشق، ففقوا جاش ططروا في الباطن وفرح بهم.

(١) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل ٥

(٢) هو إيتال بن عبد الله الصلاني الظاهري برقوق، قتل في شعبان سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦١٦ .

(٣) «الصلاني» في ط، ن .

(٤) «بن» في ط، ن، وهو تحريف .

وهو سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوق، توفي بطلا ليدمياط في ٢٠ ذي الحجة ٨٤١ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل ٥

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق، توفي بطرابلس في رجب سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٥ م — المنهل ٥

(٦) هو يوسف بن محمد بن يرم بن خبجا، أمير قرا يوسف، المتوفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م — المنهل .

فلم يكن بعد أيام^(١) إلّا وقبض ططر على جماعة من الأمراء المؤيديّة وأمر هؤلاء الجماعة ، وتسلمن ، فولى تنبئ هذا نيابة حماة ثانيا ، فلم تطل مدته بها ونقل إلى نيابة طرابلس ، فلما بلغه هذا الخبر ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن وافاه بالغور في عودته إلى الديار المصرية ، فنزل وقبل الأرض بين يديه ، ولبس الشريف عوضا عن الأمير أركامس الجلباني وذلك في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، واستمر بها إلى يوم عرفه من السنة ورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنيابة حلب عوضا عن الأمير تغرى بردى المعروف بأبى قصروه بحكم عصيانه ، وبالتوجه لقتال تغرى بردى المذكور ، فخرج تنبئ من طرابلس بالعساكر في رابع عشر ذى الحجة إلى ظاهر طرابلس ، وأقام إلى سادس عشر ذى الحجة فبلغه موت الملك الظاهر ططر فأقام بمكانه إلى أن ورد عليه مرسوم الملك الصالح محمد بن ططر بالخلة والإستمرار على نيابة حلب وبالمسير إلى حلب ، فسار إليها لإخراج تغرى بردى منها ، وعند مسيره إلى جهة حلب وافاه الأمير إيتال النوروزى نائب صفد بعسكرها ، وتوجهوا الجميع إلى

(١) « أيام » ساقط من ن .

(٢) « أيام » في ن .

(٣) هو أركامس بن عبد الله الجلباني ، مملوك جليان قرا سقل نائب حلب ، توفى سنة ٨٢٧ هـ /

١٤٣٤ م — المنهل ج ٢ ص ٣٣٢ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى المؤيدى شيخ ، قتل بقلعة حلب سنة ٨٣٠ هـ /

١٤٢٩ م — أنظر مايل ترجمة رقم ٧٦١ .

(٥) « محمد » مكورة في ن .

(٦) هو إيتال بن عبد الله النوروزى ، توفى بالقاهرة في ربيع الآخر ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

حلب فلما سمع تغرى بردى بقدمهم فر من حلب وتوجه نحو بلاد الروم ، وبلغ خبره الأمير تنبك البجاسى هذا ، فسار خلفه من ظاهر حلب إلى الباب فلم يدركه ، ورجع إلى حلب فدخلها وحكمها إلى أن نقله الملك الأشرف برسبای إلى نياابة الشام بعد موت نائبها الأمير تنبك العللاى المعروف بميقى — المتقدم ذكره — فى شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة^(٢) ، وكان مسفره الأمير جانبك^(٣) الأشرفى الدوادار الثانى .

فاستمر تنبك هذا فى نياابة دمشق [١٢٠ أ] إلى سنة سبع وعشرين أخذ فى أسباب العصيان ، وبلغ ذلك الملك الأشرف فأرسل إلى حاجب دمشق الأمير برسبای^(٤) الناصرى وإلى عدة أمراء بالقبض عليه فى الباطن ، فلم يمكنهم القبض عليه ، فركبوا عليه ليلا ، ووقفوا خارج باب النصر إلى الصبح ، فركب تنبك بمعايكة بكرة نهار يوم الجمعة وتقاتلوا ساعة ، فكسر العسكر الشامى وانتصر تنبك المسذكور واستفحل أمره .

وعاد الخبر إلى الملك الأشرف فخلع على الأمير سودون من عبد الرحمن الدوادار الكبير عوضه فى نياابة الشام . فنزل^(٥) الأمير سودون من عبيد الرحمن بخلعته إلى

(١) « إلى » فى ن .

(٢) أعلام الورى ص ٤٥ .

(٣) هو جانبك بن عبد الله الأشرفى برسبای ، الدوادار الثانى ، توفى فى ربيع الأول ٨٨٣ هـ / ١٤٢٨ م — المنهل .

(٤) هو برسبای عبد الله من حمزة الناصرى فرج ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) « فنزل » مكررة فى ط .

الريدانية خارج القاهرة ، ونزل بمخيمه ، ثم سافر بعد مدة يسيرة لقتال تنبك المذكور ، وبلغ الأمير تنبك البجاسى مجىء الأمير سودون إلى لقائه ، فخرج هو أيضا من دمشق إلى لقاء سودون المذكور إلى أن نزل بجسر يعقوب^(١) ، وترامى الجمعان ، وباتوا تلك الليلة كل واحد فى جهة بعد أن تراموا بالسهم ، فلما أظلم الليل رحل سودون من عبد الرحمن إلى دمشق ، ولم يعلم تنبك المذكور ، وخلى سودون نيرانه موقودة فلم يظن تنبك بتوجهه إلى باكر النهار ، فلوى عنان فرسه فى أثره إلى أن وصل إلى قبة يلبغا خارج دمشق ، وقد كالت خيوله ورجاله وهو فى عسكر قليل ، ثم ركب من وقته من قبة يلبغا وقصد دمشق ، فخرج إليه الأمير سودون من عبد الرحمن بمجموعة من مماليكه وعساكر دمشق وصعد ، فأنكسر عسكر سودون وانهزم نحو دمشق ، وفى إثره الأمير تنبك هذا إلى أن جاوز باب الجابية من خارج المدينة فتنظر به فرسه فى حفرة كانت هناك من القناة ، فأراد أن يرجع فأمكنه ذلك لإزدحام ثقله من خلفه وقد سد الطريق ، وتكاثر الناس عليه ، فأمسك من وقته ، وقيد واعتقل بقلعة دمشق فى صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، إلى أن ورد المرسوم الشريف بقتله فقتل بالقلعة فى شهر ربيع الأول من السنة .

(١) جسر يعقوب : على نهر الشريعة ، ويقال له « جسر بنات يعقوب » الدارس ج ٢ ص ٢٩٠

هامش ٤ :

(٢) « المذكور » ساقط من ن .

(٣) قبة يلبغا = قبة جامع يلبغا ، على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشأه يلبغا بن عبد الله البجاسى ، المتوفى سنة ٨٧٤ / ١٣٤٧ م — المنهل ، الدارس ج ٢ ص ٢٢٣ وما بعدها .

(٤) « من وقته » ساقط من ط ، ن .

(٥) « فى » فى ن .

وكان أميرا شجاعا مقداما ، ذا شكالة حسنة ووجه صبيح [١٢٠ ب] كريما محببا للرعية ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٥٧ - [تلبك الحقمقى]

... .. - ٨٤٥ هـ / - ١٤٤١ م

تلبك بن عبد الله الحقمقى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل وأحد أمراء العشرات .

أصله من مماليك الأمير نوروز الحصرى حاجب حلب ، وقيل غير ذلك ، ثم خدم عند الأمير جقمق الدوادار وبه عرف بالحقمقى ، ثم اتصل بخدمة الملك الأشرف برسباى لما كان أميرا ، فلما تسلم الملك الأشرف أنعم على تلبك المذكور بإقطاع جيد^(١) ، ثم أمره فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة إمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك سنين عديدة إلى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ولى نيابة قلعة الجبل عوضا عن الأمير تلبك من برداك^(٢) الظاهرى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالقاهرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٢٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٢ رقم ١٧٥ .

(٢) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شامى ، الدوادار الكبير فى الدولة المؤيدية شيخ — أنظر ما سبق .

(٣) « جيدة » فى ن .

(٤) « بن » فى ط ، ن ، وأنظر ما يلى ترجمة رقم ٧٥٩ .

واستمر تنبك هذا في نيابة قلعة الجبل إلى أن مات الأشرف وقع بين الملك العزيز يوسف^(١) بن الأشرف وبين الأتابك جقمق ما حكيناه في غير موضع ، ثم استفحل أمر جقمق قبض على تنبك المذكور مع من قبض عليه من الأشرافية وغيرها ، وحبس بشفر الإسكندرية مدة طويلة ، ثم نقل من حبس الإسكندرية إلى بعض الحبوس الشامية إلى أن مات في سجنه في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة تخمينا .

وكان رحمه الله مهملا ، بخيلا ، ذميا ، سىء الخلق ، عاريا من كل علم وفن ، محبا لجمع الأموال ، لم يكن له من المحاسن غير أنه كان جاركسيا .

حكى لى عنه بعض نقباء القلعة قال : لما كان يصل مغسلة من بلاد الصعيد يبيع منه ما يباع ثم يأخذ مؤنته في السنة ويحملها إلى بيته ، ويتوجه هو بنفسه مع التراسين خوفا من سرقة القمصح ، وحكى لى أيضا الرجل المذكور قال : كنت كثيرا ما أدخل عليه فأجده يأكل البيض المصلوق فقلت له : يا خوند لم تكثير من أكل هذا البيض ؟ فقال : يقعد على المعدة ما يدعى أجوع بسرعة ، انتهى .

(١) هو يوسف بن برسباى ، الملك العزيز بن الأشرف برسباى ، ولى السلطنة في ١٢ ذى الحجة ١٧٤١ م إلى أن خلع في ١٩ ربيع أول ٨٤٢/١٤٣٨ م ، وتوفى سنة ٨٦٨/١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « في حد » في ط ، ن .

(٣) « هذا » ساقط من ن

(٤) « ما يجوزنى أن » في ن ،

٧٥٨ - تنبك المصارع

... - ٥٨٣٦ / ... - ١٤٢٣ م

تنبك^(١) بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالمصارع وبالساقى^(٢) .

أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، أصله من ممالك الملك الناصر [١١٢١] فرج ، وصار خاصكيا بجمقدار^(٣) فى دولة الملك المؤيد شيخ ، ثم صار ساقيا ، وبقي على ذلك دهرا ، وجهد فى طلب الإمرة حتى أتته بعد مسك الأمير شيخ^(٤) الحسنى رأس نوبة ، فصار من جملة العشرات ورأس نوبة .

وكان رأسا فى فن الصراع من الأقوياء ، لكنه لم يكن شجاعا ، ولما توجه الملك الأشرف برسباى إلى آمد فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أصابه من قلعتها سهم لزم منه الفراش إلى أن مات بتلك البلاد فى السنة المذكورة ، وأنعم باقطاعه على الأمير آقباغا^(٥) الجمالى الأستاذاركان .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٤ رقم ٧٥٦ ؛ النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨١ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ؛ إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٦ ، نزهة القوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٥٥ رقم ١٢٣ .

(٢) « بن » فى ط ، ن

(٣) « ويعرف بالهلوان » فى إنباء الغمر .

(٤) بجمقدار = بجمقدار : لفظ تركى فارسى ، بمعنى مسك النعل ، أو حامل النعل ، وهو الذى يحمل نعل السلطان أو الأمير — صبح الأعيان ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٥) هو شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق ، توفى بعد سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل .

(٦) هو آقباغا بن عبد الله الجمالى ، قتل سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م — المنهل ج ٢ ص ٨٥٥

رقم ٤٨٩ .

وكان تنبيهك المذكور شكلا طويلا ، ساكنا ، قليل المعرفة ، وعنده تكبير مع جمود وعدم بشاشة^(١) . رحمة الله تعالى .

٧٥٩ - تنبيهك الحاجب

... - ١٨٦٣ / ... - ١٤٦٠ م^(٣)

تنبيهك^(٤) بن عبد الله من بردبك^(٥) الظاهري ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .
هو من صغار المماليك^(٦) الظاهرية برفوق ، وصار خاصكيا ورأس نوبة
الجمهورية في الدولة المؤيدية شيخ إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر طاهر بإمارة
عشرة ، وصار من حملة رأس النوب إلى أن نقله الملك الأشرف برسباي في سنة
سبع وعشرين وثمانمائة إلى نيابة قلعة الجبل وإمارة طبلاخانا عوضا عن تغري
برمش^(٧) التركماني بحكم إنتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

(١) « جمود » في ط ، ن

(٢) « نشاطه » في ن .

(٣) ذكر المؤلف في الدليل الشافي أن صاحب الترجمة توفي « يوم الاثنين رابع عشرين ذي القعدة سنة ١٨٦٣ » . وذكر في النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة « توفي في يوم الإثنين رابع عشرين ذي الحجة سنة ١٨٦٢ » ، وفي الضوء في ذي القعدة ١٨٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٧ ، النجوم الزاهرة - ١٦ ص ١٩٥ ، الضوء اللامع - ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ .

(٥) « من بردبك » ساقط من ن ، وفي ط « هن » .

(٦) « ممالك » في ط ، ن .

(٧) « بردمش » في ط ، و « بردمشي » في ن

وهو تغري برمش بن يوسف ، الفقيه التركماني ، المتوفى سنة ١٢٢٠ هـ / ١٤١٧ م
- انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٦ .

واستمر الأمير تنبك المذكور^(١) في نيابة قلعة الجبل سنين إلى أن أنعم عليه الأشرف بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية عوضا عن آقبا الترازى أمير^(٢) مجلس ، بحكم انتقاله إلى تقدمه الأمير قرقاس^(٣) الشعباني الحاجب المشتغل إلى نيابة حاجب بعد الأمير قصرو الترازى المتولى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جار قطلو^(٤). واستمر تنبك من جملة المقدمين بالقاهرة إلى أن وثب الأتابك جقمق على الملك العزيز وقبض على أسرائه ومن حملتهم الأمير تنبك إلحقمق نائب القلعة ، أمر لتنبك — صاحب الترجمة — أن يعود إلى نيابة القلعة كما كان أولا ، قبل تنبك إلحقمق ، وهو مستمر على تقدمته ، فطلع إلى القلعة وسكنها ثانيا بعد سنين ، فلم تطل مدة إقامته بها ، وتسارطن الملك الظاهر^(٥) جقمق ، وأخلع عليه بحجوبة الحجاب بديار مصر [١٢١ ب] عوضا عن الأمير تغرى بردى^(٦) المؤذى البكلمشى بحكم انتقاله إلى وظيفة الدوادارية بعد نفي الأمير أركاس^(٧) الظاهري وذلك في شهر شوال

(١) « المذكور » ساقط من ن

(٢) « آقبا الجمالى الترازى » في ن ، وهو آقبا بن عبد الله الترازى ، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير سيف الدين ، قتل في ١٢

جمادى الآخرة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

(٤) هو قصروه بن عبد الله من تمرات الظاهري ، توفى ٣ رجب ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٥) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهري برقوق ، توفى ١٩ رجب ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م

— المنهل .

(٦) ولى السلطنة في ١٩ ربيع الأول ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م ، إلى أن خلع نفسه لمرضه في ٢١

محرم ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٤٩ .

(٧) توفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٦٥ .

(٨) هو أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار ، توفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل

ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٧٩ .

سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، ثم استقر المذكور أمير حاج المحمل عوضا عن الأمير إينال^(١) الأبوبكرى الأشرفى بعد القبض عليه وأنعم عليه ببعض بركه^(٢)، وكان ذلك في السنة المذكورة وحج المذكور بالناس، وعاد إلى أن استقر أمير حاج المحمل ثانيا في سنة ست وأربعين وثمانمائة، ثم وليها ثالثا في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣).

كل ذلك وهو مستمر على إقطاعه، ووظيفته الجهورية الكبرى إلى أن ظهر أمر عبد قاسم^(٤) الكاشف بعد موته، وصار العبد المذكور معتقدا تزوره الناس فوجا فوجا في أوائل سنة أربع وخمسين، وازدحم الحلائق على زيارته بحيث أنه احتجب عن الناس، وصار له حجاب لا يدخل إليه إلا من له جاه أو كلمة مسموعة، وتردد إليه ذووالعاهات وأرباب الأمراض المزمنة، وصار أمر الناس فيه على قسمين، فمنهم من يعتقدونه ويقول: أقام المقعد^(٥)، ووضع إصبعه في فم الأنخرس فتكلم، ومنهم من ينكر ذلك ويقول بعدم هذه الأقاويل، ويقول:

(١) هو إينال بن عبد الله الأبوبكرى الأشرفى برسباي، توفي في آخر ذي الحجة ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م — المنهل ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦٢٥.

(٢) البركة: لفظ فارسي بمعنى الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم أصبح اصطلاحا بمعنى أمتعة المسافرين أو مهمات الجيش، والمواظ والاعتبار ج ١ ص ٨٦.

(٣) « رستين » في ن

(٤) توفي قاسم المؤذى الكاشف سنة ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٥، منتخبات حوادث الدهور ص ١٥٤، الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٣ رقم ٦٥٠، وقد حدد السخاوي ظهور هذا الرجل المتوصلح في يوم الثلاثاء ثاني صفر ٨٥٤هـ وقال: « ظهر عبد أسود يدعى سعد الله أو سعدان كان عتيق قاسم الكاشف » الشبر المسبوك ص ٢ ٣، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٧ رقم ٩٢٧.

(٥) « فوجا » صاقت من ن.

(٦) « المقعدين » في ن.

هذا عبد صغير سنه ^(١) دون العشرين سنة ، ولم يكن له قدم في الفقر ولا تسلك على فقير من الفقراء ، وما ظهر أمره إلا في هذا الشهر بعد واقعته مع زين الدين الأستاذار .

وهو أن زين الدين الأستاذار لما أراد أخذ مال قاسم الكاشف ورسم على موجوده دخل إليه هذا العبد وأخش في حق زين الدين ، وجرى له معه أمور — ذكرناها في الحوادث ^(٢) — فن ظهر اسمه وشاع ذكره حتى ترددت إليه الناس والأكابر ، وتوجه إليه الأمير تنبك هذا ليزوره ، وبلغ السلطان ذلك فأنكر عليه توجهه إلى هذا العبد ، ثم بلغ السلطان أشياء تفعل بداره من ازدحام الخلق عليه ، وكثر الكلام في أمره إلى يوم الخميس حادى عشر المحرم من سنة أربع وخمسين رسم السلطان للأمير تنبك المذكور بأن يتوجه هو وتائبك الدوادار إلى بيت هذا العبد ^(٣) ، يأخذه ويضربه على ظهره نيفاً على سبعين سوطاً ، ويشهره

(١) « سنة » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » في ن .

(٣) أنظر حوادث الدهور - ١ ورقة ١٣٢ - ١٣٣ .

(٤) « فن » ساقط من ن .

(٥) « و » ساقط من ن .

(٦) هكذا في الأصل ، وفي النجوم ضمن حوادث شهر صفر ، وأنظرنا ما سبق بشأن ظهور هذا الرجل في ثاني شهر صفر .

(٧) وصحبة جانبك الساقى والى القاهرة « في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٠٦ .

(٨) « حبس المقشرة : سجن المقشرة : بجوار باب الفتوح ، وسمى كذلك لأن القمع كان يقشر في موضعه ، وبني هذا السجن سنة ٨٢٨ / ١٤٢٥ م ، في عهد السلطان برسباى — المواقف والاعتبار ج ٢ ص ١٨٨ .

بالقاهرة ، ثم يحبس في حبس المقشرة ، فتوجه تنبك إلى دار العبد وتهاون في ضربه ، وجلس بجانبه وأخذ يحادثه ، فكلّموه فيما رسم به السلطان فسكت ولم يفعل شيئا ، فعند ذلك وثب إليه الطواشي خشقدم^(٢) وأقام العبد المذكور من مجلسه ونهره^(٣) ، وأغلظ للامير تنبك في الكلام ، فإنه هو كان الرسول إليه من عند السلطان ، وسلمه لوالى القاهرة فضربه كما رسم به السلطان ، وحبسه بحس المقشرة مخشبا .

ولما بلغ السلطان تهاون تنبك هذا فيما رسم به في حق هذا العبد أمر بنفيه إلى نغردمياط بطالا ، ويكون مسفره الأمير جانبك^(٤) اليشبكي والى القاهرة ، فتوجه به من الغد في يوم الجمعة ثاني عشر المحرم سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم عاد وأنعم بإقطاعه ووظيفته على الأمير خشقدم^(٥) الساقى الناصرى المؤيدى ، أحد أمراء الألو^(٦)ف بدمشق .

(١) « لدار » فى ن .

(٢) « خشقدم الطواشى الظاهرى الروى » فى النجوم الزاهرة ، والمتوفى سنة ٨٥٦ هـ /

١٤٥٢ م — المنهل .

(٣) « ونهره » ساقط من ن .

(٤) « لولى » فى ط ، وهو تحريف .

(٥) هو جانبك بن عبد الله اليشبكي ، والى القاهرة ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م —

أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٢

(٦) هو خشقدم بن عبد الله الناصرى ، عم المؤيدى ، الملك الظاهر ، الذى ولى السلطنة فى ١٩

ومضان ٨٦٥ هـ / ١٤٦١ م ، وحتى وفاته سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م — المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ٣٥٦ .

(٧) « الطليخانة الألو^(٦)ف » فى ن ، وهو تحريف .

فدام الأمير تنبيك بنغردمياط أشهراً إلى أن طلبه السلطان إلى القاهرة فقدمها وتمثل بين يدي السلطان فأكرمه السلطان وطيب خاطره ووعده بكل خير ، وما مواعيدها إلا الأباطيل ، ورسم له بالمشي في الخدمة الشريفة ، وعاد إلى رتبته من غير أن يعطيه إمرة ولا وظيفة ، وصار يطلع إلى الخدمة ويجلس في مرتبته^(١) أولاً كما كان أولاً ، واستمر على ذلك من يوم قدومه وهو يوم الأربعاء رابع شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة إلى أن توفي الشهابي أحمد بن علي بن الأتابكي إينال اليوسفي ، أحد مقدمي الألواف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثمانمائة فأنعم بإقطاعه وإمرته على تنبيك المذكور ، على مال بذله للخرانة الشريفة ، وهو مبالغ عشرة آلاف دينار على ما قيل^(٢) .

(١) « غريبته » في ن ، وهو تحريف .

(٢) المهمل ج ٢ ص ٣٢ رقم ٢٢٤ .

(٣) « وسبجانه وتعالى أعلم » في ن .

باب التاء والفين المعجمة

٧٦٠ - [تغرى بردى الأتابكى]

... - ٨٨١٥ / ... - ١٤١٢ م

تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى الظاهري ، نائب الشام .
قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية في تاريخه : تغرى بردى الأمير
الكبير سيف الدين ، نائب حلب ، ثم دمشق ، من حقاء الملك الظاهر برقوق ،
قُدِّم بالديار المصرية ، ثم لما جاء إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعائة ولاء
نيابتها في أواخر السنة المذكورة عوضاً عن الأمير جلبان^(١) ، فسار سيرة حسنة ،
وكان عنده عقل وحياء وسكون ، وبني بحلب جامعا كان قد أسسه ابن طومان^(٢)

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢١٥ رقم ٧٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١١٥ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ٥٠٦ ، إنلام
الوردى ص ٣٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٠٩ ، بدائع
الزهور ج ١ ق ٢ ص ٨١٨ .

(٢) هو علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان ، قاضي القضاة علاء الدين ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /
١٤٣٩ - المتل .

(٣) هو جلبان بن عبد الله قراقل الظاهري برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م -
المتل .

(٤) > كان ابن طومان إبتداً في تأسيسه < في إنباء الغمر ج ٢ ص ٢٦٥ - ٥٤٧ .

بالقرب من الأسفرايس ، فأكل بناءه ووقف عليه قرية معرة عليا إلا يسيرا منها بعد أن اشتراها من بيت المال ، وهى من عمل سرمين ، ونصف سوقه التى بحلب تحت قلعته وغير ذلك ، ولما أكل بناءه ولّى خطابته قاضى القضاة كمال الدين أبا حفص عمر بن العديم الحنفى ، ورتب فيه مدرسا [١١٢٢] شافعيًا وثمان طلبة شافعية ، ومدرسا حنفيا وثمان طلبة حنفية ، كان أولا رتب من كل طائفة عشرة نفر ثم استقر بهم كل طائفة ثمانية ، وولى تدريس الشافعية فيه شيخنا أبا الحسن على الصرخدى ، والحنفية شيخا يقال له شمس الدين القرمى ^(٤) ، ثم عزله وولى شيخنا أبا الحسن يوسف الملقب ^(٥) ، وحضر شيخنا بعد صلاة الجمعة الدرس ، وحضر النائب المشار إليه والقضاة وأعيان العلماء ، وكان الدرس فى حديث النهى عن تلقى الركبان ، ثم ولانى به تصدير حديث ، وكان ولانى قبل ذلك به فقاها ، ثم أضاف إلى التكلم فيه وفى أوقافه ، رحمه الله تعالى .

وفى الجامع المشار إليه يقول الإمام الرئيس زين الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم الرهاوى كاتب السر بحلب ، وكُتبت على منبره :

(١) هو عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، كمال الدين ، الشهير بابن العديم ، توفى سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٢) هو على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن التميمى الصرخدى ، ثم الحلبي ، الشافعي ، توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٥ م — إنباء الغمر ج ٢ ص ١٧٥ ، رقم ٧٦ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢٦ رقم ٦٣ .

(٣) « شيخنا » فى ن .

(٤) « القرمى » فى ن .

(٥) هو يوسف بن موسى بن محمد ، قاضى القضاة بحال الدين الملقب الحلبي الحنفى ، المتوفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٦) فيه فى ص ، ط ، والتصحيح من ن .

(٧) هو عمر بن إبراهيم بن سليمان ، القاضى زين الدين ، الرهاوى الأصل ، الحلبي الشافعي ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب ، توفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م — المنهل .

منبر جامع محاسن فضل والجمع ماله من نظير
 خصّ عن غيره بجمعة وخطاب عن رسول مبشر ونذير
 بنه الله تغرى بردى كي ما به يجازى بجنة وحرير

ثم إن الأمير تغرى بردى عزل عن نيابة حلب بالأمير أرغون شاه الإبراهيمي^(١)،
 وتوجه إلى القاهرة مطلوباً ، فبقى هناك أميراً على مائة فارس ، فلما توفى السلطان
 الملك الظاهر برقوق وجرى الخلف بين الأمراء المصريين ، على ما حكيناه في غير
 هذا الموضع ، وهرب الأمير تغرى بردى من القاهرة إلى الشام إلى الأمير أتم^(٢)
 نائبها ، وجرى له ما جرى واتفق أمر تمرلنك^(٣) ثم توجه إلى بلاده ، ولاء السلطان
 الملك الناصر فرج نيابة الشام في سنة ثلاث وثمانمائة ، ثم عزل بالأمير علاء الدين
 آقبا^(٤) الهذباني وتوجه إلى حلب هارباً إلى عند الأمير دمرداش^(٥) نائبها ، ثم خرجا
 عن الطاعة وتوجها إلى التركمان ، فركب الأمير تغرى بردى في البحر وتوجه
 إلى الديار المصرية ، فأكرمه السلطان وولاه إمرة مائة « ثم توجه إلى القدس
 بطالاً ، فأقام به مدة ، ثم توجه إلى القاهرة وولى بها إمرة مائة فارس^(٦) » ، ثم استقر

(١) هو أرغون شاه بن محمد الله الإبراهيمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة
 ١٣٩٨/٨٠١ م — المنهل ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٣٧٦ .

(٢) هو أتم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ، نائب الشام ، قتل سنة ١٣٩٩/٨٠٢ م —
 أنظر ما يلي ترجمة رقم ٧٩٨ .

(٣) توفى سنة ١٤٠٤/٨٠٧ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٧ .

(٤) هو آقبا بن عبد الله الهذباني الظاهري ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، المتوفى

سنة ١٤٠٣/٨٠٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

(٥) هو دمرداش بن محمد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، المتوفى سنة ١٤١٥/٨١٨ م —
 المنهل .

(٦) « ساقط من ن »

أتابك العساكر الإسلامية بالديار المصرية ، ثم لما صالح السلطان [١٢٣ ب]
الملك الناصر فرج الأمير شـيخ بالكرك ولّى تغرى بردى المذكور نيابة دمشق
وذلك في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومئائة^(١) ، واستمر بها ثم حصل له مرض
في أثناء سنة أربع عشرة^(٢) ، وتزايد به إلى أن مات في سنة خمس عشرة ومئائة
في المحرم .

وكان رحمه الله أميرا كبيرا ، كثير الحياء والسكون ، حلما عاقلا ، مشارا إليه
في الدول . انتهى كلام ابن خطيب الناصرية باختصار .

قلت^(٣) : وصاحب الترجمة - رحمه الله - هو والدى ، كان روى الجنس ، اشتراه
الملك الظاهر برفوق في أوائل سلطنته تقريبا وأعتقه وجعله في يوم عتقه خاصكيا^(٤) ،
ثم صار ساقيا ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر^(٥) ، ثم جعله رأس نوبة الجندارية^(٦)
إلى أن نكب الملك الظاهر برفوق في ملكه وحبس بالكرك في سنة إحدى وتسعين

(١) « إل أن » في ن .

(٢) « السنة » في ن .

(٣) « و » ساقط من ن .

(٤) الخاصكية : مالك خواص السلطان ، مرفوا بذلك لأنهم يدخلون على السلطان في أوقات
خلواته وفراغه ، ويحضرون طرفي كل نهار في خدمة القصر ، ويكون لركوب السلطان ليلا ونهارا ،
ويتميزون عن غيرهم في الخدمة بحمل سيوفهم ، ولباسهم الزركشى ، ويدخلون على السلطان في خلواته
بغير إذن ، ويتوجهون في المهمات الشريفة ، ويتأقنون في ركوبهم وملبوسهم - زينة كشف
المالك ص ١١٥ - ١١٦ .

(٥) شبين القصر : هي شبين القناطر ، أحد مراكو محافظة القليوبية بالوجه البحرى بمصر -
القاموس الجغرافى ج ١ ق ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ .

(٦) الجندار ، لفظ فارسي مركب بمعنى ممسك الثوب ، وهو الأمير الذى يتصدى لإلباس السلطان
أو الأمير نيابة - صبح الأمشى ج ٥ ص ٤٥٩ .

وسبعمائة كان والدى إذ ذاك محبوساً بدمشق ، فإنه كان قد توجه صحبة العسكر لقتال الناصري فلما انكسر العسكر قبض عليه مع من قبض عليه من حواشي برقوق ودام في حبس دمشق إلى أن أخرجه الأمير بزلا^(٢)ر نائب دمشق ، وصار بخدمته هو والأمير دمرداش المحمدي ، والأمير دق^(٣)اق المحمدي ، فداموا بخدمة الأمير بزلا^(٤)ر إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك طالباً ملكه ، فبادر والدى إليه ، وفر من عند الأمير بزلا^(٥)ر ولحق به قبل أن يستفحل أمره ، وشهد الواقعة المشهورة بين الظاهر وبين منطاش^(٦) بعد خروج الظاهر من حبس الكرك ، وحمل والدى رحمه الله [تعالى] في الواقعة المذكورة على شخص من الأمراء المنطاشية يسمى آقبا^(٧) اليلغاوي ، فتنظره عن فرسه ، فسأل الملك الظاهر برقوق وقال : من هذا الذي فنظر آقبا : فقيل له : تغرى بردى فتقابل بإسمه ، فإن معناه بالعربي الله أعطى ، فأنعم الملك الظاهر بإقطاع المذكور على والدى رحمه الله لأمرة عشرين^(٨) ، ولهذا كان يقال تغرى بردى أخذ الإمرة برحمه .

(١) هو يلغا بن عبيد الله الناصري الأتابكي الظاهري برقوق ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

(٢) هو بزلا^(٢)ر بن عبد الله العمري الناصري حسن ، قتل بقلعة دمشق سنة ٧٩١ / ١٣٨٨ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ رقم ٦٦٤ .

(٣) هو دق^(٣)اق بن عبد الله المحمدي ، الظاهري برقوق ، قتل بجلاء سنة ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — المنهل .

(٤) « الأمير الملك » في ن ، وهو تحريف .

(٥) « يستحيل » في ط ه ن .

(٦) هو تمر بغا بن عبيد الله الأفضل المعروف بمنطاش ، والمتوفى سنة ٧٩٥ / ١٣٩٢ م — أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٢ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

(٨) « وأنعم عليه بانقطاع إمرة طبلخانة دقمة واحدة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١١٥ .

ولما انتصر برقوق أرسل والدى - رحمه الله - مبشرا بسلطنته إلى الديار المصرية ،
وقدم الملك الظاهر في إثره إلى الديار المصرية ، وقرب والدى رحمه الله [١٢٣] ^(١)
ولا زال يرقبه إلى أن جملة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، وولاه رأس
نوبة النوب في مدة قليلة ، ثم ولاه نيابة حلب حسبا ذكره ابن خطيب الناصرية ،
ثم عزل وعاد إلى الديار المصرية أمير مائة مقدم ألف ، وأنعم عليه بإمرة مجلس ^(٢)
عوضا عن الأمير شـيخ الصفوى ، قبيل قدومه إلى القاهرة ، ولما قدم إلى
الديار المصرية في خامس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة أخلع عليه الملك الظاهر
بإمرة سلاح ^(٣) عوضا عن الأمير بكلمش الملايى ، واستقر ببيرس ابن أخت المسك
الظاهر أمير مجلس عوضه .

وامتدأ والدى - رحمه الله - على ذلك إلى أن توفى الظاهر برقوق وتسلطن
الملك الناصر فرج ، ووقع بين الأتابك أيتمش ^(٤) وبين الأمراء الظاهرية الأصاغر ،

(١) أمير مجلس : يتولى صاحب هذه الوظيفة أمور مجلس السلطان أو الأمير ، وهو يتحدث على
الأطباء والكهنة ومن شاكلهم ، ولا يكون إلا واحدا - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ ، ج ٥ ص
٤٥٥ .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ، أمير مجلس الظاهر برقوق ، مات في حبسه بالمرقب
سنة ٨٠٣ / ١٢٩٨ م - المنهل .

(٣) أمير سلاح : يتولى صاحبها حمل السلاح للسلطان في المراجع الجامعة ، وصاحبها هو المقدم
على السلاحدارية من الممالك السلطانية ، والمتحدث في السلاح خاانة السلطانية ، ولا يكون
إلا واحدا من الأمراء المقدمين - صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٤) هو بيرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ، قتل بالاسكندرية سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م -
المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦ .

(٥) هو أيتمش بن عبد الله الأسندمرى ، الأمير الكبير ، قتل في شعبان سنة ٨٠٢ / ٣٩٩ م -
المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٨٨ .

كان والدى — رحمه الله — مع الأتابك أيتش ، ووقع ماذكرناه في ترجمه أيتش وغيره من إتهزامهم وتوجههم إلى الأمير تم نائب الشام ، وعودهم صحبة تم إلى غزنة ، وقاتلهم مع الملك الناصر فرج والقبض عليهم ، ولما قبض على الأتابك أيتش وعلى تم ، وعلى جماعة أسراء آخر ، قبض على والدى أيضا معهم ، قتل منهم من قتل وبقي والدى رحمه الله مدة في حبس دمشق ، ثم أفرج عنه وتوجه إلى القدس بطالاً ، إلى أن ورد تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، فلما وصل إلى غزنة طلب والدى — رحمه الله — من القدس ، ورسم له بنسابة دمشق عوضاً عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق بحكم قبض تيمور عليه وأمره بأيدي الجفثاى ، فامتنع والدى — رحمه الله — من لبس التشريف ، وقال : معى رأى اسمعوه منى ، فقالوا له : قل ، فقال : هذه دمشق بلد عظيم عامر بالخلق والسلاح وأهله داخلهم الرعب لما سمعوا ما وقع لأهل حلب ، وأنا ألى نيايتها وأنوجه إليها وأحصن أسوارها وأبراجها وأقاتل تيمور بها أشهراً ، وهو لا يطيق أخذها منى في مده يسيرة ، والسلطان يستقر بعسكره في غزنة ، وفصل الشتاء قد أقبل ، فيصير تيمور بينى وبين السلطان إن توجه إلى السلطان صرت أنا خلفه فيصير بين عسكرين فلا ينهض بالظفر ،

(١) « سفارة أم الملك الناصر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١١٦ ، وهى شيرين بنت عبد الله الرومية ، أم ولد للظاهر برقوق ، وهو الناصر فرج ، وتوفيت سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ ، ويقول عنها ابن تغرى بردى « وكانت تقرب لوالده » المنهل .

(٢) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، يعرف بسيدى سودون ، قتل في أمر تيمورلنك سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٣) « قرئ » في ن .

(٤) « إذا » في ط ، ن .

وإن دام على دمشق يحاصرها فيرسل السلطان من بعض عسكره^(١) [١٢٣ ب] من يضرب أطراف عسكره وينهبه فلا يسهه إلا العود إلى بلاده ، فإذا توجه سرنا في أثره فيهلك غالب عسكره لعدم معرفتهم بالبلاد ولكثرتهم ، فإن شأن العسكر الكبير إذا عاد إلى بلاده لا يلتفت إلى خلفه ، ويصير أول العسكر في بلاد^(٢) وآخرهم في بلاد آخر وبينهم مسافة أيام .

فلم يقبل الأسراء كلام والدي — رحمه الله — بنصح ، وقالوا فيما بينهم : يريد يأخذ دمشق ويسلمها لتيemor ويتفق معه على قتالنا لما في نفسه منا ، وبلغ والدي — رحمه الله — ذلك فسكت^(٣) عن مقاتله ، وليس تشريفه ، وتوجه إلى دمشق . وأخبرني من أتق به أن هذا الخبر بلغ تيمور ، فشكر هذا الرأي إلى الغاية ، ثم حمد الله تعالى على عدم فعلهم لإياه .

ووقع لأهل دمشق محن ، وآخر الأمر أخذها تيمور وفر والدي — رحمه الله — مع الملك الناصر فرج عائدا إلى القاهرة ، فدام بها إلى أن نزع تيمور عن دمشق ، أخلع عليه ثانيا بنبأيتها ، فتوجه إليها ودخلها وباشرها إلى أن أراد السلطان القبض عليه ، فخرج من دمشق وتوجه إلى حاب ، فوافقه نائبها الأمير دمرداش المحمدي على الخروج على الملك الناصر ، ووقع لهما مع عسكر السلطان أمور ووقائع إلى أن انهزما بعد أشهر ، وتوجها إلى بلاد التركمان ، فأقاما بها مدة إلى أن أرسل السلطان إلى والدي — رحمه الله — خاتم الأمان ، وطلبه إلى ديار

(١) يوجد تقديم وتأخير وتكرار في هذه العبارة في ن .

(٢) « آخر » ساقط من ن .

(٣) « فسكت » ساقط من ن .

مصر ، فقدمها وأنعم عليه بتقديم ألف بالديار المصرية ، وجلس رأس الميسرة^(١) فوق أمير سلاح ، واستمر على ذلك إلى أن اختفى الملك الناصر فرج ، وخلع عن الملك بأخيه الملك المنصور عبد العزيز^(٢) ، فر والدى من القاهرة على البرية إلى القدس ، فدخل إلى القدس في خامس يوم ، ودام بها إلى أن عاد الملك الناصر إلى ملكه طلبه ، وكان الناصر قد عتمد عقده على ابنته أختي فاطمة ، فدخل عليها في غيبة والدى — رحمه الله — ، ثم قدم والدى إلى الديار المصرية وأنعم عليه^(٣) أيضا بعدة إقطاعات ، وعظم في الدولة ، كل ذلك في سنة ثمان وثمانمائة ، ثم أخلع عليه باستقراره أتابك المساكر بالديار المصرية عوضا عن الأتابك [١١٢٤] يشبك^(٤) الشعباني^(٥) .

فاستمر على وظيفته إلى أن استقر به في نيابة دمشق ثالث مرة ، على كره منه ، وهو أن الأمير شينخ المحمودى ونوروز الحافظى طال خروجهما على الملك الناصر ، وصارا كلما ولى السلطان أميرا في نيابة دمشق يخرجاه منها مهزوما على

(١) « ميسرة » في ن .

(٢) هو عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور عز الدين أبو العز ، تملطن من ليلة الاثنين ٢٦ ربيع الأول ٨٠٨ / ١٤٠٥ م — إلى الجمعة ٥ جمادى الآخرة من نفس السنة ، ثم حبس بالإسكندرية حتى وفاته في ٧ ربيع الآخر ٨٠٩ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) « عليها » في ط ، ن .

(٤) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الظاهرى برقوق ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، قتل في ١٣ ربيع الآخر ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل .

(٥) « في سنة عشر وثمانمائة » في النجوم للزاهرة ج ١٥ ص ١١٧ — ١١٨ .

(٦) هو نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى برقوق ، الأمير سيف الدين ، قتل في ربيع الآخر سنة ٨١٧ / ١٤١٤ م — المنهل .

أقيح الوجوه ، فلما حصرهما السلطان بقاعة الكرك مدة ، ثم وقع الصلح بين السلطان وبينهما على أن يعطى الأمير شيخ نيابة حلب ، ويعطى الأمير نوروز نيابة طرابلس ، ويكون نائب دمشق من قبل الملك الناصر ، فقالوا : إن كان ولا بد فلا يكون علينا من هو دوننا نائب دمشق ، ونحن راضون بالأمير الكبير ، ^(١) يعنى والدى — رحمه الله — فإنه آغتنا قديما وحديثا ، فالتفت الملك الناصر إليه وقال له : يا أبى ما بقى فى هذا إلا استقرارك فى نيابة دمشق ، فامتنع والدى — رحمه الله — غير مرة ، والملك الناصر يكرر السؤال عليه ويعانقه ويقبل رأسه حتى قبل ووليها ، وهى ولايته لها ثالث مرة ، وذلك فى أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، ونحدث الفتنة بتوليته .

وصار شيخ ونوروز فى طاعته إلى أن مرض فى سنة أربع عشرة ولزم الفراش عدة أشهر ، وأفحش الناصر ثانيا فى حقهما ، فخرجا عن طاعته وتوجه الناصر إلى البلاد الشامية فى السنة المذكورة لقتالهما ، ولما بلغ الأمير شيخ والأمير نوروز [الحافظ] ^(٢) بجىء الملك الناصر إلى البلاد الشامية ، وعلم أن والدى — رحمه الله — على خطه ، عظم عليهما ذلك ، وقدا إلى دمشق ليعوداه ، فتزلا ظاهر دمشق بشقلهما ، ودخلا إليه كل واحد معه خمسة ممالك لاغير ، وأقاما عنده بدار السعادة ساعة كبيرة ، والناس يتعجبون من دخولهما إلى دمشق والملك الناصر فى طلبهما ، لاسيما دخولهما إلى دار السعادة ومكنهما عنده هذه المدة ، ثم خرجا من عنده بعد أن أخلع عليهما كل واحد كاملية سمور هائلة ، وقيد لكل منها فرس بمسرج

(١) « الكبير تغرى » فى ن -

(٢) أفا : كلمة تركية معناها السيد أو الأخ الأكبر .

(٣) [الحافظ] إضافة من ن ، للتوضيح .

ذهب وكنبوش زر كمش ، وألف دينار ذهب لكل منهما ، ثم قدم [الملك ^(١)]
الناصر دمشق بعد ذلك بأيام يسيرة .

وتوفى والدى — رحمه الله — فى يوم الخميس [١٢٤ ب] سادس عشر المحرم
سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ودفن من الغد فى يوم الجمعة بتربة الأمير تيم نائب
الشام بميدان الحصا ، وصلى عليه الملك الناصر فرج ، وشهد دفنه ، ثم قتل بعد
أيام فى شهر صفر من السنة المذكورة ^(٢) .

وخلف والدى — رحمه الله — عشرة أولاد : ستة ذكور وأربع بنات ،
ونذكركهم بالأسن، وهم الزينى قاسم أحد أمراء الطيلخانات، كان فى أيام والده،
ومولده بحلب فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة تقريباً ، وأمه أم ولد تركية ،
كلاهما فى قيد الحياة الآن، والشرقى حمزة ومولده فى أواخر سنة ثمانمائة بالقاهرة
وبها توفى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، وأمه أم ولد جاركسية ، والصارى
إبراهيم ، ومولده فى حدود الثمان ^(٣) وثمانمائة وتوفى بدمشق مطعوناً فى سنة ست
وعشرين رثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، والناصرى محمد ، ومولده فى سنة
ثمانمائة ومات فى سنة تسع عشرة وثمانمائة مطعوناً بالقاهرة وأمه أم
ولد رومية ، والعمادى إسماعيل ، ومولده فى أواخر سنة إحدى عشرة وثمانمائة وتوفى
بالطاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وأمه أم ولد رومية ، وجامعه الجمالى
يوسف ومولدى بعد سنة إحدى عشرة وثمانمائة تخيناً ، والدى أيضاً أم ولد

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « المذكورة » ساقط من ن .

(٣) « الثمانين » فى ن ، وهو تحريف واضح .

مجهولة الجنس ، ونحن الجميع غير أشقة ما خلا أختي هاجر فإنها شقيقتي ، وخلف
من البنات أربعاوهن : خوند فاطمة زوجة الملك الناصر فرج ، ومولدها سنة خمس
وتسعين وسبعمائة وماتت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها أم ولد رومية ،
وبرم ، ومولدها في سنة سبع وثمانمائة وتوفيت سنة ست وعشرين وثمانمائة
بالتاعون في دمشق ، وأمها أم ولد آتزية ، وهاجر وهي شقيقتي ومولدها في سنة
[١٢٥ أ] سبع وثمانمائة تقريبا ، وهي زوجة قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن^(١)
البلقيني الشافعي ، ومات عنها ، توفيت سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وأمها
والدتي تقدم الكلام عليها ، وعائشة وتدعى شقراء زوجة الأتابك آقبا التمرآزي^(٢)
نائب دمشق ومات عنها ، وتزوجت بعده بالمقام الفرسى خليل بن الملك الناصر
فرج إلى يومنا هذا ، وأمها خوند حاج ملك بنت ابن قرا زوجة الملك الظاهر^(٣)
برقوق .

وخلف — رحمه الله — من الأموال والخيول والسلاح شيئا كثيرا ، استولى
على غالبه الملك الناصر فرج لما عاد إلى دمشق منهزما ، بعد موت والدي
— رحمه الله — من الأميرين شيخ ونوروز ، فتحايا بموجود والدي وبركة ومما ليكه ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي ، قاضي القضاة جلال الدين ، أبو الفضل ،
المتوفى سنة ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل .

(٢) توفي سنة ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٣) توفي سنة ٨٨٥٨ / ١٤٥٤ م — المنهل .

(٤) أي أن هذه الترجمة كتب قبل سنة ٨٨٥٨ .

(٥) « تاج » في ن ، ومن حاج ملك ، توفيت سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — الضم: اللام ج ١٢

ص ١٩ رقم ١٠١ .

لأنه كان فى خدمته بدمشق ألف مملوك إلا ثلاثين مملوكا ، وعاد إلى شـيخ ونوروز وقاتلها ثم انهزم وحوصر إلى أن قتل فى صفر من السنة المذكورة .
انتهى ما أوردته من ترجمة والدى - رحمه الله - ولم أظن فى ذلك خوفا من قول القائل ، وقد ذكره غالب أهل التاريخ فى أماكن لا تحصر ، وأخبار الناس معروفة ، والأصول محفوظة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٦١ - [تغرى بردى المؤيدى ، أخو قصروه]

... - ... / ... - ١٤٢٧ م

(١) تغرى بردى بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب المعروف بأخى قصروه .

(٢) [و] أصله من ممالك المؤيدية شيخ ، اشتراه ورفاه إلى أن جعله خاصكيا ، ثم أمره عشرة ، ولما مات أستاذه الملك المؤيد وثب تغرى بردى هذا ، وصار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية وأمير أخور كبيرا عوضا عن الأمير طوغان (٥)

(١) وله أيضا ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٢٦ ، إنباء القدر ج ٣ ص ٣٥٣ رقم ٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣١ ، بدائع الزهور - ٢ ص ٩٦ .

(٢) ورد فى الضوء اللامع وبدائع الزهور « من قصروه » ، وورد فى الدليل الشافى « المعروف بأخى قصروه » ، وهو خطأ ، وقصروه هو قصروه بن عبد الله من تـمراز الظاهرى ، المتوفى فى رجب سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٦ م - المنهل .

(٣) [و] إضافة من ط ، ن .

(٤) « من » فى ن .

(٥) هو طوغان بن عبد الله ، الأمير آخور ، سيف الدين ، قتل سنة ٨٤٨ / ١٤٢٥ م - المنهل .

أمير أخور بحكم غيابة في التجريدة صحبة الأمراء إلى البلاد الشامية ، ودام تغرى
 بردى على ذلك أشهراً إلى أن توجه الأمير الكبير ططر بالملك المظفر أحمد إلى
 البلاد الشامية في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ووصل إلى دمشق ثم إلى حلب
 [١٢٦] استقر بالأمير تغرى بردى هذا في نيابة حلب عوضاً عن الأمير إينال
 الحكيم^(١) بحكم عزله في السنة المذكورة ، فاستمر بحلب مدة يسيرة وخرج عن طاعة^(٢)
 الملك الظاهر ططر ، وبلغ ططر ذلك فأرسل تشريفا إلى الأمير تنبك البجاسى
 نائب طرابلس بنبأه حلب ، فبرز الأمير تنبك المذكور إلى ظاهر طرابلس لتوجه
 إلى حلب ، فورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططر^(٣) ، وسلطنة ولده الملك
 الصالح محمد بن ططر ، فكيف تنبك عن السفر إلى أن قدم عليه مرسوم شريف
 بتوجهه إلى حلب لإخراج تغرى بردى منها واستيلائه عليها ، فسار تنبك وصحبته
 عساكر طرابلس وحماه ، ووافاه الأمير إينال^(٤) النوروزى نائب صفد بعسكرها
 بطريق حاب ، وبلغ مجئ هؤلاء العساكر تغرى بردى ففر من حلب قبل وصول
 تنبك إليها ومعه الأمير كزل^(٥) نائب البهسنة وتوجهها إلى بهسنة بعد أن ألحشا في^(٦)

(١) هو إينال بن عبد الله الحكيم ، قتل في أواخر سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص

١٩٦ رقم ٦١٧ .

(٢) « إلى أن خرج » في ن .

(٣) « ططر » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزى ، توفى في ربيع الآخر سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٦ م — المنهل

ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٦١٨ .

(٥) هو كزل بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، نائب بهسنة ، قتل سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م —

انظر ما إلى ، المنهل .

(٦) « بهسنة » في ن ، وهى بهسنة : قلعة حصينة قرب مرعش ، وهى من أعمال حلب —

معجم البلدان .

العصيان^(١) ، ووقع منهما أمور عجيبة مع أهل حلب ، فتبعه تنبك إلى الباب ، فلم يقف له على أثر ، فعاد إلى حلب ، ثم خرج إلى بهسنا ومعه العساكر^(٢) ، وحاضر تغرى بردى مدة طويلة ، وقتل الأمير كزل نائب بهسنا في الحصار ، ولما طال الأمر عاد الأمير تنبك البجاسى إلى حلب ، وخلف على حصار بهسنا الأمير جار قطلو^(٣) نائب حماة ، والأمير إينال النوروزى نائب صفد ، كل ذلك وتغرى بردى صابر على القتال ، ولم يكن عنده بقلعة بهسنا إلا نفر يسير ، وطال الأمر عليه إلى أن طلب الأمان من الأمير جار قطلو ، وبلغ الخبر تنبك البجاسى فركب من وقته من حلب حتى وصل إلى بهسنا في يومين ، فوجد الأمير تغرى بردى قد نزل من قلعة بهسنا فتسلمه وعاد به إلى حلب ، فحبسه بقلعتها في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير تغرى بردى المسذكور محبوسا بقلعة حلب إلى أن قتل بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة^(٤) ، [١٢٦ ب] سنة نيف على ثلاثين سنة . وكان شابا شجاعا ، جميلا ، مقداما ، كريما ، عارفا بفنون الفروسية ، إلا أنه كان عنده تكبر وإسراف على نفسه ، ساعده الله تعالى .

(١) « في حق العصيان » في ن .

(٢) « ومعه » مكررة في ن بعد كلمة العساكر .

(٣) في ن بحلة من السطر التالي .

(٤) هو جار قطلو بن عبد الله الأتابكى الظاهرى برفون ، توفى في رجب سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م — انظر ما إلى ترجمة رقم ٨١٢ .

(٥) أجمعت مصادر الترجمة على أنه قتل سنة ٨٢٨ هـ ، ما عدا الضوء اللامع ، فورد في النجوم الزاهرة أنه « قتل بقلعة حلب في شهر ربيع الأول سنة ٨٢٨ هـ » — ج ١٥ ص ١٢٦ ، ومنه أخذ قبيط في فهرسته للنهل ، وكذلك في أنباء القمر ، وبدائع الزهور ، ورود في الضوء اللامع أنه توفى سنة

٧٦٢ - [تغرى بردى سيدى الصغير ابن أنحى دمرداش]

... .. / ٨١٦ هـ - ١٤١٤ م

تغرى بردى بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المدعو بسيدى الصغير ،
المعروف بابن أنحى دمرداش .

استقدمه عمه الأمير دمرداش^(٢) الحمى لما كان نائب طرابلس فى الدولة
الظاهرية بقوق ، فوصل المذكور مع والدته ، وأخيه قرقاس^(٥) سيدى الكبير .
وكان دمرداش قد عزل من طرابلس وصار أتابكا بحلب بسفارة والدى
— رحمه الله — لما ولى نيابة حلب ، فتزوج دمرداش المذكور بزوجة أخيه
أم سيدى الصغير هذا ، وضم أولاد أخيه إليه ، وصاروا بخدمته إلى أن ترعرع
[كل^(٨) من سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغرى بردى هذا .

(١) وله أيضا ترجمة فى الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٦ رقم ٧٦٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٩ ، زهرة النفوس ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٥٢٠ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٥ ،
بدائع الزهور ج ٢ ص ١٠ .

(٢) هو دمرداش الحمى الظاهرى الأتابكى ، قتل المحرم سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٦ م — المنهل .

(٣) « لما » ساقط من ط ، ن .

(٤) « فوصل إلى » فى ن .

(٥) هو قرقاس بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ، قتل سنة ٨١٦ هـ /

١٤١٤ م — المنهل .

(٦) « قرقاس » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يفتى وسهاق الكلام .

(٧) « من » فى ن .

(٨) [كل] إضافة يقتضها السياق .

وتأمر تغرى بردى المذكور، وترقى إلى أن صار نائب حماة في الدولة الناصرية فرج، واشتهر بالشجاعة والإقدام، وتنقل^(١) في عدة ولايات، ونالته السعادة إلى أن عزل عن نيابة حماة وعصى على الملك الناصر فرج، وانضم^(٢) إلى الأمير شيخ المحمودى، ودام معه إلى أن تسلطن الأمير شيخ زاد في تعظيمه وأنعم عليه بإقطاعات هائلة، وأرسل خلفه في خلوة فأسر إليه بأنه يريد مسك الأمير طوغان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بالدوادارية عوضه، وأمره بكنتم ذلك إلى وقته، فنزل تغرى بردى المذكور^(٣) من وقته إلى الأمير طوغان وأعلمه بجميع ما وقع، فعصى طوغان المذكور من يومه، وركب على السلطان من الغد، ولم ينتج أمره، وقبض عليه وحبس بشعر الإسكندرية - حسبما سنذكره في محله إن شاء الله تعالى - والعجب أن الأمير تغرى بردى هذا أخبر طوغان بالواقعة وانفق معه على العصيان، فلما ركب طوغان تخلف عنه وقعد في داره إلى أن ظفر المؤيد بطوغان المذكور أرسل خلف تغرى بردى هذا وماتبه عتابا هينا، وولاه نيابة غزة، ولم يسعه إلا مداراته [١٢٧] لأجل عمه دمرداش وأخيه قرقماس، وكان دمرداش إذ ذاك بحلب، والأمير قرقماس قد ولاه المملك المؤيد نيابة الشام عوضا عن نوروز، وندبه إلى قتاله وهو مقيم بالقرب من صفد، وهو لا يطيق دخول دمشق من الأمير نوروز، وكان هذا شأنهم لا يجتمعون عند سلطان^(٤) حتى لا يقبض عليهم،

(١) « وانتقل » في ن .

(٢) « إليه » في ن .

(٣) طوغان بن عبد الله الحسنى، الظاهري برقوق، قتل في المحرم سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م -

المتل :

(٤) « المذكور » ساقط من ن .

(٥) يرجع تكرار في ن .

فأخذ سيدى الصغير هذا فى عمل مصالح السفر ، فقبل خروجه من القاهرة حضر أخوه الأمير قرقمىاس المدعو سيدى الكبير وعرف الملك المؤيد أنه يضعف عن ملاقاته الأمير نوروز ، وطلب من الملك المؤيد أن يردفه بالعساكر لقتال نوروز ، فبينما هم كذلك إذ ورد الخبر على الملك المؤيد بأن عمهم الأمير دمرداش قد وصل إلى الطينة^(١) من البحر ، فاستحث الأمير قرقمىاس أخاه سيدى الصغير هذا على الخروج من القاهرة قبل أن يصل عمه الأمير دمرداش إلى القاهرة ، وأخلع عليه الملك المؤيد وأكرمه وأنزله بدار أعدت له .

حكى بعض أعيان مماليك الأمير دمرداش قال : لما خرج دمرداش من المركب إلى الطينة سأل عن ابن أخيه الأمير قرقمىاس ف قيل له قدم إلى القاهرة فى أمسه ، وكان فى ظنه أنه بنواشى صغد ، ثم سأل عن ابن أخيه تغرى بردى صاحب الترجمة ، ف قيل له أنه أيضا بالقاهرة لكنه خرج متوجها إلى مدينة غزة ، فهز دمرداش رأسه ، ثم ونج دوا داره الأمير آق بلاط^(٢) ، فأجاب دوا داره بأن قال : الملك المؤيد مشغول بما هو أهم من ذلك ، وهو الأمير نوروز ، ثم حسن له دخول القاهرة حتى دخلها ، فلما وصلها انتهز الملك المؤيد الفرصة وأراد القبض عليهم^(٣) ، فاستشار أخصاءه فى أمرهم^(٤) ، فقالوا : وكيف نقبض على هؤلاء

(١) الطينة : كانت نقطة عسكرية بين الفرما وتينيس ، بالقرب من ساحل البحر المتوسط تقع حاليا شرق بورسعيد بنحو ٣٤ كيلومترا — معجم البلدان — القاموس الجغرافى ق ١ ص ٨٠ .

(٢) « ابن » صاقت من ن .

(٣) هو آق بلاط بن عهد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ، تولى بحلب سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩١ رقم ٤٩٦ .

(٤) « الدخول إلى القاهرة » فى ن .

(٥) « عليه » فى ن .

(٦) « أمره » فى ن .

ومثل الأمير نوروز فرميك ؟ دعهم فلانهم كفؤ لقتاله ، فإذا ظفرت بنوروز
 إفعل ما بدا لك ، فقال : ليس هذا رأى بشىء هؤلاء^(١) ثلاثة [١٢٧ ب] ونوروز
 واحد ، ومتى يسمح الدهر باجتماع الثلاثة فى مدينة واحدة حتى أقبض
 عليهم ، وصمم على قبضهم إلا أنه خاف هاقبة الأمير تغرى بردى سيدى
 الصغير صاحب الترجمة أنه إذا سمع بالقبض على عمه وأخيه يفر إلى نوروز ،
 فدبر حيلة قبل القبض على دمرداش وقرقاس بأن ندب جماعة من الأمراء
 للقبض على سيدى الصغير حيثما أدركوه فى طريق غزوة فى الباطن ، وقال لهم فى
 فى الظاهر اذهبوا إلى الشرقية^(٢) وقتلوا^(٣) من بها من قطاع الطريق وكتب لكاشف
 الشرقية ولمشايع العربان بالمسير مع الأمراء حيثما ساروا ، وخرج الأمراء من
 يومهم ، فلما تكامل مسير الأمراء وخرجوا من القاهرة ، أرسل الملك المؤيد
 يطلب الأمير دمرداش وابن أخيه الأمير قرقاس سيدى الكبير إلى القلعة للفرط
 عنده ، فركبا من وقتهما إلى القلعة وهما يتحاذنان ، فقال دمرداش لابن أخيه
 قرقاس قلبى يتخوف من هذا الرجل ليقبض^(٤) علينا ، يعنى المؤيد ، فقال قرقاس
 صرت قطيع ياعم ، ذهب الشجاعة منك ، خلفه مثل نوروز ، وقد خرج عن
 طاعته ، وولانى نيابة الشام عوضه ، وندبى لقتاله ، فإذا قبض على وظيفك من يبق
 عنده لقتال نوروز ، اسكت عن هذا التخييل الفاسد ، ثم صعدا إلى القلعة ،

(١) « لا » : ط ، ن .

(٢) « الشام » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) « من » ساقط من ط ، ن .

(٤) « لا يقبض » فى نسخ المخطوط .

(٥) « بشىء » فى ن و .

وجلسا عند السلطان الملك المؤيد ، ومد السماط ، وانقضى الفطر ، ثم قبض عليهما قبل أن يرد خبر الأمراء المتوجهين لقبض الأمير تغرى بردى سيدى الصغير هذا ، وقيدهما وحبسهما بالبرج من القلعة ، وفى تلك الليلة ورد عليه الخبر بالقبض على سيدى الصغير [هذا ^(١)] بمنزلة الصالحية ^(٢) ، ثم قدموا به من الغد فحبسوا الجميع بقلعة الجبل ، كل ذلك فى شهر رمضان سنة ستة عشر وثمانمائة ، ثم أرسل بالأمير دمرداش المحمدى وبابن أخيه قرقاس سيدى الكبير إلى محجن الإسكندرية ، وبقى تغرى بردى سيدى الصغير المذكور بالبرج من قلعة الجبل إلى أن قتله [١١٢٨] فى أول شهر شوال من السنة ، وعلقت رأسه على الميدان أياما ، وسنه دون الثلاثين سنة ^(٤) .

وكان كريما ، شجاعا إلى الغاية ، مقداما ، مفرطا فى الشجاعة والكرم ، وكان جميلا فى أول أمره ، لكنته تغيرت محاسنه من كثرة الجراحات التى أصابته فى وجهه ، وكانت إحدى عينيه قد ذهبت فى وقعة من الوقائع ، وكان يدخل إلى القتال بثلاثة سيوف فى وسطه ، وكان أول ما ينزل للقتال يرمى بالذشاب ، ثم يأخذ الرمح ، ثم الطبر ^(٦) ، ثم السيف ، فلا يرجع فى غالب الأوقات حتى يعوز السلاح ، ويذهب ما معه من السلاح ، وكذلك كان أخوه ، رحمهما الله تعالى .

(١) [هذا] إضافة من ن .

(٢) « بمنزلة الصالحية » مكررة فى الأصل .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

(٤) « نيف على » فى ن .

(٥) « أول يبرز » فى ط ، ن .

(٦) الطبر : مغرب تبر ، وهو القأس من السلاح — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٨ .

٧٦٣ - [تغرى بردى المحمودى]

... - ٨٣٦ هـ / ... - ١٤٣٣ م

تغرى بردى بن عبد الله المحمودى الناصرى ، الأمير سيف الدين^(٢) ، رأس نوبة النوب ، ثم أتابك دمشق .

نسبته إلى الملك الناصر فرج بن برقوق ، اشتراه وأعتقه ورقاه إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بالديار المصرية ، ودام على ذلك إلى أن قتل الملك الناصر ، وتسلطن الخليفة المستعين بالله من بعده ، وصار الأمير نوروز الحافظى نائب دمشق بعد والدى — رحمه الله — وأضيف إليه من الفرات إلى مدينة غزة يولى فيها من يشاء ويعزل من يشاء إنضم إليه الأمير تغرى بردى المحمودى هذا ، وصار من جملة أمرائه وحزبه ، إلى أن تسلطن الملك المؤيد شيخ وخرج نوروز عن طاعته وافقه تغرى بردى هذا على العصيان ، واستمر عنده إلى أن ظفر المؤيد بالأمير نوروز وجماعته حبس تغرى بردى هذا مدة طويلة بحبس المرقب ، ثم أطلقه قبل موته بمدة يسيرة^(٤) ، فلما مات المؤيد وصار ططر مدبر ملك^(٥) ولده الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦١ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٩ ، السلوك ج ٤ ص ٩٠٠ ، إنباء الغم ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٧ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٧٢٥ ، الضوء اللمع ج ٣ ص ٢٩ رقم ١٣٩ .

(٢) « ناصر الدين » في ن .

(٣) تسلطن الخليفة المستعين بالله أثناء قتال الملك الناصر فرج بدمشق ، وذلك في ٢٥ محرم سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م ، ثم خلع من السلطنة في أول شعبان من نفس السنة أى بعد سبعة أشهر ونحوه أيام — النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ١٩١ ، ص ٢٠٧ .

(٤) « إلى أن » في ن .

(٥) « ملكه ولد » في ن .

المظفر أحمد أنعم على تغرى بردى المذكور بإمرة طبلخانة ، ثم لما تسلطن جعله أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع عليه الملك الأشرف برسباى باستقراره رأس نوبة النوب بعد انتقال الأمير أوزبك^(١) منها إلى الدوادارية الكبرى عوضاً عن الأمير سودون^(٢) من عبد الرحمن [١٢٨ ب] لما ولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير تنك البجاسى فى سنة سبع^(٣) وعشرين وثمانمائة ، فباشر الوظيفة بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم فى الدولة .

وتوجه إلى غزو قبرس مقدماً على العساكر إذا حلوا بجزيرة قبرس ، وكان الأمير اينال الحكى مقدماً على العساكر فى المركب ، وعاد من غزو قبرس بعد النصر والظفر بصاحب قبرس ، وحجج أمير حاج المحمل فى بعض السنين بتجمل زائد وعظمة وافرة .

ولازال فيما هو فيه إلى أن قبض عليه الملك الأشرف فى يوم الثلاثاء هاشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة ، وقيد وأخرج إلى الإسكندرية ليحبس بها ، فاتفق بمسكه أمر عجيب ، وهو أن رجلاً يعرف بابن الشامية من مباشريه لما

(١) هو أوزبك بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م —

المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ رقم ٣٨٧ .

(٢) هو سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برفوق ، توفى فى ذى الحجة ٨٤١ / ١٤٣٨ م

— المنهل .

(٣) « بن » فى ط ، ن .

(٤) « سبع » ماقط من ن .

(٥) « إذ دخلوا » فى ن .

بلغه القبض عليه ، خرج إلى جهة القلعة فوافا نزول أستاذه مقيدا ، فصار يصرخ ويبكى وهو ماشيا معه تجاه فرسه حتى وصل إلى ساحل البحر ، فأنزلوا أستاذه في الحراسة ليمضوا به ، فاشتد صراخه حتى سقط ميتا ، هذا مما شاهدناه بالعين . واستمر الأمير تغرى بردى المذكور بحبس الأسكندرية مدة إلى أن أفرج عنه ، ورسم له بالإقامة بتغر دمياط بطالا ، فرام بالتغر المذكور إلى أن نقل إلى دمشق أتابك العساكر بها ، عوضا عن الأمير قانى باى الحزاوى بحكم انتقاله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فاستمر بدمشق إلى أن تجرد الملك الأشرف في سنة ست وثلاثين وثمانمائة إلى آمد بديا بكر وحاصرها ، فكان الأمير تغرى بردى هذا ممن توجه إليها مع العساكر الشامية صحبة السلطان ، فأصابه سهم في رجله لزم منه الفراش إلى أن مات في شهر شوال من السنة المذكورة ، ودفن بآمد ، ثم نقل صحبة العساكر في عودهم إلى جهة الديار المصرية في سحلية إلى مدينة الرها ، فدفن بها ، رحمه الله .

وولى أتابكية دمشق من بعده الأمير قانى باى البهلوان أتابك حاب ، وأنعم

(١) « بحصن » في ن .

(٢) هو قانى باى بن عبد الله الحزاوى ، الأمير - ياف الدين - ، توفى سنة ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م -

المنهل .

(٣) « فاستقر بها يعنى بدمشق » في ن .

(٤) « وكان » في ن .

(٥) « منه » ساقط من ن .

(٦) « في ذى العقدة » في إنباء الفهر ، والضوء اللامع .

(٧) هو قانى باى بن عبد الله الأبر بكرى الناصرى فرج ، المعروف بالهلوان ، توفى سنة ٨٥٠ هـ /

١٤٤٦ م - المنهل .

بأتابكية حلب على الأمير قطج^(١) أحد أمراء حلب .

[١٢٩ أ] وكان أمير اجليلا ، شجاعا مقداما كريما ، متجملا فى ملهسه ومركبه وخدمه ، وله مروءة [تامة] وعصبية لمن يلوذ به ، هذا مع البشاشة والصباحة وحسن الملتقى إلى من يقصده ويأتيه ، وكان طويلا رقيقا ، حلوا الوجه ، خفيف اللحية مدورها ، وكان بلسانه بعض عجمة ، كما هو عادة جنس الروم ، ومع هذا كانت الجرا كسة معه فى الدرجة السفلى فى كل مجلس ، وكانوا يراعونه ويدارونه حيثما حل بهم ، وبالجملة كان به تجل فى الزمان . رحمه الله تعالى .

٧٦٤ - [تغرى بردى القرمى]

... - ٨٧٩٨ / ... - ١٣٩٥ م

تغرى بردى بن عبد الله القرمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات بالقاهرة فى دولة الظاهر برقوق إلى أن توفى سنة ثمان وتسعين وسبعائة .

٧٦٥ - [تغرى بردى البكلمشى المؤذى]

... - ٨٨٤٦ / ... - ١٤٤٢ م

تغرى بردى^(٥) بن عبد الله البكلمشى الدوادار ، المعروف بالمؤذى ، الأمير

(١) هو قطج بن عبد الله من تماراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م - المنهل .

(٢) [تامة] إضافة من ن .

(٣) « يراودن » فى ن .

(٤) ولم أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ١٧ رقم ٧٦٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١٥٤ ، السلوك ج ٣ ص ٨٦٤ ، ولم يرد فى فهرسة فييت للمنهل .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٧ رقم ٧٦٣ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٣٣ ، النجم المسبوك ص ٤٤ ، بدائع الزهور ج ٢ ص

سيف الدين .

أحمد مماليك الأمير بكلمش^(١) العلائى ، أمير سلاح فى دولة الظاهر برفوق ،
ولما قبض الظاهر على أستاذه بكلمش المذكور صار تغرى بردى هذا من جملة
المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة فى الدولة الناصرية فرج ، وأقام على ذلك
زيادة على عشرين سنة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى إمرة طليخانة
فى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، ثم جمعه أميرماتة ومقدم ألف بالديار المصرية
فى سنة تسع وثلاثين تخيننا ، فدام على ذلك إلى أن ولاه الملك الظاهر جقمق
حجوبية الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الأمير يشبك^(٢) السودونى المشد ، بحكم
انتقال يشبك إلى إمرة مجلس عوضا عن الأمير آقبا التمرأزى المنتقل إلى إمرة
سلاح بعد استقرار الأمير قرقماس الشعبانى أتابك العساكر بالديار المصرية عوضا^(٣)
عن السلطان الملك الظاهر جقمق .

فلم تطل مدة تغرى بردى هذا فى الحجوبية ، ونقل إلى الدوادية الكبرى
بعد نفى الأمير أركاس الظاهرى إلى نغردمياط ، كل ذلك فى سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة ، وباشم الدوادية بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، بحيث أنه لم يدع لأرباب

(١) هو بكلمش بن عبد الله العلائى ، توفى سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٣ ص ٤١٤
رقم ٦٩١ .

(٢) سيج ، فى ن .

(٣) هريشيك بن عبد الله الأتابكى السودونى ، المعروف بالمشد ، الأمير الكبير سبغ الدين ،
توفى سنة ٨٤٩ / ١٤٤٥ م — المنهل .

(٤) الجملة السابقة مكررة فى ن .

الدولة شيئاً من الأمر والنهى ، [١٢٩ ب] وسار على قاعدة الصلف من الأمراء المتقدمين ، ونالته السعادة .

وكان مشكور السيرة فى أحكامه ، لا يسمع رسالة مرسل بل يجتهد فى عمل الحق حسب ما يظهر له ، إلا أنه كان فظاً غليظاً بذاء اللسان ، شرس الخلق ، يخاطب الرجل بما يكره ، غير بشوش ، متكبرا وعنده جبروت ، ولما عظم أظهر ما كان مخفياً من لقبه ، فأنطبق الإمام على المسمى ، فله در القائل .

الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه^(١)

وكان له مشاركة هينة ، ويذاكر بالتاريخ فيمن عاصره ، ويحفظ مسائل يمارى بها الفقهاء ، وكان عنده نباهة وفطنة ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، يحب الجلد ويكره الهزل ، وعمر جامعاً لطيفاً بخط صليبة جامع أحمد بن طولون ، ووقف عليه عدة أوقاف ، وكان يروم المرتبة العليا ، ويقول فى نفسه أنه هو حرف الناء ، فادركته المنية بعد أن لزم الفراش مدة طويلة ، ومات فى يوم حادى عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثمانمائة ، وهو فى عشر الثمانين تقريباً ، رحمه الله تعالى .

٧٦٦ - [تغرى برمش] الفقيه التركمانى

... .. - ٨٨٢٠ / - ١٤١٧ م

تغرى برمش بن يوسف ، الشيخ زين الدين التركمانى الجندى الحنفى ،^(٢)
أبو المحاسن .

(١) « بل » ساقط من ن .

(٢) « العجز مخفيه والقوة تظهره » فى النجوم الزاهرة ج ١ ص ٤٩٦ .

(٣) وله أيضاً ترجمة فى « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٤ ، العقد الثمين ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٨٦٣ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ١٥٧ .

أصله من بلاد الروم ، واعتنى بطلب العلم فى بلده ، ثم قدم إلى القاهرة فى دولة الملك الظاهر برقوق وهو شاب ، واشتغل بالعلم ، وأخذ عن المشايخ ، وتفقه بجماعة من أعيان العلماء كالشيخ جلال الدين التبانى^(١) وغيره ، وكان كثير الاستحضار لقروع مذهبه ، ويحفظ بعض مختصرات إلا أن ذكاه لم يكن بذلك ، وكان يميل إلى الصوفية ، مع أنه كان يبالغ فى ذم ابن عربى ، وأحرق كتبه .

وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة ، وقال بصحبتهم جاها وتعظيما عند الأعيان وقتا بعد وقت فى دولة الظاهر برقوق ، ثم فى دولة ابنه الملك الناصر فرج ، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ ، وأرسله الملك المؤيد إلى الججاز وعلى يده مراسم تتضمن النظر فى أحوال مكة المشرفة ، [١٣٠] وجاور بمكة ، وأخذ فى الأمر فيها بالمعروف والنهى عن المنكر ، ومنع المؤذنين من المسدأخ النبوية فوق المنابر ليلا ، ومنع المداحين من الإنشاد فى المسجد الحرام ، ومنع الصغار من الخطابة فى ليالى رمضان ، والوقيد فى الليالى المعروفة بالحرم ، وجرى له مع أهل مكة أمور بسبب ذلك يطول الشرح فى ذكرها ، ثم عاد إلى القاهرة ، وكان يميل إلى دين وخير .

توفى سنة عشرين وثمانمائة ، رحمه الله .

(١) هو جلال بن أحمد بن يوسف البيرى الميلاى ، الشهير بالنيانى ، المتوفى سنة ٧٩٢ هـ /

١٣٩٩ م — المنهل .

(٢) هو محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشيخ محى الدين أبو بكر الطائى الحائى

الأندلسى ، المعروف بابن عربى ، المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م — فوات الوفيات ج ٣ ص

٤٣٥ رقم ٤٨٤ .

(٣) « من » ساقط من ن .

(٤) « شرحها » فى ن .

٧٦٧ - [تغرى برميش] نائب حلب

... - ٨٤٢ هـ / ... - ١٤٣٩ م

(١) تغرى برميش ، اسمه الأصل حسين بن أحمد .

(٢) كان أبوه يدعى بابن المصرى ، من أهل بهسنا ، كان أحد الأجناد بها ، وكان له ثروة فى أول أمره ، فلما قدم تيمور إلى بهسنا وأخذها افتقر ، وقدم إلى حلب ، ومعه أولاده حسن وحسين هذا ، ثم أنه مات فانتقل تغرى برميش هذا مع أخيه حسن ووالدتهما إلى القاهرة ، واتصلا بخدمة الأمير قراسنقر الظاهرى أمير الحاج .

(٤) فأقاما عنده مدة إلى أن أخذ تغرى برميش المذكور الأمير إينال حطاب أحد مقدمى الألوף بالديار المصرية ، واستمر أخوه حسن بخدمة الأمير قراسنقر ، وسمى أيضا حسن شاه .

ولما مات الأمير إينال حطاب اتصل تغرى برميش هذا بخدمة والدى — رحمه الله — بسفارة الأمير فارس دوادار الأمير إينال حطاب ، وكان تغرى برميش

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٧١ ، السلوك ج ٤ ص ١١٥٢ — ١١٥٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢١٦ — ٢١٧ .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراسنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ، الأمير شمس الدين ، أمير حاج

المحمل ، المتوفى فى ذى الحجة ٨٣٩ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله العلاقى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، الشهير بإينال حطاب ، المتوفى

سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٦١٩ .

المذكور إذ ذاك صغيراً ، فأخرج له والدى - رحمه الله - خيلاً وقمашاً ، وجعله من جملة الجندارية^(١) ، وسمى تغرى برمش ، واستقر عندنا سنين إلى أن استقر والدى فى نيابة الشام سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ، فلما وصل والدى - رحمه الله - إلى دمشق ، وأقام بها مدة ، فتر تغرى برمش هذا من عنده وأخذ معه جماعة من طبقته . و كان تغرى برمش ومن هرب معه من المماليك آنيات شاهين أمير آخور والدى - رحمه الله - الكبير ، وكان شاهين المذكور له ميل زائد إلى تغرى برمش هذا ، فأخفى شاهين خبر تغرى برمش ورفقته عن والدى مدة لكثرة مماليكه ، [١٣٠ ب] ثم علم ذلك فشق عليه ، ثم بلغه أنه هو ورفقته بمدينة طرابلس ، فرسم بأن يكتب إلى نائب طرابلس الأمير جام^(٢) من حسن شاه بالقبض على تغرى برمش المذكور ورفقته ، فلما سمع شاهين أمير آخور ذلك صعب عليه ، ولم يمكنه مراجعة ملك الأمراء فى الكلام ، ففسأل أن يتوجه هو إلى طرابلس ويقبض عليهم ، ويعود بهم إلى دمشق ، قصد شاهين بذلك الشفقة عليهم ، وتوجه إلى طرابلس ، فبلغه خبرهم أنهم يتعاطون الشراب فى قاعة بطرابلس ، فترك شاهين مماليكه وخدمه ، وركب وتوجه إليهم ، ودخل عليهم هجماً فى القاعة المذكورة ، فلما وقع نظره عليهم سبهم قبل السلام ، فقام إليه

(١) الجندار : لفظ فارسي بمعنى ممسك الثوب ، وهو الذى ينعدى لإلباس السلطان ، أو الأمير
شبابه - صبح الأمل ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) هو جام بن عبد الله من حسن شاه الظاهري برفوق ، قتل فى رجب سنة ٨١٤ هـ / ١٤١٠ م - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨١٣ .

(٣) « أنه » فى النص الصحيح من ط ، ن .

(٤) « قتل » فى ن .

تغرى برمش المذكور، وسل سيفه وضربه به ضربة أتلغه فيها ^(١) ، ومات من وقته وفر هو وأصحابه ، وبلغ الخبر الأمير جانم نائب طرابلس ، فركب من وقته إلى القاعة المذكورة ، فوجد شاهين قد مات ، بعد أن أشهد عليه جماعة من الناس قبل موته أن الذى قتله هو تغرى برمش ^(٢) ، فكتب الأمير جانم بذلك محضرا وأثبتته على قاضى طرابلس ، وأرسل به إلى والدى - رحمه الله - واعتذر أنه لم يعلم بمجيء شاهين إلى طرابلس ، ولا بما وقع له إلا بعسد فوات الأمر ، وأنه شدد الطاب على تغرى برمش المذكور ، ومتى حصل فى يده أرسله مقيدا إلى الخدم العالية ، فلما سمع والدى - رحمه الله - بموت شاهين أمير آخورشق ^(٣) عليه ذلك ، كتب إلى نواب البلاد الشامية يعلمهم بواقعة تغرى برمش المذكور ، ويأمرهم بشنقه متى ظفروا به .

وكان والدى ملازما للفراش من مرضه الذى مات فيه ، فلم تطل أيامه ، ومات ، وتقلبت الدولة ، واتصل تغرى برمش بخدمة الأمير طوخ نائب حلب ^(٥) ، ودام المحضر عندنا ، ثم صار بخدمة الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فخطى عنده ، وصار رأس نوبته ، ثم دواداره إلى أن قتل جقمق بدمشق فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة - على ما يأتى إن شاء الله تعالى فى ترجمته -

(١) « به » ساقط من ن .

(٢) « هو » ساقط من ن .

(٣) « أمير » ساقط من ن .

(٤) « نوب ، فى ط ، ن .

(٥) هو طوخ بن عبد الله الحكى ، المتوفى سنة ٨٦٨ / ١٤٦٣ م - المنزل .

(٦) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، قتل فى شعبان ٨٢٤ / ١٤٢١ م - أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٤٧ .

واتصل تغرى برمش هذا بعد قتله بالأمير ططر ، فلما تسلطن ططر أمره طليخاناة [١٣١ أ] وجعله نائب قلعة الجبل ، فدام بقلعة الجبل إلى سنة سبع وعشرين وثمانمائة نقله الملك الأشرف برسباى إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتولى نيابة القلعة عوضه الأمير تنبك البرديكى .

كل ذلك وتغرى برمش يسأل منا عن المحضر ونحن ننكره منه فيقول ما قصدكم إلا قتلى ، وسلط على الملك الأشرف غير مرة حتى دفعته بأن قالت له : أنت قتلت شاهين أم لا ؟ فقال : لا ، فقلت : فما خوفك من التهمة ؟ ، فسكت من حينئذ ، وصار في نفسه ما فيها ، ثم ولاه الملك الأشرف نيابة الغيبة بالديار المصرية عند توجهه إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وسكن باب السلسلة من الإصطبل السلطاني ، وحدث سيرته ، ثم نقله الملك الأشرف بعد عوده بمدة إلى الأمير آخورية الكبرى بعد انتقال الأمير جقمق العلاني عنها إلى امرأة سلاح ، فدام في وظيفته إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب عوضا عن الأمير اينال الجلكى بحكم انتقال الجلكى إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير قصره من تماراز الظاهري .

فباشر تغرى برمش المذكور نيابة حلب على أتم وجه وأحسنه وأجمل طريقة ، ومهد بلادها ، وعظم في الأعين ، وتجرد إلى إبلستين غير مرة في طلب الأمير جانبك الصوفي إلى أن وصل إليه جماعة من أمراء الديار المصرية نجدة إلى مقصده ، فتوجه بهم إلى مدينة أرزنكان وغيرها ، ثم عادوا الجميع نحو مدينة حلب ، فبلغ تغرى برمش المذكور موت الملك الأشرف برسباى وسلطنة ولده

الملك العزيز يوسف ، فاستوحش حينئذ من العساكر المصرية ، وصار بمعزل عنهم ، وتحلف بملهم بعين تاب ، ولم يدخل حلب حتى خرج منها العسكر المصرى خوفا على نفسه منهم .

وكانت العساكر المصرية تشتمل على ثمانية من مقدمى الألوف بالديار المصرية وهم : [١٣١ ب] الأمير قرقماس الشعبانى أمير سلاح ، والأمير آقبا التمرأزى أمير مجلس ، والأمير آركامس الظاهرى الدوادار الكبير ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب ، والأمير جانم أمير آخور قريب الملك الأشرف برسباى ، والأمير يشيك التمرىغاوى حاجب المحجاب ، والأمير نجاسودون البلاطى^(١) ، والأمير قرأجا الخازندار الأشرفى^(٢) ، فلما وصلت الأمراء إلى حلب أرسلت إليه بالأميرين قانى باى الجزاوى نائب حماه ، والأمير تماراز القرمشى رأس نوبة النوب إلى عين تاب لإحضاره ، فأبى عن الحضور إلا بعد خروجه من هناك ، فعادا إلى حلب بهذا الخبر ، ثم عاد العسكر كل إلى محله فى أواخر المحرم من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وبلغ الخبر تغرى برمش فركب من عين تاب ودخل حلب ، ودام فى نيابته إلى شهر ربيع الآخر من السنة ، ورد عليه الخبر بخلع الملك العزيز وسلطنة الملك الظاهر جقمق ، ثم قدم عليه الخاصكى بخلة الاستمرار فلبسها ، وقبل الأرض وحلف للملك الظاهر جقمق .

(١) هو سودون السيفى بلاط الأمرج ، المعروف بخجا سودون ، مات بالقدر سنة ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م — المنهل .

(٢) « والأمير خجا والأمير سودون البلاطى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قرأجا بن عبد الله الأشرفى برسباى ، المعروف بقرأجا الخازندار ، مات فى حدود سنة

٨٥٥ / ١٤٤٦ م — المنهل .

ثم شرع بعد ذلك يتعاطى أسباب العصيان في الباطن ، ويكتب العربان والتركان ، واستمر على ذلك إلى شهر شعبان من السنة بدا لأمرأء حلب الركوب عليه خوفا منه على أنفسهم ، فركبوا عليه وقتلوه بالبياضة من حلب ، فكسرت أمرأء حلب وانهزم كل واحد منهم إلى جهة ، ثم أخذ تغرى برمش في حصار قلعة حلب واستفحل أمره ، ثم وقع بينه وبين أهل حلب وحشة ، وركبوا عليه وقتلوه ، ورموا عليه من القلعة ، فلم يسمع إلا الفرار من حلب ، وخروجه جريدة^(١) من دار السعادة ، من غير أن يصحب معه شيئا من خيله وقماشه ، وخرج ومعه نحو مائة فارس من باب السر قاصدا باب أنطاكية ، فقبه العوام ورموا عليه وعلى أصحابه ، ثم نهبت العوام ماله بدار السعادة وغيرها ، فأخذ له مال لا يحصى كثرة .

وتوجه تغرى برمش بمن معه إلى الميدان ، ثم إلى خان طومان ، ثم توجه إلى [١١٣٢] ابن سقاسيز التركاني نائب شيراز لا إذا به ، فوافقه ابن سقاسيز على العصيان فاستفحل به أمره^(٢) ، واجتمع عليه خلق من التركان وغيرهم ، ثم توجه ومعه ابن سقاسيز إلى طراباس وطرقها ، ففر منها نائبها الأمير جلبان من غير قتال ، واستولى تغرى برمش هذا على جميع برك جلبان وذلك في حادى عشر^(٤)

(١) « جريدة » في ن .

(٢) « مفلسيس » في ن ، وهو تحريف ، ولكن ورد رسم الاسم في بعض الإحسان ابن صفى سيز

— السلوك ج ٤ ص ٣٨٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٤١ .

(٣) « به » ساقط من ن .

(٤) « حادى أو حادى » في ن .

رمضان من السنة، ثم خرج عن طرابلس وصار ينتقل من مكان إلى آخر، ويأخذ ما ظفربه من أموال الناس إلى أن عاد إلى حلب في عشرين شهر شوال فاستعد أهل حلب لقتاله، فقاتلهم ودام القتال بينهم عدة أيام إلى أن خرج إليه من أمراء حلب جماعة، ومعهم عدة من العوام لظاهر حلب، وقاتلوه قتالا شديدا استظهر فيه أمراء حلب، ومسكوا بعض أمراء التركمان، وقتلوا منهم جماعة، ثم حمل تغرى برمش على أهل حلب فهزمهم، وقبض على جماعة منهم ممن بقى خارج البلد، وقطع أيديهم فنشرت القلوب منه، وقويت العداوة^(١) بينهم، ودام ذلك إلى شهر ذى القعدة من السنة المذكورة، ورد عليه الخبر بقدم العساكر السلطانية إلى حلب، وبالقبض على الأمير إينال الحكى نائب دمشق، فتهاى لقاتلهم، وسار إلى جهة حماه، ونزل بالقرب منها إلى يوم الخميس سادس عشر^(٢) ذى القعدة، نزل العسكر السلطانى ظاهر حماه من جهة الشمال، وبأن تغرى برمش من جهة الغرب على عزم القتال، فلما أصبح نهار الجمعة سابع عشره ركب العسكر السلطانى وركب تغرى برمش بمن معه والتقى الجمعان، فلم يثبت تغرى برمش وانهزم من غير قتال، وتوجه في أناس قلائل إلى جهة أنطاكية، ونهب جميع ما كان معه، وتوجه معه ابن سقلسيز، فلما وصلوا إلى الدربند خرج عليهم فلاحو تلك القرى مع من انضم إليهم وقاتلوهم، فانكسر تغرى برمش وأمسك معه ابن سقلسيز أيضا، [١٣٢٦] فورد الخبر على العسكر المصرى بذلك، فخرج منهم جماعة إليهم وأمسكوهما وقيدوهما، وجاءوا

(١) «العداوات» في ن.

(٢) «سادس» في ن.

(٣) «مع» في ط، ن.

بهما إلى حلب ، فحبسا بقلعتها ، فكان يوم قدومهم إلى حلب من الأيام المشهودة ، واستمر تغرى برمش وابن سقلسيز في حبس قلعة حلب حتى ورد المرسوم^(١) بقتلهما ، فقتلا في يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، بعد أن شهرا ، وسموا ابن سقلسيز ، وضربت رقبة تغرى برمش هذا تحت قلعة حلب .

وكان تغرى برمش أميرا جليلا ، عاقلا عارفا سيوياً ذا رأى وتدير ، ودهاء ومكر مع ذكاء مفرط وفطنة ، وكان رجلا طوالا ، أسود الخلية ، مليح الوجه ، فصيح اللسان باللغة التركية ، عارفا بأمور الدنيا وجمع المال ، وله قدرة على مداخلة الملوك ، وكان جاهلا بسائر العلوم حتى لعله لم يحفظ مسألة في دينه ، بل كانت جميع حواسه مجموعة على أمر دنياه ، وكان جباناً ، بخيلاً بالبر والصدقة ، كريماً على مماليكه ، متجعلاً في مركبه وملبسه ومأكله ، وكان حريصاً ، جباراً يميل إلى الظلم والعسف ، ولقد أنحرب في حروبه هذه عدة قرى من أعمال حلب وما حولها ، وقتل من أهلها جماعة ، لا جرم أن الله عامله وجازاه من جنس أعماله^(٢) (وما ربك بظلام للعبيد^(٣)) .

٧٦٨ - تغرى برمش الزرد كاش

... .. - ٨٥٤ هـ / - ١٤٥٠ م

تغرى برمش^(٤) بن عبد الله الشيبكى الزرد كاش ، أحد أمراء الطليخان بديار مصر ، الأمير سيف الدين .

(١) في س « الخبر » وفي هامشها « ولعله المرسوم » ، وفي ط « ن » الخبر المرسوم .

(٢) « سيوف » في ن .

(٣) جزء من آية رقم ٤٦ من سورة فصلت رقم ٤١ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ رقم ٧٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص

٥٥٨ ، التبر المسبوك ص ٣٢٨ الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٤ رقم ٣٤٥ .

أصله من ممالك الأمير يشبك^(١) بن أزدر، وصار بعد موته من جملة الممالك السلطانية، ثم صار في الدولة الأشرفية من جملة الزرد كاشية مدة طويلة إلى أن صار زردكاشا كبيرا بعد انتقال أحمد الدوادار منها إلى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وأنعم عليه بإمرة عشرة، ودام على ذلك مدة طويلة إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر جقمق بإقطاع الأمير [١٣٣٣] أفطوه^(٢) الموساوى بعد نفيه، زيادة على ما بيده، فصار إقطاعه نحو الطبليخانة، وعظم ونالته السعادة، وعمر عدة أملاك معروفة به، وعمر جامعا بخط بولاق على ساحل النيل، ووقف عليه أوقافا هائلة، وسافر أمير الحاج غير مرة، وتوجه إلى غزوة الفرنج عدة مرات.

حكى لى من لفظه قال : سافرت في البحر المسالح مغازيا وغير ذلك ما يزيد على عشرين مرة .

(١) هو يشبك بن أزدر الظاهري برقوق، قتل سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م — المنهل .
(٢) الزردكاش : لفظ فارسي معناه صانع الزرد الذي يقوم بإصلاح الأسلحة وتنظيفها وإعدادها، صيغ الأعراس ج ٤ ص ١١ — ١٢، وأنظر أيضا وثيقة وقف السلطان قايتباي على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢ سنة ١٩٧٥ من نشر المحقق .

(٣) « ثم » في ن .

(٤) هو أحمد الدوادار، المعروف بابن الأقطم، الأمير شهاب الدين، نائب الإسكندرية، توفي سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م — النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٧٠، السلوك ج ٤ ص ٨٦١ .
(٥) هو أفطوه بن عبد الله الموساوى الدوادار، ثم المهندار، توفي سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م

المنهل ج ٣ ص ٦ رقم ٥١٠ .

(٦) « وأوقف » في ن .

ثم توجه مع الرجية إلى الجواز في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وأقام بمكة مدة ، ومرض ولزم الفراش إلى أن توفي بمكة^(١) في السنة المذكورة ، وسنه نحو الثمانين سنة .

وكان شيخا أشقرا جسيا ، للقصر أقرب ، وكان عارفا بديناه ، خيرا بجمع المال ، مغرما بإنشاء العمار ، مسيكا ، وله بر وصدقات على الفقراء في العمر . وخلف مالا جزيلا ، لم ينل ولده فرج منه شيئا ، لأن تغرى برمى هذا كان قد سخط عليه لسوء سيرته ونفاه إلى دمشق من عدة سنين ، وأشهد^(٢) على نفسه أنه ليس بولده ، فلما بلغ فرج موت أبيه تغرى برمى المذكور وقدم إلى القاهرة قبل قدوم أخته من الجواز ، وطلب ميراث والده فمنع من ذلك إلى أن حضرت أخته زوجة السيفى دمرداش الأشرقى من الجواز ببقية موجود أبيها تغرى برمى المذكور ، أراد فرج الدخول إليها فمنعه زوجها دمرداش من ذلك وقال : أنت رجل أجنبي ، مالك دخول على زوجتى ، وأبيعت تركة تغرى برمى وأخذت ابنته زوجة دمرداش ماخصها ، وأخذ السلطان ما بقي ، ولم ينل ولده فرج من مال أبيه غير ثمانمائة دينار ، أعطاه السلطان إياها صدقة عليه لما تكلفه

(١) « مات بمكة في هشاء ليلة الاثنين رابع عشرى محوال ، وورد خبره في منتصف الشهر الذى يليه » التبر المسبوك .

(٢) « إلى أن أشهد » فى ن .

(٣) دمرداش الأشرقى ، أحد أصاغر المالكة الأشرفية ، استقر إلى القاهرة فى آخر ذى الحجة ٨٤١ هـ ، ثم قبض عليه فى ٦ ربيع الأول ٨٤٢ هـ ضمن من قبض عليهم الأمير قرقاس ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٥٧ ، ص ١٠٨٠ .

(٤) « دمرداش » ساقط من ن .

(٥) « تغرى برمى » فى س ، ط ، وهو محريف ، والتصحيح من ن .

لحيته من دمشق ، وأشهد عليه أنه لم يكن ابن تغرى برمش المذكور ، وعاد إلى دمشق خائبا مبعودا من حقه في الدنيا ، مطالبا به في الآخرة .
انتهت ترجمة تغرى برمش الزردكاش .

٧٦٩ - تغرى برمش نائب القلعة

... - ٨٥٢ هـ / ... ١٤٤٨ م

تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه الحنفى المحدث ، الأمير سيف الدين أبو محمد ، نائب القلعة بالديار المصرية .

في معتقه أقوال كثيرة ، سألته عن ذلك فقال : أصلى من بلاد الروم ، وأبى كان مسلما ، ثم جلبنى خواجا جلال الدين من بلادى إلى حلب وأنا فى السابعة أو التى بعدها فى عدة ممالك أخر ، وكان النائب بها إذ ذاك الأمير جكم^(٢) من عوض وذلك فى سنة ثمان وثمانائة ، فطلب الأمير جكم الممالك المذكورين من خواجا جلال الدين فأحضرهم بين يديه ، فاشتري منه جكم الجميع إلا أنا ورفيقا لى صغيرا ، فعاد بنا خواجا جلال الدين إلى محله ، وانفق فى تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى حلب بكاملية^(٣) نائبها الأمير جكم من عند السلطان الملك الناصر فرج ،

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٠ ، النهر المسبوك ص ٢٣٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٣ رقم ١٤٤ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٢٧٣ ، بدائع الزهور ج ٤ ص ٢٦٧ .

(٢) جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى برقوق ، قتل بآمد سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٢ م — انظر ترجمته فيما لى رقم ٨٥٠ .

(٣) كالملة : وجمها كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة ، العصر المالكي ص ٤٤٢ ، وأنظر أيضا الملابس الملوكية ، وورد فى النجوم الزاهرة « بكاملية الشتاء من السلطان على العادة فى كل سنة » — ج ١٥ ص ٥٣٠ .

وكان الملك الظاهر جقمق إذ ذاك خاصكيا ساقيا ، فلما أقام جقمق بحلب اشتراى أنا ورفيق ، وعاد بنا إلى الديار المصرية ، وقدمنى إلى أخيه الأمير جاركس القاسمى المصارع الأمير آخور ، فأقمت عند الأمير جاركس المذكور إلى أن خرج عن طاعة الناصر فرج وفد إلى البلاد الشامية ، واستولى الملك الناصر على ممالك جاركس وموجوده ، أخذنى فيمن أخذ ، وجعلنى من جملة الممالك السلطانية الكتابية بالطبقة بقلعة الجبل إلى أن قتل الناصر ، واستولى الملك المؤيد شيخ على الديار المصرية اشتراى فيمن اشتراه من الممالك الناصرية ، وأعتقنى ، وجعلنى جمدارا مدة طويلة ، وكان الملك الظاهر إذ ذاك أمير طبليخاناه وخازندارا ، فوقف فى بعض الأحيان إلى الملك المؤيد وادعانى وقال : هذا مملوكى وهبته لأنى ، ومات أنى وليس له وارث غيرى ، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكى ، فقال له الملك المؤيد : هذا يحسن قراءة القرآن ويعرف الفقه لا أعطيه لك ، وأمر له بمبلغ ومملوك يسمى قسارى ، فقبض الملك الظاهر [١١٣٤] جقمق الدراهم وأخذ المملوك قسارى وذهب إلى حال سبيله ، واستمررت على ذلك إلى أن مات الملك المؤيد ووثب ططر على الأمر ، وقيل له أن يشتري الملك المؤيد شيخ لممالك الملك الناصر ما يصح ، ووجهوا له وجهها فى شرائهم ، فاشتري عدة ، منهم تغرى برمش هذا ، وأعتقه وجعله خاصكيا ، واستمر خاصكيا إلى أن نفاه الملك الأشرف برسباى إلى قوص ، ثم عاد بعد مدة إلى القاهرة ، واستمر من جملة الممالك السلطانية مدة طويلة إلى أن أعاده خاصكيا بسفارة تغرى برمش نائب حلب .

فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق وأمر جماعة من المؤيديه ،

(١) « الملك المؤيد الأشرف » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

(٢) « الملك العزيز الظاهر » فى ن ، وهو تحريف من الناصح .

فعظم ذلك على تغرى برمش المذكور ، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلأ^(١) لأنه مملوكه قديما ومشتراه من حلب ، وأن الملك الظاهر جقمق يدعى أن تغرى برمش المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعى ، فوقف إليه وسأله في الإمرة فلم يجبه ، فألح عليه فأمر بنفيه ، فنفى إلى قوص ، وأقام بها نحو شهرين ، ثم طلب إلى القاهرة ، وأنعم عليه بحصة من شبين القصر ، عوضا عن يشبك الصوفى بحكم انتقاله إلى إمرة عشرة ، عوضا عن الأمير آقبا التركمانى المنتقل إلى نيابة الكرك .

واستمر تغرى برمش على ذلك إلى يوم السبت أول شهر رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة أنعم عليه بإمرة عشرة ونيابة القلعة بعد موت الأمير ممجق^(٢) النوروزى نائب القلعة ، فباشر نيابة القلعة بحزمة وافرة ، وصار معدودا من أعيان الدولة ، وقصده الناس لفضاء حوائجهم ، ثم أخذ أمره في انحطاط لسوء تديره^(٣) ، وصار يتكلم في كل وظيفة ، ويدخل السلطان فيما لا يعنيه ، فسمه عليه من له عنده رأس حتى أثنى جراحه عند السلطان ، وهو لا يعلم إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى القدس في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس [١٣٤ ب] ودام إلى أن توفى به في ثالث شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة ، رحمه الله .

(١) « من قبل » في ن .

(٢) « ونيابة » في ن .

(٣) ممجق بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة الجبل ، توفى في أول رجب ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م

— المنهل .

(٤) « السوء » في ط .

وكان له فضل ومعرفة بالحديث ، لا سيما في أسماء الرجال ، فانه كان بارها في ذلك ، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب ، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية كالرّيح والذّشاب وغير ذلك .

وكان رجلا أشقرا ضخما ، للقصر أقرب ، كث الخلية ، بادره الشيب قبل موته بسنين ، وكان فصيحاً باللغة العربية والتركية ، مقداما ، محبا لطبابة العلم وأهل الخير ، متواضعا ، كثير الأدب ، جهورى الصوت ، وله إلمام بكتابة الخط المنسوب على قدره ، وبالجملة فكان نادرة في أبناء جنسه مع جودة علمي بهذه الطائفة .

وكان أحسن علومه الحديث ، وفيه كان غاية اجتهاده ، وسمع الكثير . ذكر لي أنه قرأ صحيح البخارى على قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلى البغدادى قاضى قضاة الديار المصرية ، وقرأ صحيح مسلم على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشى ، وقرأ السنن الصغرى للنسائى^(٢) على الشيخ شهاب الدين أحمد الكلوتاتى . وقرأ السنن لابن ماجه على الشيخ شمس الدين

(١) هو أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، قاضى القضاة محب الدين الحنبلى البغدادى ، توفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٣٢٩ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ، الزين أبو ذر ، ويعرف بالزركشى ، صنعة أبيه ، مسند مصر ، المتوفى سنة ٨٤٦ هـ / ١٤٤٢ م — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٣٥٧ .

(٣) هو أحمد بن شعوب بن على بن سنان ، الحافظ القسائى ، المتوفى سنة ٨٣٥ هـ / ٩١٥ م — تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ رقم ٧١٩ .

(٤) هو أحمد بن هنان بن محمد بن عبد الله ، المسند المحدث ، شهاب الدين الكلوتاتى الحنفى ، توفى سنة ٨٣٥ هـ / ١٤٣٢ م — المنهل ج ١ ص ٣٨٨ رقم ٢٠٢ .

(٥) هو محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى القزوينى ، المتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م — هدية العارفين ج ٢ ص ١٨ .

محمد المصرى ، وقرأ بعض الدارمى على القاضى ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسى^(٢) ،
 وقرأ على قاضى القضاة شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
 حجر السنن لأبى داود السجستانى ، وقرأ أيضا على الشیخة الأصبيلة^(٥) أم الفضل
 عائشة بنت القاضى علاء الدين على الكنانى العسقلانى الفوائد لأبى بكر الشافعى^(٧)
 المعروفة بالغيلانيات ، وسمع عليها أيضا بقراءة صاحبنا تقي الدين عبد الرحمن^(٨)
 القلقشندى المعجم الصغير للطبرانى ، وعلى القاضى شمس الدين محمد بن محمود^(٩)
 البالى السنن لأبى داود بافوات ، وسمعنا معا أيضا بقراءة تقي الدين القلقشندى

(١) هو محمد بن حسن بن سعد القرشى الزبيرى الشافعى ، ويعرف بابن الفاقوسى ، لقب لبعض
 آباءه ، والمتوفى سنة ١٤٣٧ / ٨٨٤١ م — الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢١ رقم ٥٥٣ .

(٢) « الفاقوسى » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ، المتوفى سنة ٢٢٧٥ / ٨٨٨ م —
 هدية العارفين ج ١ ص ٣٩٥ .

(٤) « وقرأ عليه أيضا » فى ن ، وهو تحريف .

(٥) الأصلية « فى ط ، ن .

(٦) هى عائشة إبنة على بن محمد الكنانى ، أم الفضل ، المدعوة ست العيش ، القاهرية الحنبلية ،
 المتوفاة سنة ١٨٤٠ / ١٨٣٦ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٤٨٢ .

(٧) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهدادى اليزاز ، أبو بكر الشافعى ، وهو صاحب
 الغيلانيات ، فقد كان ابن غيلان آخر من روى عنه هذه الأجزاء ، توفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥ م —
 العبر ج ٢ ص ٣٠١ ، هدية العارفين ج ٢ ص ٤٤ .

(٨) « بن » فى ن ، وهو تحريف ، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، النقى أبو الفضل
 القلقشندى ، المتوفى سنة ١٨٧١ / ١٨٦٦ م — الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٤٨ .

(٩) هو محمد بن محمود بن محمد بن أبى الحسين الرسمى البالى ، المتوفى سنة ٨٤٥ / ١٤٤١ م —
 الضوء اللامع ج ١٠ ص ٤٤ رقم ١٥٤ .

المذكور على المشايخ الثلاثة زين الدين عبد الرحمن ^(١) [١١٣٥] بن يوسف بن الطحان ، وعلاء الدين ^(٢) على بن الإمام عماد الدين إسماعيل بن بردس ، وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبة السنن لأبي داود بكاله في عدة مجالس ، وبعض مسند أحمد على الأول ، وكله على الآخرين ، وكذا جامع الترمذى كاملا في عدة مجالس ، والشمال للترمذى أيضا كاملا ، ومشيخة ابن البخارى ، وأجازوا لنا جميع ما يجوز لهم وعنه روايته بشرطه ، وذكرى أنه تفقه بالشيخ سراج الدين عمرقارى الهداية ، وبشيخ الإسلام سعد الدين بن الديرى ^(٥) .

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية ، ولعله أنشدنى غالب نظمه من لفظه ، أذكر منه أحسن ما سمعته من لفظه لنفسه في ملبح يدعى شقير :

(١) هو عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشق الصالحى الحنبلى ، يعرف بابن قريج ، و بان الطحان ، توفى سنة ٨٨٥هـ / ١٤٤١ م — الفوه اللامع ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤١٦ .

(٢) هو على بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، المسند ، البلبكى ، الحنبلى ، المتوفى في حدود سنة ٨٥٠هـ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ، المسند ، شهاب الدين ، ابن ناظر الصاحبة (الصاحبة) الدمشق ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٨٤٩هـ / ١٤٤٥ م — المنهل ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٨٠ .

(٤) هو عمر بن على بن فارس ، مراج الدين ، المعروف بقارى الهداية ، شيخ شيوخ خانقاه شيوخون ، المتوفى سنة ٨٢٩هـ / ١٤٢٥ م — المنهل .

(٥) هو سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد الديرى الحنفى المقدمى ، شيخ الإسلام سعد الدين ، المتوفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٤٩ رقم ٩٣٩ .

(٦) « بن » ساقط من ن .

(٧) « نظمه من » ساقط من ن .

تفاح خدى شقير فيه مسكى لوي زها وأزهر^(١)
 قد بان منه النوى فأضحى زهرى لوي بخد مشعر

وهذا أحسن ما سمعته من نظمه ، وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة ،

انتهى .

(١) > تفاح خدى شقير أبدا له مذار زهى وأزهر > في بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٦٧ .

بَابُ التَّاءِ وَالْقَافِ

٧٧٠ - [تقتميش] ملك الدشت

... ٥٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) تقتميش بن بردبك بن جانبك بن أزيك بن طغرلجاي بن منكوتمر بن طغان
ابن باطوخان بن دوشى خان بن جنكز خان بن باى سوكى بن تريان بن تبل خان
ابن تومنيه بن باى سنقر بن بيدو بن توتين بن بغا بن بوذنجر بن ألان قوا ، وهى
المرأة التى ولدت بوذنجر ابن عمهم من غير أب ، السلطان ألان ملك القبجاق
والدشت ، وأول من ملك المشرق .

واشتهر من أولاد بوذنجر جنكز خان ، وهو صاحب اليسق ، وعظيم ملوك
التتار .

واليسق باللغة التركية : الترتيب وأمر الملك فى مسأله ، وأصله يسا ، فلما
أمر جنكز خان [١٣٥ ب] فى عسكره بثلاثة تراتيب ، وفرع منها بقية الترتيب

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٦٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص
٢٥٨ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

ورد اسم « توقتاميش » فى عجائب المقدور ص ١٦ .

(٢) « بن أزيك » ساقط من ن .

(٣) « تومنيه خان » فى ن .

(٤) « توبين » فى ن .

كلمات الجندار والدوادارية والغازندارية ورءوس النوب والحجاب وما أشبه ذلك ، وجعل الأصل في الأمور أصول ثلاثة ، والثلاثة باللغة العجمية ^(١) سى ، فصاروا بة ولون مى يسا ، وتداول الناس هذه الأحكام وسموها السياسة في جميع أقاليم الإسلام ، حتى صارت العوام تقول : اشتكى فلان من الشرع والسياسة ، انتهى .

وكان جنكر خان أعظم ملوك التتار ، ومن ذريته ملوك الشرق بتمامه وكاله إلى صاحب الترجمة ، ولما أشرف جنكر خان على الموت وآيس من الحياة جمع المعتمد عليه من أولاده وهم : جغتاي ، وأوكتاي ، وأولغ ^(٢) نون ، وكا كان ، وجرجاي ، وأورجاي ، وأوصاهم بوصايا ثبتت لهم من ملكهم أساسا لم ينهدم ، وأقامت بنيانا قواعد أركانهم لم تنحرم ، وهذا مع كثرة عددهم ، وشراسة أخلاقهم ، واختلاف أديانهم ، وسعة بلادهم ، وغلبة الجهل والحمية عليهم ، فإن فيهم المسلمين والنصارى واليهود والمجوس والمشركين وعباد الشمس ^(٣) والنجوم والأصنام والصباة ، ومن لا يتقيد بدين ولا ملة ، فن جملة وصباياه : أنه أعطى كل واحد منهم سهما وأمره بكسره ، فكسره من غير

(١) « يس » في ن .

(٢) « تداولون » في ن . وفي هامش من « أصل كلمة سياسة » .

(٣) أنظر تفصيل ذلك في النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٦٨ ، المواظ والإعجاز ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « أولتيج » في ن ، ط .

(٥) « أثبتت » في ط ، ن .

(٦) « الشمس » ساقط من ن .

(٧) « في » في ن .

لإنزاج ، ثم جعله سهمين فكسرها ، ثم ثلاثة فكسرها ، ولا زال يزيد السهام واحدا بعد واحد وهم يكسرونها ، حتى تكاثفت السهام فعبجروا عن كسرها ، فقال لهم : مثلكم مثل هذه السهام إن انفردتم واختلفت كلتكم وصار كل واحد منكم وحده كسرکم کل من لقیکم من غیر صداع ولا تعب ، ثم مثل لهم من هذا النمط أشياء يطول شرحها .

وكانت أولاد جنكروخان وأقاربه يزيدون على عشرة آلاف نسمة ، والترك لا يعتبرون في تقديم الأولاد إلا بالأمهات ، فمن كانت أمه من الخوندات [١١٣٦] فهو المقدم ، وهذا أيضا مما رتبته جنكروخان ، ثم أخذ جنكروخان على رعيته العهود والمواثيق لئن أقام عليهم من يختار ليطيعونه الباقون ولا يختلف عليه أحد^(٢٠) ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، فعهد إلى ابنه أوكتاى ، وهلك جنكروخان في رابع شهر رمضان في سنة أربع وعشرين وستمائة .

بجمع أوكتاى المذكور ملوك الأطراف للشورة ، وتسمى هذه الجمعية باللغة المغلية قورلتاى ، وجلس على السرير سنة ست وعشرين ، وتلقب بالقان ، وجعل محل إقامته ونخت ملكه أيميل وقوناق ، وذلك ما بين ممالك الخطا وبلاد أوفور ، وهو موضعهم الأصل ومنشأهم ومولدهم وسرة ممالكهم ، وكان جنكروخان قد جعل ابنه جغتای هو الذى يرجع إليه في أمور السياسة وتنفيذ الأحكام ، وجعل ابنه

(١) « كثرکم » في نسخة المخطوط ، والنصحیح يتفق وميثاق الكلام .

(٢) « أحد فاحد » في ط ، ن ، وهو تحريف الناسخ .

(٣) « في » ساقط من ن .

(٤) أيميل : مدينة بطبرستان ، غرب مغوليا ، وقد ذكرها النويرى : أمل ، نهاية الأرب ج ٢٤

تولى^(١) - وهو أبو هولاكو وقبلاى - هو الذى يرجع إليه فى أمر الجيوش وزعامة
العساكر والاسفهسالارية وترتيب الجنود والحرب^(٢) ، ثم قسم جنكرخان على
أولاده قبل موته الممالك ، فأعطى كل من أولاده وأحفاده وأعمامه وأخوته
طائفة من أجناد الأطراف ، وأضاف إليهم ما يليق به ، فأعطى أخاه أوتكين
نوقات مع أولاده وأحفاده وجماعته ، وأعطى ابنه تولى مملكة مجاورة
لملك أخيه أوكتاى مضافا إلى خراسان وللايات العجم والعراق وما وصلت
يده إليه ، وأعطى ابنه جغتاي بلاد أويغور وما وراء النهر من سمرقند
وبخارى وسائر تلك النواحي ، وأعطى أكبر أولاده توشى خان^(٣) - الذى تقتميش
هذا من ذريته - من حدود قاليين وخوارزم إلى أقصى بلاد ساقسين وبلغارا المتاخمة
لبلاذ الروم والأرمن وتنتهى حدود ممالكه إلى حدود بلاد القسطنطينية ، وهى
مملكة متسعة .

فاستمر توشى خان بها إلى أن مات ، فملك بعده ابنه باطوخان [١٣٦ ب]
وقيل إن توشى خان مات فى حياة أبيه جنكرخان ، والله أعلم .

- (١) « تولوى » فى جامع التواريخ - المجلد الثانى الجزء الأول ص ٢١٩ ، و « تلى خان »
فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٣٥ .
(٢) « الاسفهلارية » فى ط ، ن .
(٣) « الحروب » فى ن .
(٤) « للمالك » فى ط ، ن .
(٥) « رولا » فى ن .
(٦) « وأعطى ابنه » مكررة فى ن .
(٧) « دوشى خان » فى نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٢٤٠ .
(٨) « حدودها » فى ن .

فدام باطوخان في الملك إلى أن مات سنة خمسين ومستمائة ، فولى بعده أخوه صرطق^(١) ، فدام إلى سنة اثنتين وخمسين ومستمائة فمات ، فملك بعده أخوه بركة^(٢) ، وأسلم بركة المذكور على يد الشيخ شمس الدين البانحرزي الحنفي ، وحمل قومه على الإسلام وبني المساجد والمدارس في جميع أعماله ، ودام في الملك إلى أن حدثت بينه وبين قبلاي بن طولي بن جنكرخان فتنة انتزع فيها بركة من الملك ، وولى عليها ابن أخيه صرخاد بن باجر ، ثم قتله لثمانيات عمه هولاكور إليه ، وولى ملكه خاله ، فزحف إليه هولاكور وحاربه على نهر إاتل سنة ستين^(٣) ، ومات بعدها سنة ثلاث وستين ، وولى بعده ابنه أبغا بن هولاكور فسار لحربه بركة ، فلم ينتج أمره ، ومات بركة سنة خمس وستين ومستمائة ، فولى مكانه ابن أخيه منكوتمر بن طغان ابن باطوبن توشى ، وطالت أيامه إلى أن مات في سنة إحدى وثمانين ، وملك بعده تدان منكوتمر خمس سنين ، وترهب من الملك سنة ست وثمانين ، فولى بعده تلابغا ودام في الملك إلى أن قتل سنة تسعين ومستمائة ، وتولى أخوه طقطاي عوضه فخاربه نوغاي واستولى على الملك ودام فيه إلى أن قتل ، وملك بعده ابنه جكا إلى أن مات ، وعاد طقطاي إلى الملك إلى أن مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فملك بعده أزيك^(٤)

(١) « طرطق » في السلوك ج ١ ص ٣٩٤ : وأنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٥٧ .

(٢) ورد في نهاية الأرب أن بركة بن باطوخان — ج ٢٧ ص ٣٥٧ ، وأنظر ترجمة بركة بن توشى بن جنكرخان في المنهل ج ٣ ص ٣٤٩ رقم ٦٦٠ .

(٣) « بركاي » في جامع التواريخ المجلد الثاني الجزء الأول ص ٣٣٤ .

(٤) عن هذه الحرب انظر جامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٣٣٢ وما بعدها .

(٥) هكذا بنسخ المخطوط ، ونهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ ، والمقصود « حفيد أخيه » — أنظر ما سبق .

(٦) انظر ترجمته فيما يلي ص ٨٤ رقم ٧٧٤ .

(٧) « بعده ابنه أزيك » في ن ، وهو تحريف .

ابن طفولجاي بن منكوتر إلى أن مات في سنة نيف وأربعين وسبعائة^(١) ، فولى بعده ابنه جانبك إلى أن مات ، وولى بعده ابنه بردبك ثلاث سنين ومات سنة تسع وخمسين وسبعائة ، وترك ابنه تَقْتَمِيشُ هذا صغيراً ، فأقيم في الملك بعده ، وكانت أخته جانم بنت بردبك تحت الأمير ماماي أحد أمراء المغل الأكبر وصاحب مدينة قرم ، فأخرج ماماي تَقْتَمِيشُ من بلاده واستولى عليها ، وسار تَقْتَمِيشُ إلى خوارزم واستنجد بتيمورلنك بعد أن وقع بين ماماي وبين تَقْتَمِيشُ حوادث وحروب وخطوب ، ونصب مدة ملوكه على تخت الملك إلى أن عاد تَقْتَمِيشُ إلى ملكه ، وقتل ماماي ، [١٣٧ هـ] ودام تَقْتَمِيشُ في الملك ووقع بينه وبين تيمورلنك وقائع آخرها الواقعة العظيمة التي انتصر فيها تيمور ، وهو أنهما تواقعا في يوم واحد نحو خمس عشرة وقعة إلى أن انهزم تَقْتَمِيشُ واستولى تيمور على ملكه ، كما هو مذكور في ترجمة الشريف بركه^(٢) ، ولا زال تيمور يتبع تَقْتَمِيشُ إلى أن قتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة^(٣) .

(١) انظر تفصيل أحداث هذه الفترة في نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٢ — ٣٧٨ .

(٢) « ابنه » ساقط من ن .

(٣) « إلى أن وقع » في ن .

(٤) المنهل الصافي ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٦٥٩ .

(٥) ورد في الملوك ذكر طَقْتَمِيشُ في حوادث سنة ٨٧٩ هـ ، وورد ذكر وفاته سنة ٨٧٩ هـ في

شذرات الذهب ج ٦ ص ٣٥٤ .

باب التاء والكاف

٧٧١ - [تكا الأشرفى]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

(١) تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمى الألوف ، ونائب غيبة منطاش بالديار المصرية لما توجه لقتال الملك الظاهر برقوق ، بعد خروج برقوق من حمص الكرك فى أوائل سنة إثنين وتسعين وسبعائة . وكان سكنه بقلعة الجبل كالنائب بها إلى أن خرجت الممالك المحابيس بقلعة الجبل من ممالك برقوق ووقع لهم ماحكيناه فى ترجمة الأمير بطا^(٢) وغيره ، ثم قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وهلك مع من هلك فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، رحمه الله تعالى .

وأصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢ رقم ٧٦٩ ، السلوك ج ٣ ص ٧٤٤ .

(٢) هو بطا بن عبد الله العلوانى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٣٩١ م —

المنهل ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٦٧١ .

باب التاء واللام

٧٧٢ - [تلكتمر]

... - ٧٩١ هـ / ... ١٣٨٩ م

(١) تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات في الدولة الظاهرية برفوق ، وكان مشكور السيرة ،
توفى بالطاعون في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٣ - [تلكتمر من بركة الناصري]

... - ٧٦٤ هـ / ... ١٣٦٣ م

(٢) تلكتمر بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير سيف الدين .

أحد مقدمي الألوף بالديار المصرية في دولة أستاذة الملك الناصر محمد بن
قلاوون ، [١٣٧ ب] ثم صار رأس نوبة النوب ، ثم نقل إلى إمارة مجلس في
دولة الملك الأشرف شعبان بن حسين ، ثم صار أستاذدارا ، ثم نقل إلى نيابة
صفد أولى وثانيته (٣) ، ثم بطل في آخر وقته ولزم داره إلى أن مات يوم الأحد
حادي عشرين شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧٠ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٨٣ ، زوود في الدور « تلكتمر كاشف الجسور » ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٢ ، إنباء القصر ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٣ ، وورد لاسمه « ملكتمر » في ترجمة النفوس ج ١ ص ٢٧٦ رقم ١١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٠ رقم ٧٧١ ، وورد لاسمه « ملكتمر » في النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٢٩ ، الدور ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٣ .

(٣) « أولا وثانيها » في ن .

٧٧٤ - [تلابغا]

... - ٦٩٠ هـ / ... - ١٢٩١ م

تلابغا بن منكوتمر بن طغان بن باطوخان^(٢) بن دوشى خان بن جنكز خان ،
القان ملك الترك بالبلاد الشمالية .^(٣)

جلس على سرير الملك بعد بركة خان^(٤) ، وأقام فى الملك إلى أن توجه إلى غزو
بعض البلاد ، فسار إليه نوغيه نجدة له إلى أن قضيا الوطر ، وعاد كل منهما إلى
مقامه ، سلك نوغيه الطريق المستسيلة فوصل بعسكره سالما ، وسلك تلابغا
الطريق المستعصية فهلك أكثر عسكره ، فتمكنت العداوة بينهما وبين نوغيه ، وكان
نوغيه شجاعا له ممارسة بالمكائد ، ثم أخبر أن تلابغا جمع لحربه العساكر ، ثم أرسل
يستدعيه موهما أنه يحتاجه ، فأرسل نوغيه إلى والدته تلابغا وقال لها : إن ابنك
هذا شاب وأنا أشتى أنصح به وأعرفه لكن فى خلوة لا يطلع عليها سواء ، وأن
القاء فى نفر يسير ، فأنخذت المرأة المرأة لمقاتلته وأشارت على ولدها بموافقته ، ففرق
تلابغا العسكر ، ثم أرسل إلى نوغيه ليحضر ، فتجهز نوغيه من وقته وأرسل إلى

(١) « تلابغا » فى ن . وهو تحريف من الناسخ .

وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٢ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٥ ، نهاية
الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ وما بعدها وفيه « تلابغا بن طرخوا بن دوشى خان بن جنكز خان » .

(٢) « باطرخان » فى ن .

(٣) « ابن القان » فى ن . وهو تحريف .

(٤) الذى ولى بعد بركة خان هو منكوتمر بن طوغان بن باطوخان سنة ٨٦٥ هـ وحى وفاته سنة
٨٦٩ هـ ، ثم ولى أخوه تيدان منكوتمر بن طوغان واستمر حتى سنة ٨٦٨ هـ عندما زهد فى الملك ونزل عنه
لتلابغا — صاحب الترجمة — نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦١ - ٣٦٦ ، وأنظر ما سبق ص ٧٩ .

أولاد منكوتر الذين كانوا يميلون إليه بأن يلحقوا به ، فلما قرب من تلابغا أكن بعض مسكره ، وحضر أناس قلائل ، فلما اجتمعا وأخذ في الحديث لم يشعر تلابغا إلا بالخيول قد أحاطت به ، فأمسك ، وسلم إلى أخيه طقطاي ، فقتله طقطاي وملك بعده في سنة تسعين وستمائة^(١) .

(١) أنظر نهاية الأرب ج ٢٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ .

باب التاء والميم

٧٧٥ - [تمان تمر العمرى نائب غزوة]

... - ٥٧٦٤ / ... - ١٣٦٣ م

تمان تمر^(١) بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب غزوة .

كان أولا [١١٣٨] من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة غزوة إلى أن توفي بها سنة أربع وستين وسبعائة .

وكان أميراً جليلاً ، كثير البر إلى الفقراء والصالحين ، وكان ديناً خيراً عابداً ، وقبره يزار ويؤخذ من ترابه للتبرك ، رحمه الله تعالى .

٧٧٦ - [تمان تمر الأشرفى]

... - ٥٧٩٢ / ... - ١٣٩٠ م

تمان تمر^(٢) بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، نائب بهستا^(٣) .

أصله من مماليك الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٤) ، ثم أخرج بعد قتل أستاذه إلى نيابة بهستا إلى أن مات بها سنة لاثنتين وتسعين وسبعائة ، رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١

ص ٤٥ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ١٢١ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٥ .

(٣) « بهستا » في ن ، ونزهة النفوس .

(٤) شعبان ، وحسين ، في ن ، وهو تحريف .

٧٧٧ - [تمرباي الدمرداشي]

... .. - ٥٧٨٥ / - ١٣٨٣ م

تمرباي بن عبد الله الدمرداشي ، الأمير سيف الدين .^(١)

كان أولاً من حملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حلب في سنة ثمانين وسبعائة ، عوضاً عن الأمير أشقتمر المارديني ، فباشتر نيابة حلب مدة ، وحسنت سيرته ، وجمع الجيوش بها ، وتوجه منها إلى غزو بلاد سيس لردع طائفة التركان الأجقية والأغاجرية ، فلما وصل بعسكره من الشاميين والحويين إلى أطراف بلاد سيس^(٢) ، بلغ التركان خبره وماقصده ، بادروا إليه بالخضوع والطاعة ، وحضر منهم أربعون نفراً من أكابرهم وأمرائهم ، واستصحبوا معهم ما قدروا عليه من الهدايا والتحف ، وطلبوا الأمان ، فلم يقبل ذلك منهم ، وسبى نساءهم وقتل رجالهم ، بعد أن قيد من جاءه من الأمراء ، واشتغل العسكر بالغنيمة ، فلما رأى التركان ذلك أكنوا للعسكر بمضيق هناك يقال له باب الملك على شاطئ البحر ، فأوقعوا بعسكر تمرباي المذكور وكسروه كسرة شنيعة أنت على أكثرهم ما بين جريح وقتيل وفريق ، ولم ينج منهم إلا القليل ، ونهب التركان جميع ما معهم ، ورجعوا إلى أوطانهم على أقبح وجه ، وبلغ السلطان ما وقع^(٣) ، فعزل تمرباي المذكور عن نيابة حلب بالأمير إينال اليوسفي .^(٤)

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧٧٥ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٩٧ ، السلوك ج ٣ ص ٥١٠ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٨٩ رقم ١٣ .

(٢) « كان أصله » في ن .

(٣) « بلد » في ط ، ن .

(٤) « ما وقع لهم » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي البليغاري ، سيف الدين الانابك ، المنوف سنة ٥٧٩ / ١٢٩١ م

— المنهل ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

ثم ولى تمرباى المذكور بعد ذلك بمدة نيابة صفد إلى أن توفى بها فى سنة
خميس وثمانين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٧٨ - [تمرباى اليوسفى]

... .. / ٥٨٣٩ - - ١٤٣٦ م

(١) تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

هو ممن أنشأه [١٣٨ ب] الملك المؤيد شيخ ، وجعله شاد الشراب خانة ، ثم جعله
أمير مائة ومقدم ألف بالقاهرة ، ثم ولاه الأمير ططار إمرة حاج المحمل ، فتوجه
إلى الحجاز الشريف ، وعاد فى رابع عشرين المحرم من سنة أربع وعشرين
وثمانمائة ، وقد حمدت سيرته فى الحج ، فدام بالقاهرة إلى ثامن عشرينه ، قبض
عليه وعلى الأمير قرمش الأعور ، أحد أمراء الألوف بالديار المصرية ، ثم أخرجا
إلى نغردمياط .

فاستمر تمرباى المذكور بنغردمياط إلى أن طلبه الملك الأشرف برسباى إلى
القاهرة وأنعم عليه بإمارة مائة وتقدمة ألف بحلب ، وجعله دوا دار السلطان بها ،
وذلك قبل سنتين ثلاثين وثمانمائة ، فاستمر بحلب مدة طويلة^(٤) إلى أن توفى بها فى
حدود سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تخمينا .

وكان متوسط السيرة ، قصيرا ، وعنده بعض معسوفة بالنسبة إلى أبناء
جلسه ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٦ ، السالك ج ٤ ص ٦٠٢ ،
الضوء الالامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٥ ، .

(٢) « هو من ماليك » فى ن .

(٣) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الأمور ، الأمير سيف الدين قتل سنة ٥٨٤٠ /

١٣٩١ م — المنهل .

(٤) « طويلة » ساقط من ن .

٧٧٩ - [تمرباى الحسنى]

... .. - ٥٧٩٢ / - ١٣٩٠ م

تمرباى^(١) بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الحجاب بالديار المصرية .

كان أولا من حملة أمراء دمشق ، وولى نيابة سييس وغيرها ، وتنقل في عدة وظائف إلى أن وافق الأمير بلبغا الناصرى ومنطاش على مخالفة الملك الظاهر برقوق ، ولما خلع الملك الظاهر برقوق وصار الناصرى نظام مملكة الملك المنصور حاجى استقر بتمرباى هذا^(٢) في حجوبية الحجاب بالديار المصرية ، فاستمر على ذلك إلى أن قبض منطاش على الناصرى وعلى أصحابه ، قبض على تمرباى هذا أيضا ، وحبس إلى أن تجرد منطاش لقتال برقوق ، وخرج من القاهرة ، ورد في فيته محضريقال أنه مقتول بمسوت جماعة الأمراء المحبوسين من حائط سقطت عليهم بالحبس المذكور ، وهم : الأمير تمرباى الحسنى هذا ، وقرابغا أبو بكرى ، وطغاي تمر الجركندى ، ويونس الأمهردى ، وقازان السيفى ، وتنكر العثمانى ، وعيسى التركمانى ، وذلك في أوائل المحرم سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة^(٣) ، وذلك بإشارة صراى^(٤) تمر نائب غيبة منطاش .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص

٣٧٢ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٦ .

(٢) « بتمرباى هذا » ساقط من ن .

(٣) ورد هذا الخبر في النجوم من أخبار سنة ٥٧٩١ - ج ١١ ص ٣٧٢ .

(٤) هو صراى تمر بن عبد الله المنطاشى ، قتل سنة ٥٧٩٣ / ١٣٩١ م - القتل :

وكان تمرباي هذا أميرا [١٣٩ أ] جليلا ، عاقلا ، معظما في الدول ،
وكانت ابنته تحت والدي - رحمه الله - ، تزوجها بعد موت^(١) زوجها الأمير
الطنبغا الأشرفي ، وماتت عنده ، رحمه الله تعالى .

٧٨٠ - [تمرباي] رأس نوبة النوب

... .. - ١٨٥٢ / - ١٤٤٩ م

تمرباي بن عبد الله السبغى تمربغا المشطوب ، وقيل غير ذلك ، الأمير^(٣)
سيف الدين ، رأس نوبة النوب .

أصله من ممالك الأمير تمربغا المشطوب^(٤) ، ثم خدم بعد موته عند الأمير ططار^(٥)
وحظي عنده إلى أن تسلطن وأنعم عليه بحصة من شبن القصر ، وجعله دوادارا
ثالثا ، فاستمر على ذلك دهرًا إلى أن توفي الأمير جانبك الأشرفي الدوادار الثاني^(٦)
في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة استقر تمرباي هذا في الدوادارية
الثانية عوضه من غير إمرة ، بل استمر على إقطاعه المذكور نحو أشهر ، وأنعم

(١) « موت » ساقط من ن .

(٢) توفي مسجونًا بقلمة حلب سنة ٧٩٦ / ١٣٩٤ م - الدرر ج ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٢ .

(٣) « تمبان تمر » في ط ، و « تمرباي تمبان تمر » في ن .

وله ترجمة أيضا في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٧٧٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٥٤٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٩ رقم ١٦٢ .

(٤) « الأمير » ساقط من ن .

(٥) انظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٨٣ .

(٦) هو جانبك بن عبد الله الأعرجي برسهاي ، انظر ترجمته فيما يلي رقم ٨٢١ .

عليه بإمرة عشرة ، ثم شرع يزيد الملك الأشرف قليلا قليلا إلى أن صار من جملة الطبائخانة .

ودام على ذلك إلى أن مات الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف ^(١) ، ووقع — ما حكيناه في غير موضع — من الاختلاف بين الملك العزيز وحواشيه وبين الأتابك جقمق ، وصار تمرباي هذا من حزب الأتابك جقمق ، ودام ^(٢) من حزبه إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، واستقر في الدواديرية الثانية عوضه الأمير إينال الأوبكرى ^(٣) الأشرفي شاد الشراب خانة ، ثم أخلع عليه بناية الإسكندرية بعد عزل زين الدين عبد الرحمن بن علم الدين ابن الكوايز عنها ، فتوجه إليها وباشر نيايتها مدة ^(٤) ، وعزل وطلب إلى القاهرة ، واستقر رأس نوبة النوب ، عوضا عن الأمير قراخا الحسنى ^(٥) بحكم انتقاله أمير آخورا

(١) دلى السلطنة بعد وفاة والده في ١٣ ذى الحجة ٨٤١ هـ إلى أن خلع في ١٩ ربيع الأول

٨٤٢ هـ ، وتوفى في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — المنهل .

(٢) « وصار » في ن .

(٣) « من حزبه » ساقط من ن .

(٤) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفي الفقيه ، الأمير يوسف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٥ .

(٥) هو عبد الرحمن بن داود ، الأمير زين الدين بن القاضي علم الدين بن الكوايز ، المتوفى سنة

٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — المنهل ، الضوء اللاسع ج ٤ ص ٧٦ رقم ٢٢٤ .

(٦) « فباشر » في ن .

(٧) هو قراخا بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق ، توفى سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — المنهل .

بعد انتقال تَمراز القرمشى إلى إمرة سلاح، عوضاً عن يُشَبك التمر بغاوى بحكم انتقاله
أتابك العساكر، عوضاً عن آقبا التمرأى نائب الشام، كل ذلك في سنة اثنتين^(٤)
وأربعين وثمانمائة.

ونذب للسفر لقتال الأمير إينال الجىكى صحبة العسكر السلطاني، فتوجه ثم عاد،
وإستمر على وظيفته وإقطاعه.

وسافر فير مرة أمير حاج المحمل إلى أن توفي في يوم الأربعاء تاسع عشرين
صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة [١٣٩ ب] وهو في عشر السنين.
وكان مهملًا، عارياً من كل علم وفن، شرس الأخلاق، خبيث اللسان،
بخيلاً غير شجاع، إلا أنه كان عفيفاً عن المنكرات، وله بر على الفقهاء، عفا الله
عنه.

٧٨١ — [تُمرباي الساقى]

تُمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى، الأمير سيف الدين.
أصله من عماليك الملك الناصر فرج، وقامى خطوط الدهر بعد قتل أستاذه

- (١) هو تَمراز بن عبد الله القرمشى — أنظر ترجمته في ايل رقم ٧٩٢.
- (٢) هو يُشَبك بن عبد الله الأتابكى السودوق، المعروف بالمشد، المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م — المنهل.
- (٣) هو آقبا بن عبد الله التمرأى، المتوفى سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤.
- (٤) « اثنتين » ساقط من ن.
- (٥) هو إينال بن عبد الله الجىكى، الأمير سيف الدين، قتل سنة ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل ج ٣ ص ١٩٦ رقم ٦١٧.
- (٦) « أمير الحاج » في ن.
- (٧) وله أيضاً ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٧٧٩.

ألواناء، إلى أن صار من جملة الممالك السلطانية في أيام الملك الظاهر ططر، ثم صار خاصكيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق ساقيا ، فدام في السقاية مدة إلى أن أنعم عليه بأمرة عشرة ، ودام على ذلك .

٧٨٢ - [منطاش]

... - ٨٧٩٥ / ... - ١٣٩٣ م

^(١) تمر بغا بن عبد الله الأفضل المدعو منطاش ، الأمير سيف الدين ، المتقلب على الديار المصرية ، وصاحب الوقعة المشهورة .

أصله من ممالك الملك الأشرف شعبان بن حسين ومن خاصكيتيه ، ثم تأمر عشرة في أيام أستاذه إلى أن قتل الأشرف وتشتت ممالكه في البلاد ، نفى منطاش هذا إلى البلاد الشامية ، ودام بها إلى أن تسلطن الملك الظاهر برقوق ^(٢) طلبه إلى القاهرة ، فقدمها مع من قدم من الممالك الأشرفية ، واستمر بخدمة الملك الظاهر برقوق ودام عنده إلى سنة سبع وثمانين وسبعائة ، اشتراه الملك الظاهر برقوق من أولاد أستاذه بوجه شرعى ، وأعتقه وولاه نيابة ملطية في سنته ، فتوجه إليها وأقام بها إلى سنة ثمان وثمانين وسبعائة فعصى على الملك الظاهر وخرج عن طاعته ، وبلغ

(١) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٠ ، وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ١ - ٤٢ ، ووزدت ترجمته في الدويامم تمر بغا ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٤١٤ ، وتحت اسم منطاش ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٨٥٦ ، وإنباء الغمر ج ١ ص ٤٦٥ رقم ٣٨ ، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٩١ .
(٢) روى السلطنة في ١٥ شعبان ٨٧٦ ، وقتل سنة ٨٧٨ م / ١٣٧٦ - المهمل .
(٣) روى السلطنة للرد الأولى في ١٩ رمضان ٨٧٨ - المهمل ج ٣ ص ٢٨٥ رقم ٦٥٧ .

خبره الملك الظاهر برقوق، فأرسل بتوجه العساكر الحلبية صحبة نائبها الأمير يلبغا^(١) الناصري وغيرهم لقتال منطاش المذكور والقبض عليه، فلما توجهت العساكر إليه خرج هو من ملطية وقصد القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس^(٢)، والتجأ إليه، فوافقه القاضي برهان الدين أحمد المذكور على العصيان، وضمه عنده بسيواس، فتوجهت العساكر الحلبية نحو سيواس في سنة تسعين وسبعائة وحاصروها، ووقع بين الفريقين حروب يطول الشرح في ذكرها، واستظهر العسكر الحلبي على أهل سيواس إلا أنهم لم يظفروا [١٤٠ هـ] بأحد منها، ثم عادوا إلى حلب، وأرسل الأمير يلبغا الناصري يعرف الملك الظاهر بما وقع من أمر منطاش، ووعده بأنه يعود إلى قتاله في القابل، وقال لا يعرف السلطان أمر منطاش إلا مني، فلم يأخذ برقوق كلامه بالقبول في الباطن، وأرسل يطلب الأمير ألتنبغا الجوباني نائب دمشق إلى القاهرة، فلما وصل الجوباني إلى خانقاة سرياقوس أرسل الظاهر قبض عليه وبعثه لحبس الإسكندرية، ثم أرسل الظاهر أيضا قبض على الأمير كمشبغا الجموي نائب طرابلس^(٦).

(١) هو يلبغا بن عبد الله الناصري الظاهري الأتابكي، الأمير سيف الدين توفي سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م — المنهل .

(٢) هو أحمد، القاضي برهان الدين، صاحب سيواس، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٨ م — المنهل ج ٢ ص ٢١٧ رقم ٣١٥ .

(٣) « لم يظفروا بطائل بأحد » في ن .

(٤) « ألا » في ن .

(٥) هو ألتنبغا بن عبد الله الجوباني البليغاري، الأمير علاء الدين، المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٨٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٢ رقم ٥٢٦ .

(٦) هو كمشبغا بن عبد الله الجموي البليغاري، الأمير سيف الدين، توفي سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م

— المنهل .

فلما بلغ الناصري هذه الأخبار استوحش وخاف على نفسه من القبض عليه ،
ويفعل به كما فعل بغيره ، فلم يجد بداً من موافقة منطاش والعصيان على الملك
الظاهر ، وأرسل بطالب منطاش إليه ، فحضر منطاش ودخل تحت طاعة الناصري ،
وانضم إليهم خلائق من الأمراء وغيرهم ، وتوجه الجميع نحو الديار المصرية ،
ووقع ما حكيناه وما سنحكيه في غير موضع إن شاء الله تعالى .

ولا زال أمر منطاش والناصري في إقبال وأمر برقوق في إدبار حتى قبضوا
عليه وحبس بحبس الكرك ، وصار الناصري هو مدبر مملكة الملك المنصور حاجي
وله الأمر والنهي .

وصار منطاش المذكور كأحد الأمراء الأكابر ، وليس له من الأمر شيء ،
فعظم ذلك على منطاش وأضمر الشر للناصري ، وصار يمنعه من إثارة الفتنة عدم
موجوده وقلة أعوانه إلى أن زاد به الأمر دبر حيلة ، وذلك بأنه تمارض فدخل
الأمير أطنبغا الجوباني يعود في العشر الأوسط من شعبان سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، فقبض عليه منطاش وعلى غيره ممن دخل من أمراء الناصري لعيادته ،
ونهب منطاش من وقته ، وأمر لجماعة من حواشيه بالطلوع إلى سطع مدرسة
السلطان حسن وبالرمي على الناصري بسكنه بباب السلسلة ، كل ذلك والناصري
لا يكثر بذلك إلى أن عظم الأمر ، وتناوشوا بالقتال وتراموا بالمهام ، ثم
قوى الرمي على باب السلسلة من مدرسة السلطان حسن ، واستمر ذلك بينهم
أياماً ، وكل يوم يقوى جانب منطاش [١٤٠ ب] إلى أن اجتمع عليه كثير

(١) « من » ساقط من ن .

(٢) « ودخل » ساقط من ن .

(٣) « ممن دخل » مكررة في م .

(٤) « وحضر » في ط ، ون ،

من الجند ، فلما رأى الأمير يلبغا الناصري أن أمره لا يزداد إلا شدة ركب
من الإسطبل بنفسه بمجموعة ، ونزل من باب السلسلة ومعه أعيان الأمراء ،
ولا يشك أحد في نصرته والتقى مع منطاش^(١) ، فلم يثبت الناصري غير ساعة
وانكسروا هزم إلى جهة بليس ، وملك منطاش قلعة الجبل ، وقبض على من
استوحش منهم من الأمراء ، ثم أحضر إليه الأمير يلبغا الناصري ممسوكا من
بلاد الشرقية ، فقيده وجهازه إلى نهر الإسكندرية ، وصحبته الأمير الطنبغا
الجوباني ، فحبسا بالنهر المذكور ، « واستقر منطاش أتابك العساكر ومدبر
الممالك كما كان الناصري وصار »^(٢) يمهّد مملكته ، ويقرب واحداً ويبعد آخر ،
وقبض على خلائق من اليلغاوية والبرقوقية ممن كان الناصري أمهم ، وأنشأ
خلائق ممن لا يؤبه إليهم ، واستفحل أمره ، ثم أرسل إلى دمشق بالقبض على
نائبها الأمير بزلار العمرى واعتقاله ، واستقرار جردمر^(٣) المعروف بأخي طاز في
نيابة دمشق ، واعتمد غير ذلك من التولية والعزل إلى أن بدا له أن يرسل إلى
الكرك بقتل برفوق على يد الشهاب البريدى^(٤) ، فتوجه الشهاب إلى الكرك ، فلم

(١) « والتقى الجمعان مع » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) هو بزلار بن عبد الله العمرى الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام ، توفي سنة

١٣٨٨ / ٨٧٩١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦١ وقم ٦٦٤ .

(٤) « جردمر » في ط ، ن .

وهو جردمر بن عبد الله ، نائب الشام ، قتل سنة ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م — انظر ترجمته نيا إلى

رقم ٨٤٢ .

(٥) هو شهاب الدين البريدى الكركي ، المتوفى سنة ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م — النجوم الزاهرة

ج ١١ ص ٣٥٠ ، السلوك ج ٣ ص ٦٥٧ .

يسمع له ذلك ، ووقع ما ذكرناه في ترجمة الملك الظاهر برقوق من خروجه من حبس الكرك ومساعدة نائبا له الأمير حسن الكجكني ^(٢) ، وقتل الشهاب البريدي وقدم برقوق إلى دمشق ، وخروج منطاش بالملك المنصور والعساكر المصرية لقتال الملك الظاهر برقوق .

وكان خروج منطاش من الديار المصرية في ثاني عشرين ذى الحجة من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ومعه عدة من أعيان الأمراء كالجلايش ^(٣) ، ثم تبعه السلطان الملك المنصور حاجي بن معه ، والخليفة والقضاة وغيرهم ، وساروا الجميع إلى أن التقى منطاش مع الظاهر برقوق وحصل بينهما الواقعة المشهورة ، فانكسر منطاش وانهمز إلى دمشق وانتصر الظاهر برقوق ، واستولى على الملك [١٤١] المنصور والخليفة والقضاة ، ودخل منطاش إلى الشام ، واحتفل لقتال برقوق ثانيا ، فلم ينتج أمره ، وعاد إلى دمشق وتحصن بها ، وحصره الظاهر برقوق مدة أيام ، ثم تركه وعاد إلى الديار المصرية ، وجلس على كرسى الملك ، وأطلق الناصري والجوباني وغيرهم ممن كانوا غرماءه في الأولى ، ثم قبض عليهم منطاش وحبسهم حسبا ذكرناه ، وأخلع على الجوباني بلبابة دمشق ، وندبه لقتال منطاش وإخراجه من دمشق ، فتوجه الجوباني بالعساكر إلى نحو دمشق ، وبلغ خبرهم منطاش ، فخرج منها لقتاله ، وتقاتلا ، فقتل الجوباني في المعركة ، ثم انهمز منطاش

(١) أنظر المنهل ج ٣ ص ٣١٢ .

(٢) هو الحسن بن علي ، الأمير حسام الدين الكجكني ، نائب الكرك ، توفي سنة ٨٠١ هـ /

١٣٩٨ م — المنهل .

(٣) الجلايش : كلمة تركية معناها مقدمة القلب ، والمقصود هنا طلائع الجيش — صبح

الأمشي ج ٤ ص ٨ .

وتوجه إلى نعيم لائذا به ، فوافق نعيم وتوجه معه وصحبتهم عنقاء بن شطى أمير آل مرا إلى حلب ، وبها نائها الأمير كمشبغا الحموى ، فحاصروها مدة ، ثم رجعوا إلى بلادهم بغير طائل .

واستمر منطاش عند نعيم سنين ، والمسلك الظاهر برقوق يتبعه ، ويرسل في كل قليل يطلبه ، ونيعيم يسوف به من وقت إلى وقت إلى أن طال الأمر على نعيم فقبض عليه وأرسله إلى الأمير جلبان قراسقل نائب حلب ، فاعتقله المذكور بقلعة حلب ، وأرسل إلى الملك الظاهر برقوق يعرفه بذلك ، فأرسل الملك الظاهر إلى منطاش من يعاقبه ويقرره على أموال الديار المصرية وعلى ذخائره ، فلا زال تحت العقوبة حتى هلك بقلعة حلب ، فقطعت رأسه وأرسلت^(٥) إلى الديار المصرية ، فعلفت على باب قلعة الجبل ، ثم على باب زويلة ، وله من العمر نحو أربعين سنة تقريبا ، وكانت قتلته في سنة خمس وتسعين وسبعائة .

وفى هذا المعنى يقول الشيخ زين الدين طاهر^(٦) .

المسلك الظاهر في عزه آذَلَّ مَنْ خَلَّ وَمَنْ طَاشَا
وردَّ في قبعتيه طائعا نعيمرا العاصي ومنطاشا

(١) هو نعيم بن محمد بن حيار بن دينا ، ناصر الدين ، أمير آل فضل ، توفى حوالى سنة ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م — المنهل .

(٢) هو عنقاء بن شطى ، الأمير سيف الدين ، أمير آل مزاء ، قتل سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل .

(٣) « إلى أن الملك » فى ن .

(٤) هو جلبان بن عبد الله قراسقل الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل .

(٥) « وأرسلها » فى ن .

(٦) « بن ظاهر » فى ن .

وهو طاهر بن الحسن بن ممر بن حبيب ، المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل .

٧٨٣ — [تمربغا] المشطوب

... — ٨١٣ هـ / ... — ١٤١٠ م

تمربغا^(١) بن عبد الله من باشا الظاهري ، الأمير سيف الدين .

[١٤١ ب] أحد المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أمير عشرة في دولة أستاذه ، ثم ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في سنة ثلاث وثمانمائة ، عوضا عن الأمير قطلوبغا الكركي بعد حوسه ، ثم تنقل في عدة ولايات منها نيابة حلب وغيرها بعد انضمامه إلى الأميرين شيخ محمودي ونوروز الحافظي ، وطال مقامه بتلك البلاد إلى أن توفي بالطاعون في حسابان من البلاد الشامية في شعبان سنة ثلاثة عشر وثمانمائة .

وكان تمربغا المشطوب هذا مشهورا بالشجاعة والإقدام ، وهو أستاذ الأتابك يشبك المشد ، وأستاذ الأمير تمرباي الدوادار ثم رأس نوبة النوب ، كلاهما في دولة الملك الظاهر جقمق . انتهى

٧٨٤ — [تمربغا] الظاهري الدوادار

... — ٨٧٩ هـ / ... — ١٤٧٤ م

تمربغا^(٢) بن عبد الله العلمي الظاهري الدوادار ، الأمير سيف الدين .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٠٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤١ رقم ١٦٩ ، السلوك ج ٤ ص ١٥١ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٤٨٧ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ٣٧ .
(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٢ ، الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٠ رقم ١٦٧ .

(٣) > العل ، في ن .

أصله من مماليك علم الدين بن الكوايز كاتب العمر ، ثم من بعد موته مملكته خوند مغل^(١) بنت البارزي — زوجة علم الدين بن الكوايز المذكور — ودام عندها إلى أن تزوجت بالملك الظاهر جقمق — وهو إذ ذاك أمير آخور — فوهبته لزوجها جقمق المذكور فأعتقه وجعله من جملة مماليكه ، وقيل أنها لم تنعم به عليه وأنه إلى الآن في ملكها ، وهذا القول الثاني أيضا شائع بأفواه الناس ، والجميع إلى الآن في قيد الحياة ، ولما تسلطن الملك الظاهر جقمق قرب تمر بغا المذكور وجعله خاصكيا ، ثم سلاح دارا ، ثم خازندارا ، إلى أن أنعم عليه بمصرة عشرة زيادة على ما بيده من حصنة بشين القصر ، عوضا عن آقبردى الأشرفي أمير آخور^(٢) ثالث ، بعد انتقال آقبردى المذكور إلى إمرة عشرين بطرابلس ، واستقر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين توجه إلى الحجاز أمير حاج الركب الأول ، ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى العشر الأوسط [١٤٢ أ] من صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الدوادارية الثانية ، عوضا عن الأمير دولاباى المحمودى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تراز القرمشى أمير سلاح ، واستقر في السنة المذكورة أمير حاج الركب الأول فحج بالناس ثانيا ، وعاد إلى

(١) هي مغل ابنة محمد بن محمد بن عثمان ، ابنة القاضي ناصر الدين بن البارزي ، خوند الكبرى ، توفيت سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م — الضوء اللامع ج ١٢ ص ١٢٦ وقم ٢٧٦ .

(٢) هو آقبردى بن عبد الله الأشرفي برسهاى ، توفى في حدود سنة ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م — المنهل ج ٢ ص ٤٩٠ رقم ٤٩٤ .

(٣) هو دولاباى المحمودى المؤيدى ، الساقى ، الدوادار الكبير ، المتوفى سنة ٨٥٧ هـ /

ديار مصر ، وعند عودته رسم له السلطان بإمرة حاج المحمل في العام القابل ،
فسافر بالمحمل في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وهذه سفرته الثالثة .
وفي هذه الأيام المذكورة عظم تمر بها هذا في الدولة^(١) ، وكثر ترداد الناس إلى
بابه ، وقصده أرباب الحوائج لقضاء حوائجهم ، واشترى بيت الأمير منجك^(٢)
اليوسفي وشرع في عمارة .

٧٨٥ — [تمر الجركتمرى]

... .. / ٧٩٢ هـ — ١٣٩٠ م

تمر بن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء الطليخان^(٣)ات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في الواقعة بين
الملك الظاهر برقوق وبين منطاش في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

٧٨٦ — [تمر الشهباني]

... .. / ٧٩٨ هـ — ١٣٩٦ م

تمر بن عبد الله الشهباني ، الأمير سيف الدين الحاجب ، أحد أمراء
الطليخان^(٤)ات وأعيان فقهاء الحنفية .

(١) « الدول » في ن .

(٢) هو منجك بن عبد الله اليوسفي ، الناصري محمد ، نائب السلطنة ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ /
١٣٧٤ م — المنهل .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٣ رقم ٧٨٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ،
زهرة النفوس ج ١ ص ٣١٩ رقم ١٣٨ .

(٤) « الطليخانة » في ف .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٤ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم
١٤١٨ ، إنباء الغمر ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٤ ، زهرة النفوس ج ١ ص ٤٣٤ رقم ٢٤٦ .

(٦) « الطليخانة » في ن .

كان له معرفة بالفقه والأصول ، وتصدر للاقراء مدة طويلة إلى أن سافر مرة فخرج عليه العرب فقاتلهم فخرج ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبعائة . وكان شجاعا فاضلا ، عالما دينا خيرا ، رحمه الله .

٧٨٧ — تمرلنك الطاغية

٧٢٨ — ٨٠٧ / ١٣٢٨ — ١٤٠٥ م

تمرو قيل تيمور — كلاهما يجوز — بن أيتمش قنلق بن زنكي بن سنييا بن طارم طرا بن طغرل بن قليج بن سنقوز بن كنجك بن طغر سبوقا بن التاخان ، الطاغية تيمور كورك كان ، وكور كان معناه باللغة العجمية صهر المملوك .
مولده سنة ثمان وعشرين وسبعائة بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل كمش ، أحد مدائن ما وراء النهر ، وبعد هذه البلد عن سمرقند يوم واحد . [١٤٢ ب]
ويقال : أنه رأى ليلة ولد كان شيئا يشبه الخوذة تراءى طائرا في جو السماء ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٧٨٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٤ ، ج ١٣ ص ١٩٠ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ٣٠١ رقم ٦ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٠٩ .
الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٦ رقم ١٩٢ ، شذرات الذهب ج ٧ ص ٦٢ ، السلوك ج ٤ ص ٢٦ ،
ويلاحظ أن ترجمة ابن تغرى بردى لتمرلنك عبارة عن تلخيص لكتاب عجائب المقدور في نواب
تيمور لابن مرشاه ، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من موضع .

(٢) « ابن تغراى بن أبغاي » في عجائب المقدور ص ٣ ، « ابن طرغاي الحفظاي الأهرج »
في الضوء اللامع .

(٢) « كوركار كان » في ن .

(٤) « وكور كان » ساقط من ن .

(٥) « خواجا أبقار » في عجائب المقدور .

(٦) « طائرها » في ن .

ثم وقع إلى الارض في فضاء فتطاير منه جمر وشرر حتى ملأ الأرض .
وقيل : أنه لما خرج من بطن أمه وجدت كنفاه مملوءتين دما ، فزجروا^(١) أنه
يسفك على يديه الدماء ، قلت : وهكذا وقع ، لاعفا الله عنه .

وقيل : أن والده كان إسكافا ، وقيل بل كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وأن أمه من ذرية جنشكرخان ،
وقيل كان للسلطان حسين أربعة وزراء فكان تيمور من أحدهم .

وأصله من قبيلة برلاص ، وقيل : أن أول ما عرف من حاله أنه كان
يتجرم فسرق في بعض الليالي غنمه^(٢) وحملها ليمسرها ، فانتبه الراعي ورماه بهم
فأصاب كنفه ، ثم ردفه بأخرفلم يصبه^(٣) ، ثم بأخرفأصاب فخذه ، وعمل الجرح
الثاني الذي في فخذه حتى عرج منه ، ولهذا سمي تمر لئك ، فإن لئك باللغة المعجمية
أعرج ، ولما تعافى أخذ في التجرم وقطع الطريق ، وصحبه في تجرمة جماعة هدتهم
أربعون رجلا ، وكان تيمور يقول لهم في تلك الأيام : لا بد أن أملك الأرض وأقتل
ملوك الدنيا ، فيسخرمنه بعضهم ، ويصدقه البعض لما يروه من شدة حزمه وشجاعته .

وقيل : أنه تاه في بعض تجرماته عدة أيام إلى أن وقع على خيل السلطان
حسين صاحب بلخ ، فأنزله^(٤) الدشاري^(٥) عنده وعطف عليه وآواه ، وأتى إليه بما

(١) « فرغوا » في ط ، ن ، « فسألوا عن أحواله الزاجر » في عجائب المقدور ، والمقصود
أهل العرافة والكهانة .

(٢) كلمة عامية ، فالغنم لا واحد لها .

(٣) « فلم يصيبه » في ن .

(٤) « فنزله » في ن .

(٥) « الدشاري » في عجائب المقدور ، وهو الراعي ص ٦ هامش ٣ .

يحتاجه^(١) من طعام وشراب ، وكان لتيemor معرفة تامة في جيايد الخيل ، فأعجب الدشارى منه ذاك ، فاستمر به عنده إلى أن أرسل معه بخيول إلى السلطان حسين وعرفه به ، فأنعم عليه وأعادته إلى الدشارى ، فلم يزل عنده حتى مات الدشارى ، فولاه السلطان عوضه على دشاره ، ولا زال يترقى بعد ذلك من وظيفة إلى أخرى حتى عظم وصار من جملة الأمراء ، وتزوج بأخت السلطان حسين ، [١١٤٣] وأقام معها مدة إلى أن وقع بينهما فى بعض الأيام كلام فعايرته بما كان عليه من سوء الحال فقتلها ، وخرج هاربا وأظهر العصيان على السلطان حسين ، واستفعل أمره ، واستولى على ما وراء النهر ، وتزوج بنات ملوكها ، فعند ذلك لقب بكوركان ، تقدم الكلام على كوركان فى أول الترجمة^(٢) .

ولا زال أمره يندو وأعماله تتسع إلى أن خافه السلطان حسين وعزم على قتاله ، وبلغه ذلك فخرج هاربا من بلد إلى أخرى .

وكان ابتداء أمره بعد سنة ستين وسبعمائة ، لما قوى أمره وملك عدة حصون بعث إلى ولاية بلخشان ، وكانا أخوين قد ملكا بعد موت أبيهما ، يدهوهما إلى طاعته فأجاباه ، وكانت المغل قد نهضت من جهة الشرق على السلطان حسين وكبيرهم

(١) « يحتاج » فى ن .

(٢) فى هامش نسخة من تعليقان نصهما :

« أقول ينبغي أن يقال كاوركان ، بمعنى نصرانى باللغة التركية ، والكاف من كان غير المجمعة ، فإن أفعاله تنادى عليه بالنصرانية وسترجع أفعاله أفعى له » وكتبه المصطفى محب الدين ، حق حقه .
والتعليق الثانى نصه : « والأخمن أن يقال جعل الله تعالى أفعاله أفعى له » شكرى الطرابلى
فقرله والسلبين .

(٣) « أمر تيمورينور وعلو » فى ن .

الخان قمر الدين ، فتوجه السلطان حسين إليهم وقتلهم ، فأرسل تيمور يدعوهم إليه ، فأجابوه ودخلوا تحت طاعته ، فقويت بهم شوكتهم ، ثم قصده السلطان حسين في إيسر الزركب حتى وصل إلى قانغلا ، وهو موضع ضيق يسير الزركب فيه ساعة وفي وسطه باب إذا أغلق وأحوى لا يقدر عليه ، وحوله جبال عالية ، فلك العسكر فم هذا الدربند من جهة سمرقند ، ووقف تيمور بمن معه على الطريق الآخر ، وفي ظنهم أنهم حصروه وضيقوا عليه ، فتركهم ومضى في طريق مجهولة ، فسار ليلة في أوعار مشقة حتى أدركهم في السحر ، وقد شرعوا في تحميل أثقالهم ، على أن تيمور قد انهزم وهرب خوفا منهم ، فأخذ تيمور يكيدهم بأن نزل هو ومن معه عن خيولهم وتركوها ترعى في تلك المروج ، وناموا كأنهم من جملة العسكر ، فرت بهم خيولهم وهم يظنون أنهم منهم قد قصدوا الراحة ، فلما تكامل مرور العسكر ركب تيمور بمن معه أفقيتهم وهم يصيحون ، وأيديهم تدقهم بالسيوف دقا ، فاخبط الناس ، وانهزم السلطان حسين بمن معه لا يلوى أحد على أحد حتى وصل إلى بلخ ، فاحتاط تيمور بما كان معه ، وضم إليه من أبق من العسكر ، [١٤٣ ب] فعظم جمعه ، وكثرت أمواله ، واستولى على ممالك ما وراء النهر ، ورتب جنوده ، وكتب إلى شيره على نائب السلطان حسين بسمرقند بتسليمها له ، فقال إليه على أن تكون المملكة بينهما نصقين ، فاقنسا تلك الأعمال ، ثم قدم

(١) « فأرسل » ساقط من ن .

(٢) « ثم السلطان حسين قصده » في ن .

(٣) « ومن معه هو » في ن ، وهو تكرار .

(٤) « خيولهم » في س ، ط .

(٥) « على شير » في عجائب المقدور ص ١٨ .

عليه شيرة^(١) على ، فأكرمه ومضى على ما وافقه عليه ، ثم سار يريد بلخشان فلتقاه
ملكها بالهدايا والتحف وأمدّه^(٢) بمسكوه ومضى معه إلى بلخ ، فنزل عليها وحصرها
وبها السلطان حسين إلى أن ضعف عليه حاله ، وسلم نفسه ، فقبض عليه ، ورد
صاحب بلخشان إلى عمله مكرما مبعولا ، ثم عاد إلى سمرقند ومعه السلطان حسين
فنزها واتخذها دار ملكه ، ثم قتل السلطان حسين في شعبان سنة إحدى وسبعين
وسبعمائة ، وأقام عوضه رجلا من ذرية جنكركان يقال له صرغتميش وجعله
السلطان ، ولم يجعل له شيئا من الأمر^(٣) .

وكان الخان تقيتميش صاحب الدشت والتتار بلغه ما جرى للسلطان حسين ،
فشق عليه ذلك وجمع عساكره ونخرج يريد قتال تيمور ، ومضى من جهة سغناق ،
فجمع له تيمور أيضا ، وسار من سمرقند فالتقيا بأطراف تركستان قريبا من نهر نيجند ،
فاشتدت الحرب بينهما ، وكثرت القتلى من عساكر تيمور حتى كادت تفتى ، وعزم
تيمور على الهزيمة ، وإذا هو بالمعتقد الشريف بركة^(٤) قد أقبل إليه على فرسه ، فقال
له تيمور وقد جهده البلاء : يا سيدي جيشي انكسر : فقال له الشريف بركة :

(١) « مل » ساقط من ن .

(٢) « وأمره » في ن ، وهو تحريف من الناسخ .

(٣) في هذه الجملة تقديم وتأخير في نسخة

(٤) « تقيتميش » في ن ، وأنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٧٠ .

(٥) في هامش نسخة من التعليق الآتي : « تقدم الكلام في ترجمته أنه شريف لا شريف »

وفي هامش من عند ترجمة بركة : « أقول هذا شريف لا شريف ، فعيل بمعنى مفعول ، وإلا فتل
هذا الطاغية الخارج هل يجوز القصد إلى معاينته فضلا عن معاينته ... » انظر المثل ج ٢ ص ٢٤٧

رقم ٦٥٩ ، ص ٢٤٨ هامش ٧ .

لاتخف ، ثم ترك عن فرسه وتناول كفا من الحصى^(١) ، ثم ركب فرسه ورمى بها في وجوههم ، يعني جماعة تقتميش ، وصرخ قائلا : ياغى قشتى^(٢) ، يعني باللغة التركية ، العدو هرب ، وصرخ بها أيضا تيمور ، فامتلاأت آذان التمرية بصرختهما ، وأتوه بأجمعهم بعد ما كانوا هارين ، وتركوا جميع مامعهم ، فكريهم تيمور ثانيا ، وما منهم أحد إلا وهو يصرخ ياغى قشتى ، فانهزم عسكر تقتميش خان ، وركبت [١٤٤ أ] [التمرية^(٣)] أقفيتهم ، وغنموا منهم من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر .

ثم عاد تيمور إلى سمرقند ، وقد استولى على تركستان ، وبلاد نهر نهند ، ثم وقع بينه وبين شيره على ، ولازال عليه تيمور حتى دهاه وقبض عليه وقتله ، فعظم^(٤) بذلك أكثر مما كان ، وبلغت دعوته مازندران وكيلان وبلاد الري والعراق ، وخافه القريب والبعيد ، وكل ذلك بعد قتل السلطان حسين بنحو السنتين .

ثم توجه إلى بلاد العراق وكتب إلى شاه شجاع^(٥) بن محمد بن مظفر اليزدى صاحب شيراز وعراق العجم يدعوه إلى طاعته وأن يحمل إليه المال ، ومن جملة كتابه : إن الله قد سلطني على ظلمة الحكم وعلى الجائرين من ملوك الأنام ،

(١) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود الحصى .

(٢) « ياغى قاجدى » في عجائب المقدور ص ١٧ ، « ياغى قجنى » في المنهل ج ٣ ص ٣٤٧ .

(٣) [التمرية] إضافة من ط ، ن .

(٤) « فعظم » ساقط من ن .

(٥) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ، سلطان بلاد فارس ، توفي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م

ورفعني على من ناواني ، ونصرني على من خالفني ومن عاداني ، وقد رأيت^(١)
وسمعت ، فإن أجبته وأطعت ، فيها ونعمت ، وإلا فاعلم أن في قدومي ثلاثة^(٢)
أشياء : القتل والسبي والخراب ، وإثم ذلك كله عليك ومنسوب بأجمعه إليك^(٣) .
فلم يسمع شاه شجاع إلا مهاداته ومصاهيرته ، وزوج ابنه لبنت تيمور ، فلم^(٤)
يستم ذلك ، وحدث بينهما شرور بواسطة الوسطة بينهما مدة حياة شاه شجاع ،
حتى مات بعد أن قسم ممالكه بين أولاده وأقاربه ، فأعطى ابنه زين العابدين^(٥)
شيراز كرمي مملكته ، وأعطى ابنه أحمد کرمان ، وأعطى ابن أخيه شاه يحيى
يزد ، وأعطى ابن أخيه شاه منصور أصفهان ، وأسند وصيته إلى تيمور ، فلم^(٦)
يكن بعد موته غير قليل حتى اختلفوا ، فسار شاه منصور من أصفهان وقبض على
زين العابدين وملك شيراز ، وملك عيني زين العابدين ، فغضب تيمور لذلك ،
ثم مشى على شاه منصور لأخذ شيراز منه ، فبرز إليه شاه منصور في ألفى فارس بعد^(٧)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٨)
ما حصن شيراز ، ففر منه أمير يقال له محمد بن أمين الدين إلى تيمور بأكثر^(٩)

(١) « فقد » في ن .

(٢) « فإذا جئت » في ن .

(٣) « الخراب والقحط والوباء » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٤) « وزوج ابنته بآل تيمور » في عجائب المقدور ص ٢٩ .

(٥) « عليك » في ط ، ن .

(٦) ورد في المثل : « شاه منصور بن شاه شجاع بن شاه ولي محمد بن مظفر ، صاحب شيراز ،

قتل في المصاف مع تيمور في سنة ثوب وسبعين وسبعائة » المثل .

(٧) « واستولى على شيراز ، وبعثه بكرمته » في عجائب المقدور ص ٣٢ ، والمقصود أنه

سمل عينيه .

(٨) « منه » ساقط من ن .

(٩) « أمين محمد » في ن .

العسكر حتى بقي في أقل من ألف فارس ، فقاتل بهم تيمور يومه إلى الليل ، ثم مضى كل من الفريقين إلى معسكره ، فبيت شاه منهبور التمرية ، يقال إنه قتل منهم في تلك الليلة نحو العشرة آلاف ، ثم انتخب من فرسانه خمسمائة فارس قاتل بهم من الغد ، وقصد تيمور فقر [١٤٤ ب] تيمور منه واختفى ، فأحاط به التمرية وهو يقاتلهم حتى كلت يداه ، وقتلت أبطاله فانفرد عن أصحابه ، وألقى نفسه بين القتلى ، فضربه بعض التمرية فقتله ، وأتى تيمور برأسه ، فقتل تيمور قاتله .

واستولى تيمور على ممالك فارس وعراق العجم ، وكتب يستدعى أقارب شاه شجاع وملوك تلك الأقطار ، فوصل إليه السلطان أحمد صاحب كرمان ، وشاه يحيى صاحب يزد ، وعصى عليه سلطان أبو إسحاق في سیرجان ، فأكرم من^(١) أتاه ، ثم مضى إلى أصحابه ، وأكرم زين العابدين بن شاه شجاع ، ورتب له ما يكفيه ، ثم جاء الملوك من كل جانب ، وسلموه ما بأيديهم حتى أطاعه السلطان أبو إسحاق صاحب سیرجان ، فاجتمع عنده من ملوك عراق العجم سبعة عشر ملكاً ، ما بين سلطان وابن أخى سلطان ، مثل سلطان أحمد بن شاه شجاع ، وشاه يحيى ابن أخى شاه شجاع ، وسلطان إبراهيم من ملوك خراسان ، ومن ملوك مازندران^(٢) إسكندر الجسلابي ، وأزدشير الفارسي ، وكوري صاحب الجبال ، وإبراهيم القمي وغيرهم .

(١) سیرجان : في إيران حالياً — مجانب المقدور ص ٤٥ هامش ٢ .

(٢) « من » ساقط من ن .

(٣) « مازندران » في ن .

واتفق أن هؤلاء الجميع اجتمعوا يوما عنده بمخيمه وقد اتفقوا على قتله ،
فتفرس ذلك منهم ففرض الجميع ، وأقام عدة أيام ، ثم جلس جلوسا عاما وقد لبس
ثيابا حمرا ، واستدعى بهؤلاء الملوك السبعة عشر فأتوه بأجمعهم ، فلما تكاملوا
عنده أمر بهم فقتلوا عن آخرهم في ساعة واحدة ، ثم استولى على بلادهم ، وقتل
جميع أولادهم وأقاربهم وأحفادهم وأجنادهم ، بحيث أنه كان إذا جمع بأحد له
منهم نسب قتله ، ورأى أنه إذا قتلهم تصفوله الممالك ، فكان كذلك^(١) .

فصار بيده من الممالك سمرقند ولايتها فيما وراء النهر ، وتركستان وبلدها ،
وجعل نائبه عليها الأمير خدای داود^(٢) ، وممالك خوارزم وكاشغر وهي في غير
ممالك الخطا ، وبلخشان وجميع أقاليم خراسان ، وغالب ممالك مازندران ورستمدار
وزاولستان والري واستراباذ وسلطانية وجبال الغور وعراق العجم وفارس ، ولم يبق له
في هذه الممالك بأجمعها منازع ، بل جعل في كل مملكة من هذه الممالك ولداله
[١٤٥ أ] أو ولدولد ، فاستعنت لذلك بمملكته وقويت مهابته ، واشتدت
الأراجيف به في أقطار الأرض ، وخافه القريب والبعيد .

ثم استولى على بلاد اللور^(٤) ، وهي بلاد مئسمة عاصمة كثيرة الفواكه ، تجاور
همدان ، ثم سار حتى طرق همدان بغتة ، فخرج إليه أهلها وصالحوه على مال
جمعوه له ، وأقام حتى أتاه عسكره ، وأما عن الدين صاحب اللور فانه أقام

(١) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٥١ وما بعدها .

(٢) « خديداد » في عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٣) أنظر عجائب المقدور ص ٥٨ .

(٤) اللور : إقليم يقع في إيران اليوم — عجائب المقدور ص ٥٩ هامش ١ .

عنده مدة بسمرقند ، ثم حلفه ورده إلى بلاده وألزمه بحمل مال إليه في كل سنة .
ولما أخذ تيمور بلاد اللور وأقام على همدان ، وخافه السلطان أحمد ابن أويس
صاحب بغداد فبعث بأمواله وأهله مع ولده طاهر إلى قلعة النجا ، فسار تيمور إلى
تبريز ونهبها ، وبعث عسكره إلى قلعة النجا ، ومضى هو إلى بغداد ، فطرقها بغتة ليلة
الحادى والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وسبعائة ^(١) ، وأخذ أموال
أهلها ، وسار يريد ديار بكر ، وعصت عليه قلعة تكريت ، فنزل عليها وحصرها من
يوم الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة حتى أخذها في شهر صفر بالأمان ، ونزل إليه
متوليها حسن بن يولتور وقد تذرع بكفنه ، وحمل أطفاله وأولاده ، بعد
ما حلف له تيمور أن لا يريق دمه ، فقبض عليه وبعث به إلى حائط فالقيت عليه
فهلك ، وقتل من كان بتكريت وقلعتها من الرجال والنساء والأولاد ^(٢) .

ثم سار إلى الموصل ، فنزل عليها يوم الجمعة حادى عشرين صفر سنة ست
وتسعين وسبعائة ، فنهبها وحربها ، ومضى إلى رأس عين ، فنهبها أيضا وأسر أهلها ،
وسار إلى الرها ، ونزل عليها في يوم الأحد مستهل شهر ربيع الأول حتى أخذها في
ثاني عشرينه ، بعد ما أتلف ظواهرها .

وانتشرت عساكره في ديار بكر ، ثم نزلوا على ماردين ، فنزل إليه السلطان الملك
الظاهر محمد الدين عيسى ^(٣) صاحبها ، وقد جمع أهله وأمواله وأعيان دولته في قلعتها ،

(١) « على » مكررة في ن .

(٢) « صاحب » ساقط من ط ، ن ،

وعن السلطان أحمد بن أويس أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٣٣ .

(٣) قلعة النجا : من صفة هذه القلعة وحصانتها أنظر عجائب المقدور ص ٦٣ وما بعدها .

(٤) أنظر المنهل ج ١ ص ٢٤٩ حيث ورد أن أهل بغداد كاتبوا تيمور يحثونه على المسير إليهم .

(٥) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٦٩ .

(٦) هو عيسى بن داود بن صالح بن غازي بن أرتق ، الملك الظاهر محمد الدين ، توفي سنة ٨٠٩ هـ

/ ١٤٠٦ م — المنهل .

واستخلف عليها ابن عمه وزوج ابنته الملك الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر^(١)، وأكد عليه وعلى من معه أن لا يسلموا القلعة لتيغور ولو قتلوا دونها ، فلما مثل الظاهر بن يدى تيغور في آخر ربيع الأول ، ألزمه بتسليم القلعة إليه ، فاعتذر أنها في يد غيره ، [١٤٥ ب] فلم يقبل تيغور عذره وقبض عليه ، وقاتل أهل القلعة حتى أعياء أمرهم ، فحرب ظواهر المدينة وما بينها وبين نصبيين إلى الموصل .

ثم سار عنها ، وطرقها سحر يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة ، وأخذ المدينة عنوة ، ووضع السيف في من بقي بها ، وقد ارتفع الناس إلى القلعة ، وأسرف تيغور وأعوانه في القتل والسبي والنهب على عوائلهم القبيحة ، وأهل القلعة يرمون عليهم بالنشاب والنفوط ، ثم هدم سورها بأجمعه .

ورحل عنها يريد مدينة آمد ، وقد قدم بين يديه السلطان محمود ، وحصرها خمسة أيام حتى نزل عليها تيغور ، فما زال بالبواب حتى فتح له الباب ، فدخلها ، ووضع فيها السيف حتى أفنى جميع رجالها ، وسبي نساءها وأولادها ، وكان قد دخل منهم إلى الجامع نحو الألفين فقتلهم من آخرهم ، وأحرقوا الجامع ورحلوا ، وقد صارت آمد خرابا بلقعا .

فنزّل على قلعة أونيك وحصرها حتى أخذها ، وقتل من فيها .

ثم رحل إلى بلاده في سابع ذي القعدة من سنة ست [وتسعين]^(٢) ومعه الظاهر عيسى صاحب ماردين في أسوأ حال ، حتى نزل سلطانية فحبسه بها وضيق عليه . ثم توجه يريد دشت قبچاق^(٣) ، ثم عاد إلى سلطانية في شهر شعبان سنة ثمان^(٤)

(١) هو أحمد بن إسكندر بن صالح بن غازي بن فرا أرسلان بن أرقم ، الملك الصالح شهاب الدين ، صاحب ماردين ، توفي سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م - المثل ج ١ ص ٢٣٩ رقم ١٢٧ .

(٢) « ثاني مشره » في عجائب المقدور ص ٧١ .

(٣) « بلاد » في ن .

(٤) [وتسعين] إضافة من عجائب المقدور ص ٧٤ للتوضيح .

(٥) الدشت ، تابعة لأصهبان - عجائب المقدور ص ٧٤ هامش ٧ .

وتسمين وسبعائة ، فأقام بها ثلاثة عشر يوماً^(١) ، وسار إلى همدان ، واستدعى بالظاهر من سلطانية مكما ، فقدم عليه مكما في سابع عشر رمضان من السنة ، فخلع عليه وجهه إلى ماردین ، بعد أن أنعم عليه بأنواع السلاح والخيول وغير ذلك^(٢) .

ثم توجه نحو العراق ، ثم عاد إلى الرها فصالحه أهلها بجملة من نهجها ، ثم كتب إلى القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس وقيصرية وتوقات يرهبه سطوته ويأمره بإقامة الخطبة باسم محمود خان المدعو سرغتميش وباسمه هو أيضاً ، ويضرب سكة الدنانير باسمهما ، وجهز إليه رسله ، فقبض عليهم القاضي برهان الدين صاحب سيواس ، وقطع رؤوس بعضهم وعلقها في أعناق الآخرين ، وشهرهم ثم وسطهم^(٣) .

فغضب تيمور لذلك ، ورجع عن قصد بلاد الشام [١٤٦ أ] خوفاً من الملك الظاهر برقوق صاحب مصر لما بلغه نزوله إلى البلاد الحلبية ، وأخبر تيمور أيضاً أن الظاهر برقوق لما وصل إلى حاب عرض بها عسكره^(٤) ، فبانت عدتهم ستمائة ألف مقاتل ، فلما بلغ الظاهر برقوق عود تيمور إلى بلاده أرسل خلفه^(٥) الأمير تيم نائب الشام بالعساكر الشامية ، وأردفه بالودي — رحمه الله — وكان

(١) « أيام » في ن .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) « سيورفاتمش » في عجائب المقدور ، صفحات متفرقة .

(٤) أنظر تفصيل ذلك ، وخطاب القاضي برهان الدين إلى السلطان برقوق والسلطان أبي يزيد بن

مزاها العثاني في عجائب المقدور ص ٩٩ وما بعدها .

(٥) « فبلغ » في ن .

(٦) « خافه » ساقط من ن .

إذ ذاك نائب حاب بالعساكر الحلبية وتركبان الطاعة ، فخرج الجميع في إثره إلى أرنكان ، ثم عادوا ولم يقفوا له على أثر .

ولما سار تيمور إلى بلاده بلغه موت فيروز شاه ملك الهند عن غير ولد ، وأن أمر الناس بمدينة دلي في اختلاف ، وأنه جلس على تخت الملك بدلي وزير يقال له : ملو ، فخالف عليه أخو فيروز شاه سارنك خان متولى مدينة مولتان^(١) ، فلما سمع تيمور هذا الخبر اغتم الفرصة وسار من سمرقند في ذى الحجة سنة ثمانمائة إلى مولتان ، وحاصر ملكها سارنك خان ، وكان في عسكره ثمانمائة فيل ، فأقام تيمور على مضايقته وحصاره ستة أشهر حتى ملك مدينة مولتان ، ثم جد في السير منها يريد مدينة دلي^(٢) وهى تحت الملك ، فخرج لقتاله ملكها ملو المذكور وبين يديه عساكره ومعهم الفيلة ، وقد جمل على كل فيل برجا فيه عدة من المقاتلة ، وقد ألبست تلك الفيلة العدد والبركستوانات ، وعلق عليها من الأجراس والقلائل ما يهول صوته ، وشدوا في خراطيمها عدة من السيوف المرفهة وسارت العساكر من وراء الفيلة لتنفر هذه الفيلة خيول التمرية بما عليها ، فكادهم تيمور بأن عمل آلاف من الشوكات الحديد المثلثة الأطراف ونثرها في مجالات الفيلة ، وجعل

(١) ورد في المنهل وفي الضوء اللامع أنه فيروز شاه بن نصر شاه ، الملك الأعظم ، سلطان دلي من بلاد الهند ، وأنه توفي سنة ٨٠٣/١٤٠٠ م واستقر بعده ابنه محمود ، المنهل ، الضوء اللامع ٦٠ ص ١٧٥ رقم ٥٩٤ ، ولكن يبدو أنه غير المقصود في المتن ، فقد توفي فيروز شاه الثالث في رمضان ٨٧٩/١٣٨٨ ، وأعقبت وفاته فترة اضطرابات وقلاقل مهدت للغزو التيمورى في سنة ٨٧٩/١٣٩٧ م — بلاد الهند في العصر الإسلامى ص ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ .

(٢) « سارنك » في ن .

(٣) ملتان : مدينة وولاية في باكستان حاليا = عجائب المقدور ص ١٠١ هامش ٤

(٤) في العبارة السابقة تكرار في ن .

على خمسمائة بعير أحمال قصب محشوة بالفتائل المغموسة بالدهن ، وقدمها أمام
عسكره ، فلما تراءى الجمعان وزحف الفريقان للحرب ، أضرمت في تلك الأحمال النار ،
وساقها على الفيلة ، فركضت تلك الأباعر من شدة حرارة النار ثم نخصها سواقها
من خلف ، هذا وقد أكن^(١) تيمور كميناً من عسكره ، ثم زحف بعساكره قليلاً قليلاً
[١٤٦ ب] وقت السحر ، فعندما تناوش القوم للقتال لوى تيمور صنان فرسه
راجماً يوههم القوم أنه انهزم منهم ويكف عن طريق الفيلة كأن خيوله قد
جفأت منهم ، وقصد المواضع التي ترفيها تلك الشوكات الحديد « التي صنعها
فحشت حيلته على الهنود ومشوا بالفيلة وهم يسوقونها خلفه أشد السوق حتى وقعت
على تلك الشوكات الحديد « فلما وطئتها نكصت على أعقابها ، ثم التفت تيمور
بعسكره عليها بتلك الجمال ، وقد عظم لهيبها على ظهورها من النيران ، وتهاير شررها
في تلك الآفاق ، وشنع زعيقها من شدة النخس في أدبارها ، فلما رأت الفيلة ذلك
اضطربت وكرت راجعة على عساكر الهنود ، فأحست بخشونة الشوكات فبركت
وصارت في الطريق كالجبال مطروحة على الأرض لا^(٢) تستطيع الحركة ، وصارت^(٤)
أنهار من دماؤها ، ونخرج عند الكمين من عسكر تيمور من جنبي عسكر الهنود ، ثم حطم
تيمور بمن معه ، فتراجعت الهنود وتراموا ، ثم إنهم نضايقوا وتقاتلوا بالرمح ثم
بالسيوف والأطبار ، وصبر كل من الفريقين زماناً طويلاً إلى أن كانت الكسرة

(١) « أمكن » في ط ، ن ،

(٢) « ساقط في ط ، ن ،

(٣) « ولا أحدا » في ن ،

(٤) هكذا في نسخ المخطوط ،

(٥) « حنين » في ن ،

على الهنود بعد ما قتل أعيانهم وأبطالهم ، وانهمز باقيهم بعد أن ملوا من القتال ، فركب تيمور أقديتهم حتى نزل على مدينة دلي وحصرها مدة حتى أخذها من جوانبها عنوة ، واستولى على تحت ملكها ، واستصفي ذخائر ملوكها وأموالهم ، وفعلت عساكره فيها عاداتهم القبيحة من القتل والأمر والسبي والنهب والتخريب .
 فبينما هو كذلك إذ بلغه موت السلطان الملك الظاهر برقوقي^(٤) سلطان الديار المصرية ، وموت القاضي برهان الدين أحمد صاحب سيواس ، فرأى تيمور أنه بعد موتهما قد ظفر بملكتي مصر والروم ، وكاد يطير فرحا بموتهما ، فنجز أمره من دلي بسرعة ، واستناب بها ، ثم سار عائدا حتى وصل سمرقند ، وخرج منها عجلا في أوائل سنة اثنتين وثمانمائة فنزل خراسان ومضى منها ، ثم قدم تبريز فاستخلف ابنه أميران شاه عليها ، ثم سار حتى نزل قراباغ في سابع عشر [١٤٧ هـ] شهر ربيع الأول منها ، فقتل وسبي ، ثم رحل إلى تفليس فوصلها يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة ، فخرج منها وعبر بلاد الكرج فأمر ف فيها أيضا ، ثم قصد بغداد ، ففر منها صاحبها السلطان أحمد بن أويس في ثامن عشر شهر رجب إلى قرا يوسف ، فتحمل تيمور عن المسير إلى بغداد ، فعاد إليها السلطان أحمد بن أويس ومعه

(١) « أن » ساقط من ن .

(٢) « ثم حتى » في ن .

(٣) « هم » في ن .

(٤) توفي السلطان برقوقي في خامس عشر شوال سنة ٨٠١ هـ / ١٢٩٨ م — المنهل ج ٢

ص ٣٢٦ .

(٥) توفي في ذي القعدة سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م — المنهل ج ٢ ص ٢٢٤ .

(٦) « موتها » ساقط من ن .

قرا يوسف ، ثم خرجا منها نحو بلاد الروم ، فصيف تيمور ببلاد التركمان ، ثم سار إلى ماردين فعصى صاحبها عليه الملك الظاهر محمد الدين عيسى .

فتركه تيمور ومضى إلى سيواس وقد فر منها الأمير سليمان^(١) بن أبي يزيد بن عثمان ، فحصرها تيمور ثمانية عشر يوما حتى أخذها في خامس المحرم سنة ثلاث وثمانمائة ، وقبض على مقاتليها وهم ثلاثة آلاف ، فحفر لهم سرايا وألقاهم فيه وطعمهم بالتراب بعد أن كان قد حلف لهم أنه لا يريق لهم دما ، ثم وضع السيف في أهل البلد وأخربها حتى حوى رسومها وأفقرها من سكانها^(٢) .

ثم سار إلى بهسنا فنهب ضواحيها وحصر قلعتها ثلاثة وعشرين يوما حتى أخذها ، ومضى إلى ملطية فدكها دكا ، وسار حتى نزل قلعة الروم فلم يصل لأخذها لمدافعة نائبها ناصر الدين محمد بن موسى بن شهرى ، فتركها وقصد عينتاب ففر منها نائبها الأمير أركاس .

فكتب تيمور إلى نواب البسلاد الشامية وهم بمدينة حلب بأن يقيموا له الخطبة باسمه واسم محمود خان ، ويبعثوا إليه بأعلاميش زوج بنت أخته ، وكان قد قبض عليه في الأيام الظاهرية برقوق وحبس بقلعة الجبل .

فلما ورد رسوله بالكتاب إلى حلب ، بادر الأمير سودون^(٣) نائب الشام - قريب الظاهر برقوق - فقتله قبل أن يسمع كلامه ، فبلغ تيمور ذلك ، فخرج من عينتاب

(١) قتل في سنة ٨٨١٣ / ١٤١٠ م - المنهل .

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ١٢٥ وما بعدها .

(٣) هو سودون بن عبد الله الظاهري ، قريب الظاهر برقوق ، كان يعرف بسيدى سودون ،

قتل في أمر تيمور سنة ٨٨٠٣ / ١٤٠٠ م - المنهل .

حتى نزل ظاهر حلب في يوم الخميس تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة بعد أن سار من عيّناب إلى حلب في سبعة أيام ، فلما نزل على ظاهر حلب أرسل إلى نواب البلاد الشامية نحو الألفى فارس ، فبرز لهم من العسكر الحلبي نحو ثلاثمائة فارس والنقوا معهم ، فانكسرت التمرية أقيح كسرة ، بعد أن قتل منهم خلائق [١٤٧ ب] ثم بعث تيمور في يوم الجمعة خمسة آلاف فقاتلوهم يومهم كله إلى الليل ، فلما كان يوم السبت حادى عشره ركب تيمور بعساكره ومشى على نواب البلاد الشامية حتى التقوا بقرية حيلان^(١) ، فكان بين القرية وقعة هائلة ، وثبت العسكر الحلبي مع قتلهم بالنسبة إلى عسكر تيمور ، وقاتلوا قتالا شديدا بالرمح والسيوف ، وكسروا مقدمة تيمور ، وبددوا عسكره شذر مذر .

فبينما هم في القتال ، وقد أشرف تيمور على الحرب ، أمر تيمور لبقية عسكره أن يمشوا على الحلبيين يمينا وشمالا ، فساروا حتى امتلأت البرية منهم ، واحتاطوا بالعسكر الحلبي من كل من جانب ، ففرد مرداوش المحمدي نائب حلب^(٢) ، وكان على الميمنة إلى جهة حلب ، فانكسر من بقى من النواب ، وركبت التمرية أفقيتهم حتى وصلوا باب المدينة فهجموا يدا واحدة ، وداسوا بعضهم بعضا حتى امتلأ ما بين عتبة الباب وسكفته^(٣) من أجساد بنى آدم ، ولم يمكنهم الدخول منه ، فتشتت الناس في البلاد ، وكسر العسكر الحلبي باب أنطاكية من أبواب حلب ، وخرجوا منه إلى جهة دمشق .

(١) حيلان : من قرى حلب — معجم البلدان .

(٢) هودمرواش المحمدي الظاهري الأنابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) أسكفة الباب : عتبة الباب ، والمقصود هنا العتبة العليا للباب .

كل ذلك والسلطان إلى الآن لم يخرج من الديار المصرية لصغر سنه ولعدم اجتماع كلمة من بالديار المصرية من الأمراء، ثم طلع الأمير دمرداش نائب حاب إلى قلعتها فهجمت التمرية حلب، وصنعوا فيها ما هو عادتهم، وحاصروا قلعتها إلى أن نزل إليهم الأمير دمرداش نائب حاب بالأمان، فأخلع تيمور عليه وأعادته إلى القلعة، فأعلم من بها من النواب بأنه حلف لهم^(١)، ولا زال دمرداش بهم حتى سلم له قلعة حلب في يوم الثلاثاء تاسع عشرينه، ونزل إليه نواب البلاد الشامية وهم: الأمير سودون - قريب الظاهر برقوق - نائب الشام، والأمير دمرداش المحمدي نائب حاب، والأمير شيوخ المحموي نائب طرابس وهو المؤيد، والأمير دقاق المحمدي نائب حماة، والأمير الطنبغا العثماني نائب صفد، والأمير عمر بن الطحان نائب غزوة بمن معهم من أعيان الأمراء بالبلاد الشامية، فقبض تيمور على الجميع وقيدهم، ما خلا الأمير دمرداش فإنه أخلع عليه وأكرمه.

ثم طلع تيمور [١٤٨] من الغد إلى قلعتها، وطلب في آخر النهار قضاة حلب وفقهاءها، فرفعوا بين يديه، فأشار إلى إمامه جمال الدين عبد الجبار فسألهم عن قتاله ومن هو الشهيد منهم، فانتدب لجوابه عبد الدين محمد بن الشحنة فقال^(٢): سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا، فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي

(١) «بان» في ن.

(٢) هو عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفي، والده من العلماء المشهورين بسمرقند - عجائب المقدور

ص ١٣٩، ص ١٦٢.

وذكر ابن تغرى بردى في المنهل أنه: عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي، توفي سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م - المنهل.

(٣) أظهر تفصيل ذلك فيما نقله ابن عرب شاه من تاريخ ابن الشحنة - عجائب المقدور ص

١٣٦ وما بعدها.

العليا فهو الشهيد^(١)، فأعجبه ذلك، وحادثهم، فطلبوا منه أن يعفو عن الناس ولا يقتل أحدا، فأمّنهم جميعا وحلف لهم، ثم أخذ جميع ما في قلعة حلب، ثم عاقب أهل القلعة من الغد عقوبة شديدة حتى أخذ جميع أموالهم، لحاز منهم ما لا يوصف كثرة حتى قيل أنه ما أخذ من مدينة قدر ما أخذ من قلعة حلب، لكثرة ما كان بها من أموال الحلبيين.

ثم صنع تيمور وليمية بدار النياية ونزل إليها وبخدمته جميع الملوك وأدار^(٢) الخمر عليهم، فأكلوا وشربوا، وهذا والناس في أشد العقوبة من العذاب والعقاب والسبي والأصر والفجور بنسائهم، والمدارس والجموع في هدم، والدور في خراب وحريق إلى أن سار من حلب أول يوم من شهر ربيع الآخر من السنة بعد أن بنى بحلب عدة مآذن من رؤوس بني آدم^(٣)، ونزل على ميدان حماة في العشرين منه، ومر على حمص فلم يتعرض لها، وقال: وهبتها لخالد بن الوليد رضى الله عنه، ثم رحل ونزل على مدينة بعلبك فنهبا، وسار حتى أنشأ^(٤) على ظاهر دمشق من داريا إلى قطنا والحوّل وما يلي تلك البلاد^(٥).

(١) أنخرجه أبو داود في كتاب الجهاد ج ٢ ص ١٤.

(٢) «وَاد» في س، ط، والصحيح من ن.

(٣) «مواد» في نسخ المخطوط، وورد في عجائب المقدور: «وانما أمر بقطع رؤوس المقتل وأن يجعل منها قبة لإقامة الحرمته على جاري عاداته» — عجائب المقدور ص ١٤٣.

وأنظر ما يلي عند فتحه لبغداد.

(٤) «وصل» في ن.

(٥) «بين» في ن.

وكان السلطان الملك الناصر قد قدم دمشق بالعسكر المصرى فى عاشره — بعد أن ولى والدى — رحمه الله — نيابة دمشق — من مدينة غزة ، عوضا عن الأمير سودون قريب الملك الظاهر برقوق ، وقد مات سودون المذكور فى أسر تيمور على قبة يلبغا خارج دمشق ، وهرب الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس — يعنى المؤيد — من أسر تيمور ، فقتل تيمور الموكلين به ، وكانوا ستة عشر رجلا ، وذلك بعد ما هرب الأمير دمرداش المحمدى نائب حلب من منزلة قارا .

فلما نزل تيمور على دمشق كانت بين الفريقين مناوشات وقاتل فى كل يوم ، وقتل فيها جماعة [١٤٨ ب] حتى أبادوا القرية ، فأخذ تيمور — لعنه الله — يكيد العسكر المصرى ، فبعث إليهم ابن أخته سلطان حسين فى صورة أنه خاصر عليه ، فمضى ذلك عليهم ، وعرفوه أحوالهم ، كل ذلك وتيمور — لعنه الله — لا يقدر عليهم ، وفى كل يوم يتجدد بينهم القتال ، ثم أخذ تيمور يظهر أنه خاف من القوم ، فرحل كأنه راجع عنهم ، وقيل كان رجوعه حقيقة لما رأى من شدة قتال العسكر المصرى ، ثم خاف عاقبة هربه لبعده بلاده من دمشق ، فأخذ يتخير فيما يفعله بعد أن اشتد الأمر عليه ، فبينما هو كذلك إذ رحل الأمراء « بالملك الناصر فرج »^(٣) من دمشق إلى نحو الديار المصرية لخلف وقع بين الأمراء ، لتوجه بعضهم^(٤) لأخذ الديار المصرية ، عليهم من الله ما يستحقونه .

(١) « قدم من دمشق من مدينة غزة » فى ط ، ن .

(٢) « فقتل تيمور » ساقط من ن .

(٣) « عن الملك الناصر وفروا » فى س ، والتصحيح من ط ، ن ، وهو ما يتفق وسير الأحداث — أنظر النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢٣٦ .

(٤) « التوجه » فى ط ، ن ، وهو تحريف من الناسخ .

وتركوا دمشق وأهلها لتيemor يأخذها من غير تعب ولا نصب ، فبلغ تيمور ذلك فاحتاط بالمدينة ، وانتشرت عساكره في ظواهرها يتخطف الماربين ، وصار تيمور يلقى من ظفربة^(٣) منهم تحت أرجل الفيلة ، حتى خرج إليه أعيان المدينة بعد أن أعياه أمرهم يطلبون منه الأمان ، فأوقفهم ساعة ، ثم أجلسهم ، وقدم لهم طعاما ، وأخاع عليهم ، وألزمهم حتى أخرجوا إليه أموال العساكر المصرية ، وجميع ما هو منسوب إليهم ، وألزمهم بعد ذلك بفريضة فرضها عليهم ، وندب لجنى ذلك رجلا من أصحابه يقال له الله داد^(٤) ، فاستخرج ذلك بحضور دواوينه وكتابه ، وقد نادى في المدينة بالأمان والأطئنان^(٦) ، وأن لا يعتدى أحد على أحد ، فاتفق أن بعض الجفتاي نهب شيئا من السوق فشنته وصلبه برأس سوق البذورين ، فشى ذلك على الشاميين ، وفتحوا أبواب المدينة ، فوزعت الأموال على الحارات ، وجعلوا دار الذهب هي المستخرج ، ونزل تيمور بالقصر الأبلق من الميدان ، ثم تحول منه إلى دار وهدمه وحرقه ، وعبر المدينة من باب الصغير حتى صلى الجمعة بجامع بنى أمية ، وقدم القاضي الحنفى محيى الدين محمود بن الكشك للخطبة والصلوة .

- (١) « نزلوا » في ن .
- (٢) « ينقطع » في ن .
- (٣) « به » ساقط من ن .
- (٤) « كفاية الله داد » في عجائب المقدور ص ١٥٨ .
- (٥) « قد » ساقط من ن .
- (٦) « والأمان » في نسخ المخطوط .
- (٧) « أن » ساقط من ن .
- (٨) « دفنحت » في ن .

ثم جرت مناظرات بين عبد الجبار وبين فقهاء دمشق ، وهو يترجم من تيمور بأشياء منها وقائع على بن أبي طالب رضى الله عنه ^(١) مع معاوية ، وما وقع ليزيد بن معاوية مع الحسين ، وإن ذلك كله كان بمعاونة أهل دمشق له ، [١٤٩ أ] فإن كانوا استحلوه فهم كفار ، وإلا فهم عصاة بغاة ، ولثم هؤلاء على أولئك ، فأجابوه بأجوبة قبل بعضها ورد البعض ، وغضب تيمور من القاضي شمس الدين محمد النابلسي الحنفي ^(٢) وأقامه من مجلسه وأمره أن لا يدخل عليه بعد اليوم .

ثم قام من الجامع وجد في حصار قلعة دمشق حتى أعياء أمرها ، ولم يكن بها يومئذ إلا نفر يسير جدا ، ونصب عليها عدة مناجيني ^(٣) ، وعمر تجاهها قلعة عظيمة من خشب ، فرمى من بالقلعة على القلعة الخشب التي عمرها تيمور بسهم فيه نار فاحترقت عن آخرها ، فأنشأ تيمور قلعة أخرى ، ونقب القلعة وعلقها ^(٤) حتى أخذها بالأمان .

وكان من حملة المماليك الذين بقلعة دمشق لما حصرها تيمور صاحبنا السيفي كشيخا جاموس وهو إلى الآن في قيد الحياة ، وكان إذ ذاك شابا لم يطر ^(٥) شاربته ، ولقد حكى لى غير مرة أن غالب من كان بالقلعة في الحصار الجميع في هذا السن ، ولم يكن بينهم رجل له معرفة بالحروب ، ومع هذا عجز تيمور عن أخذ القلعة من هؤلاء حتى سلموها له بعد أربعين يوما ، فكيف لو كان بها من أصرفه من أعيان الأمراء إذ ذاك ، فلا قوة إلا بالله .

(١) « عنه » ساقط من ط .

(٢) « الحلي » في ط ه ن .

(٣) هكذا بنسخ المخطوط ، والمقصود « عدة منجنيقات » .

(٤) « رعلق عليها » في ن .

(٥) « يظهر » في ن .

ولما أخذ تيمور قلعة دمشق أباح لمن معه النهب والسبى والقتل والإحراق ، فهاجموا المدينة ، ولم يدعوا بها شيئا قدروا عليه ، وطرحوا على أهلها أنواع العذاب ، وسبوا النساء والأولاد ، وبغروا بالنساء جهارا ، ولا زالوا على ذلك أياما ، وألقوا النار في المباني حتى احترقت بأسرها إلى أن رحل عنها في يوم السبت ثالث شهر شعبان سنة ثلاث وثمانمائة .

واجتاز على حلب وفعل بأهلها ما قدر عليه ، ثم اجتاز على الرها ، ثم رحل إلى ماردين فنزل عليها يوم الإثنين عاشر شهر رمضان من السنة ، ووقع له بها أمور ثم رحل عنها ، وأوهم أنه سائر إلى سمرقند يورى بذلك عن بغداد ، وكان السلطان أحمد بن أويس قد استناب ببغداد أميرا يقال له فرج ، وتوجه هو وقرا يوسف نحو بلاد الروم ، ثم بعث تيمور أمير زاده رستم ومعه عشرون ألفا لأخذ بغداد ، ثم تبعه بمن بقي معه ، ونزل على بغداد وحصرها حتى أخذها عنوة في يوم عيد النحر من السنة [١٤٩ ب] ووضع السيف في أهل بغداد ، وألزم جميع من معه أن يأتي كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد ، فوقع القتل في أهل بغداد حتى سالت الدماء أنهارا ، وقد أتوه بما التزموه ، فبنى من هذه الرؤوس مائة وعشرين مأذنة .

اخبرني غير واحد ممن كان ببغداد إذ ذاك أن عدة من قتل في هذا اليوم قد بلغت تسعين ألف انسان تحمينا ، سوى من قتل في أيام الحصار ، وسوى من قتل عند دخول تيمور إلى بغداد في المضائق ، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق ، وهذا شيء كثير للغاية ، وقيل أن الرجل الملزوم باحضار رأسين كان إذا عجز عن

الرجال قطع رأس امرأة من النساء وأزال شعرها وأحضرها ، وقيل أن بعضهم كان يقف في الطرقات ويصطاد من مر به ويقطع رأسه ، وبالجملة فكانت هذه المحنة من أعظم البلايا في الإسلام .

ثم جمع تيمور أموال بغداد وأمتعتها ، وسار إلى قرا باغ بعد ما جعلها خرابا بلقعا ، ثم كتب من قرا باغ إلى أبي يزيد بن عثمان أن يخرج أحمد بن أويس وقرا يوسف من ممالك الروم ، وإلا قصده وأنزل به ما أنزل بغيره ، فرد أبو يزيد جوابه بلفظ خشن إلى الغاية ، فسار تيمور — لعنه الله — يريد قتاله ، وبعث بين يديه حفيده محمد سلطان بن جهان كبير بن تيمور إلى قلعة كاخ^(١) ، فأخذها في هوال سنة أربع وثمانمائة .

ولما بلغ ابن عثمان مجيء تيمور إليه جمع صساكره من المسلمين ، وجمع من علوج النصارى خلقا وطوائف الططر ، فأتوه بمواشيهم ، فلما تكاملوا سار لحرب تيمور ، فأرسل تيمور قبل وصوله إلى الططر يخدمهم ويقول نحن جنس واحد ، وهؤلاء تركمان نرفعهم من بيننا ، ويكون لكم الروم عوضه ، فانخدعوا له وواعدوه^(٢) أنهم عند اللقاء يكونون معه ، وسار ابن عثمان في شهر رمضان وفي ظنه أنه يلقي تيمور خارج سسيواس ، ويرده عن عبور أرض الروم ، فسلك تيمور — لعنه الله — غير الطريق ، ومشى في أرض غير مسلوكة ، ودخل بلاد ابن عثمان ونزل بأرض مخضبة ذات ماء كثير وسعة .

(١) أنظر خطاب السلطان بايزيد في عجائب المقدور ص ١٨٦ وما بعدها .

(٢) قلعة كاخ : موضعها حاليا في تركيا ، ومن هذه القلعة وحصاتها أنظر عجائب المقدور ص

١٨٩ وما بعدها .

(٣) « فلما » في ن .

(٤) « وأعدوه » في ن .

فلم يشعر ابن عثمان إلَّا وقد نهبت بلاده ، وقد قامت قيامته وكر راجعا ، وقد بلغ منه ومن عساكره التعب [١٥٠ أ] مبلغا أوهن قواهم ، ونزل على غير ماء ، وكادت عساكره تموت عطشا ، فلما تداونا للحرب ، كان أول بلاء نزل بأبي يزيد بن عثمان محاصرة الططر بأسرهم عليه ^(١) ، فضعف بذلك عسكره ، لأنهم كانوا معظم عسكره ، ثم تلاهم ولده سليمان بن أبي يزيد ، ورجع عن أبيه بباقي عسكره ، وقصد مدينة برصا دار ملكهم ، فلم يبق مع أبي يزيد إلَّا نحو الخمسة آلاف ، فنبت بهم حتى أحاطت به عساكر تيمور ، فصدق وصدق من معه في ضربهم بالسيوف والأطبار حتى أفنوا من التمرية أضغانهم ، هذا مع كثرة التمرية وشدة عزمهم ، واستمر القتال بينهم من ضحى يوم الأربعاء إلى العصر ، فكلت عساكر ابن عثمان وتسكائر التمرية عليهم ، يضر بونهم بالسيف إلى أن صرع منهم جماعة من أبطالهم ، وأخذ أبو يزيد بن عثمان المسد كور قبضا باليسد على نحو ميل من مدينة أنقرة في يوم الأربعاء المذكور سابع عشرين ذى الحجة سنة أربع وثمانمائة ، بعد أن قتل غالب عسكره بالعطش ، فإنه كان يومئذ ثامن عشرين تموز ^(٢) .

ثم دخل سليمان بن أبي يزيد بمن معه مدينة برصا ، فحمل ما فيها من الأموال والحرير والفماش ، ودخل إلى برادرنة ، وتلاحق به الناس ، فصالح أهل استنبول ، فبعث تيمور فرقة كبيرة من عسكره إلى برصا مع الشيخ نور الدين ، ثم تبعهم ، فأخذ ما وجد بها وسبي النساء واليهييان ، وخلع على أسراء الططر الذين خاضروا

(١) « عليه بأسرهم » في ن .

(٢) برصا : بروسا : مدينة في تركيا حاليا .

(٣) « تموز » ساقط من ن .

(٤) « أبي » ساقط من ن .

إليه من عند أبي يزيد وفرقهم على أسرائه ، وأخذ في إكرامهم ، وأوسع الحيلة في القبض عليهم حتى قبض على الجميع وأفناهم قتلا .

ثم أخذ التمرية في أفعالهم السيئة ، فاعفوا ولا كفوا ، وصار تيمور في كل يوم يوقف أبا يزيد بين يديه ويسخر به وينكبه ، وجلس مرة لمعاقرة الجمر مع أصحابه ، وطلب أبا يزيد المذكور طلبا مزعجا ، فحضر وهو يرقل في قيوده ، وهو يرجف ، فأجاسه وأخذ يحادثه ويؤانسه ، ثم سقاه من يد جواريه ، ثم أعاده إلى مكانه ، ثم قدم على تيمور [١٥٠ ب] اسفنديار [بن بايزيد ^(١)] أحد ملوك الروم بتقادم هائلة فأكرمه تيمور ، وردّه الى ملكه بقسطنطينية ^(٢) .

ثم أخرج تيمور محمدا وعليا ابني علاء الدين بن قرمان من حبس أبي يزيد ابن عثمان ، وخلع عليهما ، وولاهما بلادهما ، وألزم كلا منهما باقامة الخطبة ، وضرب السكة باسمه وأمم محمود خان المسدعو مرغتميش ، ثم شتى في معاملة متشبا .

ولما كان تيمور ببلاد الروم حدثته نفسه بأخذ بلاد الصين ، وكان بعث إليها أميره الله داد حتى كتب له بصفاتها ، فلما عرف أحوالها جهز إليها جماعة من رؤوس دولته وهم : بردبك ^(٣) ، وتغرى بردى ^(٤) ، وصعدات التامى ^(٥) ، وأمرهم أن يعضوا

(١) [بايزيد] إضافة من عجائب المقدور ص ٢٠٧ لتوضيح .

(٢) قسطنطينية : مدينة في آسيا الصغرى ، تقع جنوب ميناء جنوب المطل على البحر الأسود — عجائب المقدور ص ٢٠٧ هامش ٢ ، ٣ .

(٣) « هم بردبك » ساقط من ن ، وهو « بردى بك » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٤) « تنكرى بردى » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

(٥) « سعدات » في عجائب المقدور ص ٢٤٥ .

إلى الله داد بمدينة أشبارة، وأن ينو بها قلعة يسموها باش حمرة بموضع على مسافة عشرة أيام من أشبارة، فساروا في أوائل سنة سبع وثمانمائة، وكان قصده بعمارة القلعة المذكورة أن تكون له معقلا يلجأ إليه إذا توجه إلى بلاد الخطا، فوصلوا إليها وبنوا أساس القلعة، وإذا بمرسومه قد ورد عليهم بتأخير عملها ويرجعون عنها، فعلقوا البلاد بالزراعة من حدود سمرقند إلى مدينة أشبارة التي هي آخر أعماله من حدود الصين، ثم أخذوا^(٢) في تحصيل الأبقار والبذار.

فما فرغوا من ذلك حتى انقضى فصل الصيف ودخل الخريف، فأخذ عند ذلك تيمور في الحركة إلى بلاد الصين والخطا، وكتب إلى عساكره أن يأخذوا الأهمية لمدة أربع سنين، فاستعدوا لذلك، وأتوه من كل جهة، فلما تكاملت مدة العساكر أمر فصنع له خمسمائة عجلة تحمل أثقاله وجرها، ثم خرج من سمرقند في شهر رجب، وقد اشتد البرد حتى نزل على سيحون وهو جامد، فعبه وصر سائرا، فأرسل الله عليه من عذابه جبالا من الثلج التي لم يعهد بمثله في تلك البلاد مع قوة البرد الشديد، فلم يبق أحد من عساكره حتى امتلأت آذانهم وعيونهم وخياشيمهم وآذان دوابهم وأعينها من الثلج إلى أن كادت أرواحهم تذهب، ثم اشتدت تلك الرياح [١٥١ أ] وملا الثلج جميع الأرض مع سعتها فهلكت دوابهم، وجمد كثير من الناس وتساقطوا عن خيولهم هلكا، وجاء

(١) «رأى» ساقط من ن.

(٢) «أخذ» في ط، ن.

(٣) «حتى» ساقط من ن.

(٤) «عن» في ن.

(٥) «عليه» في ن، «ر» على، في ط، وهو تحريف.

يعقب هذا الريح والثلج أمطار كالبحار ، وتيمور مع ذلك لا يرق لأحد ولا يبالي
بما نزل بالناس ، بل يجد في السير ، هذا والدروب قد تعطلت من شدة البرد
الخارج عن الحد .

فما وصل تيمور إلى مدينة أترار حتى هلك خلق من قوة سيره ، وأمر تيمور
أن يستقطر له الخمر حتى يستعمله بأدوية حارة وأفاوية لدفع البرد وتقوية الحرارة ،
فعمل له ما أراد من ذلك ، فشرع يتناوله ولا يسأل عن أخبار عساكره وما هم فيه
إلى أن أثرت حرارة ذلك العرق المستقطر من الخمر ، وأخذت في إحراق كبده
وأمعائه ، فالتهبت مزاجه حتى ضعف بدنه وهو يتجعد ويسير السير السريع ،
وأطباؤه يعالجونه بتدبير مزاجه إلى أن صاروا يضعون الثلج على بطنه لعظم ما به من
التهب ، وهو مطروح مدة ثلاثة أيام ، فتلفت كبده ، وصار يضطرب ولونه
يحمّر ، ونساؤه وذووه في صراخ إلى أن هلك ، وعجل الله بروحه إلى النار ، وبئس
القرار — لعنه الله — في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، وهو
نازل بمضواحي أترار ، وأترار بالقرب من أهنكران ، « ومعنى أهنكران بالغة العربية
الحدادين ، فاهنكر يعني حداد وأهنكران^(١) » جمع حدادين ، فلبسوا عليه المسوح
وناحوا عليه .

ومات تيمور — لعنه الله — ولم يكن معه من أولاده أحد سوى حفيده
سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وسلطان حسين بن أخته ، فأرادا كتمان
موته ، فلم يخف على الناس ، وملك خليل المذكور خزانة جده ، وبذل الأموال
وتسلطن ، وعاد إلى سمرقند برمة جدة تيمور لنك — لعنه الله — فخرج الناس

(١) « سافط من ط ، ن »

إلى لقائه لابسين المسوح بأسرهم يبكون ويصيحون ، ورمة تيمور بين يديه في تابوت أبوس ، والملوك والامراء وكافة الناس مشاه ، وقد كشفوا رؤوسهم [١٥١ ب] وعليهم ثياب الحداد إلى أن دفنوه على حفيده محمد سلطان بمدرسته ، وأقيم عليه العزاء أياما ، وقرئت عنده عدة ختمات ، وفرقت الصدقات عنه ، لا خفف الله عنه ، وجعل مأواه مقر ، ومدت الأسمطة والحلوات بتلك الهمة العظيمة .

ونشرت أقششته على قبره ، وعلقوا سلاحه وأمتعته على الحيطان^(٢) وحواليه ، وكلها ما بين مرصع ومكالم ومنزركش في تلك القبة العظيمة ، وعلقت بالقبة المذكورة قناديل الذهب والفضة ، ومن حملتها قناديل من ذهب زنته أربعة آلاف مثقال ، وهي رطل بالسمرقندى ، وهو عشرة أرطال بالدمشقى ، وفرشت المدرسة بالبسط الحريري والديباج ، ثم نقلت رمنه إلى تابوت من فولاذ عمل بشيراز ، نصار على قبره إلى الآن ، وتحمل إليه النذور من الأهمال البعيدة ، ويقصد للتبرك به ، — لا تقبل الله ممن يفعل ذلك — ، ويأتى قبره من له حاجة ويدعو عنده ، وإذا مر على هذه المدرسة أمير أو جليل خضع ونزل عن فرسة لإجلال لقبره لماله في صدورهم من الهبة^(٤) .

وكان تيمور صاحب الترجمة — لعنه الله — طويل القامة ، كبير الجبهة ، عظيم الهامة ، شديد القوة ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، عريض الأكتاف ،

(١) « الهبة » في ن .

(٢) « ر » ساقط من ط ، ن .

(٣) « زنته » مكرر في نس .

(٤) أنظر عجائب المقدور ، ص ٢٦٦ .

غليظ الأصابع ، سميك الأكارع ، مستكمل البنية ، مسترسل اللحية ، أشل اليد ،
أعرج اليمنى ، تتوقد عيناه ، جهورى الصوت ، لايهاب الموت ، قد بلغ الثمانين
وهو متمتع بحواسه وقوته .

وكان يكره المزاح ، وينبغض الكذاب ، قليل الميل إلى اللهو ، على أنه كان
يمجبه ، وكان نقش خاتمه راستى رستى ومعناه صدقت نجوت ، وكان لا يجرى
في مجلسه شيء من الكلام الفاحش ولا يذكر فيه سفك دماء ولا سب ولا نهب
ولا فارة ، وكان مهايا مطاعا ، شجاعا مقداما ، يحب الشجيمان ويقدمهم ، وكانت
له دراسات عجيبة ، وله ساعد عظيم وحظ زائد من رعيته ، وكان له عزم ثابت
وفهم دقيق ، محاجا جدلا ، سريع الإدراك ، ريثا متيقظا يفهم الرمز ،
ويدرك اللجة ، ولا يخفى عليه تلبس ملبس [١٥٢] وكان إذا أمر بشيء لا يرد
عنه ، وإذا عزم على رأى لا ينتنى عنه ، لئلا ينسب إلى قلة الثبات .

وكان يقال له صاحب قران الأقاليم السبعة ، وقهرمان المساء والطين ، قاهر
الملوك والسلاطين .

وكان مغرما بسماع التاريخ وقصص الأنبياء عليهم السلام ، حتى صار لمعرفتها
يرد على القارئ إذا غلط فيها في القرآن . وكان يحب أهل العلم والعلماء ، ويقرب
السادة الأشراف ، ويدنى منه أرباب الفضائل في العلوم والصنائع ، ويقدمهم
على كل أحد ، وكان انبساطه بهيبه ووقار ، وكان يباحث أهل العلم وينصف

(١) « من حواسه » في ن .

(٢) « رستى رستى » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من عجائب المقدور ص ٣١٥ .

(٣) « وكان معناه » في ط ، ن . ، و « كان » مشطوبة في س .

(٤) صاحب القرآن ؛ لفظ فارسي بقصد به صاحب المنزل الرفيعة - الألقاب الإسلامية هي ٣٧٤ .

في بحثه ، ويبغض بطبعه الشعراء والمضحكين ، ويعتمد على أقوال الأطباء والمنجمين ، ويقرهم ويدنيهم ، حتى أنه كان لا يتحرك إلا باختيار فلكى ،^(١) فلذلك كانت أصحابه تزعم أنه لم ترد له راية ، ولا انهزم له عسكر مدة حياته .

وكان يلزم اللعب بالشطرنج ، ثم علت همته عن الملاعبة بالشطرنج الصغير المتداول بين الناس ، صار يلعب بالشطرنج الكبير ، ورقعته عشرة في إحدى عشرة ، وتزيد قطعه على الصغير بأشياء .

وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب ، ولا يعرف من اللغة العربية شيئا ، وإنما يعرف اللغة الفارسية والتركية والمغلية .

وكان يعتمد على قواعد جنكركان في جميع أموره ، كما هي عادة جغتاي والترك بأسرهم ويسموننا التراء ، والترا باللغة المذهب ، وكان فردا في معناه ، بعيد الغور . قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ في تاريخه : وحدثني من لفظه ، قال أخبرني شيخنا الأستاذ العلامة أعجوبة الزمان قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي رحمه الله ، قال : أخبرني عبد الجبار إمام تيمور ، قال : ركب تيمورقي يوم الخميس وأمرني فركبت معه ، وليس معه سوى رجل واحد ماش في ركابه ، وسار من عسكره وهو نازل على مدينة دمشق [١٥٢ ب] وقصد عسكر المصريين وهم قيام على خيولهم حتى دنا منهم ، ثم وقف طويلا . وأمر الرجل الماشي في ركابه أن يمضي نحو العسكر المصري حتى يقرب منه ، ثم يرجع إليه فيحدثه وينحني إليه كأنه يقبل الأرض ، ففعل ذلك وتمهل قليلا ، ثم ولي بفرسه هائدا إلى معسكره : وقال لي : يا عبد الجبار هؤلاء يهربون في هذه

(١) « المنجمين والأطباء » في ن .

الليلة ، ونزل بمخيمه ، وأقننا يومنا ، فلما كان في الليل جاءتنا الأخبار بفراق الملك الناصر فرج بن برقوق وأمرائه ، تخرج من مبيته ، وصرنا إليه مع أولاده وأمرائه ليلا ، فسألته من أين علمت أنهم يهربون ؟ قال : أنى لما سرت لرؤيتهم لم أر لهم كشافة ، فدنوت منهم ، ومائلتهم فإذا هم طوائف طوائف ، فأردت أن أعلمهم بمجيئى إليهم ، فأمرت الرجل حتى مضى نحوهم ثم عاد إلى خدمنى كما يخدم الملوك فلم يفتنوا بى ، وهذا وأنا محاربهم ولا شىء أهم عند المحارب من يحاربه ، فلما علمت أنهم غير مهتمين بى ، وأنهم مع ذلك كل طائفة منضمة بعضها إلى بعض ، علمت أنهم فى أمر بهمهم ، ولا شىء إلا فى فرارهم ، فهم مهتمون كيف يفرون . انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : وله أشياء كثيرة من هذا النمط ، منها أنه لما دخل بلاد الهند نازل قلعة منيعة لأترام لعلوها ، وتعذر النزول حولها فناوش أهلها من بعيد وهم يرمونه من أعلاها حتى قتلوا كثيرا من عسكره ، وكان من أمرائه محمد قاوجين ، وكان عنده بمكانة ، وله به اختصاص زائد بحيث أنه تقدم عنده على جميع الأمراء والوزراء ، فجلس على عادته ثم قال له : يا مولانا هب أنا فتحنا هذه القلعة بعد أن أصيب منا جماعة هل يفى هذا بذا ، فلم يجبه تيمور بل طلب رجلا من المطبخ قبيح المنظر رشح الثياب مسود الوجه واليدين بالدخان يقال له : هراملك^(١) ، فعندما حضر الرجل المذكور أمر تيمور بنزع ثياب قاوجين عنه ، فزعت ، ثم أمر بنزع خلع هراملك عنه فزعت أيضا ، وألبس كلا منهما [١١٥٣]

(١) « وكل » فى ط .

(٢) « فى » ساقط من ط ، ن .

(٣) « هراملك » فى ن ، فى هذا الموضع والمواضع التالية .

ثياب الانحر، وطلب دواوين محمد قاجين وألزمهم بتعيين ماله من صامت وناطق وعقار وإقطاع وغير ذلك، فكتبوا جميع ماله وما يتعلق به حتى زوجاته، ثم أنعم الجميع على هرا ملك، ثم أقسم لئن كلم أحد قاجين أو ما شاه أو أكل معه لقمة فما فوقها (١) أو راجعني في أمره أو شفع فيه لا جعلته مثله، ثم أمر به فسحب على وجهه، فأقام في أسوأ حال حتى مات تيمور، فرد عليه السلطان خليل جميع ما كان له، كل ذلك بسبب كلمة واحدة (٢).

وحكى أن اثنين جلسا للمب النرد، فقال أحدهما ورأس الأمير ما هو إلا كذا وكذا، اشيء اختلغا فيه، فضر به خصمه وسبه، وقال له: يا فاعل أو بلغ من (٣) قدرك وسوء تربيتك أن تذكر رأس الأمير تيمور، ومن أنت! ومن أنا! حتى تجعل خدك أو أجعل خدى موطنًا لمداسه، فضلا أن تحلف برأسه (٤).

وكان له من النساء: الملكة الكبرى، والملكة الصغرى، وهما من أولاد مملوك الخطا، والخاتون تومان بنت الأمير موسى حاكم نخشب، والخاتون جلبان، وكانت سرارية لا تدخل تحت الحصر. وخلف من الأولاد أميران شاه الذي قتله قرا يوسف، والقان معين الدين شاه رخ صاحب هراة، وترك ابنة تدعى سلطان يفت تزوج بها سليمان شاه، وكانت تكره الرجال ليلها إلى النسوة، يذكر عنها في هذا المعنى عدة أخبار (٥).

(١) « فيسحب » في ط، ن.

(٢) أنظر تفصيل ذلك في عجائب المقدور ص ٣٢٧ وما بعدها.

(٣) « من » ساقط من ن.

(٤) أنظر عجائب المقدور ص ٢٢٩.

(٥) عجائب المقدور ص ٣٣٢.

وكان له من الأحفاد : ^(١) ألوغ بك بن شاه رخ ، وولاه أبوه سمرقند ، فحكها إلى أن قتل في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة — حسبما ذكرناه في ترجمته — ، وإبراهيم ^(٢) سلطان بن شاه رخ ، وولاه أبوه شيراز ، وبأى ^(٣) سنقر بن شاه رخ وولاه أبوه كرمان ، وأحمد ^(٤) جوكني بن شاه رخ ، وسليمان ^(٥) خليل بن أميران شاه بن تيمور ، وولى السلطنة بعد تيمور في حياة والده .

وكانت دواوين تيمور : خواجا محمود بن الشهاب الهروي ، ومسمود السمناني ، ومحمد الساغري ، وتاج الدين [١٥٣ ب] الساياني ، وعلاء الدولة ، وأحمد الطوسي ، وآخرين .

ومنشئه وكاتب سره : مولانا شمس الدين ، وكان ينشئ بالفارسية والعربية ، ولم يكتب بعد تيمور لأحد ، وقال : ذهب من كان يعرف قيمتي .
وكان يؤم به في الصلوات الخمس : العلامة عبد الجبار بن النعمان .
وكان صدر مملكته : مولانا قطب الدين .

(١) « ألوغ بك » في ن .

وهو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور ، توفي سنة ٨٥٣ / ١٤٤٩ م — المنهل ج ٣ ص ٩٢ رقم

٥٥٥ .

(٢) هو إبراهيم بن شاه رخ بن تيمور لك ، أمير زاه إبراهيم ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٢٤ م

— المنهل ج ١ ص ٧٧ رقم ٣٢ .

(٣) هو بأى سنقر بن شاه رخ بن تيمور ، المتوفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٤ م — المنهل ج ٣ ص

٢٣٣ رقم ٦٣٩ .

(٤) هو أحمد بن شاه رخ بن تيمور لك ، المعروف بأحمد جوكني ، توفي سنة ٨٣٩ / ١٤٣٥ م

— المنهل ج ١ ص ٣١١ رقم ١٦٦ .

(٥) هو خليل بن أميران شاه بن تيمور لك ، توفي بعد سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م — المنهل ج

وكان طبيبه : فضل الله، ثم شاركه جمال الدين رئيس الأطباء بدمشق عندما أخذه تيمور من دمشق، وكانا يركبان له المعاجين، فانه كان يكثر من استعمالها للباه ليستعين بها على افتضاض الأبقار في شيخوخته .

واجتمع في أيامه بسمرقند ما لم يجتمع لغيره من الملوك فمن ذلك :

الفقيه عبد الملك، من أولاد صاحب الهداية في الفقه، فانه كان الغاية في الدرس والفتيا، وينظم القريض، ويعرف الزرد، والشطرنج، ويلعب بهما جيدا في حالة واحدة دائما مدى الأيام .

والخواجا محمد الزاهد البخاري المحدث المفسر، كتب تفسير القرآن الكريم في تصنيفه مائة مجلد، ومات بالمدينة النبوية سنة لثنتين وعشرين وثمانمائة .
وأحمد الطبيب النحاس المنجم، حل تقاويم من الزيج إلى مائتي سنة مستقبلة ابتداءها سنة ثمان وثمانمائة .

والمحدث علاء الدين التبريزي، بلغ الغاية في لعب الشطرنج حتى لقد كان تيمور مع على رقبته في الشطرنج يقول : أنت في الشطرنج فريد، وله مناصيب كثيرة في الشطرنج، وكان فقيها شافعيًا محدثًا، لم يغلبه أحد قط في لعب الشطرنج على ما قيل، وكان يلعب بالغائب على رقعتين .

والشيخ عمر العريان، عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة ولم ينحن ظهره، ولا ظهر في وجهه تجمعيد، وكان أطلس لا لحية له، حدثني العلامة شهاب الدين أحمد

(١) «أولا» في ط .

(٢) أنظر عجائب المقدم ص ٣٣٨ .

ابن عبد الله بن عرب شاه من لفظه ومن خطه نقلت عن مولانا محمود الخوارزمي المعروف بالمحرق أنه حكى له عن تيمور أنه قال في مجلس خلوه : يا مولانا محمود [١٥٤ أ] أنظر إلى ضعفى وقلة حيلتى ، ولا يدلى ولا رجل^(٢) ، لو رمانى أحد لهلك ، ولو تركنى الناس لارتبكت ، ثم تأمل كيف سخر الله لى العباد ، ويسر لى فتح البلاد ، وملاء برعبى الخافقين فى المشارق والمغارب ، وأذل لى الملوك والجبابرة ، فهل هذا إلا منة ، ثم بكى وأبكى ، قال : وكان مع ذلك قد اشتد به الحمى وهو ينظر إلى أصحابه وهم يحاصرون حصنا ، ويقتلون من فيه قتلا ذريعا^(٣) .

وكانت هواكركه تركب الأبقار وتحمل عليها الأنقال ، وتركب الحمير بالسروج ، ويسابق عليها وملى البقر أرباب الخيول العربيات فتسبقها ، وكانت تطعمهم الجمال التى معها لحوم الكلاب والأغنام ، وتغلف خيولها بالأرز والدخن والبر والزبد والعفس فتسمن على ذلك .

وبالجملة ، فكان تيمور — لعنه الله — فردا من الأفراد ، وكانت وفاته — حسبما ذكرناه — فى ليلة الأربعاء تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانمائة ، لعنه الله ، وجعل الجحيم مأواه .

(١) « نقلت » فى ط ، ن .

(٢) « لا يدلى تقهض ، ولا رجل تركض » فى عجائب المقدور ص ٣٤١ .

(٣) « من فيه » ساقط من ط ، ن .

(٤) انظر تفصيل ذلك فى عجائب المقدور ص ٣٤١ — ٣٤٢ .

٧٨٨ — [تمرتاش بن جوبان]

... .. / ٥٧٢٨ — ١٣٢٨ م

تمرتاش^(١) بن جوبان ، النوين المغلى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كان حاكم البلاد الرومية ، فتسح بلادا وكسر جيوشا ، وكان إذا كان وقت اللقاء نزل فقعده على مقعد على الأرض ، وأمر أصحابه بالقتال واستعمل الشراب ، فإذا انتشى ركب جواده وحمل ، فلا يثبت له أحد ، قال : وكان خطر له أنه المهدي وتسمى بذلك ، فبلغ أباه جوبان^(٢) الخبر ، فاتاه واستتوبه من ذلك ، قال : ولما مات أخوه دمشق نجبا وهرب أبوه جوبان من بوسعيد ملك التتار ، اجتمع هو بالأمير سيف الدين أيتش^(٣) وطالب الحضور إلى مصر ، وحلف له ، فحضر في جمع كبير ، وخرج الأمير سيف الدين تنكر^(٤) وتلقاه ، وتوجه إلى الديار المصرية ، ولم يخرج له السلطان ، وأخلع على من حضر معه إلا القليل ، وأعطى لكل واحد خمسمائة درهم ، فعاد الجميع إلا نفر يسير ، فأراد السلطان أن يقطعه شيئا من أخياز الأمراء ، [١٥٤ ب] فقال له

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ١ ج ص ٢٢٤ رقم ٧٨٦ ، درة الأسلاك ص ٢٥٦ ، الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ رقم ٤٨٩٧ ، الدرر ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٤١٧ بامم « تمرتاش » ، ج ٢ ص ١٩٢ رقم ١٦٩٩ بامم « دمر داش » .

(٢) هو جوبان ، نائب القان بوسعيد ، قتل سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المنهل .

(٣) هو بوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، القان ملك التتار ، توفي سنة

٥٧٢٩ / ١٣٣٠ م — المنهل ج ٣ ص ٤٤٢ رقم ٧١٥ .

(٤) هو أيتش بن عبد الله الحمدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٥٧٣٦ /

١٣٣٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥ .

(٥) هو تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري محمد بن قلاوون ، قتل سنة ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م

أنظر ترجمته فيما يلي رقم ٧٩٧ .

الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب : ياخذ ايش ؟ يقال عنك أنك وفد عليك واحد ، ما كان في بلادك ما تقطعه حتى أخذت له من أخباز الأمراء ، فرسم له بقطيا ، ثم أمر له بألف درهم إلى أن ينخل له لإقطاع يناسبه ، ورسم له السلطان على لسان الأمير سيف الدين بقليس أن يطلق له من الخزانة والإسطبل ما يريد ، ويأخذ منهما ما يحتاج ، فما فعل من ذلك شيئا .

ونزل يوما إلى الحمام التي عند حوض ابن هنس^(٥) ، فأعطى الحمامي خمسمائة درهم ، ولخارس ثلاثمائة درهم ، وكان الناس كل يوم موكب يقعدون بالشمع بين القصرين ، ويجلس الرجال والنساء على الطريق يقولون^(٦) ننتظر أنهم يؤمرون تمرتاش . قال : وعبرت عينه على الناس من ممالك السلطان الخاصة بالأمراء ،

(١) هو بكتمر بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٣٨ / ١٢٣٧ —

المنهل ج ٣ ص ٣٨٦ رقم ٦٧٧ .

(٢) « وفدك » في ن .

(٣) قطيا : قطية : في الطريق بين مصر والشام بالقرب من القرما ، جنوب شرق الرمانة بنحو

عشر كيلو مترات — القاموس الجغرافي ق ١ ص ٣٥٠ .

(٤) هو بقليس بن عبد الله ، أمير سلاح ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٥٧٣١ / ١٢٣١ م

— المنهل .

(٥) حوض ابن هنس : شرق بركة الفهل ، وكانت تجاورها حمام الدود خارج باب زويلة —

المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٨٥٥ ، ١٣٣ .

(٦) « الحارث » في ن ، وهو تحريف .

(٧) « يقولون » ساقط من ن .

وكان يقول هذا كان كذا، وهذا كان كذا، وهذا الماس^(١) كان جمالا، فما حمل السلطان منه ذلك، وألبس يوماً قباء من أقبية الشتاء ألبسه إياه أياس الحاجب الصغير، فرماه عن كتفه، وقال: ما ألبسه إلا من يد الماس الحاجب الكبير.

ولم يزل بالقاهرة إلى أن قتل أبوه جويان في تلك البلاد، أمسكه الملك الناصر محمد واعتقله، فوجد لذلك الماس عظيما، ولبت أيا ما لا يأكل شيئا إنما يشرب ماء ويأكل البطيخ، لما يجد في باطنه من النار، وكان يدخل إليه قاصد السلطان^(٢) ويخرج ويطلب خاطره، ويقول: إنما فعل السلطان ذلك لأن رسل بو سعيد على وصول، وما يهون على بو سعيد أن يبلغه أن السلطان أكرمك، وقد حلف كل منهما للآخر، فقال: أنا ضامن عندكم، انكسر على مال، إن كان شيء فالسيف وإلا فما فائدة الحبس؟ والله ما جزائي إلا أن أسمر على جمل ويطاف بي في بلادكم، ويقال هذا جزاء، وأقل جزاء^(٣)، على من يأمن إلى المملوك أو يسمع من أيمنهم.

ثم إن الرسل حضروا يطلبون من السلطان تجهيز تمرتاش المذكور إلى بو سعيد فقال: ما أسيره حيا، ولكن خذوا رأسه، فقالوا: مامعنا أمر أن نأخذه إلا حيا،

(١) هو الماس بن عبد الله الناصري، الأمير سيف الدين، حاجب الحجاب بمصر، توفي سنة

١٣٣٢ / ٧٣٤ م — المنهل ج ٣ ص ٨٩ رقم ٥٤٩.

(٢) « وكان بقليس يدخل إليه » في الوافي.

(٣) « وأقل جزاء » ساقط من ن.

[١١٥٥] أما غير ذلك فلا ، فأمر أن يقفوا على قتله ، وأخرج من حبسه ومعه أيتش وبقليس وغيرهما ، وخنق جُوبان باب القرافة ^(١) ، فكان يستغيث ويقول : أين أيتش ، يعنى الذى حلف لى ، وأيتش يحتج حياء منه ، وقال : ما عندكم سيف تضربوننى به ، ثم حز رأسه ، وجهاز لى بو سماعيل من جهة السلطان ولم يتسلمه الرسل .

وكتب السلطان لى بو سماعيل يقول : قد جهزت لك غريمك ، فجهاز لى غريمى قرا سنقر ^(٢) ، فما وصل الرأس حتى مات قرا سنقر خنق أنفه ، فقبل لبو سماعيل : لم لا تجهز رأس قرا سنقر إليه ، فقال : لا لأنه مات بأجله ولم أقتله أنا . وكانت قتلة تمرتاش هذا فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفنت جثته برا باب القرافة .

ولما وصل إلى مصر أقاموا الأمير شرف الدين حسين بن جندر من الميمنة إلى الميسرة ، وأجلسوا تمرتاش فى الميمنة بدار العدل ، وشاور السلطان الأمير تشكر فى إمساكه ، فلم يشر بذلك ، ثم إنه شاوره فى قتله ، فقال : المصلحة لإبقاؤه ، فلم يرجع إلى رأيه ، ثم إن الدهر ضرب ضرباته ، وحالت الأيام والليالى ، وظهر فى بلاد القنار إنسان بعد موت بو سماعيل وادعى أنه تمرتاش ، وقال أنا كنت عند

(١) « جوبان » فى ن ، وهو تحريف .

(٢) هو قرا سنقر بن عبد الله المنصورى ، مات بمراغة سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المثل .

(٣) هو الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الزوى ، أمير شكار الملك الناصر محمد ، توفى

سنة ٥٧٢٨ / ١٣٢٨ م — المثل .

بكتمر الساق^(١) ، وبكتمر الساق جهزني خفية إلى بلادى ، وقتل غيرى واحد يشبهنى ، وجهز رأسه إلى بو سعيد ، وصدق على ذلك ، وأقبل عليه أولاده ونساؤه والتفت عليه جماعة كبيرة^(٢) ، وحشد عظيم ، وعزم على الدخول إلى الشام إلى أن كفى الله شره ، ولم يزل أمره يقوى حتى أن الملك الناصر كما بر نفسه وحسه وقال : ربما يكون الأمر صحيحا ، وقد تكون مما ليكى خانوا فى أمرى ، ونبش قبره ، وأخرجت عظامه ، وأحضر المنجمين وغيرهم ممن يضرب المندل ، وأحضر رمة تمرناش ، وقال صاحب هذا يعيش أومات ؟ فقالوا له : مات^(٣) ، ولم يزل الملك الناصر فى الشك إلى أن مات هذا المدعى ، انتهى كلام الصفدى^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٧٨٩ - [تمراز الناصري]

..... - ٨٨١٤ / - ١٤١٢ م

[١٥٥ ب] تمراز بن عبد الله الناصري الظاهري الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة بديار مصر .

هو من جملة ممالك الظاهر برقوق وأمرائه ، ونسبته بالناصري بلحالبه خواجا ناصر الدين ، كان خصيصا عند الملك الظاهر برقوق ، رقاؤه إلى أن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري ، توفى سنة ٨٧٣٣ / ١٣٣٢ م — المنهل ج ٣ ص ٣٩٠ رقم ٦٧٨ .

(٢) « كثيرة » فى طه ن .

(٣) « فقالوا له مات » ساقط من ن .

(٤) الوافى ج ١٠ ص ٤٠٠ — ٤٠٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدلول الشاقى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٦ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إتياء القمر ج ٢ ص ٩٤٩٧ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٩٦ رقم ٤٩٤ . بدائع الزهور ج ١ ق ٤ ص ٨١٧ .

جعله أمير طبلخانة ومعلما للرجح ، وكان ينادمه ويلعب معه الشطرنج ، ويعجبه كلامه ويداعبه ، ثم نقله إلى إمرة مائة وتقدمة ألف في شهر صفر سنة إحدى وثمانمائة بعد مسك الأمير نوروز الحافظي الأمير آخور ، وحبسه بسجن الإسكندرية لأمر أوجب ذلك ، واستقر سيدى سودون عوضه أمير أخورا ، قدام تمراز المذكور على ذلك إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج في أوائل دولته وحبسه بثغر الأسكندرية مدة يسيرة ، ثم أطلقت بعد واقعة الأمير الكبير أيتمش وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير أرغون شاه أمير مجلس ، بحكم عصيان أرغون شاه مع الأتابك أيتمش في سنة إثنين وثمانمائة ، فاستمر تمراز من السنة المذكورة إلى سنة ثلاث استقر نائب الغيبة بالديار المصرية عند خروج الملك الناصر فرج لقتال تيمورلنك — لعنه الله — فباشر نيابة الغيبة بالديار المصرية إلى أن عاد الملك الناصر فرج من البلاد الشامية — بعد استيلاء تيمور عليها — إلى القاهرة .

واستمر تمراز على إقطاعه إلى شهر شوال سنة خمس وثمانمائة أخلع عليه بإمرة سلاح ، عوضا عن الأمير بكتمر رأس نوبة الأمراء .

قلت وهذه الوظيفة مفقودة الآن ، واستقر عوضه في إمرة مجلس الأمير سودون المارديني ، واستقر بعد سودون المارديني رأس نوبة النوب سودون الخزاوي ، وأقام الأمير تمراز في هذه الوظيفة إلى سنة سبع وثمانمائة وقع للأمير يشبك^(٢) وقعته المشهورة ، ثم انكسر ونحرج إلى البلاد الشامية ، فكان تمراز هذا ممن

(١) هو بكتمر بن عبد الله الركني ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ — المنهل

ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٦٧٢ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله الشهباني ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، المتوفى سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م

المنهل .

خرج معه ، واستقر عوضه في إمرة سلاح الأمير أقبای الطرنطای حاجب الحجاب ، [١٥٦ أ] ثم عاد تمراز المذكور إلى القاهرة ، ووقع له أمور يطول شرحها إلى أن صار نائب السلطنة بالديار المصرية ، ثم فرَّ بعد ذلك بمدة من عند الملك الناصر إلى الأميرين شيخ المحمودى ، ونوروز الخافطى ، فأكرماه وعظماه وأجلا محله ، فلم تطل مدة إقامته عندهم ، وفر من عندهم وعاد إلى الملك الناصر ثانياً ، فأُنعِمَ عليه الملك الناصر بإمارة مائة وتقدمة ألف ، وفي النفس ما فيها بسبب هروبة من عنده بغير موجب وعوده إليه . فتمهل عليه إلى شهر صفر من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وأخرج إقطاعه ورسم له بالإقامة في داره بطالا أو يتوجه إلى نغردمياط ، فتوجه إلى الثغر ، وأقام به بطالا إلى العشر الأوسط من شهر ذى الحجة من السنة رسم بالقبض عليه وتجهيزه إلى حبس الأسكندرية ، « فقبض عليه وأودع في سجن الاسكندرية^(١) » ، ثم قتل في التاريخ المذكور .

حكى لى بعض أعيان الأمراء قال : قال الملك المؤيد شيخ بعد سلطنته إن كان الملك الناصر فرج يدخل الجنة يدخلها بقتله^(٢) تمراز : قال : فقيل له وكيف ذلك يا مولانا السلطان ؟ ، قال : لأن الملك الناصر كان يعظمه وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد شغورها عدة سنين من أيام سودون الشيخونى النائب ، وجعله أعظم أمراء الديار المصرية ، فلم يقنعه ذلك وفرَّ من عنده ، وقدم على قتل

(١) هو أقبای بن عبد الله من حسين شاه الطرنطای الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحاجب ، المتوفى سنة ٨١٢ / ١٤٠٩ م — المنهل ٢٣ ص ٤٦٥ رقم ٤٧٨ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) « التمراز » في ط ، ن .

(٤) هو سودون بن عبد الله الشيخونى ، نائب السلطنة بالديار المصرية ، توفى سنة ٧٩٨ / ١٣٩٥ م — المنهل .

في نفسي : وما أفعل أنا هذا حتى يعجبه مني ؟ فخرجت إلى تلقيه ، ومشيت في خدمته حتى أرضيه وأطيب خاطره ، فمنعني من ذلك بعد أن رأى مني من الحرمة والتعظيم له ما لا مزيد عليه ، وأقام عندي مدة وأنا لا أخرج عما يأمرني به ، فلم يكن بعد قليل إلا وقد هرب من عندي وعاد إلى الناصر ، فاحتار الملك الناصر يرضيه بماذا ، فإنه أولا كان أنعم عليه بنبابة السلطنة وأشياء يطول شرحها فلم يعجبه ذلك ، وفر من عنده إلى عندي ، ثم عاد إليه ، فلم يجد بدا من القبض عليه وقتله ، فكان ذلك من أعظم مجازاته ، انتهى .

قلت : وكان الأمير تمراز المذكور تركيا ، رأسا في فنون الفروسية ، حشما وقورا ، وعنده خفة روح ودعابة ، وهو أستاذ [١٥٦ ب] أقبغا التمرازی ^(١) ، وغيره من التمرازیة ^(٢) ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٠ - [تمراز] الأعور

... .. - ٨٣٠ هـ / - ١٤٢٧ م

تمراز بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين الحاجب ، المعروف بتمراز الأعور .

(١) هو أقبغا بن عبد الله التمرازی ، الأمير علاء الدين ، نائب الشام ، توفي سنة ٨٤٣ هـ /

١٤٣٩ م — المنزل ج ٢ ص ٤٧٦ رقم ٤٨٤ .

(٢) « سافط من ن » ، وهذا منها تكرار من الجملة السابقة ابتداء من « تركيا

رأسا في فنون الفروسية ... الخ »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٨ ، السلوك ج ٤ ص ٥٥٥ ،

كان أيضا من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، ومن صار أميرا في الدولة المؤيدية شيخ ، وكان المؤيد ينادمه لدعابة كانت فيه ، واستمر من جملة الحجاب ، وأمراء العشرات إلى قطعة من دولة الأشرفية برسباي ، ورأيته غير مرة ، وكان شيخا مسمنا طوالا أحوالا ، تركي الجنس ، مهملا ، ودام على ذلك إلى أن توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تحمينا ، رحمه الله .

٧٩١ - [تمراز] المؤيدي [الخازندار] نائب غزنة

... .. - ٨٤١ هـ / - ١٤٣٧ م

تمراز بن عبد الله المؤيدي ، المعروف بالخازندار ، الأمير سيف الدين ، نائب غزنة ، ثم صفد .

كان من جملة المماليك المؤيدية شيخ ، ومن أعيان خاصيته ، ومن جملة خازنداريتيه الصغار ، ثم تغير المؤيد عليه وضربه ضربا مبرحا ، ونفاه إلى البلاد الشامية ، فاستمر بتلك البلاد على إقطاع هين بدمشق إلى أن عصى الأمير تنك البجاسي نائب دمشق على الملك الأشرف برسباي في سنة ست وعشرين وثمانمائة وافقه تمراز المذكور على العصيان ، ثم اخفى بعد القبض على تنك البجاسي مدة طويلة ، ثم ظهر بعد ذلك ، فلم يؤاخذه الأشرف على فعله ، وأنعم عليه بإمرة بدمشق ، فدام على ذلك إلى أن توجه السلطان الملك الأشرف برسباي إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وخرج تمراز المذكور صحبة الأشرف مع جملة أمراء دمشق إلى آمد ، وصار يظهر الشجاعة بها إلى أن أنعم عليه بإمرة مائة

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٨٩ ، نزهة النفوس ج ٣ ص

٤٢٩ رقم ٧٧٦ . السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٤ .

وتقدمة ألف بدمشق ، ثم بعد مدة يسيرة نقله^(١) إلى نيابة غزة ، ثم إلى نيابة صغدد^(٢) ، فساعت سيرته ، وأخش في القتل وأبدع ، فتراذفت الشكاة عليه حتى طلب إلى القاهرة ، وقبض عليه ، وحبس بشفر الإسكندرية إلى أن قتل بها خنقا في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، في أوائل الكهولية .

وكان غير مشكور السيرة ، عفا الله عنه .

٧٩٢ - [تمراز] القرمشى أمير سلاح

... .. - ٨٥٣ / - ١٤٤٩ م

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح .
[١١٥٧] أصله من مماليك المملك الظاهرى بقوق ، ومن آنيات الأتابك يلبغا^(٥) الناصرى ، وتقلب في الدول ألوانا إلى أن ولى نيابة قلعة الروم مدة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة غزة ، فباشرها سنين إلى أن عزل عنها ، وطالب بعد الثلاثين وثمانمائة وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم بعد مدة يسيرة أخلع عليه باستقراره وأمس نوبة النوب ، بعد الأمير أركامس الظاهرى

(١) « نقله » ساقط من ن .

(٢) « ثم سار إلى » في ن .

(٣) وود في نزعة النفوس « ثم ولى نهاية صغدد » ثم انتقل منها إلى غزة ، وهذا انتقال من الأعلى إلى الأدنى » ج ٣ ص ٤٢٩ ، ووافقه في ذلك المقرئى — أنظر السلوك ج ٤ ص ١٠٦١ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٥ رقم ٧٩٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٣ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٥) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى بقوق ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م -

بحكم انتقال أركامس إلى الدرادارية الكبرى بعد نفى الأمير أربك الدوادار إلى القدس بطالا .

وصار تمراز المذكور مقربا عند الملك الأشرف إلى الغاية ، ودام على ذلك إلى أن توفي الملك الأشرف وتسلطن من بعده ابنه الملك العزيز يوسف ، فكان تمراز هذا في التجربة من جملة الأمراء المصرية بالبلاد الشامية ، ثم قدم بعد ذلك صحبة الأمراء إلى البلاد المصرية ، ووقع ماسنحكيه من القبض على الأمير جانم قريب الملك الأشرف برسباي ، استقر الأمير تمراز هذا عوضه أمير آخورا ، وسكن باب السلسلة من الإسطنبول السلطاني ، فلم تطل مدته ، ونقل إلى إمرة سلاح ، عوضا عن الأمير يشبك المشد المقتل إلى الأتابكية بعد الأمير أقبغا التمرازی المتولى نيابة دمشق بعد عصيان الأمير إينال الحكى .

واستمر الأمير تمراز هذا في إمرة سلاح دهررا إلى أن توفي بالطاعون في آخر يوم الجمعة عاشر شهر صفر سنة ثلاث وثمانمائة .

وكان — رحمه الله — أميرا جليلا ، ساكنا عاقلا ، متواضعا ، رئيسا ، وافر الحرمة ، وقورا كريما .

حدثني الأمير أقبغا التمرازی من لفظه قال : ما رأيت عيناى مثل الأمير تمراز ، ولا مثل عقله ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : رافقني في هذه السفرة ، يعنى لما تجرد الأمراء إلى البلاد الشامية سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فكنت أحادثه في أمور الناس قديما وحديثا ، فلم أسمع منه في هذه المدة الطويلة يذكر أحدا إلا بخير ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه قط ، وأولا أن عنده إسراف على نفسه لكانت أقول أنه من الأولياء .

قلت : وإن كان مسرفاً على نفسه فالمرجو من كرم الله أن يسامحه لأن الناس كانت^(١) [١٥٧ ب] فى أمن من لسانه ويده ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٧٩٣ - [تمراز] النوروزى

... - ٨٤٨ هـ / ... - ١٤٤٤ م

تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ورأس نوبة ، المعروف بتمراز تعريض .

نسبته إلى معتقه الأمير نوروز الحافظى ، ثم صار بعد أستاذه خاصكيا فى دولة الملك الظاهر ططر ، واستمر على ذلك إلى أن أنعم^(٢) عليه الملك الظاهر جقمق بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رؤوس النوب ، وتوجه إلى غزورودس مع من توجه من الأمراء فى سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، فأصابه فى مدينة رودس سهم لزم منه الفراش إلى أن مات على ظهر البحر بالقرب من نهر دمياط ، ودفن بالثغر ، رحمه الله .

وكان متجعلاً فى ملأه ومركبه ، وعنده كرم وحشمة ، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه ، سامحه الله تعالى .

وكان قد غلب عليه هذا اللقب القبيح ، وقد سأله عن تسميته بتعريض ، وما السبب فى ذلك ؟ ، فقال : كنت صغيراً فى الطبقة ، وكنت إذا كلمنى أحد من

(١) « كانت » ساقط من ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩١ ، التجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٦٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ رقم ١٥٨ .

(٣) « نعم » فى س ، ط .

العوام ، أقول له : فى تعريضك ، أقصد بذلك المزح والدعابة ، فلقبوني نجداشيتى بتعريض ، وطلب على هذا الإسم ، ولا قوة إلا بالله .

٧٩٤ - [تمراز المؤيدى المصارع]

... - ٨٥٥ هـ / ... - ١٤٥١ م

تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير سيف الدين .

أصله من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ثم صار بعد موت الملك المؤيد فى خدمة الأمير تنبك العللى ميق نائب الشام ، لأن أخت تمراز كانت تحت تنبك المذكور ، ثم عاد إلى بيت السلطان فى الدولة الأشرفية بعد موت تنبك المذكور ، وصار خاصكيا ، وعرف بجودة الصراع ، ثم صار من جملة الدوادارية الصغار فى الدولة العزيزية يوسف ، ودام على ذلك سنتين ، وتوجه إلى شد بندر جدة بالبلاد الحجازية ، وحدث سيرته ، ثم توجه إليها ثانيا ، وقبض على أمير مكة بها الشريف على بن حسن بن عجلان ، وعلى أخيه إبراهيم ، واستمر ببندر جدة إلى أن مات بمكة

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٧٩٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٥ رقم ١٤٩ ، التبر المسبوك ص ٣٥٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٩١ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) « إلى مدينة شد بندر » فى ن .

(٤) « جدا » فى نسخ المخطوط .

(٥) قبض عليه فى شوال ٨٤٦ هـ ، وتوفى بدمياط مطمونا فى أوائل صفر سنة ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م — الضوء اللامع ج ٥ ص ٢١١ رقم ٧٠٩ .

(٦) هو إبراهيم بن حسن بن عجلان ، توفى بدمياط فى ٤ ذى الحجة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م — الضوء اللامع ج ١ ص ٤١ .

الأمير أقبردى المظفرى ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة [١٥٨ أ] وأمير الممالك
السلطانية بمكة ، فأرسل تمرار المذكور من جدة بطلب لإقطاع أقبردى المذكور ،
فأنعم به عليه ^(٢) ، وصار من جملة أمراء العشرات .

وعاد إلى الديار المصرية ، ودام بها إلى أن ولى نيابة القدس فى سنة إحدى
ونحسين وثمانمائة ، فتوجه إلى القدس ، وباشر النيابة أشهراً ، وعزل عنها ، ونفى
إلى دمشق ، ثم طلب إلى القاهرة فى أوائل سنة ثلاث ، ونحسين ، فدام بها أياماً ،
وأعيد إلى نيابة القدس ، فلم يبق به إلا مدة يسيرة ، وعزل ثانياً ، وطلب إلى
القاهرة ، واستمر بها بطلاً إلى أن طلبه الملك الظاهر ونذبه للتوجه إلى بندر
جدة ، وأمر بتجهيزه لجهزه ، وسافر صحبة الحاج فى سنة ثلاث ونحسين وثمانمائة ،
وهذه سفرته الثالثة ، فتوجه إلى البندر المذكور ، وباشر شداها على العادة إلى أن
انتهى أمره ، اشترى مركباً من الهنود واشتحنها بمال السلطان وبماله ، واستخدم
عدة رماة وبعض أجناد ، وهو يظهر أنه يركب فيها إلى نحو الديار المصرية إلى
إن انتهى أمره ودخل المركب المذكور ، توجه إلى جهة اليمن بكل ما حصل
فى قبضته من مال السلطان وغيره ، فكان ما أخذه من مال السلطنة نيفاً على
ثلاثين ألف دينار سوى ما حصله لنفسه ، وسار ولم يقف له على خبر .

وورد الخبر بذلك إلى الملك الظاهر جقمق فكاد يموت غيظاً ، واستمر
السلطان لا يعرف له خبراً إلى سنة خمس ونحسين وثمانمائة ورد عليه كتاب

(١) هو أقبردى بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٤٧ هـ /

١٤٤٣ م — المجلد ٢ ص ٤٨٩ رقم ٤٩٣ .

(٢) « يد » ساقط من ن .

الشریف برکات^(١) ، وكتاب الأمير جانبك القصير^(٢) مشد جدة أن تمسراز المذكور
وصل إلى مدينة كالى كوت^(٣) من الهند ، وأن السامرى صاحبها علم بحاله فطلبه
وألزمه بشراء البهار بجميع ما معه ، وأشحن ذلك كله فى عدة مراكب ، وأمره بالعود
إلى بندر جدة^(٤) .

(١) هو برکات بن حسن بن مجلان بن ربيعة ، المتوفى سنة ٨٥٩هـ / ١٤٥٤م — المنهل
ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٦٥٨ .

(٢) هو جانبك بن عبد الله الظاهرى ، نائب جدة ، توفى سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢م — أنظر
ترجمته فيما يلى رقم ٨٢٩ .

(٣) « كالا كوت » فى ن .

(٤) بعد هذه الترجمة ، ورد فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ الترجمة التالية :

تمراز بن محمد الله الأشرفى برسباى ، الدوادار الثانى ، هو من ترك ابن أستاذه العزيز يوسف ،
وانضم إلى الظاهر بجمعى ، فقر به بجمعى قليلا ، ثم أبعدوه وجعله أنايك غزوة ، ثم أخرج لإقطاعه ،
وقامى فى أيامه أنواعا من الذل ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة بعد موت الأمير على باى الأشرفى ،
فاستمر على ذلك إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الدوادارية الثانية بعد أسنباى الظاهرى فى تاسع ربيع
الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، واستمر إلى سنة ستين ، وقع منه سفاهة فى الأشرف إينال فأخرجه
إلى القدس بطالا ، ثم أنعم عليه الظاهر خشقدم بنوابة صفد ، ثم هزل وهرب صحبة نائب الشام جاتم .
ورود فى النجوم الزاهرة أنه قتل بسيف الشرع بقلعة المرقب فى ١٩ جمادى الأولى سنة ٨٧١هـ .

— ج ١٦ ص ٢٥٢ ، وأنظر أيضا الضوء اللامع ج ٣ ص ٣٦ رقم ١٥٢ :

باب التاء والنون

٧٩٥ - [تنكر ناظر الرباط بالصالحية]

... .. / ٥٩٩٠ - - ١٢٩١ م

تنكر^(١) بن عبد الله الناصري ، الأمير بدر الدين .

كان المذكور من أكابر الأمراء ، [١٥٨ ب] وتنقل في عدة وظائف ، وكان ناظر الرباط بالصالحية^(٢) عن أستاذه الملك الناصر^(٣) ، وتوفي فيها ، ودفن بالتربة الكبيرة في سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله .

٧٩٦ - [تنكر العثماني]

... .. / ٥٧٩٢ - - ١٣٨٩ م

تنكر^(٤) بن عبد الله العثماني ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطليخانات في دولة الملك الظاهر برقوق ، قتل في وقعة الملك

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٣ .

(٢) الرباط الناصري : بدار الحديث الناصرية ، بسفح فاسيون ، بدمشق ، أنشأه الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن غازي ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م — الدارس ج ١ ص ١١٥ ،

١١٧ .

(٣) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد — انظر الهامش السابق .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٧٩٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢٩ ، ولم

يرد في فهرسة فييت للنهل .

الظاهر برقوق بعد خروجه من بحن الكرك مع منطاش في سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

٧٩٧ - [تنكر الحسامي] نائب الشام

... .. - ٥٧٤١ / - ١٣٤٠ م

^(١) تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .
قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : جلب إلى مصر وهو حدث ، فنشأ بها ،
وكان أبيض إلى السمرة أقرب^(٢) ، رشيق القد ، مليح الشعر ، خفيف اللحية ،
قليل الشيب ، حسن الشكل ظريفه ، جالبه الخواجا هلاء الدين السيوامي ،
فاستراه الأمير لاجين^(٣) ، فلما قتل لاجين في سلطنة صار من خاصكية السلطان ،
وشهد معه واقعة وادي الخزندار^(٤) ، ثم وقعة شقحب .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٣٢٧ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ رقم ٤٩٢٦ ، درة الأسلاك ص ١٩٣ ،
تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢١ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٥١ رقم ٨٨ ، الدرر ج ٢ ص ٥٥ رقم
١٤٢٤ ، المدارس ج ٢ ص ٢٣٨ - ٢٣٩ ، البداية والنهاية ج ١٤ ص ٦٥ ، ١٨٨ .

(٢) « أقرب » ساقط من الوافي ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٣) هو لاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور ، قتل في ١٥ ربيع الآخر ٦٩٨ هـ /

١٢٩٩ م - المنهل .

(٤) وادي الخزندار : بين حماه وحمص - معجم البلدان .

أخبرني القاضي شهاب الدين ^(١) [بن] القيسراني قال : قال لي يوما أنا والأمير [سيف الدين] طينال ^(٢) من ممالك الملك الأشرف .

قلت : يعنى بذلك الأشرف خليل بن قلاوون . انتهى .

وسمع تتذكر صحيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة ^(٥) ، وسمع كتاب الآثار للطحاوي ، وصحيح مسلم ، وسمع من عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبيد الدائم ، وحدث ، وقرأ عليه المقرئ ثلاثيات البخاري بالمدينة النبوية ، وأمره السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إمرة عشرة قبل توجهه إلى الكرك ، وكان قد سلم إقطاعه إلى الأمير صاروجا المظفرى ^(٧) ، فكان على مصطلح الترك أغاله ^(٨) ، ولما توجه الملك الناصر إلى الكرك كان في خدمته ، وجهزه مرة إلى الأفرم نائب دمشق ^(٩) .

(١) [إضافة من الوافي — ج ١٠ ص ٤٢٠ .

(٢) [إضافة من الوافي .

(٣) هو طينال بن عبد الله المساوي الناصري ، توفي سنة ١٣٧٠ / ١٣٠٩ م — المنهل .

(٤) « خليل بن » ساقط من ط ، ن .

وهو خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف ، قتل سنة ٦٩٣ / ١٣٩٤ م — المنهل .

(٥) هو أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الشحنة ، المتوفى سنة ١٣٣٠ / ٨٧٣٠ م — المنهل ج ٢ ص ٢٤٩ رقم ٣٣٠ .

(٦) هو الشيخ محي الدين عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقرئ الحنبلي ، جد المؤرخ أحمد بن علي ابن عبد القادر المقرئ — إضافة من هامش إحدى نسخ مخطوط الوافي .

(٧) هو صاروجا بن عبد الله المظفرى ، توفي سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٨) أغاله : كلمة تركية تعنى الرئيس أو القائد أو شيخ القبيلة ، كما تعنى الخادم الخاص الذى يسمح له بالدخول على النساء .

(٩) « ولما توجه إلى الكرك كان في خدمة السلطان » فى الوافي ج ١٠ ص ٤٢١ .

(١٠) هو أيك بن عبد الله الصالحى ، الأمير عز الدين ، المعروف بالساق والأفرم الكبير ، توفي

سنة ٦٩٥ / ١٢٩٥ م — المنهل ج ٣ ص ١٣٠ رقم ٥٧٥ .

رسولا ، فاتهمه أن معه كتباً إلى أمراء دمشق ، فحصل له منه مخافة شديدة ،
وفتش وعرض عليه العقوبة ، فلما عاد إلى الملك الناصر عرفه بذلك ، فقال
له : إن عدت إلى الملك فأنت نائب الشام ، فلما عاد السلطان ضم تنكر إلى أرغون^(١)
الدوادار ليتعلم منه الأحكام ، فلما مهر ولّاه نياية دمشق سنة إثنى عشرة وسبعائة ،
وأقام بدمشق نائباً بها ثمانية وعشرين سنة ، وهو الذى عمر بلاد دمشق ، ومهد^(٢)
نواحيها ، وأقام شعائر المساجد بها بعد التتار ، وبني بها جامعاً معروفاً به ، [١٥٩ أ]
وجدد بصفد بيار ستانا للشفاء ، وبني بالقدس رباطاً جهم المحاسن ، وعمر أيضاً^(٣)
عدة أماكن ، وطالت أيامه ، انتهى كلام الصفدى باختصار^(٤) .

قلت : وفى ولايته لدمشق توجه إلى البلاد الحلبية مرتين : الأولى سنة خمس
عشرة وسبعائة ، ثم توجه لغزو ملطية فأخذها ، وأمر وقتل ، ثم عاد إلى محل كفالته ،
والثانية فى سنة ست وثلاثين وسبعائة ، ندبه لذلك الملك الناصر محمد بن قلاوون
لعمارة قلعة جعبر ، المعروفة قديماً بالدوسرة ، فامتثل المرسوم الشريف ، وجمع
الصناع والعمال ، وأنفق الأموال ، وجد واجتهد إلى أن عمرت بعد اتمام وأفر
ومشقة زائدة ، وقرر بها النواب والحكام .

(١) هو أرغون بن هيد الله الدوادار ، نائب السلطنة بالقاهرة ، توفى سنة ٨٧٣١ / ١٣٣١ م —

المجلد ٢ ص ٣٠٦ رقم ٣٦٧ .

(٢) « نائبا » فى ط ، ن .

(٣) « ومهد » ساقط من ن .

(٤) فى ط ، ن كلمة غير مقروءة .

(٥) « وأطالت » فى ط ، ن .

(٦) « باختصار » ساقط من ط ، ن ، وانظر الوافى ج ١٠ ص ٤٢٠ — ٤٣٥ .

وفي هذا المعنى يقول بعض الشعراء من أبيات :

وتحركت سكانها وتبسمت زهراتها وأضاء منها المفهد
وتبرجت أبراجها باهلة أين السها من أهلها والفرقد
ومنها :

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد
وكان الأمير تنكر في مدة ولايته دمشق يتوجه في كل قليل إلى القاهرة ،
ويتمثل في الخدم الشريفة بالتحف والهدايا ، وتكرر ذلك منه إلى سابع سنة
أربعين وسبعمائة ، رسم السلطان الملك الناصر مجداً^(١) للأمير طشتمر حمص أخضر
نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على الأمير تنكر المذكور ، فتوجه طشتمر إلى
دمشق وقبض عليه ، وأرسله إلى القاهرة في أول سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٢) ،
وولى نيابة دمشق عوضه الأمير الطنبقا^(٣) نائب حلب .

وفيه يقول الصلاح الصفدي :

الاهل لييلات تقضت على الحمى تعود بوعده للسرور منجز
ليال إذا رام المبالغ وصفها يشبهها حسنا بأيام تنكر^(٤)

(١) « محمد بن فلاور » في ن .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافي الناصري ، المعروف بطشتمر حمص أخضر ، قتل سنة ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م — المنهل .

(٣) « وأربعين » ساقط من ن .

(٤) هو الطنبقا بن عبد الله الصالحى العلائى ، الأمير علاء الدين ، نائب حلب ، ثم نائب دمشق ،

توفي سنة ٨٧٤٢ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٥٣ رقم ٥٣٤ .

(٥) ورد البيتان في تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٢٢ .

ولما قبض على تشكر وحمل إلى القاهرة ، جهز السلطان الأمير بشتك^(١)
الناصرى ، والأمير طاجار الدوادار ، وبيغرا^(٢) ، وبكا الخضرى^(٣) ، والحاج
أرقطاي^(٤) ، بسب [١٥٩ ب] الخوطة على مال تشكر المذكور .

قال الصفدى : فكان الذى وصل إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
من مال تشكر من الذهب العين ثلاثمائة ألف [وستة^(٦)] وثلاثون ألف دينار ،
ومن الدراهم ألف ألف وخمسمائة ألف ، ومن أصناف الجواهر والطرز الزركش
وحوائض الذهب والخلمع والأطلس شئ كثير ، حمل ذلك على ثمانية جمال ،
ثم استخرج برسبغا^(٩) أيضا من بقايا مال تشكر بدمشق أربعين ألف دينار وألف
ألف درهم ومائة ألف درهم . انتهى .

(١) « يشك » فى ط ، ن .

هو بشتك بن عبد الله الناصرى ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٣٦٧
رقم ٦٦٨ .

(٢) هو طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — المنهل

(٣) هو بيغرا بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٩٤ .

(٤) هو بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى ، قتل سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — المنهل ج ٣ ص
٣٨٣ رقم ٦٧٣ .

(٥) هو أرقطاي بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — المنهل
ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٣٧٨ .

(٦) [إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٢٨ .

(٧) « خمسمائة ألف ألف » فى ط ، ن ، وفى من مشطوب على « خمسمائة » فنصبح ألف ألف
فقط ، وهو يتفق مع ما ورد فى الوافى .

(٨) « وجواهر » فى ، ن .

(٩) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى ، الحاجب ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ /
١٣٤١ م — المنهل ج ٣ ص ٢٨٢ رقم ٦٥٥ .

(١٠) « بقايا » ساقط من ن .

قلت: وكانت وفاة تتكر المذكور بحبس الإسكندرية في يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة .

وكان — رحمه الله — ملكا جليلا ، محترما مهاجا ، عفيفا عن أموال الرعية ، حسن المباشرة والطريقة ، إلا أنه كان صعب المراس ، ذا سطوة عظيمة ، وحرمة وافرة على أهل الدنيا والأعيان من أرباب الدولة ، متواضعا للفقراء وأهل الخير ، وعمر عدة عمائر ، ووقف عدة أوقاف على وجوه البر والصدقة ، وكان يميل إلى فعل الخير .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : ورد مرسوم السلطان إلى دمشق بتقويم أملاكه ، فعمل ذلك بالعدل وأرباب الخبرة وشهود القيمة ، وحضرت بذلك محاضر إلى ديوان الإنشاء لتجهز إلى السلطان ، فنقلت منها ما صورته : دار الذهب بمجموعها واسطبلاتها : ستمائة ألف درهم ، دار الزمرد : مائتا ألف وسبعون ألف درهم ، دار الزرد كاش وما معها : مائتا ألف وعشرون ألف درهم ، الدار التي بجوار جامعها بدمشق : مائة ألف درهم ، الحمام التي بجوار الجامع : مائة ألف درهم ، خان العرصة : مائة ألف درهم ونمسون ألف درهم ، اسطبل حكر السماق : عشرون ألف درهم ، الطبقة التي بجوار حمام ابن يمن : أربعة آلاف وخمسمائة درهم ^(٢) ، قيسارية المرحلين : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، القرن والخوض بالقنوات ^(٣)

(١) ذكر ابن حبيب وفاته في أحداث شهر ذى الحجة سنة ٧٤٠ هـ — تذكرة النبه ج ٢ ص

(٢) « درهم » ساقط من الواو ج ١٠ ص ٤٢٩ .

(٣) يوجد في نسخة ن تقديم وتأخير في ذكر هذه الممتلكات .

(٤) « والخوض » في الواو .

من غير أرض : عشرة آلاف درهم ، [١٦٠ أ] حوانيت التعديل : ثمانية آلاف درهم ، الأهرام من اسطبل بهادر آص : عشرون ألف درهم ، خان البيض وحوانيته : مائة ألف وعشرة آلاف درهم ، حوانيت باب الفرج : خمسة وأربعون ألف درهم ، حمام القابون : عشرة آلاف درهم ، حمام ^(١) [القصير] العمري : ستة آلاف درهم ، الدهشة والحمام : مائتا ألف ونمسون ألف درهم ، بستان العادل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، بستان النجيبى والحمام والفرد : مائة ألف درهم ^(٢) وثلاثون ألف درهم ، بستان الحلبي بحرستا : أربعون ألف درهم ، الحدائق بها : مائة ألف وخمسة وستون ألف درهم ، بستان القوصى بها : ستون ألف درهم ، بستان الدردور بزبدین : خمسون ألف درهم ، الجنيينة المعروفة بالحمام بها : سبعة آلاف درهم ، بستان الرزاز خمسة وثمسون ألف درهم ، الجنيينة وبستان غيث بها : ثمانية آلاف درهم ، المزرعة المعروفة بتهامة بها : ستون ألف درهم ، مزرعة الركن البوق والعنبري : مائة ألف درهم ، الحصة بالدخوف القبلية بكفر بطنا ثلثاها : ثلاثون ألف درهم ، بستان السقلاطوني : خمسة وسبعون ألف درهم ، [حقل البيطارية بها - خمسة عشر ألف درهم ^(٣)] ، الفاتيكيات والرشيدي والكروم من زمليكا : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، مزرعة المرفع بالقابون : مائة ألف وعشرة آلاف

(١) [القصير] إضافة من الوافي .

(٢) « درهم » ساقط من الوافي .

(٣) « الحل » في الوافي .

(٤) « وثلاثون » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٠ ق

(٥) « مائتون ألف » في الوافي .

(٦) « بها » ساقط من ن ق

(٧) [إضافة من الوافي ج ١ ص ٤٣٠ .

درهم ، الحصنة من غراس غيضة الأعجام : عشرون ألف درهم ، نصف الضيعة^(١)
 المفروقة بزويئة^(٢) : خمسة آلاف درهم ، غراس قائم في جواردار الجائق^(٣) : ألفا درهم ،
 النصف من حراج الهامة^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، الحوانيت التي قبالة الحمام^(٥) : مائة ألف
 درهم ، الإسطبلات التي عند الجامع : ثلاثون ألف درهم ، بيدر تبدين^(٦) : ثلاثة
 وأربعون ألف درهم ، أرض خارج باب الفرج^(٧) : ستة عشر ألف درهم ، القصر
 وما معه : خمسمائة ألف وخمسون ألف درهم ، ربع القصرين ضيعة : [١٦٠ ب]
 مائة وعشرون ألف درهم ، [نصف البيطارية : مائة وثمانون ألف درهم ، حصنة
 من البويضا : مائة ألف وسبعة وثمانون ألف درهم] نصف بوابة : مائة وثمانون ألف
 درهم ، العلائية بميون الفاسر يا : ثمانون ألف درهم ، حصنة دير ابن عصرون :
 خمسة وسبعون ألف درهم ، حصنة دوير اللبوة^(٩) : ألف وخمسمائة درهم ، الدير
 الأبيض : خمسون ألف درهم ، العديل : مائة ألف وثلاثون ألف درهم ، حوانيت
 داخل باب الفرج : أربعون ألف درهم ، التنورية : إثنان وعشرون ألف درهم^(١٠) .

(١) « الغيضة » في الواقي .

(٢) « بزويئة » في الواقي .

(٣) « بجواردار الجا » في ن ، و « بجواردار الجائق » في ط ، وهو تحريف من اللساخ .

(٤) « غراس » في الواقي .

(٥) « الجامع » في الواقي .

(٦) « تبدين » في الواقي .

(٧) « الفرج » في ن ، وهو تحريف .

(٨) [إضافة من الواقي ج ١٠ ص ٤٣٠ .

(٩) « البن » في الواقي .

(١٠) « وردت في الواقي بعد الدير الأبيض ، قبل هذا الموضع يتبعو سطرين .

الأملاك التى له بمدينة حمص : الحمام^(٢) [بحمص^(٣)] : خمسة وعشرون ألف درهم ، الحوانيت : سبعة آلاف درهم ، الربع : ستون ألف درهم ، الطاحون الراكبة على العاصى : ثلاثون ألف درهم زور قبجق : خمسة وعشرون ألف درهم ، الخان : مائة ألف درهم ، الحمام الملاصقة للخان : ستون ألف درهم ، الحوش الملاصق له : ألف وخمسمائة درهم ، المناخ : ثلاثة آلاف درهم ، الحوش الملاصق للهندق : ثلاثة آلاف درهم ، حوانيت العريضة : ثلاثة آلاف درهم ، الأراضى المحتكرة : سبعة آلاف درهم .

بيروت الخان : مائة وخمسة وثلاثون ألف درهم ، « الحوانيت والفرن : مائة وعشرون ألف درهم ، المصبنة بالآلتها : عشرة آلاف درهم » ، الحمام : عشرون ألف درهم ، المسالخ : عشرة آلاف درهم ، الطاحون : خمسة آلاف درهم ، قرية زلايا : خمسة وأربعون ألف درهم .

القرى التى بالبقاع : مرج الصفاء : سبعمائة ألف درهم ، « التل الأخضر : مائة ألف وثمانون ألف درهم ، المباركة^(٦) : خمسة وسبعون ألف درهم ، المسعودية : مائة ألف [وعشرون ألف^(٧)] درهم » ، الضياع [الثلاثة^(٩)] المعروفة

(١) « له » ساقط من ط ، ن ، والواو .

(٢) « الحمام » ساقط من ن .

(٣) [إضافة من الواو ج ١٥ ص ٤٣١ .

(٤) « الجاور » فى الواو .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « الضياع » فى ط .

(٧) [إضافة من الواو ج ١٥ ص ٤٣١ .

(٨) « » ساقط من ن .

(٩) [إضافة من الواو .

بالجوهرى : أربعمائة ألف وسبعون ألف درهم ، السعادة : أربعمائة ألف درهم ،
أبروطيا : ستون ألف درهم ، نصف بيروود والصالحية والحوانيت : أربعمائة ألف
درهم ، المباركة والناصرية : مائة ألف درهم ، رأس المسآيم الروس : سبعة وخمسون
ألف [وخمسمائة ^(٢)] درهم ، حصّة من خربة روق : إثنان وعشرون ألف درهم ،
رأس المساء والدلى بمزارعها : خمسمائة ألف درهم ، حمام صرخد : خمسة وسبعون
ألف درهم ^(٣) ، [١٦٦] طاحون الفوار ^(٤) : ثلاثون ألف درهم ، السالمية : سبعة آلاف
 وخمسمائة درهم ^(٥) ، [طاحون المغار : عشرة آلاف درهم ، قيسارية أذرعات : اثنتا عشر
ألف درهم ، قيسارية عجلون : مائة ألف وعشرون ألف درهم ^(٦)] .

الأملاك بقارا : الحمام : خمسة وعشرون ألف درهم ، الهري : ستمائة ألف درهم ،
الصالحية والطاحون والأراضى : مائتا ألف وخمسة وعشرون ألف درهم ، راسليا ^(٧)
ومزارعها : مائة [ألف ^(٨)] وخمسة وعشرون ألف درهم ، القصيبة : أربعمائة ألف
درهم ، القريتان المعروفة إحداهما بالمزرعة والأخرى بالبيضية : تسعون ألف درهم .

(١) « نصف » ماقط من ن .

(٢) [] إضافة من الوافى .

(٣) « حمام صرخد تسعون ألف درهم » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٤) « الفوار » فى الوافى .

(٥) « سبعة آلاف ألف » فى م ، ط ، والتصحيح من الوافى .

(٦) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ .

(٧) « راسليا » فى الوافى .

(٨) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣٢ .

هذا جميعه خارج عمّا له من الأملاك ووجوه البر في صقّد وعجلون والقدس الشريف ونابلس والرملة وجلجولية والديار المصرية، وعمر بصقّد بيارستانا مليحا، وله بها بعض أوقافه، وعمر بالقدس رباطا وحمامين وقياسر، وله بمجاولية خان مليح إلى الغاية، أظنه سبيلا، [وله بالرملة^(٢)]، وله بالقاهرة بالكافوري دار عظيمة وحمام، وغير ذلك من حوائث.

ولما كان « في أوائل شهر رجب سنة أربع وأربعين وسبعائة حضر تابوته من الإسكندرية إلى دمشق ودفن^(٣) » في تربته — بجوار جامع — المعروفة بإنشائه^(٤)، رحمه الله.

فقلت في ذلك :

إلى دمشق نقلوا تذكرا فيا لها من آية ظاهرة

في جنة الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة

وقلت أيضا :

في نقل تذكّر سرّ أراد الله ربّه

أتى به نحو أرض يحبها وتُحبّه

وقلت وكأنني أخاطبه :

أعاد الله شخصك بعد دهر إلى بلد وليت فلم تحبها

(١) « ر » في ط ، ن .

(٢) [] إضافة من الوافي .

(٣) « » ساقط من ن .

(٤) « المعروف » في الوافي .

أَقَتَ بِهَا تُدْبِرُهَا زَمَانَا وَتَأْمُرُ فِي رَعَايَاهَا وَتَنْتَهِي
فَلَا هَذَا الدُّخُولَ دَخَلَتْ فِيهَا وَلَا هَذَا الْخُرُوجَ خَرَجَتْ مِنْهَا ^(١)

وكان تنكر — رحمه الله — معظما جديلا ، بلغ في ملو الدرجة والإرتقاء [١٦١ ب]
ما لم يبلغه غيره ، حتى كتب إليه عن السلطان : أعز الله أنصار المقر الكريم ،
[العالى الأميرى ^(٢)] وفى الألقاب : الأتابكى الزاهدى العابدى ، وفى النعوت :
معز الإسلام والمسلمين سيد الأمراء فى العالمين ، وهذا لم يعهد أنه كتب عن
سلطان لذائب ولا لغيره ، انتهى .

قلت : لا سيما الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فإنه كان أعظم ملوك الديار
المصرية بلا مدافعة ، وأيضا كان تنكر المذكور مملوكه وعتيقه ، ولم يكن
من قدماء الأمراء المشايخ ، حتى أنه كان يرعى له المقدمة والشيخوخة .
انتهى .

وكان الملك الناصر لا يفعل شيئا حتى يرسل إليه ويشاوره ، وقُل ما كتب
هو إلى السلطان فى شيء فردّه ، وكان مع ذلك عفيف اليد ، لم يعهد عنه أنه أخذ
رشوة من أحد ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ، انتهى كلام الصغدى — رحمه الله —
باختصار .

(١) « ولا ذاك » فى الوافى ج ١٠ ص ٤٣٣ .

(٢) [] إضافة من الوافى ج ١٠ ص ٤٣١ .

(٣) « المذكور » ساقط من ن .

٧٩٨ - [تتم الحسنى نائب الشام]

... - ٥٨٠٢ / ... - ١٤٠٠ م

(١) تتم بن عبد الله الحسنى الظاهري ، اسمه الأصلي تذك وغاب عليه تتم ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه وأعتقه وجعله خاصكيا في أوائل سلطنته ، « ثم أمره عشرة بالقاهرة في سلطنته » الثانية ، أو في أواخر الأولى ، عند زوال ملكه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، ثم نقله إلى دمشق أمير مائة ومقدم ألف بها ، ثم صار أتابكها إلى سنة خمس وتسعين وسبعائة استقر به في نيابة دمشق بعد موت الأمير كششغا الأشرقي الخاصكي ، واستقر عوضه في أتابكية دمشق الأمير ياس الجرجاوي نائب طرابلس ، كل ذلك في المحرم من سنة خمس وتسعين وسبعائة .

واستمر الأمير تتم في نيابة دمشق مدة طويلة ، ونالته السعادة ، وعظم في الدولة وخصم ، وقدم إلى الديار المصرية على أستاذة الملك الظاهر في نيابته غير مرة بالهدايا والتحف والتقادم الهائلة ، وتجرد إلى سيواس وغيرها [١١٦٢] بمرسوم الملك الظاهر برقوق له ، وفي صحبته نواب البلاد الشامية وغيرها من التركمان والعربان ، ثم عاد إلى محل كفالته بعد أن وقع بينه وبين والدي - رحمه الله -

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٦ ، إنباء الغمر ج ٢ ص ١١٩ رقم ٢٩ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٦٦ رقم ٣٢١ .

(٢) « الحسنى » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « ساقط من ط و ن » .

(٤) هو الأمير بن عبد الله الجرجاوي ، ولي طرابلس غير مرة ، توفي سنة ٥٧٩٩ / ١٢٩٦ م - المهمل ج ٣ ص ١٢٤ رقم ٥٦٩ .

(١) مناوشة في هذه السفارة ، وسبب ذلك أن العادة إذا سار نائب دمشق بسنجه يحفظ نائب حلب مسجقه إذا كانا معا ، فلم يفعل والدى ذلك ، بل سارا معا وسجقهما مرتفع ، فوقع بعض كلام بين السلاح دارية من الطائفتين وتقاتلا بالدبابيس ساعة ، ثم نحدث الفتنة بينهم ، كل ذلك والدى — رحمه الله — يتجاهل تجاهل العارف حتى نزل كل إلى غيمه ظاهر حلب ، فكلم والدى — رحمه الله — بعض أعيان مماليك في هذه الواقعة ، فقال : أنا ما خرجت من مصر جنديا ، أراد بذلك أنه ولي نيابة حلب لما كان رأس نوبة النوب بالديار المصرية ، وتسم خرج من مصر أمير عشرة وصار مقدما بدمشق ، — حسبما ذكرناه — وبلغ تم ذلك فبقى في النفس ما فيها ، وفي الظاهر الصالح بينهما واقع ، فلما وصل تم إلى دمشق أرسل إلى الملك الظاهر يلوح له بعصيان والدى إلى أن وغر خاطره عليه ، وطلب والدى — رحمه الله — وعزل من نيابة حلب ، وصار أمير سلاح بديار مصر .

كل ذلك وتم في نيابة دمشق إلى أن توفي الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة ، وتسلمن من بعده ابنه الملك الناصر فرج ، وجهز إلى تم تشريفا باستقراره على نيابة دمشق ، فلبس الأمير تم التشریف وقبل الأرض ، واستمر في ولايته بدمشق إلى أن بلغه ما وقع للآتابكي أيتمش^(٢) مع أصاغر الأمراء من مماليك الملك الظاهر برقوق بالديار المصرية ، وانهمزم أيتمش المذكور بمن معه من أعيان الأمراء — حسبما ذكرناه — وتوجه نحو الأمير تم إلى دمشق ، وكان والدى —

(١) سنجق — سناجق : لفظ تركي ، يطلق في الأصل على الرمح ، ثم أصبح يطلق على الأعلام

التي يحملها السنجقدار — صبح الأعشى ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٦ ، ٤٥٨ .

(٢) هو أيتمش بن عبد الله الأسند مرى البجاي الجرجاني الآتابكي ، سيف الدين ، عظيم

الدولة الظاهرية ، المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م — المنهل ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٥٥٨٨

رحمه الله — من جملة من خرج مع أيتمش الى دمشق ، فسر الأمير تم بقدوم
والدى — رحمه الله — صحبه أيتمش الى الغاية ، وأخذ تم يزول ما في خاطر
والدى منه قديما ، حتى لقد زاد في إكرامه ورواتبه على الأتابك أيتمش ،
« وقوى أمر تم الأتابك أيتمش » وغيره .^(١)

[١٦٢ ب] وواقعه غالب نواب البلاد الشامية بل الجميع ، وأذعنوا له
بالطاعة ، وقدموا عليه إلى دمشق ، واستفحل أمره ، ثم خرج من دمشق يريد
الديار المصرية ، وصحبته الأمراء المصريين وهم : الأتابك أيتمش البجاسى ، والذى
أمير سلاح ، وأرغون شاه أمير مجلس ، وفارس حاجب الحجاب ، ويعقوب شاه^(٢)
أحمد مقدمى الألو ، والأمير أحمد بن يلبغا العمرى أحد المقدمين أيضا ، وعدة
آخر من أمراء الطبائخانات والعشرات والخاصكية ، وهؤلاء الذين خرجوا من
الديار المصرية ، وخرج معه من نواب لبلاد الشامية الأمير أقبغا الهذباني نائب^(٣)

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو أرغون شاه بن عبد الله البيدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، قتل في رقعة الأمير تم سنة
٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) هو فارس بن عبد الله القلقجى الظاهرى برقوق ، حاجب الحجاب بالديار المصرية ،
قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٤) هو يعقوب شاه بن عبد الله الكشغارى الظاهرى برقوق ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل .

(٥) هو أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى الحسنى ، الأمير شهاب الدين ، قتل سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ م
— المنهل ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٣٤١ .

(٦) هو أقبغا بن عبد الله الهذباني ، المعروف بالأطروش ، الأمير علاء الدين ، توفي سنة
٨٠٦ / ١٤٠٣ م — المنهل ج ٢ ص ٤٧٢ رقم ٤٨٢ .

جلب ، والأمير يونس بطاً نائب طرابلس ، والأمير دمرdash نائب حماة ،^(٢)
والأمير الطنغا العثماني نائب صفد ، وعمر بن الطحان نائب غزة ، وخلق من
التركان والعربان .

وصار بهذه العساكر العظيمة من المصريين والشاميين إلى أن وصل بالقرب
من الرملة ، بلغه قدوم الملك الناصر فرج بعساكره إلى مدينة غزة ، فندب والدى
لقتاله بعند أن أضاف إليه جماعة من أمراء المصريين ونواب البلاد الشامية ،
وجعلهم كالجاليش له ، فساروا في جمع موفور إلى الغاية . والتقوا مع جاليش
الملك الناصر فرج بظاهر غزة ، فكانت بين الفريقين وقعة هائلة استظهر فيها
عسكركم ، لولا أن هرب منهم جماعة مثل دمرdash نائب حماة ، وفرج بن منجك^(٥)
وغيرهما إلى الملك الناصر فرج ، فعند ذلك انكسر عسكركم وعاد جاليشه إليه ،
فركب من وقته إلى أن نزل على غزة ، وقد دخل الوهم قلب العساكر المصرية مما
رأوا من قتال جاليشه .

فأرسل الملك الناصر إلى الأمير تم قاضي القضاة صدر الدين المناوى الشافعى ،
وناصر الدين الرماح^(٦) يسألانه في الصالح ، وأن يكون على حاله ، فأبى إلا القتال

(١) هو يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بطا ، الأمير سيف الدين ، قتل
سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل .

(٢) هو دمرdash المسمى الظاهري الأتابكي ، قتل سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م — المنهل .

(٣) هو الطنغا بن عبد الله العثماني الظاهري ، الأمير الأتابكي ملا الدين ، توفي سنة ٨٢١ /
١٤١٨ م — المنهل ج ٢ ص ٥١ رقم ٥٣٣ .

(٤) هو عمر بن محمد بن الطحان الحلبي ، الأمير بهاء الدين ، قتل سنة ٨٨٠٢ / ١٤٠٠ م —
انظر مايل ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٥ .

(٥) فرج بن منجك الزينى ، أحد أمراء الألوف — النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٠٤ .

(٦) «المعلم نصر الدين محمد الرماح أمير آخور» في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢٥٥ .

بعد أن شرط شروطًا لا تقبل ، فعند ذلك ركب الملك الناصر فرج وهو كالآلة مع الأمراء لصفر سنة ، وركب أمراء الديار المصرية بعساكرهم والتقوا مع الأمير تنم ، وتقاتلوا معه ساعة هينة ، [١٦٣ م] فكبا فرس تنم فقبض عليه ، وانكسر عسكره ، فقيد وحمل محتفظا به إلى دمشق محبة الملك الناصر فرج .

فحبس بقلعة دمشق أياما إلى أن قتل في ليلة الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق ، وقتل معه جمع كبير من الأمراء يطول الشرح في ذكرهم ، يكفيك أنه لم يسلم من القتل في هذه النوبة ممن خرج مع تسنم من المصريين والشاميين غير والدى وأقربا المذباني نائب حلب ، وقتل الجميع في الليلة المذكورة .

فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث وأقبحها ، والسبب لدخول تيمور إلى البلاد الشامية ، وهو أن تيمور كان يترقب زوال الملك الظاهر برفوق ، فلما ورد عليه الخبر بموته سر بذلك وعزم على دخوله إلى البلاد الشامية ، لكنه صار يقدم رجلا ويؤخر أخرى خوفا من الأمير تنم هذا ، ورفقته من النواب بالبلاد الشامية ، وعظم العساكر المصرية ، فلما بلغه ثانيا الخلف بين أمراء الديار المصرية وما وقع لأيتش ، ثم القبض على تنم وقتله ، انتهز الفرصة وركب فارة حتى طرق البلاد الشامية .

أخبرني من أتق به من مماليك والدى قال : لما ورد الخبر على الملك الناصر بأن تيمور قبض على سيدي سودون نائب الشام بالبلاد الحلبية ، وكان الناصر بغزة ، أرسل بطاب أستاذنا من القدس ، يعني والدى — رحمه الله — وولاه

نيابة الشام^(١)، عوضا عن سيدى سودون ، ودخل إلى دمشق صحبة الناصر فرج ، ثم نزل تيمور على دمشق ، ووقع بين الفريقين مناوشة في كل يوم ، فكان والدك على أحد أبواب دمشق ، والأمير نوروز الحافظى على باب آخر ، وطال القتال بينهم في كل يوم ، فلما كان في بعض ركب نوروز من موضعه خفقا وجاء إلى والدك وتكلم معه في أمر تيمور وفي عظم عساكره إلى أن قال : يا أباي أظن لو كان أستاذنا يعيش ، يعنى الملك الظاهر برقوق ، ما قدر على إتي عساكر تيمور ، فقال له والدك : والله لو هاش تتم نائب الشام إلى قدوم تيمور لكان يلقاه من قبل أمدية الفرات ، وكل أحد يعلم صدق مقالتي مما رأيته من شدة عزمه وحزمه وشجاعته ومظم عساكره ، وأنتم تدرون حالكم لما لقيتموه بظاهر فزة ، [١٦٣ ب] ولكن خطيئة هؤلاء الرعية كلها في أحنافكم لأنكم أنتم السبب لقدوم هذا الظالم إلى البلاد الشامية ، فلم يسمع نوروز إلا أن قال : إيش كنت أنا ، هؤلاء الصديان هم أصحاب العقد والحل في المملكة بعد خروجكم منها وعند القبض عليكم ، والله لقد أتعبنى أمرك حتى نجوت ، وإلا كانوا الحقوقك برفيقك الأتابك أيتمش والأمير تتم ، ثم عدد من قتل من الأمراء معهما ، فقال له والدك : المستعان باقه ، إذ هب إلى غيملك ، انتهى .

قلت : وكان تتم أميراً جليلاً ، مقداماً ، كريماً ، مهاباً ، محترماً ، ذا عقل وسكينة ، وحشمة ، ووقار وتدبير ، ورأى ، وكان طوالاً ، مليح الوجه ، خفيف اللحية كاملها ، أبيض مشرباً بحمرة . وكان عارفاً بأنواع الفروسية ، جريئاً على الحروب ، وعنده دهاء وخديعة مع سياسة ومعرفة ، وكان عفيفاً عن أموال

(١) « نيابة دمشق » في ن .

الرمية ، محببا إليهم ، وكان يميل لفعل الخير ، ويحب الفقراء وأهل الصلاح ،
وبنى خانا للسبيل بالقرب من القطيفة^(١) ، وبني بميدان الحصى خارج دمشق تربة
عظيمة ، ووقف عليها عدة أوقاف ، ودفن بقبتها فى الفسقية ، وبها دفن والدي
أيضا عليه فى الفسقية المذكورة . رحمهما الله تعالى .

٧٩٩ — [تنم] الساقى المؤيدى

... — ٨٣٧ هـ / ... — ١٤٣٤ م

تنم بن عبد الله ، الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين .
أحد ممالك الملك المؤيد شيخ ، صار ساقيا فى أيام أستاذه ، ثم آل أمره إلى
أن صار أمير مائة ومقدم ألف بدمشق فى الدولة الأشرفية برسباى . رأيت فى
سنة ست وثلاثين وثمانمائة بدمشق .

كان شكلا تاما ، طولا^(٣) ، مليح الشكل ، كثير السكون ، عليه وقار .
توفى بدمشق فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه »^(٥) .

٨٠٠ — [تنم] العلائى الدوادار

... — ٨٤٢ هـ / ... — ١٤٣٨ م

تنم بن عبد الله ، العلائى المؤيدى الدوادار ، الأمير سيف الدين .
هو أيضا من جملة الممالك المؤيدية ، ومن صار دوادارا صغيرا فى دولة

-
- (١) القطيفة : قرية خارج دمشق فى الطريق إلى حصن — معجم البلدان .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٧٩٧ . الضوء اللامع ج ٢ ص ٤٥
رقم ١٨٩ .
(٣) « طويلا » فى ن .
(٤) « تسع » فى الضوء اللامع .
(٥) « ساقط من ن » .
(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥
ص ٣٢٥ ، السلوك ج ٤ ص ١١٤٣ .

أستاذة الملك المؤيد شيخ ، وطالت أيامه فى الدوا دارية بعد أن تعطل فى داره مدة سنين ، وابتلى برمد مزمن ثم عوفى ، وباشر وظيفته إلى أن أنعم عليه الملك العزيز بإمرة عشرين بدمشق ، فتوجه إلى دمشق وأقام بها إلى أن عصى نائبها [١٦٤ أ] الأمير إينال الحكى على الملك الظاهر جقمق وافقه ثم المذكور على العصيان ، وانضم معه إلى أن أنزم إينال المذكور وقبض عليه ، قبض على تم هذا أيضا معه ، فبرز المرسوم الشريف بشنقه ، فشنى فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة . وكان يجيد ركوب الخيل ، ويعرف من فنونه يسيرا ، رحمه الله تعالى .

٨٠١ - [تم] المحتسب المؤيدى أمير مجلس

... - ٨٩٨ هـ / ... - ١٤٦٣ م

تسم^(١) بن عبدالله من عبد الرزاق^(٢) ، الأمير سيف الدين ، أمير مجلس .

هو أيضا من ممالك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار فى أيامه خازندا صغيرا ، ودام على ذلك مدة يسيرة إلى أن نقله الملك الأشرف إلى وظيفة رأس نوبة الجندارية ، وأنعم عليه بحصبة من شبين القصر ، ثم أنعم عليه بعد مدة بإمرة عشرة وجعله رأس نوبة . فاستمر على ذلك إلى أن غير إقطاعه الملك الظاهر جقمق وولاه حسبة القاهرة والحجوبية مضافا على ما بيده ، فباشر الحسبة سنين إلى أن عزل عنها بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيثنابى^(٣) الحنفى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدلائل الشافى ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٩٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ .

(٢) « بن » فى ط ، ن .

(٣) هو محمود بن أحمد بن موسى بن حسين ، بدر الدين العيثنابى ، العينى توفى سنة ٨٥٥ هـ ١٤٥١ م - المنهل .

واستمر على إمرته ووظيفته إلى أن عينه الملك الظاهر جقمق للتوجه إلى نظر الحرم بمكة المشرفة ، وندبه لعمارة ما تهدم بها ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى مكة ، وأقام بها نحو السنتين تحمينا ، ثم عاد إلى القاهرة ، وولى نيابة الإسكندرية بعد عزل الأمير الطنبغا^(١) المعلم اللغاف عنها ، فباشر نيابتها إلى سنة خمسين ، قدم إلى القاهرة لسبب من الأسباب ، وأنعم عليه السلطان بإمرة يشبك^(٢) الصوفى المؤيدى بعد نفيه إلى حلب زيادة على ما بيده ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن عزل في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة^(٣) بالأمير برسباى البجاسى .

فلم تطل مدته بالقاهرة ، وأخلع عليه بناية حماة بعد توجه الأمير يشبك الصوفى إلى نيابة طرابلس في يوم الإثنين حادى عشرين الشهر المذكور ، فتوجه الأمير تسم المذكور إلى حماة وأقام بها إلى شهر رجب من السنة برز المرسوم الشريف بانتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير برسباى الناصرى بحكم مرضه ، وحمل إليه التشريف على يد إينال^(٤) أنخى قشتم^(٥) [١٦٤ ب] ، ولهمه وتوجه إلى حلب

(١) هو الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، الأمير علاء الدين ، المعروف بالطنبغا المعلم واللغاف ، توفى سنة ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل ج ٣ ص ٨٠ رقم ٥٤٤ .

(٢) هو يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدى شيخ ، المعروف بالصوفى ، توفى سنة ٨٨٦٣ / ١٤٥٨ م — المنهل .

(٣) هو برسباى بن عبد الله البجاسى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٧١ / ١٤٦٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٩ رقم ٦٥٤ .

(٤) هو برسباى بن عبد الله من حمزة الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م — المنهل ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٦٥٢ .

(٥) هو إينال بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، المعروف بأنخى قشتم ، المتوفى سنة ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل ج ٣ ص ٢٠٦ رقم ٦٢٢ .

(٦) هو قشتم بن عبد الله المؤيدى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٨٣٠ / ١٤٢٦ م — المنهل .

فباشمر نيابتها مدة يسيرة ، ووقع بينه وبين أهلها وحشة ، وكثر الكلام فى حقه إلى أن عزل عن نيابة حلب بنائبها قديما الأمير قانى باى الجزاوى ، وطلب إلى القاهرة ، فقدمها فى يوم الإثنين مستهل شهر شعبان سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، فأخلع السلطان عليه ، وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، وأجلسه تحت أمير مجلس فوق بقية الأمراء ، وأعطاه إقطاع الأمير قانى باى الجزاوى ، وهى امرأة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، فدام على ذلك إلى أن غير السلطان إقطاعه بإقطاع الأمير قراقجا الحسنى الأمير آخور بعد موته ، وأنعم بإقطاع نتم المذكور وتقدمته على الأمير جرباش^(٢) المحمدى الأمير آخور الثانى ، وصار من جملة المقدمين ، ثم نقله بعد أيام فى يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة إلى امرأة مجلس بعد انتقال الأمير جرباش^(٣) الكرىمى المعروف بقاشوق إلى امرأة سلاح ، بعد موت الأمير تمرآز القرمشى بالطاعون^(٤) .

(١) هوقانى باى بن عبد الله الجزاوى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب ، توفى سنة ٨٦٢ هـ ١٤٥٧ م — المنهل .

(٢) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٣٩ .

(٣) أنظر مايل ترجمة رقم ٨٢٨ .

(٤) ورد فى النجوم الزاهرة أن الأمير نتم — صاحب الترجمة — توفى يوم الأربعاء ٢٢ جادى الأولى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م — ج ١٦ ص ٣٣٠ .

باب التاء والواو

٨٠٢ - [توبة بن علي الصاحب تقي الدين]

٦٢٠ - ٦٩٨ هـ / ١٢٢٣ - ١٢٩٩ م

^(١) توبة بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، الصاحب تقي الدين أبو البقاء
الربيعي التكريتي ، المعروف بالبيع .

ولد يوم عرفة سنة عشرين وستمائة ، وتعماني التجارة والسفر ، واتصل بالملك
المنصور قلاوون « في حال إمرته ، وعامله وخدمه ، فلما تسلطن الملك المنصور
قلاوون » ^(٢) ولاء وزارة الشام بعد مدة ، ثم عزله ، ثم ولى وصور غير مرة .

قال الصفدي : وكان مع ظلمه فيه مروءة وحسن إسلام ، وتقرب إلى أهل
الخير ، وعدم خبث ، وله همة عالية ، وفيه سماحة وحسن خلق ، ^(٣) ومزاج ،
واقفني الخليل المسومة [١٦٥ أ] ، وبني الدور الحسنة ، واشترى الممالك
الملاح ، وعمر لنفسه تربة مايحة ^(٤) ، وبها دفن .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٥٠٠ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص
١٨٥ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ رقم ٤٩٣٠ ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦١ رقم ٩٠ ، السلك
ج ١ ص ٨٨١ ، المعبر ج ٥ ص ٣٨٧ . شذرات الذهب ج ٥ ص ٤٤١ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ومزاج » في الوافي ج ١٠ ص ٤٣٨ .

(٤) « تربة كهيرة تصلح لالك » الوافي .

يقال عنه : أنه كان عنده مملوك مبيع اسمه أقطوان ، فخرج ليلة يسير وأقطوان خلفه إلى وادي الربوة ، فر على مسطول وهو نائم ، فلما أحس بركض الخيل فتح عينيه وقال يا الله توبة ، فقال تقي الدين : ^(١) والكَ ايش تعمل بتوبة ^(٢) ، واحد شيخ نحس ، أطلب منه أقطوان أحب اليك .

ولما أعيد إلى الوزارة ، قال فيه شمس الدين بن منصور ، موقع غزة :
عتهت على الزمان وقلت مهلاً أقمت على الخنا ولهست توبة
ففاق من التجاهل والتعamy وعاد إلى التقي وأتى بتوبة ^(٣)
توفى صاحب تقي الدين المذكور بدمشق في سنة ثمان وتسعين وستمائة ،
رحمه الله تعالى .

٨٠٣ - [توران شاه الملك المعظم]

٥٧٧ - ٦٥٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٦٠ م

توران شاه ^(٤) بن يوسف بن أيوب بن شادي بن يعقوب بن مروان ، المالك المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، المصري المولد ، الحلبي الدار .
ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

(١) « تقي الدين » ساقط من الرواية .

(٢) « والكَ يا أبلَم » الوقي ج ١٠ ص ٤٣٩ .

(٣) « فيه » في ن .

(٤) الوقي ج ١٠ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدلويل الشافي ج ١ ص ٢٣٢ رثم ٨٠١ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٩٠ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٣٦٢ ، الوافي ج ١٠ ص ٤٤٣ ولم ٤٩٣ ، السلوك ج ١ ص ٤٤٠ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ .

قال القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية : وسمع من يحيى بن محمود^(١)
الثقفى وغيره ، وأجاز له عبد الله بن برى^(٢) ، وهبة الله البوصيرى^(٣) ، ومحمد^(٤)
ابن أحمد الأرناؤى من مصر ، والفضل بن الحسين ، وعبد الرحمن بن على^(٦)
الخرقى ، وبركات بن ابراهيم الخشوعى ، والقائم بن على بن عساكر ، والحسن^(٩)
ابن عبد الله من دمشق ، وغيرهم ، وخرج الديبائى الحافظ أبو محمد له عنهم
أحاديث فى جزء ، وقرأ عليه المائة حديث ، وذكره فى معجمه ، فقال : وكان

-
- (١) هو يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، أبو الفرج الأصهبانى الصوفى ، المتوفى سنة ٨٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — العبرج ٤ ص ٢٥٤ .
- (٢) هو عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدسى ثم المصرى ، النحوى ، توفى سنة ٨٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — العبرج ٤ ص ٢٤٧ .
- (٣) هو هبة الله بن على بن مسعود الأنصارى البوصيرى ، أبو القائم ، مسند الديار المصرية ، توفى سنة ٨٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٣٠٦ .
- (٤) هو محمد بن أحمد بن حامد الأنصارى الحنبلى ، أبو عبد الله الأرناؤى ، المتوفى سنة ٨٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م — العبرج ٥ ص ٢ .
- (٥) هو الفضل بن الحسين الحميرى ، البائى ، أبو المجيد ، عفيف الدين ، الدمشقى ، توفى سنة ٨٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — العبرج ٤ ص ٢٤٥ .
- (٦) هو عبد الرحمن بن على بن المسلم التمنى الخرقى الشافعى ، المتوفى سنة ٨٥٨٧ هـ / ١١٩١ م — العبرج ٤ ص ٢٦١ .
- (٧) هو بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعى الأنماطى ، أبو طاهر ، مسند الشام ، توفى سنة ٨٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م — العبرج ٤ ص ٣٠٢ .
- (٨) هو القائم بن على بن الحسن بن عساكر الدمشقى ، توفى سنة ٨٦٠٠ هـ / ١١٠٣ م — العبرج ٤ ص ٣١٤ .
- (٩) هو الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى ، الحنبلى ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢١٠ م — شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٨ .

صحيح السماع والإجازة ، غير أنه كان له حالات ، وما سمعنا عنه إلا في حال استقامته ، عفا الله عنه .

وذكره العلامة أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي في تاريخه فقال : وكان قد بقي كبير البيت الأيوبي ، وكان الملك الناصر صلاح الدين يوسف يعظمه ويحترمه ويثق به ، ويسكن إليه كثيرا ، [١٦٥ ب] لعلمه بسلامة جانبه ، وكان عنده في أعلا المنازل ، يتصرف في قلاعهم ونزائنه وعساكره^(١) ، ولما استولى التتار على مدينة حلب اعتصم بقاعتها ، ثم نزل منها بالأمان . انتهى .

قلت ومما كتب إليه أسامة^(٢) بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنتاني في خرس قلعه ، ملفزا :

وصاحب لا أمل الدهر صحبته يشقى لنفسي ويسمى سمي مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ وقعت عيني عليه افترقنا فرقة الأبد

توفي الملك المعظم توران شاه المذكور بعد وقعة التتار بأعمال حلب في أحد الربيعين سنة ثمان وخمسين وستمائة ، قاله الحافظ عبد المؤمن الدمياطي في معجمه .

وقال الشهاب محمود في تاريخه : وكانت وفاته بحلب في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن بدهليزداره .

(١) « خزينته وعساكره » في ن .

(٢) « س » ساقط من ن .

(٣) توفي سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المرجع ٤ ص ٢٥٢ .

وهذا غير توران شاه بن أيوب ، الملك المعظم شمس الدين ، أنى السلطان صلاح الدين بن أيوب ، ووفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأيضا خلاف توران شاه^(٢) ابن الأمير العباسي الحلبي المعروف بالشيخ شمس الدين الزاهد ، ووفاته سنة خمس وثلاثين وستمائة ، كلاهما لا يدخلان في تاريخنا لأن وفاتهما قبل الدولة التركية . انتهى .

٨٠٤ — [توران شاه] الملك المعظم سلطان الديار المصرية

... .. — ٥٦٤٨ / — ١٢٥٠ م

توران شاه بن أيوب بن محمد ، السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك الصالح نجم الدين بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل ، سلطان الديار المصرية .

جلس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ولما مات أبوه كان المذكور محصن كيفا^(٥) ، فجمع نحر الدين ابن الشيخ أمراء الديار

(١) الوافي ج ١٠ ص ٤٤١ رقم ٤٩٣٣ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٠٦ رقم ١٢٧ .

(٢) الوافي ج ١٠ ص ٤٤٤ رقم ٤٩٣٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٠ رقم ٨٢ ، النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٤ ، المعبر ج ٥ ص ١٩٥ ، مرآة الزمان ج ٨ ص ٧٨١ ، السلوك ج ١ ص ٣٥١ وما بعدها ، فوات الوفيات ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٩١ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٨ ص ١٣٤ رقم ١١٢٣ .

(٤) توفي بالمنصورة في ليلة النصف من شعبان سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٣١ وما بعدها .

(٥) حصن كيفا : أو قلعة الصخرة ، مدينة بأرض الجزيرة ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة ، وكان بها قلعة حصينة ، استولى عليها الأيوبيون سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م — معجم البلدان — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٢٣٣ .

(٦) هو يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجوزي ، صاحب نحر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ ، توفي سنة ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م — النجوم الزاهرة ج ٦ ص ٣٦٣ .

المصرية وحلفوا له ، وسيروا خلفه الفارس اقطاعي^(١) ، فساق على البريد وعاد به على البريد لا يعترض عليه أحد من ملوك الشام ، فكاد يهلك عطشا ، ودخل دمشق بأبهة السلطنة في آخر شهر رمضان ، ونزل بقلعتها ، ونفق الاموال ، وأحبه الناس ، ثم سار [١٦٦ أ] إلى القاهرة بمد عيد الأضحى ، فاتفق كسرة الفرنج عند قدومه ، ففرح الناس وتيمنوا بوجهه .

ثم بدت منه أمور نفرت الناس عنه ، منها أنه كان فيه خفة وطيش ، وكان والده الملك الصالح يقول : ولدي ما يصلح للملك ، وألح عليه يوما الأمير حسام الدين بن أبي على طلب إحضاره من حزن كيفا ، فقال : أجيبه إليه^(٢) ليقتلوه ، فكان الأمر كذلك ، وقتل قبل الخمسين وستائة .

وكان توران شاه المذكور لا يزال يحرك كتفه الأيمن مع نصف وجهه ، وكثيرا ما يولع بلحيته ، رحمه الله تعالى .

(١) هو آقطاعي بن عبد الله الجدار ، فارس الدين العالمى النجمى ، توفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — المنهل ج ٢ ص ٥٠٢ رقم ٥٥٥ .

(٢) « بأبهة عظيمة » فى ن .

(٣) هو الحسن بن محمد ، الأمير حسام الدين الهذبانى ، توفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م — الدليل الشافى ج ١ ص ٢٦٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) المقصود « الممالك البحرية » — انظر السلوك ، والنجوم الزاهرة .

حرف الشاء المثناة

٨٠٥ - [ثابت الهاشمي امير المدينة]

... .. / ٥٨١١ - - ١٤٠٨ م

ثابت بن نعيم بن منصور بن جهم بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن أبي علي عبيد الله^(١) بن أبي القاسم طاهر بن الفقيه المحدث النسابة أبي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين أبي الحسن بن علي بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم ، الأمير عز الدين أبو قيس الشريف الهاشمي الحسيني ، أمير المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

قال الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ رحمه الله : اعلم أن المدينة النبوية ، طيبة ، المسماة في الجاهلية يثرب ، كانت أولا بيد اليهود ، ثم نزلها الأوس والخزرج ، وهم الذين قيل لهم في الإسلام الأنصار ، وغلبوا اليهود عليها ، وجاء الله بالإسلام وهي بأيديهم واليهود نازلون معهم ، كما ذكرته في كتاب إمتاع الأسماع ، فلما هاجر رسول الله صلى عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وهاجر أصحابه رضي الله عنهم إليها ، صارت دار الهجرة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٦٦ ب] لم يحول

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٠٣ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٧٣ ، التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٧٠٣ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٩٤ .

(٢) « بن أبي علي بن عبيد الله » في ن ، وهو تحريف .

الله للأنصار خلافة رسوله وإنما في أمته المهاجرون أبو بكر ثم عمر^(١) ثم عثمان ثم على رضي الله عنهم، فتفرق الأنصار في الأقطار من أجل خروجهم من المدينة إلى غزو الكفار، وانقضوا، فلم يبق منهم إلا بقايا متفرقين بنواحي الحجاز وغيرها .

وولى إمارة المدينة بعد الخلفاء الراشدين العمال من قبل بنى أمية، ثم من قبل بنى العباس ، وكان بها من ولد الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه جماعة كثيرة تناسلوا بها من ابنه زين العابدين أبي الحسن^(٢) على منذ استقر بها في أيام يزيد بن معاوية ، وقد قتل أبوه السيد حسين رضي الله عنه وإخوته بكر^(٣) بلاء ، ولم يبق من ولده سوى علي زين العابدين ، فكانت الرئاسة بالمدينة بين بنى الحسين وبين بنى جعفر بن أبي طالب ، فغلب بنوا الحسين بنى جعفر وأخرجوهم من المدينة ، فسكنوا بين مكة والمدينة إلى أن أجلاهم بنو حرب من بطون زبيد إلى القرى من مصر، فنزل بصعيد مصر جماعة من الجعافرة، وأقام الحسيديون بالمدينة إلى أن جاءهم طاهر بن مسلم من مصر فملكوه عليهم . واستمرت الإمرة فيهم إلى يومنا هذا .

وبيان ذلك : أن زين العابدين كان له من الولد سبعة وهم : عبد الله الأرقط ، وعلي ، وعمر ، وزيد الإمام الشهيد ، ومحمد الباقر ، وعبد الله ، والحسين

(١) « وعمر وعثمان » في ن .

(٢) « بن أبي الحسن » في ن ، وهو تحريف .

(٣) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، توفي قبل سنة ٩٥ هـ / ٧١٣ م — التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٣٠٣٠ .

(٤) كانت موقعة كربلاء في ١٠ محرم ٦١ هـ / ٦٨٠ م — أنظر التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٩٩٥ .

(٥) أمر المدينة في سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٧ م من قبل الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، صاحب مصر ، التحفة اللطيفة ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ١٨٥٦ .

(٦) « بن الأرقط » في ن ، وهو تحريف .

الأصغر وهو الأعرج حجة الله جد أمراء المدينة، وكان قد أقطعه السفاح البندشير بخراسان ونحاجها في السنة ثمانون ألف دينار، ثم زاده محمد المهدي إقطاعا بالمدينة، وذلك أن أبا مسلم الخراساني دعاه للخلافة فرمى بنفسه من السطح ليفر منه^(١)، فأنكسرت رجله فخرج، فرعى له ذلك السفاح وبنوه، وكانت له ضيعة الجوانية بالمدينة النبوية، وتسمى البصرة الصغرى، وترك من الولد جعفرا، حجة الله، ومحمد الجواني، وآخرين نزلوا الكوفة، واستقرت الضيعة لمحمد الجواني، وبه سميت، اشتراها الورثة، وكان له من الولد الحسن والحسين، فصارت للحسن. وكانا يصحبان محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم، بوصية علي الرضا لابنائه محمد [١٦٧]، فكان لا يفارقهما، ويركب إليهما إلى الجوانية.

وجعفر حجة الله، هو أصل بيت بني مهنا، أمير المدينة، ومن ولده الحسن ابن جعفر، وأبي الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله، وكان فقيها بأنسابه، وله كتاب في نسب أبي طالب، وكتاب في أخبار المدينة النبوية، وهو الذي أصلح ابن بني جعفر وبني الحسن والحسين، ومضى في ذلك إلى وإلى المدينة يومئذ أحمد بن يعقوب الهاشمي، خال بني الجواني، فأذن له فيه، وسار إليهم إلى وادي القرى فأصلح بينهم، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائتين عن ثلاث وستين سنة. وكان ابنه أبو القاسم طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر قد سار في عصره وبني بالعقيق دارا ونزلها حتى مات في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان له من الولد عبيد الله ويدهى زيدا والحسن، فدخل الحسن إلى الأمير أبي بكر محمد

(١) > ليفر منه > في ط، ن.

(٢) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٤١٧ رقم ٧٧٤.

(٣) التحفة اللطيفة ج ١ ص ٢٧٢ رقم ٣٣٧.

ابن طنج الأخشيد بمصر وأصلح يده وبين الأمير محمد بن رائق وسيف الدولة ابن حمدان ، فأقطعه الإخشيد ما يغل مائة ألف دينار ، وسكن بمصر ، وكان له من الولد طاهر بن الحسن بن طاهر بن يحيى ، ومدحه أبو الطيب أحمد المنتزي بقوله :

أعيدوا صباحي فهو عند الكواكب

وكان صديقا للأستاذ أبي المسك كافور الإخشيدى أمير مصر ، ولم يكن بها يومئذ أوجه منه ، إلا أن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا الحسنى كان يضاهيه في رئاسته .

فلما قتل أمراء الدولة الإخشيدية بعد موت كافور ، دعى الشريف مسلم هذا إلى الإمام المعز لدين الله أبي تميم معد^(٢) ، وهو يومئذ بالقيزوان ، فلما قدم المعز لقيه مسلم بالحمام^(٣) خارج الإسكندرية فيحن لقيه ، فأكرمه المعز وأركبه معه في معادلته واختص به وبولده ، وتوفي سنة ست وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه العزيز بن المعز^(٤) .

وذكره الشريف نقيب النقباء أبو علي محمد بن سعد بن علي الجواني في كتاب نزهة المهنا في نسبة الأشراف بنى مهنا ، ومنه نقلت ما تقدم .

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي ، أبو الطيب المنتزي ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٣ وما بعدها .

(٢) هو معد بن إسماعيل بن المهدي ، المعز لدين الله ، أبو تميم ، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ .

(٣) الحمام : قرية قديمة ، غربي الإسكندرية ، وبها حاليا محطة للسكة الحديد الموصلة بين الإسكندرية ومرسى مطروح ، على بعد ٧٤ كم غربي مدينة الإسكندرية — القاءوس الجغرافى ٢ ج ٤ ص ٢٤٩ .

(٤) هو نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي ، العزيز بالله ، أبو منصور ، المتوفى سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م — شذرات الذهب ج ٣ ص ١٢١ .

وفي كتاب العتبي مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين [١٦٧ ب] أن المعز خطب كريمة مسلم هذا فردة، فسخطه المعز ونكبه، وهلك في اعتقاله، وليس هذا بصحيح.
وكان لمسلم من الولد أبو الحسن طاهر^(١) وأبو عبيد الله جعفر، فلحق طاهر بالمدينة وقدمه بنو الحسين على أنفسهم، فاستقل بإمارتها سنين، وكان يلقب بالمليح، وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة^(٢).

وولى بعده ابنه الحسن بن طاهر أبو محمد، ثم غلب على إمارة المدينة بنو عم أبيه أبي أحمد القاسم بن عبيد الله، وهو أخو جده مسلم، واستقلوا بها، وكان لأبي أحمد القاسم من الولد داود ويكنى أبا هاشم، وعند العتبي أن الذي ولى بعده طاهر بن المسلم بالمدينة هو صهره وابن عمه داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وكناه أبا علي، ويظهر أنه غلب الحسن عليها لأن الجواني قال بعد أن ذكر الحسن ابن طاهر ونعته بالأمير، وقال: وفد على يكجور بدهش، وأهدى له من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة شعرة، ثم رحل إلى محمود سبكتكين فأقطعه، واستقر عنده إلى أن توفي ببست في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بعان.

وكان له من الولد هاني ومهنا والحسين فيما قال الجواني.

وقال العتبي: ولى هاني ثم مهنا، وكان الحسن زاهدا.

وذكر الجواني هنا أمير آخر منهم، قال فيه: الأمير أبو عماره حمزة أمير المدينة، لقبه أبو الغنائم، ومات سنة ثمان « وأربعائة ».

وخلف الحسن بن داود الزاهد ابنه هاشما، وولى المدينة سنة ثمان « وعشرين »^(٣) وأربعائة من قبل المستنصر، وقال: وخلف مهنا بن داود عبيد الله، والحسين،

(١) أنظر ما سبق ص ١٨٦ عن طاهر بن مسلم.

(٢) « ثلاثين » في نسخ المخطوط، وهو خطأ، والتصحيح يفتق وسير الأحداث.

(٣) « سافط من ط، ن ».

وعماره ، فولى بعده ابنه عبيد الله ولقبه أبو الغنائم بن النسابة ، ومات سنة ثمان وأربعمائة ، وقتله موالى الهاشميين بالبصرة ، ثم ولى الحسين ، وبعدة ابنه مهنا بن الحسين .

وقال أبو سعيد : فى سنة تسعين وثلاثمائة ملك المدينة أبو الفتح الحسن بن جعفر ، من بنى سليمان أمراء مكة ، بأمر الحاكم بأمر الله ، وأزال عنها إمارة بنى مهنا من بنى الحسين ، وحاول نقل الجسد النبوى إلى مصر ليلا ، فأصابهم ريح [١٦٨] عاصفة أظلم لها الجوكادت تقتلع المباني من أصلها ، فردهم أبو الفتح عن ذلك ورجع إلى مكة ، وعاد بنو مهنا إلى المدينة .

وذكر الجوانى من أمرائهم : منصور بن عماره ولم ينسبه ، وقال صاحب حماة : مات سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وولى بعده ابنه ، والظاهر أنه ابن عماره بن مهنا بن داود الذى مر ذكره ، لأن أبا الغنائم لى أبا عماره سنة ثمان وأربعمائة كما مر ، ثم ولى من بعد الحسين بن مهنا ابنه مهنا ، قال فيه الجوانى : أمير المدينة ، وكان له من الأولاد الحسين وعبد الله وقاسم ، قال : وولى الحسين المدينة ، ومات عبد الله فتبلا فى وقعة نخلة ، وذكر من ولد الحسين منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد ابن مالك بن الحسين ونعته بالأمير ، « وذكر أنه وفد على العاضد ونعت أباه بالأمير ، وذكر منهم داود بن مهنا بن الحسين ، وذكر من ولده عبد الله بن مهنا

(١) توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م — النخبة الطيفة ج ١ ص ٤٧٢ رقم ٩١٦ — العقد الثمين

ج ٤ ص ٦٩ رقم ٩٨٣ .

(٢) « من أمراء » فى ن .

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العاضد لدين الدين الله ، أبو محمد ،

المعروف سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٢٢ وما بعدها .

ونعته وأباه بالأمير^(١) وقال : وفد على العاضد مع بني عمه في وزارة صلاح الدين ،
وذكر قاسم بن مهنا وكناه بأبي الحسن ونعته بالأكرم جمال الشرف^(٣) نحر العرب^(٤)
صنيعة أمير المؤمنين .

وذكر صاحب حماة : أن القاسم بن مهنا بن الحسين كنيته أبو فليته ، وأنه
حضر مع السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب غزاة أنطاكية وفتحها سنة^(٥)
أربع وثمانين وخمسمائة .

وقال الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : وقد مر ذكر أمراء المدينة وأحقهم بالذكر
لجلالة قدره قاسم بن مهنا ، ولاء المستضيء فأقام نحسا وعشرين سنة ، ومات
سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وولي ابنه سالم بن قاسم ، وذكر الجواني من ولد قاسم بن مهنا سالما هذا
وجمازا ومهنا وآخر ، ونعت كلا منهم بالأمير ، ونعت سالما بأمير المدينة ،
وذكر من ولد جماز قاسما وفليته ومهنا ، وذكر من ولد قاسم سالم بن قاسم ، وفيه قال

(١) » « ساقط من ن .

(٢) هو قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود ، أبو فليته الحسيني ، انفرد بولاية المدينة
٢٥ سنة ، التحفة اللطيفة ج ٣ ص ٤٠٤ رقم ٣٤٦٤ .

(٣) جمال الدين جمال الشرف . في ن .

(٤) في ن .

(٥) هكذا في نسخ المخطوط ، وما حدث هو طلب صاحب أنطاكية الصالح ، فأجاباه السلطان
صلاح الدين إلى الصالح ثمانية أشهر — المختصر في أخبار البشر ج ٣ ص ٧٥ .

(٦) هو الحسن بن يوسف بن محمد بن المعتدي العباسي ، المستضيء بأمر الله ، أبو محمد ، المتوفى
سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م . شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٥٠ .

(٧) التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١١٠ رقم ١٤٠٥ .

ابن سعيد^(١) : أنه ولي بعد أبيه قاسم بن جحاز ، قال : وكان شاعرا ، وهو الذي كان يئنه وين أبي عزيز قتادة^(٢) صاحب مكة [١٦٨ ب] من بني حسن وقعة المصارع ببدر سنة إحدى وستمائة ، زحف أبو عزيز من مكة وحاصره بالمدينة واشتد في حصاره ، ثم ارتحل وجاء المدد إلى سالم من بني لأم إحدى بطون طي ، فأدرك أبا عزيز ببدر فاقتلوا ، فهلك من الفريقين خلق ، وانهزم أبو عزيز إلى مكة ، وسالم بن قاسم في اتباعه ، وحاصره مثل أيام حصاره بالمدينة ، ثم رجع عنه ، وفي سنة إحدى عشرة وستمائة حج المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب^(٤) ، بفقد المصانع والبرك ، وكان معه سالم بن قاسم أمير المدينة « جاء يشكو من قتادة فرجع معه ، ومات في الطريق قبل وصوله إلى المدينة^(٥) » وولي بعده ابنه شيعة ، وكان سالم قد استخدم عسكريا من التركمان ، فمضى بهم جحاز بن شيعة إلى قتادة وغلبه ، وفر إلى ينبع وتحصن بها ، وفي تاريخ مكة : أن شيعة أمير المدينة بعثه السلطان الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب مع عسكره لإخراج راجع بن قتادة من مكة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، ثم وصل إلى مكة في ألف فارس جهزهم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل في سنة سبع وثلاثين

(١) هكذا ينسخ المخطوط ، وقد سبق أن ذكر المؤلف « قال أبو سعيد » — انظر ما سبق ص ١٩٠ .

(٢) « ص » في ص ، ط ، « ص » في ن .

وهو قتادة بن إدريس بن مطامن بن عبد الكريم ، أبو مزيز اليمني المكي ، توفي سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م — العقد الثمين ج ٧ ص ٢٩ رقم ٢٣٣٤ .

(٣) « لازم » في ط ، ن .

(٤) في هامش نسخة من تعليق بخط الناصح « مطلب المعظم حج سنة ٦١٢ » .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) ولي راجع بن قتادة لأمرة مكة غير مرة ، العقد الثمين ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١١٧٢ .

وستمائة ، فأخذها من نواب صاحب اليمن^(١) ، قال : وكانت ولايته المدينة بعد قتل قاسم بن جهم بن قاسم بن مهنا جد الجميزة ، فثار عليهم عمير بن قاسم بن جهم في صفر سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ففر من المدينة ، ثم عاد وملكها حتى مات مقتولا بيد بني لام في سنة سبع وأربعين وستمائة .

فلما قتل شيعة ولى المدينة ابنه عيسى بن شيعة^(٢) ، ثم قبض عليه أخوه جهم ابن شيعة في السنة المذكورة ، وولى مكانه .

وقال ابن سعيد : وفي سنة إحدى وخمسين وستمائة كان بالمدينة أبو الحسين ابن شيعة بن سالم ، وقال غيره : كان بالمدينة سنة ثلاث وخمسين وستمائة أبو مالك منيف بن شيعة ، ومات سنة سبع وخمسين^(٣) ، وولى أخوه جهم ، وطال عمره حتى مات بعد السبعائة .

وفي تاريخ مكة^(٤) : جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر ، الأمير عز الدين ، [١١٦٩] ولى بعد وفاة أخيه منيف بن شيعة سنة سبع وخمسين وستمائة ، ثم انتزها منه بن

(١) أنظر تفصيل ذلك في العقد العيني ج ٤ ص ٢٧٣ وما بعدها .

(٢) « والى » في ط ، ن ، وهو تحريف .

(٣) توفي سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م — في إمرة أخيه جهم ، النحلة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٢

رقم ٣٢٩٩ .

(٤) أنظر النحلة الطليقة ج ٣ ص ٣٨٣ .

(٥) جهم بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ، أمير المدينة ، ثم أمير مكة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ /

١٣٠٤ م — المنهل .

(٦) أنظر العقد العيني ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٩٠٩ .

أخيه مالك بن منيف بن شيخة سنة ست وستين ، فاستنجد عليه عمه بأمر مكة وغيره من العربان ، فلم يقدروا عليه ورحلوا عنه عجزا ، فأسلمها إليه ابن أخيه مالك بن منيف ، فاستقل جمار بإمارتها من غير منازع حتى سلمها هو لإبنه الأمير منصور ابن جمار في سنة سبعمائة لأنه كان قد أضر وشاخ وضعف ، ثم مات في سنة أربع وسبعمائة .

وكان ذا حزم ورأى ، وهو الذي حاصر مكة وأخذها من ابني نُمَيْ .^(١)

فقام منصور بن جمار بإمرة المدينة إلى أن قبض عليه في موسم سنة عشر وسبعمائة^(٢) ، وحمل إلى القاهرة ولحق أخواه مقبل وودي ابنا جمار بالشام ، ثم قدم مقبل إلى القاهرة ، والقائم بأمر الدولة بيبرس الجاشنكير ، فأشرك بينهما في الإمرة وفي الإقطاع ، وسارا إلى المدينة ، فأقام مقبل بين أحياء العرب ، ونزل منصور بالمدينة ، ثم غاب عنها وأقام عليها ابنه كبيشا ، فهجم عليه مقبل وملكها وفر كبيش ، فاستجاش بالعرب ، وزحف على عمه مقبل^(٣) فقتله في سنة تسع ، ورجع منصور إلى المدينة^(٤) ، وتغير على عمه منصور حتى خرج من المدينة ، فاستنجد أيضا بقتادة ابن إدريس بن حسين صاحب ينبع ، فكانت بين منصور وبين

(١) « بنى » في ن .

(٢) قتل سنة ٨٧٢٥ / ١٣٢٤ م — المنهل .

(٣) « سنة ست عشرة وسبعمائة » في العقد الثمين ج ٣ ص ٤٣٧ ، وهو تحريف لا يتفق وسير

الأحداث التالية .

(٤) « مقبل وملكها » في ن ، وهو تكرار لكلمة « وملكها » من السطر السابق .

(٥) « إلى أمير المدينة » في ن .

قتادة حروب شديدة في سنة إحدى عشرة وسبعائة آلت إلى مسير ماجد إلى المدينة وأخذها من منصور في سنة سبع عشرة وسبعائة ، وكتب منصور إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر والشام والحجاز ، فبث إليه عسكريا حاصر ماجدا حتى فر من المدينة ، وملكها منصور في ربيع الأول منها ، ثم تنكر عليه السلطان وعزله بأخيه ودي قليلا ، ثم أعاده ، فأقام على ولايته إلى أن مات قتيلًا في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعائة ، قتله قريب له على غرة ، وله من العمر سبعون سنة ، وولى عوضه ابنه كبش بن منصور بن حماز .

وإلى منصور هذا يرجع بنو حسين بالمدينة ، وذلك أنه كان له من الولد طفيل وحماز [١٦٩ ب] وعطيفة ونعير وريان وكوير وكبش ، فن ولد طفيل ابن منصور آل منصور ، وذكر منهم يحيى بن طفيل بن منصور ، ومن ولد حماز بن منصور آل حماز وهم : آل هبة وآل شفيق بن حماز ، فن بنى هبة بن حماز بن منصور الأمراء بالمدينة وهما : حماز وسليمان ابنا هبة بن حماز ، وعزيز ابن هياز بن هبة بن حماز ، وحشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حماز بن منصور ، ومن ولد عطيفة بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء أيضا : وهم آل عطيفة بن منصور وهم : عطيفة بن منصور ، ومحمد بن عطيفة بن منصور ، ومانع بن علي بن عطيفة بن منصور ، ومن نعير بن منصور بن حماز بن شيخة الأمراء آل نعير وهم : ثابت بن نعير — صاحب الترجمة — وعجلان بن نعير ، ومن ولد ريان بن منصور بن حماز بن شيخة آل ريان ومنهم : زهير بن سليمان بن ريان ، وآل كوير وهم : مخزوم بن كوير ، ومن ولد كبش بن

منصور آل هدف بن كبيش ويعرفون بالهدفان ، ومن ولد كبيش بن منصور
الآنحر آل حرمين .

ولما ولي كبيش بن منصور بن جمار بعد أبيه حاربه عسكر بن ودي في صفر
سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وفر إلى القاهرة ، وملك المدينة ودي بن جمار بن
شيحه ، فقيض بمصر على كبيش ومجن ، وولى عوضه بالمدينة طفيل بن منصور
بعد ما قتل كبيش في يوم الجمعة سلخ رجب منها ، فقدم طفيل المدينة في حادي
عشرين شوال فأقام ثمان سنين وثلاثة عشر يوما ، وولى عوضه ودي بن جمار في
سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، واستمر إلى سنة ثلاث وأربعين ، فملك طفيل المدينة
عنوة ، واستمر ودي معزولا حتى مات سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، ثم عزل
طفيل عن المدينة في سنة خمسين فنهبا أصحابه وفر هو ، ثم قدم إلى القاهرة
فسجن حتى مات في شوال سنة إثنين وخمسين وسبعمائة ، وولى بعده الأمير سعد
ابن ثابت بن جمار ، وقدم المدينة يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة ، فشرع في
عمل الخندق حول المدينة من وراء السور ، فمات ولم يكمله ، في ثاني عشرين
شهر ربيع الآخر سنة إثنين [١٧٠] وخمسين وسبعمائة ، فولى بعده فضل بن
قاسم بن جمار بن شيحة حتى مات في سادس عشرين ذي القعدة سنة أربع
وخمسين ، وقد أكمل الخندق ، فولى بعده مانع بن علي بن مسعود بن جمار بن

(١) « ويعرف » في ن .

(٢) « الثاني والعشرين » في المقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

(٣) « حوال » في ط ، ن .

(٤) في هامش ص « لعله ثلاث » .

(٥) « بن ودي » في المقد الثين ٣ ص ٤٣٨ .

شيعة ، ثم عزل بجهاز بن منصور بن جمار بن شيعة ، فاستمر جهاز حتى قتل بيد الفداوية أيام السلطان حسن بن محمد بن قلاوون في حادي عشرين ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، قتله فداويان لما حضر إلى خدمة المحمل^(١) ، « فانفق أمراء الركب بعد قتله على توليه ابنه هبة بن جمار حتى يرد مرسوم السلطان ، وكتبوا بالخبر إلى السلطان ، فولى عوض جمار مانع بن علي بن مسمود ، وهو يومئذ بالقاهرة ، ثم عزل وهو بها »^(٢) ، وولى عطيفة بن منصور بن جمار بن شيعة ، وحمل إليه التشريف والتقليد من مصر ، فقدم في ثامن شهر ربيع الآخرة سنة ستين إلى المدينة ، فاستمر حتى عزل بابن أخيه هبة بن جمار بن منصور في سنة ثلاث وسبعين ، وقبض عليه وأعيد عمه عطيفة بن منصور حتى مات سنة ثلاث وثمانين بالمدينة ، وفيها مات أيضا هبة بن جمار بن منصور [ووليها بعد عطية جمار بن هبة بن جمار بن منصور الحسيني ، واستقل بها حتى شاركه]^(٣) في الإمرة بن عمه محمد بن عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ، ثم تغاب جمار عليها وانفرد بالإمرة ، ثم عزل في سنة سبع وثمانين بمحمد بن عطيفة حتى مات في جمادى سنة

(١) « المحمل الشامي » في العقد الثمين - ص ٣٨٤ .

(٢) « ثم ولى بعده أخوه عطية بن منصور » في العقد الثمين .

(٣) « غير موجود بالعقد الثمين . »

(٤) « عطية » في العقد الثمين .

(٥) « ثلاثين وهذه » في ط ، وهو تحريف .

(٦) « عطية » في العقد الثمين .

(٧) « ثم تركه » في نسخ المخطوط ، [إضافة من العقد الثمين للتوضيح - ص ٣٨٤ .

(٨) « ابن عم أبيه » في العقد الثمين .

(٩) ، (١١) « عطية » في نسخ المخطوط ، والتصحيح مما سبق .

(١٠) « بعد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من العقد الثمين .

(١٢) « هكذا في نسخ المخطوط ، ر » في أحد الجمادين « في العقد الثمين .

ثمان وثمانين ، وأعيد جمار ، وقدمها بعد أن كسرت رجله وعرج ، ثم انتقلت المدينة منه ليلا في غيبته لأيام من شهر ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وولى ثابت بن نعيم بن منصور — صاحب الترجمة — وأقام جمار الأصرح خارج المدينة ، ثم أعيد في صفر سنة خمس وثمانمائة بعد ما قبض عليه وأقام في السجن بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين إلى أن أفرج عنه وأعيد ، فقدم المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس^(١) .

ثم أعيد ثابت في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وجعل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق [١٧٠ ب] النظر على ثابت هذا وعلى أمير ينبع وجميع بلاد الحجاز للشراف حسن بن عجلان بن ربيعة الحسني ، فلم يعمل الخبر بذلك حتى مات ثابت صاحب الترجمة في صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة .

فقوض ابن عجلان أمير مكة إمارة المدينة لعجلان بن نعيم بن منصور في آخر شهر ربيع الآخر^(٢) ، وقد زوجه ابنته ، وبعث معه عسكريا من مكة عليه ابنه أحمد ابن حسن بن عجلان ، ودخلوا المدينة يوم النصف من جمادى الأولى بعد خروج جمار منها بأيام ، بعد أن أخذ حاصل المسجد النبوي وقناديل الذهب والفضة ، يأتي ذكر ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) « في أحد اليعين » في العقد الثمين .

(٢) « ووليها ثابت بن نعيم بن منصور بن جمار الحسني ، واستمر بها إلى صفر سنة خمس وثمانمائة ، فوليا جمار بن هبة ، بعد اعتقاله بالإسكندرية من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ودخلها في جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانمائة » في العقد الثمين - ٣ ص ٤٣٩ .

وعن ترجمة جمار بن هبة أنظر التحفة اللطيفة - ١ ص ٤٢٧ رقم ٧٩٥ .

(٣) أنظر ترجمة عجلان بن نعيم بالمهمل .

(٤) « شوال » في ن .

باب الشاء المثلثة والقاف

٨٠٦ - [ثقبه] أمير مكة

... - ٥٧٦٢ / ... - ١٣٦١ م

^(١) ثقبه بن رمنية بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
لادريس بن مطاعن الحسني المكي ، الأمير أسد الدين أبو شهاب ، أمير مكة .

وليها سنين شربكالاخييه عجلان في حياة أبيهما ، لما تركها لهما أبوهما ، على
ستين ألف درهم ، وذلك في سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، ثم مستقلا بها مدة ،
وسببه أنه توجه إلى القاهرة في السنة المذكورة فقبض عليه السلطان الملك الصالح
إسماعيل بن الناصر محمد بن قلاوون بها ثم أطلقه ، فعاد إلى مكة ، ثم توجه من مكة
في سنة ست وأربعين وسبعمائة إلى القاهرة أيضا ، فقبض عليه ثانيا ، واستمر
عجلان أمير مكة بمفرده وذلك في حياة أبيه ، فاستمر ثقبه هذا محبوسا بالقاهرة
مدة ، ثم أطلق هو وأخوه سَنَد ومغامس وابن عمهم محمد بن عطيفه فوصلوا إلى مكة
في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وأخذوا من عجلان نصف البلاد بغير قتال .

وداموا على ذلك إلى سنة خمسين وسبعمائة حصل بينهما وحشة ، وكان عجلان
بمكة وثقبه بالجديدة ، ثم اصطالحا ، وسافر عجلان إلى القاهرة فولى البلاد بمفرده

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣١ رقم ٨٦٤ ، العقيد الفين ج ٣ ص

٢٩٩ رقم ٨٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٦٦ رقم ١٤٣٣ ، السلوك ج ٣ ص ٧٢ .

[١٧١ أ] في السنة المذكورة ، فتوجه ثقبه إلى اليمن ، وعاد في الموسم صحبة الملك المجاهد صاحب اليمن^(١) ولم يحصل قتال ، ثم توجه ثقبه إلى الديار المصرية بعد أمور واستقل بإمرة مكة ، ورجع إليها ومعه خمسون مملوكا فنعمه عجلان ، فرجع إلى خليص ، فأقام بها إلى أن دخلها مع الحج ، وأراد عجلان منعه ومنع الحاج ، ثم رضى ثقبه أن يكون شريكا لعجلان أيضا ، وكان المصلح بينهما المحمدي أمير^(٢) الحاج المصري في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ، ثم استقل ثقبه « بالامرة في أثناء سنة ثلاث وخمسين بعد القبض على أخيه عجلان .

واستمر ثقبه^(٣) المذكور في الإمرة إلى أن قبض عليه الأمير عمر شاه أمير حاج المصري في موسم سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، واستقر عوضه أخوه عجلان ، وحمل ثقبه إلى القاهرة فأقام بها معتقلا إلى أن هرب منها في سنة ست وخمسين ووصل إلى مكة ، وأعات وأفسد ، ووقع بينهما أيضا ، ثم اصطاحا على أن يكون الأمر بينهما نصفين على العادة ، ثم بعد مدة استقل ثقبه بالأمر في سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ثم ولى عجلان وهرب ثقبه ، وأقام مدة ، ثم اشتركا إلى سنة ستين عزلا ، وولى أخوهما سند وابن عمهما محمد بن عطيفة ، وقيل أن ثقبه اشترك في الإمرة مع أخيه سند في سنة إحدى وستين ، ثم عزل سند وأشرك معه عجلان ، فلم يعمل عجلان من القاهرة إلّا وهو ضعيف مدنف ، فأقام

(١) هو علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، المتوفى سنة ١٣٦٢ / ٨٧٦٤ هـ - المنهل .

(٢) هو الأمير طيغا المحمدي (المهيدي) ، توفي سنة ١٣٧١ / ٨٧٧١ هـ - المنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ب ، ن .

(٤) هو عمر شاه الركني ، توفي سنة ١٣٧٤ / ٨٧٧١ هـ - المنهل .

أياماً ، ثم مات في شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة .

قلت : وكان زيدياً ويراعى هذا المذهب الفبيج ، وخلف عدة أولاد وهم : أحمد ، وحسن ، وهلى ، ومبارك ، وفاطمة ، وانتهى .

حرف الجيم

٨٠٧ - [الإمام أبو محمد الواد آشي المالكي]

٦١٠ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٥ م

[١٧١ ب] جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد الأندلسي
الواد آشي المالكي ، نزيل تونس .

مولده سنة عشر ومئة^(٢) ، ورحل إلى تونس وتفقه بها ، قدم القاهرة وحبس
ودخل الشام والعراق ، « وقرأ لأبي عمر^(٤) ، وعلى السخاوي^(٥) ، وسمع منه الشاطبية
وسمع من ابن القبيط^(٦) ، وعن الدين عبد الرزاق^(٧) » ، ورجع إلى الاندلس واستوطن
تونس ، وسمع منه ابنه ، وتوفي سنة أربع وتسعين ومئة .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافعي ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٥ ، الوافي ج ١١ ص ٢٣
وقم ٦٢ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٨٩ رقم ٨٦٩ .

(٢) « مولده » ساقط من ط ، ن .

(٣) « عشرين » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي ، أبو عمر بن الحذاء ، المتوفى سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م العبر .

(٥) هو علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني ، علم الدين السخاوي ، أبو الحسن ، المتوفى سنة

٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م — العبر ج ٥ ص ١٧٨ .

(٦) هو عبد الطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ، أبو طالب ، ابن القبيط ، المتوفى سنة

٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م — العبر ج ٥ ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

(٧) « ساقط من ن .

وهو نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجليلي ، قاضي القضاة عماد الدين ، المتوفى سنة

٦٣٣ هـ / ١٢٣٥ م — العبر ج ٥ ص ١٣٦ .

٨٠٨ - [إفتخار الدين الخوارزمي الحنفى]

٦٦٧ - ٥٧٤١ / ١٢٦٩ - ١٣٤٠ م

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف ، العلامة إفتخار الدين أبو عبد الله الخوارزمي الحنفى ، الإمام الفقيه النحوى .

مولده فى عاشر شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة^(١) ، وتلقاه على خاله أبى المكارم بن أبى المفاخر الخوارزمي ، وقرأ المفصل والكشاف على أبى حاتم الأسفندرى من سيف الدين عبد الله بن أبى سعيد محمود الخوارزمي ، عن أبى عبد الله البصرى عن الزنجشى^(٢) ، وعلى جماعة أخر ، وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقرأ عدة سنين ، وولى مشيخة خانقاة الركينة المظفرية ببهرس الجاشنكير بالقاهرة^(٣) ، وسمع من الحافظ شرف الدين الديبائى ، وغيره .

مات فى المحرم سنة إحدى وأربعين وسبعائة بظاهر القاهرة ، ودفن بالقروافة ، وكانت جنازته مشهودة ، رحمه الله [تعالى]^(٤) .

(١) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٢ رقم ٨٠٦ ، الدرر ج ٢ ص ٦٨ رقم ١٤٣٥ .

(٢) « بن محمد » ساقط من ن .

(٣) « ابن العلامة » فى ن .

(٤) « وستمائة » ساقط من ط ، ن .

(٥) هو محمود بن عمرو الزنجشى ، صاحب الكشاف من حقائق التنزيل ، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م — كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٧٥ .

(٦) خانقاة اركن الدين بهرس : أنشأها الملك المظفر ركن الدين بهرس الجاشنكير المنصورى قبل أن يل السلطنة ، إذ بدأ فى بنائها سنة ٥٧٠ هـ / ١٣٠٦ م — المواقظ والاعتبار ج ٢ ص ٤١٦ . ومن هذه خانقاة أنظر الوثيقة ٤/٢٢ ، ٤/٢٣ بدار الوثائق القومية — مجموعة المصنفات الشريفة ، فهرست وثائق القاهرة مسلسل ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) [تعالى] إضافة من ن .

٨٠٩ - [جاركس الخليلي]

... .. / ٥٧٩١ - - ١٣٨١ م

جاركس^(١) بن عبدالله الخليلي اليلغاوي ، الأمير سيف الدين ، أمير آخور الملك
الظاهر برقوق وعظيم دولته .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا العمرى ، ونسبته بالخليلي إلى تاجره ، وقيل
أن أصله كان من تركمان طرابلس ، والله أعلم .

قلت : تأمر جاركس الخليلي هذا بعد أن قتل الملك الأشرف شهبان بن
حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، واستمر على ذلك إلى أن وثب برقوق
العثماني على الأمر ، وصار هو مدبر مملكة الملك المنصور على بن الأشرف ، أنعم
عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم جعله أمير آخورا كبيرا بعد
القبض على الأمير بركة^(٢) ، وصار جاركس المذكور عضدا للآتابك برقوق ، فلما
تسلطن برقوق^(٣) بقي لجاركس^(٤) هذا كلمة نافذة في الدولة ، وعظمة زائدة ، ونالته
السعادة [١٧٣] وأثرى وعمر الأملاك الكثيرة ، منها : خانه بالقاهرة المعروف

(١) وله أيضا ترجمة في : الدابل الثاني ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٨٠٧ ، النجوم الزاهرة - ١١
ص ٣٨٢ ، السلوك ج ٣ ص ٦٨٥ ، إنباء الفهرج ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤ ، نزهة القلوب ج ١
ص ٢٧٦ رقم ١١٢ .

(٢) هو بركة بن عبدالله الجوباني اليلغاوي ، الأمير زين الدين ، قبض عليه ثم قتل سنة
٥٧٨٢ / ١٣٨٠ م — المنهل ج ٣ ص ٣٥١ رقم ٦٦١ .

(٣) « عضد الأتابك » في ط ، ن .

(٤) « برقوق بعد القبض » في ن ، وهو تكرار من الناسخ من السطر السابق .

(٥) « جاركس » في ن .

بخان الخليلي^(١) ، ثم شرع في عمل جسر بين الروضة والجزيرة^(٢) في سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وكان طول الجسر المذكور ثلاثمائة قصبة ، وعرضه عشرة أقصاب ، وكان ابتداء العمل في الجسر المذكور في شهر ربيع الأول وانتهاه في أواخر ربيع الآخر من السنة ، وحفر في وسط « البحر خليجا »^(٣) من الجسر إلى زريبة قوصون .

وفي هذا المعنى يقول البارع شهاب الدين بن العطار^(٤) :

شكت النيل أرضه للخليلى فأحصاه
ورأى الماء خائفا أن يضاهى بخسره

ثم في ذى القعدة عمل جاركس المذكور طاحونا على الجسر المذكور ، تدور بالماء وتطحن في كل يوم خمسة أراذب من القمح وأكثر .
وفي هذا المعنى أيضا يقول ابن العطار .

شكا النيل من جـوو السواقى بخفاء طواحين ماء والخليل ناظر
وهذا جزء من زاد يانيل تعتدى وتشكو إذا دارت عليك الدوائر

كل ذلك قبل سلطنة الملك الظاهر برقوق ، فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أياما يسيرة ، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأنه لم يكن .

واستمر الخليلي معظما في دولة الملك الظاهر ، والمشار إليه في المماكة إلى أن خرج الأمير يلغا الناصري نائب حلب على الملك الظاهر برقوق ، ووافق منطاش وغيره ، واستفحل أمره بالبلاد الحلبية وغيرها ، وندب السلطان لقتاله عسكريا هائلا ، وعليهم من الأمراء المقدمين الأمير الكبير أيتش البجاسي ، وأحمد بن يلغا أمير

(١) خان الخليلي : بخط الزراكشة - المواظ والاعتبار ج ٢ ص ٩٤ .

(٢) كان الهدف من الجسر عودة الماء إلى بالقاهرة - بعد أن انحسرت عنه ، فيرخص الماء المحمول في الروايا ، ويقرب مرمى المراكب من البلد ، عن هذا الجسر انظر المواظ والاعتبار ج ٢ ص ١٦٩ . (٣) « الخليلج » في ن .

(٤) هو أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العطار المصري ، المتوفى سنة ١٢٩٤ / ١٣٩٢ م - المنهل ج ٢ ص ١٧٧ رقم ٣٠٠ .

مجلس ، وجار كس الخليل صاحب الترجمة ، وأيدسكار الحاجب ، ويونس النوروزى الدوادار الكبير وغيرهم ، وخرجوا من القاهرة فى يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وسبعمائة إلى أن وصلوا إلى دمشق ودخلوها قبل وصول الناصرى إليها ، وأقاموا بها حتى نزل الناصرى على خان لاجين ظاهر دمشق فى يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر ، وكانت الوقعة بين الفريقين فى يوم الإثنين حادى عشرين [١٧٢ ب] شهر ربيع الآخر ، فقتل الأمير جار كس الخليل فى المعركة بالبرزة خارج دمشق فى يوم الإثنين المذكور سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، ووجد الملك الظاهر برقوق عليه وجدا عظيما ، وخارت قواه بقتله .

قال قاضى القضاة العيني : وكان رجلا حسن الشكالة مهيبا ، ذا خبرة ومعرفة ، لين الكلام ، كثير الإحتشام ، ذا همة واجتهاد ، وعزيمة صادقة ، وحسن اعتماد ، ولكنه كان عنده نوع من الكبر والتجبر والعسف ، وكان يعجبه رأيه وعقله ، وكان صاحب خير كثير سرا وجهرا ، وكان رتب فى كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بها أحد مماليكه فى القاهرة ويفرقه على الفقراء والمساكين ، وكل سنة كان يبعث فى الحرمين الشريفين قمحا كثيرا للصدقات ، وكان يحب جمع المال ، ويتاجر فى سائر البضائع فى سائر البلاد .

وجار كس بحيم وألف وراءه مهملات ساكنة وكاف مهملات وسين مهملات ساكنة ، وهو لفظ أعجمى معناه أربعة أنفس ، انتهى .

(١) هو أيدسكار بن عبد الله العمرى ، حاجب الجباب بالديار المصرية ، قتل سنة ٧٩٤ هـ /

١٣٩١ م — المنزل ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٥٩٤ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) « برزة » فى ن .

٨١٠ - [جاركس الناصري]

... - ٨٦٠٨ / ... - ١٢١١ م

(١) جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين .

كان من أمراء الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، ومن أكا بر دولته ، وكان يقال أن اسمه أباز والأول أصح ، وكان نبيلًا عاقلًا كريمًا ، كبير القدر ، عالى الهمة ، ينقاد إلى الخير ، وهو باني القيسارية الكبرى بالقاهرة المسماة بقيسارية جاركس .

(٢) قال القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في تاريخه : رأيت جماعة من التجار الذين طافوا البلاد يقولون ، لم نرى شئ من البلاد مثلها في حسنها وإحكام بنائها ، وبني بأعلاها مسجدًا كبيرًا ، وربما [معلقًا] .

(٣) وتوفى [في بعض شهور] سنة ثمان وستمائة ، ودفن بجبل الصلاحية ، وترتبته مشهورة هناك ، وكان الملك العادل أعطاه بانياس وتبنين والشقيف إقطاعًا فأقام بها مدة ، ولما مات أقر العادل ولده على ما كان عليه ، « وكان أكبر من بقى من الأمراء الصلاحية » . انتهى .

(١) وله أيضًا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٢ وقسم ٨٠٨ ، وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ رقم ١٤٦ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢ .
ورود لاسمه في وفيات الأعيان « جهاركس » .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ، المتوفى سنة ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م - المثل ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٢ .
(٣) « ويقولون » في ن .

(٤) [إضافة من وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨١ .

(٥) [إضافة من وفيات الأعيان .

(٦) « ساقط من وفيات الأعيان .

قلت : وليس لذكر جار كس المذكور محل في تاريخنا هذا لما شرطناه من أننا لا نذكر إلا من دولة الأتراك إلى يومنا هذا ، وقد تقدم الكلام على اسم جار كس في ترجمة السابق .

٨١١ - [جار كس المصارع أخو الملك الظاهر جقمق]

... / ٨١٠ - ... ١٤٠٧ م

جار كس^(١) بن عبد الله القاسمي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بجار كس المصارع . انتهت إليه الرئاسة في فن الصراع شرقا وغربا .

أصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن أعيان خاصيته ، وتأمّر بعد موته في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إمرة عشرة ، ثم صار دوادارا ثانيا ، ثم نقل بعد مدة إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، ثم صار أمير آخورا كبيرا في يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانمائة ، عوضا عن سودون^(٢) المحمدي المعروف بتلى - يعني مجنون - ، واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الناصر فرج إلى حلب في سنة تسع وثمانمائة ، ولأه نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، فباشّر نيابة حلب يوما واحدا أو يومين ، وتوجه صحبة الملك الناصر أيضا عائدا نحو الديار المصرية ، وعدم مكثه بحلب خوفا من الأمير جقمق^(٣) من عوض .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨٠٩ ، إنباء القمر ج ٢ ص

٣٩٠ رقم ٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٧ رقم ٢٧٣ .

(٢) « أصله من عمالك » مكررة في ن .

(٣) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير آخور الكبير ، قتل سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م - المنهل .

(٤) هو جقمق بن عبد الله من عوض الظاهري ، قتل سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م - أنظر ترجمة فيما يلي رقم ٨٥٠ .

ودام بالديار المصرية إلى تجرد الملك الناصر فرج ثانيا نحو البلاد الشامية ،
فلما وصل إلى دمشق وقبض على الأميرين الأتابك يشبك الشعباني وشيخ المحمودى
نائب الشام^(١) ، أعنى المؤيد ، وحبسهما بقلعة دمشق ، وكان الأمير جاركس هذا
قد تأخر عن الخدمة في ذلك اليوم ، فلما بلغه الخبر فرّ من ساعته ، فلم يدرك ،
وذلك في يوم الأحد خامس عشرين شهر صفر سنة عشرة وثمانمائة ، وتوجه إلى
جهة حلب ، فلما كان ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول فر الأميران يشبك وشيخ
من حبس قلعة دمشق باتفاق من نائبي الأمير منطوق ، وفر معهما ، فاخفى
شيخ بدمشق ، وسار يشبك حتى اجتمع بالأمير جاركس المصارع هذا على حصص .
وأما منطوق فكان من خبره أنه لما خرج مع الأتابك يشبك وسارا إلى جهة
حلب ، وبلغ الملك الناصر خبرهما ، أرسل يطلبهما الأمير بيغوت^(٢) ، فساق يشبك
ونجا بنفسه ، وتحلف منطوق عن السوق حتى قبض عليه بيغوت وقطع رأسه ،
وربعث به إلى الملك الناصر فرج [١٧٣ ب] لأن منطوقا كان مجسما بدينه قد
كُتبت به خيوله حتى قبض عليه ، ثم أرسل السلطان الملك الناصر فرج بالأمير
سلامش إلى الأمير نوروز الحافظي^(٣) ، وعلى يده تقليده بنبابة دمشق ، عوضا عن
الأمير شيخ المحمودى ، وندبه لقتال العصاة من أمرائه .

وعاد الملك الناصر نحو القاهرة .

(١) « الشام » ساقط من ن .

(٢) هو بيغوت بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١١ / ١٤٠٨ م —

المنهل ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٧٤٤ .

(٣) « مل » في ن .

ثم أن شيخا اجتمع بالأمير يشبك والأمير جاركس هذا وطرق دمشق بهما في ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر من السنة ، ففر من كان بها من الأمراء ، وملكها شيخ وأقام بها ، وعنده يشبك وجاركس ، أيا ما قلائل حتى ورد عليهم الخبر بنزول بكتمر جلق^(١) على مدينة بعلبك ، فعند ذلك برز إليه الأميران يشبك وجاركس بن معهم غارة لقتاله ، فوافاهم الأمير نوروز على غفلة وقتلهم ، فكانت بينهم وقعة هائلة ، قتل فيها يشبك وجاركس صاحب الترجمة ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ، رحمهما الله تعالى .

وكان الأمير جاركس المذكور أميرا جليلا ، شجاعا مقداما ، رأسا في الصراع ، معدودا من نوادر الدنيا ، لم يخاف بعده مثله في فنه ، بل ولا رأى هو مثل نفسه ، هذا مع الخلق الحسن ، وصباحة الوجه ، وكان طوالا جسيما ، أسود اللحية جيدها ، وكان مع شدته وعظيم قواه هينا ليننا ، بشوشا لطيفا ، حلوا المحاضرة ، كريما ، وهو أخو الملك الظاهر جقمق ، نصره الله ، وهو الأسن والسبب في ترقيه ، وكلاهما جاركسي الجنس ، رحمه الله^(٢) .

(١) هو بكتمر بن عبد الله الظاهري المعروف ببكتمر شلق أو جلق ، المتوفى سنة ٨١٥/١٤١٢ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٠٣ رقم ٩٨٣ .

(٢) « وعظيم مرودة وقواه » في ن .

(٣) « رحمه الله » ساقطة من ن .

٨١٢ - [جَارُ قُطْلُو نَائِبِ الشَّامِ]

... - ٨٣٧ هـ / ... - ١٤٣٤ م

جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، نائب الشام .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، اشتراه في سلطنته وأعتقه وجعله خاصه كيا بسفارة إنياته الأمير سودون^(١) الماردني الدوادار ، ثم صار في الدولة الناصرية فرج من جملة أمراء العشرات ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار نائب حماة في الدولة المؤيدية شيخ ، عوضا عن الأمير تنبك [١١٧٤] البجاسي بحكم عصيانته وفراشه ، واستمر في نيابة حماة إلى أن تجرد الملك المؤيد إلى البلاد الشمالية ونازل القلاع التي بها ، وأخذ البعض وحاصر البعض ، ثم عاد إلى البلاد الشامية ، وخلف على حصار قلعة كخنات^(٢) الأمير آقبای نائب دمشق ، والأمير بختقار^(٣) القردمي

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٧ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٥٧٣ رقم ٧ ، زهرة النفوس ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٧٣٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥١ رقم ١٩٨ ، إعلام الوری ص ٤٧ رقم ٦٦ .

(٢) إن : إنيات : الزميل الصغير في خدمة السلطان أو الأمير — أظن المنهل ج ٢ ص ٣٣٨ هامش ٣

(٣) هو سودون بن عبد الله الماردني الظاهري برقوق ، الدوادار الكبير ، قتل سنة ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م — المنهل .

(٤) قلعة كخنات : من القلاع القديمة على نهر كخنات ، على مسافة أربعين ميلا جنوب شرق مدينة ملطية بآسيا الصغرى . هامش السلوك ج ١ ص ٥٧٩ .

وذكر ابن تقي هذه الحادثة على أنها « قلعة كركر » على الفرات في ترجمة آقبای — المنهل ج ٢ ص ٤٧٠ .

(٥) هو آقبای بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ، المنوف سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م — المنهل ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٨٠ .

(٦) هو بختقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين ، توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م — المنهل :

نائب حلب ، والأمير جارقطلو المذكور نائب حماة ، وأمرهم بحصار قلعة كحما المذكورة حتى يأخذوها عنوة ، فلما رحل الملك المؤيد عنها ، أقاموا بعده أياما قلائل ، ثم رحلوا عنها - لما بلغهم مجئ قرا يوسف ^(١) إلى نواحي تلك الجهات - من غير إذن الملك المؤيد ، وساروا خلف الملك المؤيد حتى أدر كوه بحلب ، فعظم ذلك عليه ، وعزل بقفار القردمي عن نيابة حلب بالأمير يشبك المؤيدى نائب طرابلس ، وعزل جارقطلو عن نيابة حماة ، وولاه نيابة صفد ، عوضا عن الأمير خليل الجشارى ، فاستمر في نيابة صفد إلى أن طلب إلى الديار « المصرية » ، فلما وصل إلى قطيا قبض عليه وحمل مقيدا إلى « نغر » الإسكندرية ، فحبس بها ، وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، فاستمر في الحبس مدة ، بظالما إلى أن استقر به الملك الظاهر ططر في نيابة حماة ثانيا ، عوضا عن تنبك ، ثم أطلق البجاسى المنتقل إلى نيابة طرابلس .

والغريب أن جارقطلو المذكور ولى نيابة حماة مرتين ، وكلاهما عن الأمير تنبك البجاسى ، وأغرب من ذلك أن جارقطلو المذكور كان أغاة تنبك البجاسى المذكور في الطبقة ، وله عليه تربية وفضل ، وكان تنبك معترفا بإحسانه ويرعى له الحرمة القديمة ، على أنه كان أعلى منزلة منه بولايته نيابة حلب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة حماة إلى أن نقله الملك الأشرف برسباى إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير تنبك البجاسى أيضا ، بحكم انتقال تنبك البجاسى

(١) هو قرا يوسف بن قرا محمد التركانى ، توفى سنة ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م ، إنباء الفرج ٣

ص ٢٣٠ رقم ٨ ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٧٢٣ .

(٢) > « ساقط من ط ، ن .

إلى نيا بدمشق ، بعد موت الأمير تنبك العسلاني ميق ، وذلك في شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، فباشر جار قطلو نيابة حلب إلى أن عزل عنها في شهر جمادى الأولى سنة [١٧٤ ب] إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وطاب إلى القاهرة وصار من جملة المقدمين بها مدة يسيرة ، وأخلع عليه باستقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأمير الكبير يشبك^(١) الساقى الأصرج في خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة .

ولما صار أتابكا عظم في الدولة وحظى عند الملك الأشرف برىباى حتى أنى لقد سمعت الملك الأشرف غير مرة يقول في أمر لا ينعم به لأحد لوجاء جار قطلو^(٢) ما فعلت كذا وكذا ، تم نقله الملك الأشرف إلى نيابة الشام ، عوضا عن الأمير سودون من عبد الرحمن ، واستقر سودون من عبد الرحمن عوضه أتابك العساكر بالديار المصرية في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

وفي توليتهما نادرة ، وهو أن الأمير سودون من عبد الرحمن لما طلب إلى القاهرة وطلع إلى قلعة الجبل ودخل إلى الخدمة الشريفة بالقصر مع الأمراء المصريين بحسب الأمير الكبير جار قطلو المذكور ، وجلس عن ميسرة السلطان ، فلما خرج السلطان إلى القصر البراني ، وقف أيضا جار قطلو على الميمنة ، ووقف سودون من عبد الرحمن نائب الشام على الميمنة ، فطلب السلطان الخلع ، وأخلع على جار قطلو بنيابة الشام ، وعلى سودون من عبد الرحمن بالأتابكية ، وقبل الأراض ، ثم مشى جار قطلو حتى وقف في الميسرة ، ووقف سودون من عبد الرحمن في الميمنة ،

(١) هو يشبك بن عبد الله الأتابكي الساقى الظاهري ، الأمير الكبير سيف الدين ، المعروف بالأصم ، توفي سنة ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م - المتل .

(٢) « جار قطلو » في نسخ المخطوط .

ثم انقضت الخدمة ونزلا معا ، فحجب جارقطلو سودون من عبد الرحمن ومشى أمامه ، كل ذلك من غير أن يشير إليهما أحد بذلك ، وما ذلك إلا لعظم ما كانا عليه من التربية والآداب والمعرفة بقواعد المملكة والترتيب .

واستمر الأمير جارقطلو في نيابة دمشق ، وسافر صحبة الملك الأشرف إلى آمد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، وكثر الكلام في حقه في حصار آمد ، وأشيع عنه أنه يريد الوثوب على السلطان ، وما أظن ذلك كان له حقيقة ، حتى عاد الملك الأشرف إلى دمشق ، فأخلع عليه أيضا خلعة الإستمرار ، وعاد الأشرف إلى الديار المصرية .

[١٧٥ أ] واستمر جارقطلو هــذا في نيابة دمشق إلى أن توفي بها في تاسع عشر شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وهو من أبناء السبعين .

وكان أميرا جليلا ، وقورا ، معظما في الدول ، كريما ، إلا أنه كان مسرفا على نفسه ، وفيه دعابة ، وكان غير مشكور السيرة في نيابته بحلب ، ورجحه أهلها غير مرة ، وحدث سيرته في نيابته بدمشق إلى الغاية ، وكان شيئا أبيض اللحية ، قصيرا جدا ، سمينا ، متجملا في ملبسه ومركبه ، كريما على حواشيه وماليكه ، وكان عفيفا عن أموال الرعية ، قليل الطمع ، إلا أنه كان عنده بادرة وحدة خلق مع سفه وسطوه ، وكان جاركسى المجلس .

وجارقطلو ، بحيم الأعاجم ، وبعدها ألف ، وراء ساكنة مهحلة ، وقاف مضمومة ، وطاء مهحلة ساكنة ، ولام مضمومة ، ويجوز كسرهما ، كلاهما بمعنى واحد ، وجارقطلو لفظ مركب من أعجمي وتركى ، بخار بالعجمى أربعة ، وقطلو بالتركي مبارك — انتهى .

٨١٣ - [جانم الظاهري نائب طرابلس]

... ٨١٤ هـ / ... ١٤١١ م

جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير سيف الدين نائب طرابلس .

وكان من أصاغر ممالك الملك الظاهر برفوق وخاصيته ، وترقى في الدولة الناصرية فرج حتى صار أميراً ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم ولي نيابة حماة ، ثم طرابلس ، ووقع له أمور وحوادث ، وتكرر هصيانته على الملك الناصر فرج غير مرة ، ومشى مع الأميرين شيخ ونوروز بتلك البلاد مدة ، ثم عاد إلى الملك الناصر فرج ، وصار من جملة المقدمين بالديار المصرية ، ثم ولي إمرة مجلس ، واستمر على ذلك مدة يسيرة ، وتوجه إلى إقطاعه بالوجه البحري ، فبدأ الملك الناصر القبض عليه ، لما بلغه عنه أنه يريد إثارة فتنة ، وهو أن الملك الناصر فرج خرج للصيد في شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وبات ليلته وعزم على مبيتة ليلة أخرى بسر باقوس ، فبلغه أن طائفة من الأمراء والمهاليك اتفقوا عليه ، فعاد إلى القلعة سريعاً ، وتبع ما قيل له حتى ظفر بمملوكين عندهما الخبر ، فعوقبا في ثامن عشره ، فآظهما ورقة فيها خطوط جماعة وكبيرهم جانم المذكور ، كل ذلك وجانم مسافر في جهة إقطاعه منية ابن سلسيل^(٢) من الغربية ، [١٧٥ ب]

(١) وله أيضاً ترجمة في : الملل الشافى ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٨١١ ، النجوم الزاهرة ج ١٣ ص ١٨٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٥ رقم ٢٦٤ ، السلوك ج ٤ ص ٢٠١ ، إنباء القمر ج ٢ ص ٩٧ رقم ١٠ .

(٢) منية بن سلسيل = ميت سلسيل : من القرى القديمة ، وهي حالياً تابعة لمركز المنزلة —
القاموس الجغرافي ق ٢ ج ١ ص ٢٠٤ .

فلما تحقق الملك الناصر مقالتهما، أرسل الأمير طوغان الحسنى الدوادار، والأمير بكتمر جلق لإحضار جانم المذكور إلى القاهرة، والقبض عليه إن امتنع، فخرجا في يوم السبت، على أن طوغان يلقاه في البحر، وبكتمر جلق يمسك عليه الطريق في البر، ثم قبض الملك الناصر على جماعة من الأمراء والماليك، وسار طوغان إلى أن وافى جانم بشاطئ النيل فأحس جانم بالأمر فامتنع، فافتلتا في البر ثم في المراكب على ظهر النيل قتالا شديدا، تعين فيه طوغان، فألقى جانم بنفسه في الماء لينجو بمهيجته، فرماه أصحاب طوغان بالنشاب حتى هلك، وقطع رأسه في ثاني عشرين شهر رجب من سنة أربع عشرة وثمانمائة، وقدم به في رابع عشرينه، رحمه الله.

ومات قبل الكهولة.

وكان شابا جميلا، أشقر، طويلا، مشهورا بالشجاعة، إلا أنه كان مسرفا على نفسه، كثير الشرور والفتن، «عفا الله عنه»^(٢).

٨١٤ — [جانم الأشرفى قريب الملك الأشرف برسباى]

... .. / ٨٦٧ هـ — ١٤٦٢ م

جانم بن عبد الله الأشرفى، الأمير سيف الدين، قريب الملك الأشرف برسباى، وأمير آخوره.

(١) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برفوق، الدوادار الكبير، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤١٥ م — المنهل.

(٢) «رحمه الله وعفا عنه، انتهى» في ن.

(٣) وله أيضا ترجمة في: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٢، النجوم الزاهرة ج ١ ص ٣١٨، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٥، بدائع الزهور ج ٣ ص ٤٠٢.

استقدمه الملك الأشرف برسباى فى أوائل سلطنته ، مع جملة أقاربه ، وجعله خاصكيا ، ثم أنعم عليه وعلى قريبه أقطوه^(١) بإمرة طبليخانة دفعة واحدة ، ثم استقل جانم المذكور بالإقطاع كله بعد موت قريبه أقطوه المذكور فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، فاستمر جانم هذا من جملة أمراء الطبليخانات إلى سنة ست وثلاثين وثمانمائة أنعم عليه السلطان بعدة بلاد زيادة على ما بيده حتى صار من جملة أمراء الألوف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك إلى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة استقر أمير آخورا كبيرا ، بعد ولاية تغرى برمش نيابة حاب ، بعد انتقال الأتابكى إينال الجىكى إلى نيابة دمشق ، بحكم وفاة قصرود من تراز الظاهرى ، فدام الأمير جانم فى وظيفته إلى أن عينه الملك الأشرف إلى البلاد الشامية فى جملة من عين من الأمراء ، فتوجه المذكور صحبة الأمراء إلى جهة أرزنكان وغيرها ، [١١٧٦] فمات الأشرف وهو بتلك البلاد ، وصار الأتابك جقمق العلاءى مدبر مملكة الملك العزيز يوسف ، ووقع — ما سنحكىه ان شاء الله تعالى فى محله فى عدة مواضع — من الوقعة بين الأتابك جقمق وبين المماليك الأشرفية ، ثم كتب بحضور الأمراء إلى الديار المصرية فحضروا^(٢) ، وحضر جانم هذا صحبتهم ، فقتل بداره بيت الأمير طاز^(٣) تجاه

(١) هو أقطوه بن عبداقه الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل ج ٣ ص ٥٠٩ رقم ٥٥٩ .

وورد فى هذه الترجمة أن أقطوه كان « شريكاً لأخيه جانم » .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) فى ن تقديم وتأخير فى هذه الجملة .

(٤) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، « صاحب الدار العظيمة التى بالشارع تجاه حمام الفارقان » ، والمتوفى سنة ٨٧٦٣ / ١٣٦١ م — المنهل .

ودار طاز : بجوار المدرسة البندقدارية تجاه حمام الفارقان ، على يمتة من سلك من الصليبية يريد حدة البقر وباب زويلة ، أنشأها الأمير طاز سنة ٨٧٥٣ / ١٣٥٢ م — الملاحظ والاعتبار ج ٢ ص ٧٣ .

حام الفارقانى ، ولم يتزل بالإسطنبول السلطانى « على عادته أولا ، لأن الأتابك جقمق كان قد سكن بالإسطنبول السلطانى^(١) مكان سكنه ، فلأجل ذلك نزل بداره ، وعظم ذلك عليه ، وما خفاه أعظم ، فلم تطل مدته وقبض عليه مع من قبض عليه من الأشرفية وغيرهم ، وحمل الى الأسكندرية فحبس بها مدة سنين ، ثم نقل الى بعض الحبوس بالبلاد الشامية ، وطال حبسه زيادة على سبع سنين .

ثم أفرج عنه ورسم له بالتوجه الى مكة المشرفة بطالا ، فتوجه الى مكة وأقام بها نحو من ثلاث سنين ، ولما جاورت أنا بمكة فى سنة إثنين وخمسين وثمانمائة حصل له بمجاورتى سرور زائد ، وبقي لا يفارقنى مدة المجاورة ، وكان يتبرم من حرمة ويطلب القدس ، فكنت أنباه عن التحدث فى ذلك الى أن عدت أنا الى القاهرة ، أرسل فى سنة أربع وخمسين يطلب التوجه الى القدس ، فرسم له بذلك ، فسافر من مكة فى موسم السنة المذكورة مع حجاج الكرك حتى وصل الى القدس ، فلما ورد الخبر على الملك الظاهر بوصوليه الى القدس رسم فى الحال بالقبض عليه وحبسه بالكرك ، فقبض عليه وحبس بها^(٢) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « ثم أرسل » فى ن .

(٣) ورد فى النجوم الزاهرة أن صاحب الترجمة قتل « يدهض مالهيك بمدينة الرها فى ليلة

الثلاثاء تاسع عشر من شهر ربيع الأول » سنة سبع وستين وثمانمائة — « ١٦ ص ٣١٨ .

٨١٥ — [جانم المؤيدى الدوادار]

... ٨٣٣ هـ / ... ١٤٣٠ م

(١) جانم بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين .

أحد ممالك المؤيد شيخ وخاصيته . ثم صار فى دولة أستاذه من جملة الدوادارية الصغار ، ثم تأمر بعد موته إمرة عشرة ، واستمر على ذلك سنين فى الدولة الأشرفية برسباى ، وهو لا يؤبه إليه إلى أن مات فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالطاعون ، وكان لا بأس به ، رحمه الله .

٨١٦ — [جانم الأشرفى]

... ٨٥٠ هـ / ... ١٤٤٦ م

(٢) جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، المعروف برأس نوبة سيدى [١٧٦ ت]

الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، ثم أتابك غزوة .

أصله من ممالك الملك الأشرف برسباى ، من جملة خاصيته ، ثم جعله رأس نوبة ثانياً بخدمة ولديه محمد ، ثم يوسف العزيز بعد موت محمد ، ثم استقر من جملة الدوادارية الصغار ، واستمر على ذلك إلى أن تأمر عشرة فى دولة الملك العزيز يوسف ، فلم تطل مدته ، وركب مع الأمير قرقماس [بن عبد الله^(٤)] الشعبانى على

(١) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٣ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٨١٤ .

(٣) « الأشرفية » فى نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسباق الكلام .

(٤) [بن عبد الله] إضافة من ن .

وهو قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، قتل سنة

٨٤٢ هـ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الملك الظاهر، فلما انهزم قرقاس المذكور، ثم قبض عليه، قبض على جانم المذكور أيضا، وحبس بالبلاد الشامية، ثم أفرج عنه، وأقام مدة بطلا إلى أن ولى أتابكية غزنة، فأقام بها حتى مات في حدود سنة خمسين وثمانمائة تحيناً^(١) وهو في عنفوان شبابه^(٢).

وكان جاركى الجنس، جميلاً، وعنده تكبر مع طيش وخفة زائدة، وإصراف^(٣) على نفسه، وكان من أندادى فى السن، لأننا كنا معا عند المقام الناصرى محمد بن الملك الأشرف [برسبای]^(٤) رحمه الله.

٨١٧ - [جان بك المؤيدى الدوادار]

... = ٨١٧ / ... = ١٤١٤ م

جان بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار، الأمير سيف الدين.

هو من ممالك الملك المؤيد شيخ فى حال إميرته، فلما تسلطن المؤيد جملة طبلخانة ودوادارا ثانيا دفعة واحدة، ثم نقله بعد مدة يسيرة إلى الدوادارية الكبرى بعد القبض على الأمير طوفان الحسنى الدوادار، وأنعم عليه بتقدمة ألف، وذلك فى ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة.

(١) ورد فى الدليل الشافى أنه توفى سنة ٨٨٤٥ - ج ١ ص ٢٣٦.

(٢) « شبابه » فى ن.

(٣) « وأشرف » فى ن، وهو محريف.

(٤) [برسبای] إضافة من ن.

(٥) وله أيضا ترجمة فى: الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٥، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ١٣٢، نزهة النفوس ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٥٢٩، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٣.

وصار جانبك المذكور عظيم الدولة المؤيدية ، وصاحب أمرها ونهيا ، حتى أنه أمعن في التجبر والتكبر ، وحدثه نفسه بأشياء بعيدة عنه ، إلى أن توجه الملك المؤيد إلى البسلاد الشامية لقتال الأمير نوروز الحافظي ، ووصل [الملك ^(١)] المؤيد إلى دمشق ، ووقع القتال بين الفريقين ، أصاب جانبك هذا منهم لزم منه الفراش ، بعد أن كان ولاه أستاذه الملك المؤيد نيابة الشام ، عوضا عن نوروز الحافظي بحكم عصيانه .

واستمر مريضاً إلى أن مات بمدينة حمص ، وهو متوجه صحبة العساكر المصرية إلى حلب ، بعد قتل نوروز .

وكانت وفاته في شهر جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثمانمائة . وكان أميراً شجاعاً ، مقدماً ^(٢) ، كريماً جواداً ، جباراً [١٧٧] متكبراً لم تطل أيامه في السعادة ، ومات ، رحمه الله .

وجانبك : لفظ تركي معناه أمير روح ، وصوابه في الكتابة كما هو مكتوب بغير ياء آخر الحروف ، يعرف ذلك من عنده فضيله وعلم باللغات . وانتهى ^(٣) .

٨١٨ — [جان بك الحمزاوى]

... .. / ٨٨٣٦ — ١٤٣٣ م

جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ^(٤) .

(١) [الملك] إضافة من ن .

(٢) « مقدما » ساقط من ن .

(٣) « انتهى » ساقط من ن .

(٤) وله أيضاً ترجمة في « الدليل الشافي » ج ١ ص ٨١٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٨٠

لبناء القدر ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٨ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ٧٢٧ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦ رقم ٥٧٢٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٥٠ .

« أصله من ممالك الأمير سودون^(١) » الحزوى الظاهرى ، ثم ولى بعد موت
 أستاذه بعض القلاع بالبلاد الشامية إلى أن عصى الأمير قانى باى المحمدى نائب
 دمشق وافقه جانبك المذكور، ولما انكسر قانى باى وقبض عليه فر جانبك مع^(٢)
 من فر إلى قرا يوسف صاحب تبريز حتى توفى الملك الظاهر ططر بدمشق فأُنعم عليه
 بإمرة فى تلك البلاد، ثم صار حاجب حجاب مدينة طرابلس فى الدولة الأشرفية
 برسباى مدة سنين ، إلى أن وقع بينه وبين نائبها الأمير طرباى^(٣) « وقدا إلى
 القاهرة أخلع الملك الأشرف على طرباى^(٤) » باستمراره فى نيابة طرابلس وعزل
 جانبك المذكور عن حجوبة طرابلس، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية .
 واستمر على ذلك إلى أن تجرد الملك الأشرف إلى آمد فى سنة ست وثلاثين
 وثمانمائة، ولأه نيابة غزة فى موده إلى الديار المصرية ، عوضا عن الأمير إينال^(٥)
 العلائى الأبرود ، بحكم توليته نيابة الرها ، ثم تودك جانبك المذكور ولا زال
 مريضا حتى توفى بالقرب من بعلبك عائدا من سفرته إلى جهة كفالته فى أواخر
 سنة ست المذكورة .

(١) « ساقط من ن . »

وهو سودون بن عبد الله الحزوى الظاهرى برقوق ، الدرادار الكبير ، قتل سنة ٨١٠ / ١٤٠٧ م
 وهو أستاذ الحزوية ، المنهل .

(٢) « على الأمير » فى ن .

(٣) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٣٨ / ١٤٣٥ م - المنهل .

(٤) « ساقط من ن . »

(٥) « إينال » مكررة فى ن .

وهو إينال بن عبد الله العلائى الظاهرى ، ثم الناصرى ، المعروف بالأبرود ، الأمير سيف الدين ،
 ثم السلطان الملك الأشرف ، توفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م - المنهل ج ٣ ص ٢٠٩ رقم ٦٢٤ .

(١) وكان شيخا طويلا ، عنده جهل ، وشجاعة ، مسرفا على نفسه ، مهملًا
عفا الله عنه .

٨١٩ - [جان بك الصوفي]

... - ٨٤١ هـ / ... - ١٤٣٨ م

جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أتابك العساكر
بالديار المصرية .

هو من مماليك الظاهر برقوق ، ومن صار أميراً ومقدم ألف في دولة
الملك الناصر فرج بن برقوق ، ثم استقر رأس نوبة النوب في دولة الملك المؤيد
شيخ ، ثم نقله إلى إمرة مجلس ، ثم إلى إمرة سلاح إلى أن قبض عليه وحبس
بشعر الأسكندرية في ربيع عشر شهر رجب سنة ثمانى عشرة وثمانمائة .

[١٧٧ ب] واستمر محبوباً إلى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة أفرج
عنه الملك المؤيد ، وأنعم عليه بإقطاع ولده المقام الصارمى إبراهيم بعد موته ،
فلم تطل أيامه ، ومات الملك المؤيد شيخ في أول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ،
وتسلطن من بعده ولده الرضيع أحمد المظفر ، وصار الأمير ططر مدبر المماكة (٤)
على جانبك المذكور باستقراره أمير سلاح ، عوضاً عن الخفار القردى بعد القبض

(١) « مهمل على نفسه ، في ن .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٨١٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٢١١ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ٤٣٠ رقم ٧٧٧ ، السلوك ج ٤ ص ١٠٦٤ ، الضوء اللامع ج ٣ ص

٥٧ رقم ٢٣٠ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٧٨ .

(٣) « أربع » في ط ، ن .

(٤) « الملك » في ن .

عليه ، ثم صار أتابك المساكر بالديار المصرية بعد سلطنة ططر « في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

ولما مات الملك الظاهر^(١) ططر « أوصى أن يكون جانبك الصوفي هذا مدبر مملكة ولده الملك الصالح محمد ، فسكن جانبك المذكور بباب السلسلة من الإسطنبول السلطاني بعد موت الظاهر ططر ، فلم تطل مدته غير أيام وتغلب عليه الأميران برسباي الدقاق والدوادار وطرباي حاجب الحجاب ، وكثر الكلام بينهم حتى ركب الأتابك جانبك الصوفي في يوم عيد الأضحي بآلة الحرب ، ولبس الأمراء الذين بقلعة الجبل ، ولم تقع حرب بين الفريقين^(٢) ، بل تراموا بالسهم ساعة ، ثم نحدت الفتنة ، ومشى جماعة من الأمراء بينهم في الصلح ، فنزل الأتابك من باب السلسلة إلى بيت الأمير بيغا المظفرى أمير سلاح لعمل المصالحة ، ومعه الأمير يشبك الجسكى أمير آخور ، فلما صارا في وسط حوش بيت بيغا قبض عليهما ، وقيدا ، وحللا إلى نगर الإسكندرية ، فحبسا بها في شهر ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة .

فاستمر الأمير جانبك في حبس الإسكندرية إلى أن فر من حبسه في سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وورد الخبر بتسجبه على الملك الأشرف في يوم الجمعة

(١) « ساقط في ط ، ن »

(٢) « المملكة لولده » في ن .

(٣) « من » في ط ، ن .

(٤) هو بيغا بن عبد الله المظفرى الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٣٣/١٤٢٩ م

— المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ .

(٥) هو يشبك بن عبد الله الجسكى ، الأمير آخور الكبير ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة

٨٣٣/١٤٢٩ م — المنهل .

سابع شهر شعبان من السنة ، ولما سمع الملك الأشرف برسباي بفراره من حبس الإسكندرية قلق لذلك ، وقبض على جماعة من الأمراء ، وعاقب جماعة من خاصيته .

واستمر هذا البلاء بالناس سنين عديدة ، والسلطان حثيث الطلب عليه ، والناس في شدة وبلاء من الكبس عليهم في بيوتهم على غفلة ، والقبض [١٧٨] على من اتهم أنه يعلم به ، واستمر ما بين هلاك الشخص وبينه إلا أن يقال جانبك الصوفي عند فلان ، فيؤخذ ويعاقب ، وطال هذا الأمر ، وعم هذا البلاء سائر الممالك ، واستمر من سنة ست وعشرين وثمانمائة — منذ هرب جانبك الصوفي من حبس الإسكندرية — إلى أن ظهر خبره أنه توجه إلى بلاد الشرق سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، ونزل عند الأمير ناصر الدين بك محمد بن دلفادر، فلما تحقق الملك الأشرف هذا الخبر أرسل الأمير شاد بك الحكيم رأس نوبه ثاني إلى الأمير ناصر الدين بك بطاب جانبك الصوفي منه ، وتمكينه من القبض عليه ، وعوده به إلى الديار المصرية ، فسافر شاد بك إلى ابن دلفادر المذكور وصحبته الهدايا والتحف حتى وصل إليه ، وسأله فيما ندب بسببه ، فصار يسوف به من وقت إلى وقت بعد أن أخذ جميع ما جاء به من الهدايا والتحف ، وطال الأمر على شاد بك المذكور، فعاد إلى الديار المصرية من غير طائل ، بعد ما قامى من شدة البرد والثلوج ما لا مزيد عليه ، فتأكدت الوحشة

(١) « سيع » في ن .

(٢) مرشاد بك بن عبد الله الحكيم ، توفي سنة ٨٨٤ / ١٤٥٠ م — المثل .

(٣) « والتحف » ساقط من ن .

بين الملك الأشرف وبين ابن دلفادر بسبب جانبك الصوفي ، فجهاز إليه عسكريا من الديار المصرية ، ومقدم العسكر الأتابك جقمق العلائي ، - أعنى الملك الظاهر - وصحبته جماعة أحرمن الأمراء ، وساروا من الديار المصرية حتى^(٢) وصلوا إلى حلب خرج معهم ، نائبها الأمير تغرى برمش بعساكر حلب وجموع التركمان ، ونزلوا بظاهر حلب ، فجاءهم الخبر بمجيء الأمير جانبك الصوفي إلى عينتاب ، وكان قد هرب إليه جماعة من أمراء حلب وغيرها قبل وصول العسكر المصرى إليها .

وكان الأمير نجاسودون^(٣) أحد مقدمى الألوف بديار مصر خرج من حلب قبل تاريخه ونزل بالقرب من عينتاب ، فوقع بينه وبين أعوان جانبك الصوفي وقعة هائلة انهزم فيها عسكر جانبك ، وقبض على الأمير قرمش الأحر^(٤) ، الذى كان أولا أتابك حلب ، ثم صار من جملة مقدمى الألوف بالقاهرة ، ثم قبض عليه الأشرف وحبس ، ثم أطلقه ، وجعله من [١٧٨ ب] جملة المقدمين بدمشق ، فلما عصى الأمير تنبك البجاسى نائب الشام على الملك الأشرف وافقه قرمش هذا على العصيان ، فلما انهزم تنبك البجاسى وقبض عليه فر قرمش واختفى إلى أن انضم على الأمير جانبك الصوفي ، لما صار جانبك عند ناصر الدين بك بن دلفادر ،

(١) « الأمير » فى ن .

(٢) « ومقدم العسكر إلا أن وصلوا » فى ن .

(٣) هو سودون السيفى بلاط الأمرج ، المعروف بنجاسودون ، توفى سنة ١٤٤٢/١٤٣٩ م - المنهل .

(٤) هو قرمش بن عبد الله الظاهرى برفوق ، الأحر ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ١٤٤٦/ ١٤٣٧ م - المنهل .

(٥) « الأمير الملك » فى ت .

وقبض أيضا على الأمير كمشبغا^(١) المعروف بأمر عشرة، أحد أمراء حلب، وأمسك معهم جماعة من المالكة والتركمان ، وجيء بالجميع إلى حلب وحبسوا بقلعتها ، وكاتب^(٢) الأمراء السلطان بذلك ، فعاد المرسوم بقتلهم أجمعين ، فقتلوا وعلقوا بباب قلعة حلب فى أوائل سنة أربعين وثمانمائة .

ثم توجهت العساكر المصرية والحلبية من حلب إلى جهة إبلستين لقتال ناصر الدين بك بن دلفادر والأمير جانبك الصوفى ، فساروا إلى أن وصلوا إلى مدينة سيواس ، بعد أن أخرجوا ابن دلفادر وجانبك الصوفى من إبلستين وشتت شملهما ، ولما وقع لابن دلفادر ما وقع من تغربه عن وطنه ، وخراب غالب بلاده ندم ندما كثيرا ، وصار لا يمكنه استدراك فرطه ، فإنه كان زوج الأمير جانبك الصوفى بإحدى بناته وولدت منه بنتا ، فضم إليه ولده سليمان بن ناصر الدين بك ، ثم انعزل هو عنهما ، فأخذهما الأمير تغرى برمش نائب حلب من دأبه ، حتى ضيق عليهما واسع الفضاء ، وطال الأمر على جانبك الصوفى فتوجه إلى ديار بكر عند بعض أولاد قرأيلك^(٣) والتجأ إليه ، فلم تطل مدته عنده . ومات فى يوم الجمعة خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، وسنه نيف على خمسين سنة تخرجنا ، أو مناهز الستين . ولما مات قطع رأسه وجيء به إلى الديار المصرية ، فحمل على ربح ونودى عليه ، وعلق على بعض أبواب القاهرة .

(١) هو كمشبغا بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بكمشبغا أمير عشرة ، قتل سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م — المنهل .

(٢) « وكاتبوا الأمراء » فى نسخ المخطوط .

(٣) هو قرا عثمان المشهور بقرايلك مؤسس دولة القرايولية (دولة الشاه السوادى) فى أذربيجان وشمال العراق — تاريخ الدول الإسلامية ج ٢ ص ١٧ ، ٥٣٥ .

(٤) « خامس عشر » فى زمة القوس .

(٥) « د به » ساقط من ط ، ن .

واختلفت الأقاويل في موته ، فمنهم من يقول أن ابن قرايلك قتله تقربا لخاطر
الملك الأشرف برسبای ، وهو بعيد ، ومنهم من يقول أنه مات بالطاعون ، فلما
رأى ابن قرايلك أنه قد فرط فيه الفرط بالموت قطع رأسه [١٧٠ أ] وبعث به
إلى الأشرف ، وهذا هو الأقرب . المتداول بين الناس ، والله أعلم .

وكان جانبك الصوفي أميرا جليلا ، معظما في الدول ، طولا ، جملا ،
مليح الشكل ، إلا أنه كان قليل السمادة إلى الغاية ، حبس بشفر الإسكندرية
غير مرة ، حتى أن مجموع أيام إمارته لو حصرت كانت نحو ثلاث سنين لا غير ،
وباق عمره كان في الحبوس أو مشتتا في البلاد ، وطال نحوله في الدولة الأشرفية
لما كان مخفيا ، وقامى خطوط الدهر ألوانا ، ورأى الأهوال .

أخبرني من أثق بقوله من أصحابه بعد موت الملك الأشرف : أنه كبس
عليه مرة وهو في دار فنام تحت حصيرة في البيت المذكور فاخفى عنهم ، وكبس
عليه مرة أخرى وهو بدار في الحسينية فاخفى بمكان فير بعيد عن أعين
الناس ، وستره الله فيهما ، ونجاه من القبض .

وحدثني صاحبنا يشبك^(١) الظاهري أنه ركب مرة من داره بعد صلاة الصبح
وقعد الغضاء ، فلما كان عند باب النصر صدفه وقد أسفر النهار ، فأراد أن
ينزل عن فرسه لإجلاله فمنعه جانبك الصوفي من ذلك ، وسارا يتحادثان وجانبك
غير خائف من يشبك لما كان بينهما من الصحبة قديما ، فكان من جملة كلام
يشبك له : ياخوند تمشي في هذا الوقت وأنت تعلم من خلفك ؟ وما الناس فيه

(١) لعله يشبك بن عبد الله من جانبك الموقدي شيخ المعروف بالصوفي ، المتوفى سنة ٨٦٣ هـ /

بسميك ؟ إيش هذا الحال ؟ فقال جانبك الصوفى له ما معناه : المستعان بالله إلى متى أقامى هذه الأهوال ؟ وإلى كم ؟ فقال له يشبك : ياخوند صبرت الكثير بى القليل ، فقال : يهون الله ، ثم تفارقنا بعد أن سألته بمبلغ من الذهب فأبى قبوله ، وقال : عندى ما يكفينى . انتهى .

٨٢٠ — [جان بك الناصرى] الثور

... — ٨٤١ هـ / ... — ١٤٣٨ م

جانبك^(١) بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبائخانات ونائب إسكندرية ، ثم حاجب ثانى ، المعروف بشور ، وبرأس نوبة سيدى .

أصله من ممالك الأتابك يلبغا الناصرى المتأخر الظاهرى ، ولما مات أستاذه المذكور أنعم عليه الملك المؤيد شيخ بعد مدة بإمرة عشرة [١٧٩ ب] وجعله رأس نوبة ثانيا لولده المقام الصامى إبراهيم ، ثم صار بعد موت الصامى إبراهيم من جملة رؤوس « نوب السلطان » وترقى إلى أن صار فى الدولة الأشرفية رأس^(٢) ، نوبة ثانيا^(٣) ، وأمير طبائخانة ، ثم نقل إلى نيابة الإسكندرية بعد موت

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢١٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢١ .

وصماه المقرئى « الأمير جانبك الحاجب » السلوك ج ٤ ص ٣٠٩٢ .

(٢) هو يلبغا بن عبد الله الناصرى الأتابكى الظاهرى براق ، الأمير صوف الدين ، توفى سنة

٨١٧ / ١٤١٤ م — المجلد .

(٣) « ساقط فى ط ، ن .

(٤) « ثانيا » ساقط من ن .

أحمد الدوادار في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، فباشير نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها بالفرسى خليل^(١) بن شاهين الشيعى في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وعاد إلى القاهرة على إقطاعه . واستمر على ذلك إلى يوم السبت حادى عشر المحرم من سنة ثمان وثلاثين أخلع عليه بالجوبية الثانية ، عوضا عن الأمير بردك^(٢) الإسماعيلى بحكم فقيه إلى دمياط ، ودام الأمير جانبك على ذلك إلى أن أخلع عليه السلطان باستقراره في شد بندر جدة^(٣) بالبلاد الحجازية ، وأن يكون مقدما على الممالك السلطانية بمكة المشرفة . فتوجه إلى جدة وباشرها بحزمة وافرة وعظمة زائدة مع عدم معرفة .

ومما وقع له بتلك البلاد أنه كان ببندر جده مصطبة من التجا إليها من أرباب الحرائم وطلع عليها لايحسر أحد على أخذه من عليها كائنا من كان ، ولو كان على المنتجى دم لبعض أشراف مكة ، فلما كان في بعض الأيام بدا للأمر جانبك المذكور أن يهدم هذه المصطبة المذكورة ، فكلمه بعض أعيان الناس في عدم هدمها ، فأبى إلا هدمها ، وكان هذا شأنه لا يسمع لأحد ، ولهذا سمي جانبك التور ، وأمر بهدمها فهدمت حتى لم يبق لها أثر ، بعد أن وقع بينه وبين أشراف مكة وقعة هائلة قتل فيها جماعة من الفريقين ، ومشى له ذلك ، وتم إلى يومنا هذا ، فإله يغفر له بإزالته هذه البدعة السيئة من بين المسلمين .

(١) هو خليل بن شاهين ، الشيخ الأمير الوزير غرض الدين ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م — المنهل ، الضو اللامع ج ٣ ص ١٩٥ رقم ٧٤٨ .

(٢) هو بردك بن عبد الله الإسماعيلى الظاهرى برفوق ، المعروف بقصقا ، توفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م — المنهل ج ٣ ص ٢٥٢ رقم ٦٤٨ .

(٣) «جدة» في س ، ط .

(٤) «حتى» ساقط في ط ، ن ، وفي ن «و» .

واستمر الأمير جانبك بالبلاد الحجازية إلى أن مرض ومات في حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة .

وكان - رحمه الله - عاقلاً ساكناً ، متجعلاً في مله ومركبه ، كثير الإحسان لمساكينه وأعوانه ، ومات وصنه نيف على خمسين سنة ، عفا الله عنه .

٨٢١ - [جان بك] الأشرفي الدوادار

... .. - ٨٣١ هـ / - ١٤٢٧ م

[١١٨٠] جانبك^(١) بن عبدالله الأشرفي الدوادار الثاني ، الأمير سيف الدين . أحد ممالك الملك الأشرف برسباي ، وعظيم دولته ، اشتراه في أيام إمرته ، وتبني به ، ورباه بين حرمه ، وجعله خازن داره إلى أن قبض على الملك الأشرف وهو إذ ذاك نائباً بطرابلس ، وحبس بقلعة المرقب ، وتخلّى عنه جميع أعوانه إلا جانبك هذا ، فإنه لازمه في محبسه إلى أن أفرج عنه وآل أمره إلى سلطنة الديار المصرية ، فلما جلس^(٢) على تخت الملك أنعم على جانبك المذكور بإمرة عشرة وجعله خازن داره .

ثم أرسله إلى حلب وعلى يده تشريف لنائبها الأمير البجاسي باستقراره في نيابة دمشق بعد موت الأمير تذك^(٣) ميق العلائي ، فتوجه إلى ما ندب إليه ، وعاد

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٨١٩ ، النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٤٨ ، أنباء الفرج ج ٣ ص ٤٠٨ رقم ٥٥ ، نزهة النفوس ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٦٥٦ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٦ .

(٢) « حبس » في ط ، وهو تحريف .

(٣) « مرسوم شريف » في ن .

(٤) هذه الجملة مكررة في ط .

إلى الديار المصرية بالأموال والتحف والهدايا ، فحال قدومه أنعم عليه السلطان بإمرة طبلخانة والدوادارية الثانية فى يوم سادس عشر ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانائة ، عوضا عن الأمير قرقاس الشعبانى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية ، وتوجه إلى مكة المشرفة على إمرتها .

فباشرجانبك المذكور الدوادارية بمحرمة وإفرة وعظمة زائدة ، وصار هو صاحب العقد والحل فى الممالك ، وإليه مرجع أمور الدولة الأشرفية من الولاية والعزل ، وشاع اسمه ، وبعد صيته ، وتسامع الناس به فى الآفاق ، وقصده أرباب الحوائج من الأقطار ، وصار كل كبير فى الدولة يتصافر عنده ، ويمشى فى خدمته ، حتى أنى رأيت فى بيته الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ الوزير ، والقاضى كريم الدين عبد الكريم كاتب حكيم ناظر الخواص ، لما ينزلان من الخدمة السلطانية يأتیان إلى بيت الأمير جانبك ويجلس كل منهما على دكة ويتعاطى أشغال الأمير جانبك المذكور ، كأحد كتابه ، وقع ذلك منهما غير مرة ، وكان الدوادار الكبير يومئذ الأمير أربك فكان بالنسبة إلى الأمير جانبك الدوادار الثانى هذا كأحد الدوادارية الصغار .

-
- (١) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الرهاب ، الصاحب الوزير كريم الدين ، المعروف بابن كاتب المناخ ، توفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ م — المنهل .
- (٢) هو عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكيم ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م — المنهل .
- (٣) هو أربك بن عبد الله الظاهرى برفوقى ، الدوادار ، توفى سنة ٨٣٣ / ١٣٢٩ م —

[١٨٠ ب] ثم جعله الملك الأشرف لالا^(١) لولده المقام الناصري محمد، فزادت حرمة بذلك وعظم وضخم، ونالته السعادة، وأخذ يقتنى من كل شيء أحسنه، حتى جمع من الأموال والخيول والتحف ما يستحي من ذلك كثرة، وكثر ترداد أعيان الدولة إليه، وخضع إليه كل متكبر، ولأن له كل متجبر، حتى حدثته نفسه بما كان فيه حتفه، فرض ولزم الفراش، وطال مرضه، ونزل الملك الأشرف لعيادته غير مرة، وكان يسكن بالدار التي بابها من قبو السلطان حسن، وكان قد فتح له بابا آخر من حدة البقر، وصار هو الباب، الباب الكبير، ولما طال مرضه نقله السلطان إلى عنده بقلعة الجبل، وصار يتردد إليه في كل يوم حتى نصل وتعافى، ونزل إلى داره راجيا.

ثم انتكس بعد أيام، ودام فيها إلى أن أشرف على الموت نزل إليه الملك الأشرف ليلا ودام عنده إلى أن مات في آخر الليلة المذكورة، وهي ليلة الخميس سابع عشرين شهر صفر سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وسنه دون الثلاثين.

ولما مات ركب السلطان إلى القلعة، ثم عاد بكرنهار الخميس، وحضر غسله، وركب حتى حضر الصلاة عليه بمصلاة المؤمني، ودفن بمدرسته^(٢) التي أنشأها بالشارع خارج بابي زويلة^(٣)، مشهورة به، ثم نقل منها بعد مدة إلى تربة عمرها له أستاذة الملك الأشرف بعد موته بالصحرَاء بالقرب من تربته.

(١) لالا : أى مربى .

(٢) هي المعروفة باسم جامع الجنابكية ، أنشأها جانبك الدوادار سنة ٨٢٨ / ١٤٢٤ م —

الخط الطوفيقية ج ٢ ص ١٣٤ .

(٣) « باب » في ن .

وكان شابا ظريفا ، حسن الشكالة ، أخضر اللون يعلوه بياض ، معتدل القامة ، إلى القصر أقرب ، صغير اللحية كاملها ، وكان أهيف ، حلوا الوجه والكلام ، وعنده عقل ومعرفة وتدبير وخديعة ، ورأى حسن ، إلا أنه كان يعتريه خفة الشبيبة وعز الجاه والمال ، فكان يظهر ما يتأمله ويربده ، ولم يكن في خاطره العصيان على أستاذه ، لكنه كان يؤمل بعد موته .

وكان كريما جوادا إلى الغاية ، من كان من أعيان الخاصكية وضيهم إلا وأخذ إنعامه وتخول في إحسانه ، وكان يميل إلى فعل الخير ، ويكرم الفقراء وأهل الصلاح ، ويتقاضى حوائجهم ، وعمر مدرسته التي دفن بها في الشارع ، ووقف عليها عدة أرباع وقياسر وضياع .

ومات عن ابنة واحدة [١٨١ أ] تولى تربيتها الملك الأشرف حتى زوجها لمملوكه وخازن داره الأمير على باى الأشرف^(١) ، وجهازها بنيف على نحسين ألف دينار ، وذلك من بعض ما خلفه والدها جانبك صاحب الترجمة ، ولا يحتاج لتعريف ذلك لإختصاص هذا الإسم في زماننا هذا بالجرأ كسة . انتهى^(٢) .

٨٢٢ - [جان بك الساقى والى القاهرة]

... .. - / ٨٥٧ - - ١٤٥٣ م

جانبك^(٣) بن عبدالله الشيبكى الساقى ، والى القاهرة ، ثم الزردكاش ، الأمير سيف الدين .

(١) هو على باى بن دولاب هاى العلاف الأشرف ، توفى سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ م - المنهل .

(٢) . انتهى « ساقط من ط ٤ ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٢٧ رقم ٨٢٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص

١٦٣ ، للضرورة اللازم ج ٢ ص ٦١ رقم ٢٤٩ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣١١ .

أصله من مماليك الأمير يشبك الحكيم الأمير آخور ، واستمر بخدمة أستاذه المذكور إلى أن مات في حبسه بشعر الإسكندرية ، اتصل بخدمة الملك « الأشرف برسبای وصار خاصكيا ، ثم صار ساقيا بعد موت الملك الأشرف إلى أن أنعم عليه الملك « الظاهر جقمق بعد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بأمرة عشرة ، ثم ولّاه رأس نوبة من جملة رؤوس النوب ، ثم ولّاه ولاية القاهرة على كره منه ، بعد عزل منصور بن الطبلأوى ، وأضيف إليه الجوبية وشد الدواوين ، كل ذلك زيادة على ما بيده .

واستمر على ذلك إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانائة ، أضيف إليه أيضا حسبة القاهرة مضافا إلى ما بيده من الوظائف المذكورة ، عوضا عن زين الدين يحيى^(٣) الاستادار ، فباشر الحسبة مدة إلى أن عزل عنها بيار على الطويل الخراساني في سنة أربع وخمسين ، وبقي على ما بيده من الولاية وغيرها إلى أن تسلطن الملك المنصور عمان أخلع عليه بالزرد كاشية ، عوضا عن الأمير لاجين « الظاهري ، بحكم انتقال لاجين « لشد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس الأقباي^(٦) .

(١) « في حبس نغر » في ن . وذلك سنة ٨٣٣ / ١٤٢٩ م — المنهل .

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) هو يحيى بن عبد الرزاق ، الأمير زين الدين الاستادار ، الشهير بالأشقر ، توفي سنة ٨٧٤ /

١٤٦٩ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٩٨٣ .

(٤) هو بيار على بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ، محتسب القاهرة ، المتوفى سنة ٨٦٢ /

١٤٥٧ م — النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٩٤ .

(٥) هو لاجين الظاهري جقمق ، توفي سنة ٨٨٦ / ١٤٨١ م — المنهل ، الضوء اللامع ج

٦ ص ٢٣٢ رقم ٨٠٣ .

(٦) « ساقط من ط ، ن . »

أورد المؤلف نفس الخبر في ترجمته لجانبك الظاهري — انظر مايلي ترجمة رقم ٨٦٦ ص ٢٤١ .

(٧) « آقبای یونس » في ن .

وهو يونس الأقباي . الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٨٦٥ / ١٤٦٠ م — المنهل .

فباشتر جانبك المذكور الزردكاشية أقل من شهر ، ومرض في أول سلطنة الملك الأشرف إينال بيوم واحد إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائمائة ، ودفن من الغد ، وتولى الزردكاشية من بعده نوكار الناصري .

وكان جانبك المذكور شابا ظريفا ، عارفا بأنواع الملاعبة ، وفيه ذكاء وفطنة ، وعنده مشاركة ومذاكرة حلوة ، وكان متجملا في مركبه وملبسه ومماليكه ، وبالجملة كان نادرة في أبناء جنسه ، رحمه الله وعفا عنا وعنهُ .^(٢)

٨٢٣ - [جان بك القرماني حاجب الحجاب]

... .. / ٨٦١ هـ - ١٤٥٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله القرماني الظاهري ، الأمير سيف الدين حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وتأمر عشرة بعد موت الملك [١٨١ ب] المؤيد شيخ ، بعد أن قامى خطوط الدهر ألوانا حتى أنه سمر على جمل ورسم بتوصيته في الدولة الناصرية فرج ، ثم شفع فيه وحبس ثم أطلق ،

(١) هو نوكار الناصري فرج ، توفي سنة ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م - الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٥

رقم ٨٧٦ .

(٢) « عنا » ساقط من ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٨ رقم ٨٢١ هـ لتجروم الزاهرة ج ١٦ ص

١٨٨ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٢٤١ .

ولما تسلطن الملك الأشرف برسباى جعله من جملة معلمى الرح، وكان قانى باى^(١)
الجار كسى من جملة صبياناه .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق فبدا قضاة بعد مدة ،
ثم أنعم عليه بإمرة طبلخانة ، ثم ولاء رأس نوبة ثانيا بعد طوخ^(٢) الجكنى ، بحكم
تعطله لرمذ أصابه عى منه ، فدام على ذلك إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال
أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فى يوم الخميس حادى عشر شهر
ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، ثم بعد أيام قليلة نقل إلى حجوبة بالديار
المصرية ، بعد الأمير قراجا الظاهرى الخازندار بعد توجهه إلى القدس بطلا ،
وكان قراجا المذكور من خيار الناس^(٤) .

٨٢٤ — [جان بك المشد دوادار سيدى]

... .. / ٨٨٨١ - - ١٤٧٦ م

جانبك بن عبد الله من بجماس الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، شاد الشراب^(٥)
خانة ، المعروف بدوادار سيدى .

(١) هو قانى باى بن عبد الله الجار كسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٨٦٦ / ١٤٦١ م
— المنهل .

(٢) هو طوخ بن عبد الله الجكنى ، توفى سنة ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٤
ص ١٥ رقم ٣٣ .

(٣) هو قراجا الظاهرى جقمق ، الخازندار الكبير ، توفى سنة ٨٨٩١ / ١٤٨٦ م — المنهل ،
الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٤) « مات فى شوال سنة ٨٨٦١ » — الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ رقم ٢١٥ ، بدائع الزهور ج ٣ ص ١٢١
ولم يرد فى مخطوط الدبل الشافى .

أصله من مماليك الملك الأشرف برسيای ومن خاصيته، وكان ولّاه داودارا لولده محمد فعرف بذلك ، ووقع له أمور بعد موت أستاذه الأشرف ، وأخرج إلى البلاد الشامية وأنعم عليه بمصرة طبلخانة بطرابلس، ثم قدم إلى القاهرة وأقام بها إلى أن أنعم عليه الملك المنصور عثمان بمصرة عشر^(١)، فلم تطل مدته ونقله الملك الأشرف إينال لما تسلطن إلى شد الشراب خانة ، وغير إقطاعه ، وهو إلى الان على ذلك^(٢) .

٨٢٥ - [جان بك الخازندار الظريف]

... ٨٨٧٠ / ... ١٤٦٥ م

جانبك^(٤) بن عبد الله من أمير ، الأشرف الخازندار ، [المعروف بالظريف^(٥)] .
أصله من مماليك الأشرف برسيای الصغير ، ولم يتعرض إليه الملك الظاهر

(١) هو السلطان الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان بن جقمق ، ولي السلطنة في الفترة من ٧ المحرم إلى ٧ ربيع الأول سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م ، ثم عزل ، وتوفي سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م .
- النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٢٣ ، ٥٧ ، الضوء اللامع ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٥٦ .

(٢) « الملك » ساقط من ن .

(٣) « مات بطلا في رمضان سنة ٨٨١ / ١٤٧٥ م » الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٤ ،
وأظن ما جاء منه بالنجوم الزاهرة حيث ورد أن السلطان خشقدم أنعم عليه بتقديم ألف .
ج ١٦ ص ٢٥٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٤٤ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافي .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

جقق لما نفي أعيان الممالك الاشرفية وحبسهم، لكونه اذ ذاك لا يؤبه إليه ، واستمر على عادته ، ثم جعله في أواخر دولته من جملة الدوايرية الصغار إلى أن استقر بدقاق الشبكي زرد كاشا ، بعد موت بعد تغرى برمش الزرد كاش ، وأمره عشرة من إقطاع تغرى برمش المذكور ، أنعم بإقطاعه على جانبك هذا ، فلم يباشر دقاق الزرد كاشية إلا دون الجمعة ، وغضب [١٨٢] عليه السلطان وعزله من الزرد كاشية بالأمر لاجين وأخذ الإمرة منه ، واحتاج الظاهر أن يرد إقطاع دقاق الجندية إليه ، ورده إليه ، فصار جانبك هذا بغير إقطاع ، فأعطاه الإمرة التي كانت بيد دقاق دفعة واحدة ، فكان هذا سبب أخذه الإمرة .

ثم صار رأس نوبة في دولة المنصور عثمان إلى أن تسلطن الملك الأشرف إينال صار « أمير طبلخاناة وخازنداراً كبيراً ، عوضاً عن أربك الساقى الظاهري ، بحكم القبض عليه ، ولما أراد الملك الأشرف إينال أن يحدد دوران الحمل في شهر رجب على قديم العوائد ، وطلب معلماً للراحة سأل جانبك هذا أن يكون معلماً ، وارتمى معرفة ذلك ، فأجابه السلطان ، ومدوق الحمل سنة سبع وسنة ثمان بالفقيرى ، وفيهما أيضاً ولى إمرة حاج الحمل ، وحج بالناس سنى سبع وثمان ، ولقى الحاج في السنة الثانية شذائد من قطع الطريق وغيره ، حسباً ذكرناه في كتابنا حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور »^(٣) .

(١) « إقطاع » ساقط من ط ، ن .

(٢) ابتداء من هنا وحتى نهاية الترجمة ساقط من ن ، ويوجد بدلاً من هذا الجزء تكرار من آخر ترجمة جان بك الساقى وأول ترجمة جان بك القرمانى السابق ورودهما .

(٣) نهاية السقط في ن ، ومات صاحب الترجمة بالسجن في صفر سنة ٨٧٠ / ١٤٦٥ م —
النجوم الزاهرة ، الضوء اللامع .

٨٢٦ - [جان بك] الظاهري [المعروف بقرا]

(١) جانبك بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقرا جانبك ، الأمير سيف الدين .
أحد أمراء العشرات وزردكاش السلطان ، « هو من ممالك الملك الظاهر
جقمق ، اشتراه لما كان أميراً وأعتقه ، وجعله من جملة ممالكه إلى أن تسلطن »
(٢) جعله خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، إلى أن أنعم عليه بإمرة عشرة في سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة .

ولم يكن جانبك هذا ممن له كلمة في الدول ، ولا عليه أبهة الأمراء ،
ولمّا هو كأحد الأجناد ، وهو كما قيل (٣) لا للسيف ولا للضيف ، فبرأه هادئ
الطبقة ، مكفوف عن الناس ، ثم صار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك مدة إلى أن نقله الملك المنصور عثمان إلى الزردكاشية ، عوضا
عن الأمير لاجين بحكم انتقاله شد الشراب خاناة ، عوضا عن الأمير يونس
الأقباي بحكم انتقاله إلى تقدم ألف بالديار المصرية ، فلم تطل مدته ، وأخذ
تسفير الأمير دولات بأى الدوادار إلى نغر الإسكندرية (٥) ، ثم ولى نيايتها بعد يوم

(١) وله أيضا ترجمة في « الهليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٤ ، وأنظر ما جاء عنه بالنجوم
الزاهرة ج ١٦ ، ص ٣٢ .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « قيل » ساقط من ن .

(٤) يبدو أن المؤلف خلط بين جانبك الساقى ، وصاحب الترجمة — أنظر ما سبق بالترجمة
رقم ٨٢٢ ص ٢٢٦ .

(٥) هو دولات المحمودى المؤيد الساقى الدوادار الكبير ، توفى سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٣ م —
المتل .

واحد ، [١٨٢ ب] هـ وضا عن الأمير برسباى البجامى فى يوم الخميس ثانى عشر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة .

٨٢٧ - [جان بك الحكيمى]

... .. - ١٨٥٤ / - ١٤٥٠ م

جانبك^(١) بن عبد الله الحكيمى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات^(٢) بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير جكم من عوض نائب حلب ، وترقى بعد موت أستاذه إلى أن صار فى دولة الملك الظاهر جقمق أمير عشرة ، واستمر على ذلك إلى أن مرض وطال مرضه واختلط عقله .

ومات فى يوم السبت تاسع عشر من شوال سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وكان مهملاً ، وأنعم بإقطاعه على شخص من بنى دلفادر ، رحمه الله تعالى .

٨٢٨ - [جان بك المرتد]

... .. - ١٨٧١ / - ١٤٦٦ م

جانبك^(٣) بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٢ .

(٢) « الطليحانة والعشرات » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣٥٥ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٤٥ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٤٥٠ .

نسبته إلى معتقه الملك الناصر فرج ، وترقى من بعده حتى صار خاصكيا
في دولة الملك الأشرف برسباي ، ثم صار ساقيا في أوائل دولة الملك الظاهر
جقمق ، ثم تأمر عشرة وصار من جملة رؤوس النوب .

ودام على ذلك سنين لا يؤبه إليه في الدولة إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف
لإينال بامرة طبابخانة ، واستمر على ذلك .

٨٢٩ — [جان بك نائب جدة]

... — ٨٦٧ هـ / ... — ١٤٦٢ م

جانبك^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف ، الدين أستاذار العالية كان ،
أحد أمراء الطبابخانات الآن ، المعروف بنائب جدة .

أصله من ممالك المالك الظاهر جقمق ، اشتراه من بعض الأمراء وأعتقه ،
وجعله من جملة ممالكه في حال إمرته ، فلما تسلطن جعله خاصكيا ، وتخيّل فيه لوائح
النجابة والفتنة ، فقر به وأذناه ، وندبه^(٤) للهمات ، وولاه إمرة بندر جدة في موسم
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وهو أول توجهه إلى البندر المذكور ، فتوجه إليه على

(١) يوجد في نسخته من « إلى أن » وهو تكرار من الخطر السابق .

توفي صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م — النجوم الزاهرة ، ربدائع

الزهور .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٣٩ رقم ٨٢٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٦
ص ٣٢٠ وما بعدها ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٥ ، ربدائع الزهور ج ٢ ص ٤٠٧ وما بعدها .

(٣) « واحد » في نسخ المخطوط .

(٤) « وندب » في ط ، ن .

عادة من تقدمه من الأمراء والخاصية في كل سنة ، وحرر متحصله ، وضبط أموره ، ونهض بالم ينهض به غيره ممن تقدمه^(١) ، وعاد إلى الديار المصرية بجمل مستكثرة من الأموال ، فأعجب السلطان ذلك منه ، وخلع عليه ووعده بكل جميل ، وأقره على عادته لسفر البندر المذكور فعاد إليه [١٨٣ ١] في السنة الثانية ، وقد عظم أمره ، فباشر بحرمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونفذ الأمور على أبجل وجه ، فهابته الناس ، وعظم وضحخم ، ونال من الحرمة والمهابة ما لم ينله غيره قديما ولا حديثا من نفوذ الكلمة ووفور الحرمة ، وإشاعة الاسم إلى أن اتفق جماعة من التجار على شكواه ، وهم على بن حسن البزاز بقيسارية جدة ، وابن البيطار ، ويعقوب الأقرع النابلسي ، وشخص آخر شامي .

وكان مذهب شكوى هؤلاء على جانبك هذا أن السلطان أرسل إلى مكة مرجانا كثيرا مع يونس أمير شوى ومعه مرسوم شريف برى المرجان على التجار بشمن المثل^(٢) يومئذ ، فلما كان بعد خروج الحاج طالب جانبك تجار مكة إلى جدة لأخذ المرجان المذكور ، فلما قدموا عليه عرفهم بأمر المرجان ، فأخذوه واقتسموه برضى خواطرهم ، كل واحد على قدر حاله بشمن المثل كما قدمنا ، ثم أنهم قالوا : قد بقي من التجار بمكة فلان وفلان ممن سميناهم ، فأرسل جانبك يطلبهم فامتنعوا واستغاثوا ، وانضم عليهم جماعة من أوباش مكة ممن بذلوا له شيئا ، فكثرت الغوغاء ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ، فلما كان يوم الجمعة قاموا وقت الصلاة ، ومسكوا القضية ، وعوقوا الخطيب وطلبوا منهم كتابة محضر في أمر

(١) أنظر ما ذكره المؤلف عن صاحب الترجمة وسفرته الأولى إلى جدة في النجوم الزاهرة ج ١٥

ص ٢٦٨ — ٢٦٩ .

(٢) « المثل » مكررة في س ، ط .

جانبك المذكور ، فامتنعوا ، وبلغ الخبر الشريف بركات ، وكان نازلا بوادي
امبار بالقرب من مكة ، فأرسل إلى مكة كتابا يقول فيه : من كتب في حق
جانبك محضرا شفتته ، فتعوق الجميع وصبروا حتى رحل جانبك « إلى مصر ،
كتبوا فيه^(١) » محضرا خفية ، وكان الذي كتب لهم المحضر شخص يدعى بالأسيوطي ،
فحضر التجار بالمحضر المذكور إلى القاهرة ، بعد أن قاسوا شدائد في الطريق
من العربان ، فوقفوا إلى السلطان شكاة على جانبك المذكور وبيدهم المحضر
المكتتب ، فأخذه منهم كاتب السر وقرأه ، فسأله السلطان هل في المحضر خطوط
القضاة أو أعيان مكة ، فقال كاتب السر : لم يكن فيه شيء من ذلك ، فعند
ذلك أمر السلطان بعلي بن حسن البراز وضربه بالمقارع ، لأنه هو كان سبب
الفتنة ، وضرب من بقى من الشكاة على مقاعدهم ، ثم أطلقهم إلى حال سبيلهم .
وسافر بعد ذلك جانبك مرتين ، وحضر التجار المذكورون إلى عنده ، فلم
يؤاخذهم بما وقع منهم ، ثم حضر الأسيوطي [١٨٣ ب] الذي كتب المحضر
أيضا إلى عنده ومدحه بأبيات ، وأحسن إليه ، إلى أن وقع بين جانبك هذا
وبين أبي الخير النحاس ، فلا زال النحاس بالسلطان إلى أن عزل^(٢) جانبك عن
بندر جدة ، وولى تماراز البكتمرى^(٣) المؤيدى المصارع في موسم سنة خمس وخمسين .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بالمتجر » في ن .

(٣) « ر » في ن .

(٤) « عزله » في ن .

(٥) أنظر ماسبق في الترجمة رقم ٧٩٤ .

وكان تمرّاز قد توجه إليه قبل ذلك مرتين ، فتوجه تمرّاز إلى البندر المذكور وباشره ، واستولى على ما تحصل « منه » ثم بدا له أن يأخذ جميع ما تحصل^(١) » ويتوجه إلى الهند عاصيا على السلطان ، فاشتري مركبا مزوسا بألف دينار من شخص يسمى يوسف البرصاوى الرومى ، وأشحنها بالسلاح والرجال ، وأخذ جميع ما تحصل للسلطان من بندر جدة ، وسافر .

وبلغ السلطان خبره ، فولى جانبك هذا على عادته فى السنة الآتية ، فقدم البندر على عادته .

وأما أمر تمرّاز المذكور فانه لما سافر من بندر جده صار كلما أتى إلى بلد ليقم بها تستغيث تجار تلك إلى حاكمها ويقولون أموالنا بجدة ، ومتى عرف صاحب جدة أنه عندنا أخذ جميع مالنا بسبب دخول تمرّاز هذا إلى بلدنا ، فانه قد أخذ مال السلطان فيطرده حاكم تلك البلد ، فوقع له ذلك بعدة بلاد حتى بلغ مسيره على ظهر البحر ستة أشهر ، فعندما عاين الهلاك رمى بنفسه إلى مدينة كالوت ، وحاكم البلد سامرى وأهلها سمرة ، وبها تجار مسلمون ، فاستغاث التجار بالسامرى وقالوا له مثل مقالة غيرهم ، فقصد السامرى صد تمرّاز ، فأحس تمرّاز بذلك ، فأرسل إلى السامرى هدية هائلة ، فأرسل السامرى يقول له أن التجار يقولون أن معك مال السلطان ، فقال تمرّاز : نعم أخذت المال لأشتري للسلطان به فلفلأ ، فقال له السامرى : فاشتره فى هذا الوقت واشحنه فى مراكب التجار ، فاشتري الفلفل وأشحنه فى مركبين للتجار ، وأشحن الباقي فى المركب المروس الذى تحته ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) « فلأ » فى ط ، ن .

(٣) « له » ساقط من ن .

وسافر تماراز وقصد جدة ، فلما وصل إلى باب المندب من عمل اليمن عند مدينة عدن أخذ المراكبين الذين معه المشجوزين بالفلفل وتوجه بهما إلى جزيرة مقابلة الحديدية تسمى كمران ، فحضر أكابر الحديدية إلى عند تماراز المذكور ، وحسنوا له أخذ مملكة اليمن جميعها ، فطاوعهم تماراز على ذلك وخرج من المركب إلى بلدهم وأخذ معه جميع مافي المراكب ، ثم قال له أهل الحديدية : لنا عدو وما نقدر نملك اليمن حتى نلتصر عليه ، وبلد العدو تسمى سحجة ، فتوجه صحتهم [١١٨٤] وقصد عدوهم والتقى الجمعان ، فكان بينهم وقعة [هائلة ^(١)] قتل فيها تماراز المذكور ، وقتل معه جماعة من أخصائه ، وسلم ممن كان معه شخص يسمى أيضا تماراز من المساليك السلطانية ، وهو حي إلى يومنا هذا .

فلما بلغ جانبك موت تماراز المذكور ، أرسل شخصا من الخاصكية ممن كان معه بمجدة يسمى ^(٢) أم رصاص ، ومعه كتب جانبك إلى الحديدية بطلب ما كان مع تماراز من الأموال ، فوصل المذكور إلى الحديدية فتلغاه أهلها بالرحب والقبول ، وسلموه جميع ما كان مع تماراز والمركب المروس ، فعاد بالجميع إلى جدة .

واستمر جانبك في التكلم على بندر جدة في كل سنة إلى أن مرض السلطان الملك الظاهر جقمق وخلع نفسه وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، فقبض المنصور على زين الدين الأستاذ وأخلع على جانبك هذا باستقراره في الأستاذارية ، وسلم إليه زين الدين المذكور على أن يستخرج منه خمسمائة ألف دينار ، فأخذه

(١) [هائلة] إضافة من ن .

(٢) قتل مع الأمير جان بك صاحب الترجمة سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م — النجوم الزاهرة ج ١٦

جانبك ونزل به إلى داره على أفبح وجهه وعاقبه، ثم تركه وبعث به إلى السلطان، وأجرى عليه أنواع العقوبة .

واستمر جانبك في وظيفته إلى أن خلع المنصور وتسلطن الملك الأشرف إيتال خلع عليه باستمراره في وظيفة الاستدارية ، ثم بدا له بعد مدة عزل جانبك المذكور وإعادة زين الدين ففعل ذلك ، وأنعم على جانبك بإقطاع زيادة على ما بيده وجعله من جملة أمراء الطبائخانات وأقره على التكلم على بندر جده، فاستمر على ذلك إلى ^(٢) .

٨٣ - [جان بك] النوروزى نائب بيروت

... - ٨٥٤ هـ / ... - ١٤٥٠ م

[١٨٥ ب] جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين .

أحد مماليك الأمير نوروز الحافظى ، وممن صار خاصكيا في دولة الملك الأشرف برسباى ، وولى نيابة بيروت بالبلاد الشامية، ثم عاد إلى الديار المصرية، واستمر على ما هو عليه إلى أن أصر فى أوائل دولة الملك الظاهر جقمق إمرة نحسة

(١) « مدة » ساقط من ن .

(٢) بياض في جميع نسخ المخطوط مقدارها في نسخة ص ٧ أسطر من ورقة ١٨٤ أ ، وجميع ورقة

١٨٤ ب .

وللؤلؤ إضافات على هذه الترجمة في كتابه : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ج ١٦ ص

٣٢٠ - ٣٢٤ .

(٣) ولة أيضا ترجمة في : النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٥٥١ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم

٢٤٨ .

ولم يرد في مخطوط الدليل الشافى ، ولكن وردت الترجمة التالية :

« جانبك النوروزى ، أحد أمراء الطبائخانات ، ورأس نوبة في الدولة الظاهرية ، المعروف بنائب بمالك ، هو من خيار أبناء جنسه شجاعة وكرما ودينا ، قضى من عمره في المدينة ومكة سنين مقدما على الممالك السطانية ، ثم ولى نيابة إسكندرية للأشرف إيتال ، إلى أن توفى بها في آخر المحرم سنة خمس وستين ومائمائة » .

ومن هذه الترجمة انظر النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

بعد موت الأمير بيقغا مقدم البريدية، ودام على ذلك مدة الى أن تأمر عشرة بعد موت الأمير اينال ابزا، وأقام بعد ذلك مدة الى أن ولى نيابة صهيون فى سنة خمس^(٣)، واستمر بها الى سنة اثنتين وخمسين عزل بشادبك الصارمى، ثم أعيد بعد أيام ودام بها الى أن استعفى عنها لما أصابه داء الأسد، وكتب بطلبه الى القاهرة، فتوجه الى نحو الديار المصرية، فمات بمنزلة العريس فى شهر رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة، وسنه نحو الستين تقريبا، وكان معروفا بالشجاعة، رحمه الله.

٨٣١ - [جان بك] الزينى عبد الباسط الأستاذار

... .. - ٨٥٨ هـ / - ١٤٥٤ م

جانبك بن عبد الله، الزينى عبد الباسط، الأمير سيف الدين الأستاذار.

هو مملوك عبد الباسط ودواداره، استمر بخدمة أستاذه دهرا الى أن اراد الملك

(١) هو بيقغا بن عبد الله البهادرى، الأمير سيف الدين، مقدم البريدية، توفى سنة ٨٤٨ هـ /

١٤٤٤ م - المنل ج ٣ ض ٤٩٣ رقم ٧٣٣ .

(٢) « الى أن أقامه بإمرة عشرة » فى ن .

(٣) « خمس » فى ن .

(٤) هو شاد بك الصارمى إبراهيم بن المؤيد شيخ، صار بعد موت سيده من محاليل والده المؤيد،

توفى سنة ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ .

ونلاحظ أن السخاوى كتب اسم شادبك « شاذبك »، وشرح أن معناه « أمير فرج » - الضوء

اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٥) « عنها » ساقط من ن .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٢٩، النجوم الزاهرة ج ١٦

ص ١٧٢، الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ .

(٧) هو عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم، القاضى زين الدين، ناظر الجيوش، توفى سنة ٨٥٤ هـ /

١٤٥٠ م - المنل .

الأشرف أن يولى عبد الباسط الاستدارية وإن أبى نكبه، ففطن لها عبد الباسط، وكان قد قال قبل ذلك: أنه لا يليها أبدا،^(١) استدرك فارطه، وصار لا يمكنه ولايتها فيعلم به كل أحد أنه ليس خوفاً، فعند ذلك قال: يلبسها مملوكى جانبك، فقال الملك الأشرف: المقصود سد باب السلطان، فولى جانبك المذكور الاستدارية وصار حسا لامعنى، وبقى لا يتصرف فى أمر من أمور الدولة إلا بأمر أستاذه عبد الباسط، «ودام على ذلك الى أن قبض الملك الظاهر جقمق على أستاذه عبد الباسط»^(٢) فقُبِضَ على جانبك هذا أيضا مع جملة من قبض عليه من حواشى عبد الباسط، إلى أن انتهت مهادرته توجه أيضا صحبة أستاذه إلى مكة، ثم إلى دمشق، ودام بها إلى أن حضر بعد سلطنة الملك الأشرف إينال، وأقام بالقاهرة إلى أن توفى فى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة.

ولم يكن جانبك هذا من أعيان الأمراء حتى تشكر سيرته أو تذم، ولو لم يل وظيفة الاستدارية لما ذكرناه، رحمه الله [تعالى وعفاهه]^(٢).

(١) « ساقط من ط . »

(٢) [إضافة من ط ، ن .]

باب الجيم والباء الموحدة^(١)

٨٣٢ - [جبريل العسقلاني المحدث]

٦١٠ - ٦٩٥ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩٦ م

[١٨٥ ب] جبريل بن أبي الحسن بن جبريل بن إسماعيل المحدث المسند أمين الدين أبو الأمانة العسقلاني ثم المصري .

ولد سنة عشر وستمائة ، وطلب بنفسه ، وسمع من ابن المقير^(٢) ، والعلم بن الصابوني ، وابن الجمیزی^(٣) ، وطبقتهم ، ورحل إلى دمشق ، وأدرك أصحاب ابن عساکر^(٤) . وكان محدثاً نبيها ، عارفاً ، جيد المشاركة في العلم ، وقد أعاد بالقاهرة عند الديماطي^(٥) ، وأجاز له الذهبي^(٦) باستدعائه .

توفي سنة خمس وتسعين وستمائة . رحمه الله .

(١) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣٠ ، الوافي ج ١١ ص ٤٥ رقم ٨٥

(٢) هو علي بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين بن المقير ، سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م -
البرج ٥ ص ١٧٨ .

(٣) هو علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المصري الشافعي ، بهاء الدين أبو الحسن بن الجميزي ،
توفي سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م - البرج ٥ ص ٢٠٣ .

(٤) هو القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساكر الدمشقي ، توفي سنة ٦٥٥ هـ /
١٢٠٣ م - البرج ٤ ص ٢١٤ .

(٥) « بالظاهرية » في الوافي ج ١١ ص ٤٥ .

(٦) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي ، توفي
سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م - المنهل .

٨٣٣ - [جبريل الخوارزمي]

... - ٨٧٩٣ / ... - ١٣٩١ م

(١) جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين .

أحد أمراء الطبلخانات بالديار المصرية ، ومن انضم إلى الأمير يلبغا الناصري وتمربغا الأفضل - أعني منطاشا - ولا زال من حزبهما إلى أن أمسكه الملك الظاهر برفوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة مع من قتله من الأمراء الطبلخانات ، وهم : قرايغا الأبلخاوي ، وآقبغا الأبلخاوي ، ومنبغا الأبلخاوي ، وألطنبغا الجربغاوي ، وأرغون العثماني البجمةقدار الأشرفي ، وطقطاي الطشتمري الطواشي ، وإسماعيل التركماني أمير البطالين ، وألبغا الطشتمري ، وحسين ابن الكوراني وإلى القاهرة ، ومحمد بن بيدمر الخوارزمي ، وبزلار الخليل وإلى القلعة ، ومنصور حاجب غزنة ، رحمهم الله تعالى ، وعفا عنهم .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤١ رقم ٨٣١ ، وورد اسمه في النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ « خيربك الخوارزمي » ، و « جبرائيل الخوارزمي » في السلوك ج ٣ ص ٧٣٩ .
(٢) « القلعة » ساقط من ن .

(٣) وأنظر أسماء الأمراء التي وردت في كل من : النجوم الزاهرة ج ١٢ ص ٢١ ، السلوك

باب الجيم والراء المرحلة

٨٣٤ - [جرباش] الشيخى [الظاهرى]

... - ٨٨٠٩ / .. - ١٤٠٦ م

جرباش^(١) بن عبد الله الشيخى الظاهرى ، الأمير سيف الدين .

أحد أمراء الطبلخانات ، وثانى رأس نوبة .

تأمر فى دولة أستاذه الملك الظاهر برفوق ، ثم صار أمير طبلخاناة ورأس نوبة ثانيا فى دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، واستمر على ذلك إلى أن وقع من أمر الأمير إيتال باى^(٢) [١٨٦] بن بقماس ما حكيناه فى غير هذا الموضع^(٤) ، أخلع على جرباش هذا باستقاراه أمير آخورا كبيرا عوضه ، فوليا ، وباشر الوظيفة ، وسكن الحدود من باب السلسلة نحو عشرة أيام ، ومزل بالأمير سودون ، وأعيد على ما كان عليه أولا ، واستمر على ذلك إلى سنة ثمان وثمانمائة نفى بطلا إلى ثغر دمياط ، فأقام بالثغر مدة ، وطلب إلى القاهرة فحضر إليها ، وأقام بها بطلا مدة يسيرة .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٢٢ .

(٢) « من أمراء » فى ط ، ن .

(٣) هو إيتال باى بن بقماس ، ابن عم الملك الظاهر برفوق ، قتل سنة ٨٨٠٩ / ١٤٠٦ م

المنهل ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٦٢٨ .

(٤) « غير موضع » فى ن .

ومات بالطاعون في يوم سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وثمانمئة .
وجرباش هذا هو والد صاحبنا الناصر محمد^(١) بن جرباش .

٨٣٥ - [جرباش] بكاشة

... .. - ٨١٨ / - ١٤١٥ م

جرباش^(٢) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بكباشة ،
حاجب حجاب حلب .

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برفوق ، ومن صار أميراً ومقدم
ألف بالديار المصرية في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ، ثم وقع له أمور
في دولة الملك المؤيد شيخ^(٣) ، وآل أمره إلى أن ولى حجوبية حلب الكبرى بعد
شاهين الأيد كاري ، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن عصى نائبها الأمير إينال^(٤)
الصمصاني على الملك المؤيد شيخ موافقة للأمير قاني باي [المحمدي] نائب^(٥)

(١) هو محمد بن جرباش ، محب الدين ، حج سنة ٨٩٢ / ١٤٨٦ م - الضرة اللامع ج ٧ ص
٢٠٩ رقم ٥١١ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدبل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٤
ص ١٣٦ .

(٣) « وأول » في ط ، ن .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب حلب في أوائل دولة المؤيد شيخ -
المتسل .

(٥) هو إينال بن عبد الله الصمصاني الظاهري ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨١٨ / ١٤١٥ م
المتل ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٦٦٦ .

(٦) [إضافة من ن .

الشام ، فوافقهما أيضا الأمير جرباش المذكور مع من انضم عليهما من النواب بالبلاد الشامية وغيرهم ، ثم وقع ما حكيناه في غير موضع من قتالهم مع المؤيد وانهزامهم والقبض عليهم ، ولما قبض المؤيد على إينال نائب حلب ، قبض أيضا على جرباش هذا معه ، وعلى غيره ، وقتل الجميع في العشر الأوسط من شعبان سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وجاءت رؤسهم إلى الديار المصرية ، وعلقت على باب النصر أياما ، رحمهم الله تعالى .

وخلف جرباش هذا ولدا ذكرا و بنتا ، وكان الولد المذكور ليس بذلك ، فلسأل الله حسن العاقبة في الذرية .

وكباشه : اسم فروة من جلود الأضنام معروفة ، كان يلبسها جرباش هذا لما كان صغيرا عند لعبه بالرخ من تحت ثيابه لتحمل عنه الضرب ، فسمى بها . انتهى .

٨٣٦ - [جرباش] العمرى

... .. - ٨٨١٤ / = ١٤١١ م

[١٨٦ ب] جرباش بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،

هو أيضا من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية في الدولة الناصرية فرج بن برقوق ، ودام على ذلك مدة إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لأمر بدت منه في ثالث عشرين شهر رجب سنة أربع عشرة وثمانمائة ، وكان ذلك آخر العهد به ، رحمه الله تعالى .

(١) « الأخير » في ن .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٣٠ ، السلوك ج ٤ ص ١٩٥ .

٨٣٧ — [جرباش الظاهري]

... .. ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م

جرباش^(١) بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فوج بن برقوق .

كان جرباش المذكور مشهورا بالشجاعة والإقدام ، قتل في كائنة تيمور في المعركة بالبلاد الشامية بعد أن أباد القرية شرا ، وذلك في سنة ثلاث وثمانمئة . حدثني بعض خشداشيته أنه لما أراد السفر صحبة العساكر المصرية إلى قتال^(٢) تيمورلنك أوصى وفرق ثلث مساله في حياته ، فلامه بعض أخوته على ذلك ، فقال له : هل في قدوم تيمورلنك إلى البلاد الشامية شك ؟ فقال له القائل : لا بد من وروده الى دمشق ، فقال : وهل في توجه السلطان إليه وقناله معه شك ؟ فقال له : لا بد من ذلك ، فقال جرباش : فكيف إذا أعيش وأعود إلى منزلي ، هذا مستحيل ، رحمه الله تعالى .

٨٣٨ — [جرباش من عبد الكريم]

... .. ٨٦١ هـ / ١٤٥٦ م

جرباش^(٤) بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، وهو السلطان الملك الظاهر جقمق [ويعرف بقاشق]^(٥) .

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٨٣٥ .

(٢) « لقتال » في ن .

(٣) « أخواته » في ن .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٢ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٩٦ رقم ٢٧٢ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ٣٢٧ .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ١٨٢ .]

حدثني من لفظه قال : اشتراى الملك الظاهر برقوق في سلطنته الأولى وأعتقني ، وأخرج لي خيلا قبل واقعة الناصري ومنطاش ، ولما ملكا الديار المصرية وحبس الملك الظاهر برقوق بالكرك ، وأراد منطاش أن يقبض على من بقي من مماليك برقوق ، خرجت فارا إلى حماة ، وخدمت عند نائبها محمد بن المهندار إلى أن كان من أمر برقوق ما كان .

قلت : فعلى هذا يكون مولده في حدود السبعين وسبعمائة ببلاد الجار كس . ولما عاد الملك الظاهر برقوق إلى ملكه [١٨٧ أ] استمر جرباش هذا من جملة المماليك السلطانية إلى أن تأمر عشرة في الدولة الناصرية فرج ، ثم صار في أو^(١)آخر الدولة المؤيدية شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، واستمر على ذلك إلى أن أخلع^(٢) عليه الملك الأشرف بمحبوبة الجباب بالديار المصرية ، عوضا عن الأمير جقمق العلاني بحكم انتقاله إلى الأمير آخورية ، بعد توجه الأمير قصر^(٣)وه من تراز إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إينال النوروزي عنها وقدمه إلى القاهرة على إقطاع قصر^(٤)وه المذكور من غير وظيفة ، وذلك في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، بعد أن شغرت وظيفة^(٥) الجبوية عن جقمق المذكور من جمادى الأولى من السنة المذكورة ، واستمر في الجبوية إلى

(١) « آخر » في ط ، ن .

(٢) « خلع » في ط ، ن .

(٣) هو قصر^(٤)وه بن عبد الله من عمراز الظاهري ، توفي سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٤) هو إينال بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٨٨٢٩ / ١٤٢٥ م —

المنهل ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٨ .

(٥) « وظيفة » في ن ، « وظيفة » مكررة في ط .

يوم الإثنين خامس عشر شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وأُخلع عليه بإمرة مجلس عوضاً عن إيتال الحكى المتقل إلى إمرة سلاح ، بعد استقرار الأمير يشبك الساقى الأعرج أتابك العساكر بعد وفاة الأمير جقق الشعبانى فى شعبان من السنة ، واستقر فى المجوبية من بعده الأمير قرقاس الشعبانى المعروف بأهرام ضاغ —
يعنى جبل الأهرام — لتكبره .

واستمر الأمير جرباش هذا على ذلك إلى أن خلع عليه باستقراره فى نيابة طرابلس ، عوضاً عن الأمير قصره المتقل إلى نيابة حلب بعد عزل جار قطلو منها وقدمه إلى القاهرة على إمرة مائة وتقدمة ألف بهى فى يوم الخميس سابع جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة .

فتوجه إلى طرابلس ، وباشر النيابة بها مدة إلى أن عزل بالأمير طرباى المقيم بالقدس من جملة الأمراء البطالين ، وطلب إلى القاهرة فقدمها فى ثالث عشرين شهر رجب من سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، واستقر على عادته أولاً أمير مجلس ، عوضاً عن الأمير جار قطلو بحكم استقراره أتابك العساكر بالديار المصرية بعد موت الأتابك يشبك الساقى الأعرج ، [١٨٧ ب] فلم تطل مدة جرباش المذكور بالقاهرة وقبض عليه ، وعلى الأمير قطج^(٥) أحد مقدمى الألوف ، فحمل قطج فى

(١) هو جقق بن عبد الله الشعبانى الظاهرى برقوق ، أتابك العساكر بالديار المصرية ، توفى سنة ١٤٢٥ / ٨٨٢٩ م — المنهل .

(٢) هو قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، الأمير الكبير سيف الدين ، توفى سنة ١٤٣٨ / ٨٨٤٢ م — المنهل .

(٣) « فى ذلك » فى ن .

(٤) « على إمرة سلاح وإمرة مائة » فى ن .

(٥) هو قطج بن عبد الله من تراز الظاهرى برقوق ، توفى سنة ٨٤٣ / ١٤٣٩ م — المنهل .

الحديد إلى الإسكندرية ، وتفى جرباش المذكور إلى ثغر دمياط بطلاً ، وأنهم بإقطاعه ووظيفته على الأتابك ببيعاً المظفرى ، وطلب من ثغر دمياط ، وذلك فى ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة^(٢) .

فدام بثغر دمياط مدة طويلة إلى أن طلبه الملك الأشرف إلى القاهرة ليستقر فى نيابة غزة ، فحضر إلى القاهرة واستعفى من ذلك ، وطلب العود إلى دمياط ، فأعفى ، ورسم له بالعود إلى دمياط ، فتوجه إليها ، وأقام بالثغر إلى أن افتضت السلطنة إلى الملك الظاهر جقمق أرسل بطلبه فحضر إلى القاهرة ، وأنهم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف ، وأخلع عليه بإمرة مجلس ، وهذه ولايته لهذه الوظيفة ثالث مرة ، عوضاً عن يشبك السودونى بحكم انتقاله إلى إمرة سلاح بعد انتقال الأمير آقبا التمرازى إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد عصيان الأتابك قرقماس الشعبانى .

كل ذلك فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فاستمر على ذلك مدة طويلة ، وتزوج الملك الظاهر بابنته زينب ، وحج غير مرة إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة سلاح بعد موت الأمير تميزاز القرمشى فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وحج فى السنة المذكورة أمير الرجبية ، وصحبته الزينى عبد الباسط ، وعاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن أخرج السلطان الملك المنصور إقطاعه للأمير

(١) هو بيها بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م -

المنهل ج ٣ ص ٤٨٩ رقم ٧٣٢ . وأنظر النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

(٢) ذكر المؤلف أن « كل ذلك بسبب جاق بك الصوفى » - النجوم الزاهرة ج ١٤ ص ٣١٩ .

قراجا الخازندار في يوم الإثنين سادس عشر شهر صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة^(٢) ، واستقر الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس أمير سلاحا عوضا عنه^(٣) .

٨٣٩ - [جرباش كرد]

... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٧٢ م

جرباش بن عبيد الله المحمدى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية ، المعروف بكرد .

أصله من مماليك الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتنقل في الدول حتى صار في الدولة الأشرفية برسباى رأس نوبة الجندارية ، ثم أمير عشرة ورأس نوبة ، وتزوج بنت أستاذه الملك الناصر فرج خوند شقرا ، واستمر على ذلك إلى أن نقله الملك [١٨٨ أ] الظاهر جقمق إلى إمارة طباطبانا وجعله أمير آخورا ثانيا ،

(١) هو قراجا الظاهرى جقمق الخازندار ، توفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م — المنهل ، الضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٩ .

(٢) « شهر » ساقط من ن .

(٣) ورد في الدليل الشافى أن صاحب الترجمة توفى « في المحرم سنة ٨٩٠ هـ » ، ولكن ورد في النجوم الزاهرة « توفى بطالا بداره بسويقة صاحب داخل القاهرة في ليلة السبت ثالث عشر محرم » وذلك في سنة ٨٩١ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٧ وورد اسمه في الضوء اللامع « جرباش كرت الجركمى المحمدى الناصرى فرج ، وأنه توفى في شوال سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م — ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٧ ، وورد اسمه « الأتابكى جرباش كرت المحمدى الناصرى » في بدائع الزهور ج ٣ ص ٨٣ .

(٥) « الناصر » ساقط من ن .

(٦) الضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ رقم ٤١٥ .

عوضاً عن الأمير دولات باى المحمودى بحكم انتقاله إلى الدوادارية الثانية ، بعد الأمير أسبقاً الطيارى المنتقل إلى مقدمة ألف بالديار المصرية .

فاستمر المذكور فى هذه الوظيفة من سنة اثنتين وأربعين إلى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة أنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية ، عوضاً عن الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أمير مجلس ، بحكم انتقال تم إلى إقطاع الأمير قراجا الحسينى بعد وفاته .

٨٤٠ - [جرباش مشد سيدى]

... - ٨٥٢ هـ / ... - ١٤٤٨ م

جرباش بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات ، المعروف بمشد سيدى .

هو من ممالك الملك الأشرف برسباى ، ومن أعيان خاصكيتيه ، وكان قد جملة أولاً شاد شراب خانة ولده المقام الناصرى محمد ، وبعد موت ولده محمد المذكور جملة رأس نوبة الجمدارية ، واستمر على ذلك إلى أن توفى الملك الأشرف وتسلطن ولده الملك العزيز أبو المحاسن يوسف أنعم عليه بإمرة عشرة ، فلم يقم إلا مدة يسيرة وقبض عليه وحبس مع من حبس من الممالك الأشرفية وغيرهم ، وطال حبسه إلى أن أطلق ، ورسم له بالإقامة بطرابلس على إقطاع هين .

(١) هو أسبقاً بن عبد الله الناصرى الطيارى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٧ هـ / ١٤٥٢ م

— المجلد ٢ ص ٤٣٧ رقم ٤٦٤ .

(٢) وله أيضاً ترجمة فى : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٨٣٨ ، الضوء اللامع ج ٢ ص

٩٦ رقم ٢٧١ .

(٣) « الشراب » فى ن .

وتردد إلى القاهرة غير مرة ، حتى مرض وطال مرضه إلى أن توفى ، وهو في أوائل الكهولة ، في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

٨٤١ - [جرجى الناصرى نائب حلب]

... - ٧٧٢ هـ / ... - ١٣٧٠ م

(١) جرجى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، نائب حلب .

أصله من ممالك الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وترقى من بعده إلى أن صار في دولة ابن أستاذه الملك الصالح إسماعيل دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك إلى أن جعله الملك المظفر حاجى بن محمد بن قلاوون دوادارا كبيرا في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودام على وظيفته إلى أن قتل الملك المظفر المذكور في شهر رمضان منها أخرج جرجى هذا إلى الشام على إمرة عشرة بها ، واستقر عوضه في الدوادارية الأمير طشبقا^(٥) [١٨٨٨ ب] فاستمر بدمشق مدة ، وأعيد إلى القاهرة على إمرة طبلخاناة ، واستقر حاجبا ثانيا بها ، عوضا عن الأمير طشتمر الفاسى^(٦) ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٣٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١١٦ ، درة الأسلاك ، الدرر ج ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ١٩٢ .

(٢) هـ صفد حلب ، في ن .

(٣) هـ إسماعيل بن قلاوون ، في ن .

(٤) تسلطن في ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م ، وقتل في ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م - المنهل .

(٥) هو طشبقا بن عبد الله الساقى ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م - المنهل .

(٦) هـ القاضى ، في ن .

وهو طشتمر الفاسى ، حاجب الحجاب ، قتل سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م - الدرر ج ٢ ص ٢٢١

ثم استقر في سلطنة الملك الناصر حسن الثانية خازندارا، ثم صار أمير آخورا كبيرا في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، ثم ولى نيابة حلب بعد عزل الأمير أشقتمر^(١) الماردني عنها ، فباشر نيابتها نحو السنتين ، وتولى عوضه أمير آخورا الأمير يعقوب شاه ، ثم عزل عن نيابة حلب بالأمير منكلى بقا الشمسى^(٢) .

واستقر أتابك دمشق إلى أن مات في صفر سنة لثنتين وسبعين وسبعمائة ، من بضع وسبعين سنة .

وكان أميراً جليلاً ، ذا همة عالية ، ونعمة زائدة ، وسعادة وافرة ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج ، ولم يكن عفيفاً عن الأموال والظلم ، قاله الحافظ عماد الدين بن كثير^(٣) ، رحمه الله تعالى .

٨٤٢ — [جر دمر أنحى طاز نائب الشام]

... - ٧٩٣ هـ / ... - ١٣٩١ م

جر دمر بن عبد الله ، الشهير بأنحى طاز ، الأمير سيف الدين ، نائب دمشق .

(١) هو أشقتمر بن عبد الله الماردني الناصري ، [توفي سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م - المثل ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) هو يعقوب شاد بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، قتل سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م - المثل .

(٣) هو منكلى بقا بن عبد الله الشمسى ، الأمير سيف الدين ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م - المثل .

(١) هو إسماعيل بن عمر بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين ، الحافظ ، توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م - المثل ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٤٤ .

(٥) وله أيضاً ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤٠ ، النجوم الزاهرة ج ١٢

ص ٢٦ ، الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٣ .

(٦) « أتابك » في ن .

« ولي نيابة دمشق »^(١) من قبل منطاش لما آل إليه تدبير مملكة المنصور حاجي بعد القبض على الأمير بزلاز نائب دمشق في سنة إحدى وتسعين وسبعائة ، واستمر في نيابة دمشق إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق بعد روجه من حبس الكرك في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة^(٢) .

وسببه أن الظاهر لما خرج من حبس الكرك ، وكسر منطاشا ، وأراد الدخول إلى دمشق منعه جردمر المذكور من الدخول إليها ، وقاتله بأهل دمشق قتالا شديدا ، وعاد برقوق إلى الديار المصرية ولم يدخل دمشق ، ثم أن الظاهر ظفر بجردمر المذكور وحده بقلعة الجبل إلى أن قتل بها في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة .

حدثني بعض أصحاب جردمر المذكور أنه كان طوالا من الرجال ، ذا شكالة حسنة ، وله هيبة وحرمة وافرة ، ووقار واحتشام ، وكان قديما المهجرة ، خدم الملوك ، وباشر الوقائع ، وعنده حسن معاشرة مع الناس ، وعدل في الرعية ، وكان يحب أهل الصلاح والفقراء ، [١٨٩] ويحضر مجالس السماع ، وأما كن الذكر ، وفيه بر وصدقة ، رحمه الله تعالى .

٨٤٣ - [جَرَكَنْمَرُ الْأَشْرَفِي]

... ٧٧٨ هـ / ... ١٣٧٦ م

جر كنتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين .

(١) > « ساقط من ط ، ن . »

(٢) > « ساقط من ط ، ن . »

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٤ رقم ٨٤١ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥٦ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٦ .

أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية فى دولة أستاذة الملك الأشرف شعبان
ابن حسين ، فقل بقبة النصر خارج القاهرة بعد عوده من عقبة أيله محبة
أستاذة المذكور بعد انهما فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة .

وجركنمر: بجم مفتوحة ، وراء مهمله مفتوحة أيضا ، وكاف ساكنة ، وتاء
مثناه من فوق مفتوحة أيضا ، وميم مضمومة ، وراء مهمله ساكنة ، رحمه الله تعالى .

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤ — [جعفر الدمي]

٥٥٥ — ٦٢٣ هـ / ١١٦٠ — ١٢٢٦ م

جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الإمام الفقيه تاج الدين أبو الفضل بن أبي علي ، الدمي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة ، الحنفى العدل .

قال الحافظ عبد العظيم المنذرى : مولده فى سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، انتهى .

قلت : وقرأ القراءات بالروايات على أبي الجيوش عساكر بن علي المصري ، وتفقه على الجمال عبد الله بن محمد بن سعد الله ، وعلى الفقيه بدر الدين أبي محمد عبد الوهاب [بن يوسف ، وسمع من عبد الله] بن برى ، وأبى الفضل محمد ابن يوسف الغزنوى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الوافى ج ١١ ص ١٥١ رقم ١٦٦ ، التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٥ رقم ٢١٢٧ ، ولم يرد فى مخطوط الدلائل الشافى .

(٢) هو عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ أبو عبد الله ، زكى الدين المنذرى ، الدمشقى ، المصري ، توفى سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م — المنهل .

(٣) « وقرأ القرآن » فى ن .

(٤) هو ساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش المصري ، توفى سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م — غاية النهاية ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢١١٦ .

(٥) توفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م — المدارس ج ١ ص ٤٧٣ .

(٦) هو عبد الله بن برى المصري النحوى ، توفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م — شذرات الذهب

ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٧) [] إضافة من التكملة لوفيات النقلة ج ٥ ص ٢٨٦ ، الوافى ج ١١ ص ١٠١ .

(٨) هو محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ، بهاء الدين ، توفى سنة ٥٩٩ هـ /

١٢٠٢ م — العبر ج ٤ ص ٥٣٠٩ شذرات الذهب ج ٤ ص ٢٤٣ :

وبرع فى الفقه والأصول والعربية، ودرس بالمدرسة السيوفية^(١) داخل القاهرة إلى حين وفاته ، ونسخ بخطه المليح كثيرا ، وكان حسن السمات ، منجمعا عن الناس ، وروى عنه المذنب المذکور، وقال : مات سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقيل بعد الخمسين وستمائة ، والأول أقوى والله أعلم .

٨٤٥ - [الحسن البصرى]

٦٠٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٠٧ - ١٢٩٩ م

جعفر بن على بن جعفر بن الرشيد، الشيخ المسند المعمر شرف الدين الموصل المقرئ المعروف بالحسن البصرى .

مولده بالموصل فى سنة أربع وستمائة [١٨٩ ب] وكان شيخا فاضلا عارفا ، حافظا^(٢) للأخبار والشعر والأدب .

ذكره الحافظ علم الدين البرزالي وقال : سمع من المهروردي كتاب العوارف بالموصل ، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي^(٣) ، وبمصر من ابن الجيزى ، وبالتفر

(١) المدرسة السيوفية بالقاهرة، وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، روى أول مدرسة لفقهائها الخنفية بالديار المصرية - المواظ والإعتبار به ٢ ص ٣٦٥ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٣ ، الوافى ج ١١ ص ١١٧ رقم ١٩٨ .

(٣) « بن » ساقط من ط ، ن .

(٤) « حفظ » فى ن .

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد التيمى البكرى ، أبو حفص ، أبو عبد الله ، فهاب الدين المهروردي ، توفى سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م - العريضة ص ١٢٩ .

(٦) هو الحسين بن أبى بكر المبارك بن محمد ، مرآة الدين ، ابن الزبيدي ، توفى سنة ٦٣١ هـ / ١٢٣٣ م - العريضة ص ١٢٤ .

من ابن رواح^(١) ، وتوفي بدمشق سنة ثمان وتسعين ومائة ، رحمه الله .
قلت : وصاحب الترجمة يلتبس على من لا يعرف التاريخ بالحسن البصري
التابعي المشهور المتوفى سنة عشر ومائة .

٨٤٦ — [جعفر بن دبوqa]

٦٢١ — ٦٩١ هـ / ١٢٢٤ — ١٢٩٢ م

جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الربيعي الشافعي ، رضي الدين^(٣)
أبو الفضل ، المعروف بابن دبوqa .

مولده بجران بكرة يوم الإثنين رابع عشر ذي الحجة مسنة إحدى وعشرين
ومائة ، ونزل دمشق وسكنها .

قال البرزالي في معجمه : شيخ جليل ، صالح فاضل ، مقنن في القراءات
والعربية ، وله محفوظ في الفقه ، وله النظم الحسن ، وبيته مشهور بالكتابة
والرئاسة ، انتهى كلام البرزالي .

قلت : وكانت وفاته بدمشق في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر
رجب سنة إحدى وتسعين ومائة ، ودفن بسفح قاصيون ، رحمه الله .

(١) هو عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فزوح الإسكندري ، أبو محمد ، شهيد الدين بن رواح ،
توفي سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — العبرية ص ٢٠٠ .
(٢) « دصارت » في ن .

(٣) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٤ ، العبرية ص ٣٧٢ ،
الوافي ج ١١ ص ١٢٤ رقم ٢٠٥ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٨ ، غاية النهاية ج ١ ص ١٩٤
رقم ٨٩٤ .

باب الجيم والقاف

٨٤٧ - [جقمق] الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق^(١)

... - ٨٢٤ هـ / ... - ١٤٢١ م

جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى الدوادار ، الأمير سيف الدين ، نائب

دمشق .

أخذ من بلاد الجار كس مع والدته صغيرا ، فاشترهما بعض التجار ، وقدم بهما إلى الديار المصرية ، فاشترهما بعض أمراء الديار المصرية وهو ابن ثلاث سنين ، فأقاما عنده مدة يسيرة ، وقبض على الأمير المذكور ، فاشترهما أمير آخر ، ثم انتقلا من ملكه بالشراء أيضا إلى ملك الأمير [١١٩٠] الطنبغا الرجبي أحد^(٢) المماليك الظاهرية برقوق ، ثم ابتاعهما من الطنبغا الرجبي الأمير قردم الحسنى ،

(١) في نسخة ط عنوان جانبي نصه :

« الأرغون شاوى الدوادار ثم نائب دمشق » صاحب الحقمية بالقرب من الجامع الأموى .

وفي نسخة ن عنوان جانبي نصه : الأمير جقمق بأبى المدرسة الحقمية بدمشق .

(٢) وله أيضا ترجمة في « الدليل الشافى » ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٤

ص ٢٤٠ ، إنباء الغمر ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٥ ، نزهة النفوس ج ٢ ص ٥٢١ رقم ٦٠٦ ،

السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ ، الضوء اللامع ج ٣ ص ٧٤ رقم ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(٣) « الرجبي » في ن .

(٤) هو قردم بن عبد الله الحسنى ، توفي سنة ٧٩٧ هـ / ١٣٩٤ م — المتل .

وأنعم بالدة جقمق المذكور على زوجته ، وأنعم بولدها جقمق على ابنه صاحبنا سيدي على بن قردم^(١) ، واستمرا عند أربابهما إلى أن توفى الأمير قردم ، وبعد مدة انتقل جقمق المذكور من ملك سيدي على بن قردم إلى ملك الأمير أرغون [شاه^(٢)] أمير مجلس ، فاعتقه أرغون شاه وجعله بخدمته إلى أن قتل في سنة اثنتين وثمانمائة بقلعة دمشق .

اتصل جقمق هذا بخدمة الأمير شيخ الممودةى نائب طرابلس ، وصار عنده رأس نوبة الجمدارية ، ثم جعله دوادارا ثانيا ، واستمر على ذلك حتى تسلم الأمير شيخ وتلقب بالمؤيد^(٣) ، أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله في الرسلية إلى الأمير نوروز الحافظى نائب الشام ، فاعتقله نوروز بقلعة دمشق إلى أن أطلقه الملك المؤيد بعد أن ظفر بنوروز « المذكور » ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بالقاهرة ، وجعله دوادارا ثانيا^(٤) .

فاستمر على ذلك مدة ، ثم نقل إلى الدوادارية الكبرى ، بعد الأمير أقبای المؤيدى ، فباشروظيفه الدوادارية بحزمة وافرة ، وعظمة زائدة ، ونالته السعادة ، وعظم وضمخ إلى أن ولى نيسابة دمشق ، بعد عزل الأمير تلبك العلانى المعروف بميق في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، فتوجه المذكور إلى دمشق وحكمها إلى أن

(١) أنظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥ رقم ٩٣٤ .

(٢) [شاه] إضافة من ط ، ن .

وهو أرغون شاه بن عبس الله الیدمرى الظاهرى ، أمير مجلس ، الأمير سيف الدين ، تولى سنة ١٨٠٢ / ١٤٠٠ م — المنهل ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٣٦٥ .

(٣) « تقلب » في ط ، ن .

(٤) « ساقط من ط ن » .

توفى الملك المؤيد شيبخ فى أول سنة أربع وعشرين ، وصار الأمير ططر مدبر مملكة ولده الملك المظفر أحمد بن شيبخ ، وبلغ ذلك الأمير جقمق صاحب الترجمة فأظهر العصيان بدمشق على الأمير ططر ، وأخذ يستميل الأتابك ألتنبغا القرمشى^(١) بمن معه من الأمراء المصريين ، ويحسن له العود من حلب إلى عنده بدمشق ، وذلك بعد أن وقع بين الأتابك ألتنبغا القرمشى وبين الأمير شيبك المؤيدى نائب حلب الواقعة المشهورة التى قتل فيها يشيك المذكور ، وولى القرمشى مكانه فى نيابة حلب الأمير [١٩٠ ب] ألتنبغا الصغير رأس نوبة النوب ، ثم عاد بمن معه من أمراء الديار المصرية إلى دمشق ، فخرج إليه الأمير جقمق وولقاه ، وبالغ فى إكرامه ، وأراد بذلك الرئاسة على الأتابك ألتنبغا القرمشى ، فما مشى له ذلك ، ووقع بينهما وقعة انكسر جقمق فيها ، وانهمز إلى قلعة صرخد .

فاستمر بقلعة صرخد إلى أن قدم الأمير ططر إلى دمشق ، وصحبته السلطان الملك المظفر أحمد بن الملك المؤيد شيبخ ، وأخلع على الأمير تنبك العلانى ميق بزيادة دمشق عوض الأمير جقمق ، وندبه لمحاصرته بقلعة صرخد ، فتوجه الأمير تنبك ميق إليه وصحبته جماعة من العساكر ، ونزل على قلعة صرخد وحصره بها إلى ثانى عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، أرسل جقمق يطلب الأمان ، فحلف له الأمير ططر أيمانا مؤكدة ، وجهاز له الأمان ، فنزل الأمير جقمق من قلعة صرخد ، وحضر إلى دمشق صحبة الأمير تنبك ميق العلانى ، فوافاهما الأمير ططر فى عوده من حلب ، وقبض على جقمق المذكور ، وحبس بقلعة دمشق وعصره ،

(١) هو ألتنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى القاهرى برقوق ، علاء الدين ، المتوفى سنة

١٨٢٤ / ١٤٢١ م — المنهل ج ٣ ص ٦٢ رقم ٥٣٧ .

(٢) هو ألتنبغا بن عبد الله من عبد الواحد ، علاء الدين الصغير ، المتوفى سنة ١٨٢٤ / ١٤٢١ م

— المنهل ج ٣ ص ٦٦ رقم ٥٣٨ .

وأخذ منه مالا كثيرا ، ثم أمر بقتله ، فقتل في أواخر شعبان المذكور من السنة المذكورة ، ودفن بمدرسته^(١) التي بناها بدمشق بالقرب من الجامع الأموى^(٢) .

وكان الأمير جقمق المذكور أميرا عارفا ، عنده مكر وخديعة ، مع حرمة ومهابة ، وكان منهمكا في اللذات ، مسرفا على نفسه ، وعنده بادرة مع سفيه ووقاحة .

قال المقرئ رحمه الله : وكان شديدا في دوا داريته على الناس ، حصل أموالا كثيرة ، وكان فاجرا ظالما غشوما ، لا يكف عن قبيح ، انتهى كلام المقرئ^(٣) .

قلت : ورأيت أنا غير مرة ، فكان قصيرا^(٤) ، للسن أقرب ، مدور الخيبة أسودها ، وعنده فصاحة في حديثه كعوام مصر ، وفي حديثه سرعة ، على أنه كان عاريا من سائر العلوم ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

٨٤٨ - [جقمق الصفوى]

... ٨٠٨ هـ / ... ١٤٠٥ م

جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ، حاجب حجاب حلب .^(٥)

كان أميرا عارفا ، قديم الهجرة ، تنقل في عدة وظائف وأعمال ، وباشر بحووية حلب في نيابة والدى - رحمه الله - لحلب في الدولة الظاهرية برفوق ، ثم عزل بعد ذلك عن حووية حلب وولى حووية دمشق ، ووقع له أمور إلى أن قبض عليه الملك المؤيد شيخ قبل سلطنته بمدة ، وأمر به فضربت رقبتة بين يديه في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) هي المدرسة الحقةمية بدمشق - الدارس ج ١ ص ٤٨٩ وما بعدها .

(٢) « بدمشق » ساقط من ن .

(٣) « المقرئ » في س ، وط . وهو تحريف ، انظر السلوك ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٤) « فكان كثير السن ، قصيرا أقرب » في ن .

(٥) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافى ج ١ ص ٢٤٥ رقم ٨٤٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٣

ص ١٥٩ ، إنباء الفهر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٩ ، الغزوة اللامع ج ٣ ص ٧٠ رقم ٢٨٦ .

(٦) « على » في ط ، ن .

٨٤٩ - السلطان الملك الظاهر جقمق^(١)

... ٨٥٧ / ٥ ... - ١٤٥٣ م

جقمق بن عبد الله العلاني الظاهري ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد ،
سلطان الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والأقطار المجازية ، الرابع والثلاثون
من ملوك الترك ، والعاشر من الجراكسة .

قلت : جلبه خواجا كركك من بلاد الجار كس أو غيرها الى الديار المصرية^(٢)
في سلطنة الملك الظاهر برقوق الثانية ، فاشتره أمير على بن الأتابك إينال ، ورأه^(٣)
وأدبه ، ثم أرسله الى الججاز الشريف محبة والدته ، وكانت والدته سيدى على المذكور^(٤)
متروجة بشخص جندى من الأمير آخورية الصغار يسمى نفتاى ، فتوجه جقمق^(٥)
هذا معها وحج وعاد في صحبتها ، ثم بعد عوده بمدة تعارف مع أخيه جار كس^(٦)
^(٧)
^(٨)
^(٩)

(١) في هامش ط ، ن عنوان جائي نعه « السلطان أبو سعيد جقمق العلاني » .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدليل الثاني ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٨٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص
٢٥٦ - ٤٦٢ ، الضرر اللامع ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٨٧ ، بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٨ - ٣٠ .

(٣) كركك : بفتح الكاف ، وسكون الواو ، وفتح اللام وكسر ها ، وسكون الكاف الثانية
- النجوم الزاهرة ج ١ ص ١٥ ، ورودت « كركك » في بدائع الزهور ج ٢ ص ١٩٩ .

(٤) « أبو على » في ن .

(٥) هو إينال بن عبد الله اليوسفي اليلغارى الأتابكي ، توفي سنة ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م - المنهل

ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٦١٥ .

(٦) « سيد » في ن .

(٧) « الأمير علاء الدين آخورية » في ن ، وهو تحريف .

(٨) « بمكة » في ن ، وهو تحريف .

(٩) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٨١١ .

القاسمي المصارع، وجار كس كان الأكبر، وهو إذ ذاك من أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق، فكلم الملك^(١) الظاهر برقوق في أخذ جقمق هذا من أستاذه سيدي علي بن إيتال، فطلبه الظاهر منه وأخذه، وأعطاه لأخيه جار كس أنيا له في طبقة الزمام .

وقد اختلفت الأقوال في أمره : فمن الناس من يقول : أن العلائي على كان قد اعتقه قبل أن يأخذه الظاهر برقوق، وسكت أمير على عن ذلك لئلا^(٢) جقمق هذا السعادة بخدمة الملك الظاهر برقوق ، وكان كذلك ، وهذا القول هو المتواتر بين الناس .

ومن الناس من يقول : أنه كان في الرق وملكه الملك الظاهر برقوق وأعتقه، قلت أما عتق الملك الظاهر برقوق له فلا خلاف ، لكن هل صادف العتق محلا أم لا ؟ فالفقه^(٣) أعلم .

واستمر جقمق عند أخيه جار كس [١٩١ ب] بطبقة الزمام مدة يسيرة وأعتقه الملك الظاهر برقوق ، وأخرج له خيلا وقاشا ، ثم جعله خاصكيا ، كل ذلك بسفارة أخيه جار كس ، ودام على ذلك حتى مات الملك الظاهر برقوق في سنة إحدى وثمانمائة صار في دولة ولده الملك الناصر فرج ساقيا ، ثم نقل إلى إمارة عشرة ، ثم أمسك وسجن بواسطة عصيان أخيه جار كس المذكور ، فاستمر إلى أن

(١) « السلطان الملك » في ن .

(٢) « لقتال » في ن ، وهو تحريف .

(٣) « فانه أعلم » في ن .

شفع فيه والدى — رحمه الله — وجمال الدين الأستادار^(١) ، فأطلقه الملك الناصر إلى حال سبيله .

وضرب الدهر ضرباته إلى أن صار في الدولة المؤيدية شيخ أمير طباطباناة ، وخازندارا ، بعد الأمير يونس الركنى بحكم انتقاله إلى نيابة غزة ، ثم صار في الدولة المظفرية أحمد بن شيخ أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية .

واستمر على ذلك حتى تجرد الأمير ططر — وهو إذ ذاك مدبر مملكة الملك المظفر أحمد — إلى البلاد الشامية أمره بالإقامة بالقاهرة مع جملة من أقام بها من أمراء الألوف وهم : الأمير قانى باى الحزراوى نائب حلب الآن ، وكان هو نائب الغيبة والمشار إليه إذ ذاك ، والأمير جقمق هذا ، والأمير قرا مراد خجا الظاهرى ، والأمير أقبغا التمرازى ، واستمر الجميع بالقاهرة إلى أن عاد الأمير ططر إلى الديار المصرية بعد أن تسلطن وخلع الملك المظفر أحمد بن شيخ ، وقدم مع والدته صحبته .

ولما وصل ططر إلى القاهرة أخلع على جقمق هذا باستقراره في نيابة قلعة الجبل مضافا إلى تقدمته ، فدام على ذلك إلى سنة خمس وعشرين وثمانمائة نقل

(١) هو يوسف بن أحمد بن محمد ، الأمير جمال الدين الأستادار ، قتل سنة ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م — المنهل .

(٢) هو يونس بن عبد الله الركنى ، الأمير سيف الدين ، الأهور ، نائب غزة ، توفى سنة ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م — المنهل .

(٣) هو قانى باى بن عبد الله الحزراوى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٤) توجد إشارة بالنجوم الزاهرة أن الأمير قرا مراد خجا الظاهرى الشعبانى ، أمير جاندار ، وأحد مقدمى الألوف ، كان بطالا بالقدس سنة ٨٣٦ هـ / ١٤٣٢ م — ج ١٥ ص ٢٨ .

إلى حجوبة الحجاب بالديار المصرية ، بعد القبض على الأمير طرباي بمدة ، واستمر على ذلك إلى أن خلع عليه الملك الأشرف برسباي باستقراره أمير آخورا ، عوضا عن الأمير قصرود من تراز بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، بعد عزل الأمير إينال النوروزي وقدمه إلى القاهرة على مقدمة ألف بها ، وذلك في أواخر صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة ، وولى الحجوبة من بعده الأمير جرباش الكريمي [١٩٢ أ] الظاهري المعروف بقاشق .

فاستمر في وظيفته إلى سنة سبع وثلاثين أخلع عليه باستقراره أمير مجلس ، عوضا عن أقبغا التمرآزي ، بحكم انتقال أقبغا لإمرة^(١) سلاح ، بعد انتقال الأمير إينال الجحكي إلى الأتابكية ، واستقر في الأمير آخورية من بعده الأمير تغري برهش نائب القلعة ، ونزل الجميع بخلعهم إلى دورهم إلى آخر النهار رسم^(٢) السلطان بأن يكون أقبغا التمرآزي أمير مجلس على عادته ، ويكون جقمق هذا أمير سلاح ، عوضا عن الأمير إينال الجحكي ، فامتثل أقبغا المرسوم الشريف .

واستمر جقمق المذكور أمير سلاح إلى أن نقل إلى الأتابكية بالديار المصرية ، بعد الأتابك إينال الجحكي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب ، عوضا عن قرقاس الشعباني بحكم عزله وحضوره إلى القاهرة على وظيفة إمرة سلاح ، عوضا عن جقمق المذكور ، وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

واستمر على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين ،

(١) « إلى إمرة » في ن .

(٢) « رسم » في ط ، ن .

بعد أن عهد إلى ولده الملك العزيز يوسف ، وجعل الأتابكي جقمق المذكور مدبر مملكته .

فلما تسلطن الملك العزيز، وأقام مدة يسيرة، شرع جماعة من أطراف الممالك الأشرفية يأمرسون في الدولة وينهون ، فعظم ذلك على أعيان الدولة من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وخاف كل واحد على نفسه ، كل ذلك والأتابك جقمق سماع لهم ومطيع إلى أن زاد أمرهم وتفرقت كلمتهم ، وانضم فرقة منهم على الأتابك جقمق كبيرهم الأمير إينال الأوبكرى الأشرفى الدوادار الثانى ، فعند ذلك انتهز الفرصة من كان تخوف قبل تاريخه من الممالك الأشرفية ، وتوجهوا إلى دار الأتابك جقمق ، وكان سكنه تجاه الكباش على بركة الفيل بالدار الملاصقة لقصر بكتمر الساقى ، فاجتمع عليه خلائق لاندخل تحت الحصر من الأمراء والخاصكية [١٩٢ ب] وطوائف من المؤيدية والناصرية والظاهرية والسيفية ، وكانوا هم الطالبين له والراغبين فى تقديمه لحسن سيرته ولاستنقاذ مهجهم من أيدي هؤلاء الأجلاب الأشرفية ، وصاروا معه عصبا واحدا على كلمة واحدة ، وآل أمرهم إلى الحرب مع من بقى من الممالك الأشرفية عند الملك العزيز بقلعة الجبل .

وركب الأتابكى جقمق بمن انضم عليه من المذكورين من داره إلى أن نزل بدار الأمير نوروز الحافظى تجاه مصلاة المؤمنى من الرسالة ، وترامى كل من الطائفتين بالنبال ، وتواجهها فى بعض الأحيان ، ودام ذلك بينهم نحو ثلاثة أيام

(١) هو إينال بن عبد الله الأوبكرى الأشرفى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٨٥٣ هـ /

والملك العزيز مقيم بالقصر الأبلق من قلعة الجبل ، وأمره في إديار وأمر الأتابك جقمق في استظهار ، كل ذلك والأتابك جقمق يظهر الطاعة للملك العزيز يوسف ، وإنما يستخضع جماعة من الممالك الأشرفية ، ويبالغ في الخط عليهم ، ثم ترددت الرسل بينهما إلى أن وقع الصلح ، على أن يرسل السلطان إلى الأتابك جقمق بأربعة من الخاصكية ، فأرسلهم إليه ، وهم : السيفي حكيم الخازندار خال الملك العزيز يوسف ، ونجم الساقى الأشرفي ، ويشبك الفقيه الأشرفي الدوادار ، وأزبك البواب الأشرفي ، فحال وصولهم قبض عليهم الأتابكي جقمق ، ثم ركب فرسه من وقته من بيت نوروز في جموعه حتى صارت تحت القلعة نزل عن فرسه تجاه باب السلسلة ، وقبل الأرض للملك العزيز ، ثم ركب وعاد وصحبته الخاصكية الأربعة المقبوض عليهم إلى داره على بركة الفيل ، وسكنت الفتنة ، ثم بدا للأتابكي جقمق أن يفرج عن هذه الأربعة الخاصكية فأفرج عنهم ، وأخلع على كل واحد منهم كالملة يحمل بفرو سمور بمقلب سمور ، وأعادهم إلى الملك العزيز ، وكثر الكلام بين الطائفتين إلى أن طلع الأتابك جقمق إلى الإسطنبول السلطاني ، وسكن بالحراقة من [١٩٣] باب السلسلة ، ثم أمر بنزول الممالك الأشرفية من الأتباقي بالقلعة إلى القاهرة بعد أن حلفوا له بالطاعة ، وحلف لهم .

واستفحل أمره ، وعظم في النفوس ، وصارت حرمة تزايد ، وأمره ينمو إلى أن وصل من تجرد من الأمراء إلى البلاد الشامية في حياة الملك الأشرف في يوم الأربعاء خامس شهر ربيع الأول سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، وهم : الأمير قرقاوس الشعباني أمير سلاح ، والأمير أقبغا الترازى أمير مجلس ، والأمير تماراز القرمشي رأس نوبة النوب ، والأمير أركاوس الظاهري الدوادار الكبير ، والأمير جانم قريب الملك الأشرف الأمير آخور الكبير ، والأمير يشبك السودوني

حاجب الحجاب ، والأمير قراجا الأشرف ، ولم يتخلف من الأمراء عن الحضور إلى الديار المصرية غير الأمير نجاسودون البلاطى ، فإنه نفى إلى القدس الشريف من مدينة غزة ، وكل هؤلاء مقدمى ألوف بالديار المصرية .

ولما وصل هؤلاء الأمراء انضموا أيضا على الأتابك جقمق ووافقوه على قصده ، وانقطعوا عن الطلوع لخدمة الملك العزيز ، وأصبحوا في يوم الخميس سادس شهر ربيع الأول اجتمعوا عند الأتابك جقمق بالحراقة من باب السلسلة ، وقد تعين من الجماعة القادمين من البلاد الشامية الأمير قرقاس أمير سلاح لافتحامه على الرئاسة ، ويظهر بذلك التنصح للأتابك جقمق ، وشارك الأتابك في مجلسه ، وجلس من عداه في مراتبهم ، ثم أسر الأتابك بكلام ، فندب الأتابك بعض جماعته بطلب جماعة من الأشرافية وغيرهم ، فاحضروا مريعا ، فلما حضروا أخذ قرقاس يشير بالقبض عليهم ، وصار يعينهم واحدا بعد واحد ، فأول من بدأ به الأمير جانم أمير آخور ، فقبض عليه الزينى خشقدم الشبكي الطواشى مقدم المماليك ، ونائبه الأمير فيروز الركنى ، ثم على الأمير على باى [١٩٣ ب] الأشرفى شاد الشراب خاناة ، ثم على الأمير ينخشى باى الأمير آخور

(١) هو خشقدم بن عبد الله الظاهرى ، الزمام الطواشى الرمى ، توفى سنة ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م — المنهل .

(٢) هو فيروز بن عبد الله الرمى الطواشى الركنى ، نائب مقدم المماليك ، ثم شيخ الخدام بالحرم النبوى ، توفى سنة ٨٨٤٨ / ١٤٤٤ م — المنهل .

(٣) فى ن « تذكى الجقمق نائب القلعة » وهو تكرر بمايل .

وهو على باى بن دولات باى العلافى الأشرفى الساقى ، توفى سنة ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م — المنهل .

(٤) هو ينخشى بن عبد الله الأشرفى ، الأم سيف الدين ، قتل سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م —

الثاني ، ثم على الأمير تنبك الجقمقى نائب القلعة ، ثم على الأمير خشكلدى^(٢) من مسيدى بك أحد العشرات ورأس نوبة ، ثم على الأمير جانبك الساقى^(٣) المعروف بقلقسيز ، ثم على الأمير جرباش مشد مسيدى الأشرفى ، ثم على جكم الخازندار خال العزيز ، وعلى أخيه بايزيد ، وكلاهما غير أمير ، ثم على جماعة من الخاصكية ، وهم : دمرداش وإلى القاهرة ، ويشبك الفقيه الأشرفى الدوادار ، وتم الساقى ، وأزبك البواب ، وهؤلاء الثلاثة ، المقبوض عليهم بحجة جكم قبل تاريخه ، ثم قبض على السيفى يرم نجبا أمير مشوى ، وعلى تنبك القيمى رأس نوبة الجمىدارية المؤيدى ، وعلى أرغون شاه الساقى ، وأرسلوا الجميع إلى سجن الإسكندرية فى يوم السبت ثامن شهر ربيع الأول .

ثم خلع على الأمير تمرباي أحد مقدمى الألوف بناية الإسكندرية ، عوضا عن الزينى عبد الرحمن بن الكويز ، ورسم له بالتوجه فى يومه ، ثم إن الأمير الكبير جقمق ندب الأمير تنبك نائب القلعة كان ، ومعه الأمير أقطوه ، فى جماعة ، فطلعوا إلى القلعة لحفظها ، واستقر تنبك المذكور كالنائب بها ، وهو من جملة أمراء الألوف ، ثم انفض الموكب بعد أن علم كل أحد بزوال مملكة الملك العزيز يوسف وذهاب دولته .

(١) انظر ترجمته فى سابق رقم ٧٥٧ .

(٢) هو خشكلدى من سيدى بك الناصرى فرج ، مات بحلب سنة ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م = المنهل .

(٣) هو جانبك الإينالى الأشرفى ريسهاى الساقى ، ويعرف بقلقسيز ، توفى سنة ٨٨٨٣ / ١٤٧٨ م

— الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ رقم ٢١٩ ، وص ٥٩ .

(٤) انظر ترجمته فى سابق رقم ٥٤٠ .

واستمر أمر الأتابك جقمق يقوى ، ودولة الملك العزيز تضيف ، إلى أن خلع الملك العزيز في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

وكانت مدته أربعة وتسعين يوما .

ذكر سلطنة الملك الظاهر جقمق

وجلوسه على تخت الملك

لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول طلب الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله^(١) والقضاة الأربع إلى الإسطنبول السلطاني عند الأمير الكبير جقمق ، [١١٩٤] وقد اجتمع عنده سائر الأمراء وأعيان الدولة ، ثم تكلم بعض من حضر من الأمراء بأن قال : السلطان الملك العزيز صغير ، والأحوال ضائعة ، ولا بد من سلطان ينظر في مصالح المسلمين ، وينفرد بالكلمة في الممالك ، فقال الأتابكي جقمق : هذا لا يتم إلا برضى الجماعة ، فصاح الجميع بلسان واحد : نحن راضون بالأمير الكبير ، ومد الخليفة يده فبايعه ، ثم بايعه القضاة والأمراء على مراتبهم ، ثم قام من فوره ولبس الخلع الخليفة السوداء ، وتقلد بالسيف على العادة ، وركب فرس النوبة ، والأمراء مشاة بين يديه ، وحمل الأمير قرقاس

(١) > أمراء < في ط ، وهو تحريف .

(٢) هو داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة أمير المؤمنين ، المعتضد بالله أبو الفتح ، توفي

سنة ٥٨٤٥ / ١٤٤١ م — المنهل .

(٣) > فافتتح الأمير قرقاس بالكلام مع الخليفة والقضاة < في النجوم الزاهرة ج ١ ص ٢٥٦ .

القبة والطير على رأسه إلى أن طاع إلى القصر الكبير من قلعة الجبل ، وجلس على تخت الملك ، وقبل الأمراء الأرض بين يديه .

وكان جلوسه على تخت الملك في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، على مضى سبع عشرة درجة من النهار ، الطالع برج الميزان بعشر درجات ونحس^(٢) وعشرين دقيقة ، وكانت الشمس في السادس والعشرين من السنبلية ، والقمر في العاشر من الجوزاء ، وزحل في الثاني والعشرين من الحمل ، والمشتري في السابع عشر من القوس ، والمريخ في الخامس من الميزان ، والزهرة في الحادى عشر من الأسد ، وعطارد في الرابع عشر من السنبلية ، والرأس في الثاني من الميزان . وتم أمره وزال ملك الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباى .

ثم رُسم بأن ينادى بالنفقة في الممالك السلطانية لكل مملوك مائة دينار . ورُسم للملك العزيز بأن يقيم بقاعة البربرية من دور الحرم السلطاني ، وأن يحتفظ به ، ثم أخلع على الطواشي فيروز الجاركمى باستقراره زمام دار^(٣) عوضاً عن الصفوى جوهر^(٤) الجلباني اللالا ، وشرع الملك الظاهر جقمق في النفقة على الممالك السلطانية [١٩٤ ب] من يوم السبت ثامن إلى أن انتهت النفقة فيهم ، ثم خلع

(١) « إلى » صاقت من ن .

(٢) « ونحس » صاقت من ن .

(٣) زمام دار : أصلها زمان دار ، وهما لفطان فارسيان بمعنى « ممسك النساء » ، فهو الموظف الموكل إليه أمر الحرم ، والذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير من الخدام والخصيان — صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٤) هو جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ، توفي سنة ٥٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م — المنهل .

على الأمير قرقماس الشعباني المعروف بأهرام ضاغ ، يعنى جبل الأهرام ،
 بأتابكية العساكر بالديار المصرية عوضه ، وعلى أقبغا التمرأى بإمرة سلاح ، عوضا
 عن قرقماس المذكور ، وعلى يشبك السودونى بإمرة مجلس ، عوضا عن أقبغا ، وعلى
 تمارز القرمشى باستقراره أمير آخور ، عوضا عن جانم بحكم القبض عليه وحبس
 بالإسكندرية ؛ وعلى قرانجا باستقراره رأس نوبة النوب ، عوضا عن تمارز
 القرمشى ، وعلى تغرى بردى المؤذى بالكلمشى بحجوبية الحجاب ، عوضا عن
 يشبك السودونى ، وعلى أركماس الظاهرى باستقراره فى وظيفة الدوادارية^(١) ،
 كل ذلك فى يوم الخميس ثانى يوم سلطنته ، وأنعم على عدة آخر بتقادم وطلبخانات
 وعشرات ، يطول الشرح فى ذكرهم ، وتناول كل وضيع إلى المرتبة العليا ،
 ومشى ذلك لجماعة منهم ، بل لغالبهم .

واستمر الملك الظاهر فى أمر ونهى وأخذ وعطاء^(٢) إلى يوم الأربعاء رابع شهر
 ربيع الآخر ركب السلطان إلى لعب الكرة بالحوش السلطانى ، وحضر الأتابك
 قرقماس ولعب معه حتى انتهى ، وأراد النزول إلى داره أسربعض خواص السلطان
 إليه بأن قرقماس يريد إثارة فتنة ، فلم يقبل السلطان كلامه ، ونزل قرقماس إلى
 أن وصل تحت باب المدرج من القلعة أحاطوا به المماليك السلطانية ، وطلبوا منه
 أن يتكلم مع السلطان فى زيادة جوامعهم ، ولزموه ، وطلبوا منه أن يركب معهم ،
 فأراد أن يرجع إلى القلعة فما مكنوه من ذلك ، وأخذوه إلى داره ، وتلاحق بهم
 من المماليك الأشرفية جماعة ، ولا زالوا به حتى وافقهم على الركوب ومحاربة
 السلطان ، فلبس سلاحه وركب على كره منه .

(١) « الدوادارية » ساقط من ط .

(٢) « واعطاء » فى ن .

وهو كان يريد العصيان على السلطان ، لكن بعد أيام ، على غير هذا الوجه حتى يصلح أمره ويشق بمن يركب معه من الأعيان ويتهيا لذلك ، [١٩٥ أ] فلما غصبوه هؤلاء بالركوب في هذا اليوم ، وحسن له بعض أعوانه ذلك ، وحذره أنه إذا لم يركب في هذا اليوم لا يجتمع عليه أحد بعد ذلك « إذا أراد الركوب ، فأذعن ، وسار ومعه جماعة كبيرة إلى الغاية ، غير أنه »^(١) منقبض الخاطر حتى وصل إلى الرملة^(٢) ، ووقف تجاه باب السلسلة ، وهو غير مدشرح الصدر ، لما رأى من خلف أسكركه واختلاف أغراضهم ، فكان منهم من يقول : الله ينصر الملك العزيز ، ومنهم من يقول : الله ينصر السلطان ، فكان قرقاس إذا سمع ذلك يقول : الله ينصر الحق ، وتكرر ذلك — في مسيرهم من بيته إلى أن وصل إلى الرملة — غير مرة ، حتى أنه كشف رأسه وقال : الله ينصر الحق ، فتطير من أصحابه — من له خبرة — بكشف رأسه ، ثم سقطت درفته في الرملة^(٣) عن كتفه ، فتزايد تطير الناس لذلك .

ولما وقف بالرملة ، أمر لبعض أعوانه بالمناداة بالقاهرة على لسانه : أنه من حضره إلى عنده من الممالك ينعم عليه بكيوت وكيوت ، وأنه ينفق فيهم إذا صار الأمر إليه بمائتي دينار لكل مملوك ، و بمجى الزعر إليه ، وأنه ينفق فيهم أيضا لكل واحد عشرين دينارا ، فعظم جمعه ، وتكاثفت عساكره ، وبلغ السلطان

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) يشير ابن تفرى بردى إلى أنه كان بجانب قرقاس في مسيرته هذه — أنظر النجوم الزاهرة

ج ١٥ ص ٢٦٦ .

(٣) « بالرملة » في س ، ط ، في هذا الموضع ، وفي مواضع أخرى تالية .

(٤) « كيوت ولكل » في ن .

خبره ، فأسرع بزوله إلى المقعد المطل على الرميلة من باب السلسلة ومعه نفر قليل جدا ، ورسم بالمناداة : من كان من حزب السلطان فليحضر عند الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح في بيته ، ثم بعث إلى الأمير أقبغا يأمره بأنه يجمع من حضر عنده من الأمراء وغيرهم ويسير بهم إلى الرميلة من جهة باب السلسلة لقتال قرقاس ، فاجتمع على أقبغا المذكور عدة من أمراء الألوف وغيرهم ، وساروا حتى وصلوا إلى صليبة ابن طولون ، استشارهم أقبغا من أين يتوصلوا إلى الرميلة ، فان قرقاس بجوهره إلى الرميلة ، فكيف التوصل إلى باب السلسلة منهم ، فكثير الكلام في ذلك حتى وقع الاتفاق أنهم يسيروا من سويقة منعم غارة [١٩٥ ب] إلى باب السلسلة ، ففعلوا ذلك .

فلم يظن به قرقاس لكثرة عساكره ، حتى وقفوا تحت باب السلسلة وتجهزوا لقتاله ، فعند ذلك حمل عليهم قرقاس بمن معه ، بعد أن فرمن عنده إلى جهة السلطان الأمير قراجا الأشرفي ، أحد مقدمي الألوف ، والأمير مغلباى الحقمقى أستاذار الصحبة ، ووقع القتال بين الفريقين ، واشتد الحرب بينهم ، « وتلاقوا غير مرة ، وفشت الجراح بينهم » وقتل من جهة السلطان الأمير جكم المجنون النوروزي أحد

(١) « بعث إلى الأمير أقبغا بإمرة مائة وتقدمة بجمع » في ن .

(٢) هكذا في نسخ المخطوط ، وفي النجوم الزاهرة « ووقفوا هناك وتشاوروا في مرورهم إلى باب السلسلة ، وقد ملأت عساكر قرقاس الرميلة » — ج ١٥ ص ٢٦٩ .

(٣) هو قراجا بن عبد الله الأشرفي برصاى ، المعروف بقراجا الخازندار ، توفى حوالى سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ م — المنهل .

(٤) هو مغلباى بن عبد الله الحقمقى الساقى ، ثم أستاذار الصحبة ، توفى حوالى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ م — المنهل .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) أنظر ترجمته فيما يلى رقم ٨٥١ .

العشرات ، ودام ذلك إلى نصف النهار المذكور ، وتعين الظفر لفرقاس غير مرة ، لكنه كان في قـلة من أكابر الأمراء فلهذا انهزم ، فإنه كان تارة يقف تحت رايته ، وتارة يحرك فرسه ويقايل حتى أصابه لذلك سهم في وجهه وكُل ، فتفرقت عنه عساكره قليلا بقليل حتى كانت الكسرة عليه ، وانهزم واخفى ، وأحاط الملك الظاهر على موجوده وحواشيه ، ودقت البشائر لذلك ، وتطلبه حتى ظفربه في يوم الجمعة سادسه ، وقيد وحمل إلى الأسكندرية في يوم السبت سابعه ، وأنعم السلطان بإقطاعه وأتابكيته على الأمير أقبغا التمرأزي أمير سلاح ، وخلع على يشبك أمير مجلس بإمرة سلاح ، عوضا عن أقبغا ، وعلى الأمير جرباش الكریمی المعروف بقاشق بإمرة مجلس ، عوضا عن يشبك .

واستمر السلطان بعد ذلك إلى شهر رمضان من السنة ترادفت عليه الأهوال فيه بورود الخبر « بعصيان الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ثم عقبه البريد بعد مدة يسيرة بعصيان الأمير إيتال الحكى^(١) » نائب دمشق ، ثم فرار الملك العزيز من وسط الدور السلطاني من قاعة البربرية في ليلة الإثنين سلاخه .

سببه أن العزيز لما حبس بقاعة البربرية من الدور السلطاني ، وكانت دأدته سر النديم الحبشية عنده ومعها عدة جوارى له ، ثم مكنت مرضعته من الدخول إليه [١٩٦ أ] وكان القائم في حوائجه ، وفي قبض مارتب له من أوقاف والده في كل شهر طواشي هندی يسمى صندل ، لم يبلغ العشرين من العمر ، من عتقاء أمه خوند جلبان^(٢) ، وكان عنده نباهة وفطنة ، فاحتوى على جميع أحواله لإنفراده

(١) « ساقط من ن .

(٢) هي جلبان ابنة يشبك ططر الجاركية الأشرفية برصباي ، توفيت سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م

بخدمته ، وكان أرجف بقتل العزيز مرة أو بكلمه ، ثم أشيع بنقله إلى حبس الإسكندرية ، فعصار صندل يخبر العزيز بمهما سمعه ، فدخل العزيز الخوف واتسع خياله إلى أن بلغه أيضا أن بعض القضاة أقتى بقتله لصيانة دم الرعية ، فرمى العزيز نفسه على صندل المذكور وقال له : تحيل في فرارى ، وأبق على مهجتي ، فافعل صندل ، وكان للعزيز طباط من أيام أبيه ، فكله صندل في إخراج العزيز ، فوافقه على ذلك ، فأمر العزيز لجوارية أن ينقبن في البربرية نقبا يخرج منه إلى المطبخ ، وساعدهن الطباخ من الخارج ، حتى انتهى .

وكان صندل أعلم بذلك جماعة من الأشرفية ، وكان ذلك مرادهم ، فلما كان وقت الأفطار من يوم الإثنين المذكور ، والناس في شغل بأكلهم ، خرج العزيز من النقب المذكور عريانا مكشوف الرأس ، فألبسه الطباخ من خلقاته ثوبا ملوثا بسواد القدور ، وأخذه معه ، ونزل كأنه من بعض صبيان ، وهو يمر على الخدام من غير أن يتفطن به أحد ، فوفا الأمرء وقد خرجوا بعد الفطر من عند السلطان ، وصاروا جملة واحدة ، فلما رأى الطباخ ذلك ضرب العزيز على ظهره ضربة وصاح عليه كأنه من بعض صبيان ، ليرد بذلك الوهم عنه ، فشئت حيلته ، ونزل من باب المسدج حتى وصل تحت الطباخانة ، وإذا بصندل الطواشي ، وطوغان الزرد كاش ، ومشده أزدر في آخرين من الأشرفية فقبلوا يده .

وكان صندل كان قد أخبر العزيز أنه إذا نزل إلى ممالك أبيه الأشرفية يركبون معه اغتال الملك الظاهر أو يتوجهون به إلى الشام ، [١٩٦ ب] فلما رأى غير ذلك ندم ، وطلب العود إلى مكانه ، فلم يمكنه ذلك ، والتم له طوغان الزرد كاش

أن يمشى إلى بلاد الصعيد ، ويأتى بمن هناك من الممالك الأشرفية الذين في
التجريدة لقتال هواره محبة الأمير يشبك السودوى ، وهم نحو سبعمائة فارس ،
ومضى من ليلته حتى وصل إليهم ، فلم ينتج أمره ، وقبض عليه وحمل إلى القاهرة ،
وحبس وعوقب ، ثم وسط بعد أيام .

واختفى العزيز هو وطواشيه صندل ، وأزدمر مشده ، وطباخه ، وصار يتنقل
من مكان إلى آخر ، والسلطان في طابه ، وعوقب جماعة بسببه ، وهجم على جماعة من
البيوت ، ومرت بالعزيز شذائد في اختفائه ، وفر الأمير إينال الأبوبكرى الأشرفى
أحد مقدمى الألوف ، بسببه ، ثم قبض على جماعة كثيرة من الأشرفية ، وتبع
السلطان حواشيه والزامه ، ثم جهز السلطان جماعة من الخاصكية للقبض على
الأمير قراجا الأشرفى ، أحد مقدمى الألوف أيضا بالغربية ، فانه كان قد
توجه لحمل جسورها ، فقبض عليه وحبس بالأسكندرية .

واستمر العزيز مخفيا إلى أن خرجت تجريدة لقتال الأمير إينال الجسمى نائب
الشام ، ولقتال الأمير تغرى برمش نائب حلب ، ومقدم المساكر الأمير أقبغا التمازى
المتولى نيابة الشام ، عوضا عن الجسمى ، وصحبته الأمير قرانجما ، وقد استقر أمير
آخورا ، والأمير تمر باى الدوادار ، وقد صار رأس نوبة النوب ، وعدة من أمراء
العشرات والخاصكية .

(١) « البلاد » في نسخ المخطوط ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام ، وما جاء في النجوم

الزاهرة ج ١٥ ص ٢٩٩ .

(٢) « وحبس » ساقط من ن .

(٣) « الأيتال » في ن .

وتزايدت. المموم والمحن على السلطان في هذه المدة من سائر الجهات ، وبقى في حيرة ، وصار تارة يشتغل بتجهيز المساكن لقتال العصاة من النواب بالبلاد الشامية ، وتارة في طلب العزيز وفي الفحص عنه ، ولا زال على ذلك إلى يوم الأربعاء ثالث عشرين شوال من سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ظفر بسر النديم — دادة الملك العزيز — [١١٩٧] بعد ما كبس عليها عدة بيوت ، ووقب جماعة ، وقاست الناس في هذه المدة أهوالا بسبب العزيز وحواشيه ، ثم ظفر السلطان بالطواشي صندل الهندى فتحقق منهما^(١) أن العزيز وإينال لم يخرجوا من القاهرة ، وأنهما لم يجتمعا قط ، فهان عليه الأمر قليلا ، فانه كان في ظن السلطان أن الأمير إينال أخذ العزيز على نجبه التي هيأها لسفر الحجاز ، ومضى به إلى الأمير إينال الحكيم نائب الشام .

قلت : ولو كان إينال فعل ذلك لكان تم أمر الملك العزيز ، فما شاء الله كان . ثم اجتهد السلطان في طلب العزيز ، وطرق الناس بهذا السبب أهوالا ومحن إلى ليلة الأحد سابع عشرينه قبض على الملك العزيز ، فاستراح بالقبض عليه وأراح ، وهو أنه لما نزل من القلعة واختفى كان معه طواشيه صندل وأزدر مشده ، وطباخه إبراهيم لا غير ، وصار العزيز ينتقل « بهم من موضع إلى موضع »^(٢) لكثرة ما يكبس عليه ، وصار كل يوم في رجيف ومحنة ، حتى وقع بين أزدر وصندل الطواشي ، وطرد صندل ، فقارق صندل العزيز ومضى إلى حال سبيله بعد أن أنعم عليه العزيز بخمسين دينارا ، ثم أن أزدر طرد أيضا إبراهيم الطباخ ، وبقى

(١) « منها » في ن .

(٢) من مكان « إلى آخر » . في ن .

مع العزيز وحده ليكونا أخف على من يختفيا عنده ، هذا والسلطان يستحث في طلبهما حتى ضيق عليهما المسالك ، واستوحش من قبولهما كل^(١) أحد حتى أرسل العزيز إلى خاله الأمير بيبرس^(٢) ، أحد أمراء العشرات وأعلمه بمجيئه ليختنق عنده ، فواعد بيبرس المذكور أن يأتيه ليلا ، ثم خاف بيبرس عاقبة ذلك ، فأعلم جاره الأمير يلباي الإينالي المؤيدى^(٣) ، أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، بذلك ، وقال : يقيح بى أن أن يكون مسك العزيز على يدى ، ولكن أفعل أنت ذلك ، وأعلمه بطريقة التى يمر منها في قدومه ، فترصد له يلباي المذكور ، ومعه أناس قلائل جدا ، بزقاق حلب خارج القاهرة ، حتى ضرب به الملك العزيز بعد عشاء الآخرة ومعه أزدمر ، وهما في هيئة مغربيين ، فوثب يلباي على أزدمر [١٩٧ ب] ليقبض عليه ، فدفع عن نفسه ، فضربه يلباي أدمى وجهه وأعانه عليه من معه حتى أوثقوه ، وأخذوا العزيز وعليه جبة صوف حتى طلعا بهما إلى القلعة من باب الساسلة ، والعزيز حاف ، وقد أخذ مملوك من المؤيدى باطواقه إلى أن أوقف بين يدى الملك الظاهر جقمق ، فكادت نفسه تهرق فرحا ، فأوقفه الظاهر ساعة ، ثم أدخله إلى قاعة العواميد من الدور ، عند زوجته خوند الكبرى قبل بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البارزى ، وأمرها أن تجعله في الخندق ، ولا تبرح عن بابه ، وأن تتولى أمر أكله وشربه ، فأقام على ذلك مدة ، ونقل إلى الأسكندرية وحبس بها ، على ما سيأتى في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(١) < كل > في ن .

(٢) هو بيبرس الأشرفى برسباى ، خال العزيز يوسف ، توفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١ رقم ١٠٣ .

(٣) هو يلباي الأينالى ، الأمير سيف الدين ، الذى ولي السلطنة نحو ٥٠ سنة ٨٧٢ هـ ، وتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م - المنهل .

فعند ذلك خف عن الملك الظاهر بعض ما كان يجده من أمر العزيز ،
والنفت إلى البلاد الشامية حتى ورد عليه الخبر بعد ذلك في يوم الخميس تاسع ذى
القعدة من السنة الواقعة الأمير إينال الحكيم والقبض عليه ، فبدأت البشائر لذلك ،
وهان عليه أمر تغرى برمش فائب حلب ، فإنه كان يجزع من اجتماعهما معا ،
فلم تكن إلا أيام يسيرة ، وورد عليه الخبر في يوم الجمعة رابع عشرين ذى القعدة^(١)
بكسرة تغرى برمش ثم بالقبض عليه ، فرسم بقتله حسبا ذكرناه في ترجمته ، وقتل
الحكيم كما ذكرناه أيضا في ترجمته .

وصفا الوقت للملك الظاهر جقمق في مدة يسيرة ، وظفر بأعدائه بعد أن
كانت دولته قد أشرفت على الزوال « فلما صفا وقته وزال عنه الضد والمعاند
أخذ يقرب جماعة من الأندال والأوباش ، وأنعم عليهم بالإمرات والإقطاعات^(٢)
والوظائف » ، [السنية ، ولكن الممطى هو الله ، لأن قلوب الملوك بيده سبحانه^(٣)
وتعالى يقلبها كيف يشاء] فسيحان المتفضل بالنعيم على مستحق النعم ، قلت : ولا
يحمد على المكروه إلا الله سبحانه وتعالى .

واستمر الملك الظاهر جقمق في سلطنة الديار المصرية من غير معاند ، وطالت
مدته ، وصفت حتى أنه لم يحتاج فيها لمساعد ، وأخذ ينتهز الفرصة فيما ذكره

(١) « يكن » في م .

(٢) « وأخذ » في ن .

(٣) « في هامش نسخة م .

(٤) « وتعالى » ساقط من ن .

(٥) [إضافة من ط ، ن .

يطول ، ولسان الحال عنه يقول : إذا هبت رياحك فاغتنمها فعمقي خافقة
سكون^(١) .

ولا زال على ذلك ، والدهر مطاوعه ، والمقادير تساعده ، حسبما ذكرناه في
تاريخنا حوادث الدهور في مدى الأيام والأيام والشهور مفصلا في اليوم والوقت ،
إلى أن مرض في أواخر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٢) ، وطال مرضه إلى
أن خلع نفسه من السلطنة في الساعة الثانية في يوم الخميس الحادى والعشرين من
محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة ، وسلطن ولده الملك المنصور عثمان ، ودام
متمرضا بقاعة الدهيشة من القلعة إلى أن توفى ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع
المذكورة ، وذلك بعد خلعه بإثنتي عشر يوما ، وصلى عليه من الغد بمصلاة باب
القلعة^(٣) من قلعة الجبل ، وحضر ولده السلطان الملك المنصور الصلاة عليه ، وصلى
عليه الخليفة القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة^(٤) إماما ، ودفن من ساعته بتربة الأمير
قانى باى الجماركسى الأمير آخور التى أنشأها عند دار الضيافة بالقرب من قلعة
الجبل .

(١) « فان لكل خافقة سكون » في م ، ط ، والنصحیح من هامش ط ، من نسخة ن .
حيث يوجد في هامش ط تعليق من الناصح فيه : « صوابه فعمقي كل خافقة سكون ، والأرجب
نصبه على الأسمية لأن » .

(٢) ابتداء من هنا على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة م .

(٣) « القلعة » في ط ، ن .

(٤) هو حمزة بن محمد ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله ، خلع في رجب سنة ٨٥٩ هـ ، وتوفى
سنة ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م — المنهل .

(٥) هو قانى باى بن عبد الله الجماركسى ، الأمير آخور الكبير ، توفى سنة ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م
— المنهل ، النجوم الزاهرة ج ١٦ ص ٣١٥ .

وكانت جنازته مشهودة بخلاف جناز الملوك، وذلك لعدم اضطراب الدولة،
فانه كان قد تسلطن ولده الملك المنصور قبل وفاته بأيام حسبا ذكرناه، ومات
وسنه نيف على الثمانين سنة .

وكانت مدة ملكه من يوم تسلطن بعد خلع الملك العزيز يوسف في يوم
الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة إلى أن خلع
بولده^(٢) الملك المنصور عثمان المذكور في الثانية من يوم الخميس المذكور الحادى
والعشرين من محرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة أربع عشرة سنة وعشرة شهور
ويومان، وكانت وفاته بعد خلعه بإثنتى عشر يوما كما ذكرناه .

وكان سلطانا دينا، خيرا، صالحا، متفقه، شجاعا، عفيفا عن المنكرات والفروج،
لأنه لم يأكل من ملوك مصر في الدولة الأيوبية والتركية على طريقته من العبادة
والعفة، لم يشهر^(٣) عنه في حدائث سنه ولا في كبره أنه تعاطى مسكرا، ولا اكتشف^(٤)
حراما قط، وأما حب الشباب فله كان لا يصدق أن أحدا يفعل ذلك بعده
عن معرفة هذا الفعل، وكان غالب أوقاته على طهارة كاملة، وكان متقشفا^(٥)
في ملبسه ومركبه إلى الغاية، لم يلبس الأحمر من الألوان في عمره، ولم أره
منذ تسلطن أنه لبس كاملة بمقلب سمور غير مرة واحدة، وأما الركوب

(١) « مشهورة » في ط، ن .

(٢) « أخلع ولده » في ن .

(٣) « يشهر » في ط، ن .

(٤) « اكتشف » في ط، « اكتشف » في ن .

(٥) « حب » ساقط من ن .

(٦) « مقشفا » في ن .

على السرج الذهب والكنبوش الزركش فلم يفعله قط ، وكان ما يلبسه في أيام الصيف وما على فرسه لا يساوى عشرة دنانير ، وكان معظما للشرعية ، محبا للفقهاء وطلبة العلم ، معظما للسادة الأشراف ، وكان يقوم لمن دخل عليه من الفقهاء والصالحاء كائنا من ^(١) كان ، وكان إذا قرأ عنده أحد فاتحة الكتاب [١١٩٨] نزل عن مدورته وجلس على الأرض تعظيما لكلام الله تعالى ، وكان كريما جدا ، مسرفا ^(٢) مبذرا ، أتلّف في مدة سلطنته من الأموال مالا يدخل تحت حصر كثرة ، وكان لا يلبس إلا القمصير من الثياب ، ونهى الأمراء وأكابر الدولة وأصاغرها عن لبس الثوب الطويل ، وأمعن في ذلك حتى أنه ضرب جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وقص أبواب جماعة أخر من أميان الدولة في الموكب السلطاني بحضرة الملأ ^(٣) من الناس ، وكان كثيرا ما يوبخ من يلبس الثوب الطويل ، ومن لا يخف شاربه من الإتراك .

وفي الجملة : أنه كان آمرا بالمعروف ، ناهيا عن المنكر ، إلا أنه كان قد قبض الله له أعوان سوء وحاشية ليست بذلك ، وكان — رحمه الله — مريع الإستحالة ، وعنده بطش وحدة مزاج ^(٤) ، وبادرة مع طيش وخفة ، فكانوا ، أعنى حاشيته ، مهما أوحوه له قبله منهم ، وأخذوه على العبدق والنهيبة ، فلهذا كان يقع منه تلك الأمور القبيحة التي ذكرناها في وقتها ، في كتابنا المسمى

(١) آخر ما وجد على هامش ورقة ١٩٧ ب في نسخة س .

(٢) « فرسه مدورته » في ن . وهو تحريف .

(٣) « مسرفا على نفسه » في ن .

(٤) « الأمراء والملأ » في ن .

(٥) « خراج » في ن .

بحوادث الدهور في مدى الايام والشهور ، من ضرب العلماء ، وبهدلة الفقهاء
والرؤساء وسجنهم بحبس المقشرة^(١) مع أرباب الجرائم ، حتى أنه حبس بها جماعة
كبيرة من الفقهاء والأعيان ، والذي يحضرنى منهم الآن قاضى القضاة ولى الدين
محمد السفلى^(٢) قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية ، وأحد ندمائه ، والقاضى
بدر الدين محمود بن عبد الله أحد نواب الحكم الحنفية ، والقاضى محب الدين
أبو البركات الهيتى أحد نواب الشافعية ، والعلامة قوام الدين القمى العجمى
الحنفى ، والحافظ برهان الدين إبراهيم البقاعى الشافعى ، والقاضى شهاب الدين
الزفتاوى أحد النواب الشافعية ، والقاضى علاء الدين بن القاضى تاج الدين البلقينى
أحد نواب الشافعية ، وقاضى بولاق شهاب الدين أحمد المدعو قرقص
أحد النواب الحنفية ، والقاضى عمر الدين البساطى أحد النواب المالكية ،
والقاضى شهاب الدين بن إسحاق أحد نواب الشافعية بمصر القديمة ، والناصرى
محمد بن أمير عمر بن الحاجب من بيت رئاسة ، مسكنه خارج باب النصر ، والأمير
بيرس بن تغر ، وابن شعبان ، وأما غير الأعيان فخلائق لاتحصى من بياض الناص .
وكل ذلك كان لعدم تثبته في أحكامه ، وعظم بادرتة وسلامة باطنه^(٣) ، فانه
كان يصدق ما ينقل إليه بسرعة ، ولا يتروى في أحكامه حتى يأتيه من يخبره بالحق ،
فلهذه الخصال كانت الرعية قد سمته وطلبت زواله ، وكانت الدعوى عنده لمن
سبق ، لالمن صدق ، على قاعدة الأثرak .

- (١) حبس المقشرة : هذا السجن كان بجوار باب الفتوح ، فيما بينه وبين الجامع الحاكمى ، وكان
يقشر بموضعه القمح ، وهو من أشنع السجون وأضيقها — المواظ والاعتبار به ٢ ص ١٨٨ .
(٢) هو محمد بن أحمد بن يوسف السفلى ، المتوفى سنة ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م — المنهل .
(٣) « بالديار المصرية » مكررة في ن .
(٤) ابتداء من هنا في هامش ورقة ١٩٨ في م ،

وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، وكان حاله أحسن من حال غيره من ملوك مصر السالفة من حيث الدين وعفة الذيل ، فإنه كان قد قمع المفسدين والخبائث من كل طائفة ، وكسدت في أيامه « حال أرباب الملاحى »^(١) والمسكرات ، وتصالح غالب أسرائه وجنوده ، وبقى أكثرهم يصوم الأيام الكثريرة في كل شهر ، ويعف عن المنكرات ، وكل ذلك مراعاة لحاطره ، وخوفا من بطشه لما يرون من تشديده على من يفعل القبائح والمنكرات ، وهذا بخلاف الملوك السابقة فإنهم كانوا كثيرا ما يفعلون ذلك ، فكان يصير كل قبيح جهارا ، ومن عظم حرمة وشدة بطشه قال بعض الفضلاء : تابت هذه الدولة عن الموت في هدم^(٢) اللذات [والأيام الطيبة] ، وكان الذين يتعاطون [المسكرات]^(٣) في أيامه وهم القليل من الناس صاروا يتعاطون في خفية ، ويرجعهم في تلك الحالة صغير الصافر .

وأبطل من تقشفه أشياء كثيرة من شعار المملكة ، مثل : سوق المحمل ، والزول إلى الصيد بالحوارح ، وخدمة الإيوان ، والحكم بباب السلسلة بالإصطبل^(٤) السلطاني ، ونوابة خاتون التي كانت تدق بقلعة الجبل عند الصباح والمساء ، أشياء كثيرة من هذا النمط ، ذكرناها مفصلة في كتابنا الحوادث ، وكل ذلك كان يكره مما يقع فيه من المفساد ، لا يفعل ذلك توفيرة للأموال ، فإن

(١) > « ساقط من ن .

(٢) > هذه « في ط ، ن .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٥٨ .

(٤) > وبالأصطبل « في ن .

(٥) > « متصلة ، في ط ، « في كتابنا متصلة » في ن .

المال كان عنده كلاً شيء ، على أنه كان يحب جمعه من حلاله وحرامه ، ثم يصرفه على قدر اجتهاده في أى جهة كانت .

وكانت « صفته : قصيرا ، للسنن أقرب ، أبيض اللون مشربا بحمرة ، صبيح الوجه ، منور الشبهة ، فصيحاً في اللغة التركية ^(١) » ، وفي العربية لا بأس به بالنسبة لأبناء جنسه ، وكان له اشتغال وطلب قديماً ^(٢) ، وكان يستحضر مسائل جيدة ، ويتحدث مع العلماء والفقهاء ، ويلتزم مشايخ القراءات ، ويقرأ عليهم دواماً ^(٣) ، وكان يفتنى الكتب النفيسة ، ويعطى فيها الإثمان الزائدة عن ثمن المثل ، وكانت أيامه آمنة ، رحمه الله تعالى .

[١٩٨ ب] ذكر من عاصره من الخلفاء العباسية حفظهم الله :

وهم : أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح داود إلى أن توفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة « بعد أن عهد لأخيه سليمان ^(٤) » ، وأمير المؤمنين المستكنى بالله أبو الربيع سليمان ولى الخلافة بم عهد من أخيه داود إلى أن مات يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وأمير المؤمنين

(١) « ساقط من ن .

(٢) « طلب » ساقط من ن .

(٣) « ربهحب » في ط ، ن .

(٤) نهاية ما وجد في هامش من ورقة ١٩٨ أ .

(٥) « الآخر » في نسخ المخطوط ، والتصحيح من ترجمته بالمنهل ، والنجوم الزاهرة ج ١ ص

(٦) « ساقط من ن .

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة ، ولى الخلافة بعد وفاة أخيه المستكفي بالله من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة^(١) .

ذكر من مات في أيامه من ملوك الأقطار :

توفي القان معين الدين شاه رخ بن تیمور لنگ في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة ، وولده ألوغ بك بن شاه رخ صاحب سمرقند ، قتله ولده عبد اللطيف في سنة ثلاث وخمسين ، ثم قتل عبد اللطيف المذكور خارج سمرقند بعد ستة أشهر من السنة ، والأمير ناصر الدين بك محمد بن دلغادر صاحب أبلستين في حدود سنين خمس وأربعين ، وولى بعده ابنه سليمان ، وتوفي خوندكار مراد بك بن محمد بن عثمان سلطان الروم في المحرم سنة خمس « وخمسين ، وتسلمن بعده ابنه محمد ، وتوفي أصفهان بن قرا يوسف صاحب بغداد بعد سنة خمس وأربعين^(٢) » وثمانمائة ، وكان فاسقا زنديقا يميل إلى دين النصرانية ، إلى لعنة الله ، ألحق الله به من بقى من أخوته وأقاربه ، فانهم شر عصابة ، وفي أيامهم خرجت بغداد وما والاها ، وتوفي الشريف على بن حسن بن عجلان أمير مكة ، وهو معزول بشعر دمياط بالطاعون في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وفيها مات الشريف أبو القاسم بالقاهرة ، وهو معزول أيضا بعد قدومه من الحجاز بمدة يسيرة ، وتوفي الشريف سليمان بن عزيز الحسيني أمير المدينة قليلا ، وتوفي الشريف ضيفم أمير المدينة^(٤) .

(١) « هذه العبارة مكتوبة على هامش نسخة ن . »

(٢) « ساقط من ن . »

(٣) « الحسيني » في ن . »

(٤) هو ضيفم بن خشرم بن نجاد بن ثابت بن نعيم ، استقر في إمرة المدينة بعد موسى بن كعب

في المحرم ٨٤٧ هـ / ١٤٤٣ - النجفة العليقة ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٤٨ :

[١١٩٩] ذكر من ولى في أيامه من قضاة القضاة بالديار المصرية :

قضاته الحنفية : شيخ الإسلام قاضى القضاة سعد بن محمد الديري الحنفى ،
ولاه وهو نظام ملك الملك العزيز يوسف فى إثنين وأربعين وثمانمائة بعزل قاضى
القضاة « بدر الدين » محمود بن أحمد العيى .

قضاته الشافعية : شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد بن على بن
حجر ، ولى فى سلطنته غير مرة إلى أن توفى وهو معزول فى سنة إثنين وخمسين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة علم الدين صالح بن عمر البلقى ، ثم قاضى القضاة العلامة
شمس الدين محمد القاياتى إلى أن مات فى أوائل سنة خمس^(١) وثمانمائة ، ثم قاضى
القضاة ولى الدين محمد السقطى ، وعزل وامتنح وحبس بالمقشرة ، ثم أطلق ،
واختفى مدة ، ثم ظهر وأقام بالقاهرة إلى أن توفى بها فى عصر يوم الثلاثاء مستهل
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة شرف الدين يحيى المتاوى .

قضاته المالكية : شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو عبد الله شمس [الدين]^(٢)
ابن أحمد البساطى إلى أن مات فى ليلة ثالث عشر شهر رمضان سنة إثنين وأربعين
وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن أحمد التيسى إلى أن مات بالطاعون
فى آخر يوم الأحد^(٣) ثانى عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وكان مشكور
السيرة ، ثم قاضى القضاة ولى الدين محمد السنباطى .

(١) « بدر الدين » ساقط من ن .

(٢) « خمس » فى ن .

(٣) [الدين] إضافة من ن .

(٤) « آخر » ساقط من ن .

قضياته الخبائلة : شيخ الإسلام قاضى القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادى إلى أن مات فى يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، ثم قاضى القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادى .
[١٩٩ ب]

ذكر من ولى فى أيامه الوظائف السنية من الأمراء :

وظيفة الأتابكية بالقاهرة : وليها من بعده الأتابك قرقاس الشعبانى الناصرى أياما يسيرة ، ثم قبض عليه بعد عصيانه وحبس بشعر الإسكندرية حتى قتل بها فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك أقبغا التمرازى أشهراً ، ثم ولى نيابة الشام^(١) ، ومات فى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ثم الأتابك يشبك السودونى المعروف بالمشد ، وليها بعد أقبغا التمرازى إلى أن مات فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأتابك إينال العلأى الظاهرى^(٢) ثم الناصرى « وليها من وظيفة الدوادارية الكبرى .

وظيفة إمرة سلاح^(٤) : وليها الأمير أقبغا التمرازى أياما بعد قرقاس ، ثم من بعده يشبك السودونى أشهراً ، ثم من بعده الأمير تمرأز القرمشى الظاهرى برقوق إلى أن توفى بالطاعون فى صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير جرباش الكرىمى المعروف بقاشق .

(١) « بن » ساقط من ن و

(٢) « نيابة دمشق » فى ن .

(٣) فى هامش نسخة س : « طره » هو المقام الشريف الملك الأشرف إينال ، رحمه الله تعالى .

(٤) « مكرر فى نسخة ن و »

وظيفة إمرة مجلس : وليها الأمير يشبك السودونى بعد أقبغا الترازى أياما ،
ثم الأمير جرباش الكرى قاشق من بعده إلى سنة ثلاث وخمسين نقل إلى إمرة
سلاح ، ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى .

وظيفة أمير آخورية : ^(٢) وليها الأمير تراز القرمشى أشهرها إلى أن نقل منها إلى
إمرة سلاح فى سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسى
إلى أن توفى بالطاعون سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده قانى باى الجركسى .

وظيفة رأس نوبة النوب : باشرها فى أول دولته الأمير تراز القرمشى أياما
ثم نقل إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير قراخجا الحسى أشهرها ، ونقل أيضا
إلى الأمير آخورية ، ثم من بعده الأمير ترمباى الترمباوى إلى أن مات بالطاعون
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير أسنبغا الطيارى .

وظيفة الجيوبية : ^(٤) باشرها الأمير يشبك السودونى فى أوائل دولته أياما ^(٥)
[١٢٠٠] ونقل إلى إمرة مجلس ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى المؤيدى
البكلمشى أشهرها ، ونقل إلى الدوادارية ، ثم من بعده الأمير تنبك من بردك
الظاهرى برفوق إلى أن عزل عنها ونفى إلى دمياط فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ،
ثم من بعده الأمير خشقدم الناصرى المؤيدى أحد أمراء الألوف بدمشق على مال
بذله .

(١) « وظيفة » ساقط من ن .

(٢) « وليها بعد » فى ن ، وهو تحريف .

(٣) هو قراخجا الحسى — أنظر ترجمته بالمنهل .

(٤) « وظيفته » فى ن .

(٥) « أياما » ساقط من ن .

وظيفة الدوادارية [الكبرى^(١)] : باشرها في أوائل دولته الأمير أركايس الظاهري أشهراً إلى أن نفى إلى نغردمياط بطالا ، ثم من بعده الأمير تغرى بردى البكلمشي إلى أن مات في سنة ست وأربعين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير إينال الملائى الأبرود إلى أن نقل منها إلى الأتابكية ، ثم من بعده الأمير قانى باى الجاركمسى إلى أن نقل منها إلى الأمير أخورية الكبرى ، ثم من بعده الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى على مال بذله .

وظيفة الأمير جندارية الكبرى : شاغرة بعد الأمير قرامراد خجا الظاهري من الدولة الأشرافية برسباى^(٢) .

وظيفة الخازندارية الكبرى : لم يلها أحد من مقدمى الألو فى زماننا هذا ، وإنما وليها الأمير قانبك الأشرفى إلى أن تعطل وعزل ، ثم مات ، ثم من بعده مملوكه الأمير قراجا ، وكلاهما كان أمير عشرة .

وظيفة الزردكاشية : الأمير تغرى برمش السيفى يشبك من أزدمر إلى أن توفى بمكة لما حج فى الرجبية فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده دقاق الخاصكى الشبكى ، أقل من جمعة ، وعزل وأعيد إلى جندیته ، ثم مملوكه الأمير لاجين أحد أمراء العشرات .

وظيفة شد الشراب خاناة : وليها الأمير قانى باى الجاركمسى بعد الأمير على باى إلى أن نقل إلى الدوادارية الكبرى ، باشرها أمير عشرة ، ثم أمير طبابخانة ، ثم مقدم ألف ، ثم من بعده الأمير يونس السيفى آقبای نائب الشام^(٤) .

(١) [] إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ .

(٢) « استمر » فى ن .

(٣) « الأشراف » فى ن .

(٤) « بعده » فى ن .

ذكر الأعيان من مباشرى الدولة

[٢٠٠ ب] وظيفة كتابة السر الشريف : باشرها الصاحب بدر الدين بن نصر الله إلى أن عزل ، ثم من بعده القاضي كمال الدين بن البارزى^(١) [إلى أن مات في يوم الأحد سادس عشرين صفر سنة ست وخمسين ، ثم القاضي محب الدين ابن الأشقر^(٢)] .

نظار جيشه : الزينى عبد الباسط إلى أن أمسك وصودر ، ثم من بعده القاضي محب الدين محمد بن الأشقر ، ثم من بعده القاضي بهاء الدين محمد بن يحيى وعزل بعد مدة ، وأعيد القاضي محب الدين بن الأشقر المذكور^(٣) [إلى أن نقل إلى كتابة السر ، ثم عظيم الدولة الجمالى يوسف مضافا إلى نظر الخاص وتدير المملكة^(٤)] .
وزرائه^(٥) : الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ إلى أن استعفى في سنة إحدى وخمسين لطول مرضه ، ومات في السنة المذكورة ، ثم من بعده الصاحب أمين الدين إبراهيم بن عبد الغنى بن الهبعم ، [ثم الأمير تغرى بردى القلاوى الظاهرى جقمق^(٦)] .

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ، كمال الدين الجوى الجهنى ، المنوفى سنة ٨٥٦ / ١٤٥٢ م — المنهل .

(٢) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ :]

(٣) « الأهردى » في ن .

(٤) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ :]

(٥) « ورزائه » في ط ، ن .

(٦) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦١ :]

نظائر خاصة : القاضي جمال الدين يوسف بن عبد الكريم ابن كاتب حكم .

أسنادار يته : جانبك الزيني عبد الباسط إلى أن عزل عندما قبض على أستاذه

الزيني عبد الباسط وصودر ، ثم من بعده الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب الجيش ، وعزل وأعيد إلى نقابة الجيش بعد مدة ، ثم الأمير قيز طوغان أحد أمراء العشرات وأمير آخور ثالث « إلى أن عزل »^(٢) ، ثم من بعده الزيني عبد الرحمن ابن الكويز إلى أن عزل ، ثم من بعده زين الدين يحيى ناظر ديوان المفرد المعروف بقريب بن أبي الفرج .

وظيفة الحسبة : وليها الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم

من بعده قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى إلى أن عزل ، ثم الشيخ يار على بن نصر الله الخراسانى الطويل محتسب مصر^(٤) وعزل ثم أعيد العيني ، ثم عزل وأعيد يار على ثانيا إلى أن عزل بالقاضي علاء الدين على بن أقبرس ، فباشر المذكور إلى أن عزل ، ثم ولى على بن إسكندر ، ثم عزل على أقبح وجه بزين الدين يحيى الإستاذار من غير خلعة ، فباشرها زين أشهراً ، وعزل بالأمير [٢٠١ أ] جانبك الساقى الشبكي والى القاهرة ، مضافاً على الولاية إلى أن عزل ، وأعيد الشيخ يار على الطويل ثالث مرة فى سنة أربع وثمانين وثمانمائة .

(١) « كمال الدين » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « يرعى » فى نسخ المخطوط ، والنصح من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ١٩٤ .

(٤) « القاهرة » فى ن .

ذكر ولاية القاهرة : الأمير قراجا العمرى مدة إلى أن عزل ، وتولى

منصور بن الطبلوى إلى أن عزل ، وتولى الأمير جانبك اليشبيكى .

ذكر أمرائه بمكة والمدينة والبلاد الشامية وغيرهم :

أمراء مكة المشرفة : باشرها الشريف بركات بن حسن مدة إلى أن عزل ، ثم وليها أخوه الشريف على بن حسن إلى أن قبض عليه وحمل إلى القاهرة ، فحبس بها ثم بالإسكندرية ، ثم أطلق وأقام بشغردمياط إلى أن توفى حسبما ذكرناه في من توفى من الملوك في هذه الترجمة ، ثم وليها أخوه الشريف أبو القاسم بن حسن بن عجلان إلى أن عزل ، وأعيد الشريف بركات إلى إمرة مكة المشرفة من بعده .

أمراء المدينة النبوية : على ساكنها أفضل الصلاة والسلام : وليها في أيامه الشريف أميان مدة ، وعزل ونزع عنها ، ثم من بعده الشريف سليمان بن عزيز إلى أن قتل ، ثم من بعده الشريف ضيغم إلى أن قتل ، ثم أعيد الشريف أميان إلى أن توفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، « وولى »^(٤) بعده الشريف زبير بن قيس^(٥) .

(١) « توفى » في ن .

(٢) هو إميان بن مانع بن على بن عطيفة بن منصور بن جاز بن شبعة ، توفى سنة ٨١٣ / ٤٩٩ م

— التحفة اللطيفة ج ١ ص ٣٣٨ رقم ٥٣٢ .

(٣) توفى سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢ م — التحفة اللطيفة ج ٢ ص ١٨٤ رقم ١٦٤٧ .

(٤) « وولى » في هامش نسخة ط .

(٥) ورد في هامش نسخة ط إضافة من الناسخ نصها : « وولى في أيام هذا السلطان قضاء قضاء

الحنابلة بالشام جد والدى وهو الإمام برهان الدين إبراهيم مفالغ تغمده الله الجميع برحمته » .

ذكر نوابه بالبلاد الشامية :

نوابه بدمشق : الأتابك إينال الحكى إلى أن عصى وقتل في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة، ثم من بعده الأتابك أقبغا التمرأى إلى أن توفى سنة ثلاث وأربعين ، ثم بعده الأمير جلبان الأمير آخور .

نوابه بحلب : الأمير تفرى برمش إلى أن خرج عن الطاعة [٢٠١ ب] وقتل بحلب في سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ^(١) ، ثم الأمير جلبان الأمير آخور إلى أن نقل إلى نيابة دمشق بعد موت أقبغا التمرأى في سنة ثلاث وأربعين ، ثم الأمير قانى باى الحزأى إلى أن عزل بعد سنين وقدم إلى القاهرة أميرا بها ، ثم من بعده الأمير قانى باى البهلوان إلى أن توفى سنة إحدى وخمسين ، ثم من بعده الأمير برسباى الناصرى ^(٢) إلى أن استعفى بعد مدة يسيرة ، ومات بظاهر حلب في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير تنم من عبد الرزاق المؤيدى المحتسب ، إلى أن عزل بعد مدة يسيرة ، وقدم إلى الديار المصرية ليكون من جملة أمرائها ، ثم من بعده أعيد الأمير قانى باى الحزأى إلى نيابتها ثانيا ، وقدم ثم على إقطاعه وذلك في سنة إثنين وخمسين وثمانمائة .

ذكر نوابه بطرابلس : الأمير جلبان الأمير آخور أشهر ، ونقل إلى نيابة حلب بعد تفرى برمش ، ثم من بعده الأمير قانى باى الحزأى أشهر ، ونقل أيضا إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير برسباى حاجب حجاب دمشق ^(٣) منين ،

(١) هو جلبان بن عبد الله المؤيدى ، أمير آخور ، المتوفى سنة ٨٠٩هـ / ١٤٥٤م — المنهل .

(٢) ورد في النجوم الزاهرة أن برسباى الناصرى ولقب قانى باى بهلوان — ج ١ ص ٤٦٣ .

(٣) « حاجب الحجاب بدمشق » في ن .

إلى أن نقل أيضا لنيابة حلب ، ثم من بعده الأمير يشبك الصوفي المؤيدى ،
إلى أن عزل ونفى إلى نهر دمياط فى أواخر سنة ثلاث وخمسين ، ثم من بعده
الأمير يشبك النوروزى حاجب حجاب دمشق^(١) .

ذكر نوابه بحماة : الأمير قانى باى الحزاوى أشهرها ، ثم من بعده الأمير
بردبك الجحكى^(٢) العجمى حاجب حجاب حلب سنيين ، إلى أن عزل وحبس
بالإسكندرية ثم أطلق وأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق ، « ثم الأمير قانى باى
البهلولان إلى أن^(٣) » نقل إلى نيابة حلب ، ثم من بعده الأمير شادبك الجحكى إلى أن
عزل وتوجه إلى القدس بطالا ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، ثم من
بعده الأمير يشبك^(٤) من جانبك الصوفي المؤيدى ، إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس ،
[٢٠٢ أ] ثم من بعده الأمير تم من عبد الرزاق المؤيدى أشهرها ، ونقل إلى نيابة
حلب ، ثم من بعده الأمير بيغوت من صفر نجما الأهرج المؤيدى إلى أن عصى
وتوجه إلى ديار بكر ، ثم عاد طائعا بعد مدة ، ثم من بعده الأمير سودون المؤيدى
أتاك حلب [إلى أن عزل ، ثم حاج إينال الجحكى^(٥)] .

نوابه بصفد : الأمير إينال العلاءى الأبرود إلى أن عزل وقدم إلى القاهرة
على مقدمة ألف بها ، ثم الأمير قانى باى الناصرى البهلوان إلى أن نقل إلى نيابة^(٦)

(١) « حاجب الحجاب بدمشق » فى ن .

(٢) لم يذكر ضمن نواب حماة فى النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٢ .

(٣) « فى هامش ص .

(٤) « شاد بك » فى ن .

(٥) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٣ .

(٦) « نقل أيضا » فى ط ، ن ، ج .

حماة ، ثم من بعده الأمير بيغوت الأعرج إلى أن نقل أيضا إلى نيابة حماة ،
ثم من بعده الأمير يشبك الحزاوي إلى أن توفي سنة خمس وخمسين ، ثم من بعده
أعيد بيغوت الأعرج ثانيا .

ذكر نوابه بغزة : طوخ مازي الناصري إلى أن مات في سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير طوخ الأبوكري المؤيدي إلى أن قتل خارج غزة
في سنة تسع وأربعين ، ثم من بعده الأمير يلخجا من مامش الساق الناصري
إلى أن استعفى ومات في سنة خمسين وثمانمائة ، ثم من بعده الأمير حطط نائب
قلعة حلب كان ، إلى أن عزل وتوجه إلى القدس بطلا ، ثم من بعده الأمير
يشبك الحزاوي إلى أن نقل إلى نيابة صفد ، ثم من بعده الأمير طوغان
العثماني حاجب حلب إلى أن توفي سنة إثنين وخمسين ، ثم من بعده الأمير خير بك
النوروزي حاجب صفد ، إلى أن عزل وتوجه إلى دمشق بطلا في سنة أربع
 وخمسين ، ثم من بعده الأمير جانبك التاجي المؤيدي نائب بيروت .

نوابه بالكرك : الفرسى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ، ثم من بعده
الأمير مازي الظاهري برقوق إلى أن عزل ، ثم من بعده الأمير أقبغا من مامش^(١)
المعروف بأقبغا تركان إلى أن قبض عليه وحبس بقلعة الكرك ، ثم من بعده
الأمير حاج إيشال الحكمي أحد أمراء دمشق سنين إلى أن ...^(٢) [ثم طوغان
السيفى أوبردى المنقار]^(٣) .

(١) وردت ولايته بعد آقبغا من مامش في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٢) بياض مقدار كلمة في ص ، ط .

(٣) [إضافة من النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

[٢٠٢ ب]

نوابه بالقدس الشريف : الأمير طوغان العثماني سنيين إلى أن عزل ،
ثم الأمير برسباي الناصري إلى أن عزل ، ثم خشقدم مملوك سودون من
عبد الرحمن خير مرة ، ثم الأمير تراز من بكنمر المؤيدى المصارع أولى وثانية ،
ثم مبارك شاه مملوك سودون من عبد الرحمن إلى أن عزل ، ثم قراجا العمرى
الناصرى إلى أن عزل ، ثم أعيد مبارك شاه المذكور ثانيا .

نوابه بلطية : الأمير حسن شاه أخو تغرى برمش نائب حلب إلى أن عزل
وقتل فى سنة إثنين وأربعين ، ثم الفرعى خليل بن شاهين الشيخى إلى أن عزل ،
ثم من بعده الأمير قيزطوغان العلأى إلى أن عزل ، ثم الأمير قانصوه النوروزى
إلى أن عزل ، ثم الأمير جانبك الجكمى .

نوابه بشير الإسكندرية : الأمير تمرباى التمرىغاوى الدوادار أحد مقدمى
الألوف إلى أن عزل ، ثم الأمير أسنغا الطيارى أحد مقدمى الألوف أيضا إلى أن
عزل ، ثم الأمير يلغا البهاى الظاهرى برقوق إلى أن توفى ، ثم الشهابى أحمد بن على
ابن إسماعيل إلى أن عزل ، ثم الأمير الطنبا اللغاف إلى أن عزل ، ثم الأمير نتم من
عبد الرزاق المؤيدى إلى أن عزل ، ثم من بعده برسباى الساقى السيق تنبك البجاسى^(١)
إلى أن ...^(٢)

ذكر زوجاته : خوند الكبرى صاحبة القاعة مغل بنت القاضى ناصر الدين
البارزى إلى أن طلقها فى سنة إثنين وخمسين ، ونزلت إلى القاهرة ، ثم خوند

(١) « البجاس » فى ن .

(٢) هكذا فى نسخ المخطوط ، فالعبارة لم تكتمل .

زينب بنت الأمير جرباش الكرمي المعروف بقاشق أمير سلاح^(١) تزوجها في أول سلطته ، ثم جعلها بعد بنت البارزى صاحبة القاعة ، ثم خوند شاه زاده بنت ابن عثمان تزوجها بعد موت زوجها الملك الأشرف برسبای إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين وأزّلها إلى القاهرة ، ثم خوند نفيسه بنت الأمير ناصر الدين بك التركمانى صاحب إبلستين إلى أن ماتت سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، ثم خوند بنت سليمان^(٢) بن ناصر الدين بك أعنى بنت أنى نفيسه السابقة [١٢٠٣] ، ثم خوند الجاركية بنت كرت باى أمير الجارکس قدمت مع أبيها حتى تزوجها السلطان ، ثم عاد أبوها إلى بلاد الجارکس ، ثم خوند فاطمة بنت الزينى عبد الباسط تزوجها بعد وفاة أبيها في سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

وخلف من الأولاد الذكور^(٤) : الملك المنصور عثمان سلطان الديار المصرية ، ومن الإناث إثنين زوجة الأمير أزبك من ططخ الظاهري الساقى ، وأمها خوند مقل بنت القاضي ناصر الدين البارزى ، وبننا أنرى بكرا مراقة وأمها أم ولد ماتت في أيامه .

(١) « أمير سلاح » في هامش ص .

(٢) « تزوجها السلطان » في ن .

(٣) « بنت حمزة » في النجوم الزاهرة ج ١٥ ص ٤٦٤ .

(٤) « الذكور » في هامش ص .

باب الجيم والكاف

٨٥٠ - [جكم] نائب حلب

... ٥٨٠٩ / ... ١٤٠٦ م

جكم^(١) بن عبد الله من عوض الظاهري ، الأمير سيف الدين ، المتغلب على
حلب ، الملقب بالملك العادل .

كان من عتقاء الملك الظاهر برقوق ومن أعيان خاصيته ، ثم أمره هشرة ،
ثم طبلخانة في العشرين من شهر من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانمائة ، ثم صار
في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج بن برقوق أمير مائة [٢٠٣ ب] ومقدم ألف
بالديار المصرية ، ولا زال يترقى حتى صار دوادارا كبيرا بعد ركو به على الأمير
يشبك الشعباني الدوادار ونصرته عليه .

وسببه أن جكم المذكور وقع بينه وبين يشبك وحشة ، فاستمال يشبك
السلطان الملك الناصر فرج ، وكان صغيرا إذ ذاك ، بأن يولى جكم هذا نيابة صفد ،
فرسم السلطان له بذلك ، وأرسل إليه بالتقليد ، فقال جكم نحن ممالك السلطان
ومهما أشار به فلا خلاف ، خير أني لم أكن وحدي حتى أتوجه إلى صفد ،

(١) وله أيضا ترجمة في : الدليل الشافي ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٨ ، السلوك ج ٤ ص ٤٦٠ .
نزهة النفوس ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤٣٢ ، إنباء النمر ج ٢ ص ٣٦٤ رقم ١٤ ، الضوء اللامع ج ٣
ص ٧٦ رقم ٢٩٢ .

وكان انضم عليه جماعة كبيرة^(١)، ولكن نحن لنا أخصام، فلا يدخل السلطان بيننا، وكلنا ممالك السلطان .

فلما عاد الرسول إلى السلطان بالجواب بكى الأمير يشبك وجماعته وهم : الأمير قطلوبغا^(٢) الكركي أحد مقدمى الألوف ، وأقبای الكركي الخازندار أحد مقدمى الألوف وغيرهما من الأمراء والخاصكية ، وألحوا على السلطان فى عمل المصلحة بينهم، فندب السلطان الأمير نوروز الحافظى، ومعه قاضى القضاة، وناصر الدين الرماح إلى الأمير جكم، « فى طلب الصلح، فامتنع جكم ومن معه » وقالوا : لا بد من تسليم يشبك ورفقته وحبسهم، وعوّقوا عندهم الأمير نوروز بعد أن استمالوه، فعاد قاضى القضاة بالجواب على السلطان ، فالتفت السلطان إلى يشبك وقال : مارضى دونك غريمك ، فنزل يشبك من وقته إلى داره ، ونادى بالقاهرة من قاتل معى من الممالك السلطانية فله عشرة آلاف درهم ، ثم ركب بآلة الحرب ، فلم يكن غير ساعة إلا وجكم قد أقبل من بركة الجيش ومعه الأمير نوروز الحافظى وسودون طاز وجماعة أخر، وحملوا على يشبك وجماعته وكانوا جمعا موفورا ، فلم يثبت يشبك وانكسر واختفى ، وقبض جكم على قطلوبغا الكركي ، وتبع يشبك حتى ظفربه فى تربة بالقرافة ، فلما أحيط بيشبك المذكور ألقى نفسه من مكان

(١) « كثيرة » فى ن .

(٢) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهرى ، توفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م — المنهل .

(٣) هو أقبای بن عبد الله الكركي الظاهرى ، المعروف بطاز الخازندار ، توفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل به ٢ ص ٤٦٧ رقم ٤٧٩ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) « ومن » فى ط ، ن .

(٦) هو سودون بن عبد الله من مل بك الظاهرى برقوق ، سودون طاز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ /

١٤٠٢ م — المنهل .

(٧) « بنفسه » فى ن .

مرتفع ، فشج جبينه ، وقبض عليه جكم ، وحضر به إلى بيت الأمير نوروز الحافظي وقيده ، وأرسله إلى نهر الإسكندرية ، هو وأصحابه من ليلته ، وذلك في يوم الأحد خامس عشر شوال سنة ثلاث وثمانمائة ، وأصبح طلع إلى القلعة وخلع عليه بالدوادارية الكبرى ، عوضا عن يشبك المذكور ، وتفرق أصحابه إقطاعات أصحاب يشبك .

وعظم جكم في الدولة وهابته الأمراء والأعيان ، وحسنت سيرته ، وأظهر العدل في الرعية ، واستقر على ذلك إلى أن انتفى إليه جماعة من الأمراء ، ثم وقع بينه وبين الأمير سودون طاز الأمير آخور وحشة ، وأعلم سودون طاز السلطان بأحوالهم فأرسل للسلطان يطلبهم من جكم ، فأبى جكم ، وركب من الغد بمن معه إلى بركة الحيش ، وأقاموا هناك إلى ليلة السبت عاشر شوال من سنة أربع وثمانمائة فأتاهم في اليوم المذكور نوروز الحافظي ، وسودون طاز^(١) من زادة ، وتمربغا^(٢) المشطوب في نحو ألفي مملوك ، وأقاموا جميعا ببركة الحيش إلى يوم الأربعاء ، نزل الملك الناصر فرج إلى الأسطبل السلطاني عند سودون طاز ، فأخذه سودون طاز وركب ، وسار في جموعه حتى خرج من باب القرافة ، وواقع جكم ونوروز فكسرها ، وأسرت مربغا المشطوب ، وسودون من زاده ، وعلى بن إينال ، وأرغز ، وفر نوروز وجكم في عدة كبيرة يريدون بلاد الصعيد ، وعاد السلطان إلى القلعة منصورا ، وبعث من يومه بإطلاق الأمراء المحبوسين بالإسكندرية ، فوصلوا إلى القاهرة في يوم الإثنين تاسع عشر شوال من السنة .

(١) « طاز » ساقط من ط .

(٢) أنظر ترجمته فيما سبق رقم ٧٨٣ .

(٣) « رساد » في ن .

وأما جكم هــ إذا فانه نزل بمن معه على بر منبابة ليلة الثلاثاء، فتركه الأمير نوروز وهدى إلى بر بولاق، ثم حضر إلى بيت الأتابك بيبرس، وكان بيبرس وإينال باي قد تكلموا مع السلطان في أمره، وطلعا به إلى السلطان، فأمنه ووعداه بنياية دمشق، فاختلف عند ذلك أمر جكم وتفرقت عنه أصحابه، وبقي فريدا، فكتب إلى بيبرس يستأذنه في الحضور، فبعث إليه بالأمير أربك الأشقر، وبشباي^(١) الحاجب، فقدموا به ليلة الأربعاء حادى عشرينه، فقتلوه سودون طاز وقيده، وبعث به إلى الإسكندرية في ليلة الخميس، فمسجن حيث كان عدوه الأمير يشبك محبوبا، واستقر يشبك في الدوايرية على عادته أولا.

والغريب أن جكم لما كان في الحبس بالإسكندرية قبض الملك الناصر على عدوه سودون طاز وحبس به بحس المرقب، ونقل جكم إلى حبس المرقب أيضا، فحسبها معا فهذه أغرب من قضيته مع يشبك، [٢٠٤ ب] وذلك في سنة خمس وثمانمائة.

واستمر جكم محبوبا إلى أن أخذه الأمير دمرداش الحمدي نائب طرابلس لما ولي نياية حلب، ممسوكا معه إلى حلب، وكان وصول دمرداش إلى حلب في مستهل شهر رمضان سنة ست وثمانمائة، واستمر جكم أيضا محبوبا عنده بدار العدل إلى أن توجه دمرداش من حلب في ذى القعدة لقتال صاحب الباز التركاني، فصحب جكم معه إلى قلعة القصير، فحبسه بها، ثم أخذه منها في عوده

(١) هو بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي، ابن أخت السلطان الظاهر برقوق، توفي سنة

١٤٠٨ / ٨١١ م - المنهل ج ٣ ص ٤٨١ رقم ٧٢٦.

(٢) هو بشباي بن عبد الله من باقي الظاهري برقوق، توفي سنة ١٤٠٨ / ٨١١ م - المنهل

ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٦٦٧.

إلى حلب في يوم عرفة واعتقله بحلب مدة ، ثم أطلقه وطيب خاطره ، فلم يكن إلا أياما يسيرة وهرب جكم إلى حماة ، ثم خرج من حماة إلى أنطاكية إلى عند صاحب الباز عدو دمرداش ، وبلغ دمرداش خبره فجمع لقتالهما ، وخرج من حلب حتى وصل إلى أنطاكية ، فتحصن جكم وابن صاحب الباز بأنطاكية ، فلم يقدر دمرداش عليهما ، وعاد إلى حلب .

ثم توجه جكم إلى طرابلس وملكها من نائبها الأمير شيخ السلياني ، وأقام بها مدة ، ثم توجه إلى حلب فخرج إليه دمرداش وتقاتلا فانكسر دمرداش وفر ، ودخل جكم حلب من باب أنطاكية آخر نهار السبت سابع شعبان سنة سبع وثمانمائة ، واستفحل أمره في حلب ، وخرج لقتال يغمور التركماني حتى عدى الفرات ، ثم عاد إلى حلب ، وضرب الدهر ضرباته حتى خرج يشبك الشعباني هاربا من الديار المصرية إلى الشام ومعه جمع كبير ، فلتقاه نائب دمشق الأمير شيخ المحمودي بالإكرام ، وأثله بدمشق ، وانفقوا على كلمة واحدة ، وأرسلوا الجميع إلى جكم يسألونه موافقتهم ، فأجاب وخرج من حلب في شهر رمضان وقدم دمشق .

وانفق رأى الجميع على قصد الديار المصرية ، فساروا نحوها ، وهم : الأمير جكم صاحب الترجمة ، والأتابك يشبك الشعباني ، والأمير شيخ المحمودي نائب الشام ، أعني المؤيد ، وسودون الحزاوي ، وقطلوبغا الكركي ، ويلبغا الناصري ، وجار كس المصارع القاسمي ، وقرا يوسف بن قرا محمد التركماني صاحب تبريز ، وكان قد قدم إلى دمشق فارا من التتار فاعتقل بقلعة دمشق بأمر السلطان الملك الناصر فأخرجوه هؤلاء الأمراء لما قدموا الديار المصرية ، وماروا الجميع بعساكرهم

(١) « فأخرجوا » في ن .

[١٢٠٥] حتى وصلوا بالقرب من منزلة السعيدية^(١) ، وخرج الملك الناصر لقتالهم ، فأشار عليهم قرا يوسف بأن قال : هذا سلطان وله دولة وسطوة ، وأنتم شردمة قليلة ، وما تطيقون قتاله ، وإن كان ولا بد فيقتوه ليلا ، فقبلوا قوله ، وركبوا ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة ، وكبسوا الملك الناصر بمنزلة السعيدية ، وتقاتلا ، واستمر القتال بينهم إلى قريب الفجر ، وإنهزم الملك الناصر وعاد إلى الديار المصرية على النجب ، وأصبح جكم ورفقته متوجهين نحو الديار المصرية حتى نزلوا بالريدانية ، خارج القاهرة ، وقتل من أصحاب السلطان الأمير صرق ، قتله شيخ المحمودى صبرا ، فانه كان ولى نيابة الشام عوضه .

واستمروا بالريدانية إلى يوم الإثنين سابع عشر ذى الحجة ركبوا حتى وصلوا قريبا من دار الضيافة من تحت القلعة ، فقاتلهم الممالك السلطانية من بكرة النهار إلى بعد الظهر ، وفر من الشاميين جماعة إلى الملك الناصر وهم : أسنبای أمير ميسرة دمشق ، ولبغا الناصرى ، وسودون اليوسفى ، وإينال حطب ، وجمقى^(٢) ، فضعف أمر الشاميين ، وأطلقوا الخليفة والقضاة وغيرهم ، ممن كان مقبوضا عليه عندهم ، وركب الأمير يشبك وقطلوبغا الكركى وتمراز الناصرى وجار كس القاسمى المصارع ، واختفوا بالقاهرة ، فعند ذلك ولّى من بقى منهم إلى جهة الشام وهم : جكم وشيخ وقرا يوسف فى طائفة يسيرة ، وبلغ ذلك الملك الناصر ، فأخاع على الأمير نوروز الحافظى بنياة دمشق ، عوضا عن شيخ المحمودى ، وأرسل إلى

(١) « السعيد » فى ط ، ن .

(٢) « ر » ساقط من ن .

(٣) « جقمقى » فى ط ، ن .

الأمير علان نائب حماة بناية حلب، عوضا عن جكم، وأخلع على بكتمر جلق بناية طرابلس، وأنعم بناية حماة على الأمير دقاق المحمدي، وتوجهوا الجميع إلى البلاد الشامية.

فلما قاربوا دمشق خرج جكم وشيخ منها وافترقا، ودخل نوروز دمشق، فأما جكم فانه توجه نحو طرابلس فدخلها، ثم خرج منها في أناس قلائل، وقصد الصبيبة إلى عند الأمير شيخ، فإنه كان قد توجه إليها عند خروجه من دمشق، فداما بالصبيبة إلى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانمائة، فقصدا دمشق فخرج نوروز نائبها لقتالهما، فانكسر وتوجه هاربا [٢٠٥ ب] نحو طرابلس، فأخذ جكم وشيخ دمشق، ودخلاها بمن معهما، ثم خرجا في طلب نوروز بطرابلس، فخرج نوروز منها ومعه بكتمر جلق نائبها إلى عند الأمير دقاق نائب حماة، وأرسلوا بطلب الأمير علان نائب حاب لقتال جكم وشيخ، فحضر، وحضر أيضا جكم وشيخ، وتقاتلوا أياما، والسلطان يومئذ الملك المنصور عبد العزيز بن الملك الظاهر برقوق، وكان دمرداش إذ ذاك عند التركان، فجمع وأتى حلب فملكها في غيبة نائبها علان، وبلغ علان فركب من فوره هو والأمير نوروز وتوجها إلى حلب وكبسا الأمير دمرداش، ففسر دمرداش هاربا بعد أن قتل كثير من جماعته، واستمر بحماة الأمير بكتمر جلق ونائبها الأمير دقاق، وعجزوا عن ملاقات جكم وشيخ، فانتهز جكم الفرصة وقتلهم، فانكسر دقاق وقبض عليه، وقتل بين يدي جكم، وهرب بكتمر جلق إلى حاب، وأخذ جكم وشيخ حماة؛

(١) « وحضر أيضا » في ط .

(٢) « وتوجهوا » في ن

ففى أثناء ذلك ظهر الملك الناصر فرج بن برقوق ، وتسلمن ثانيا ، وخلع أخوه المنصور عبد العزيز وحبس .

ولما بلغ الملك الناصر خبر جكم وشيخ ، أرسل إلى شيخ بناية دمشق ، وإلى جكم بناية حلب ، وذلك فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانمائة ، فدخل جكم إلى حلب ، ثم أخيفت إليه نيابة طرابلس ، وكان الأمير فارص بن صاحب الباز الزكمانى قد تغلب على أنطاكية وبغراض والقصير وبيروين وصهيون واللاذقية وجبلّة ومدة بلاد آخر ، وقويت شوكته بحيث أن عسكر حلب كان قد ضعف من ملاقاته ، فتوجه الأمير جكم وكمره ونهبه ، وقتل وأسر ، واستمر فى إثره إلى أن حصره بأنطاكية ، ولما كان بحصاره بلغه أن الأمير نعيم بن حيار ، أمير العرب ، توجه لأخذ حلب ، حمية لابن صاحب الباز ، فترك جكم حصار ابن صاحب الباز وتوجه إلى نعيم ، فوافاه على قنشرين فقابله وكمره بعد قتال شديد ، وقبض عليه وجهزه إلى حلب ، وكان آخر العهد به ، ثم رجع جكم لحصار صاحب الباز ، وقد تحصن ابن صاحب الباز بقلعة القصير ، فطال عليه الأمر ، فسأل الأمان ، ونزل من القلعة ، فقتل هو وولده وأخوه ، [١٢٠٩] واستولى جكم على جميع القلاع .

وبلغ الناصر ذلك فاستوحش منه ، وعزله بالأمير دمرداش المهدى ، لجمع دمرداش العساكر والنواب بالبلاد الشامية ، والتقى الفريقان بن حمص والرستين ، فانكسر دمرداش وشيخ نائب الشام ، وولوا الأدبار إلى دمشق ،

(١) قتل سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م - المنهل .

(٢) « كان » ساقط من ن .

(٣) « حصر » فى ط ، ن .

(٤) « صاحب » ساقط من ن .

وقبض جكم على علان، وطولو من باشاه نائب صفد، وقتلهما معا في ذى الحجة سنة « ثمان وثمانمائة »^(١)، وبلغ ذلك الملك الناصر فتجرد الى البلاد الشامية لا ستغناذها من الأمير جكم، فلما سمع بخروج الملك الناصر توجه إلى جهة بلاد الروم، وتبعه الأمير نوروز الحافظى موافقة له، فدخل الملك الناصر حلب في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة، وخرج منها عائداً في مستهل مady الآخرة من السنة، بعد أن ولي الأمير جاركس القاسمى المصارع نيابة حلب، فوليا يوما واحدا، وخرج صحبة الملك الناصر خوفاً من جكم.

فلما سمع جكم بعود الملك الناصر عاد إلى حلب، فدخلها في يوم الإثنين تاسع جمادى الآخرة من السنة، وأرسل جكم الأمير نوروز من تحت أمره إلى نيابة دمشق.

واستمر جكم في حلب إلى يوم السبت تاسع شوال من سنة تسع وثمانمائة أمر بجمع أعيان أهل حلب من القضاة والفقهاء والأمراء والأعيان، فجمعوا في جامع حلب الأموى^(٢)، وحلفهم لنفسه وأظهر الدهوة له، وخلع السلطان الملك الناصر فرج بن برفوق، واستمر إلى يوم الأحد عاشره لبس أبهة السلطنة في دار العدل، وركب بشعار السلطنة من دار العدل إلى القلعة، وتلقب بالملك العادل أبى الفتح، وكتب إلى المملكة الشامية بذلك، فرد عليه الجواب على يد رسلهم بالإمتثال، وقبل الأمير نوروز له الأرض وغيره، ثم توجهوا نحو البيرة لما بلغه عزيان

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « إلى » في ن . »

(٣) « الأموى » ساقط من ن . »

نائبها عليه الأمير كول ، فملكها بالأمان وقتل نائبها ، ثم توجه إلى آمد لقتال قرايلك ، فلما وصل إلى ماردين نزل إليه صاحبها الملك الظاهر ، وتوجه معه إلى آمد ، فلما وصل جكم إلى آمد [٢٠٦ ب] تهيأ قرايلك لملاقاته وصافقه « فلم يثبت قرايلك » وانكسر أقيج كسرة ، وولوا عساكره الأدبار ، ودخلوا البلد ، وقتل الأمير جكم إبراهيم بن قرايلك بيده ، ثم اقتحم جكم في طائفة من عسكره حتى توسط بين بستانى آمد ، وكانوا قد أرسلوا المياه على أراضى آمد فوحلت الأرض بحيث يدخل فيها الفارس بفرسه .

قلت : وهذا مما شاهدناه في سنة ست وثلاثين وثمانمائة لما توجه الملك الأشرف برسباى ، انتهى .

فدخل جكم بفرسه إلى تلك المياه ، وأخذ الرجم من كل جهة ، ثم ضربه بعض التركان بحجر في مقلع ، وهو لا يعرفه ، فأصاب وجهه ، فتجد قليلا ، ثم سقط من فرسه ، وتكاثر التركان على [من ^(١)] معه : وقتلوه ^(٢) ، ثم فطنوا ^(٣) بذهاب جكم ، فأخذت عساكره سيوف التركان ، فما عفوا ولا كفوا ، وطلب جكم بين القتلى حتى عرفوه ، فقطع قرايلك رأسه وبعث به إلى الملك الناصر فرج .

(١) « من » في ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) « إبراهيم » ساقط من ن .

(٤) « من » إضافة من ن ، تنفق وسباق الكلام .

(٥) « وقتلوا وقتلوه » في ن .

(٦) « ثم فطنوا » ساقط من ن .

وقتل في هذه الواقعة ممن كان مع جكم الأمير ناصر الدين بن شهمري ، والملك الظاهر عيسى صاحب ماردين ، وحاجبه فياض ، وفر الأمير تمر بغا المشطوب ، وكشيقا العيساوى ، ووصلا حلب .
وكانت قسلة جكم في يوم الأربعاء خامس عشرين ذى القعدة سنة تسع وثمانمائة .

وقال المقرئ : في أوائل ذى الحجة^(١) ، والله اعلم .

وكان جكم^(٢) صاحب الترجمة - ملكا جليلا ، شجاعا ، مقداما مهابا ، جوادا ، وافر الحرمة ، كثير الدهاء ، حسن الرأي والتدبير ، ذا قوة وجبروت ، وسطوة ، وفيه ميل إلى العدل في الرعية ، وهذا بخلاف المتغلبين على البلاد من الملوك ، حتى قيل في حقه : حكم جكم « وما ظلم » وكان هفيفا عن المنكرات والفروج ، وكان يجتمع عنده في كل ليلة بقلعة حلب الفقهاء ويتذاكرون بين يديه في العلوم ، وكان يحب المدح ويهش له ، وكان حريصا على حب الرئاسة ، مفرما بذلك قديما وحديثا ، [٢٠٧ أ] هكذا حدثني عنه غالب اخوته في الطبقة ومما ليكه ، وكانت صفته للطول أقرب ، حنطى اللون ، أسود اللحية والحاجبين ، كثير الشعر في جسده ، قليل الهزل كثير الوقار ، وكان عارفا بطرق الرئاسة والاستجلاب لخواطر الرعية^(٣) .

حدثني بعض أعيان الممالك الظاهرية برقوق قال : كانت سفرته إلى آمد

(١) ورد في السلك « وكانت هذه الواقعة في صابع عشرين ذى القعدة » - ج ٤ ص ٤٦ .

(٢) « جكم » ساقط من ن .

(٣) « ساقط من ن . »

بسعادة الملك الناصر فرج ، وإلا لو توجه جكم إلى القاهرة ما اختلف عليه أحد
لحب الناس له ، انتهى . رحمه الله تعالى .

٨٥١ - [جكم] النوروزى المجنون

... - ١٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م

جكم^(١) بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير سيف الدين .
أصله من مماليك الأمير نوروز الحافطى ، ومن تأصر عشرة^(٢) بعد موت الملك
الأشرف برسبای فى أوائل سنة إثنين وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل أيامه وقتل
بالرميلة « من تحت قلعة الجبل فى وقعة الأتابك قرقماس الشعبانى مع الملك الظاهر
جقمق فى يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة إثنين وأربعين وثمانمائة .
وكان مهملا جدا إلا أنه كان مشهورا بالفروسية ، وكان يستريه خاقل
مهمرع ، اعتراه غير مرة فى القصر السلطانى فى الخدمة السلطانية ، فذسأل الله
العفو والعافية » ، آمين^(٣) .^(٤)

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدليل الخافى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٨٤٩ ، النجوم الزاهرة ج ١ ص

٢٧٠ .

(٢) « فى عشرة » فى ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « آمين » ساقط من ط ، ن ، وفى ن « انتهى » .

عند هذا الموضع ينتهى المجلد الثانى من نسخة س ، والمجلد الثانى من نسخة ط .

و يوجد فى هامش آخر صفحة من المجلد الثانى من نسخة س تعليق نصه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، بلغ العبد المصطفى بن محب الدين مطالعة لهذا السفر التاريخى من المهمل

الصافى .

رأى عند ذلك :

... ..

هذه تراجم أقوام لهم شيم ورشية سبوا الإيفاء بالذمم

تبكى عليهم بلاد كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم

رحمهم الله تعالى عنه وكرمه .

وفي هامش آخر صفحة من المجلد الثاني من نسخة طبعليق نعه :

« الحمد لله تعالى ذكره ، قصيدت ما فيه فوجدته عقدا قد انقصم ، فننازرت لآله ، وأنشدت

عندما فصلت من معاني معانيه قول الشاعر الرصافي ، من رصافة قرطبة من جملة أبيات :

سلى نجيلتك الربا بأيات ما كانت ترف بها ربحانة الأدب

عن فتية نزلوا أملى أمرتها هفت محامهم إلا من الكتب

وقول آخر .

هذى منازل أقوام ههههم يوفون بالعهد مذ كانوا بالذمم

تبكى عليهم ديار كان يطربها ترنم المجد بين البأس والكرم

وكتب المصطفى بن محب الدين الشافى بخطه فى أولي الجادين . من سنة عشرين وألف ، وإلى الله

عز وجل نرغب فى الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

* * *

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

« المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى »

فهارس الكتاب

- ١ — كشف الأعلام .
 - ٢ — كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .
 - ٣ — كشف البلدان والأماكن .
 - ٤ — كشف الألفاظ الاصطلاحية .
 - ٥ — كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص .
 - ٦ — مصادر ومراجع التحقيق .
 - ٧ — فهرست التراجم الواردة بالكتاب .
-

كشاف الأعلام

٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،

آقبا بن عبد الله الجمال ، الأستاذ دار : ٢٣

آقبا بن عبد الله الهذلي الظاهري ، علاء الدين

الأطروش : ٢٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢

آقبا من مامش ، تركان : ٣١٠

آقبا اليلغاري : ٢٥

إبراهيم ، السلطان ، ملك تراسان : ١١٠

إبراهيم ، طباطبائي العزيز يوسف بن برسبای :

٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إبراهيم بن أبي الحسن ، أبو سالم : ٩٠ ، ١٠

١١

إبراهيم البطروجي : ٩

إبراهيم البقاعي الشافعي ، برهان الدين ،

الحافظ : ٢٩٧

إبراهيم بن تغري بردی بن عبد الله المشيقي

الأتابكي ، صارم الدين ، الصاري

إبراهيم : ٤١

إبراهيم بن حسن بن مجملان بن ربيعة بن

أبي نعي ، الشريف الحسن ، أمير مكة : ١٥١

إبراهيم سلطان بن شاه رخ بن نيمورلنك : ١٣٦

(١)

آق بلاط بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين
الدوادار : ٤٨

آقبا بن عبد الله من حسين شاه ، سيف الدين
الطرنطاي الحاجب الظاهري : ١٤٥

آقبا بن عبد الله الكركي الظاهري ، طاز
الخازندار : ٣١٤

آقبا بن عبد الله المؤيدي ، نائب دمشق ،
١٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٢

آقبردي بن عبد الله الأشرفي ، أمير آخور :
١٠١

آقبردي بن عبد الله المظفري ، سيف الدين
الظاهري : ١٥٢

آقبا الألباري : ٢٥٢

آقبا الأطروش - آقبا بن عبد الله الهذلي ،
علاء الدين الظاهري

آقبا تركان - آقبا من مامش

آقبا التركاني : ٧٠

آقبا بن عبد الله التمرآزي ، علاء الدين ، الأتابك ،
نائب الشام : ٢٥ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٦٢

٩٣ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٧٢

إبراهيم بن شيخ الحمودي ، المقام الصاري ،
 صارم الدين ، شاد بك الصاوي : ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ .
 إبراهيم بن مهسد الفنى بن الهيصم أمين الدين ،
 ٣٠٥
 إبراهيم بن قرايلىك : ٣٢٢
 إبراهيم القسى : ١١٠
 إبراهيم بن مقلح ، برهان الدين : ٣٠٧
 أبقا بن هولسكر بن رسول بن جتكيخان ،
 بوسعيد ملك التتار : ٧٩
 ابن أجهنى = إبراهيم بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسى
 » » = أبو القاسم حسن بن عجلان
 الشريف الحسى
 » » = أحمد بن ثقبه بن رمينة
 » » = أحمد بن الحسن بن عجلان ،
 الشريف الحسى
 » » = بركات بن حسن بن عجلان ،
 الشريف الحسى
 » » = حلى بن حسن بن عجلان
 » » = مقامس بن رمينة
 ابن الأحمر ، ملك الأندلس ، صاحب
 فرناطة : ١٠
 ابن أنى دمر دأش = تفرى بردى بن عبد الله
 سيف الدين ، سيدى الصغير

ابن الأقطع = أحمد الدردار ، شهاب الدين ،
 نائب الأسكندرية
 ابن أريس = طاهر بن أحمد
 ابن أيك الصفدى = خليل بن أيك بن عبد الله ،
 صلاح الدين الصفدى
 ابن البارزى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
 صاحب كمال الدين
 ابن بردس = على بن إسماعيل بن محمد ، ملاء الدين
 ابن برى = عبد الله ، أبو محمد المقدسى المصرى
 للنحوى
 ابن البطار : ٢٤٤
 ابن الجيزى = حلى بن هبة الله بن سلامة ،
 أبو الحسن ، بهاء الدين :
 ابن الحاجب = محمد بن أمير عمر ، الناصرى
 ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر ،
 زين الدين
 ابن جهر المسقلانى = أحمد بن حلى بن محمد ،
 أبو الفضل ، شهاب الدين
 ابن الخذاء = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو حمز
 القرطى
 ابن هوية الجوىنى = يوسف بن محمد بن عمر ،
 نغر الدين بن الشيخ
 ابن خطيب الناصرية = حلى بن محمد بن مهسد
 ملاء الدين
 ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد ، أبو زيد
 ول الدين الخضرى الأشبلى

ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم

أبو العباس ، شمس الدين

ابن دبرقا = جعفر بن القاسم بن جعفر ،

أبو الفضل ، رضى الدين الربيعي

ابن الديري = سعد بن محمد بن عبد الله ،

سعد الدين المقدسي

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،

أبو محمد ، رشيد الدين الأسكندري

ابن الزبيدي = الحسين بن المبارك أبي بكر ،

أبو عبد الله ، مراج الدين

ابن سعيد ، المؤرخ : ١٩٢ ، ١٩٣

ابن صقلبيز التركاني ، نائب شيراز : ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥

ابن الشامية : ٥٢

ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ،

أبو العباس ، شهاب الدين

البقاعي ، الحجار

ابن شعبان : ٢٩٧

ابن الطحان = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن قريج

ابن طولون : ٢١

ابن طومان : ٢١

ابن عبد الحق المريفي = تاشفين بن علي بن عثمان ،

السلطان ، أبو عمر

ابن عبد الحق المريفي = عبد الحليم بن أبي علي ،

حلي

ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد

ابن عبد الغني المقدسي = الحسن بن عبد الله

ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد ، أبو

حفص ، كمال الدين

ابن عريشاه = أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين

ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر

محيي الدين

ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن ،

أبو محمد

ابن العطار المصري = أحمد بن محمد بن علي ،

أبو العباس ، شهاب الدين

ابن الفاقوسي = محمد بن حسن بن مسعود ،

ناصر الدين الزبيدي

ابن فهد الحلبي = محمود بن سلمان ، أبو الشتاء ،

شهاب الدين

ابن القبطي = عبد القطيف بن محمد بن علي أبو

طالب الحراني

ابن قريج = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

زين الدين بن الطحان

ابن كاتب حكيم = عبد الكريم بن بركة ، كريم

الدين بن سعد الدين

» » » - يوسف بن عبد الكريم ،

جمال الدين

أبو الأمانة = جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أمين الدين العصقلاني

أبو البقاء = توبة بن علي بن مهاجر ، تق الدين
الرابع

» » = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة القائم بأمر الله

أبو بكر = محمد بن طفيح الإخشيد

» » = محمد بن علي بن محمد ، محيى
الدين بن عربي

» » = محمد بن عبد الله بن إبراهيم
البراقه البغدادي

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ، ١٥٧

أبو بكر بن أيوب ، سيف الدين ، الملك العادل ،
٢٠٨

أبو تميم معد ، معد بن إسماعيل بن المهدي =
المعز لدين الله الفاطمي

أبو النشاء = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
شهاب الدين

أبو الجيوش المصري = عساكر بن علي بن
إسماعيل

أبو الحسن = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي

» » = علي بن محمد بن يحيى ، الصرخدي

» » = علي بن هبة الله بن سلامة ،
بهاء الدين بن الجيزي

ابن كاتب المناخ = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين

ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا ، حماد الدين

ابن الكشك = محمود ، محيى الدين

ابن الكوايز = عبد الرحمن بن داود ، زين
الدين بن علم الدين

ابن ماجه = محمد بن يزيد ، الحافظ القزويني

ابن مفلح = إبراهيم ، برهان الدين

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين

ابن منبجك = محمد بن إبراهيم ، ناصر الدين

ابن المهمندار = محمد ، نائب حماة

ابن ناظر صاحبة دمشق = أحمد بن عبد الرحمن
ابن أحمد ، شهاب الدين

ابن النسابة = عبيد الله بن مهنا بن داود
أبو الغنائم

» » = مسلم بن عبيد الله بن طاهر ،
أبو يحيى ، الفقيه

ابن نقولا القبطي = عبد القادر بن عبد الفتى ،
زين الدين الأستاذار

ابن الميهم = إبراهيم بن عبد الفتى ، أمين
الدين

أبو أحمد = القاسم بن عبيد الله

أبو اسحاق ، سلطان سرجان ، ١١٠

أبو زيد = عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،
ولي الدين الحضرمي

أبو سالم = إبراهيم بن أبي الحسن

أبو السعادات = فرج بن برقوق بن أنص ،
زين الدين ، الملك الناصر

أبو سعيد ، المؤرخ : ١٩٠

» » = برقوق بن أنص بن عبد الله ،
الملك الظاهر

» » = جقمق بن عبد الله العسلائي ،
السلطان الملك الظاهر

أبو شهاب : ثقبه بن زميشة بن أبي نبي ،
أسد الدين الحسني المكي

أبو الصفا = خليل بن أبيك بن عبد الله ،
صلاح الدين الصفدي

أبو طالب = عبد الطيف بن محمد بن هلي ،
ابن القبيطي

أبو طاهر = بركات بن إبراهيم بن طاهر
الخشوعي

أبو الطيب المنفي = أحمد بن الحسين بن
الحسن

أبو هارم الإسفندري : ٢٠٤

أبو العباس = أحمد ، برهان الدين صاحب
ميراس

» » = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان

أبو الحسن = قاسم بن مهنا بن الحسين ،
أبو فليته ، الأكرم جمال

الشرف

أبو الحسن الملقب = يوسف بن موسى بن
محمد ، جمال الدين

أبو الحسن الملقب = طاهر بن مسلم ، أمير
المدينة

أبو الحسين = يحيى بن الخن بن جعفر

أبو الحسين بن طيبة بن سالم : ١٩٣

أبو الحسين بن المقير = علي بن الحسين بن
علي

أبو حفص = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، زين
الدين الرهاوي

» » = عمر بن إبراهيم بن محمد ، كمال
الدين بن العديم

» » = عمر بن محمد بن عبد الله ،
شهاب الدين السهروردي

أبو هو = موسى بن يوسف

أبو الخير النحاس : ٢٤٥

أبو داود السجستاني = سليمان ابن الأشعث بن
إسحاق

أبو الربيع = سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المستنفي بالله

أبو زيدان = محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي
الحسن

أبو علي الجوافي = محمد بن سعد بن علي ،
الشريف ، نقيب النقباء

أبو عمارة = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة

أبو عمر : ٢٠٣

أبو عمر بن الحذاء = أحمد بن محمد بن يحيى
القرطبي

أبو الغنائم = حمزة بن داود بن القاسم ،
أبو عمارة

» = عبيد الله بن مهنا بن داود ،
ابن النسيابة

أبو الفتح = الحسن بن جعفر ، أمير المدينة

» = داود بن محمد بن أبي بكر ،
الخليفة المعتضد بالله

» = طاهر بن عبد الله الظاهري
الملك الظاهر

» = قلاوون الصالح النجسي ،
الملك المنصور

أبو القدا = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
الحافظ عماد الدين

أبو الفرج الأصماني = يحيى بن محمود بن سعد
التقي

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد ، شهاب
الدين بن حجر العسقلاني

أبو المباس = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
شهاب الدين بن الشعنة ،
الحبار

أبو عبد الله = جابر بن محمد بن محمد ، افتخار
الدين الخوارزمي

» = جعفر بن مسلم

» = الحسين بن علي بن أبي طالب

» = الحسين بن المبارك أبي بكر ،

سراج الدين بن الزمعي

» = شمس الدين بن أحمد البساطي

» = عبد العظيم بن عبد القوي ،

زكي الدين المنفري

» = عمر بن محمد بن عبد الله ،

شهاب الدين الممزردي

» = محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري

الأرتاحي

» = محمد بن أحمد بن عثمان ،

الحافظ شمس الدين الذهبي

أبو عبد الله البصري : ٢٠٤

أبو العز = عبد العزيز بن بلوق بن أنص ،

الملك المنصور ، من الدين

أبو عزيز = فتادة بن إدريس بن مظالم ،

صاحب مكة

أبو علي = داود بن القاسم بن هبة الله

- أبو الفضل = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
 محب الدين البغدادى التستري
- » » = جعفر بن الحسن بن إبراهيم ،
 تاج الدين الديري
- » » = جعفر بن القاسم بن جعفر ،
 رضى الدين الربيع ، ابن دبوفا
- » » = العباس بن محمد بن أبى بكر ،
 الخليفة المستعين بالله
- » » = عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ،
 تقي الدين القلقشندي
- » » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
 جلال الدين البلقيني
- » » = محمد بن يوسف الغزنوي ، بهاء
 الدين
- أبو فليحة = قاسم بن مهنا بن الحسين ، أبو
 الحسن ، الأكرم جمال الشرف
- أبو القاسم = طاهر بن يحيى بن الحسن
- » » = هبة الله بن علي بن مسعود
 الأنصارى البوصيري
- أبو القاسم بن حسن بن مجلان بن ربيعة بن أبى
 نعيم ، الشريف أمير مكة : ٣٠٠ ، ٣٠٧
- أبو قيس = ثابت بن نصير بن منصور ،
 الشريف من الدين ، أمير المدينة
- أبو مالك = منيف بن شيعة بن سالم
- أبو الهجد = الفضل بن الحسين الحيري ،
 هذوف الدين البانجامي
- أبو المحاسن = تغرى برمش بن يوسف ،
 زين الدين ، الفقيه التركاني
- » » = يوسف بن برصاي ، الملك
 العزيز
- أبو محمد = تغرى برمش بن هدا الله الجلالى
 المؤيدى ، سيف الدين
- » » = الحسن بن طاهر بن مسلم
- » » = عبيد الله بن برى الملقدي ،
 المصرى النحوى
- » » = عبد الله بن يوسف بن عبد الجليل ،
 العاضد لدين الله
- » » = هبة المؤمن بن خلف بن أبى
 الحسن ، الحافظ شرف الدين
 الديبالي
- » » = عبد الوهاب بن طاهر حل ،
 رشيد الدين بن رواح الإسكندري
- » » = عبد الوهاب بن يوسف ، بدر الدين
 الفقيه
- » » = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر
 الدمشقي
- » » = القاسم بن محمد بن يوسف ،
 الحافظ علم الدين البرقالي
- أبو محمد الراوى آشى = جابر بن محمد بن قاسم
 ابن حسان
- أبو المحك = كافور الإخشيدي ، أمير مصر

الأتابكي جرياش كرت المحمدي = جرياش

ابن عبد الله المحمدي الناصري ،

سيف الدين

أحمد ، أبو العباس ، برهان الدين ، صاحب

صيواس : ٩٥ ، ١١٤ ، ١١٧ ،

أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا

أرسلان ، شهاب الدين ، الملك الصالح ،

صاحب ماردين : ١١٣

أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين ،

صاحب بغداد : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،

١٢٦

أحمد بن نقبة بن رميثة بن أبي تمي : ٢٠١

أحمد جوكن بن شاه رخ بن تيجورلنك : ١٣٦

أحمد بن الحسن بن مهملان بن رميثة بن أبي

تمي ، الشريف الحمفي : ١٩٨

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،

أبو الطيب المنشي ، الحمفي الكوفي : ١٨٨

أحمد الدوادار ، شهاب الدين بن الأقطع نائب

الإسكندرية : ٦٦ ، ٢٣١

أحمد بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ،

صاحب كرمان ، السلطان : ١٠٩ ، ١١٠

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان ، الحافظ

القسائي : ٧١

أحمد بن شيخ المحمودي الظاهري ، الملك

المظفر ، أبو السعادات : ١٥ ، ٤٤ ،

٢٧٧ ، ٢٧٣ ، ٢٤٤ ، ٥٢

أبو مسلم الخراساني : ١٨٧

أبو العسال = قلاوون الصالح النجمي ،

الملك المنصور

» = محمد بن قلاوون الصالح ، الملك

الناصر

أبو المغائر = توران شاه بن يوسف بن

أيوب ، نجر الدين ، الملك

المعظم

» = شعبان بن حسين بن محمد ،

الملك الأشرف

أبو المكارم بن أبي المغائر الخوارزمي : ٢٠٤

أبو منصور = نزار بن معد بن إسماعيل ،

العزير باقة الفاطمي

أبو النصر = برصاي بن عبد الله الدقاق ،

الملك الأشرف

» = شيخ المحمودي الظاهري ،

الملك المؤيد

أبو هاشم = داود بن القاسم بن عبيد الله ،

أبو يحيى = مسلم بن عبيد الله بن طاهر الفقيه ،

ابن النسابة

أبو يزيد بن مراد العثماني ، السلطان : ١١٤ ،

١٢٧ ، ١٢٨

الأتابكي أيتمش = أيتمش بن عبد الله

الأستدصري البجاسي

أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد القسرى ،
أبو الفضل ، محب الدين البغدادي الحنبل ،
شيخ الإسلام : ٧١ ، ٢٠٣ ،
أحمد بن نعمة بن حسن الهقاعي ، أبو العباس ،
شهاب الدين بن الشحنة ، الحجار : ١٥٧

أحمد بن يعقوب الهاشمي : ١٨٧
أحمد بن يلقيا العمري الخاسكي ، شهاب الدين
الحني : ١٧٠ ، ٢٠٦

أحمد بن عمرو = تفسري بروي بن عبد الله
الأقباعي ، سيف الدين المؤيدي
الإربلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم ،
شمس الدين بن خلكان ، المؤرخ
الأرتاحي = محمد بن أحمد بن حامد
أبو عبد الله الأنصاري

أرضي : ٣١٥

أرضون شاه أمير مجلس = أرضون شاه بن
عبد الله البيدمري سيف الدين الظاهري
أرضون شاه الساق : ٢٨٢

أرضون شاه بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف الدين
الظاهري : ٣٣ ، ١٤٤

أرضون شاه بن عبد الله البيدمري أمير مجلس ،
سيف الدين الظاهري : ١٧٠ ، ٢٧٢

أرضون بن عبد الله الدوادار ، نائب السلطنة
بالقاهرة : ١٥٨

أرضون الثاني البجيمقدار الأفرقي : ٢٥٢

المنزل الصافي ج ١ - ٢٢٢

أحمد الطبيب النحاس ، المنجم : ١٣٧

أحمد الطوسي : ١٣٦

أحمد بن طولون : ٥٦٠

أحمد بن عبد الله بن مرشاه ، شهاب الدين :
١٣٨٠

أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي ،
شهاب الدين ، ابن فاطمة الصاحبة ، دمشق ،
٢٢٠

أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين
الكوتاني ، المسند المحدث : ٧١

أحمد بن علي بن الأتابكي إينال البوسني ،
الشهابي أحمد بن إينال : ٢٩ ، ٣١١

أحمد بن علي بن عبد القادر البعلبي المصري ،
تق الدين المقرئ : ٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤

١٨٥ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣

أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، أبو الفضل ،
شهاب الدين بن هجر العسقلاني : ٧٢

٣٠١

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ،
أبو العباس ، شمس الدين بن خلكان ،

البرمكي ، البلخي ، الإربلي ، المؤرخ : ٢٠٨

أحمد بن محمد بن علي ، أبو العباس ، شهاب الدين
ابن المطار المصري ، الأديب : ٢٠٦

أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو حمزة بن الحذاء

القرطبي ، محدث الأندلس : ٢٠٣

إسفنديار بن بايزيد ، ملك الروم : ١٢٨
 اسكندر الجلابي ، ملك ماوندان : ١١٠
 الاسكندري = عبد الوهاب بن ظافر بن علي ،
 أبو محمد ، رشيد الدين ابن رواج
 إسماعيل التركاني ، أمير البطالين : ٢٥٢
 إسماعيل بن تغري بردي بن عبد الله الشيباني
 الأتابكي ، عماد الدين : ٤١
 إسماعيل بن عمر بن كثير ، الحافظ ، أبو الفدا
 عماد الدين : ٢٦٣
 إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، الملك الصالح :
 ١٩٩ ، ٢٦٤
 أسنباي ، أمير ميسرة دمشق : ٣١٨
 أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري ، الساق :
 ١٥٣
 أسنباي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
 الطهاري : ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣١١
 الأسندري = أيتش بن عبد الله البجاسي
 الجرجاري الأتابكي
 الأسويطي : ٢٤٥
 الاشبيل = عبد الرحمن بن محمد أبو زيد ،
 ولي الدين بن خلدون
 الأشرقي = آفردى بن عبد الله ، أمير آخور
 » = أوغون العثماني البجمقدار
 » = أوزبك الباب
 » = أقطوة بن عبد الله ، سيف الدين
 » = أطينغا بن عبد الله

الأرقط - عبد الله بن علي (زين العابدين)
 بن الحسين
 أرقطاي بن عبد الله ، الحاج : ١٦٠
 أركاس : ١١٨
 أركاس عبد الله الجلباني ، قراشعل نائب
 حلب : ١٨
 أركاس بن عبد الله الظاهري ، الدوادار الكبير :
 ٢٥ ، ٥٥٥ ، ٦٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٥ ، ٣٠٤
 أوزبك الأشقر : ٣١٦
 أوزبك الهواب الأشرقي : ٢٨٠ ، ٢٨٢
 أوزبك الساق الظاهري : ٢٤٠
 أوزبك من طغولجاي بن منكوتمر : ٨٠
 أوزبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين
 الدوادار : ٧ ، ٥٢ ، ١٤٩ ، ٢٣٣
 أودشير الفارسي ، الملك : ١١٠
 أودمر ، مشد العزيز يوسف بن برسيبي :
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢
 أصامة بن مرشد بن علي بن مقلد ، ابن منقذ
 الكنتاني : ١٨٢
 أسعد الدين = نقبة بن ربيعة بن أبي نعي ،
 أبو قهاب الحسني المكي
 الأحمردي = يونس عبد الله ، سيف الدين
 الرماح

الأشرف - إسماعيل بن عبد الله الأبوبكرى

سيف الدين ، الدوادار الثانى

» - بيبرس ، خال العزيز يوسف

» - جانبك الايتالى الساقى ، فلقصير

» - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الدوادار الثانى

» - جانبك بن عبد الله بن أمير

الخاوندار الطريف

» - جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس

نوبة سيدى

» - جانم بن عبد الله ، سيف الدين ، قريب

الأشرف برسباى

» - جرداش بن عبد الله ، سيف الدين

مشد سيدى

» - دمرdash ، سيف الدين

» - مل باى بن دولات باى الملائى

» - قاتيك

» - قراجا بن عبد الله ، الخاوندار

» - كشيغا بن عبد الله ، سيف الدين

الخاصكى

» - كخشى باى بن عبد الله ، سيف الدين

أشقة من عبد الله الماردى ، سيف

الدين الناصرى : ٨٨ ، ٢٦٣

الأشقر - يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين

الأخادار

أصهان بن قرا يوسف ، صاحب بغداد ،

٢٠٠

أعلاميش : ١١٨

الأمرج ، حجة الله - الحسين بن على زين

العابدين بن الحسين

الأفروز - يونس بن عبد الله الركنى ،

سيف الدين

إفتخار الدين الخوارزمى الحنفى - جابر بن

محمد بن محمد ، أبو عبد الله الفقيه الحنفى

الأفزم الكبير - أيبك بن عبد الله الصالحى

عز الدين ، الساقى

الأقبشارى - تفرى بردى بن عبد الله المؤيدى

سيف الدين أنى قصروه

أقطاى بن عبد الله الجندار ، فارس الدين

الصالحى الفجسى : ١٨٤

أقطوان ، ملوك تقى الدين توبة بن مهاجر

١٨٠

أقطوه بن عبد الله الأفرقى ، سيف الدين ،

٢١٨

أقطوه بن عبد الله الموسوى الدوادار

المهندار : ٦٦

الأكرم جمال الشرف - قاسم بن مهنا بن

الحسين ، أبو الحسن ، نحر العرب ،

أبو فليحة

أم الفضل = عائشة بنت علي بن محمد الكتاني ،

مت العيش القاهرية

إمام تيمور = عبد الجبار بن نعمان الدين

الحنفى ، جمال الدين

إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن

جهاق بن شيعة ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

أمير آل فضل = نعيم بن محمد بن حيار بن

مهنا ، ناصر الدين ، أمير

العرب

أمير آل مرا = عتقا بن شلى ، سيف الدين

أمير علي بن الأتابك إينال = علي بن إينال

ابن عبد الله اليوسفى ، البلقارى

أمير زادة رستم : ١٢٥

أمير المدينة النبوية = إميان بن مانع بن علي

» » » ثابت بن نعيم بن منصور

الشريف أبو قيس ،

عز الدين الحاشمى

» » » الحسن بن جعفر ، أبو الفتح

» » » حمزة بن دارد بن القاسم ،

أبو الفتاح ، أبو حمارة

» » » زبير بن قيس ، الشريف

» » » سالم بن قاسم بن جهاق بن

قاسم

» » » سالم بن قاسم بن مهنا

ألا بقا الطشموى : ٢٥٢

الطنبغا الجرباوى : ٢٥٢

الطنبغا الرجى : ٢٧١

الطنبغا الصغير = الطنبغا بن عبد الله بن

عبد الواحد ، ملاه الدين الظاهرى

الطنبغا بن عبد الله الأخرى : ٩١

الطنبغا بن عبد الله الجوبانى اليلفى ،

ملاه الدين : ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨

الطنبغا بن عبد الله الصالحى الملاقى ، ملاه الدين ،

نائب حلب ودمشق : ١٥٩

الطنبغا بن عبد الله الظاهرى ، ملاه الدين

القاف ، المعلم : ١٧٦ ، ٣١١

الطنبغا بن عبد الله من عبد الواحد الظاهرى ،

ملاه الدين الصغير ، رأس قوبة النوب :

٢٧٧

الطنبغا بن عبد الله العلاف الظاهرى الأتابكى

ملاه الدين ، نائب صفد : ١٢٠ ، ١٧١

الطنبغا بن عبد الله القرمشى الأتابكى ملاه الدين ،

الظاهرى : ٢٧٣

الله داد : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩

الماس بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين ،

صاحب بجهاب مصر : ١٨١

الوخ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك ، صاحب

مهرقند : ١٣٦ ، ٣٠٠

الأنصاري - محمد بن أحمد بن حامد ، أبو
أبراهيم الأرماني

» - هبة الله بن علي بن مسعود أبو
القوام البصري

أهرام ضاغ - قرقاس بن عبد الله الأتابكي
الشعاني ، سيف الدين الحاجب

أورتكين ، أخو جنكيزخان : ٧٨

أوردجاي بن جنكيزخان : ٧٦

أوكناي بن جنكيزخان ، القان : ٧٧ ، ٧٨
٧٨

أولغ نوبين بن جنكيزخان : ٧٦

إياس بن عبد الله الجرجاني ، نائب طرابلس :
١٦٨

أيك بن عبد الله الصالح ، عز الدين الساق ،
الأفهم الكبير ، ١٥٧

أيتش بن عبد الله الأسندمزي البهامي
الجرجاني ، الأتابكي : ٣٦ ، ٣٧ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٦

أيتش بن عبد الله الحمدي الناصري ، سيف
الدين : ١٣٩ ، ١٤٢

أيدكار بن عبد الله العمري ، حاجب الحجاب
بالديار المصرية : ٢٠٦

الأيدكاري - شاهين بن عبد الله ، حاجب
حجاب حلب

أينال إيزا : ٢٤٩

أمير المدينة النبوية - سليمان بن عزيز الحسيني

» » - شوحه بن سالم بن قاسم

» » - ضوم بن خشرم بن نجاح ،
الشريف

» » - طاهر بن مسلم ، أبو الحسن
الملبح

» » - موسى بن كبوش ، الشريف

» » - ماشم بن الحسن بن داود ،
أبو الهاشميين

أمير مصر - كافور الإخشيدي ، أبو الملك

أمير مكة المشرفة - إبراهيم بن حسن بن مجلان
ابن رميثة

» » - أبو القوام بن حسن بن مجلان

» » - بركات بن حسن بن
مجلان ، الشريف

» » - نقبة بن رميثة بن أبي نهي
أبو شهاب ، أحد الدين

» » - حسن بن مجلان بن رميثة ،
الشريف الحسني

» » - راجح بن قتادة

» » - علي بن حسن بن مجلان ،
الشريف الحسني ، ابن أبي نهي

أميران شاه بن تيمورلنك : ١١٧ ، ١٢٥

أمين الدين - إبراهيم بن عبد الفتى بن الميصر

» » - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل

أبو الأمانة العسقلاني ، المحدث

إينال بن عبد الله اليوسفي الياغاري ، سيف الدين
الأتابك : ٨٨ ، ٢٧٥

إينال باي بن قجماص ، ابن عم الظاهر
برقوق : ٢٥٣ ، ٣١٦

الإينالي = جانبك الإينالي الأفرق ، الساق ،
تلقب

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك
الصالح بن الملك الكامل ، نجم الدين :
١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٢

(ب)

الباز التركاني : ٣١٦ ، ٣١٧

باطر خان بن توش خان بن جتكنز خان : ٥٧٨
٧٩٠

الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن
الحسين

البالي = محمد بن محمود بن محمد بن أبي
الحسين ، خمس الدين الربيعي

البانيامي = الفضل بن الحسين الحميري ،
أبو المجد ، حفيظ الدين

باني منقر بن شاه رخ بن تيمورلنك : ١٣٦
بايزيد ، أخو جكم السيفي الخازندار ، خال
العزير يوسف : ٢٨٢

البيجاي = برسباي بن عبد الله ، سيف الدين

» = تذك بن عبد الله ، سيف الدين

إينال الأجروء = إينال بن عبد الله الملاقي
الظاهر ، الملك الأشرف

إينال ، أخى قشتم = إينال بن عبد الله
المؤيدي ، سيف الدين

إينال حطب = إينال بن عبد الله الملاقي
الظاهر ، سيف الدين

إينال بن عبد الله الأيوبكري الأشرف ، سيف
الدين ، الدوادار الثاني : ٢٦ ، ٩٢ ،
٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

إينال بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين الحاج ،
نائب الشام : ٤٤ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٤ ،
٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،
٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

إينال بن عبد الله الصلاني الظاهري سيف
الدين : ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥

إينال بن عبد الله الملاقي الظاهري الأجروء ،
السلطان الملك الأشرف : ١٥٣ ، ٢٢٣ ،
٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٠٩

إينال بن عبد الله الملاقي الظاهري ،
سيف الدين ، حطب : ٥٨ ، ٣١٨

إينال بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين
أخى قشتم : ١٧٦

إينال بن عبد الله النوروزي ، نائب صفد ،
١١٨ ، ٤٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨

الأصغر مري

بدر الدين = تذكير بن عبد الله الناصري ،

ناظر الرباط بالصاحبة

» = عهد الوهاب بن يوسف ،

أبو محمد الفقيه

» = محمد بن أحمد التنبسي

» = محمد بن عبد المنعم البغدادي

➤ ➤ - محمد بن عبد الله

بدر الدين البيني - محمود بن أحمد بن موسى

العینتابی

بدر الدین بن نصر اللہ ، صاحب ، کاتب

المصر الشريف : ٢٠٥

بردبك : ١٢٨

ردبک بن جاتیک بن اوبک : ۸۰

بروزك الحكيم العجيب ، حاجب حجاب حلب :

2.9

بر دبك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري ،

قصتا : ۲۳۱

رشای بن عبد اللہ البجائی ، سوف الدین ،

211 6 282 6 147

برصباي بن عبد الله من حمزة الناصري سيف الدين

الحاجب : ١٩٠٦٧٩٠٨٠٢٠٣

برسبای بن فہد اللہ الدقانی الظاہری

الحارثي ، أبو النصر ، الملك الأشرف ؛

بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي أبو طاهر

الأنطاكي ، مسند الشام : ١٥١

بركات بن حسن بن محمد بن ربيعة بن أبي
نمي ، الشريف ، أمير مكة : ١٥٣ ،
٣٠٧ ، ٢٤٥

بركة ، الشريف المعتقد : ١٠٧٤ ، ٨٠
بركة خان بن توشى خان بن جتكين خان :
٨٤ ، ٧٩

بركة بن محمد الله الجوباني البلقارى ،
زين الدين : ٢٠٥

برهان الدين = إبراهيم البقاهى الحافظ الشافى
» » = إبراهيم بن مفلح

برهان الدين صاحب سيواس = أحمد
أبو العباس

البراز = محمد بن عبد الله بن إبراهيم البندادى ،
أبو بكر الشافى

بزدار بن عبد الله الخليل ، سيف الدين والى
القلعة : ٢٥٢

بزدار بن عبد الله العمري الناصرى ، سيف الدين ،
نائب الشام : ٢٩٤ ، ٩٧ ، ٢٥

البساطى = شمس الدين بن أحمد ، أبو عبد الله
بشماى بن عبد الله مكي باكي الظاهرى ،
الحاجب : ٣١٦

بشك بن عبد الله الناصرى : ١٦٠

بطان بن عبد الله الطوائرى الظاهرى : ٨١
البلبكي = أحمد بن ملى بن عبد القادر تقي الدين
المقرئى

البندادى = أحمد بن نصر الله بن أحمد ،
أبو الفضل ، محب الدين النسترى
» = محمد بن عبد الله بن إبراهيم ،
أبو بكر الشافى البزاز

» = محمد بن عبد المنعم ، بدر الدين
البقاهى = إبراهيم ، برهان الدين الحافظ

بكا بن عبد الله الخضرى الناصرى : ١٦٥
بكتمر الساقى = بكتمر بن عبد الله الركش ،
الناصرى

بكتمر بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :
١٤٠

بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى
رأس ثوبه : ١٤٤ ، ١٤٤ ، ٢٧٩

بكتمر بن عبد الله الظاهرى ، چلق (شلق) :
٢١١ ، ٢١٧ ، ٣١٩

البيكرى = عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو حفص ،
شهاب الدين المهروردى

بكش بن عبد الله العلانى ، أمير سلاح : ١٢ ،
٢٦ ، ٥٥

البكلىشى = تنرى بردى بن عبد الله سيف الدين
المؤذى

البلقىنى = صالح بن عمر ، علم الدين

» = عبد الرحمن بن عمر بن وعلان
أبو الفضل ، جلال الدين

» = علاء الدين بن تاج الدين

بيضا بن عبد الله المظفرى الظاهرى ، سيف
الدين ، أمير سلاح : ٢٢٥ ، ٢٥٩
يبرم بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكى : ٤٢
يبرم خجا ، السيفى ، أمير مشوى : ٢٨٢
يوغرا بن عبد الله الناصرى : ١٦٠
بيغوت من صفر خجا الأهرج المزيدي :
٣١٠ ، ٣٩
بيغوت بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
٢١٠

(ت)

تاج الدين بن أبى على الدميرى = جعفر بن
الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل
تاج الدين السليمانى : ١٣٦
* تاج بن سيفة الشويكى الدمشقى : ٥ — ٨
* تاشقين بن على بن عثمان بن يعقوب بن
عبد الحق المريخى ، السلطان أبو عمر :
٩ — ١١
تافى بك = تليك
التبافى = جلال بن أحمد بن يوسف ، جلال
الدين الميلائى
تدان منكوتمر بن طغان : ٧٩ ، ٨٤
التركمانى = ابن سقلسيز ، نائب شيراز
» = إسماعيل ، أمير البطالين

بهاء الدين = محمد بن حى
» » = محمد بن يوسف الفزنوى
أبو الفضل
بهاء الدين بن الجيزى = على بن هبة الله بن
سلامة ، أبو الحسن
الخمى المصرى
البهادرى = بيضا بن عبد الله ، سيف الدين
يوسعيد ، ملك التار = أبنا بن هولاكور بن تولى
يوسعيد بن خريندا بن أرغون بن أبنا بن
هولاكور ، القان ملك التار : ١٣٩ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
البوصيرى = هبة الله بن على بن مسعود
أبو القاسم الأنصارى
يبرس الأشرقى برسباى ، خال العزيز يوسف :
٢٩٢
يبرس بن تفر : ٢٩٧
يبرس الجاشنكير = يبرس بن هبة الله
المنصورى ، الملك المظفر
ركن الدين
يبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى : ٣٦ ،
٣١٦
يبرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير الملك
المظفر ، ركن الدين : ١٩٤ ، ٢٠٤
بيضا بن عبد الله البهادرى ، سيف الدين : ٢٤٩

* تغرى بردى بن عبد الله من يشبها الأتابكي
الظاهرى ، سيف الدين ، نائب الشام ،
الأمير الكبير ، والد المؤلف : ٣١ —
١٢٢ ، ٤٣

تغرى بردى الفلارى الظاهرى : ٣٠٥
* تغرى برمش بن عبد الله الجلالى المؤيدى
أبو محمد ، سيف الدين ، نائب القلعة : ٦٨ ،
٢٧٨ ، ٧٤

* تغرى برمش بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزردكاش : ٦٥ — ٦٨ ، ٢٤٥ ،
٣٠٨ ، ٣ ٤

* تغرى برمش (حسين بن أحمد) بن المصرى
نائب حلب : ٥٨ — ٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣

* تغرى برمش بن يوسف ، أبو المحاسن
زين الدين ، الفقيه التركانى : ٢٤ ،
٥٦ — ٥٧

* تفتيش بن بردك بن جانبك بن
جنگيزخان ، القان ، ملك الدشت والقباق
٧٥ — ٨٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨

تقى الدين = توبة بن علي بن مهاجر ، أبو البقاء
تقى الدين القلقشندى = عبد الرحمن بن أحمد
ابن إسماعيل ، أبو الفضل
تقى الدين المقرزى = أحمد بن علي بن عبد القادر
البهاكي المصرى

التركاني = قرا يوسف بن قرا محمد بن بريم
خجا ، صاحب بغداد

» — محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبى
الاسترى = أحمد بن نصر الله بن أحمد أبو
الفضل ، محب الدين البغدادى
تغرى بردى : ١٢٨

تغرى بردى الأتابكي ، الأمير الكبير =
تغرى بردى بن عبد الله من
يشبها الظاهرى

* تغرى بردى بن عبد الله ، سيف الدين ،
سيدى الصغير ، ابن أنسى دمر داش :
٤٦ — ٥٠

* تغرى بردى بن عبد الله الأقباقوى ،
سيف الدين المؤيدى ، أنسى قصروه :
١٨ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٤٥

* تغرى بردى بن عبد الله البكباشى ، سيف
الدين الدوادار المؤيدى : ٤٤ ، ٤٦ —
٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤

* تغرى بردى بن عبد الله القرمى ،
سوف الدين : ٥٤

* تغرى بردى بن عبد الله الحمودى الثامرى
سيف الدين ، أتابك دمشق ، رأس نوبة :
٥١ — ٥٤

* تمارز بن عبد الله من بكتمر المؤيدي :

سيف الدين المصارع : ١٣ ، ١٥١ —

١٥٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١١

* تمارز عبد الله الظاهري ، سيف الدين الأهور

الحاجب : ١٤٦ — ١٤٧

* تمارز بن عبد الله القرشي الظاهري : ٦٢ ،

٩٣ ، ١٠١ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٧٧

٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* تمارز بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين

الخازندار ، نائب غزوة ثم جند : ١٤٧ —

١٤٨

* تمارز بن عبد الله الناصري الظاهري ،

سيف الدين نائب السلطنة : ١٤٣ —

١٤٦ ، ٣١٨

* تمارز بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين

تبريز ، رأس نوبة : ١٥ — ١٥١

تمراز المصارع — تمارز بن عبد الله من بكتمر

المؤيدي ، سيف الدين

التمرازي — آقينا بن عبد الله ، الأتابك علاء

الدين ، نائب الشام

* تمراي بن عبد الله الحسني ، سيف الدين

حاجب الحجاب : ٩٠ — ٩١

* تمراي بن عبد الله الدمرداشي ، سيف الدين :

٨٩ — ٨٩

* تكان بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين :

٨١

* تلابغا بن منكوتمر بن طغاي بن باطوخان

ابن توشي ، القبان ، ملك الترك : ٧٩ ،

٨٤ — ٨٥

* تلتكنمر بن عبد الله ، الأمير ، سيف الدين :

٨٣

* تلتكنمر بن عبد الله من بركة الناصري

سيف الدين : ٨٣

* تمان تمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين

نائب جهنم : ٨٧

* تمان تمر بن عبد الله العمري ، سيف الدين

نائب غزوة : ٨٧

* تمر بن عبد الله الجركتمري ، سيف الدين :

١٠٧

* تمر بن عبد الله الشهابي ، سيف الدين

الحاجب : ١٠٢ ، ١٠٣

تمراز : ٢٤٧

تمراز الأهور — تمارز بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين الحاجب

تمراز تبريز — تمارز بن عبد الله ، سيف الدين

النوروزي

تمراز الخازندار — تمارز بن عبد الله المؤيدي

سيف الدين

تمراز بن عبد الله الأشرفي ، الدوادار الثاني :

١٥٣

التميمي = علي بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن
الصرخدي

التميمي = محمد بن أحمد ، بدر الدين

* تنبك بن عبد الله الجبالي ، سوف الدين
نائب دمشق : ١٦ — ٢١ ، ٤٤ ، ٤٥
٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٤٧ ، ٥٢ ، ٤٥
٢٢٧ ، ٢٣٢

* تنبك بن عبد الله من يرويك الظاهري ،
حاجب الحجاب : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ،
٣٠٣ ، ٦١

* تنبك بن عبد الله العلاقي ، سوف الدين ،
ميق ، نائب الشام : ١٣ — ١٦ ، ١٩ ،
١٥١ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

* تنبك بن عبد الله الجقمقي ، سوف الدين ،
نائب القلعة : ٢١ — ٢٢ ، ٢٥ ،
٢٨٢

* تنبك بن عبد الله من سيدي هك الناصري
سيف الدين ، المصارع ، الساق : ٢٣ —
٢٤

* تنبك بن عبد الله الجهاوي الظاهري ،
سوف الدين ، أمير آخر : ١٩ — ١٢
تنبك القيسي المؤيدي ، رأس نوبة الجهادية :
٢٨٢

* تنكر بن عبد الله الحسامي الناصري سوف
سيف الدين ، نائب الشام : ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧

* تمر باي بن عبد الله الساقى الناصري ،
سيف الدين : ٩٣ ، ٩٤

* تمر باي بن عبد الله السوقي تمر باي المشطوب
سيف الدين ، الدوادار ، رأس نوبة
النوب : ٩١ — ٩٣ ، ١٠٠ ، ٢٨٢ ،
٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣١١

* تمر باي بن عبد الله اليربوعي المؤيدي ،
سيف الدين : ٨٩

* تمر باي بن عبد الله الأفضل ، سوف الدين ،
منطاش : ٣٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٤ —
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٥

* تمر باي بن عبد الله من باشا الظاهري ،
سوف الدين ، المشطوب : ٩١ ، ١٠٠ ،
٣١٥ ، ٣٢٣

* تمر باي بن عبد الله العلمي ، سيف الدين ،
الدوادار : ١٠٠ — ١٠٢

التمر باوي = تمر باي بن عبد الله السيفي تمر باي
الدوادار

* = يشبك بن عبد الله ، الأتابكي
السودوني المشد

* تمر باي بن جوبان ، النوين المنفل :
١٣٩ — ١٤٣

تمر لنك = تيمور لنك

* توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادي ،
أبو المفاخر ، الملك المعظم ، نهر الدين :

١٨٠ — ١٨٣

توفى خان بن جنكيزخان : ٧٨

تولى بن جنكيزخان : ٧٨

تيمورلنك بن أيشم قتلغ بن قنكي تيمور
كوركان (صهر الملوك) : ٣٣ ، ٣٧ ،
١٤٤٤ ، ١٤٣٨ — ١٠٣٤ ، ٨٠ ، ٥٨ ، ٣٨

٢٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢

النومي = عمر بن محمد بن عبد الله أبو حفص ،
شهاب الدين المهرودي

(ث)

* ثابت بن نير بن منصور بن جازين شجة ،
أبو قيس ، عز الدين ، الشريف الهاشمي ،
أمير المدينة : ١٨٥ — ١٩٨ .

* نقبة بن رمية بن أبي نعي ، أبو شهاب
الحسني ، أسد الدين ، أمير مكة : ١٩٩
٢٠١ —

النقفي = يحيى بن محمود بن سعد ، أبو الفرج
الأصبهاني

(ج)

* جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، أبو محمد
الوادي آشي الأندلسي : ٣

* جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أبو
عبد الله ، افتخار الدين الخوارزمي ، الفقيه
النحوي : ٢٠٣ — ٢٠٤

* تنكر بن عبد الله العثاني ، سيف الدين :
١٥٦ — ١٥٥ ، ٩٠

* تنكر بن عبد الله الناصري ، بدر الدين ،
ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

تم وصال : ٢٤٧

* تميم بن عبد الله الحسني الظاهري ، نائب
الشام : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ١١٤ ، ١٦٨
— ١٧٤

* تميم بن عبد الله الساق المؤيدي ، سيف
الدين : ١٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢

* تميم بن عبد الله من عبد الرزاق المؤيدي
سيف الدين المحتسب أمير مجلس : ١٧٥ —
١٧٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦
٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٨

* تميم بن عبد الله العلالي المؤيدي الدوادار ،
سيف الدين : ١٧٤ — ١٧٥

* توبة بن علي بن بهاجر بن شجاع ، صاحب
تقي الدين ، أبو البقاء ، الربيعي التكريتي ، البيه ،
١٧٩ — ١٨٠

توران شاه بن الأمير العباسي الحلبي شمس الدين
الزاهد : ١٨٣

* توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
الملك المعظم شمس الدين : ١٨٣ —
١٨٤

* جانبك بن عبد الله الحنكي ، سيف الدين

٣١١ ، ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين ،

٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الزيني عبد الباسط سيف

الدين الأستاذار : ٢٤٩ — ٣٠٦ ، ٢٥٠

* جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري سيف

الدين ، أتابك المعسكر المصرية : ٦١ ،

٢٢٤ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

قراجانيك : ٢٤١ — ٢٤٢

* جانبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

القصير ، نائب جدة : ١٥٣ ، ٢٤٣ —

٢٤٨

* جانبك بن عبد الله من نجاس الأشرف

سيف الدين ، المشد ، دوا دار سيدي :

٢٣٨ — ٢٣٩

* جانبك بن عبد الله الأقرم حاجب الحجاب ،

سيف الدين الظاهري : ٢٣٧ — ٢٣٨

* جانبك بن عبد الله المؤيدي الدوادار

سيف الدين : ٢٣١ — ٢٢٢

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الثور ، رأس نوبة سيدي نائب الإسكندرية :

٢٣١ — ٢٣٠

* جانبك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

الموتد : ٢٤٢ — ٢٤٣

جارتقو بن عبد الله الأتابكي الظاهري : ٢٥٠ ،

٢٥٠

* جارتقو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

نائب الشام : ٢١٢ — ٢١٥ ، ٢٥٨

* جاركين بن عبد الله الخليلي الألباني سيف

الدين ، أمير آخور : ٢٠٤ — ٢٠٧

* جاركين بن عبد الله القاسمي الظاهري ،

سيف الدين المصارح ، أخو الظاهر جغتو :

٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢١

* جاركين بن عبد الله الناصري ، نحر الدين :

٢٠٨ — ٢٠٩

الجاركني ، نائب باي بن عبد الله ، أمير

آخور كبير

جانبك بن أوبك بن طفولطاي بن منكوتمر :

٢٠٨

جانبك الإنشالي الأشرف ، السافي للقميز :

٢٨٣

جانبك النجاشي المؤيدي ، نائب بيروت :

٣١٠

* جانبك بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

الدوادار الثاني : ١٩ ، ٩١ ، ٢٣٢ —

٢٣٥

* جانبك بن عبد الله بن أمير الأشرف

الخاوندار الظريف : ٢٣٩ — ٢٤٠

* جانبك بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين ،

نائب بيروت : ٢٤٨ - ٢٤٩

* جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، سيف

الدين الزردكاش ، والى القاهرة : ٢٨ ،

٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

جانبك النوروزي ، نائب بعلبك : ٢٤٨

جانم بنت بردبك : ٨٠

* جانم بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

قريب الأشرف برسباي : ١٤٩ ، ١٥٣ ،

٢١٧ - ٢١٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥

* جانم بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

الدرادار ، رأس قرية سيدي ، أنابك

غزة : ٢٢٠ - ٢٢١

* جانم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ،

سيف الدين ، نائب طرابلس : ٦٠٥ ، ٦٠٩ ،

٢١٦ ، ٢١٧

* جانم بن عبد الله المازدي ، سيف الدين

الدرادار : ٢٢٠

* جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، أبو

الأمانة ، أمين الدين ، العقلاي المحدث :

٢٥١

* جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، زين الدين :

٢٥١ - ٢٥٢

* جرباش بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين

مشهد سيدي : ٢٦١ - ٢٦٢ ، ٢٨٢

* جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري :

٢٥٢ - ٢٥٤

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٢٥٦

* جرباش بن عبد الله الظاهري ، سيف

الدين ، كباشه ، حاجب حجاب حلب :

٢٥٤ - ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري

سيف الدين ، فاشق ، حور الملك الظاهر

بحقنق : ١٧٧ ، ٢٥٦ - ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،

٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

* جرباش بن عبد الله العمري الظاهري :

سيف الدين : ٢٥٥

* جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري

سيف الدين ، كرد : ١٢٧ ، ٢٦٠ -

٢٦١

الخرجاني - إياس بن عبد الله ، نائب

طرابلس

» - أيشمش بن عبد الله الأسندمرى

البجاسى الأتابكي

جرجاي بن جنكيزخان : ٢٦

* جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين ،

نائب حلب : ٢٦٢

* جقمق بن عبد الله الملاي الظاهري ،
الظاهر ، أبو سعيد ، السلطان الملك
الظاهر ، المقام الشريف : ٢٥ ، ٥٥ ،
٩٨ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ٦١ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،
١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ —
٣٢٤ ، ٣١٢

اللقمق — تنبك بن عبد الله ، سيف الدين ،
نائب القلعة

» — مقابل بن عبد الله ، السافي

جكا بن نوقاي : ٧٩

جكم السيفي الخازندار ، خال الملك العزيز
يوسف : ٢٨٠ ، ٢٨٢

* جكم بن عبد الله من عوض الظاهري سيف
الدين ، الملك العادل : ٦٨ ، ٢٠٩ ،
٢٤٢ ، ٣١٣ — ٣٢٤

* جكم بن عبد الله النوروزي المجهنون ،
سيف الدين : ٢٨٧ ، ٣٢٤

الحكمي — اينال بن عبد الله ، سيف الدين
الحاج ، نائب الشام

» — برهيك ، المعجمي

» — جانبك بن الله ، سيف الدين

* بردمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
أنى طاز ، نائب الشام : ٩٧ ، ٢٦٣ —
٢٦٤

* يركتمر بن عبد الله الأشرفي ، سيف الدين ،
٢٦٤ — ٢٦٥

البركتمرى : زين عبد الله ، سيف الدين
جعفر بن أبي طالب : ١٨٦

* جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الفضل ،
تاج الدين بن أبي علي الدميري : ٢٦٧ —
٢٦٨

جعفر بن الحسين الأهرج بن علي زين العابدين
ابن الحسين ، حجة الله : ١٨٧

* جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، شرف
الدين الموصل ، المقرئ ، الحسن البصري :
٢٦٨

* جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، أبو
الفضل ، رضى الدين الربيعي ، ابن دبوقة :
٢٦٩

جعفر بن مسلم ، أبو عبد الله : ١٨٩

جغتاي بن جتكيرخان : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

* جقمق بن عبد الله الأرغون شاي سيف
الدين ، الأتابك ، الدوادار الكبير ،
نائب دمشق : ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
٢٥ ، ٦٠ ، ٩٢ ، ٢٧١ — ٢٧٤

* جقمق بن عبد الله الصفوي ، سيف الدين
حاجب حجاب حلب : ٢٧٤

جمال الدين = يوسف بن أحمد بن محمد ،
الأستاذ

» » = يوسف بن تغري بردى بن
عبد الله من يشبغا

» » = يوسف بن عبد الكريم ، بن
كاتب حكم

» » = يوسف بن موسى بن محمد ،
أبو الحسن الملقب

جمال الدين ، رئيس الأطباء : ١٣٧

جمال عبد الله = عبد الله بن محمد بن سعد الله ،
جمال الدين

الجمال = آقغا بن عبد الله ، الأستاذ

» = أسنباي بن عبد الله الظاهري الساق

الجمال يوسف ، عظيم الدولة = يوسف بن

أحمد بن محمد ، جمال الدين
الأستاذ

» = يوسف بن تغري بردى بن عبد الله
من يشبغا

بحق : ٣١٨

بجنكيز خان ، القان ، ملك التتار : ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ،

١٣٣

الجواني = محمد بن سعد بن علي ، الشريف
أبو علي ، نقيب النقباء

جويان ، نائب القان بوسعيد : ١٣٩ ، ١٤١

الحكي = شاد بك بن عبد الله ،

» = طوخ بن عبد الله ، نائب حلب

جلال بن أحمد بن يوسف الميلاي ، جلال الدين
التباني : ٥٧

جلال الدين = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان
أبو الفضل ، البلقيني

الجلالي = تغري برمش بن عبد الله ،
أبو محمد ، سيف الدين المؤيدي

جلبان بن عبد الله ، قراقل ، الظاهري :
٩٩ ، ٣١

جلبان بن عبد الله المؤيدي ، أمير أخور ،
نائب الشام : ٣٠٨ ، ٩٣

الجلباني = أركاس بن عبد الله ، مملوك
جلبان قراقل

جهاز بن شعبة بن سالم بن قاسم بن جناق :
١٩٣ ، ١٩٢

جهاز بن شعبة بن هاشم ، الأمير من الدين :
١٩٤ ، ١٩٣

جهاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

جهاز بن منصور بن جهاز بن شعبة : ١٩٥ ،
١٩٧

جهاز بن هبة بن جهاز بن منصور الحسيني :
١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٩٥

جمال الدين = عبد الله بن محمد بن سعد الله

الحافظ الديماطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الحسن ،
شرف الدين

الحافظ عماد الدين بن كثير = إسماعيل بن
عمر بن كثير ، أبو الفدا

الحافظ المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي
أبو عبد الله ، زكي الدين
الحاكم بأمر الله : ١٩٠

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي
أبو العباس ، شهاب الدين بن
الشحنة

هبة الله = الأعرج : الحسين بن علي
زين العابدين بن الحسين

» » = جعفر بن الحسين الأعرج بن
علي زين العابدين بن الحسين

الحراني = عبد اللطيف بن محمد بن علي ،
أبو طالب ، ابن القبطي

حمام الدين بن أبي علي = حسن بن محمد
الهدباني

حمام الدين الكجكي = حسن بن علي رأس
نوبة الناصري

حمام الدين لاجين = لاجين بن عبد الله
المنصوري ، الملك
المنصور

حسن بن أحمد (ابن المعري) : ٥٨

الحراباني = أظنه بن عبد الله علاء الدين
اليلغاي

» = بركة بن عبد الله ، زين الدين ،
اليلغاي

جوهر بن عبد الله الجلباني اللالا الزمام ،
الصفوي جوهر : ٢٨٤

الجريفي = يوسف بن محمد بن عمر ، نقرالدين
ابن صدر الدين

الجيلاني = نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر ،
من الدين

(ح)

الحاتمي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ،
محيي الدين بن مرعي

الحاج أرقطاي = أرقطاي بن عبد الله

الحاج إينال الحكمي = إينال بن عبد الله
ميف الدين ، نائب

الشام

حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن فلاون
الملك المنصور ، الملك الصالح : ٩٠ ،

٩٦ ، ٩٨ ، ٢٦٤

حاجي بن محمد بن فلاون ، الملك المظفر :
٢٦٢

الحافظ البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف ،
أبو محمد ، علم الدين

حسن بن يوقور ، متولى قلعة تبركيات :

١١٢

الحسنى ، الشريف أمير مكة = إبراهيم بن

حسن بن عجلان بن ربيعة

» » » = أبو القاسم بن حسن

ابن عجلان

الحسنى = أحمد بن الحسن بن عجلان

» = أحمد بن يلبغا العمرى الخاصكى

» = بركات بن حسن بن عجلان بن ربيعة

ابن أبي ندى

» = عمر باى بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب الحجاب

» = تميم بن عبد الله ، الظاهرى

» = حسن بن عجلان بن ربيعة

» = شيوخ بن عبد الله ، الظاهرى

» = طوغان بن عبد الله ، الظاهرى ،

الدوادا الكبير

الحسنى ، أمير مكة = على بن حسن بن عجلان

ابن ربيعة

» = على بن قردم بن عبد الله

» = قراخا

» = قراخا بن عبد الله الظاهرى ،

أمير آخور

» = قردم بن عبد الله

» = يلبغا العمرى الخاصكى

الحسن البصرى = جعفر بن على بن جعفر

ابن الرشيد ، شرف الدين

الموصلى ، المقرئ

حسن بن ثقيف بن ربيعة بن أبي ندى : ٢٠١

الحسن بن جعفر ، أبو الفتح ، أمير المدينة :

١٩٠

الحسن بن جعفر (حجة الله) بن الحسين

الأعرج : ١٨٧

الحسن بن داود بن القاسم بن عبيد الله

الزاهد : ١٨٩

حسن شاه بن أحمد بن الموصلى أخو تفرى

برمش نائب حلب : ٣١١

الحسن بن طاهر بن مسلم ، أبو محمد : ١٨٩

الحسن بن طاهر بن يحيى بن الحسن : ١٨٨

الحسن بن عبد الله بن عبد الفى المقدمى : ١٨١

حسن بن عجلان بن ربيعة ، الشريف الحسنى

أمير مكة : ١٩٨

حسن بن على ، حسام الدين الكجكنى ، رأس

نوبة الناصرى : ٩٨

حسن بن محمد ، حسام الدين بن أبي على

الهدبانى : ١٨٤

الحسن بن محمد (الجوانى) بن الحسين

(الأعرج) : ١٨٧

حسن بن محمد بن فلارون ، الملك الناصر : ٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣

الحزاهى = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين
» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
الدوادار

حزة بن تفرى بردى بن عبيد الله من يشبغا
الأنابكي ، عرف الدين : ٤١

حمرة بن داود بن القائم بن عبيد الله ، أبو عمارة ،
أبو الغنائم ، أمير المدينة : ١٨٩

حزة بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة
القائم بأمر الله ، أبو البقاء : ٣٠٠ ، ٣٠١
حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الصاقي
الناصرى

الحوى = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
كمال الدين البارزى

(خ)

الخاتون تومانبخت الأمير موسى حاكم نخشب ،
زوجة تومورلنك : ١٣٥

الخاتون جلابان : ١٣٥

الخاصكى = كشبغا بن عبد الله الأفرقى
سيف الدين

» = يلغا العمرى ، الحسى

الخان تقتميش = تقتميش بن بردبك
ابن جانبك ، ملك الدشت

الخان قرالدين ، كبير المغل : ١٠٦

خجا سودون البلاطى = سودون الدينى بلاط
الأعرج

حسين ، السلطان ، صاحب بلخ : ١٠٤ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢

حسين بن جندر الروى ، شرف الدين أسمر
شكار = ١٤٢

الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله :
١٨٦

الحسين بن على (زين العابدين) بن الحسين
ابن على بن أبي طالب الأعرج ، حجة الله ،
جد أمراء المدينة : ١٨٧

حسين بن الكورافى ، وللى القامرة : ٢٥٢

الحسين بن المبارك أبي بكر بن محمد بن يحيى
أبو عبد الله الرسمى ، مراج الدين
ابن الزبيدى : ٢٦٨

الحسين بن محمد (الجوانى) بن الحسين (الأعرج)

ابن على (زين العابدين) : ١٨٧

الحسين بن مهنا بن الحسين بن مهنا : ١٩٠

الحسين بن مهنا بن داود بن القائم بن عبيد الله :
١٩٠

الحسينى ، الشريف = سايمان بن عزيز أمير المدينة
حشرم بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز : ١٩٥

حطط ، نائب قلعة حلب : ٣١٠

حلى = عبد الحليم بن أبي على بن أبي سعيد

خواجه جلال الدين : ٦٨
 خواجه علاء الدين السيواهي : ١٥٦
 خواجه كرك : ٢٧٥
 خواجه محمد الزاهد البخاري : ١٣٧
 خواجه محمود بن الشهاب المروزي = ١٣٦
 خواجه ناصر الدين : ١٤٣
 الخوارزمي = أبو المكارم بن أبي المفاخر
 > = جبريل بن عبد الله الخوارزمي ،
 زين الدين
 > = عبد الله بن محمود ، صوف الدين
 > = عبد الجبار بن عبد الله
 > = محمد بن بومر
 خوند بنت سليمان بن ناصر الدين بك التركاني ،
 زوجة الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند الجاركية بنت كرت باي ، زوجة الظاهر
 جقمق : ٣١٢
 خوند جلبان بنت يشيك بن طاهر الجاركية
 الأشرفية : ٢٨٨
 خوند حاج ملك بنت ابن قرا : ٤٢
 خوند زينب بنت جرياش الكرمني فاشق ،
 صاحبة القاعة : ٣١٢
 خوند شاه زادة بنت ابن حنان ، زوجة الأكراف
 برسياني ، ثم الظاهر جقمق : ٣١٢
 خوند شقرا بنت فرج بن برقوق : ٢٦٠

خدای داود ، نائب تیمورلنك في ممرقند :
 ١١١
 خشقدم ، ملك سودون من عبد الرحمن : ٣١١
 خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام الطواشي
 الرومي ، الزيني خشقدم اليشبيكي : ٢٨ ،
 ٢٨١
 خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، الملك
 الظاهر : ٢٨ ، ٣٠٣
 خشكلدي من سيدى بك الناصري : ٢٨٢
 الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر ،
 أبو طاهر الأنماطي
 الخضرى = بك بن عبد الله ، الناصري
 خليل بن أيك بن عبد الله الصفدي ، أبو الصفاء ،
 صلاح الدين : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ،
 ١٧٩
 خليل الجشاري : ٢١٣
 خليل بن شاهين الشيباني ، غرض الدين ،
 الوزي : ٢٣١ ، ٣١٠ ، ٣١١
 خليل بن فرج بن برقوق بن آص ، غرض الدين :
 ٤٢
 خليل بن محمد بن فلادون ، السلطان ، الملك
 الأشرف : ١٥٧
 الخليلي = زلال بن عبد الله ، سيف الدين
 الخليلي = جاركس بن عبد الله ، سيف الدين
 البلبغاري

دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري : ٣٥٠ ،

٣١٩ ، ١٢٠

دقاق الخصاصي الشيبكي : ٢٤٠ ، ٣٠٤

دمرداش ، والي القاهرة : ٢٨٢

دمرداش الأشرقي ، سيف الدين : ٦٧

دمرداش بن عبيد الله المحمدي الأتابكي

الظاهري ، نائب حاة : ٢٣ ، ٣٥ ،

٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،

٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

الدمرداشي - آق بلط بن عبد الله سيف الدين

> = تمرباي بن عبد الله ، سيف

الدين دمشق خواجهو بان : ١٣٩

الدمشقي - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد ،

قهاب الدين الذهبي

> = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد

زين الدين بن الطعان ، ابن قريش

> = عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد

الله ، أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

> = القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر

أبو محمد

الدميري - جعفر بن الحسن بن إبراهيم أبو

الفضل ، تاج الدين بن أبي علي

دردار سیدی - جانيك بن عبد الله من قعماس

الأشرقي ، المشد

خوند فاطمة بنت تغري بردی بن عبيد الله

الأتابكي ، زوجة الملك الناصر فرج : ٤٢

خوند فاطمة بنت الزيني عبد الهاسط ، زوجة

الظاهر جقمق : ٣١٢

خوند كارمراد بك بن محمد بن عثمان ، سلطان

الروم : ٣٠٠

خوند الكبرى = خوند مقل بنت محمد بن محمد

ابن عثمان

خوند مقل بنت البارزي = خوند مقل بنت محمد

ابن محمد بن عثمان

خوند الكبرى ، بنت البارزي : ١٠١ ، ٢٩٢ ،

٣١١

خوند نفيسة بنت ناصر الدين بك التركاني صاحب

أبلستين : ٣١٢

خير بك الخوارزمي = جبريل بن عبيد الله

الخوارزمي ، زين الدين

خير بك النوروزي ، حاجب صفر : ٣١٠

(د)

داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر ،

أبو هاشم ، أبو علي : ١٨٩

داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

المتنض بالله العباسي ، أبو الفتح : ٢٨٣ ،

٢٩٩

داود بن مهنا بن الحسين : ١٩١

دولات باي المحمودي المؤيدي ، الساقى
الدوادار الكبير : ١٠١ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ،
٣٠٤

(ذ)

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز ،
الحافظ أبو عبد الله ، شمس الدين

(ر)

راجح بن قتادة ، أمير مكة : ١٩٢
الرهبى = توبة بن على بن مهاجر ، أبو الهقاء ،
تقى الدين
» = محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين ،
شمس الدين البالى

رشيد الدين = عبد الوهاب بن ظافر بن على ،
أبو محمد ، ابن رواح الإسكندري
رضى الدين = جعفر بن القاسم بن جعفر أبو
الفضل الربعى ، ابن دبوفا

ركن الدين = بيرس بن عبد الله المنصورى
الهاشيكى ، الملك المنظر

الركنى = بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى

الرواح = محمد ، المعلم ناصر الدين

» = يونس بن عبد الله الأسمرى سيف
الدين

الرهاوى = عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو
حفص ، زين الدين

الروى = حسين بن جندر ، شرف الدين

» = يوسف البرصاوى

ريان بن منصور بن جاز بن شيعه بن هاشم :

١٩٥

(ز)

زبير بن قيس ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

الزبيرى = محمد بن حسن بن محمد القرشى

ناصر الدين ، ابن الفاقومى

الزركشى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

الزين ، أبو ذر

زكى الدين = عبد العظيم بن عبد القوى بن

عبد الله ، أبو عبد الله ، أبو

عبد الله المنذرى

الزخشرى = محمود بن عمر

الزنجاني ، مؤرخ الحجاز : ١٩١

زهو الخنكية ، زوجة تاج الشويكى : ٨

زهير بن سليمان بن ريان بن منصور ابن جاز :

١٩٥

زيد ، الإمام الشهيد = زيد بن على زين

العابدين بن الحسين

زيد بن طاهر بن يحيى = عبيد الله بن طاهر

ابن يحيى

زيد بن على (زين العابدين) بن الحسين ،

الإمام الشهيد : ١٨٧

زين العابدين = علي بن الحسين بن علي ابن
أبي طالب

زين العابدين بن شاه شجاع بن محمد بن مظفر ،
صاحب شيراز : ١١٠٩ : ١١٠٩

زينب بنت جبرائيل من عبد الكريم ، زوجة
الملك الظاهر جغتو : ٢٥٩

الزيني خشدقدم اليشبيكي الطواشي = خشدقدم
ابن عبد الله الظاهري ، الزمام
الطواشي

الزيني عبد الباسط = عبد الباسط من خليل
ابن إبراهيم ، زين الدين ،
ناظر الجيوش

الزيني عبد الرحمن بن الكوز = عبد الرحمن
ابن داود بن الكوز ،
زين الدين بن علم الدين
الزيني قاسم = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله
من يشبغا

(س)

سارنك خان ، متولي مولتان ، أخو فيروز شاه
ملك الهند : ١١٥

الساق = أرغون شاه

» = أوزبك ، الظاهري

» = أوزبك من طماخ الظاهري

» = أسنباي بن عبد الله الجمالي الظاهري

الزين أبوذر = عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله ، زين الدين
الزركشي

زين الدين = بركة بن عبد الله الجوباني
البلغاوي

» = تغري برمش بن يوسف ، أبو
الحاسن ، الفقيه الزركاني

» = جبريل بن عبد الله الخوارزمي

» = طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب

» = عبد الباسط من خلول بن إبراهيم

» = عبد الرحمن بن داود بن الكوز

» = عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ،

ابن الطاحان ، ابن قريش

» = عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو

حفص الرازي

» = فرج بن يرفوق بن أنص ، الملك

الناصر ، أبو السعادات

» = قاسم بن تغري بردي بن عبد الله

من يشبغا

زين الدين الأستاذار = عبد القادر بن

عبد الفتى ، ابن نقولا القبطي

زين الدين الزركشي = عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله ، الزين أبوذر

زين الدين يحيى الأستاذار = يحيى بن عبد

الرزاق ، الأشقر

- السخاوى : ٢٠٣
- » = على بن محمد بن عبد الصمد أبو الحسن
ملم الدين الحمدانى
- صر النديم الحبشية : ٢٨٨ ، ٢٩١
- مراج الدين بن الزبيدى = الحسين ابن المبارك
أبى بكر ، أبو عبد الله الربيعى
- مراج الدين قارى الهداية = عمر بن على بن
فارس
- سعد الله (سعدان) ، عبد قاسم الكاشف الذى
ادعى الصلاح : ٤٦
- سعد بن ثابت بن جاز : ١٩٦
- سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد المقدمى ،
سعد الدين بن الديرى : ٧٣ ، ٢٠١
- سعدات النامى : ١٢٨
- سعد الدين بن الديرى = سعد بن محمد بن عبد الله ،
شيخ الإسلام
- السفاح : ١٨٧
- السفلى = محمد بن أحمد بن يوسف ، دلى الدين
- سلامش : ٢١٠
- سلطان حسين ، بن أخت تيمور : ١٧٠
- سلطان خليل بن أميران شاه بن تيمور : ١٣٠
- ١٣٥ ، ١٣٦
- سلطان ينجت بنت تيمورلنك : ١٣٥
- سليان بن أبى يزيد بن عثمان : ١١٨ ، ١٢٧
- الساقى - أيبك بن عبد الله الصالحى ،
عز الدين الأفزم الكبير
- » = تمر باى بن عبد الله ، سيف الدين
الناصرى
- » = تنبك بن عبد الله من سيدى بك
الناصرى ، سيف الدين المصارع
- » = تنم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدى
- » = جانبك الإينالى الأشرقى ، فلقسيز
- » = جانبك بن عبد الله الشبكي ، سيف
الدين الزرد كاش
- » دولات باى المحمودى المؤيدى الدردار
الكبير
- » = طشبقا بن عبد الله
- » = طشتمور بن عبد الله ، حصص أخضر
- » = مغلهاى بن عبد الله الجعفى
- » = يلخجا من مامش الناصرى
- سالم بن قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، أمير
المدينة : ١٩١ ، ١٩٢
- سالم بن قاسم بن مهنا بن الحسين ، أمير المدينة :
١٩١
- ست العيش القاهرية = عائشة بنت على بن
محمد الكنانى أم الفضل
- السجستانى = سليان بن الألفعت بن إسماعيل ،
أبو داود

سودون طاز = سودون بن عبد الله من هلى بك

الظاهرى

سودون طاز من زادة : ٣١٥

سودون بن عبد الله الحجازى الظاهرى الدرادر

الكبير : ١٤٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٧

سودون بن عبد الله الشيخونى ، نائب السلطة :

١٤٥

سودون بن عبد الله الظاهرى ، سيدى سودون ،

نائب الشام ، قريب الظاهر برقوق : ٣٧ ،

١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٧٢ ،

١٧٣

سودون بن عبد الله من هلى بك الظاهرى ،

سيف الدين ، طاز : ٣١٤ ، ٣١٥ ،

٣١٦

سودون بن عبد الله الماردى الظاهرى : ١٤٤ ،

٢١٢

سودون بن عبد الله المحمدى الظاهرى ، تلى ،

الأمير أخور الكبير : ٢٠٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى ، نائب طرابلس ،

الدرادر الكبير : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٤ ،

٢١٤ ، ٢١٥

سودون الماوىدى ، أتابك حلب : ٣٠٩

سودون البوسفى : ٣١٨

سيدى سودون = سودون بن عبد الله الظاهرى ،

نائب الشام

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير ،

أبردار السجستانى : ٧٢

سليمان بن دارود : ٩

سليمان شاه ، زوج ابنة تيمورلنك : ١٣٥

سليمان بن عزيز الحسنى ، الشريف ، أمير

المدية : ٣٠٠ ، ٣٠٧

سليمان بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة

المستكنى بالله ، أبو الريح ، أخو المعتضد

بالله أبو الفتح دارود : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،

سليمان بن محمد بن دلفادر ، صاحب أبلستين :

٢٢٨ ، ٣٠٠

سليمان بن ناصر الدين بك = سليمان بن محمد

ابن دلفادر

سليمان بن هبة بن جهاز بن منصور : ١٩٥

سليمان بن نصار : ٩ ، ١٠

السمار = عيسى بن عبد الرحمن بن معالى ،

عيسى المطعم

سند بن رمية بن أبى نعى : ١٩٩ ، ٢٠٠

الهمورردى = عمر بن محمد بن عبد الله ،

أبو حفص ، شهاب الدين

سودون : ٢٥٣

سودون تلى = سودون بن عبد الله المحمدى

الظاهرى

سودون السيفى بلاط الأهرج ، نجا سودون

البلاطى : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

سيف الدين - إيتال بن عبد الله الأيوبرى	سيدى الصغير - تفرى بردى بن عبد الله
الأشرف ، الدردار الثانى	سيف الدين ، بن أنسى دمرداش
» = » إيتال بن عبد الله الحكيم ،	سيدى الكبير - قرقاس بن عبد الله .
الحاج ، نائب الشام	سيف الدولة بن حمدان : ١٨٨
» = » إيتال بن عبد الله العلانى	سيف الدين - آق بلاط بن عبد الله الدمرداشى
الظاهرى ، إيتال حطب	» = » آقباى بن عبد الله من حسين
» = » إيتال بن عبد الله المصلانى	شاه الطرنطاي الحاجب
الظاهرى	» = » آقبردى بن عبد الله المظفرى
» = » إيتال بن عبد الله المازدى أنسى	الظاهرى
قشم	» = » أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل
» = » برسباى بن عبد الله البجاسى	» = » أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى
» = » برسباى بن عبد الله من حمزة	الظاهرى
الناصرى ، الحاجب	سيف الدين - أرغون شاه بن عبد الله
» = » برسباى بن عبد الله الناصرى	البيدمرى ، أمير مجلس
الحاجب	» = » أوزبك بن عبد الله الظاهرى
» = » بزلار بن عبد الله الخليلى	الدردار
» = » بكتمر بن عبد الله الحاجب	» = » أسنبا بن عبد الله الناصرى الطيار
» = » ييغا بن عبد الله البهادرى	» = » أشقتمر بن عبد الله الماردى
» = » ييغا بن عبد الله المظفرى	الناصرى
الظاهرى	» = » أفتوه بن عبد الله الأشرفى
» = » بينوت بن عبد الله الظاهرى	» = » ألكاس بن عبد الله الناصرى
» = » تفرى بردى بن عبد الله ،	حاجب حجاب مصر
سيدى الصغير ، ابن أنسى	» = » أيتمش بن عبد الله المهدى
دمرداش	الناصرى

سيف الدين = تغرى بردى بن عبد الله
الأقباقارى المؤيدى ، أنى
فصرره

» » = تغرى بردى بن عبد الله البكلى
المؤيدى

» » = تغرى بردى بن عبد الله القومى

» » = تغرى بردى بن عبد الله المحمودى
الناصرى

» » = تغرى بردى بن عبد الله من
يشبها الأتابكى ، الأمير الكبير

» » = تغرى برمش بن عبد الله الجلالى
المؤيد ، أبو محمد ، نائب
القلعة

» » = تغرى برمش بن عبد الله الشبكى
الزردكاش

» » = تكا بن عبد الله الأفرقى

» » = تلكتمر بن عبد الله
الناصرى

» » = تلكتمر بن عبد الله من بركة
الناصرى

» » = تمان تمر بن عبد الله الأشرفى
نائب بهسنا

» » = تمر بن عبد الله الجركتمرى

» » = تمر بن عبد الله الشهابى

» » = تمران بن عبد الله من بكتمر
المؤيدى المصارع

سيف الدين = تمران بن عبد الله المؤيدى
الغازندار

» » = تمران بن عبد الله الناصرى
الظاهرى

» » = تمبرباى بن عبد الله الحسمى
حاجب الحجاب

» » = تمبرباى بن عبد الله الدرماشى

» » = تمبرباى بن عبد الله الساقى
الناصرى

» » = تمبرباى بن عبد الله السيفى
تمربفا المشطوب

» » = تمبرباى بن عبد الله اليوسفى
المؤيدى

» » = تمبرفا بن عبد الله الأفضلى ،
منطاش

» » = تمبرفا بن عبد الله من هاشا
الظاهرى ، المشطوب

» » = تمبرفا بن عبد الله العلى ،
الظاهرى الدوادار

» » = تنبك بن عبد الله البجامى

» » = تنبك بن عبد الله الجمقى
نائب القلعة

» » = تنبك بن عبد الله من سيدى
بك الناصرى ، المصارع ،
الساقى

سيف الدين = تنك بن عبد الله العلاق ،
 موق
 » » = تنك بن عبد الله الإجماعى
 الظاهرى
 » » = تنكر بن عبد الله الحسامى
 الناصرى
 » » = تنكر بن عبد الله المغانى
 » » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق
 المؤيدى المحتسب أمير مجلس
 » » = تنم بن عبد الله العلاق المؤيدى
 الدوادار
 » » = جار قطلوبن عبد الله الظاهرى
 نائب الشام
 » » = جاركس بن عبد الله الخليل
 اليلغاوى
 » » = جاركس بن عبد الله القاسمى
 الظاهرى ، المصارع
 » » = جانبك بن عبد الله الأشرقى ،
 الدوادار الثانى
 » » = جانبك بن عبد الله الحكى
 » » = جانبك بن عبد الله الحمزاوى
 » » = جانبك بن عبد الله الزينى
 عبد الباسط ، الأستاذار
 » » = جانبك عبد الله الصوفى
 الظاهرى
 » » = جانبك عبد الله الظاهرى
 قراجانبك
 سيف الدين = جانبك بن عبد الله الظاهرى ،
 القصير ، نائب جدة
 » » = جانبك بن عبد الله المقرمانى
 الظاهرى ، حاجب الحجاب
 » » = جانبك بن عبد الله من قجماس
 الأشرقى ، المشد ، دوادار سدى
 » » = جانبك بن عبد الله المؤيدى
 الدوادار
 » » = جانبك بن عبد الله الناصرى ،
 المرتد
 » » = جانبك بن عبد الله النور روى
 نائب بيروت
 » » = جانبك بن عبد الله البشكى
 الساقى الزرد كاش
 » » = جانم بن عبد الله الأشرقى
 » » = جانم بن عبد الله محمد حسن
 شاه الظاهرى ، نائب طراباس
 » » = جانم بن عبد الله المؤيدى
 الدوادار
 » » = جرباش بن عبد الله الأشرقى
 مشد سدى
 » » = جرباش بن عبد الله الظاهرى
 » » = جرباش بن عبد الله الظاهرى
 كباشه
 » » = جرباش بن عبد الله من
 عبد الكريم ، قاشق

سيف الدين = تنك بن عبد الله العلاق ،
 موق
 » » = تنك بن عبد الله الإجماعى
 الظاهرى
 » » = تنكر بن عبد الله الحسامى
 الناصرى
 » » = تنكر بن عبد الله المغانى
 » » = تنم بن عبد الله من عبد الرزاق
 المؤيدى المحتسب أمير مجلس
 » » = تنم بن عبد الله العلاق المؤيدى
 الدوادار
 » » = جار قطلوبن عبد الله الظاهرى
 نائب الشام
 » » = جاركس بن عبد الله الخليل
 اليلغاوى
 » » = جاركس بن عبد الله القاسمى
 الظاهرى ، المصارع
 » » = جانبك بن عبد الله الأشرقى ،
 الدوادار الثانى
 » » = جانبك بن عبد الله الحكى
 » » = جانبك بن عبد الله الحمزاوى
 » » = جانبك بن عبد الله الزينى
 عبد الباسط ، الأستاذار
 » » = جانبك عبد الله الصوفى
 الظاهرى
 » » = جانبك عبد الله الظاهرى
 قراجانبك

سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري	»	»	»
» - جرباش بن عبد الله الحمدي	»	»	»
» - بقليس بن عبد الله	»	»	»
» - فراغا بن عبد الله الأبوبكري	»	»	»
» - قراشقر بن عبد الله المنصوري	»	»	»
» - قرقاس بن عبد الله الأتابكي	»	»	»
» - الشهباني الناصري الحاجب	»	»	»
» - كزل بن عبد الله ، نائب بهسنا	»	»	»
» - كشغا بن عبد الله الأشرقي	»	»	»
» - كشغا بن عبد الله الحمري	»	»	»
» - اليلقاي	»	»	»
» - منكلي بقا بن عبد الله الشمشي	»	»	»
» - نوروز بن عبد الله الحافظي	»	»	»
» - الظاهري	»	»	»
» - يخشي باي بن عبد الله الأشرقي	»	»	»
» - يشبك بن عبد الله الأتابكي	»	»	»
» - السوداني المشد التمرهباوي	»	»	»
» - يشبك بن عبد الله الحكمي	»	»	»
» - يعقوب شاه بن عبد الله	»	»	»
» - يلباي الاينالي	»	»	»
» - يلغا بن عبد الله الناصري	»	»	»
» - يونس الأقباي	»	»	»
» - يونس بن عبد الله الأسمردي	»	»	»
الرماح			
سيف الدين - جرباش بن عبد الله العمري	»	»	»
» - جرباش بن عبد الله الحمدي	»	»	»
» - الناصري ، كرد	»	»	»
» - جرجي بن عبد الله الناصري	»	»	»
» - جردمر بن عبد الله ، أنسي طاز	»	»	»
» - نائب الشام	»	»	»
» - جركنمر بن عبد الله الأشرقي	»	»	»
» - جقمق بن عبد الله الأرغون	»	»	»
» - شاوي الأتابك ، الهدادالكبير	»	»	»
» - جقمق بن عبد الله الصفوي	»	»	»
» - حاجب حجاب حلب	»	»	»
» - جكم بن عبد الله من هوض	»	»	»
» - المظاهري ، الملك العادل	»	»	»
» - جكم بن عبد الله النوروزي	»	»	»
» - المجنون	»	»	»
» - دمرداش الأشرقي	»	»	»
» - سودون بن عبد الله من علي بك	»	»	»
» - الظاهري ، سودون طاز	»	»	»
» - طوغان بن عبد الله ، أمير	»	»	»
» - آخوور	»	»	»
» - طينال بن عبد الله المارديني	»	»	»
» - الناصري	»	»	»
» - عبد الله بن محمود الخوارزمي	»	»	»
» - عنقاء بن شطى ، أمير آل مرا	»	»	»
» - قاني باي بن عبد الله الحمزاي	»	»	»
» - نائب حلب	»	»	»

سيف الدين - يونس بن عبيد الله الركني
الأعور

» » - يونس بن عبد الله الظاهري
بسطا

(ش)

شاد بك الصاري - إبراهيم بن شيخ المحدثي ،
المقام الصاري

شاد بك بن عبد الله الجكني : ٢٢٦ ، ٣٠٩
شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين ،
صاحب همراء : ١٣٥ ، ٣٠٠

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠

شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
شيراز : ١٠٩ ، ١١٠

شاه يحيى بن محمد بن مظفر اليزدي ، صاحب
يزد : ١٠٩ ، ١١٠

شاهين : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١

شاهين بن عبد الله الأيد كاري ، حاجب حجاب
حلب : ٢٥٤

شرف الدين = حسين بن جندر الرومي

» » = حمزة بن تفسري بردي بن

عبد الله الشيبغاوي الأتابكي

» » الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن

ابن خلف بن أبي الحسن

شرف الدين المناوى = يحيى ، قاضى القضاة
» » الموصل المقرئ = جعفر بن هلى
ابن جعفر بن الرشيد
الشرقي حمزة = حمزة بن تفسري بردي بن عبد الله
الشيبغاوي

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك
الأشرف ، أبو المفخر : ٨١ ، ٨٣ ،
٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ٢٦٥

الشعباني = بقمق بن عبد الله الظاهري
» = قرا مراد نجما الظاهري شفيق بن
جهاز بن منصور بن جهاز : ١٩٥
شقراء = عائشة بنت تفسري بردي بن عبد الله
الأتابكي .

شمس الدين = توفان شاه بن أيوب بن محمد ،
الملك المعظم

» » = قرا سنقر بن عبد الله بن
عبد الرحمن الظاهري

» » = محمد القاياني ، العلامة

» » = محمد المصري

» » = محمد النابلسي

شمس الدين ، كاتب مر تيمور : ١٣٦

شمس الدين بن أحمد البساطي ، أبو عبد الله ،
شيخ الإسلام : ٣٠١

شمس الدين البانرزي ، الشيخ الحنفي : ٧٩

شهاب الدين = محمود بن سلمان بن فهد الحلبي
أبو الثناء

شهاب الدين أحمد ، قرطاص : ٢٩٧

شهاب الدين بن إسحق ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين البريد المكركي : ٩٨، ٩٧

شهاب الدين بن حجر = أحمد بن علي ابن
محمد ، أبو الفضل المصقلاني

شهاب الدين الزرقاوى ، القاضى : ٢٩٧

شهاب الدين المهروردى = عمر بن محمد ابن
عبد الله ، أبو حفص الترمي البكري

شهاب الدين بن العطار = أحمد بن محمد ابن
علي ، أبو العباس الأديب المصري

شهاب الدين بن القيميراني : ١٥٧

شهاب الدين الكلرثاني الحنفي = أحمد ابن
عثمان بن محمد ، المسند المحدث

الشهاب محمود = محمود بن سلمان بن فهد
الحلبي ، أبو الثناء شهاب الدين

الشهابي = تمر بن عبد الله ، سيف الدين
الحاجب

الشهابي أحمد بن إسماعيل = أحمد بن علي ابن
الأتابكي إسماعيل اليوسفي

الشويكي = تاج بن سيف ، الدمشقي

شبيحة ابن سالم بن قاسم بن جاز ، أمير المدينة :

١٩٢، ١٩٣

شمس الدين البالي = محمد بن محمود بن محمد
ابن أبي الحسن الربي

شمس الدين بن خلكان = أحمد بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر ، أبو العباس

شمس الدين الذهوي = محمد بن أحمد بن
عثمان ، الحافظ أبو عبد الله

شمس الدين الزاهد = توران شاه بن الأمير
العباسي الحلبي

شمس الدين القرني : ٣٢

شمس الدين بن منصور ، موقع غزوة : ١٨٠

الشمسي = متكلي بن عبد الله ،
سيف الدين

شهاب الدين = أحمد بن إسكندر بن صالح
أبو غازي ، الملك الصالح ،
صاحب ماردن

» » = أحمد الدوادار ، ابن الأظلم
نائب الأسكندرية

» » = أحمد بن عبد الله بن هريشاه

» » = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد

ابن ناظر الصاحبة الدمشقي

» » = أحمد بن نعمة بن حسن

البقاعي أبو العباس ، ابن

الشحنة ، الحجار

» » = أحمد بن يلبغا العمري الحاصكي

الحصني

صاحب أبلستين = محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك
صاحب بغداد = أحمد بن أويس بن حسن ، غياث الدين
» = أصهان بن قرا يوسف
» = قرا يوسف بن قرا محمد بن برم نجا الزكافي
صاحب بلخ = حسين ، السلطان
صاحب الجبل = كورى
صاحب حماة = منصور بن عمارة بن مهنا
صاحب سمرقند = ألوغ بك بن شاه بن تيمورلوك
صاحب سيواس = أحمد ، أبو العباس برهان الدين
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك الناصر
صاحب شيراز = زين العابدين بن شاه شجاع ابن محمد
» = شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى
» = شاه منصور بن محمد بن مظفر اليزدى
صاحب هرناطة = ابن الأحمر ، ملك الأندلس
صاحب كرمان = أحمد بن شاه شجاع بن محمد ، السلطان

شيخ السليمانى ، نائب طرابلس : ٣١٧
شيخ بن عبد الله الحسنى الظاهرى : ٢٣
شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى أمير مجلس : ٣٦
شيخ المحمودى الظاهرى ، أبو النصر ، الملك المؤيد : ١٥٠١٤٠١٣٠٨٠٦٠٥٠٤٠١٧٠١٦٠٤٢٠٤٠٠٣٩٠٢٤٠٢٣٠١٧٠١٦٠٤٧٠٤٣٠٤٩٠٤٨٠٤٧٠٤٣٠١٢٢٠١٢٠٠٠٨٩٠٦٩٠١٧٥٠١٧٤٠١٥١٠١٤٧٠١٤٥٠٢٢٠٠٢١٦٠٢١٣٠٢١٢٠٢١٠٠٢٣٧٠٢٣٠٠٢٢٤٠٢٢٢٠٢٢١٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٣٥٧٠٢٥٤٠٣٢٥٠٣١٩٠٣١٨٠٣١٧٠٢٧٧
الشيخى = يرباش بن عبد الله ، ثانى رأس نوبة
» = خليل بن شاهين ، غرض الدين
شيرة على ، نائب سمرقند : ١٠٦٠١٠٧٠١٠٨
(ص)
صاحب آمد = عثمان بن قطيبك بن طارعل ، نحر الدين ، قرايلىك
» = محمود بن أحمد بن إسكندرين صالح ، الملك الصالح الأرتق
صاحب أبلستين = سليمان بن محمد بن دلفادر ، ابن ناصر الدين بك

الصالحى = ألتنبا بن عبد الله الملاى ، زب
حلب

» = أيسك بن عبد الله ، عن الدين

الساقى ، الأفرم الكبير

صدرالدين المناوى الشافى : ١٧١

صرای تمر بن عبد الله المنطاشى : ٩٠

صرخاد بن ياجر بن جنكيزخان : ٧٩

الصرخدى = على بن محمد بن يحيى ،

أبو الحسن التميمى

صرطق بن توشى خان بن جنكيزخان : ٧٩

صرغتمش = محمود خان

صرغتمش ... جنكيزخان : ١٠٧

الصعلانى = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى

الصفوى = جقمق بن عبد الله ، سيف الدين

حاجب حجاب حلب

» = شيخ بن عبد الله ، الخاصكى أمير

مجلس

الصفوى جوهر الجلبانى اللال - جوهر

ابن عبد الله الجلبانى

صلاح الدين = خليل بن أيسك بن عبد الله

الصفدى

» = يوسف بن أيوب ، الملك

الصالح

صاحب ماردين = أحمد بن إسكندر بن صالح

ابن غازى ، الملك الصالح ،

شهاب الدين

» = عيسى بن داود بن صالح ،

الملك الظاهر مجد الدين

صاحب مكة = قنادة بن إدريس بن مظاعن ،

أبو عزير اليبغى المكي

صاحب هراة = شاه رخ بن تيمورلنك القان ،

معين الدين

صاحب يزد = شاه يحيى بن محمد بن مظفر

صاحب اليمن = على بن داود بن يوسف بن

عمر ، الملك المجاهد

صاحب ينبع = قنادة بن إدريس بن حسين

صارم الدين = إبراهيم بن تدرى بردى بن

عبد الله من يشيفا

» = إبراهيم بن شيخ الحمودى ،

المقام الصامى ، بن الملك المؤيد

الصامى إبراهيم = إبراهيم بن تدرى بردى

ابن عبد الله بن يشيفا الأتابكى

صاروجا بن عبد الله المظفرى : ١٥٧

صالح بن عمر البلقى ، قاضى القضاة لم الدين :

٣٠١

الصالحى = أفضاى بن عبد الله الجدار ، فارس

الدين النجمى

الطائي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد محي الدين

ابن عربي

طباطبا الحسني = عبد الله بن أحمد بن علي

طرباي ، حاجب الحجاب : ٢٧٨ ، ٢٢٥

طرباي الأتابكي الظاهري ، نائب خزنة :

٢٥٨ ، ٢٢٣ ، ١٧

الطرنطاي = آفای بن عبد الله من حسين شاه ،

سيف الدين الحاجب

طشيفا بن عبد الله الساق : ٢٦٢

طشتمر بن عبد الله الساق الناصري ، حص

أخضر : ١٥٩

طشتمر الفاسي ، حاجب الحجاب : ٢٦٢

الطشتمري = ألبغا

ططرين عبد الله الظاهري ، الملك الظاهر ،

أبو الفتح : ١٨٥ ، ١٧٠ ، ١٥٠ ، ١٤٤ ، ١٣٩

١٥٠ ، ١٣٩ ، ١٢٣ ، ١١٣ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٦٩ ، ٦١ ، ٥١

١٥٠ ، ١٣٩ ، ١٢٣ ، ١١٣ ، ١٠٠ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٦٩ ، ٦١ ، ٥١

٢٧٧ ، ٢٧٣

طفاي تمر الجركتمري : ٩٠

طفيل بن منصور بن جاز بن شبة بن هاشم :

١٩٦ ، ١٩٥

طقطاي الطشتمري ، الطواشي : ٢٥٢

طقطاي بن منكوتمر بن طفاي بن طاطو :

٨٥ ، ٧٩

الصلاح الصفدي = خليل بن أبيك بن عبد الله

صندل ، الطواشي الهندي : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١

الصوفي = جانبك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

• = يشبك بن عبد الله من جانبك

المؤيدي

(ض)

ضهيم بن خشم بن نجاد بن ثابت بن نمير ،

الشريف ، أمير المدينة : ٣٠٠ ، ٣٠٧

(ط)

طاجار بن عبد الله الناصري الدردار : ١٦٠

طاز الخازندار = آفای بن عبد الله الكركي

الظاهري

طاز بن عبد الله الناصري ، صاحب الدار

العظيمة : ٢١٨

طاهر بن أحمد بن أويس بن حسن : ١١٢

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، الشيخ

زين الدين : ٩٩

طاهر بن مسلم ، أبو الحسن المليح ، أمير المدينة :

١٨٦ ، ١٨٩

طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ،

أبو القاسم : ١٨٨

الظاهرى - آفردى بن عبد الله الظفرى

سيف الدين

» - أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ،

سيف الدين

» - أرغون شاه بن عبد الله سيف الدين

البيدمرى

- أركاس بن عبد الله ، الدردار

الكبير

» - أربك الساقى

» - أربك من ططخ الساقى

» - أربك بن عبد الله ، سيف الدين ،

الدردار

» - أسنباى بن عبد الله الجمالى الساقى

» - أطنبغا بن عبد الله ، علاء الدين

المعلم ، القفاف

» - أطنبغا بن عبد الله من

عبد الواحد ، علاء الدين الصغير

» - أطنبغا بن عبد الله العمانى ،

علاء الدين

» - أطنبغا بن عبد الله القروشى ،

علاء الدين الأنايى

» - إينال بن عبد الله الملاى

سيف الدين ، إينال حطب

» - برديك بن عبد الله الإسماعيل ،

قصما

طوخ الأوبكرى المايدى : ٣١٠

طوخ بن عبد الله الحكيم ، نائب حلب : ٦٥ ،

٢٣٨

طوخ - اذى الناصرى : ٣١٠

طوغان الزرد كاش : ٢٨٩

طوغان السيفى أفردى المنقار : ٣١٠

طوغان بن عبد الله ، سيف الدين ، الأمير

آخور : ٤٣

طوغان بن عبد الله الحنفى الظاهرى الدردار

الكبير : ٤٧ ، ٢١٧ ، ٣٢١

طوغان العثمانى ، حاجب حلب : ٣١٠ ، ٣١١

طولو من باشا ، نائب صفد : ٣٢١

الطولو ترمى - بطا بن عبد الله ، الظاهرى

طومان : ٦٣

الظاهرى - أسنباى بن عبد الله الناصرى ،

سيف الدين

طيفغا المسمى ، أمير الحاج المصرى : ٢٠٠

طينال بن عبد الله الماردى الناصرى

سيف الدين : ١٥٧

(ظ)

الظاهرى - آفباى بن عبد الله من حسين شاه

الطرنتاى الحبيب

» - آفباى بن عبد الله الكركى ، طاز

الحازندار

الظاهرى - برسباى بن عبد الله الدقاق ، الملك الأهرى	الظاهرى - تميم بن عبد الله الحنفى ، نائب الشام
» - بشباى بن عبد الله من باكى	» - جار قطلو بن عبد الله ،
» - بطا بن عبد الله الطولوتى	» - سيف الدين ، نائب الشام
» - بكتمر بن عبد الله ، جلق	» - جار قطلو بن عبد الله الأتابكى
» - بومرس بن عبد الله ، الأتابكى	» - جار كس بن عبد الله القاسمى ،
» - بيبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين	» - سيف الدين ، المصارع
» - بيغوت بن عبد الله ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، سيف الدين قرا جانيك
» - تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا الأتابكى ، الأمير الكبير	» - جانيك بن عبد الله الصوفى ، سيف الدين
» - تغرى بردى القلاوى	» - جانيك بن عبد الله القرمانى ، سيف الدين ، حاجب الحجاب
» - تماراز بن عبد الله ، سيف الدين الأهور الحاجب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تماراز بن عبد الله القرشى	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تماراز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تمبرغا بن عبد الله من باشا ، سيف الدين ، المشطوب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تنبك بن عبد الله من بردبك الحاجب	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تمبرغا بن عبد الله العلمى سيف الدين الدوادار	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده
» - تنبك بن عبد الله اليعياوى ، سيف الدين	» - جانيك بن عبد الله ، القصير ، نائب جده

الظاهرى - خشمقدم بن عبد الله ، الزمام	الظاهرى - فراجا بن عبد الله الحسنى
الطواشى الزينى	» - قرا مراد خجا الشعبانى
» - دقاق بن عبد الله المحمدى	» - قومش بن عبد الله ، سيف الدين
» - دمرداش بن عبد الله المحمدى	الأهور
الأتابكى ، نائب حماة	» - قصروه بن عبد الله من تماراز
» - سودون بن عبد الله الجزاوى	» - قطج بن عبد الله من تماراز
الهدرادار الكبير	» - قطلوبغا بن عبد الله الكرکى
» - سودون بن عبد الله الظاهرى	» - كمشغا بن عبد الله ، أمير عشرة
» - سودون بن عبد الله من مل بك	» - لاجين
الظاهرى	» - مازى
» - سودون بن عبد الله الماردى	» - محمد بن ططار بن عبد الله ،
» - سودون بن عبد الله المحمدى ، تلى	الملك الصالح
» - سودون من عبد الرحمن ، نائب	» - نوروز بن عبد الله الحافظى ،
طرابلس	سيف الدين
» - شيخ بن عبد الله الحسنى	» - يشبك بن أزدمر
» - شيخ المهودى ، الملك المؤيد	» - يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى
» - طرباي الأتابكى ، نائب فزة	الأعرج
» - طوفان بن عبد الله الحسنى	» - يعقوب شاه بن عبد الله
الهدرادار الكبير	الكشبقاوى
» - فارس بن عبد الله القطةجارى	» - يابغا البهايمى
» - فائق باى بن عبد الله المحمدى	» - يلبغا بن عبد الله الناصرى ،
نائب دمشق	سيف الدين الأتابكى
» - بقق بن عبد الله الممبانى	» - يونس بن عبد الله ، سيف الدين
» - قراجا ، الخازندار الكبير	بلطا

(ع)

العاقد لدين الله = عود الله بن يوسف بن

عبد المجيد ، أبو محمد ،

ابن المستنصر

عائشة بنت تغرى بردى بن عبد الله الأتابكي ،

شقره : ٤٢

عائشة بنت علي بن محمد الكتاني المسقلاني أم

الفضل ، ست الموش للقاهرية : ٧٢

العباس بن محمد بن أبي بكر ، الخليفة المستعين

بالله ، أبو الفضل : ٥١

عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن ، طباطبا

الحسنى : ١٨٨

عبد الله الأرقط = عبد الله بن علي (زين العابدين)

ابن الحسين

عبد الله بن برى ، أبو محمد المقدمى المصرى

الندوى : ١٨١ ، ٢٦٧

عبد الله بن علي (زين العابدين) بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب الأرقط : ١٨٧

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله ، جمال : ٢٦٧

عبد الله بن محمود الخوارزمى ، سيف الدين :

٢ ٤

عبد الله بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود :

١٩٠ ، ١٩١

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد ، أبو محمد

العاقد لدين الله : ١٩٠

عبد الباسط من خليل بن إبراهيم ، زين الدين

ناظر الجيوش ، الزينى عبد الباسط : ٢٤٩

٢٨٠ ، ٢٥٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦

عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمى : ١٢٠

عبد الجبار بن نعمان الدين الحنفى ، جمال الدين ، إمام

تيمور : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٦

عبد الحليم بن أبى علي بن أبى سعيد عثمان بن

عبد الحق المريشى ، حل : ١٠ ، ١١

عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ، أبو الفضل

تقى الدين القلقشندى : ٧٢

عبد الرحمن بن داود بن الكويز ، زين الدين

ابن علم الدين : ٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦

عبد الرحمن بن علي بن المسلم التميمى الحرقي :

١٨١

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ، جلال الدين

البلقى : ٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الأشبلى أبو زيد

ولى الدين : ١٣٣

عبد الرحمن بن محمد عبد الله ، زين الدين

الزركشى ، الزين أبو ذر ، سند مصر : ٧١

عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقى ،

زين الدين بن الطحان ، ابن قريج : ٧٣

عبد العزيز بن برقوق بن أنص ، الملك المنصور

عز الدين أبو العز : ٣٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

عبد الوهاب بن يوسف ، أبو محمد ، بدر الدين
القبه : ٢٦٧

عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن ، زيد
ابن طاهر : ١٨٨

عبد الله بن مهنا بن داود بن القاسم ، أبو النعمان
النسابة : ١٩٠

العتي ، مؤرخ دولة محمود بن سبكتكين : ١٨٩
عثمان بن جقمق ، الملك المنصور : ٢٣٦ ،
٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،
٢٥٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٢

عثمان بن قطيبك بن طرمل ، نضر الدين صاحب
آمد ، قرطبك : ٢٢٨ ، ٣٤٢
المسماني - برقوق بن أنص بن عبد الله الملك
الظاهر ، أبو سعيد

» = شكر بن عبد الله ، سيف الدين
مجلان بن رمنية بن أبي نعي : ١٩٩ ، ٢٠٠
مجلان بن نعيم بن منصور بن حماد : ١٩٥ ،
١٩٨

المعبي = بردبك الحكيم .
» = يار علي بن نصر الله ، الطويل
عن الدين = أيك بن عبد الله الصالح السافي
الأفهم الكبير

» = ثابت بن نعيم بن منصور ، الشريف
أبو قيس أمير المدينة
» = جاز بن شيعة بن هاشم

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ،
أبو عبد الله ، الحافظ زكي الدين المنذرى :
٢٦٧ ، ٢٦٨

عبد القادر بن عبد الغني عبد الرزاق بن نقولا
القبلي ، زين الدين الأستاذار : ٢٧ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨

عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ، يحيى الدين
المقريزي ، جد المؤرخ تقي الدين أحمد :
١٥٧

عبد الكريم بن بركة ، الرئيس كريم الدين
ابن سعد الدين ، ابن كاتب جكم : ٢٣٣
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الله ،
كريم الدين ، ابن كاتب المناخ : ٢٣٣ ،
٣٠٥

عبد اللطيف بن ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور :
٣٠٠

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة ، أبو طالب
الحرفي ، ابن القبيطي : ٣ ، ٢

عبد الملك ... المعرفيناني ، من أولاد صاحب
الهداية : ١٣٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد
الحافظ شرف الدين الديماطي : ١٨١ ، ١٨٢ ،
٢٠٤ ، ٢٥١

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح ، أبو محمد
رشيد الدين الأسكندري ، ابن وواح :
٢٦٨

علاء الدين - ألتنغا بن عبد الله الجوباني
اليلقاري
» » - ألتنغا بن عبد الله الصالح
العلاني ، نائب حلب
» » - ألتنغا بن عبد الله الظاهري
المعلم ، القاف
» » - ألتنغا بن عبد الله بن عبد الواحد ،
الصغير ، الظاهري
» » - ألتنغا بن عبد الله العثافي الظاهري
» » - ألتنغا بن عبد الله القرشي
الأتابكي الظاهري
» » - علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس
» » - علي بن أقبرس ، القاضي
علاء الدين بن تاج الدين البلقيني : ٢٩٢
علاء الدين التبريزي ، المحدث : ١٣٧
علاء الدين بن خطيب الناصرية - علي بن محمد
ابن سعد ، القاضي
جلان ، نائب حماة : ٣١٩ ، ٣٢١
العلاني - ألتنغا بن عبد الله ، الملك
الأشرف الأبرود
» - ألتنغا بن عبد الله الصالح
علاء الدين ، نائب حلب
» - بكش بن عبد الله
» - تيم بن عبد الله ، سيف الدين
المؤيدي ، الدرادر

عز الدين - عبد العزيز بن برق بن أنص ،
أبو العز ، الملك المنصور
عز الدين ، صاحب الور : ١١١
عز الدين البساطي ، القاضي : ٢٩٧
عز الدين بن عبد الرزاق - نصر بن عبد الرزاق
ابن عبد القادر الجيلاني
العزيب الله الفاطمي - زار بن معد بن إسماعيل
ابن المهدي
عز الدين هياض بن هبة بن جاز : ١٩٥
عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش
المصري : ٢٩٧
المسقلاني - أحمد بن علي بن محمد ، شهاب الدين
ابن حجر
» - جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ،
أبو الأمانة ، أمين الدين
عطيفة بن منصور بن جاز بن شيعة : ١٩٥
١٩٧
هفيف الدين - الفضل بن الحسين الحميري ،
أبو المجد الباناسي
علاء الدولة : ١٣٦
علاء الدين - آتغا بن عبد الله الترازى ،
الأتابك نائب الشام
» » - آتغا بن عبد الله الهدباني
الظاهري ، الأطروش

على بن الحسين بن علي بن أبي طالب ،

زين العابدين : ١٨٦

على بن الحسين بن علي بن منصور ، أبو الحسين

ابن المقير : ٢٥١

على بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك

المجاهد ، صاحب اليمن : ٢٠٠

على الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧

على بن شعبان بن حسين ، الملك المنصور : ٢٥٥

على بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨

على بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب : ١٨٧

على بن قردم بن عبد الله الحسني : ٢٧٢

على بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري ،

علم الدين السخاوي ، أبو الحسن : ٢٠٣

على بن محمد بن سعد بن محمد بن علي ، علاء الدين

ابن خطيب الناصرية : ٣١ ، ٣٤ ،

١٨١ ، ٣٦

على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن النعماني

الصرخدي : ٣٢

على بن هبة الله بن سلامة الخنمي ، أبو الحسن ،

بهاء الدين بن الجهمي : ٢٥١ ، ٢٦٨

عماد الدين = إسماعيل بن تقي بردي بن عبد الله

من يشيئا

صبارة بن مهنا بن داود بن القائم : ١٩٠

العلاق = قز طوغان ، أمير آخور ثالث

علم الدين = صالح بن عمر البلقيني

علم الدين البرزالي = القائم بن محمد بن يوسف ،

أبو محمد ، الحافظ

علم الدين السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد

أبو الحسن الحمداني المصري

علم الدين بن الكريز ، كاتب العمر : ١٠١

العلم بن الصابوني : ٢٥١

العلمي = تمرغا بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهرى الدوادار

علي بن أسكندر : ٣٠٦

علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس ، علاء الدين

علي بن أقبرس ، علاء الدين ، للقاضي : ٣٠٦

علي بن إينال بن عبد الله الواسفي اليلغاوي

الأتابكي ، أمير علي بن الأتابك إينال :

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣١٥

علي باي الأشرقي = علي باي بن دولات باي

الملائي

علي باي بن دولات باي الملائي الأشرقي :

١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٤

علي بن ثقبه بن رميثة بن أبي نعي محمد : ٢٠١

علي بن حسن البرازي : ٢٤٤ ، ٢٤٥

علي بن حسن بن مجلان بن رميثة بن أبي نعي ،

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٥١ ،

٣٠٧ ، ٣٠٠

عمر بن إبراهيم بن سليمان ، أبو حفص الرهاوي ،
 زين الدين : ٣٢
 عمر بن إبراهيم بن محمد بن عمر ، أبو حفص ، كال
 الدين بن العديم : ٣٢
 عمر شاه الركني : ٢٠٠
 عمر بن عبد الله بن علي بن سعيد القودودي : ٩٠ ، ١١٠ ، ١١٠
 عمر المريان ، الشيخ : ١٣٧
 عمر بن علي (ق بن العابد بن) بن الحسين :
 ١٨٧
 عمر بن علي بن فارس ، سراج الدين ، قاضي
 الهداية ، شيخ شيوخ خانقاة شيوخون :
 ٧٢
 عمر بن محمد بن الطامان الحلبي ، بهاء الدين ،
 نائب غزوة : ١٢٠ ، ١٧١
 عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه
 التيمي الهكري ، أبو حفص ، أبو عبد الله ،
 صاحب الدين الممروودي : ٢٦٨
 العمري - بزدار بن عبد الله ، سيف الدين
 الناصري
 » - تمان تمر بن عبد الله ، سيف الدين ،
 نائب غزوة
 » - جرياش بن عبد الله ، سيف الدين
 الظاهري
 » - قراجا ، الناصري

عمر بن قاسم بن حماد بن قاسم : ١٩٣
 عتقاء بن شطي ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
 ٩٩
 عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المنظم :
 ١٩٢
 عيسى التركاني : ٩٠
 عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،
 الملك الظاهر ، صاحب مارددين : ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٣
 عيسى بن شبيحة بن سالم بن قاسم : ١٩٣
 عيسى بن عبد الرحمن بن ماضي المقدسي ، السمسار ،
 المطعم : ١٥٧
 العوي - محمود بن أحمد بن دومي ، بدر الدين
 العينياني
 (غ)
 غرمس الدين - خليل بن شاهين الشيعي
 » - خليل بن فرج بن برفوق
 الغرمي خليل - خليل بن شاهين
 غرمسيه بن أنطوان : ٩٠ ، ١٠٠
 الغزفوي - محمد بن يوسف ، أبو الفضل
 بهاء الدين
 غياث الدين = أحمد بن أريس بن حسن ،
 صاحب بغداد

عمر بن قاسم بن حماد بن قاسم : ١٩٣
 عتقاء بن شطي ، سيف الدين ، أمير آل مرا :
 ٩٩
 عيسى بن أبو بكر بن أيوب ، الملك المنظم :
 ١٩٢
 عيسى التركاني : ٩٠
 عيسى بن داود بن صالح بن غازي ، مجد الدين ،
 الملك الظاهر ، صاحب مارددين : ١١٢ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٣
 عيسى بن شبيحة بن سالم بن قاسم : ١٩٣
 عيسى بن عبد الرحمن بن ماضي المقدسي ، السمسار ،
 المطعم : ١٥٧
 العوي - محمود بن أحمد بن دومي ، بدر الدين
 العينياني
 (غ)
 غرمس الدين - خليل بن شاهين الشيعي
 » - خليل بن فرج بن برفوق
 الغرمي خليل - خليل بن شاهين
 غرمسيه بن أنطوان : ٩٠ ، ١٠٠
 الغزفوي - محمد بن يوسف ، أبو الفضل
 بهاء الدين
 غياث الدين = أحمد بن أريس بن حسن ،
 صاحب بغداد

(ف)

فارس ، درادار الأمير إيتال حطب : ٥٥

الفارس أقطاي = أقطاي بن عبد الله الجندار
العالمى النجمى

فارس الدين = أقطاي بن عبد الله الجندار

فارس بن صاحب الباز التركمانى : ٣٢٠

فارس بن عبد الله القللقجاوى الظاهرى ،
حاجب الحجاب : ١٧٠

فاطمة : ٣٩

فاطمة بنت ثنبة بن رميثة بن أبى ندى : ٢٠١

نفر الدين = توران شاه بن يوسف بن أيوب ،
أبو المفاخر ، الملك المعظم

» = جاركس بن عبد الله الناصرى

» = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،

قرايلك

فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ =

يوسف بن محمد بن صمر ، ابن

حورية الجوينى

فرج ، نائب بغداد : ١٢٥

فرج بن برقوق بن آنص ، الملك الناصر ،

أبو السعادات ، زين الدين : ١٣ ،

٣٨٠ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٣ ، ١٦

٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٤٧ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٩

١٤٤ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٩٣ ، ٦٩ ، ٦٨

١٧٢ ، ١٧١ ، ١٦٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥

٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٩٨ ، ١٧٣

٢٤٣ ، ٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦

٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣

٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣ ، ٢٧٦ ، ٢٦٠

٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨

فرج بن تغرى برمش الزرد كاش : ٦٧

فرج بن منجك الزينى : ١٧١

فضل الله ، طبيب تيمور : ١٣٧

الفضل بن الحسين الحميرى ، أبو المجد عفيف

الدين الهانماى : ١٨١

فضل بن قاسم بن جاز بن شيعة : ١٩٦

الفقيه التركمانى = تغرى برمش بن يوسف ،

أبو المحاسن زين الدين

فليحة بن جاز بن قاسم بن مهنا : ١٩١

الفودودى = عمر بن عبد الله بن هل بن

سميد

فواض ، حاجب الظاهر عيسى : ٣٢٣

فيروز شاه ، ملك الهند : ١١٥

فيروز بن عبد الله الروى الطواشى الركنى ،

شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٢٨١ ،

٢٨٤

(ق)

قازان السيفى : ٩٠

قاسم بن تغرى بردى بن عبد الله من يشبغا

الأتابكى ، زين الدين : ٤١

قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري نائب

دمشق : ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤

الفاياقي = محمد ، العلامة شمس الدين

القائم بأمر الله = حمزة بن محمد بن أبي بكر ،

الخليفة ، أبو البقاء

قبلاي بن تولى بن جنكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

قنادة بن إدريس بن مطاحن ، أبو عزيز البنبلي ،

صاحب مكة : ١٩٢

قنادة بن إدريس بن حسين ، صاحب بلنج :

١٩٤ ، ١٩٥

يحق بن عبد الله الشهابي الظاهري : ٢٥٨

يحقار بن عبد الله القردمي ، سيف الدين :

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٤

يخليس بن عبد الله ، سيف الدين ، أمير سلاح :

١٤٠

قداجا : ٤ ، ٣

قرايغا الألباوي : ٢٥٢

قرايغا بن عبد الله الأبو بكرى سيف الدين :

٩٠

قراجا الظاهري جقمق ، الخازندار الكبير :

٢٣٨ ، ٢٦٠

قراجا بن عبد الله الأشرف ، الخازندار : ٦٢

٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠

قراجا العمري الناصري ، والي القاهرة لظاهر

جقمق : ٣٠٧ ، ٣١١

قاسم بن جاز بن قاسم بن مهنا ، جد الجميزة :

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

القاسم بن عبيد الله ، أبو أحمد : ١٨٩

القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي ،

أبو محمد : ١٨١ ، ٢٥١

قاسم الكاشف المؤذي : ٢٦ ، ٢٧

القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ

علم الدين البرزالي : ٢٦٨ ، ٢٦٩

قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا أبو الحسن ،

الأكرم جمال الشرف ، أبو قليته : ١٩٠ ،

١٩١

القان معين الدين = شاه رخ بن تيمورلنك ،

صاحب هراة

قانيك الأشرفي : ٤ ، ٣٠

قاصوه النوروزي ، نائب ملطية : ٣١١

قاني باي البهلوان = قاني باي بن عبد الله

الأبو بكرى الناصري

قاني باي بن عبد الله الأبو بكرى الناصري

فرج ، البهلوان : ٥٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير آخور

الكبير : ٢٣٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤

قاني باي بن عبد الله الحزاري ، سيف الدين

نائب حلب : ٥٣ ، ٦٢ ، ١٧٧ ، ٢٧٧ ،

٣٠٨ ، ٣٠٩

قرا جانبك = جانبك بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين

قراخجا الحسنى : ٢٨٥ ، ٢٩ ، ٣٠٣

قراسل = جلابان بن عبد الله ، الظاهري

قرا سنقر بن عبد الله بن عبد الرحمن الظاهري ،

شمس الدين ، أمير حاج المحمل : ٥٨

قرا سنقر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين :

١٤٢

قرايقا بن عبد الله الحسنى الظاهري ، أمير

آخور : ٩٢ ، ١٧٧ ، ٢٦١

قرا مراد نجا الظاهري الشهابي ، أمير جانداز ،

٢٧٧ ، ٣٠٤

قرايلك = عثمان بن قطيبك بن طرعل ،

نحر الدين ، صاحب آمد

قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركاني ،

صاحب بغداد : ١٧ ، ١١٧ ، ١١٨

١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٢٢٣

٣١٨ ، ٣١٧

قردم بن عبد الله الحسنى : ٢٧١ ، ٢٧٢

القردي = قحفار بن عبد الله ، سيف الدين

القرشي = محمد بن حسن بن سعد ، ناصر الدين

ابن الفاقومي

القرطبي = أحمد بن محمد بن يحيى ، أبو عمر ،

ابن الخذاء

قرقاس بن عبد الله ، سيدي الكبير ،

أخو تفرى بردى سيدي الصغير : ٤٦ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

قرقاس بن عبد الله الأتابكي الشهابي الناصري ،

سيف الدين الحاجب ، أمهرام ضاغ :

٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣

٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤

قرقاس = شهاب الدين أحمد

القرواني حاجب الجباب = جانبك بن عبد الله ،

سيف الدين الظاهري

قرمش بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

الأور : ٨٩ ، ٢٢٧

القرشي = ألقنبا بن عبد الله الأتابكي ،

حلاء الدين الظاهري

> = قمران بن عبد الله ، الظاهري

القرى = تفرى بردي بن عبد الله ، سيف الدين

القزويني = محمد بن يزيد بن ماجه الخانقل

قصوره بن عبد الله من قمران الظاهري : ٢٥ ،

٤٣ ، ٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨

قطب الدين ، صدر مملكة نيمور : ١٣٦

قطج بن عبد الله من قمران الظاهري : ٥٤ ،

٢٥٨

قطلوبغا بن عبد الله الكركي الظاهري ، شاد

الشراب خاانة : ١٠٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ،

٣١٨

فلادون الصالحى النجمى الألباني ، الملك المنصور ،

أبو المعالي ، أبو الفتح : ١٧٩

القللاوى = تفرى بردى الظاهري

فنفسي - جانيك الإيالي الأشرف الساق

القلقشندي - عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل ،
أبو الفضل ، تقي الدين

قوام الدين القمي المجمع الحنفى : ٢٩٧

فين طوغان العلاني ، الأستاذ : ٣٠٦ ، ٣١١

(ك)

كافور الإخشيدى ، أبو الملك ، أمير مصر :

١٨٨

كاكان بن جتكيرخان : ٧٦

كبيش بن منصور بن جهاز بن شيعة : ١٩٤ ،

١٩٥

الكجركنى = حسن بن حلى ، حسام الدين ، رأس
نوبة الناصرى

الكركى = آقباى بن عبدالله ، طاق الخازندار

» = شهاب الدين البريدى

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، الرئيس ،
ابن كاتب حكم

كريم الدين = عبد الكريم بن عبد الرزاق
الوزير ، ابن كاتب المناخ

الكريمى = جرباش بن عبد الله من عبد الكريم ،
سيف الدين ، فاشق

كول ، نائب البيرة : ٣٢٢

كول بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب بستان :

٤٤ ، ٤٥

الكلوتاقى = أحمد بن عثمان بن محمد ، شهاب

الدين ، المحدث

كال الدين بن البارزى = محمد بن محمد بن محمد ،
الصاحب

كال الدين بن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد
أبو حفص

كشيقا جاموس ، الدينى : ١٢٤

كشيقا بن عبد الله الأشرف الخاصكى سيف
الدين : ١٦٨

كشيقا بن عبد الله الحموى البلباوى ، صوف
الدين ، نائب طرابلس : ٩٥ ، ٩٩

كشيقا بن عبد الله الظاهرى ، أمير عشيرة :
٢٢٨

كشيقا العيساوى : ٣٢٣

الكشيباوى = يمدوب شاه بن عبد الله
الظاهرى

الكنانى = أسامة بن مرشد بن حلى بن مقلد

كورى ، صاحب الجبل : ١١٠

كوير بن منصور بن جهاز بن شيعة : ١٩٥

(ل)

لاجين ، مملوك دقاق الخاىكى : ٢٣٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٤

لاجين بن عبد الله المتصورى الملك المتصور ،

حسام الدين : ١٥٦ ، ٢٠٧

عبد الدين = محمد بن الأشقر
» » = محمد بن جرباش بن عبد الله
الشيخ

عبد الدين أبو البركات الهيثمي ، القاضي :
٢٩٧

عبد الدين البغدادي الحنبلي = أحمد بن نصر
الله بن أحمد ، أبو الفضل التستري

المهرق = محمد الخوارزمي

محمد بن إبراهيم بن منبج ، ناصر الدين : ١٥
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
١٩٢

محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الحسن ،
أبو زياد : ١١

محمد بن أبي الفرج ، الناصري نقيب الجيوش :
٣٠٦

محمد بن أحمد التنبسي ، بدر الدين : ٣٠١
محمد بن أحمد بن حامد الأنصاري ، أبو عبد الله
الأرتاحي : ١٨١

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماس ، الحافظ
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي الزركاني :
٢٥١

محمد بن أحمد بن يوسف السفطى ، ولي الدين :
٣٠١ ، ٢٩٧

محمد بن الأشقر ، عبد الدين ، كاتب المر ،
٣٠٥

الخنسي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم الخرق
» = علي بن هبة الله بن سلامة أبو الحسن ،
بهاء الدين بن الجيزي
اللفاف = الطنينا بن عبد الله الظاهري ، علاء
الدين المعلم .

(م)

ماجد : ١٩٥

المارديني = أشقمر بن عهد الله ، سيف الدين
الناصرى

» = سودون بن عبد الله ، الظاهري
» = طينال بن عبد الله ، سيف الدين
الناصرى

مازى الظاهري برقوق : ٣١٠

مالك بن منيف بن شبيعة بن هاشم : ١٩٤
ماماي : ٥٠

مانع بن علي بن عطيفة بن منصور : ٩٥
مانع بن علي بن مسمود بن جاز : ١٩٦ ،
١٩٧

مبارك بن نقبة بن رمثة بن أبي نبي : ٤٠١
مبارك شاه ، مملوك سودون من عبد الرحمن :
٣١١

المنبهي = أحمد بن الحسين بن الحسن أبو الطيب
الجعفي الكوفي

محمد الدين = عيسى بن داود بن صالح ، الملك
الظاهر ، صاحب ماردین

محمد الساعدي : ١٣٦
 محمد بن سعد بن علي الجواني ، أبو علي الشريف
 نقيب النقباء : ١٨٨ ، ١٨٩
 محمد سلطان بن جهان كير بن تيمور ، حفيد
 تيمور : ١٢٦ ، ١٣١
 محمد السباطي ، ولي الدين : ٣٠١
 محمد بن ططرين عبد الله الظاهري ، الملك
 الصالح : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٢٢٥
 محمد بن طغج الإخشيد ، أبو بكر : ١٨٨
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الزاز ،
 أبو بكر الشافعي ، صاحب الفوائد
 (القيلانيات) : ٧٢
 محمد بن عبد المنعم البغدادي ، بدر الدين :
 ٣٠٢
 محمد بن عطيفة بن منصور بن جاز ، ١٩٥ ،
 ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 محمد بن علاء الدين بن قرمان : ١٢٨
 محمد بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن
 علي ، الباقر : ١٨٧
 محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم : ١٨٧
 محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ،
 محيي الدين بن عربي ، الطائي الحافتي : ٥٧
 محمد قاروجين : ١٣٤ ، ١٣٥
 محمد القاياني ، شمس الدين : ٣٠٢
 المنهل الصافي ج ٤ — ٢٥ م

محمد بن أمير عمر بن الحاجب ، الناصري : ٢٩٧
 محمد بن أمين الدين : ١٠٩
 محمد الباقر = محمد بن علي زين العابدين بن
 الحسين بن علي
 محمد بن برسبای ، المقام الناصري محمد : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٦١
 محمد بن بدر الخوارزمي : ٢٥٢
 محمد بن تغري بردی بن عبد الله من يشفا
 الأتابكي ، الناصري محمد ، ناصر الدين :
 ٤١
 محمد بن جرباش بن عبد الله الشيشي ، محب
 الدين : ٢٥٤
 محمد الجواني = محمد بن الحسين الأهرج بن
 علي زين العابدين
 محمد بن حمي ، بهاء الدين ، القاضي ، ناظر
 الجيوش : ٣٠٥
 محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري ، ناصر
 الدين ، ابن القاقومي : ٧٢
 محمد بن الحسين الأهرج بن علي (زين العابدين)
 ابن الحسين ، الجواني : ١٨٧
 محمد بن دلفادر ، ناصر الدين بك بن دلفادر ،
 صاحب أبلستين : ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 ٣٠٠
 محمد بن رافعي : ١٨٨
 محمد الرماح ، المعلم ناصر الدين ، أمير آخور ،
 ١٧١ ، ٣١٤

محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين العيني
العيناني : ١٢ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ،
٣٠٦

محمود خان (صرفته يش) : ١١٤ ، ١١٨ ،
١٢٨

محمود الخوارزمي ، المحرق : ١٣٨

محمود بن سبكتكين : ١٨٩

محمود بن سلمان بن فهد الحلي ، أبو الثناء ،

شهاب الدين : ١٨٢

محمود بن عبد الله ، بدر الدين ، القاضي :

٢٩٧

محمود بن عمر الزنجشري : ٣٠٤

محمود بن الكشك ، محي الدين : ١٢٣

المحمودي = تفرى بردى بن عبد الله ، سيف

الدين الناصري

» - قاضي باي بن عبد الله الظاهري ،

نائب دمشق

محي الدين = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم

المقرزي

» - محمود بن الكشك

» - محمد بن علي بن محمد ، أبو بكر ،

ابن عري

مخزوم بن كوير بن منصور بن جواز : ١٩٥

المريني = تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب ،

السلطان أبو عمر

محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك الناصر

أبو المعالي : ١٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،

١٩٥ ، ٢٦٢

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن البارزى ،

الصاحب كمال الدين الحوى : ٣٠٥

محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الرهوى ،

شمس الدين الهالى : ٧٢

محمد بن مراد بك بن محمد بن عثمان : ٣٠٠

محمد المصرى ، شمس الدين : ٧٢

محمد المهدي : ١٨٧

محمد بن المهندس ، نائب حماة : ٢٥٧

محمد بن موسى بن شهري ، ناصر الدين : ١١٨

محمد التابلسى ، شمس الدين ، القاضي : ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجة الربيعى القزوينى الحافظ

ابن ماجة : ٧١

محمد بن يوسف الغزنوى الحنفى ، أبو الفضل ،

بهاء الدين : ٢٩٧

المحمدي = جرباش بن عبد الله ، سيف

الدين الناصري ، كرد

» - دقاق بن عبد الله ، الظاهري

» - دمرداش بن عبد الله ، الأتابكي

الظاهري ، نائب حماة

محمود بن أحمد بن أسكندر بن صالح بن غازى ،

الملك الصالح الأرتقى ، صاحب آمد : ١١٤

المستضى : ١٩١

المستعين بالله ، الخليفة - العباس بن محمد بن
أبي بكر ، أبو الفضل
المستكفي بالله - سليمان بن محمد بن أبي بكر ،
أبو الربيع

مسعود بن رشو بن ماماي ، الوزيرة : ١٠

مسعود السمناني : ١٣٦

مسلم بن هبة الله بن طاهر ، ابن الفقيه المحدث
ابن النصابة ، أبو يحيى : ١٨٨ ، ١٨٩

المصارع - توك بن هبة الله من سیدی بك
الناصری ، سيف الدين الساقی

» - جاركس بن عبيد الله القاسمي
سيف الدين الظاهري

المصري - أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي
الدين المقرزي

» - أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين
ابن العطار

» - عبيد الله بن بزي ، أبو محمد
المقدمي النحوي

» - عبد العظيم بن عبد القوي بن عبيد الله ،
أبو عبد الله ، زكي الدين المنذري

» - عساكر بن علي بن إسماعيل ، أبو الجيوش

» - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين
السخاوي

» - علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسن
بهاء الدين بن الجيزي

المظفری - أفردی بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري

» - بيغا بن عبد الله ، سيف الدين
الظاهري

» - صاروجا بن عبد الله

المنضد بالله - داود بن محمد بن أبي بكر
بن سليمان ، الخليفة العباسي
أبو الفتح

ممد بن إسماعيل بن المهدي ، أبو تميم ، المزمليين
الله الفاطمي : ١٨٨ ، ١٨٩

المز لدين الله الفاطمي - ممد بن إسماعيل
ابن المهدي

المعلم - الطنبغا بن عبد الله الظاهري ، علاء الدين
القاف

مقامس بن رمنية بن أبي نفي : ١٩٩

مغلاي بن عبد الله الخفقي الساق ، أستاذ
الصحبة : ٢٨٧

المقام لاصومي - إبراهيم بن شيخ الحمودي ،
ابن الملك المرقد

المقام الناصري محمد - محمد بن ريباي

مقبل بن جاز بن شيعة : ١٩٤

المقدمي - سعد بن محمد بن عبد الله ، سعد الدين
ابن الديري

» - عبد الله بن بزي ، أبو محمد
المصري النحوي

ملك الروم = اسفنديار بن بايزيد	المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ، السمسار
الملك الصالح = أحمد بن اسكندر بن صالح بن غازي ، شهاب الدين ، صاحب	المطعم
ماردين	المقرزي = أحمد بن علي بن عبد القادر
» » = اسماعيل بن محمد بن قلاوون	تقي الدين
» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، نجم الدين بن الملك الكامل	» = عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ،
» » = حاجي بن شمعان بن حسين	محيي الدين
» » = محمد بن ططر بن عبد الله الظاهري	المطلي = يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين
» » = محمود بن أحمد بن اسكندر بن صالح الأرمني ، صاحب آمد	أبو الحسن
الملك الظاهر = برقوق بن أنص بن عبد الله ،	الملك الأشرف = إيتال بن عبد الله العلاني ،
السلطان أبو سعيد	الظاهري الأبرود
» » = جقمق بن عبد الله العلاني ،	» » = برسابي بن عبد الله الدقاني ،
السلطان أبو سعيد	الظاهري أبو النصر
» » = خشمقدم بن عبد الله الناصري	» » = خليل بن محمد قلاوون
المؤيد	» » = شمعان بن حسين بن محمد ،
» » = ططر بن عبد الله الظاهري ،	أبو المقاهر
أبو الفتح	ملك الأندلس = ابن الأحمر ، صاحب غرناطة
» » = عيسى بن داود بن صالح ،	ملك التتار = أيقا بن هولاكو بن تولى
مجد الدين صاحب ماردين	ابن جنكيزخان ، الملك أبو سعيد
الملك السادل = أبو بكر بن أيوب ،	» » = بو سعيد بن خربند ابن أوغون ،
سيف الدين	القان
» » = حكيم عبد الله من عوض	» » = جنكيزخان ، القان
الظاهري ، سيف الدين ، نائب	» » = نوغاي (نوغيه)
حلب	ملك الترك = تلابغا بن منكوتمر بن طغاي ،
	القان
	ملك خراسان = إبراهيم ، السلطان
	ملك الهند وللقباج = تقيميش بن بردك
	ابن جانيك ، السلطان

الملك المنصور = قلاوون الصالح النجى
الألفى ، السلطان أبو المعالي
أبو الفتح

» » - لاجين بن عبد الله المنصورى
الملك المؤيد = شيخ الممردى الظاهرى
أبو النصر

الملك الناصر = حسن بن محمد بن قلاوون
» » - فرج بن برق بن أنص ،
أبو السعادات ، زين الدين

» » - محمد بن قلاوون الصالحى
» » - يوسف بن أيوب ، السلطان
صلاح الدين

» » - يوسف بن محمد بن قازى ،
صاحب الشام
ملك الهند = فيروغ شاه

الملكة الصفري ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥

الملكة الكبرى ، من ملوك الخطا ، زوجة
تيمور : ١٣٥
ملو ، وزير دلى : ١١٥

الميج = طاهر بن مسلم ، أبو الحسن ، أمير
المدينة

ميج بن عبد الله النوروزى ، نائب قلعة
الجبيل : ٧٠

الملك العزيز = يوسف بن رسباى ، أبو المحاسن
الملك الكامل = محمد بن أبى بكر بن أيوب
ملك ماوندان = اسكندر الجلابى

الملك المجاهد = على بن داود بن يوسف ،
صاحب النين

الملك المظفر = أحمد بن شيخ الممردى ،
الظاهرى ، أبو السعادات

» » - بيرس بن عبد الله المنصورى
الباشكير ، وكن الدين

» » - حاجى بن محمد بن قلاوون
» » - توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن
محمد ، شمس الدين

» » - توران شاه بن يوسف بن
أيوب ، أبو المظفر ،
نفر الدين

» » - عيسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك المنصور = حاجى بن شعبان بن حسين ،
الملك الصالح

» » - عبد العزيز بن برق بن
أنص ، أبو العز ، عز الدين

» » - عثمان بن جقمق
» » - على بن شعبان بن حسين

منيف بن شيعة بن سالم بن قاسم بن جحاز :

١٩٣

منيف بن شيعة بن هاشم بن قاسم : ١٩٣

مهنا بن جحاز بن قاسم بن مهنا بن الحسين :

١٩١

مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن عبيد الله :

١٩٠

مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر :

١٨٩

مهنا بن قاسم بن مهنا بن الحسين : ١٩١

المؤذي = تغري بردى بن عبيد الله سيف الدين

البكاشي

الموساوي = أفتلوه بن عبيد الله ، الدوادار

المهمتار

موسى بن كيش ، الشريف ، أمير المدينة :

٣٠٧

موسى بن يوسف ، أبو حور : ١٠

المؤيدى = آقبای بن عبد الله ، نائب دمشق

المؤيدى = إيتال بن عبد الله ، سيف الدين ،

أخى قنتم

» = بينغوت من صفريجا الأهرج

» = تغري بردى بن عبد الله الأقبغاوى

سيف الدين ، أخى قصروه

المنارى = صدر الدين ، قاضى القضاة الشافعى

» = يحيى ، شرف الدين

منبغا الألبغاوى : ٢٥٢

منجك بن عبيد الله اليوسفى الناصرى ، نائب

السلطنة : ١٠٢

المنذرى = عبيد العظيم بن عبيد القوى بن

عبيد الله ، زكى الدين ، الحافظ

منصور بن جحاز بن شيعة بن هاشم : ١٩٨ ،

١٩٥

منصور صاحب غزوة : ٢٥٢

منصور بن العبادى ، والى القاهرة الظاهر

بحقنى : ٢٣٦ ، ٣٠٧

منصور بن عمارة بن مهنا بن داود ، صاحب

حماة : ١٩٠

منصور بن محمد بن عبيد الله بن عبد الواحد ،

الأمير : ١٩

المنصورى = قراصنقر بن عبد الله ، سيف الدين

منطاش = تمرغيا بن عبيد الله الأفضلى

سيف الدين

المنطاشى = صراى تمر بن عبد الله

منطوق : ٢١٠

منكلى بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين :

٢٦٣

منكوتمر بن طغان بن باطون توشى : ٧٩ ،

٨٠ ، ٨٨

المؤيدى - يشبك بن عبد الله من جانبك
الصوفى

(ن)

النابلى - يعقوب الأفرع

ناصر الدين - محمد بن تغرى بردى بن عبد الله
من يشبغا الأتابكى

» - محمد بن حسن بن سعد القرشى ،
ابن الفاقوسى

» - محمد بن موسى بن شهرى

» - نعيم بن محمد بن حوار بن مهنسا
أمير آل فضل

» - بن دلفادار - محمد بن دلفادار ،
صاحب أبلصنين

» - الرماح - محمد الرماح ، المعلم

ناصر الدين بن شهرى : ٢٢٢

ناصر الدين بن منجك - محمد بن إبراهيم

الناصر محب الدين - محمد بن جوباش
ابن عبد الله الشيوخى

الناصرى - أسنبغا بن عبد الله الطهارى ،
صيف الدين

» - أشقنمر بن عبد الله الماردىنى ،
صيف الدين

» - ألماس بن عبد الله ، صيف الدين ،
حاجب حجاب مصر

المؤيدى - تغرى بردى بن عبد الله الجلالى
أبو محمد ، سيف الدين

» - تمراز بن عبد الله ، سيف الدين
الخازندار

» - تمراز بن عبد الله بن بكتمر ،
صيف الدين المصارع

» - تمرباى بن عبد الله البوسفى ،
صيف الدين

» - تبتك القيمى ، رضى نوبة الجدارية

» - تيم بن عبد الله الساقى ، صيف الدين

» - تيم بن عبد الله من عبد الرزاق ،
صيف الدين المحتسب

» - تيم بن عبد الله العسلاى الدرادار ،
صيف الدين

» - جانبك النابجى ، نائب بيروت

» - جانبك بن عبد الله ، صيف الدين
الدوادار

جام بن عبد الله ، صيف الدين ، الدوادار

» - جلها بن عبد الله ، أمير آخور
نائب الشام

» - دولات باى الممودى الساقى ،
الدوادار الكبير

» - سودون ، أتابك حلب

» - طوخ الأبوبكرى

» - يشبك من سلمان شاه ، الفقيه
الأشرقى الدوادار

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| الناصرى - تنكر بن عبد الله الحسامى ، | الناصرى - أيتمش بن عبد الله المحمدي ، |
| سيف الدين ، نائب الشام | سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | » - برسباي بن عبد الله من حمزة ، |
| » - جانبك بن عبد الله ، سيف الدين ، | سيف الدين الحاجب |
| الثور ، نائب الإسكندرية | » - برسباي بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - جاركس بن عبد الله ، فخر الدين | الحاجب |
| » - جرباش بن عبد الله المحمدي ، | » - بزلاز بن عبد الله العمري ، |
| سيف الدين ، كرد | سيف الدين |
| » - جرجي بن عبد الله ، سيف الدين ، | » - بشتك بن عبد الله |
| نائب حلب | » - بكاي بن عبد الله الحضري |
| » - خشدقم بن عبد الله ، المؤيدى | » - بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى |
| الملك للظاهر | » - بوقرا بن عبد الله |
| » - عسكلى من سیدی بك | » - تفرى بردى بن عبد الله المحمودى |
| » - طاجارين عبد الله ، الدوادار | سيف الدين |
| » - طاز بن عبد الله | » - تلكتمر بن عبد الله من بركة |
| » - طشمر بن عبد الله الساقى ، | سيف الدين |
| حصن أخضر | » - تميز بن عبد الله ، سيف الدين |
| » - طينال بن عبد الله الماردى ، | الظاهرى |
| سيف الدين | » - تمرباي بن عبد الله الساقى ، |
| » - قاني باي بن عبد الله الأبوكري ، | سيف الدين |
| الهلوان | » - تنك بن عبد الله من سیدی بك ، |
| » - قراجا العمري | سيف الدين المصارع الساقى |
| » - قرعماس بن عبد الله الأتابكى ، | » - تنكر بن عبد الله ، بدر الدين ، |
| الشعبانى ، سيف الدين الحاجب ، | ناظر الرباط |
| أهرام ضاغ | |
| » - محمد بن أبي الفرج ، نقیب | |
| الجيش | |

الناصرى - محمد بن أمير عمر بن الحاجب

» - متجك بن عبد الله الواسقى

» - نوكار

» - يلبغا بن عبد الله ، الأتابكى

سيف الدين الظاهرى

» - يلبغا من مامش الساقى

الناصرى محمد - محمد بن تغرى بردى بن

عبد الله من يشيخ الأتابكى

نجم الدين - أيوب بن محمد بن أبى بكر

ابن أيوب ، الملك الصالح

ابن الملك الكامل

النجمى - أقطاي بن عبد الله الجسدار ،

سيف الدين الصالحى

نزار بن معد بن إسماعيل بن المهدي أبو منصور،

العزيز بالله بن المعز لدين الله الفاطمى :

١٨٨

البنسائى - أحمد بن شعوب بن حل بن مثنى ،

الحافظ

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلانى ،

عز الدين بن عبد الرزاق : ٢٠٣

نعم بن محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين،

أمير آل فضل : ٩٩ ، ٢٢٠

نعم بن منصور بن حازم بن شيعة : ١٩٥

نغناى ، أمير آخور : ٢٧٥

نور الدين ، الشيخ : ١٢٧

نوروز الحافظى - نوروز بن عبد الله سيف الدين

الظاهرى

نوروز الحصرى ، حاجب حلب : ٢١

نوروز بن عبد الله الحافظى الظاهرى ، سيف الدين ،

٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،

٥١ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ،

١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ،

٢٤٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ،

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،

٣٢٤

النوروزى - ليث بن عبد الله ، نائب صفد

النوروزى - قمران بن عبد الله ، سيف الدين

تمر بص وأمن نوبة

» - جانيك ، نائب بطبك

النوروزى المجنون - جكم بن عبد الله ،

سيف الدين

» - قانصوه ، نائب ملطية

» - محقق بن عبد الله

نوغاى (نوغه) ، ملك للتار : ٧٩ ، ٨٤

نوكار الناصرى فرج : ٢٣٧

النورين المغلى - تمرناش بن جوبان

(هـ)

هاجر بنت تغرى بردى بن عبد الله من يشيخ : ٤٢

هاشم بن الحسن بن داود بن القاسم بن عبد الله ،

أمير المدينة ، أبو الهاشميين : ١٩٠

الهاشمي - أحمد بن يعقوب

هاني بن داود بن القاسم بن هبيل الله ، ١٨٩

هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري ،

أبو القاسم : ١٨١

هبة بن جاز بن منصور : ١٩٥ ، ١٩٧

هدف بن كيش بن منصور : ١٩٦

الهدباني - آقبا بن مبد الله ، علاء الدين

الأطروش

» - حسن بن محمد ، حسام الدين

ابن أبي علي

هرامك : ١٣٤

الهمداني - علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين

السغاوي

هولاكوبن تولى بن جشكيزخان : ٧٨ ، ٧٩

الهيتمي - محب الدين أبو البركات

(و)

الروادي آشي - جابر بن محمد بن قاسم أبو محمد

ودي بن جاز بن شيعة : ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٦

ولي الدين - عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ،

أبو زيد الحضرمي الإشبيلي

» - محمد بن أحمد بن يوسف السفلي

» - محمد السنياطي ، قاضي القضاة

(ي)

يار علي بن نصر الله المعجمي الخراساني الطويل ،

محتسب القاهرة : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ،

أبو الحسين : ١٨٧

يحيى بن طفيل بن منصور بن جاز : ١٩٥

يحيى بن عبد الرحمن ، شيخ بني مرين : ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الرزاق ، زين الدين ، الأستاذ دار ،

الأشقر : ٢٣٦ ، ٣٠٦

يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، أبو الفرج

الأصبهان الصوفي : ١٨١

يحيى النواوي ، شرف الدين ، قاضي القضاة :

٣٠١

الويعاري - تنك بن عبد الله ، سيف الدين

الظاهري

» - يلها بن هبيل الله

يخشي باي بن عبد الله الأشرف ، سيف الدين ،

الأمير أخور الثاني : ٢٨١

اليزدي - شاه شجاع بن محمد بن مظفر ، صاحب

شيراز

» - شاه منصور بن محمد ، صاحب شيراز

» - شاه يحيى بن محمد ، صاحب يزده

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان : ١٨٦

الهبغاوي - تغري بردي بن عبد الله الأناطلي ،

الأمير الكبير

البشبيكي - دقاق الخصاصي
يعقوب الأقرع النابلسي : ٢٤٤
يعقوب شاه بن عبد الله ، سيف الدين : ٢٦٣
يعقوب شاه بن عبد الله الكشيغاري الظاهري :
١٧٠
يغمور التركاني : ٣١٧
يكنجور : ١٨٩
يلبأي الإيتالي ، سيف الدين ، رأسى نوبة :
٢٩٢
يلبغا الهائي الظاهري برقوق : ٣١١
يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي الظاهري ،
سيف الدين : ٣٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٠٦ ، ٢٧٥ ، ٢٣٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يلبغا بن عبد الله البعاري : ٢٠
يلبغا العمري الخصاصي الحسني ، الأتابك :
٢٠٥
اليلبغاري - آقبا
» - أطنغا بن عبد الله الجسوياني
علاء الدين
» - إينال بن عبد الله الواسفي ،
سيف الدين الأتابك
» - برقوق بن أنص بن عبد الله ، الملك
الظاهر ، أبو سعيد

يشبك بن أزدمر الظاهري : ٦٦
يشبك الحزاي : ٣١٠
يشبك من سلمان شاه الفقيه الأشرف المؤيدي ،
الدرادار : ٢٨٥ ، ٢٨٢
يشبك بن عبد الله الأتابكي الساق الظاهري ،
الأمريج : ٢١٤ ، ٢٥٨
يشبك بن عبد الله الأتابكي السودوق القريناري ،
سيف الدين المشد ، حاجب الحجاب : ٥٥ ،
٦٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٩ ، ٢٥٩ ،
٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ،
٣٠٣
يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعماني الظاهري ،
سيف الدين ، الأمير الكبير : ٣٩ ،
٢١٠ ، ٢١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
يشبك بن عبد الله من جانبك المؤيدي الصوفي :
٧٠ ، ١٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
يشبك بن عبد الله الحكيم ، سيف الدين ، أمير
آخور كبير : ٢٢٥ ، ٢٣٦
يشبك النوروقي ، حاجب حجاب دمشق :
٣٠٩
البشبيكي - تفرى برمش بن عبد الله ، سيف الدين
الزرد كاش
البشبيكي - جانبك بن عبد الله ، الساق
سيف الدين الزرد كاش

يوسف بن عبد الكريم ، القاضي جمال الدين بن

كاتب حكم : ٣٠٦

يوسف بن محمد بن عمر بن علي بن محمد ،

نظر الدين بن الشيخ ، ابن حمويه الجويني ،

١٨٣

يوسف بن محمد بن غازي ، الملك الناصر ،

صاحب الشام : ١٥٥

يوسف بن موسى بن محمد ، جمال الدين ،

أبو الحسن الملقب الحلبي : ٣٢

اليوسفي = إينال بن عبد الله ، اليلغاوي ،

سيف الدين

» = تمر باي بن عبد الله ، سيف الدين

المؤيدي

» = علي بن إينال بن عبد الله الأتابكي

يونس ، أمير مشوي : ٢٤٤

يونس الأقباي ، سيف الدين ، نائب الشام ،

٣٠٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦

يونس بن عبد الله الأسمردي ، سيف الدين

الرماح : ٩٠

يونس بن عبد الله الركني ، سيف الدين الأهوري ،

نائب غزة : ٢٧٧

يونس بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

بلعا ، نائب طرابلس : ١٧١

يونس النوروزي ، الدوادار الكبير : ٢٠٧

اليلغاوي = بركة بن عبد الله الجوباني ،

زين الدين

» = جاركس بن عبد الله الخليلي ،

سيف الدين

» = علي بن إينال بن عبد الله اليوسفي

الأتابكي

» = كششغا بن عبد الله الحموي ،

سيف الدين

بالخجا من مامش الساق الناصري : ٣١٠

يوسف بن أحمد بن محمد ، جمال الدين الأستادار

٣٠٥ ، ٢٧٧

يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،

صلاح الدين : ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٢

٢٦٨

يوسف بن برسباي ، أبو الحسن ، الملك

المعز : ٢٢ ، ٢٥ ، ٦٢ ، ٩٢ ، ١٤٩ ،

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،

٣٠١

يوسف البرصاوي الرومي : ٢٤٦

يوسف بن تفرى بردى بن عبد الله من يشغا ،

جمال الدين : ٤١

كشاف الأمم والشعوب والقبائل

والفرق والجماعات والدول

أرباب الدولة : ١٦١	(١)
أرباب السيوف : ٦	آل حربين : ١٩٦
أرباب الملاهي : ٢٩٨	آل ريان : ١٩٥
الأرمن : ٧٨	آل شفيح : ١٩٥
الأشراف : ٢٩٦	آل عطيفة : ١٩٥
أشراف مكة : ٢٣١	آل كوبر : ١٩٥
أصحاب بن حساكر : ٢٥١	آل منصور : ١٩٥
الأطباء : ١٢٧، ١٢٣	آل نعيم : ١٩٥
الأميان : ٢٩٧، ٢٨٦، ١٦١	آل هبة : ١٩٥
أعيان الأمراء : ٢٥٠، ١٦٩، ٩٨، ٩٧	آل مدف : ١٩٦
أعيان أهل حلب : ٣٢١	آمد : ٣٢٢، ٣٢٣، ٣١٥، ١٤٧، ١١٣
أعيان الخاصكية : ٢٣٥	٣٢٣
أعيان خاصكية الملك الظاهر برقوق : ٢٧٦	أمرالك : ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٠٩
أعيان دمشق : ١٢٣	أمرار (مدينة) : ١٣٠
أعيان الدولة : ٢٨٢، ٧٠، ٤٨	الأجلاّب الأشرقية : ٢٧٩
أعيان الدولة السيفية : ٢٧٩	أحياء العرب : ١٩٤
أعيان الدولة الظاهرية : ٢٧٩	أدرنة : ١٢٧
أعيان الدولة الناصرية : ٢٧٩	أرباب الجرائم : ٢٩٧
أعيان الدولة المؤيدة : ٢٧٩	أرباب الخيرة : ١٦١

أهل الصلاح : ١٧٤، ٢٣٥، ٢٦٤	أعيان فقهاء الحنفية : ١٠٢
أهل دمشق : ١٣٨، ١٢٤، ٢٦٤	أعيان مكة : ٢٤٥
أهل الدولة : ١٠	أعيان المسالك الأشرفية : ٢٤٠
الأوباش : ٢٩٣، ٦	أكابر الأمراء : ٢٩٦، ٩٦
أوباش مكة : ٢٤٤	أكابر بني مرين : ١٠
الأوس : ١٨٥	أمراء التركان : ٦٤
(ب)	أمراء حلب : ٢٢٧، ٦٤، ٦٣، ٥٤، ٢٢٨
بنو أمية : ١٨٦	أمراء الخصاصكية : ١٧٥
بنو أمية بفرناطة : ١٠	الأمراء الصلاحية : ٢٠٨
بنو حسين : ١٩٥	الأمراء الظاهرية : ٣٦
بنو حرب : ١٨٦	أمراء دمشق : ٣١٠، ١٥٨، ١٤٧، ٩٠
بنو العقيق : ١٨٨	أمراء الدولة الأخشيديّة : ١٨٨
بنو لام : ١٩٣، ١٩٢	أمراء الديار المصرية : ١٤٩، ٨٨، ٦١
بنو مرين : ١٠	٢٧٣، ٢٧١، ١٧٢، ١٧١، ١٧٠
برلاص (قبيلة) : ١٠٤	أمراء المدينة : ١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٨٧
(ت)	أمراء المغل : ٨٠
البتار : ١٥٨، ١٤٢، ١٤١، ١٣٩، ٧٥	أندال : ٢٩٣، ٦
١٨٢	أنصار : ١٨٦، ١٨٥
التركان : ٢٢، ٣٨، ٦٣، ٦٤، ٨٨	أهل استنبول : ١٢٧
١١٨، ١٢٦، ١٦٩، ١٧١، ١٩٢	أهل بغداد : ١٢٥
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٢٢	أهل الحديدة : ٢٤٧
تركان طرابلس : ٢٠٥	أهل حلب : ٦٤، ٤٥
التمرية : ١١٩، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٢٧	أهل الخير : ١٧١، ١٦١، ١٧٩

(ف)

الفرنج : ١٨٤٠٦٦
 الفقراء : ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،
 ٢٦٤
 فقهاء : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
 فقهاء الحنفية بالديار المصرية : ٢٦٨

(ق)

القرء : ١٠٣

(ك)

الكرج : ١١٧

(م)

المساكين : ٢٠٧
 مشايخ القراءات : ٢٩٩
 معلى الرمح : ٢٣٨ ، ٢٤٠
 مغل : ١٠
 ملوك التتار : ٧٦ ، ١٣٩ ، ١٤١
 ملوك خراسان : ١١٠
 ملوك الخطا : ١٣٥
 ملوك الشام : ١٨٤
 ملوك الروم : ١٢٨
 ملوك الشرق : ٧٦
 ملوك مازندران : ١١٠
 ملوك مصر : ٢٩٥

(ع)

العامة : ١٠
 متقاء الملك الظاهر برفوق : ٣١٣
 المساكر الإسلامية بالديار المصرية : ٣٣
 مساكر تيمور : ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ،
 ١٧٣
 المساكر الخلبية : ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٢٠
 مساكر حماة : ٨٤ ، ٨٨
 مساكر دمشق : ٢٠
 المساكر السلطانية : ٦٤ ، ٩٣
 المساكر الشامى : ١٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ١٧١
 مساكر صفد : ٢٠
 مساكر طرابلس : ٤٤
 المساكر المصرية : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٢٢ ،
 ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦
 مساكر الهندود : ١١٦
 العرب : ١٩٨
 العربان : ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٩٤ ،
 ٢٤٥
 العوام : ٦٤
 عوام مصر : ٢٧٤

مالك : ٢٢٨	مالك السلطان الخاصة : ١٤٠
مالك الأتابك بليغا العمري : ٢٠٥	الممالك السلطانية بمكة المشرفة : ٢٣١
مالك الأتابك بليغا الناصري : ٢٣٠	الممالك السلطانية الكتابية : ٦٩
الممالك الأشرافية - مالك المسلك الأشرف	مالك سودون : ٢٢٣ ، ٢٠
برساي : ١٥٧ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ٢٢	مالك الظاهر برقوق : ١٨١ ، ١٤٤ ، ١٣٢
٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨	١٦٨ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٣ ، ١٠٠
٢٨٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٦١	٢٢٤ ، ٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢٠٩ ، ١٦٩
٢٩٠ ، ٢٨٩	٢٧١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٧
مالك الأشرف برساي الصغار : ٢٢٩	٣٢٣
مالك الأشرف خليل بن فلاوون : ١٥٧	مالك الظاهر بقمق : ٢٤٣ ، ٢٤١
مالك الأشرف شعبان بن حسين : ٨٧ ، ٨١	مالك كاشغر : ١١١
٩٤	مالك الملاح : ٢٧٩
مالك بحرية : ١٨٤	مالك المزيدي شيخ : ١٧٥ ، ١٤٧ ، ٤٣
مالك بلخشان : ١١١	٢٩٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠
مالك الأمير تمر بفا : ٩١	مالك الناصر فرج بن برقوق : ٩٣ ، ٢٣
مالك جاركس : ٦٩	٩٦٠ ، ٩٦
مالك جكم : ٢٤٣	مالك المسلك الناصر محمد بن فلاوون :
مالك الجلبان : ١٥٢	٢٦٧
مالك خوارزم : ١١١	مالك نوروز الحافظي : ٣٢٤ ، ٢١١
الممالك السلطانية : ٩٤ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٥٥	مالك يشبك بن أودمر : ٦٦
٥٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧	مالك يشبك الحكيم : ٢٣٦
٣١٤	المنجمون : ١٤٣ ، ١٣٧ ، ١٣٣
	المهاجرون : ١٥٦
	المتبل الصافي ج ٤ - ٢٦٢

٤٠٢ كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات والدول

نواب الشافعية : ٢٩٧	(ن)
نواب المالكية : ٢٩٧	النصارى : ١٢٦ ، ١٠
(ي)	نقباء القلعة : ٢٢
اليهود : ١٨٥	نواب الحكم الخنقية : ٢٩٧

كشاف البلدان والأماكن

(أ)	إسطنبول حكر الساق : ١٦١
إبلستين : ١٣ ، ٦١ ، ٢٢٨ ، ٢٠٠	أشهره : ١٢٩
أبواب دمشق : ١٧٣	أشيلية : ١١
أبواب القاهرة : ٢٢٨	أصهان : ١٠٩ ، ١١٥
أذرعاء : ١٦٥	الإصطيل السلطاني : ٦١ ، ١٤٩ ، ٢١٩
أرزنكان : ٦١ ، ٢١٨	٢٢٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨
أرض الجزيرة : ١٨٣	٣١٥
أرض الررم : ١٢٦	الأندلس : ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠٣
استراباذ : ١١١	أنطاكية : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٩١ ، ٣١٧
إستنبول : ١٢٧	٣٢٠
الإسكندرية : ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠	أهتران : ١٣٠
٥٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧	إيميل : ٧٧
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٦	(ب)
١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢١٣	باب أنطاكية : ٦٣ ، ١١٩ ، ٣١٧
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦	باب الجاية : ٢٠
٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩	باب فويلة : ٩٩ ، ٢٣٤
٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠	باب ستارة السلطان : ٢٨٤
٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩	باب الساحة : ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٤٩
٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٩	٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٨٦
إسطنبول بهادر آص : ١٦٢	٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨

بغداد : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٣٠٠	باب السلطان : ٢٥٥
بقراص : ٣٢٠	باب الفتوح : ٢٧١
البقاع : ١٦٤	باب الفرج : ١٦٢ ، ١٦٣
بلاد أوبغور وما وراء النهر من صمرقند : ٧٨	باب القزاة : ١٤٢ ، ٣١٥
بلاد التتار : ١٤٢	باب القلعة : ٢٩٤
بلاد التركمان : ٣٨ ، ١١٨	باب القلعة : ١٥٠
بلاد الجاركنس : ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥	باب قلعة حاب : ٢٢٨
٣١٢	باب المدرج : ٢٨٥
بلاد الحجاز : ١٥١ ، ١٩٨ ، ٢٣١	باب خاص : ٢٠٨
٢٧٥ ، ٢٣٢	البحر المتوسط : ٢٠٨
البلاد الخلية : ٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٦	بخارى : ٧٨
بلاد الخطا : ١٢٩	برصا : ١٢٧
بلاد الروم : ١٤ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٦٨	بركة الجبلش : ٣١٥ ، ٣١٤
١١٨ ، ١٤٨ ، ١٣٩ ، ٢٢١	بركة القبول : ١٤٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥
بلاد الرى : ١٠٨	بستان الحاي بخرمستان : ١٦٢
بلاد سيس : ٨٨	بستان الدودور بريد بن : ١٦٢
بلاد الشام - البلاد الشامية : ١٣ ، ١٥	بستان الرزاز : ١٦٢
٤٥ ، ٤٤ ، ٤٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٤	بستان حيث : ١٦٢
١٥٥ ، ١٣٨ ، ١١٩ ، ١٢٠	بستان المسفلان : ١٦٢
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠	بستان القوص : ١٦٢
١٧٢ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٨	بستان النجوى : ١٦٣
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٨	البصرة : ١٩٠
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠	البصرة الصغرى : ١٨٧
٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٩	بطبك : ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٤٨
٣٢٠ ، ٣٢١	

بلاد الشرق : ٢٢٦	بيت الأمير نوروز الخافقي : ٣١٤
بلاد الشرقية : ٩٧	بيوت السلطان : ٦
البلاد الشمالية : ٢١٢	بيوت النصارى : ١٠
بلاد العمود : ٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢٢	بيت المال : ٣٢
بلاد العراق : ١٠٨	بيدر تبدين : ١٦٣
بلاد الكرج : ١١٧	بيررد : ١٦٥
بلاد الورد : ١١٢ ، ١١١	بيرين : ٣٢٠
بلاد الهند : ١٣٤	البيطارية : ١٦٣
بلاد يافور : ٧٧	البيسية : ١٦٥
بليس : ٩٧	(ت)
بلغ : ١٠٧ ، ١٠٦	تازي : ١١٠ ، ١٠
بلخشان : ١٠٧ ، ١٠٥	تبريز : ٢٢٣ ، ١٧
بلغارا : ٧٨	تبيين : ٢٠٨
الهندشير (بخراسان) : ١٨٧	تربة الأمير تهم : ٤١
بهستا : ١١٨ ، ٨٧ ، ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٤	تربة الأمير قاني باي الجاوكي : ٢٩٤
براية : ١٦٣	تربة توبة بن علي : ١٧٩
بور سعيد : ٤٨	تركستان : ١١١ ، ١٠٨ ، ١٠٧
بولاق : ٣١٦	تركيا : ٢٤٦ ، ١٢٦
البويضا : ١٦٣	تغليس : ١١٧
البيضاة : ٦٣	الثل الأخضر : ١٦٤
بيروت : ٣١٠ ، ٢٤٨ ، ١٦٤	تنيس : ٤٨
بيارسان شكر الحسامي يصفد : ١٥٨	التنورية : ١٦٣
بين القصرين : ١٤٠	توقات : ٧٨
بيت الأمير منجك : ١٠٢	تونس : ٢٠٤

حبس الكرك : ١٢٠٣٥٠١٢ : ٩٨٤٩٦٨١٠

٢٦٤

حبس المرقب : ٣١٦٤٥١

حبس المقشرة = سخن المقشرة : ٢٨٤٢٧

٢٩٧ : ٣٠١

الحبروش الشامية : ٢٢

الحجاز : ١٨٦٠١٥١٠١٠١٤٦٨٤٥٧

١٩٠١٩١ : ٣٠٠٠٢٩١٤٢٧٥

حدرة البقرة : ٢٣٤

الحديدة : ٢٤٧

حزان : ٢٦٩

الحرم النبوي : ٢٨١

الحرم المكي : ١٧٦

الحرمين الشريفين : ٢٠٧

الحسنية : ٢٣٩

حصن كيفا : ١٨٤٠١٨٣

حقل البيطارية : ١٦٢

حلب : ٣١٠٢٥٠٢١٠١٩٠١٨٠١٧

٤١٠٤٠٠٣٨٠٣٦٠٣٣٠٣٢

٤٥٤٠٤٨٠٤٦٠٤٥٠٤٤٤٤٢

٤٦٥٠٤٦٤٠٤٦٢٠٤٦١٠٤٦٠٤٥٨

٤٩١٠٤٨٩٠٤٨٨٠٤٧٠٤٦٩٠٤٦٨

٤١١٥٠٤١١٤٠٤١٠٠٠٤٩٩٠٤٩٥

٤١٥٩٠٤١٢٥٠٤١٢٢٠٤١٢١٠٤١١٨

(ج)

الجامع الأموي : ١٢٣٠٢٧١٠٢٧٣

جامع الترمذي : ٧٣

جامع تنكر الحساس : ١٥٨٠١٦٦٠

جامع الخنايكية : ٢٣٤

جامع حلب الأموي : ٣٢١

جبال النور : ١١١

جولة : ٣٢٠

جدة : ١٥١٠١٥٢٠١٥٣٠٢٤٣

٢٤٤٠٢٤٥٠٢٤٦٠٢٤٧

جديدة : ١٩٩

جسر يعقوب = نهر الشريعة = جسرينات

يعقوب : ٢٠

جزيرة : ٢٠٥

جزيرة قبرص : ٥٢

الحقمية : ٢٧١ الجوانية (ضيعة بالمدينة) :

١٨٧

جبلجولية : ١٦٦

الجول (بظاهر دمشق) : ١٢١

(ح)

حبس الإسكندرية : ٢٢٠٢٩٠٣٠٢

١٦١٠١٤٥٠٠٩٥

حبس دمشق : ٢٧

(خ)

خان الخليل : ٢٠٥
الحانة الركبة المظفر بپرس الجاشنكير
بالقاهرة : ٢٠٤
خانة صرياقوس : ٩٥٤١٤
خراسان : ٧٨٠١١٠١١١٠١١٧
خربة روق : ١٦٥
خط بولاق : ٦٦
خواجه أيفار : ١٠٣
خوارزم : ٧٨٠٨٠

(د)

دار أتابك جقمق : ١٦٣
دار الجائق : ١٦٣
دار الحديث الناصرية : ١٥٥
دار الذهب : ١٦١
دار الزمرد : ١٦١
دار الزدكاش : ١٦١
دار السعادة : ٦٣٠٤٠
دار الضيافة : ٢٩٤٠٣١٨
دار العدل : ٣٢١٠٣١٦٠٣٤٢
دار النياية بمصر : ١٢١
دار الهجرة : ١٨٥
درايا : ١٤١
دجلة : ١٢٥

٢٠٦٠١٨٤٠١٧٧٠١٧٦٠١٦٩

٢١٥٠٢١٤٠٢١٣٠٢١٠٠٢٠٩

٢٣٢٠٢٣٨٠٢٢٧٠٢٢٢٠٢١٨

٢٦٢٠٢٥٨٠٢٥٥٠٢٥٤٠٢٤٢

٢٧٧٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٦٣

٣٠٨٠٢٩٣٠٢٩٠٠٢٨٨٠٢٧٨

٣٢٣٠٣٢١٠٣١٠٠٣٠٩

الحام : ١٨٨

حام ابن يمن : ١٦١

حام صرخه : ١٦٥

حام الغازفاني : ٣١٩

حام القصير العمري : ١٦٢

حامات دمشق : ٥

حاة : ١٦٠١٧٠١٨٠١٤٤٠١٤٥

١٢١٠١٢٠٠١٢٤٠١٢٢٠١٢٧

١٩١٠١٩٠٠١٧٦٠١٧١٠١٥٦

٣٠٩٠٣٥٧٠٢١٦٠٢١٣٠٢١٢

٣١٩٠٣١٧٠٣١٠

حصن : ١٦٤٠١٥٦٠١٢١٠٠١٧٤

٣٢٠٠٢٢٢٠٢١٠٠

حوانيت ياب الفرج : ١٦٢

حوانيت العريضة : ١٦٤

الحوش السلطاني : ٢٨٥

حوص ابن هنس : ١٤٠

زملكا : ١٦٢	دير ابن مصرون : ١٦٣
زورقبيق : ١٦٤	الدير الأبيض : ١٦٣
(س)	(ر)
السالمية : ١٦٥	رأس سين : ١١٢
سجن الإسكندرية : ١٤٤٠٠٠	راسليا : ١٦٥
سجن الكرك : ١٥٦	رأس الماء والدل : ١٦٥
سمردين : ٣٢	رأس المتأبم الروس : ١٦٥
سرياقوس : ٢١٦٠٩٥٠١٤	رستمداو : ١١١
السميدية : ٣١٨	الرستين : ٣٢٠
سلطانية : ١١١٠١١٣٠١١٤	رصافة و قرطبة : ٣٢٥
سمرقند : ١٠٣٠١٠٦٠١٠٧٠١٠٨	الركن البوق والعنبري : ١٦٢
١١٢٠١١٥٠١١٧٠١٢٥٠١٢٩	الرمانة : ١٤٠
١٣٠٠١٣٦٠٣٠٠	الرملة - بالشام : ١٦٦٠١٧١
سوق المحمل : ٢٩٨	الرميلة - الرملة بالقاهرة : ٢٨٦٠٢٧٩
سويقة الصاحب : ٢٦	٢٢٤٠٢٨٧
سويقة منعم : ٢٨٧	الرها : ١٢٥٠١١٤٠١١٢٠٥٣
سيحون : ١٢٩	٢٢٣
سيس : ٨٨٠٩٠	رودس : ١٥٠
سيواس : ١١٧٠١١٤٠٩٥٠١٦٨	الروضة : ٢٠٥
٢٢٨٠١٦٨٠١٢٦	الري (بلاد) : ١٠٨٠١١١
(ش)	الريمانية : ٣١٨
الشام : ١٣٠١٤٠١٥٠١٧٠١٩٠٣١	(ز)
٣٣٠٣٧٠٤١٠٤٧٠٤٩٠٩٨٠١١٤	زارستان - زارستان : ١١١
١١٨٠١٢٠٠١٢٠٠١٢٠٠١٢٠٠	زبيد : ١٨٦

القاهرة : ٤١٨ ٤١٤ ٤٦ ٤٥ ٤٢١ ٤٢٠

٤٣٩ ٤٣٨ ٤٣٦ ٤٣٣ ٤٢٩ ٤٢٨ ٤٢٥

٤٦٩ ٤٦٧ ٤٥٨ ٤٥٧ ٤٥٤ ٤٤٨ ٤٤١

٤١٠ ٤٩٥ ٤٩٢ ٤٩٠ ٤٨٩ ٤٧٠

٤١٥٨ ٤١٤٨ ٤١٤٥ ٤١٠٤ ٤١٠٣

٤١٧٥ ٤١٦٨ ٤١٦٦ ٤١٦٠ ٤١٥٩

٤١٩٧ ٤١٩٦ ٤١٩٤ ٤١٨٤ ٤١٧٦

٤٢٠٥ ٤٢٠٤ ٤٢٠٣ ٤٢٠٠ ٤١٩٩

٤٢١٧ ٤٢١٤ ٤٢١٠ ٤٢٠٨ ٤٢٠٧

٤٢٣٥ ٤٢٣٣ ٤٢٢٩ ٤٢٢٨ ٤٢٢٣

٤٢٥٢ ٤٢٥١ ٤٢٥٠ ٤٢٤٩ ٤٢٤٥

٤٢٦٠ ٤٢٥٩ ٤٢٥٨ ٤٢٥٧ ٤٢٥٣

٤٢٧٧ ٤٢٧٢ ٤٢٦٨ ٤٢٦٥ ٤٢٦٢

٤٢٩٣ ٤٢٩٠ ٤٢٨٦ ٤٢٨٢ ٤٢٧٨

٤٣٠٨ ٤٣٠٧ ٤٣٠٦ ٤٣٠١ ٤٣٠٠

٤٣١٥ ٤٣١٤ ٤٣١٢ ٤٣١١ ٤٣٠٩

٤٣٢٤ ٤٣١٨

قبة يلينا - قبة جامع يلينا : ٢٠

القدس : ٤٣٣ ٤٣٧ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٣٩ ٤٣٧ ٤٣٩

٤٢٣٨ ٤٢١٩ ٤١٦٦ ٤١٥٨ ٤١٥٢

٤٣١٠ ٤٣٠٩ ٤٢٨١ ٤٢٧٧ ٤٢٥٨

٣١١

قراياغ : ١١٧ ١٢٦

قراقة : ٢٠٤ ٣١٤

قرطبة : ٣٢٥

العريش : ٢٤٩

مينتاب : ١١٨ ١٢٧ ١١٩

عبون القرمري : ١٦٢

(غ)

غراطة : ١٠١

غريبه : ٢١٦ ٢٩٠

غزة : ٤٨٨ ٤٤٧ ٤٣٧ ٤١٧ ٤٠١ ٤٤٩

٤١٤٨ ٤١٤٧ ٤١٢٢ ٤١٢٠ ٤٠٨٧

٤٢٢٣ ٤١٨٥ ٤١٧٣ ٤١٧١ ٤١٥٣

٣١٠ ٤٢٧٧ ٤٢٥٩ ٤٢٥٢

غوضه الأبحام : ١٦٣

(ف)

فاس : ١١١ ١١٠ ٩

فراش : ١٧٣ ٢١٢ ٣١٦

فرما : ١٤٠ ٤٤٨

(ق)

القابون : ١٦٢

قاسيون : ١٥٥ ٢٦٧

قاعة البريرية : ٢٨٩ ٢٨٨ ٢٨٤

قاعة السلاح بدمياط : ٦٦

قاعة المحشة : ٢٩٤

قاعة الغوايت : ٢٩٢

قالين : ٧٨

قاطعا : ١٠٦

قلعة دمشق : ١٤ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ١٢٤ ،	قسطونية : ١٢٨
١٢٥ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢١٠ ،	قسطونية : ٧٥
٢٧٧ ، ٣١٧ ،	قصر الأتلي : ١٢٢ ، ٢٨٠ ،
قلعة الروم : ١١٨ ،	قصر بكنتر : ٢٧٩ ،
قلعة صرخد : ٢٧٣ ،	القصر السلطاني : ٢٢٤ ،
قلعة القصير : ٣١٦ ، ٣٢٠ ،	القصر الكبير : ٢٨٤ ،
قلعة الكرك : ٤٠ ، ٣١٠ ،	قصبية : ١٦٥ ،
قلعة : كالخ : ١٢٦ ،	قصر : ٣١٦ ، ٢٢٠ ،
قلعة كشتا : ٢١٢ ، ٢١٣ ،	قطننا : ١٥١ ،
قلعة كركر : ٢١٢ ،	قطيعة : ١٤٠ ،
قلعة المرقب : ١٥٣ ، ٢٣٢ ،	القطيفة : ١٧٤ ،
قلعة النجا : ١١٢ ،	قلعة أرنيك : ١١٣ ،
قنشرين : ٢٢٠ ،	قلعة باش خمر : ١٢٩ ،
قوص : ٦٩ ، ٧٠ ،	قلعة بهسنا : ٤٥ ،
قوناق : ٧٧ ،	قلعة تكريت : ١١٢ ،
القيروان : ١٨٨ ،	قلعة الجبل : ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤ ،
قيسارية جدة : ٢٤٤ ،	١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٨١ ، ٢٦٩ ، ٢٦١ ، ٤٥٠ ،
قيسارية مجلون : ١٦٥ ،	٢٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢١٦ ،
القيسارية الكبرى بالقاهرة = قيسارية	٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ،
جاركسى : ٤٠٨ ،	٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٥ ، ٢٩٨ ،
قيسارية المرحطين : ١٦١ ،	قلعة جعفر : ١٥٨ ،
	قلعة حلب : ١٨ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
	٢٢٥ ، ٢٢١ ، ١٢٠ ، ٩٩ ، ٩١ ،

(ك)

الكافورى : ١٦٦

کالیکوٹ — کالی کوٹ : ۱۵۳، ۲۴۶

الكيش : ٢٧٩

۱۸۶:۰۵۵

السرك : ١٢ : ٣٤ : ٣٥ : ٦٨ : ٧٠

6 107 6 9A 6 9V 6 97 6 A1

PI • 6272650Y • 219 • 10Y

کومان : ۱۰۹ ، ۱۱۰

کفر بظنا : ۱۶۲

کمران : ۲۴۷

کیلان : ۱۰۸

الكوفة : ١٨٧

(J)

اللازقية : ٣٢٠

(۱)

ماردين: ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۵

२२२ ६ २२२ ६ १२०

ماوندیان : ۱۰۸، ۱۱۰، ۱۱۱

ماوراء النجار: ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١١١

المباركة : ١٦٤ ، ١٦٥

المدرسة الأشرفية : ٦٦

مدرسة جان بك : ٢٣٨ ، ٢٣٥

مدروسة السلطان حسن : ٩٦

مدرسة السلطان محمد : ١٣٩

المدرسة الصوفية : ٢٦٨

المدينة المنورة: ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،

6198 6197 6191 619. 6189

Y 6 Δ 6 19A 6 14Y 6 197 6 190

مراکش : ۱۰

مرج الصفا : ١٦٤

مرامی مطروح : ۱۸۸

المزومة (قرة) : ١٦٥

مزرعة نهامة : ١٦٢

مزرعة المرقع بالقايون : ١٦٢

المسجد الحرام : ٥٧

المسجد النبوي : ١٩٨

المسعودية : ١٦٤

مصر : ١٤٦١ ١١٧٦ ١٧٩٦ ١٤٠١

019-6188618761796182

67786710 619861976190

Y Y B

[أقصر الدمار المصرية]

مصلاة باب القلعة : ٢٩٨

مقالة المؤمني : ٢٣٤ ، ٢٧٩

مرة : ۲۲

مغار : ۱۶۵

نصيبين : ١١٣	مكة المشرفة : ٥٧ ، ٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
نهر لائل : ٧٩	١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
نهر بردی : ٢٠	١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٩
نهر جیح : ١٠٨	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨
نهر دجلة : ١٨٣	٢٥٠ ، ٣٠٠
نهر كفتاصو : ٢١٢	مقعد : ٢٨٧
(هـ)	ملطية : ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ٣١١
هراة : ١٣٥ ، ١٦٥	ممالك الخطا و يلاذيقور : ٧٧ ، ١١١
همدان : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤	ممالك الروم : ١٢٦
الهند : ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٤٦	ممالك فارس : ١١٠
(و)	ممالك ماوراء البهار : ١٠٦
وادی إسمار : ٢٤٥	المللثة الشامية : ٣٢١
وادی ملسان : ١٠	منبابة : ٣١٥
وادی الخزندار : ١٥٦	المزلة : ٢١٦
الوجه البحري : ٢١٦	منية ابن سليل : ٢١٦
(ی)	الموصل : ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٦٨
یثرب : ١٨٥	مولتان : ١١٥
یزد : ١٠٩ ، ١١٠	(ن)
الین : ١٥٢ ، ٢٠٠	نابلس : ١٦٦
ینبع : ١٩٤ ، ١٩٨	الناصرية : (مدينة) : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦
	١٦٥ ، ١٨١

كشاف الألفاظ الاصطلاحية

(الوظائف — الألقاب — الآلات — العلوم)

الأرز : ١٣٨	(١)
أستدار : ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٨٣، ٢٤٧، ٢٤٨	آلة حرب : ٢٢٥، ٣١٤
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٧، ٣٠٦	آليا — آليات : ١٤٨، ٢٧٦
أستدار الصحة : ٦	أبنوس : ١٣١
أستدار العالية : ٢٤٣	أتابكية : ١٤٩، ٢٢٨، ٣٠٤
أسكفة الباب : ١١٩	أتابك : ١٦٢
أسبطة : ١٣١	أتابك حلب : ٤٦، ٥٣، ٥٤، ٢٢٧
أصول — علم : ٢٦٨	٣٠٩
أطيار : ١١٦، ١٢٧	أتابك دمشق : ٥١، ٥٣، ١٦٨، ٢٦٣
أظلس : ١٦٠	أتابك المساكر : ٩٧، ٢٥٨
أفا : ٤٠، ١٥٧، ٢١٣	أتابك للمساكر الشامية : ٩٣
أقبية الشتاء : ١٤١	أتابك المساكر بالديار المصرية : ٣٤، ٣٩
إقطاع : ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨	٥٥٥، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٨
٢٩، ٣٥، ٣٩، ٤٧، ٤٦، ٩١	٢٨٥، ٢٧٨، ٢٥٩
٩٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٢	أتابك غزنة : ١٥٣، ٢٢٠، ٢٢١
١٥٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨	أجازة : ١٨٢
١٩٤، ٢٠٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٤	الأجراس : ١١٥
٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢	أخبار الأمراء : ١٣٩، ١٤٠
٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٨٨، ٣٠٨	أدب : ٧١، ٢٦٨
٣١٥	أدرية حارة : ١٣

٤٢٢٥، ٤٢٢٤، ٤١٧٧، ٤١٧٠، ٤١٦٩

٤٢٨٨، ٢٨٧، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٦

٣١٢، ٣٠٢

لامرة طبلخانة — أمير — أمراء طبلخانة

٩٥٦١، ٤٥٥، ٤٥٢، ٤٤١، ٣٥٤، ٢٤

٤١٤٤، ٤١٠٢، ٤٩٢، ٤٨٣، ٤٦٩

٤٢٣٣، ٢٣٠، ٢١٨، ٤١٧٠، ٤١٥٥

٤٢٤٨، ٢٤٣، ٢٤٢، ٤٢٠، ٤٢٣٨

٤٢٦٢، ٢٦٠، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١

٣٠٤، ٢٧٧، ٢٧٢

لامرة طبلخانة بطرليس : ٢٢٩

لامرة عشرة — أمير عشرة : ٤٢٣، ٢١٦

٤١٠٠، ٤٩٤، ٤٩٢، ٤٧٥، ٤٤٣، ٢٤

٤١٥٣، ٤١٥٢، ٤١٠٥، ٤١٤٧، ٤١٠١

٤٢٢٠، ٢١٢، ٤١٧٥، ٤١٧٠، ٤١٦٩

٤٢٥٦، ٢٤٩، ٤٢٢، ٢٤٢، ٢٢٨

٤٢٧٢، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٧

٤٣٠٦، ٤٣٠، ٤٢٩٢، ٢٨٨، ٢٧٦

٣٢٤، ٣١٣

لامرة عشرة بالقاهرة بالديار المصرية — لمصير

عشرة بالقاهرة : ١٩٨، ٤٥٤، ٥١

لامرة عشرين : ٣٥

لامرة عشرين بدمشق : ١٧٥

لامرة عشرين بطرليس : ١٥٩

الأمير آخور : ٤٦٠، ٥٩، ٤٤٣، ١٢، ٤١١

٤١٤٩، ٤١٤٤، ٤١٠١، ٤٩٢، ٦٩، ٦٢

٤٢٢٥، ٢١٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٧٧

٤٣٠٣، ٢٨٥، ٢٨١، ٢٧٨، ٢٥٧

٣١٥، ٣٨

أمير آخور الثاني : ٢٦٠، ١٧٧

أمير آخور ثالث : ٣٠٦

أمير آخور كبير : ٢١٨، ٢٠٩، ٦١، ٤١٣

٢٠٤، ٢٨٥، ٢٦٣، ٢٥٣، ٢٢٨

أمير آخورية : ٢٧٨

أمير آخورية الصفار : ٢٨٥

لامارة المدينة — أمير — أمراء : ١٨٥

٤١٩٤، ٤١٩١، ٤١٨٩، ٤١٨٧، ٤١٨٦

٣٠٧، ٣٠٠، ١٩٨، ١٩٥

لامرة بندرجدة : ٢٤٣

لامرة جندارية — أمير : ٣٠٤

لامرة الحاج — أمير : ٦٦، ٥٨

لامرة حاج الحمل — أمير : ٥٢، ٢٦، ٦

٢٤٠، ٢٠٠، ٤١٠٢، ٩٣، ٨٩، ٥٨

لامرة خمسة : ٢٤٨

لامرة صلاح — أمير صلاح : ٣٦، ١٢

٤١٠١، ٤٩٣، ٤٦٣، ٤٦١، ٤٥٥، ٣٩

٤١٤٩، ٤١٤٨، ٤١٤٥، ٤١٤٤، ٤١٤٣

أمير العرب : ٣٢٠	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير : بالقدار
أمير الرجعية : ٢٥٩	المصرية ١٢، ١٣، ٢٥، ٢٣، ٣٦،
الأمير الكبير : ٢٨٣	٤٣، ٥٢، ٥٥، ٨٩، ٩٢،
أمير مشوى : ٢٨٢، ٢٤٤	١٠٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٤،
أمير مصر : ١٨٨، ٢٧٣	١٧٧، ٢٢٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٤،
أمير الممالك السلطانية بمكة : ١٥٢	٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨،
أمير ينبع : ١٩٨	٢٥٩، ٢٧٧، ٣١٣،
أوقاف = وقف	[أنظر مقدم ألف]
(ب)	لامرة مائة وتقدمة ألف — أمير — بدمشق :
البراطيل : ١٢	٢٨، ١٤٧، ١٤٨،
برك : ٢٦، ٤٢، ٦٣، ١٩٢	لامرة مجلس — أمير : ٢٥، ٣٦، ٥٥،
البركنة وانات : ١١٥	٦٢، ٨٣، ١٤٤، ١٧٠، ١٧٥،
بريد : ١٨٤، ٢٨٨	١٧٧، ٢٠٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
بشائر : ٢٨٨	٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٥،
بطال : ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢١،	٢٨٨، ٣٠٢،
٢٢٩، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٧٧،	لامرة مكة — أمير مكة : ١٥١، ١٩٣،
٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٠،	١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٣،
بقر — أبقار : ١٣٨، ١٦٥	٣٠٠، ٣٠٧،
بلان : ٥	أمير آل فضل : ٩٩
(ت)	أمير آل مرا : ٩٩
التاريخ — علم : ٧١، ١٣٢،	أمير البطالين : ٢٥٢، ٢٥٨،
تحف : ١٥٩، ١٦٨	أمير جسد : ١٢
تحف الملك : ١١٥، ١١٧، ١٨٣، ٢٨٤	أمير حاج الركب الأول : ١٠١
	أمير شكار : ١٤٢

تدوير الملكة : ٣٠٥

القشريف : ١٩٧٠١٧٦٠١٦٩٠٣٨٠٣٧

تقليد : ١٩٧

(ث)

ثياب الحداد : ١٣١

الثياب القصيرة : ٢٩٦

(ج)

الجاليش : ١٧١٠٩٨

جدار : ٦٩٠٥٩٠٣٤

جدة مدارة بشفقة : ٢٣

الجندار : ٧٦

الجمال : ١٦٠٠١١٦

الجنك : ٨

جومرة — جواهر : ١٦٠

(ح)

حاجب ثاني : ٢٣٠٠٠٢٣١٠٢٦٢

حاجب حاب : ٢١

حاجب الحجاب : ٢٢٥٠٠١٤٥٠٦٢

٢٨١٠٢٦٢

حاجب حجاب حلب : ٣٠٩٠٢٧٤٠٢٥٤

حاجب حجاب دمشق : ٣٠٩٠٢٠٨

حاجب الحجاب بالديار المصرية : ٢٥٠٢٤

٢٣٧٠٢٠٦٠١٤١٠٩٠٠٥٥

٢٧٨٠٢٥٧

حاجب دمشق : ١٩

حاجب حجاب طرابلس : ٢٢٣

حاجب صفد : ٣١٠

حاجب غزة : ٢٥٢

الحج : ٢٠٠

الحجورية — الحجاب : ١٠٢٠٠٧٦

٢٥٨٠٢٣٨٠١٧٥٠١٤٧٠١٤٦

٣٠٣

حجورية الحجاب : ٢٨٥

حجورية حلب الكبرى : ٢٥٤

حجورية دمشق : ٢٧٤

الحجورية الكبرى : ٢٦

حديث — علم : ٧١

الحراقة : ٢٨٠٠٠٥٣

الحرير : ٣٣١

حسية القاهرة : ١٧٥٠٠٦

حسية مصر : ٣٠٦

حمير : ١٣٨

حوائص ذهب : ١٦٠

(خ)

خاصكي : ٩٤٠٠٦٩٠٠٦٢٠٣٤٠٢٣

١٠١٠٠١٤٧٠٠١٥٦٠٠١٦٨

٢١٢٠٠٢١٦٠٠٢١٨٠٠٢٢٠٠٢٢٦

٢٤١٠٠٢٤٣٠٠٢٤٤٠٠٢٤٧٠٠٢٧٦

٢٨٠٠٢٨٢٠٠٢٩٠

(د)

داه الأسد : ٢٤٩

الدخن : ١٣٨

درهم : ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥

١٩٩

الدوادار الثالث : ٩١

الدوادار الثاني : ١٩، ٩١، ٩٢، ١٠١

١٥٣، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣

٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٢، ٢٧٩

الدوادارية : ٢٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٧٦

١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٩

٢٢٣، ٢٦٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٠

٣٠٣، ٣١٦

الدوادارية الصفار : ١٥١، ١٧٤، ٢٢٠

٢٣٣، ٢٤٠

الدوادارية الكبرى = الدوادار الكبير : ١٤

٢١، ٥٢، ٥٥، ٥٥، ٦٣، ١٤٩، ٢١٢

٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٦٢

٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٤، ٣١٣

٣١٥

دوران الحمل : ٢٤٠

الدياج : ١٣١

دينار ذهب — دنانير : ٤١، ٦٧، ١١٤

١٦٠، ١٨٨، ٢٤٦، ٢٨٦

خاصكية السلك الأشرف برسباي : ٢٢٩

٢٦١

خاصكية ، الملك الظاهر برقوق : ٣١٣

الخازندارية : ٧٥، ٦٩، ١٠١، ١٥٦

٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦٣

٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣١٤

خازندارية الصفار : ١٤٧، ١٧٥

خازندارية الكبرى : ٣٠٤

خبز : ٢٠٧

خجداش — خشداش : ١٥١، ٢٥٦

خدمة الابوان : ٢٩٨

خدمة سلطانية : ٣٢٤

خراج : ١٨٧

الخزاة الشريفة : ٢٩

خط المنسوب : ٧١

خطيب الناصرية : ٣١، ٣٤، ٣٦

الخلع : ١٦٠

الخلعة الخليفة السوءاء : ٢٨٣

الخلقة أمير المؤمنين : ٢٨٣، ٣١٨

الختنق : ١٩٦

خواص السلطان : ٣٤

الخليل المسومة : ١٧٩

خيول : ١١٥، ١٣٨، ٢٥٧، ٢٧٦

(ذ)	(ز)
ذهب : ١٦٠	الزاهدى (لقب) : ١٦٧
(ر)	الزبيب : ١٣٨
رأس الميسرة : ١٤٤	الزبدكشية : ١٦٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
رأس نوبة — رؤوس النواب : ٢٣ ، ٧٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤١	زمام دار : ٢٨٤
(س)	الساق : ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ، ١٤٣
رأس نوبة الأمراء : ١٤٤	مرج ذهب : ٢٩٦
رأس نوبة ثاني : ٢٣٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨	مريير الملك : ٨٤
رأس نوبة الجندارية : ٣٤ ، ١٧٥ ، ٢٤١	ملاح دار : ١٠١ ، ١٦٩
رأس نوبة النوب : ٣٦٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٢	سلطان الديار المصرية : ١١٧ ، ١٨٣
رأس نوبة الجندارية : ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨	سلطان الروم : ٣٠٠
رأس نوبة النوب : ١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠	الصباط : ٥٠
الرشوة : ١٢	سنجق : ١٦٩
رطل بالسمرفندى = عشرة أوتال بالدمشق :	سنجق دار : ١٦٩
ركوب الخيل : ١٧٥	مهم : ٢٢٥
الرمح : ١٦٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠	السياسة : ٧٦
	السيف : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٧

(ش)

شد — شاد الشراب خاتاة : ٩٢ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٢٤١ ، ٢٠٤ ، ٢٨١
شد بندرجة : ٢٣١
شطنج : ١٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٣
الشطنج الصغير : ١٣٣
الطننج الكبير : ١٣٣
شعار السلطنة : ٢٢١
الشمر : ٢٦٨
شهور القيمة : ١٦١
شواوب : ١٣
الشوكات الحديدية المنظفة : ١١٦ ، ١١٥
شيوخ الخدام : ٢٨١

(ص)

صاحب ابلستين : ٣٠٠
صاحب بغداد : ٣٠٠ ، ١١٧ ، ١١٢٠
صاحب تبريز : ٣١٧ ، ٢٢٣ ، ١٧
صاحب التار : ١٠٧
صاحب توقات : ١١٤
صاحب الجبال : ١١٠
صاحب جلة : ٢٤٦
صاحب حاة : ١٩١ ، ١٩
صاحب الدشت : ١٠٧

صاحب ممرقند : ٣٠٠

صاحب سرحان : ١١٠

صاحب سيواس : ١١٧ ، ١١٤ ، ٩٥

صاحب شيراز : ١٠٨

صاحب فرناطة : ١٠

صاحب القاعة : ٣١٢

صاحب قران الأقاليم السبعة : ١٣٢

صاحب قزم : ٨٠

صاحب قيصرية : ١١٤

صاحب كومان : ١١٠

صاحب ماردين : ٣٢٣ ، ١١٨ ، ١١٣

صاحب مصر : ١١٤

صاحب مكة : ١٩٢

صاحب مراة : ١٣٥

صاحب نبرد : ١١٠

صاحب اليمن : ٢٠٠ ، ١٩٣

صاحب ينبع : ١٦٤

الصراع (فن) : ٢١١ ، ٢٠٩ ، ٢٣

الصيد بالحوارج : ٢٩٨

(ط)

طاعون : ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ١٧٧

٣١٢ ، ٣٠٢

طاغية الفرنج : ١١

الفقه (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨، ١٠٣ :

الفروسية : ١٧٣، ١٤٦، ٧١، ٥٦، ٤٥ :

٣١٤

فيل — القبلة : ١٢٣، ١١٥ :

(ق)

قاضى قضاء الديار المصرية : ٧١

قاضى قضاء الشامية بالديار المصرية : ٢٩٧ :

٣٠١

قاهر الملوك والسلاطين : ١٣٢

قائد الهند : ٩

القراءات (علم) : ٢٦٩

قضاة حلب : ١٢٠

قش ذهب — قش : ٢٧٦، ١٧٧

قناديل الذهب والفضة : ١٣١

قهرمان الماء والطين : ١٣٢

قواعد جتكرخان : ١٣٣

قواعد الملكة والترتيب : ٢١٥

(ك)

كاتب المرحلب : ٣٢

كاشف : ٢٠٤

كاشف الجسور : ٨٣

كاشف الشرقية : ٤٩

كاملية : ٦٨

طلب العلم : ٢٩٦، ٧١ :

الطير : ١١٦، ٥٠ :

الطليخانة : ٢٨، ٢٤، ٣٥، ٥٢، ٥٥ :

٢٨٩، ٢٨٥، ٢٢١، ٦٥، ٦١ :

٣١٣

الطرز الزركش : ١٦٠

الطير : ٢٨٤

(ع)

المابدى (لقب) : ١٦٧

عالم — علماء : ٢٩٩

العالي (لقب) : ١٦٨

العدد : ١١٥

عديم : ١٣٨

العدل : ٢٦٧

العدل : ١٦١

المربجة (علم) : ٢٦٩، ٢٦٨ :

عبد الأرضى : ١٨٤

(غ)

غم — أغنام : ١٣٨

(ف)

فرس : ١٧٧

فرس بمرح ذهب : ٤١، ٤٠ :

فرس النبوة : ٢٨٣

كاملية سمود : ٢٩٥١٤٠
كاملية نخل : ٢٨٠
كتاب المر الشراف - كاتب المر : ١٠١
٣٠٥٠٢٤٥
كنبوش زركش : ٢٩٦٤٤١
كشافه : ١٣٤
(ل)
لا لا : ٢٨٤٠٢٣٤
لعب الكرة : ٢٨٥
اللغة التركيد . ٢٩٩٠١٣٣٠٧٣٠٦٥
اللغة العربية : ٢٩٩٠١٣٦٠١٣٣٠٧٣
اللغة الفارسية : ١٣٦٠١٣٣
اللغة المغلية : ١٣٣
لإلى رمضان : ٥٧
(م)
ماجنیق : ١٢٤
محل : ٢٤٠٠١٩٧٠١٠٢
المحمل الشامى : ١٩٧
مجلس : ٢٥١
مدير المملكة : ٢٢٤٠٩٦
مدير الممالك : ٩٧٠١٥
مرجان : ٢٤٤
مرسوم السلطان : ١٩٧٠١٦١
مرسوم شريف : ٤٤٠٢٠٠١٨
٢٧٨٠٢٤٤٠١٧٦٠١٧٥٠١٥٨
مركب مروم : ٢٤٦
المصارع : ٢٣
مصانع : ١٩٢
مصطبة : ٢٣١
مصلة : ٢٠١
معز الاسلام والمسلمين (لقب) : ١٦٧
مقدم ألف : ٢٨٢٠٢٢١٠٢١٠١٢
٣١٤٠٣١١٠٣٠٩٠٣٠٤٠٢٩٠
مقدم ألف بالديار المصرية : ٢٩٠٢٩
٠٨٣٠٨١٠٦٢٠٦١٠٥٥٨٠٢٩
٠٢٣٣٠٢٢٣٠٢٠٩٠١٤٨٠١٠١
٣١٣٠٢٨١٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٤١
[انظر مرة مائة وتقدمة ألف]
مقدم البريدية : ٢٤٩
مقدم العساكر : ٢٩٠
مقدم الممالك : ٢٨١
مقدم الموالي والجند : ٩
ملك للترك : ٨٤
ملك الدشت : ٧٥
ملك الغرب : ١٠
ملك القيقاق : ٧٥

نيابة حلب — نائب حلب : ٢٥٠١٨٠١٧

٤٨٦٠٤٤٠٤٣٠٤٠٠٣٦٠٣٣٠٣١

٤٩٥٠٨٨٠٦٩٠٦٨٠٦١٠٦٠٠٥٨

٤١٣٢٠١٢٠٠١١٩٠١١٥٠١٠٠٠٩٩

٤٧١٥٠٦١٣٠٢٠٦٠١٦٩٠١٥٩

٤٢٥٨٠٢٥٥٠٢٤٢٠٢٢٨٠٢١٨

٤٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٣٠٢٦٣٠٢٦٢

٤٣٠٩٠٢٠٨٠٢٩٣٠٢٩٠٢٨٨

٣٢١٠٣٢٠٠٣١٩٠٣١٦٠٣١١

نيابة حماة — نائب حماة : ١٨٠١٧٠١٦٠١٦

٤١٧٦٠١٧١٠١٢٠٠٦٢٠٤٧٠٤٥

٣١٩٠٣١٠٠٣٠٩٠٢١٣٠٢١٢

نيابة دمشق : ١٩٠١٦٠١٥٠١٤٠٠٠٠

٤٣٩٠٣٨٠٣٧٠٣٥٠٣٤٠٣١٠٢٥

٤٩٧٠٩٥٠٦٤٠٦١٠٥١٠٤٢٠٤٠

٤١٥١٠١٤٩٠١٤٧٠١٢٢٠٩٨

٤١٦٩٠١٦٨٠١٥٩٠١٥٨٠١٥٧

٤٢١٨٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٢٠٢١٠

٤٢٧١٠٢٦٤٠٢٦٣٠٢٣٢٠٢٢٣

٤٣١٧٠٢١٦٠٢٠٨٠٢٨٨٠٢٧٣

٣١٨

نيابة الرها : ٢٢٣

نيابة السلطنة : بديار مصر بالقاهرة : ١٤٣

١٥٨٠١٤٥

نيابة سيس : ٩٠

ملك مصر والشام والحجاز : ١٩٥

ملك الهند : ١١٥

المندل : ١٤٣

المهمات الشريفة : ٣٤

مهندار : ٦٩

(ن)

ناظر الجيش : ٣٠٥

ناظر الخواص : ٣٠٦٠٣٠٥٠٢٣٣

ناظر الرباط بالصالحية : ١٥٥

ناظر الصاحبة : ٧٣

الزرد : ١٣٧٠١٣٥

النشاب : ٧١٠٥٥

نظر الحرم بمكة : ١٧٦

النفقة : ٢٨٤

نقابة الجيش : ٣٠٦

نوبة خاتون : ٢٩٨

نوبة النوب : ١٣

نيابة الإسكندرية — نائب الاسكندرية :

٤٢٤٨٠٢٤١٠٢٣٠٠١٧٦٠٩٢٠٦٦

٣١١٠٢٨٢

نيابة بعلبك — نائب بعلبك : ٢٤٨

نيابة البسفا : ٨٧٠٤٥٠٤٤

نيابة بيروت : ٢٤٨

نيابة جدة : ٢٤٣

نيابة القدس : ٣١١، ١٥٢	نيابة الشام — نائب الشام : ١٧٠، ١٤٥، ١٣
نيابة قلعة الجبل — نائب قلعة الجبل : ٢١	١٩، ٣١٠، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٧
٢٧٧، ٤٧٠، ٦٨، ٦١، ٢٥، ٢٤، ٢٣	١١٨، ١١٤، ٩٧، ٥٩، ٤٤، ٩
٢٨٢، ٢٧٨	١٥٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٢٠، ١١٩
نيابة قلعة حلب : ٣١٠	١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٥٨، ١٥٧
نيابة قلعة دمشق : ٢١٠	٢١٤، ٢١٢، ٢١٠، ١٧٢، ١٧١
نيابة قلعة الروم : ١٤٨	٢٩٠، ٢٧٢، ٢٥٥، ٢٢٧، ٢٢٢
نيابة الكرك — نائب الكرك : ٩٨، ٧٠	٣٢٠، ٣١٨، ٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩١
نيابة ملطية — نائب ملطية : ٣١١، ٩٤	نيابة شيراز : ٦٣
(هـ)	نيابة صفد — نائب صفد : ٤٥، ٤٤، ١٨
هرايا : ١٦٨، ١٥٩	١٥٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٠، ٨٣
(و)	٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٢١٣، ١٧١
والى القاهرة : ٢٨٢، ٢٥٢، ٢٨، ٥٥	٣٢١
٣٠٧، ٣٠٦	نيابة صهيون : ٢٤٩
الوزارة — الوزير : ٢٣٣، ١٨٠، ١٠، ٩	نيابة طرابلس : ١٨، ١٧، ٤٤٦، ٤٤٤، ٤٤٠
٣٠٥	١٦٨، ١٢٢، ١٢٥، ٩٥، ٤٦، ٤٥٩
وزارة الشام : ١٧٩	٢٢٣، ٢١٦، ٢١٣، ١٧٦، ١٧١
وقف — أوقاف : ١٦٦ — ١٦٧ — ١٧٤	٢٧٨، ٢٧٢، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٣٢
الوقيد : ٥٧	٣٢٠، ٣١٩، ٣١٦، ٣٠٩، ٣٠٨
ولايات العجم : ٧٨	نيابة غزة — نائب غزة : ٨٧، ٤٤٧، ١٧
ولاية القاهرة : ٢٣٥، ٨، ٧، ٦	٢٢٣، ١٧١، ١٤٨، ١٤٧، ١٢٠
ولاية المدينة : ١٩٣	٣١٠، ٢٧٧، ٢٥٩
(ي)	نيابة الغيبة بالديار المصرية — نائب الغيبة
اليسق : ٧٥	بالديار المصرية : ٩٠، ٨١، ٦١
	٢٧٧، ١٤٤

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

صفحة

الآثار = معاني الآثار في الآثار .

تاريخ مكة = العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

ألفية ابن مالك ٢٨٤

ابن مالك ، محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي .

السنن لأبي داود ٧٣، ٧٢

أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ،
السجستاني .

الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني) ٢٠٣

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعي .

الشمايل = شمائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٧٣

الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك ، الشهير
بالترمذي .

صحيح البخارى ١٥٧

البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صحيح مسلم ١٥٧

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صفحة	
١٩٣، ١٩٢	العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
	الفامى، محمد بن أحمد الحسنى المكي، أبو الطيب تقي الدين الفامى .
٢٨٦	عوارف المعارف
	المهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص،
	شهاب الدين المهروردي .
٧٣	مسند الإمام أحمد
	ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل .
١٥٧	معاني الآثار في الآثار الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام
	الطحاوى، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المجري المصري،
	أبو جعفر الطحاوى .
٧٢	المعجم الصغير
	الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير النخعي .
٢٠٤	المفصل في النحو
	الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد الزمخشري .
٧٣	الهداية في فقه الحنفية
	المرغيناني، علي بن أبي بكر، برهان الدين .

مختصرات مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية ومختصراتها التى استلزمها تحقيق الجزء الرابع من كتاب المنهل الصافى لابن تفرى ^(١) برى :

أولا : الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون (وقف خانقاة مرياقوس) —

نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب

تذكرة النبيه لابن جبيب الحلبي .

(٣) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط

— نشر ودراسة د. محمد محمد أمين — المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٢

سنة ١٩٧٥ .

ثانيا : المصادر والمراجع :

(٤) الإستقصا = السلاوى (أحمد بن خالد الناصرى ت ١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) :

(١) تحفيقا هوامش التحقيق استخدمنا مختصرات فى الإشارة إلى غالبية المصادر والمراجع ،

وفى هذه القائمة أثبتنا المختصرات — كما وردت فى الهوامش — مرتبة ترتيبا أبجديا ، وأمام كل

مختصر اسم المصدر أو المرجع بالكامل .

— الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى — ٩ أجزاء —

الدار البيضاء ١٩٥٤ .

(٥) أعلام النبلاء = ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :

— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، ٧ أجزاء — حلب

١٩٢٣ .

(٦) إلام الوري = ابن طولون (محمد بن علي الصالحى الدمشقي ت ٨٩٥٣/

١٥٤٦ م) :

— إلام الوري بن ولي نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق د. عبد العظيم حامد خطاب ، القاهرة ١٩٧٣

(٧) أعيان العصر = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/١٣٦٣ م) :

— أعيان العصر وأعوان النصر — مخطوط مصور بمعهد

المخطوطات العربية بالقاهرة .

(٨) أمراء دمشق = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين ت ٨٧٦٤/

١٣٦٣ م) :

— أمراء دمشق فى الإسلام .

تحقيق صلاح الدين المنجد — دمشق ١٩٥٥ .

(٩) إنباء الغمر = ابن حجر العسقلانى (أحمد بن على ت ٨٥٢/١٤٤٨ م) :

— إنباء الغمر بأبناء الغمر ، تحقيق د. حسن حبشى ،

٣ أجزاء القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ .

(١٠) الانتصار = ابن دقاق (إبراهيم بن محمد ت ٨٠٩/١٤٠٦ م) :
 — الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، نشر فولرز ، بولاق
 ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(١١) الأوقاف والحياة الإجتماعية = د . محمد محمد أمين :
 الأوقاف والحياة الإجتماعية في مصر في عصر سلاطين المماليك .
 دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٠ .
 (١٢) الإيضاح والتبيان = ابن الرقعة الأنصاري (أبو العباس نجم الدين ت
 ٩١٠ هـ / ١٣١٠ م) :
 — الإيضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان .
 تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف
 من منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة
 أم القرى — دمشق ١٩٨٠ .

(١٣) بدائع الزهور = ابن إياس (محمد بن أحمد الحنفى ، ت ٩٣٠ هـ /
 ١٥٢٤ م) .

— بدائع الزهور في وقائع الدهور ،
 نشر وتحقيق محمد مصطفى — ٥ أجزاء — القاهرة
 ١٩٦١ — ١٩٦٥ .

(١٤) البداية والنهاية = ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :
 — البداية والنهاية ، ١٤ جزء بيروت ١٩٦٦ م .
 (١٥) البدر الطالع = الشوكاني (محمد بن علي بن محمد ت ١٢٥٥ هـ /
 ١٨٣٤ م) .

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

جزءان ، القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(١٦) بغية الوفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد

ت ٨٩١١ / ١٥٠٥ م) :

— بغية الوفاء في طبقات النحاة جزءان

القاهرة ١٩٦٤ .

(١٧) بلاد الهند = عصام الدين عبد الرؤوف الفقي :

— بلاد الهند في العصر الإسلامي .

القاهرة ١٩٨٠ .

(١٨) تاج التراجم = قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين

ت ٨٨٧٩ / ١٤٧٤ م) :

— تاج التراجم في طبقات الحنفية ، بغداد

١٩٦٢ م .

(١٩) تاريخ ابن الفرات = ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري

ت ٨٨٠٧ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك ، بيروت ١٩٣٦ .

١٩٤٢ م .

(٢٠) تاريخ ابن قاضي شهاب = ابن قاضي شهاب (تقي الدين أبو بكر بن

أحمد الأسدی دمشق ت ٨٨٥١ / ١٤٤٨ م) :

— تاريخ ابن قاضي شعبة

٣٦ (١٣٧٩ / ٧٨١ — ١٣٩٧ / ٨٠٠ م)

حققه مدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ .

(٢١) تاريخ الخلفاء = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ /

١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله

— القاهرة ١٣٥١ هـ .

(٢٢) تاريخ الدول الإسلامية = أحمد السعيد سليمان (الدكتور) :

— تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأمراء

الحاكمة ، جزآن ، دار المعارف بالقاهرة

١٩٦٩ .

(٢٣) تالي كتاب وفيات الأعيان = الصمغاني (فضل الله بن أبي الفخر

ت القرن ٨٨ / ١٤ م) :

— تالي كتاب وفيات الأعيان ، تحقيق جاكين

سويلا ، المعهد الفرنسي دمشق ١٩٧٤ .

(٢٤) التبر المسبوك = السخاوي (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٣ هـ /

١٤٩٧ م) :

— التبر المسبوك في ذيل السلوك — بولاق

١٨٩٦ م .

(٢٥) التحفة السنية = ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشرة مريتر، بولاق ١٢٩٦ هـ — ١٨٩٨ م .

(٢٦) التحفة اللطيفة = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٨٩٠ هـ / ١٤٩٧ م) :

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ .

(٢٧) تذكرة الحفاظ = الذهبى (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :

— تذكرة الحفاظ ، ٤ أجزاء بيروت

١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

(٢٨) تذكرة النبىء = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبىء فى أيام المنصور وبنىء

٣ أجزاء تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة

١٩٧٦ — ١٩٨٢ — ١٩٨٦ .

(٢٩) تقويم البلدان = أبو الفدا (إسماعيل بن هلى ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ /

١٣٣١ م) :

— تقويم البلدان ، باريس ١٨٤٠ م .

(٣٠) التكملة = المنذرى (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى

ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م) :

— التكملة لوفيات النقلة

مجلد ٥ — ٦ تحقيق بشار عواد معروف ،

القاهرة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

- (٣١) الجوهر الثمين = ابن دقماق (إبراهيم بن محمد ت ١٤٠٦/٨٠٩ م) :
 - الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والصلواتين
 مخطوط بدار الكتب المصرية
 تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور ومراجعة
 د . السيد أحمد دراج - مركز البحث العلمي -
 جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
- (٣٢) حسن المحاضرة = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ١٥٠٥/٨٩١١ م) :
 - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة
 جزءان ، القاهرة ١٩٦٧ .
- (٣٣) حوادث الدهور = ابن تغري بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف
 ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :
 - منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام
 والشهور ، كاليفورنيا ١٩٣٠ - ١٩٤٣
- (٣٤) الحلل السندسية = الوزير السراج (محمد بن محمد الأندلسي
 ت ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :
 - الحلل السندسية في الأخبار التونسية
 الجزء الأول (٤ أقسام) تحقيق محمد الحبيب
 الميله ، تونس ١٩٧٠ م .
- (٣٥) الخطط التوفيقية = علي مبارك
 - الخطط التوفيقية ، ٣٠ جزء ، بولاق ١٣٠٦ هـ .
- (٣٦) خطط الشام = محمد كرد علي
 - خطط الشام - ٦ أجزاء - دمشق ١٩٢٥ م .

(٣٧) الدارس = النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :

— الدارس فى تاريخ المدارس ، جزءان ، دمشق ١٩٤٨ م .

(٣٨) الدرر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة العاشرة هـ أجزاء ، القاهرة

١٩٦٦ .

(٣٩) درة الأسلاك = ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، مخطوط مصور بدار

الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ خ .

(٤٠) درة المجال = ابن القاضى (أبو العباس أحمد بن محمد المكتاسبى

ت ١٠٢٥ هـ / ١٦١٥ م) :

= درة المجال فى أسماء الرجال — تحقيق د. محمد الأحمدي

أبو النور ، ٤ أجزاء ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٤١) الدليل الشافى — ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٨٨٩ .

تاريخ ، تحقيق فهم شلتوت ، جزءان ، من منشورات

مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى ، القاهرة

١٩٨٤ .

(٤٢) الذيل على رفع الأصر = السخاوى (محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢ هـ /

١٤٩٧ م) :

— الذيل على رفع الأصر أو بغية العلماء والرواد

— تحقيق د. جودة هلال ، ومحمد محمود صبيح .

(٤٣) رحلة ابن بطوطة = ابن بطوطة (محمد بن عبد الله ت ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م) .

— تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ،

القاهرة ١٩٦٦ .

(٤٤) رشيد الدين = (فضل الله الحمداني) :

— تاريخ المغول

المجلد الثاني في جزأين ترجمه عن العارسية محمد صادق

نشات ، محمد موسى هنداوى ، فؤاد عبد المعطى الصياد

— القاهرة ١٩٧٠

(٤٥) رفع الاصر = ابن حجر (أحمد بن على العسقلانى ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م) :

— رفع الاصر عن قضاة مصر

جزءان ، تحقيق د . حامد عبد المجيد ، محمد

أبو سنة — القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦١

(٤٦) الروض الزاهر = ابن عبد الظاهر (محيى الدين ت ٨٦٩٢ / ١٢٩٢) :

— الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر .

تحقيق د . عبيد العزيز الخويطر ، الرياض ١٩٧٦ .

(٤٧) زبدة كشف الممالك = ابن شاهين (خليل بن شاهين الظاهري

ت ٨٨٧٢ / ١٤٦٨ م) :

زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمالك

نشر بواس راويس ، باريس ١٨٩٤ م .

(٤٨) السلوك = المقریزی (تقی الدین أحمد بن علی ت ٨٤٥ / ١٤٤٢ م) :

— کتاب السلوك لمعرفة دول الملوك

١ — ٢ (٦ أقسام) « تحقیق د . محمد مصطفی زیادة ،

القاهرة ١٧٣٤ — ١٩٥٨ م .

٣ — ٤ (٤ أقسام) ، تحقیق د . سعید عبد الفتاح

ماشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ .

(٤٩) السفن الإسلامية = د . درویش النخیل :

السفن الإسلامية علی حروف المعجم

الإسکندرية ١٩٧٤ .

(٥٠) شذرات الذهب = ابن العمد الحنبلی (عبد الحی بن أحمد بن محمد

ت ١٠٨٩ — ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب فی أخبار من ذهب ٨ أجزاء ،

القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٥١) شفاء الغرام = القامی (محمد بن أحمد الحسنى المکی ت ٨٣٢ /

١٤٢٨ م) :

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، القاهرة ١٩٥٦ .

(٥٢) صبیح الأعشى = القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علی بن أحمد

ت ٨٢١ / ١٤١٨ م) :

— صبیح الأعشى فی صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، القاهرة

١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٣) الضوء اللامع - السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٨٩٠٢ /

١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع ، ١٢ جزء ،

مصر ١٣٥٢ - ١٣٥٥ هـ .

(٥٤) الطالع السعيد = الإدقوى (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعالب

ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م) :

— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعید ، تحقيق سعد

محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .

(٥٥) الطبقات السنية = الدارى (اتقى الدين بن عبد القادر التيمى الدارى

ت ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م) :

— الطبقات السنية فى تراجم الحنفية . ج ١ تحقيق

عبد الفتاح محمد الحلوى ، القاهرة ١٩٧٠ .

(٥٦) طبقات الشافعية = السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ / ١٣٧٠ م) .

— طبقات الشافعية الكبرى ، ١٠ أجزاء ، القاهرة .

(٥٧) طبقات القراء ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء نشره ج . برجسترامر ،

٣ أجزاء القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٥٨) طبقات المفسرين = الداودى (محمد بن على بن أحمد ت ٩٤٥ هـ

١٥٣٨ م) :

— طبقات المفسرين ، جزءان تحقيق د . على محمد عمر

القاهرة ١٩٧٢ .

(٥٩) الطرب وآلاته = نبيل محمد عبد العزيز :

— الطرب وآلاته في عصر الأيوبيين

والملك — القاهرة ١٩٨٠

(٦٠) العبر = الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م) :

— العبر في خبر من خبر ، نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد

السيد — ٥ أجزاء ، الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .

(٦١) العقد الثمين = الفاسي (محمد بن أحمد الحسني المكي ت ٨٣٢ هـ /

١٤٢٨ م) :

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق فؤاد السيد ،

٨ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م .

(٦٢) عقد الجمان = العيني (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ /

١٤٥١ م) :

— عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٥٨٤ تاريخ .

(٦٣) عنوان الزمان = البقاعي (إبراهيم بن عمر بن حسن ت ٨٨٥ هـ /

١٤٨٠ م) :

— عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران .

مخطوط في ٤ مجلدات بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .

(٦٤) غاية الإمامي = يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :

— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليماني .

تحقيق د . سعد عبد الفتاح عاشور .

جزءان — القاهرة ١٩٦٨ .

(٦٥) الغنون الإسلامية والوظائف = د . حسن الباشا :

— الغنون الإسلامية والوظائف

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٢ .

(٦٦) فوات الوفيات = ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد

ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق د . احسان عباس — بيروت ١٩٧٣ .

(٦٧) فهرست وثائق القاهرة = د . محمد محمد أمين :

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر

سلاطين المماليك . مع نشر وتحقيق تسعة

نماذج .

المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ،

القاهرة — ١٩٨١ .

(٦٨) القاموس الجغرافى = محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسيمان فى ٥ أجزاء ، القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ .

- (٦٩) القاموس المحيط = الفيروز آبادي (محمد بن يعقوب الشيرازي ت
: (١٤٠٠ / ٨٨٠٣
- (٧٠) قضاة دمشق = ابن طولون (محمد بن علي ث ٩٥٣ / ١٥٤٥) م :
— النفر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام .
تحقيق د. صلاح الدين المنجد دمشق ١٩٥٦
- (٧١) قلعة صلاح الدين د . عبد الرحمن زكي :
— قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من الآثار .
القاهرة ١٩٧١ .
- (٧٢) الكامل = ابن الأنير (علي بن أبي السكرم ت ٦٣٠ هـ /
: (١٢٣٣ م)
— الكامل في التاريخ .
١٢ جزء ، بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
- (٧٣) كشف الظنون = حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي
ت ١٠٦٧ / ١٦٥٦ م) :
= كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —
طهران ١٣٨٧ / ١٩٤٧ م .
- (٧٤) كنز الدرر = ابن أبيك الدواداري (أبو بكر بن عبد الله ت بعد
: (١٢٣٥ / ٨٧٣٦)
— كنز الدرر وجامع الغرر .

الجزء السابع : الدر المطلوب في أخبار بني أيوب ،

حققه د . سعيد عاشور ، القاهرة ١٩٧٢ .

الجزء الثامن : الدر الزكية في أخبار الدولة التركية ،

حققه أولرخ هارما ، القاهرة ١٩٧١ .

الجزء التاسع : الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر ،

حققه هانس روبرت ، القاهرة ١٩٦٠ .

(٧٥) لسان العرب = ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

ت ٥٧١١ / ١٣١١ م) :

— لسان العرب ، ٢٠ جزء ، بولاق ١٣٠٠ .

(٧٦) مدن مصر وقراها = د . عبد العال عبد المنعم الشامي :

— مدن مصر وقراها عند ياقوت الحموي .

الكويت ١٩٨١ .

(٧٧) مرآة الجنان = البياضي (أبو محمد عبد الله بن أحمد) ت ٧٦٨ هـ /

١٣٦٦ م) :

— مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من

حوادث الزمان ٤ أجزاء ، حيدر آباد ١٣٧٧ هـ .

(٧٨) مرآة الزمان = سبط ابن الجوزي (أبو المظفر يوسف قزويني

ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م) :

— مرآة الزمان في تاريخ الأعيان

الجزء الثامن في قسمين ، حيدر آباد ١٩٥٢ .

(٧٩) معجم البلدان = ياقوت الرومي (ابن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ /

١٢٢٩ م) :

— معجم البلدان ، ٥ أجزاء ، بيروت

(٨٠) مفرج الكروب = ابن واصل (محمد بن سالم ، جمال الدين ت ٦٩٧ هـ

/ ١٢٩٨ م) :

— مفرج الكروب في أخبار بني أيوب

ج ١ — ٣ تحقيق د . جمال الدين الشيال ، القاهرة

١٩٥٣ — ١٩٦٠ .

ج ٤ — ٥ تحقيق د . حسنين محمد ربيع ، القاهرة

١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

(٨١) المقفى = المقرئ (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢ م) :

— المقفى

مخطوط مرسوم بمعهده المخطوط العربية بالقاهرة

(٨٢) الملل والنحل = الشهرستاني (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ /

١١٥٣ م) :

— الملل والنحل القاهرة ١٩٥١ .

(٨٣) المنهل = المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥ .

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

(٨٣) المواظ والاعتبار = المقرري (تقي الدين أحمد بن علي ت ٨٤٥هـ /

١٤٤٢ م) :

— المواظ والاعتبار بذكر الخطوط والآثار، جزءان، بولاق

١٢٧٠هـ / ١٨٥٤ م .

(٨٥) النجوم الزاهرة = ابن تغري بردي (جمال الدين أبو المحاسن يوسف

ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٦ جزء ،

١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

(٨٦) نزهة النفوس = الصيرفي (علي بن دواود الصيرفي ت ٨٩٠هـ / ١٤٩٤ م) :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان

٣ أجزاء ، تحقيق د . حسن حبشي ،

القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٣

(٨٧) نظم العقيان = السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١هـ / ١٥٠٥ م) :

— نظم العقيان في أعيان الأعيان

تحقيق فيليب حتي ، نيويورك ١٩٢٧ .

(٨٨) نكت الهميان = ابن أبيك العفدي (صلاح الدين خليل ت ٧٦٤هـ /

١٣٦٢ م) :

— نكت الهميان في نكت العميان ، القاهرة ١٩١١ م .

(٨٩) نهاية الأرب = الزويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب في فنون الأدب

٢٧ جزء مطبوع بالقاهرة ١٩٢٣ — ١٩٨٥

وباقى الكتاب مخطوط بدار الكتب المصرية

رقم ٥٤٩ معارف عامة

(٩٠) هدية العارفين = البغدادى (إسماعيل باشا) :

— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين)، جزءان

(٩١) الوافى بالوفيات = ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل

ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م) :

— الوافى بالوفيات

١٠ أجزاء نشر جمعية المستشرقين الألمانية، وبقى

الكتاب مخطوط بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخي تمور.

(٩٢) وفيات الأعيان = ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد

ت ٨٦٨١ / ١٢٨٢ م) :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق

د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨.

Garcin, J. C. :

(٩٣)

Un Centre Musulman de la Haute - Egypte

Medleval : Qus, Le Caire 1980.

Wiet, G : Les Biographies du Manhal Safi, Le Caire (٩٤)

1930

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

الصفحة

صاحب الترجمة

حرف التاء المثناة من فوق

- | | | |
|-----|--|----|
| ٧٥٢ | تاج بن سيفة الشويكي الدمشقي ، وإلى القاهرة ، | ٥ |
| | ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م . | |
| ٧٥٣ | تاشفين بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، | ٩ |
| | السلطان تاشفين المريني . | |
| ٧٥٤ | تاني بك بن عبد الله اليعياوي الظاهري ، الأمير | |
| | سيف الدين ، الأمير آخور ، ت ٨٠٠ / | |
| | ١٣٩٧ م . | ١١ |
| ٧٥٥ | تنبك بن عبد الله العلائي ، الأمير سيف الدين ، نائب | |
| | الشام ، المعروف بمبق ، ت ٨٢٦ / ١٤٢٣ م . | ١٣ |
| ٧٥٦ | تنبك بن عبد الله البجاسي ، الأمير سيف الدين ، | |
| | نائب دمشق ، ت ٨٢٧ / ١٤٢٤ م . | ١٦ |
| ٧٥٧ | تنبك بن عبد الله الحقمي ، الأمير سيف الدين ، | |
| | نائب قلعة الجبل ، ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م . | ٢١ |

الصفحة

صاحب الترجمة

- ٧٥٨ تنبک بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير
سيف الدين ، المعروف بالمصارع ، وبالساقي ،
ت ١٤٣٣ / ٨٨٣٦ م ٠

٢٢

- ٧٥٩ تنبک بن عبد الله من بردک الظاهري ، حاجب
الجاب بالديار المصرية ، ت ١٤٦٠ / ٨٨٦٣ م ٠

٢٤

باب التاء والغين المعجمة

- ٧٦٠ تغري بردی بن عبد الله من يشبغا الأتابكي الظاهري ،
نائب الشام ، ت ١٤١٢ / ٨٨١٥ م ٠

٣١

- ٧٦١ تغري بردی بن عبد الله المؤيدي ، الأمير سيف الدين ،
نائب حلب ، المعروف بأخي قصروه ،
ت ١٤٢٧ / ٨٨٣٠ م ٠

٤٣

- ٧٦٢ تغري بردی بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ،
المدعو بسيدى الصغير ، المعروف بابن أخى
دمرداش ، ت ١٤١٤ / ٨٨١٦ م ٠

٤٦

- ٧٦٣ تغري بردی بن عبد الله المحمودى الناصري ، الأمير
سيف الدين ، أتابك دمشق ، ت ٨٨٣٦ / ٠
١٤٣٣ م ٠

٥١

- ٧٦٤ تغري بردی بن عبد الله القرى ، الأمير سيف الدين ،
ت ١٣٩٥ / ٨٨٩٨ م ٠

٥٤

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٦٥	تغرى بردى بن عبد الله اليكشمى الدوادار ، المعروف
٥٤	بالمؤذى ، ت ٨٤٦ / ١٤٤٢ م .
٧٦٦	تغرى برمى بن يوسف ، الشيخ زين الدين ،
٥٦	الفقيه التركمانى ، ت ٨٢٠ / ١٤١٧ م .
٧٦٧	تغرى برمى (حسين بن أحمد) ، نائب حلب ،
٥٨	ت ٨٤٢ / ١٤٣٩ م .
٧٦٨	تغرى برمى بن عبد الله اليشمكى الزردكاش ، الأمير
٦٥	سيف الدين ، ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م .
٧٦٩	تغرى برمى بن عبد الله الجلالى المؤيدى ، الفقيه
	الحنفى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة ،
٦٨	ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م .
	باب النساء والقاف
٧٧٠	تقتميش بن بردى بن جانبك بن أربك ، ملك الدشت ،
٧٥	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
	باب النساء والكاف
٧٧١	تكا بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،
٨١	ت ٧٩٣ / ١٣٩١ م .
	باب النساء واللام
٧٧٢	تلكتمر بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٩١ /
٨٣	١٣٨٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٧٣	تلكتمشور بن عبد الله من بركة الناصري ، الأمير
٨٣	سيف الدين ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٤	تلابغا بن منكوتمر ، آلقان ، ملك الترك بالبلاد الشمالية ،
٨٤	ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
	باب التناء والميم
٧٧٥	تمان تمر بن عبد الله العمرى ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب غزوة ، ت ٧٦٤ / ١٣٦٣ م .
٧٧٦	تمان تمر بن عبد الله الأشرفى ، الأمير سيف الدين ،
٨٧	نائب بهستا ، ت ٧٩٢ / ١٣٩٠ م .
٧٧٧	تمرباى بن عبد الله الدمرداشى ، الأمير سيف الدين ،
٨٨	ت ٧٨٥ / ١٣٨٣ م .
٧٧٨	تمرباى بن عبد الله اليوسفى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
٨٩	ت ٨٣٩ / ١٤٣٦ م .
٧٧٩	تمرباى بن عبد الله الحسنى ، الأمير سيف الدين ،
	حاجب الحجاب بالديار المصرية ، ت ٧٩٢ /
٩٠	١٣٩٠ م .
٧٨٠	تمرباى بن عبد الله السيفى تمر بن المشطوب ، الأمير
	سيف الدين ، رأس نوبة النوب ، ت ٨٥٢ /
٩١	١٤٤٩ م .

الصفحة	صاحب الترجمة	
٩٣	تمرباي بن عبد الله الساقى الناصرى ، الأمير سيف الدين	٨٨١
	تمربغا بن عبد الله الأفضلى ، المدعو منطاش ، الأمير	٧٨٢
٩٤	سيف الدين ، ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م .	
	تمربغا بن عبد الله من باشا الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٣
١٠٠	ت ٨١٣ هـ / ١٤١٠ م	
	تمربغا بن عبد الله العلمى الظاهرى الدوادار ، الأمير	٧٨٤
١٠٠	سيف الدين ، ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م .	
	تمربن عبد الله الجركتمرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٥
١٠٣	ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م .	
	تمربن عبد الله الشهابى ، الأمير سيف الدين ، الحاجب ،	٧٥٦
١٠٢	ت ٧٩٨ هـ / ١٣٩٦ م .	
	تمو — وقيل تيمور — بن أيتمش ، تمولك الطاغية ،	٧٨٧
١٠٣	ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م .	
	تمرتاش بن جوبان ، النوين المغلى ، ت ٧٢٨ هـ /	٧٨٨
١٣٩	١٣٢٨ م .	
	تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،	٧٨٩
١٤٣	نائب السلطنة ، ت ٨١٤ هـ / ١٤١٢ م .	
	تمراز بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين الحاجب ،	٧٩٠
١٤٦	المعروف بتمراز الأعور ، ت ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م .	

الصفحة	صاحب الترجمة
٧٩١	تمراز بن عبد الله المؤيدى ، المعروف بالخازندار ،
١٤٧	نائب غزنة ، ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م .
٧٩٢	تمراز بن عبد الله القرشى الظاهرى ، أمير صلاح ،
١٤٨	ت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م .
٧٩٣	تمراز بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٠	المعروف بتمراز تعريض ، ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م .
٧٩٤	تمراز بن عبد الله من بكتمر المؤيدى المصارع ، الأمير
١٥١	سيف الدين ، ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م .

باب النساء والنون

٧٩٥	تنكز بن عبد الله الناصرى ، الأمير بدر الدين ،
١٥٥	ناظر الرباط بالصالحية ، ت ٦٩٠ / ١٢٩١ م .
٧٩٦	تنكز بن عبد الله العثمانى ، الأمير سيف الدين ،
١٥٥	العثمانى ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م .
٧٩٧	تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، الأمير
	سيف الدين ، نائب الشام ، ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م .
١٥٦	١٣٤٠ م .
٧٩٨	نعم بن عبد الله الحسنى الظاهرى ، نائب الشام ،
١٦٨	ت ٨٠٢ / ١٤٠٠ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٧٩٩	تم بن عبد الله الساقى المؤيدى ، الأمير سيف الدين ،
١٧٤	ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٤ م .
٨٠٠	تسم بن عبد الله ، الملاى المؤيدى ، الدوادار ،
١٧٤	الأمير سيف الدين ، ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م .
٨٠١	تم بن عبد الله من عبد الرزاق ، الأمير سيف الدين ،
١٧٥	أمير مجلس ، ت ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م .

باب النساء والواو

٨٠٢	توبة بن على بن مهاجر بن شجاع بن توبة ، صاحب
	تقى الدين أبو البقاء الربعى الشكرى ، المعروف
١٧٩	بالبیع ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م .
٨٠٣	توران شاه بن يوسف بن أيوب بن شادى ، الملك
	المعظم نحر الدين أبو المفاخر ، ت ٦٥٨ هـ /
١٨٠	١٢٦٠ م .
٨٠٤	توران شاه بن أيوب بن محمد ، الملك المعظم ، سلطان
١٨٣	الديار المصرية ، ت ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م .

حرف الناء المثلثة

٨٠٥	ثابت بن نعيم بن منصور بن جماز ، الهاشمى ، أمير
١٨٥	المدينة ، ت ٨١١ هـ / ١٤٠٨ م .

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الشاء المثلثة والقاف
٨٠٦	ثقبه بن رميثة بن أبي نمي محمد ، أمير مكة ، ت ٨٧٦٢ /
١٩١	١٣٦١ م .
	حرف الجيم
٨٠٧	جابر بن محمد بن قاسم بن حسان ، الإمام أبو محمد
٢٠٣	الواد آشي المالكي ، ت ٨٦٩٤ / ١٢٩٥ م .
٨٠٨	جابر بن محمد بن محمد ، العلامة افتخار الدين الخوارزمي
٢٠٤	الحنفي ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م .
٨٠٩	جاركس بن عبد الله الخليلي اليلغاوي ، الأمير
٢٠٥	سيف الدين ، ت ٨٧٩١ / ١٣٨١ م .
٨١٠	جاركس بن عبد الله الناصري ، الأمير نخر الدين ،
٢٠٨	ت ٨٦٠٨ / ١٢١١ م .
٨١١	جاركس بن عبد الله للقاسمي المصارع ، أخو الملك
٢٠٩	الظاهر جقمق ، ت ٨١٠ / ١٤٠٧ م .
٨١٢	جار قطلو بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢١٢	نائب الشام ، ت ٨٨٣٧ / ١٤٣٤ م .
٨١٣	جاثم بن عبد الله من حسن شاه الظاهري ، الأمير
٢١٦	سيف الدين ، نائب طرابلس ، ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م .
٨١٤	جاثم بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
١٢٧	قريب الملك الأشرف برسياني ، ت ٨٨٦٧ / ١٤٦٢ م .

صهفة	صاحب الترجمة
٨١٥	جانم بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢٠	سيف الدين ، ت ٨٣٣ / ١٤٣٠ م .
٨١٦	جانم بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
	سيف الدين ، المعروف برأس نوبة سيدي ،
٢٢٠	ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م
٨١٧	جاني بك بن عبد الله المؤيدى الدوادار ، الأمير
٢٢١	سيف الدين ، ت ٨١٧ / ١٤١٤ م .
٨١٨	جانبك بن عبد الله الحمزاوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٢٢	ت ٨٣٦ / ١٤٣٣ م .
٧١٩	جانبك بن عبد الله الصوفى الظاهرى ، الأمير
	سيف الدين ، أتابك العساكر بالديار المصرية ،
٢٢٤	ت ٨٤١ / ١٣٣٨ م .
٨٢٠	جانبك بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ،
٢٣٠	الثور ، ت ٨٤١ / ١٤٣٨ م .
٨٢١	جانبك بن عبد الله الأشرفى الدوادار ، الأمير
٢٣٢	سيف الدين ، ت ٨٣١ / ١٤٢٧ م .
٨٢٢	جانبك بن عبد الله الشبكي الساقى ، والى القاهرة ،
٢٣٥	ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٢٣	جانبك بن عبد الله القرمانى الظاهرى ، الأمير سيف الدين ، حاجب الجباب ، ت ٨٦١ هـ /
٢٣٧	١٤٥٦ م .
٨٢٤	جانبك بن عبد الله من بقماس الأشرفى ، المشد ،
٢٣٨	دوادار سيدى ، ت ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م .
٨٢٥	جانبك بن عبد الله من أمير الأشرفى الخازندار ،
٢٣٩	المعروف بالظريف ، ت ٨٧٠ هـ / ١٤٦٥ م .
٨٢٦	جانبك بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بقرا ، الأمير سيف الدين .
١٤١	١٤١
٨٢٧	جانبك بن عبد الله الحكى ، الأمير سيف الدين ،
٢٤٢	ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٨٢٨	جانبك بن عبد الله الناصرى ، المعروف بالمرتد ،
٢٤٢	الأمير سيف الدين ، ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م .
٨٢٩	جانبك بن عبد الله الظاهرى ، الأمير سيف الدين ،
٢٤٣	نائب جدة ، ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م .
٨٣٠	جانبك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين ،
٢٤٨	نائب بيروت ، ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م .
٨٣١	جانبك بن عبد الله ، الزينى عهد الباسط ، الأمير سيف الدين الأستاذار ، ت ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م .
٢٤٩	٢٤٩

صفحة	صاحب الترجمة
	باب الجيم والباء الموحدة
٨٣٢	جبريل بن أبي الحسن بن جبريل ، العسقلاني ،
٢٥١	المحدث ، ت ٦٩٥ / ١٢٩٦ م .
٨٣٣	جبريل بن عبد الله الخوارزمي ، الأمير زين الدين ،
٢٥١	ت ٥٧٩٣ / ١٢٩١ م .
	باب الجيم والراء المهملة
٨٣٤	جرباش بن عبد الله الشيعي الظاهري ، الأمير
٢٥٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٣٥	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٤	المعروف بكباشه ، ت ٨١٨ / ١٤١٥ م .
٨٣٦	جرباش بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير
٢٥٥	سيف الدين ، ت ٨١٤ / ١٤١١ م .
٨٣٧	جرباش بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ،
٢٥٦	ت ٨٠٣ / ١٤٠١ م .
٨٣٨	جرباش بن عبد الله من عبد الكريم الظاهري ،
	الأمير سيف الدين ، أمير سلاح ، ويعرف بقاشق ،
٢٥٦	ت ٨٦١ / ١٤٥٦ م .
٨٣٩	جرباش بن عبد الله المحمدي الفاصري ، الأمير
٢٦٠	سيف الدين ، المعروف بكرد ، ت ٨٧٧ / ١٤٧٢ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٠	جرباش بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦١	المعروف بمشد سیدی ، ت ٨٥٢ / ٥١٤٤٨ م .
٨٤١	جرجی بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٢	نائب حلب ، ت ٧٧٢ / ٥١٣٧٠ م .
٨٤٢	جردمر بن عبد الله ، الشهير بأخي طاز ، الأمير
٢٦٣	سيف الدين ، نائب دمشق ، ت ٧٩٣ / ٥١٣٩١ م .
٨٤٣	جركتمر بن عبد الله الأشرفي ، الأمير سيف الدين ،
٢٦٤	ت ٧٧٨ / ٥١٣٧٦ م .

باب الجيم والعين المهملة

٨٤٤	جعفر بن الحسن بن إبراهيم ، الدميري ، ت ٦٢٣ / ٥١٢٢٦ م .
٢٦٧	جعفر بن علي بن جعفر بن الرشيد ، المعروف بالحسن
٢٦٨	البصري ، ت ٦٩٨ / ٥١٢٩٩ م .
٨٤٦	جعفر بن القاسم بن جعفر بن علي ، المعروف بابن
٢٦٩	دبوقا ، ت ٦٩١ / ٥١٢٩٢ م .

باب الجيم والقاف

٨٤٧	جعفر بن عبد الله أرغون شاوي الدوادار ، ثم نائب
٢٧١	دمشق ، ت ٨٢٤ / ٥١٤٢١ م .

صفحة	صاحب الترجمة
٨٤٨	جقمق بن عبد الله الصفوى ، الأمير سيف الدين ،
٢٧٤	صاحب حجاب حلب ، ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م .
٨٤٩	جقمق بن عبد الله العلائى الظاهرى ، السلطان
٢٧٥	الملك الظاهر أبوسعيد ، ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م .

باب الجسيم والكاف

٨٥٠	جكم بن عبد الله من عوض الظاهرى ، الأمير
٣١٣	سيف الدين ، ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م .
٨٥١	جكم بن عبد الله النوروزى المجنون ، الأمير
٣٢٤	سيف الدين ، ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م .

تم بحمد الله الجزء الرابع

من كتاب

” المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى “

ويليه إن شاء الله تعالى

الجزء الخامس

من أعمال المحقق

تحقيق كتاب :

« تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه »

للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي

المتوفى سنة ٨٧٧٩ / ١٣٧٧ م .

الجزء الأول : حوادث وتراجم ٦٧٨ - ٨٧٠٨ / ١٢٧٩ - ١٣٠٨ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان قلاوون على مصالح
البيمارستان المنصوري .

الجزء الثاني : حوادث وتراجم ٧٠٩ - ٨٧٤١ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م .
مع نشر وتحقيق وثائق وقف السلطان الناصر محمد بن قلاوون،
ومن بينها وثيقة وقف خانقاة سرباقوس .

الجزء الثالث : حوادث وتراجم ٧٤١ - ٨٧٧٠ / ١٣٤٠ - ١٣٩٨ م .
مع نشر وتحقيق مصارف أوقاف السلطان حسن على مصالح
القبّة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة
(الشروط - الوظائف - المصارف) .

صدرت الأجزاء الثلاثة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
